

مِسْنَكُ

الْأَصْلُ الْحَدِيثُ حِبْلَةٌ
عَنْهُ

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حَقُّهُ مَا لِلْحُرْزِ وَخَرَجَ أَحَادِيثُهُ وَعَلَقَ عَلَيْهِ

شَعِيبُ الْأَرْنُوْطُ عَادَلُ مُرْشِيدُ

لِبِرْزُولِ الْمَلِيْعِ بْنِ عَسْرٍ

مَؤْسَسَةُ الرِّسَالَةِ



المَقْسُومُ عَلَى التِّبْيَانِ

مُشَنَّعٌ

الْأَمْرُ الْخَمْنَانِيُّ

١٤

حُقُوقُ الْطَّبِيعَ لِمَحْفَظَةِ مُؤْسَسَةِ الرِّسَالَةِ

وَلَا يَحِقُّ لِأَيِّ جَهَةٍ أَنْ تَطْبِعَ أَوْ تُعْطِي حَقَّ الْطَّبِيعَ لِأَحَدٍ
سَوَاءً كَانَتْ مُؤْسَسَةً رَّسْمِيَّةً أَوْ فُرَادًا

الطبعة الأولى

١٤١٧ - ١٩٩٧ م

مؤسسة الرسالة - بيروت - وطن الصطببة - مبنى عَبْدِ الله سليمان
تلفاكس : ٨١٥١٢ - ٣١٩٣٩ - ٦٠٢٤٣ - ص.ب. ٧٤٦ - برقا - بيروت



Al-Risalah BEIRUT / LEBANON - TELEFAX : 815112 - 319039 - 603243 - P. O. BOX : 117460

PUBLISHING HOUSE

البريد الإلكتروني : Resalah@Cyberia.net.lb

الموسوعة الجيشه

تقدِّمُها مؤسَّسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
بَيْرُوت

المُرِفُ العام على إصدار هذه الموسوعة
الدكتُور عبدُ الله بن سعيد الحسن التَّركي

المُرِفُ على تحقيق هذا المسند
(الشَّيخ شعيب الأرناؤط)

شارك في تحقيق هذا المسند
سعيب الأرناؤط محمد نعيم عرسوسي عادل مرشد إبراهيم الزبيدي
محمد رضوان لعرقوسي كامل المزاط

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

ثُقْتَهُ مَنْدَابِي هَرِيرَةُ رَضِيَّا سَعْدٌ

٨٢٥٣ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقربى

عن أبي هريرة، قال: أنا أأشبهكم صلاةً برسول الله ﷺ، كان رسول الله ﷺ إذا قال: «سمع الله لمن حمدَه»، قال: «ربنا ولك الحَمْدُ»، وكان يُكَبِّرُ إذا رَكَعَ، وإذا رَفَعَ رأسَه، وإذا قامَ من السُّجُودَيْنِ، قال: «الله أَكْبَرُ»^(١).

٨٢٥٤ - حدثنا هاشم بن القاسم، عن ابن أبي ذئب، عن عَجْلَانَ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ مَوْلَدٍ يُولَدُ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة، والمقربى: هو سعيد بن أبي سعيد. وأخرجه البخاري (٧٩٥) عن آدم بن أبي إياس، عن ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوى ٢٢١/١ من طريق أسد بن موسى، عن ابن أبي ذئب، به، ولفظه: أن أبا هريرة رضي الله عنه كان يصلى لهم المكتوبة، فيكبر كلما خفض ورفع، فإذا انصرف قال: والله إنني لأأشبهكم صلاةً برسول الله ﷺ.

وسيأتي من طريق ابن أبي ذئب، عن سعيد برقم (٩٨٣٧).

وانظر ما سلف برقم (٧٢٢٠) و(٧٦٦١).

مِنْ بَنِي آدَمَ يَمْسُهُ الشَّيْطَانُ بِإِصْبَعِهِ^(١)، إِلَّا مَرِيمَ وَابْنَهَا^(٢).

٨٢٥٥ - حَدَثَنَا هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمَ، حَدَثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَجْلَانَ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنْ^(٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «وَالَّذِي نَفَسَى
بِيَدِهِ، إِنِّي لَأَنْظُرُ إِلَى مَا وَرَأَيَ كَمَا أَنْظُرُ إِلَى مَا بَيْنَ يَدَيَّ، فَسَوْفَ أَرَى
صُفُوفَكُمْ، وَأَحْسِنُوا رُكُوعَكُمْ وَسُجُودَكُمْ»^(٤).

٨٢٥٦ - حَدَثَنَا هَاشِمُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ عَجْلَانَ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ^(٥)، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَيَتَهِيَّئَ رَجَالٌ
مِّنْ^(٦) حَوْلِ الْمَسْجِدِ لَا يَشْهَدُونَ الْعِشَاءَ، أَوْ لَأَحْرَقَنَ حَوْلَ بُيُوتِهِمْ
بِحُزْمِ الْحَاطِبِ»^(٧).

٨٢٥٧ - حَدَثَنَا هَاشِمُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ الْأَسْوَدِ بْنِ الْعَلَاءِ
الْقَفَفيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مِنْ حِينٍ يَخْرُجُ

(١) في (ظ٣) و(عس): بإصبعيه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عجلان - وهو مولى المشتعل -، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفين. وانظر (٧٨٧٩).

(٣) هذا الإسناد من (ظ٣) و(عس)، ولم يثبت في (م) وبقية النسخ.

(٤) صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه. وانظر (٧١٩٩).

(٥) هذا الإسناد من (ظ٣) و(عس)، ولم يثبت في (م) وبقية النسخ.

(٦) كذلك في (ظ٣) و(عس)، وفي (م) وبقية النسخ: من.

(٧) صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه. وانظر (٧٩١٦).

أَحَدُكُمْ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى مَسْجِدِهِ^(١) فَرِجْلٌ تَكْتُبُ حَسَنَةً، وَآخَرَ تَمْحُو
سَيِّئَةً^(٢).

٨٢٥٨ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا حمزة - يعني الزيات -، حدثنا أبو إسحاق، عن الأَغَرِ أَبِي مُسْلِمٍ

عن أبي هريرة وأبي سعيدٍ، عن النبي ﷺ، قال: «فَيَنَادِي مَعَ ذَلِكَ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشْبُوْا فَلَا تَهْرُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبَاسُوا أَبَدًا». قال: يَتَنَادَوْنَ بِهَذِهِ الْأَرْبَعَةِ^(٣).

(١) في (ظ٣) و(ع٤): مسجدي، وهي كذلك عند عبد بن حميد وابن حبان.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير الأسود بن العلاء بن جارية الثقفي، فمن رجال مسلم.

وآخرجه عبد بن حميد (١٤٥٩)، وابن حبان (١٦٢٢)، والحاكم ٢١٧/١، والبيهقي ٦٢/٣ من طرق عن ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد. وزاد ابن حبان في روايته: «حتى يرجع»، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. وسيأتي برقم (٩٥٩٥) و(١٠٢٠٣).

وانظر ما سلف برقم (٧٨٠١).

قوله: «تَكْتُبُ»، قال السندي: على بناء الفاعل، ونسبة الكتابة إلى الرجل مجازية لكونها سبباً لها.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. حمزة الزيات: هو ابن حبيب القاريء. وأخرجه مختصر الدارمي (٢٨٢٤)، والنسياني في «الكبرى» (١١٨٤)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٢٩٠) من طريق يحيى بن آدم، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو نعيم (٢٩٠) من طريق أبي مريم وإسرائيل، عن أبي إسحاق، به.

٨٢٥٩ - حدثنا عبد الرحمن، حدثنا عكرمة بن عمّار، حدثني أبو كثير
 حدثني أبو هريرة وقال لنا: والله ما خلق الله مؤمناً يسمع بي
 ٣٢٠/٢ ولا يراني إلا أحبني . قلت: وما علمك بذلك يا أبو هريرة؟ قال:
 إن أمي كانت امرأة مشركة، وإنني كنت أدعوها إلى الإسلام،
 وكانت تأتي على دعوتها يوماً، فأسمعتني في رسول الله ﷺ ما
 أكره، فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أبكي، فقلت: يا رسول الله، إنني
 كنت أدعو أمي إلى الإسلام، وكانت تأتي على دعوتها يوماً، وإنني دعوتها اليوم
 فأسمعتني فيك ما أكره، فادع الله أن يهدى أم أبي هريرة . فقال
 رسول الله ﷺ: «اللهم اهد أم أبي هريرة» .

فخرجت أعدو أبشرها بدعائِ رسول الله ﷺ، فلما أتيت الباب

= وسيتكرر الحديث في مسند أبي سعيد الخدري ٣٨/٣، وسيأتي فيه أيضاً
 ٩٥ من طريق عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، به، وصرح أبو
 إسحاق في هذا الطريق بأن الأغر حدثه .
 وانظر ما سيأتي برقم (٨٨٢٧) .

تنبيه: ذكر الحافظ ابن حجر في «أطراف المسند» ١٣٦/٧ لهذا الحديث عند
 الإمام أحمد إسناداً آخر إلى الأغر وهو: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن
 أبي بكر بن حفص، عن الأغر، به . وهذا الإسناد لم يرد في أي موضعٍ من مسند
 أبي هريرة، أو مسند أبي سعيد الخدري في أصولنا الخطية أو النسخ المطبوعة!
 قوله: «فَيُنَادِي»، قال السندي: على بناء المفعول، أو الفاعل، أي: منادٍ، وهذا
 الحديث بقية ما جاء في حال أهل الجنة .
 «مع ذلك»: الذي لهم من النعيم .

إذا هو مُجَافٌ، وسمعتْ خَصْخَضَةَ الماءِ، وسمعتْ خَشْفَ رِجْلِيًّا^(١)
- يعني وَقْعَهُمَا^(٢) -، فقالت: يا أبا هريرة، كما أنت. ثم فتحتِ
البابَ وقد لَبَستِ دِرْعَهَا وَعَجَلَتْ عن خِمَارِها، فقالت: إِنِّي أَشَهُدُ
أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

فرجعتُ إلى رسولِ الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبْكَيَ من الفَرَحِ كَمَا بَكَيْتُ مِنْ
الْحُزْنِ، قَلَتْ: يا رَسُولَ اللَّهِ، أَبْشِرْ، فَقَدِ اسْتَجَابَ اللَّهُ دُعَائِكَّ،
وَقَدْ هَدَى أُمَّ أَبِي هَرِيرَةَ، قَلَتْ: يا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يُحِبِّنِي
أَنَا وَأُمِّي إِلَى عِبَادِ الْمُؤْمِنِينَ وَيُحِبِّبَهُمْ إِلَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:
«اللَّهُمَّ حَبَّبْ عَبْدَكَ هَذَا وَأَمَّهُ إِلَى عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِينَ وَحَبَّبْهُمْ إِلَيْهِمَا».
فَمَا خَلَقَ اللَّهُ مُؤْمِنًا يَسْمَعُ بِي وَلَا يَرَانِي، أَوْ يَرَى أُمِّي إِلَّا وَهُوَ
يُحِبِّنِي^(٣).

(١) كذا في (ظ٣)، وفي (م) وبقية النسخ: رِجْل.

(٢) كذا في (ظ٣) (وL)، وفي (م) وبقية النسخ: وَقَعَهَا.

(٣) إسناده حسن، عكرمة بن عمارة - وإن خرج له مسلم - حسن الحديث،
ويباقي رجاله ثقات. عبد الرحمن: هو ابن مهدي، من رجال الشياعين، وأبو كثير:
هو السجيمي اليمامي، من رجال مسلم.

وأنخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٣٢٨، والبخاري في «الأدب المفرد»
(٣٤)، ومسلم (٢٤٩١)، وابن حبان (٧١٥٤)، والطبراني في «الكبير» ٢٥ (٧٦)
والحاكم ٦٢١/٢، والبغوي (٣٧٢٦) من طرق عن عكرمة بن عمارة، بهذا الإسناد -
رواية البخاري مختصرة، وصحح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي هنا بينما حسن
إسناده في «السير» ٢/٥٩٣، وهو الصواب.

الخَشْفُ، بفتح الخاء وسكون الشين وقد تفتح: الصوت.

٨٢٦٠ - حدثنا عبد الله بن يزيد المُقرئ^(١)، حدثنا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيَعَةَ، قالا: حدثنا أبو الأسود دِيْتِيمُ عُرْوَةُ، أنه سمع عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيرَ يَحْدُثُ عَنْ مَرْوَانَ بْنَ الْحَكَمِ أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هَرِيرَةَ: هَلْ صَلَّيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الْخُوفِ؟ فَقَالَ أَبُو هَرِيرَةَ: نَعَمْ. فَقَالَ: مَتَى؟ قَالَ: عَامَ غَزْوَةِ نَجْدٍ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ، وَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ أُخْرَى مُقَابِلَةً لِلْعَدُوِّ ظُهُورُهُمْ إِلَى الْقِبْلَةِ، فَكَبَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَكَبَرُوا جَمِيعًا الَّذِينَ مَعَهُ وَالَّذِينَ يُقَابِلُونَ الْعَدُوَّ، ثُمَّ رَكِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَةً وَاحِدَةً، ثُمَّ رَكَعَ مَعَهُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ، وَالآخَرُونَ قِيَامٌ مُقَابِلَةً^(٢) لِلْعَدُوِّ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ، فَذَهَبُوا إِلَى الْعَدُوِّ فَقَابَلُوهُمْ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَةً لِلْعَدُوِّ، فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا هُوَ، ثُمَّ قَامُوا فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَةً أُخْرَى وَرَكَعُوا مَعَهُ وَسَجَدُوا مَعَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ تُقَابِلُ الْعَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَاعِدٌ وَمَنْ تَبَعَهُ، ثُمَّ كَانَ التَّسْلِيمُ، فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَمِيعًا، فَكَانَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَكْعَتَانِ^(٣)، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِّنَ الطَّائِفَتَيْنِ

(١) تَحْرِفٌ فِي (م) إِلَى: الْمَقْبَرِيِّ.

(٢) فِي (ظ٣): مُقَابِلِيِّ.

(٣) فِي (ظ٣) وَ(عَسْ) فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَالْمَوْضِعَيْنِ التَّالِيَيْنِ: رَكْعَتَيْنِ. عَلَى أَنْ «كَانَ» نَاقِصَةٌ، وَ«رَكْعَتَيْنِ» خَبْرَهَا.

رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين من جهة حية - وهو ابن شريح المصري -، وأما قرينه ابن لهيعة - وهو عبدالله - فقد روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه، وله في مسلم بعض شيء مقرنون، وهو شيء الحفظ، لكن روایة عبدالله بن يزيد المقرىء عنه صالحة. أبو الأسود يتيم عروة: هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل.

وهذا الحديث قد صرخ عروة بن الزبير في غير هذا الطريق أنه سمعه من أبي هريرة نفسه، وقد سأله مروان بن الحكم.

وأخرجه أبو داود (١٢٤٠)، والنسائي ١٧٣-١٧٤/٣، وابن خزيمة (١٣٦١)، والطحاوى ٣١٤/١، والحاكم ٣٣٨-٣٣٩، والبيهقي ٢٦٤/٣ من طريق أبي عبد الرحمن عبدالله بن يزيد المقرىء، بهذا الإسناد. روایة ابن خزيمة والحاكم وإحدى روایتي البيهقي عن حية وحده، وروایة النسائي عن حية وأخر. وقد وقع في آخر الحديث عند داود والحاكم والبيهقي: ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة، قال البيهقي: كذا قال، والصواب: لكل واحد من الطائفتين ركعتين ركعتين . . . ولعله أراد: ركعة ركعة مع الإمام.

وأخرجه أبو داود (١٢٤١) من طريق سلمة بن الفضل، وابن خزيمة (١٣٦٢)، وعن ابن حبان (٢٨٧٨) من طريق إبراهيم بن سعد، كلاهما عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عبد الرحمن أبي الأسود، عن عروة، سمعت أبو هريرة ومروان بن الحكم يسأله . . . وقد صرخ ابن إسحاق بسماعه من أبي الأسود، وقرن سلمة في حديثه بأبي الأسود محمد بن جعفر بن الزبير.

وأخرجه الطحاوى ٣١٤/١، والبيهقي ٢٦٤-٢٦٥ من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، حدثني محمد بن جعفر بن الزبير، عن عروة، عن أبي هريرة. ولم يذكر فيه مروان. وسيأتي برقم (١٠٧٦٩) مختصراً، من طريق عبدالله بن شقيق عن أبي هريرة.

وقد روی الحديث من طريق إبراهيم بن سعد، عن ابن إسحاق، عن محمد بن =

٨٢٦١ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا حَيْوَةُ، أخبرني أبو هانِيَءُ، أن
أبا سعيد^(١) الغفاري أخبره

أنه سمع أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ يتبع الحرير من
الشياطين فَيُنْزِعُهُ^(٢).

٨٢٦٢ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني
محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من أتَتْ عَلَيْهِ
سِتُّونَ سَنَةً، فَقَدْ أَعْذَرَ اللَّهُ إِلَيْهِ فِي الْعُمُرِ»^(٣).

= جعفر بن الزبير، عن عروة، عن عائشة، وسيأتي في مسندها . ٢٧٤/٦

(١) كذا في (عس) (وام) والنسخ المتأخرة، وفي (ظ٣) (ول): سعد، وترجمه
الحافظ ابن حجر في «التعجيز» ص ٤٨٨ بأبي سعيد الغفاري، وذكر الخلاف في
كتنيته، وأفاد أنه روى عنه اثنان: أبو هانِيَءُ حميد بن هانِيَءُ وخلاق بن سليمان
الحضرمي .

(٢) إسناده محتمل للتحسین، أبو سعيد - ويقال: أبو سعد - الغفاري تابعي لم
يؤثر فيه جرح، وروى عنه اثنان ثقان، هما: أبو هانِيَءُ حميد بن هانِيَءُ وخلاق بن
سليمان الحضرمي ، وذكره ابن حبان في «الثقان» ٥٧٣/٥ . وباقی رجال إسناد
ثقة رجال الصحيح. أبو عبد الرحمن: هو عبدالله بن يزيد المقرئ، وحیوة: هو
ابن شريح المصري .

وأورد هذا الخبر البخاري في الكتب من «تاریخه» (٣١٤) عن عبدالله بن يزيد
المقرئ، بهذا الإسناد.

وفي النهي عن لبس الحرير، انظر ما سيأتي برقم (٨٣٥٥).

(٣) إسناده قوي، محمد بن عجلان صدوق، روى له مسلم في الشواهد، =

٨٢٦٣ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا موسى - يعني ابن علي -، قال: سمعت أبي يحدّث عن عبدالعزيز بن مروان بن الحكم، قال:

سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «شُرُّ ما في الرجل شُرُّ هالع، وجُبْنٌ خالع»^(١).

٨٢٦٤ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد بن أبي أيوب، حدثني عبيده الله بن أبي جعفر، عن الأعرج

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ عُرِضَ عَلَيْهِ طَيْبٌ فَلَا يَرُدُّهُ، فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْمَحْمِلِ، طَيْبٌ الرَّائِحَةِ»^(٢).

= والبخاري تعليقاً وأصحاب السنن، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفين.
وأخرجه البهقي في «السنن» ٣٧٠/٣، وفي «المعرفة» (١٠٢٥٢)، والخطيب
في «تاريخ بغداد» ٢٩٠/١ من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، بهذا الإسناد. وانظر
(٧٧١٣).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبدالعزيز بن مروان، والد
ال الخليفة عمر بن عبدالعزيز، فقد روى له أبو داود، وهو ثقة. علي - بضم أوله على
الأشهر - والد موسى: هو ابن رباح بن قصیر اللخمي المصري.
وأخرجه إسحاق بن راهويه (٣٤١)، وأبو داود (٢٥١١)، وابن حبان (٣٢٥٠)،
والبهقي ١٧٠/٩، من طرق عن أبي عبد الرحمن، بهذا الإسناد.
وأورده من هذا الطريق أيضاً البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٦-٩. وانظر
(٨٠١٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. أبو عبد الرحمن: هو عبدالله بن يزيد
المقرئ، والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز.
وأخرجه مسلم (٢٢٥٣) (٢٠)، وأبو داود (٤١٧٢)، والنمسائي ١٨٩/٨، وأبو =

٨٢٦٥ - حديث أبو عبد الرحمن، حدثنا ابن لهيعة، عن عبدالله بن هبيرة،
٣٢١/٢ عن أبي تميم الجيشهاني، قال: كتب إلى عبد الله بن هرمز^(١) مولى من أهل
المدينة يذكر

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «من تبع جنارة فحمل
من علوها، وحثا^(٢) في قبرها، وقعد حتى يؤذن له، آب بقيراطينِ
من الأجر، كل قيراط مثل أحد^(٣)».

= يعلى (٦٢٥٣)، وأبو عوانة في الطب كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢٠٤ ، وابن
جبان (٥١٠٩) ، والبيهقي في «السنن» ٣/٢٤٥ ، وفي «الشعب» (٦٠٧٠) من طريق
عبد الله بن يزيد المقرئ، بهذا الإسناد.
وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٦٠٧٢) من طريق محمد بن عمرو، عن أبي
سلمة، عن أبي هريرة، بلفظ: «إذا وضع الطيب بين يدي أحدكم فليصب منه ولا
يرده».

وفي الباب عن أنس بن مالك: كان رسول الله ﷺ إذا أتي بطيب لم يرده.
سيأتي في مستنه ١١٨/٣.

وعن ابن عمر عند الترمذى (٢٧٩٠)، والبغوى (٣١٧٣)، بلفظ: «ثلاث لا
ترد: الوسائل، والدهن، واللبن». والدهن يعني به الطيب.
وعن أبي عثمان النهدي مرسلاً عند الترمذى (٢٧٩١)، والبغوى (٣١٧٢).
والمحمل، قال السندي: بفتح الميم الأولى وكسر الثانية، أي: العَمْل، أي:
لا مؤنة فيه مع طيب رائحته، فلا وجه لرد مثله.

(١) تحرف في (ل) (و) (م) والنسخ المتأخرة إلى: هريم، والتوصيب من (ظ)^(٤)
و(عس).

(٢) كذلك في (ظ) (و) (عس) (و) (ل)، وفي (م) وبقية النسخ: وحمل في قبرها،
وفسره السندي على معنى أنه أدخلها فيه!

(٣) إسناده ضعيف، عبدالله بن لهيعة - في الأصل - سمي الحفظ، لكن روایة =

٨٢٦٦ - حدثنا عبد الله بن يزيد من كتابه، قال: حدثنا سعيد - يعني ابن أبي أيوب -، حدثني بكر بن عمرو المغافري^(١) ، عن عمرو بن أبي نعيمة، عن أبي عثمان مسلم بن يسار

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَقُولَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ، فَلَيَبْتَوِأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ اسْتَشَارَهُ أَخْوَهُ الْمُسْلِمُ، فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِغَيْرِ رَشْدٍ، فَقَدْ خَانَهُ، وَمَنْ أَفْتَى بِفُتْيَا غَيْرِ ثَبَتٍ، فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ»^(٢).

= أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ عنه صالحة، وأما عبد الله بن هرمز هذا فلم نتبينه، وقريب من هذه الطبقة عبد الله بن هرمز، ويقال: ابن هرم، أبو الشعثاء السلمي، وهو مجھول لم يرو عنه سوى ابنه الهيثم بن عبد الله، وروى هو عن أبيه أبي العجفاء هرم بن نسيب - وهو من الطبقة الثانية التي روت عن كبار الصحابة -، وعبد الله بن هرمز هذا لم يذكر أحد من ترجمته أنه مولى من أهل المدينة، انظر «التاريخ الكبير» ٥/٢٢٢-٢٢١، و«الجرح والتعديل» ١٩٥/٥، و«ثقة ابن حبان» ٣/١٩٣، وأما ٧/٥٥. قلنا: قد ضعف هذا الإسناد الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣/١٩٣، وأما أصل الحديث في فضل اتباع الجنازة فصحيح، سلف برقم (٧١٨٨).

قوله: «فحمل من علوها»، قال السندي: ضبط بضمّ، ولعل المراد من ابتدائها، أي: من بيتها.

(١) تحريف في (م) إلى: بكر بن عمر المغافري.

(٢) إسناده ضعيف، عمرو بن أبي نعيمة - ويقال: نعيمة، مصغراً - قال أبو حاتم: شيخ، وقال الدارقطني: مصرى مجھول يترك، وقال أبو الحسن بن القطان: مجھول الحال، وذكره ابن حبان في «الثقة»! وقال الحافظ في «التفريغ»: مقبول، يعني عند المتابعة وإلا فلين.

وأخرج الطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٤٢٩٧) من طريق عبد الله بن يزيد =

= المقرئ، بهذا الإسناد، واقتصر فيه على القسم الثاني فقط.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٦٢/٨، وابن راهويه في «مسنده» (٣٣٤)، والدارمي (١٥٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٥٩)، وأبو داود (٣٦٥٧)، والطحاوي (٤١١)، والحاكم ١٢٦/١، والبيهقي ١١٢/١٠ من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ، به. لكن أسقطوا من الإسناد عمرو بن أبي نعيمة، والأصوب أنه في إسناده كما عند المصنف والطحاوي، وقد تابع المقرئ على ذلك رشدين بن سعد -على ضعفه- فيما سيأتي برقم (٨٧٧٦)، وعبدالله بن وهب عن سعيد بن أبي أيوب، ورواه ابن وهب مرة أخرى عن يحيى بن أيوب الغافقي، عن بكر بن عمرو، فذكره فيه أيضاً.

ورواية ابن أبي شيبة مقتصرة على القسم الأول، والدارمي وأبي داود والحاكم على القسم الثالث. وذهل الحاكم فصححه على شرط الشيفين، ووافقه الذهبي !!
وأخرجه الطحاوي (٤٢٩٦)، والبيهقي ١١٢/١٠ من طريق عبدالله بن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن بكر بن عمرو، عن عمرو بن أبي نعيمة، به. واقتصر الطحاوي على الفقرة الثانية فقط.

وأخرجه أبو داود (٣٦٥٧)، والطحاوي (٤١٠) و(٤٢٩٨) و(٤٢٩٩)، والبيهقي ١١٦، والمزي في ترجمة عمرو من «تهذيبه» (٤٢٧١/٢٢ من طريق ابن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن بكر بن عمرو، به. اقتصر أبو داود على الفقرة الثانية والثالثة منه، والطحاوي في الموضع الثاني والثالث، والمزي على الفقرة الثانية فقط.
وأخرجه ابن ماجه (٥٣) عن ابن أبي شيبة، عن عبدالله بن يزيد المقرئ، عن سعيد بن أبي أيوب، عن أبي هانئ حميد بن هانئ الخولاني، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، به - واقتصر على الفقرة الثالثة -. ويغلب عن ظتنا أن هذا الإسناد وقع فيه خطأ، وأن الصواب فيه ذكر عمرو بن أبي نعيمة، فإن الحديث محفوظ من رواية بكر بن عمرو المعافري، عن عمرو بن أبي نعيمة، والله تعالى أعلم.

وسيأتي الحديث برقم (٨٧٧٦) من طريق رشدين بن سعد، عن بكر بن عمرو، =

٨٢٦٧ - حدثنا أبو عبد الرحمن المُقرئ، حدثنا سعيد، حدثني أبو هانيء حميد بن هانيء الخولاني، عن أبي عثمان مسلم بن يسارٍ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه قال: «سيكون في آخر الزَّمانِ ناسٌ مِنْ أُمَّتِي يُحَدِّثُونَكُمْ بما لم تَسْمَعُوا بِهِ أَنْتُمْ وَلَا آباؤكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ»^(١).

= عن عمرو بن أبي نعيمة، عن أبي عثمان مسلم بن يسار، عن النبي ﷺ، مرسلاً.
وسيأتي القسم الأول من الحديث ضمن الحديث رقم (٩٣١٧) من طريق أبي صالح، وسيأتي أيضاً من طريق كلبي برقم (٩٣٥٠)، وأبي سلمة برقم (١٠٥١٣)، وقد سلف غير مرة أنه متواتر، انظر حديث عمر (٣٢٦)، وعثمان (٤٦٩)، وعلى (٥٨٤)، وابن عباس (٢٦٧٥).

وانظر في باب الاستشارة حديث أبي هريرة عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٧٢) و(٤٢٩٤) و(٤٢٩٢)، بلحظ: «المستشار مؤمن».
وعن أبي مسعود الأنصاري، بهذا اللفظ، سيأتي في مستنده ٢٧٤/٥، وهو صحيح.

والثُّبُت، قال السندي: بفتح فسكون، وهذا صفة للفتيا، أي: بفتيا غير ثابتة، يقال: رجل ثبت - بالسكون -، أي: ثابت القلب، أو هو بفتحتين بمعنى الصواب.
(١) إسناده حسن، أبو عثمان مسلم بن يسار - وهو المصري الطنبدي - صدوق حسن الحديث، روى له البخاري في «الأدب»، ومسلم في مقدمة كتابه، وأصحاب السنن غير النسائي، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٣٣٢)، ومسلم في مقدمة «صحيحه» (٦)، وابو يعلى (٦٣٨٤)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/٥٥٠، والبغوي (١٠٧) من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، بهذا الإسناد.

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٢٧٥-٢٧٦ من هذا الطريق.
وأخرجه محمد بن وضاح القرطبي في «البدع» ص ٨٣، وابن حبان (٦٧٦٦)، =

٨٢٦٨ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني جعفر بن ربيعة،
حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج^(١)

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا سمعتم أصواتَ
الدِّيَكَةِ، فإنَّها رأت ملكاً، فاسأّلُوا الله وارْغَبُوا إِلَيْهِ، وإذا سمعتم
نُهَاقَ الْحَمِيرِ، فإنَّها رأت شَيْطَانًا، فاستَعِذُوا بِاللهِ مِنْ شَرِّ ما
رأت»^(٢).

٨٢٦٩ - حدثنا شعيب بن حرب أبو صالح، حدثنا ليث بن سعيد،
حدثنا جعفر بن ربيعة، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله

= والحاكم ١٠٣/١ من طريق عبد الله بن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، به. وصححه
الحاكم، ووافقه الذهبي!
وأخرجه بنحوه مسلم في «المقدمة» (٧) من طريق شراحيل بن يزيد، عن
مسلم بن يسار، به.

وسيأتي بنحوه برقم (٨٥٩٦) من طريق أبي عثمان الأصبهني، عن أبي هريرة.
وانظر ما سلف برقم (٧٢٢٨).

(١) في (م) (ول) والنسخ المتأخرة: عن الأعرج، والمثبت من (ظ٣) (واعس).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. أبو عبد الرحمن: هو عبدالله بن يزيد
المقرئ، وسعيد: هو ابن أبي أيوب.

وأخرجه أبو يعلى (٦٢٥٤)، وأبو عوانة في الدعوات كما في «إتحاف المهرة»
٥/ورقة ٢٠٤-٢٠٥، وابن حبان (١٠٠٥)، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة»

(٣١١) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٤٣) من طريق ابن وهب، عن
سعيد بن أبي أيوب، به. وانظر (٨٠٦٤).

..... ذكر معناه^(١).

٨٢٧٠ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، أخبرني يحيى بن أبي سليمان، عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَمَانَا بِاللَّيلِ فَلَيُسَمِّنَ مِنَّا»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير شعيب بن حرب، فمن رجال البخاري. وانظر ما قبله.

(٢) حديث حسن، وفي هذا الإسناد ضعف من جهة يحيى بن أبي سليمان، فهو لَيْنَ الحديث كما قال الحافظ في «التقريب»، وبباقي رجال ثقات رجال الشيوخين.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٧٩)، وابن حبان (٥٦٠٧)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٢٧) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ، بهذا الإسناد - ولفظه عند ابن حبان: «من رمانا بالليل ليس منا». وأخرجه ابن منه في «الإيمان» (٥٥٣) عن أبي عمرو، عن محمد بن النعمان بن بشير، عن عبدالعزيز الأوسي، عن الدراردي، عن ثور، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة. وهذا إسناد حسن من أجل الدراردي - وهو عبدالعزيز بن محمد - فهو حسن الحديث، وبباقي رجال الإسناد ثقات مشهورو نون مترجمون، وأبو عمرو شيخ ابن منه: هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم الأصفهاني المعروف بابن مَمَّك، وعبدالعزيز الأوسي: هو ابن عبدالله بن يحيى، وثور: هو ابن زيد الدليلي، وأبو الغيث: هو سالم أبو الغيث. فالعجب - بعد هذا - من محقق كتاب «الإيمان» حيث قال: في إسناد ابن منه من لم نجد ترجمته!! وفي الباب عن ابن عباس عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٣٢٦)، والطبراني (١١٥٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٥٥). وسنده حسن.

٨٢٧١ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثنا عبد الله بن الوليد،
عن ابن حجرة، عن أبيه^(١)

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «حق المؤمن على
المؤمن سنت خصالٍ: أن يسلم عليه إذا لقيه، ويُشَمَّتْهُ إذا عَطَسَ،
وإن دعاه أَن يُجِبَهُ، وإذا مرض أَن يَعُودَهُ، وإذا مات أَن يُشَهَّدَهُ،
وإذا غاب أَن يَنْصَحَ لَه»^(٢).

= وعن بريدة الأسلمي عند البزار (٣٣٣٤). وسنده ضعيف.

قوله: «من رمانا بالليل»، قال المناوي في «فيض القدير» ٦/١٣٩: أي: رمى
إلى جهتنا بالقسيمة ليلاً، فليس منا؛ لأن حاربنا، ومحاربة أهل الإيمان آية الكفران،
أو ليس على منهاجنا، لأن من حق المسلم على المسلم أن ينصره ويقاتل دونه،
لا أن يُرعبه، فضمير المتكلم في الموضعين لأهل الإيمان... ويشمل هذا التهديد
كل من فعله من المسلمين بأحد منهم لعداوة واحتقار ومزاح لما فيه من التفزيغ
والترويع.

(١) قوله: «عن أبيه» سقط من (م).

(٢) حديث صحيح، وفي هذا الإسناد ضعف، عبد الله بن الوليد - وهو ابن
قيس بن الأخرم التجيبي - فيه لين -، ويأتي رجاله ثقات رجال الصحيح غير ابن
حجرة - وهو الأصغر عبد الله بن عبد الرحمن بن حجرة - فقد روى له النسائي.
وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسند» (٣٢٨)، والبيهقي في «الشعب»
٨٧٥٣) من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى (٢٧٣٧)، والنسائي ٤/٥٣ من طريق محمد بن موسى الفطري
المدني، عن سعيد المقبرى، عن أبي هريرة، وسنده صحيح.
وللحديث بنحوه طرق أخرى عن أبي هريرة، انظر ما سيأتي برقم (٨٣٩٧)
و(٨٨٤٥) و(١٠٩٦٦).

= وفي الباب عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٦٧٣).

٨٢٧٢ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني عبد الله بن الوليد،
عن ابن حجيرة^(١)

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ أوصى سلمان الخير،
فقال: «إِنَّ نَبِيًّا اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَمْنَحَكَ كَلِمَاتٍ تَسْأَلُهُنَّ الرَّحْمَنَ تَرَغَبُ
إِلَيْهِ فِيهِنَّ، وَتَدْعُو بِهِنَّ بِاللَّيلِ وَالنَّهَارِ، قُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صِحَّةً
إِيمَانِي، وَإِيمَانًا فِي خُلُقِ حَسَنِي، وَنِجَاحًا يَتَبَعُهُ فَلَاحُ - يعني - وَرَحْمَةً
مِنْكَ وَعَافِيَةً وَمَغْفِرَةً مِنْكَ وَرِضْوَانًا» قال أبي: وهن مرفوعة في
الكتاب: «يَتَبَعُهُ فَلَاحُ وَرَحْمَةً مِنْكَ وَعَافِيَةً وَمَغْفِرَةً مِنْكَ
وَرِضْوَانًا»^(٢).

= وعن ابن عمر، سلف برقم (٥٣٥٧).

قوله: «أن ينصح له - وفي (ظ٣) و(عس): ينصحه -»، قال السندي في حاشيته
على النسائي ٤/٥٣: أي: يريد له الخير في جميع أحواله.

(١) في «تهذيب الكمال» للمزمي من طريق «المسندي»: ابن حجيرة عن أبيه،
بزيادة: «عن أبيه! وهذه الزيادة لم ترد في شيء من أصولنا الخطية ولا في «جامع
المسانيد والسنن» لابن كثير ٢٦٣/٧ ورقة، ولا في «أطراف المسند» لابن حجر
الصواب ٢١٢/٨، وقد أثبتتها كل من خرج الحديث من طريق أبي عبد الرحمن المقرئ، وهو
عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة، وهذا لا يروي عن أبي هريرة، بل أبوه ابن حجيرة
الأكبر، وهو عبد الرحمن.

(٢) كذلك في (ظ٣) و(عس)، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ: ورضواناً.

(٣) إسناده ضعيف، عبد الله بن الوليد فيه ضعف، ثم إن صحة إسناد أحمد =

٨٢٧٣ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا عبد الله بن عيّاش، عن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ وَجَدَ سَعَةً فَلَمْ يُضَحِّ، فَلَا يَقْرَبَنَّ مُصَلَّانَا»^(١).

= هكذا فهو منقطع، فإن ابن حجرية - وهو عبد الله بن عبد الرحمن - ليست له رواية عن أبي هريرة.

وأخرجه المزي في ترجمة ابن حجرية من «تهذيب الكمال» ١٥/٤٠٤-٤٠٥ من طريق عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد - وفيه ابن حجرية -، عن أبيه.

وأخرجه كذلك النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢١) و(٥٦٩)، والطبراني في «الأوسط» (٩٣٢٩)، والحاكم ١/٢٣-٥٢٣ من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المقرئ، به. وتساهل الحاكم فصحح إسناده.

سلمان الخير: هو الصحابي الجليل سلمان الفارسي رضي الله عنه. قوله: «صحة إيمان»، وفي المصادر الأخرى للحديث: «صحة في إيمان»، قال السندي معلقاً على رواية «المستد»: أي: أن يكون الإيمان صحيحاً كاملاً خالياً عن مرض النقصان.

(١) إسناده ضعيف، عبد الله بن عيّاش ضعيف يعتبر به، وقد اضطررت فيه أيضاً كما سيأتي في التخريج.

وأخرجه الحاكم ٤/٢٣٢-٢٣١ من طريق أبي حاتم الرازي، عن عبد الله بن يزيد المقرئ، بهذا الإسناد. وصحح إسناده، ووافقه الذهبي، وهو وهم منها، وحسنه الألباني في «تخيير مشكلة الفقر» (١٠٢) فأخذها.

وأخرجه ابن ماجه (٣١٢٣)، والحاكم ٢/٣٨٩، والبيهقي في «السنن» ٩/٢٦٠ من طريق زيد بن الحباب، والحاكم ٤/٢٣٢ من طريق ابن وهب، والبيهقي في «الشعب» (٧٣٣٤) من طريق حمزة بن شريح، ثلاثتهم عن عبد الله بن عيّاش، به =

٨٢٧٤ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثنا محمد بن عجلان،
عن القعَّاع بن حكيم، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا يزال لهذا
الأمر - أو على هذا الأمر - عصابة على الحق، لا يضرُّهم خلاف
من خالفهم، حتى يأتيهم أمر الله»^(١).

= ابن وهب وفهه.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢٦٠/٩ من طريق ابن وهب، عن عبدالله بن عياش، عن عيسى بن عبد الرحمن بن فروة، عن ابن شهاب الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة موقعاً. وهذا إسناد ضعيف جداً ففيه غير عبدالله بن عياش: عيسى بن عبد الرحمن بن فروة، وهو متروك الحديث يروي عن الزهري مناكير. وأخرجه الدارقطني ٢٨٥/٤ من طريق عمرو بن الحصين، عن محمد بن علاته، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً. وهذا إسناد ضعيف أيضاً، عمرو بن الحصين متروك.

(١) إسناده قوي، محمد بن عجلان روى له البخاري تعليقاً ومسلم في الشواهد، وهو قوي الحديث، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عبد الرحمن: هو عبدالله بن يزيد المقرئ، وسعيد: هو ابن أبي أيوب.

وأخرجه البزار (٣٣٢٠) - كشف الأستار، واللالكائي في «أصول الاعتقاد»

(١٧١) من طريق عبدالله بن يزيد المقرئ، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٨٤٨٤) و(٨٩٣٠) من طريق ليث بن سعد، عن ابن عجلان.

وأخرجه ابن راهويه في «مسند» (٤٥٥) عن كلثوم بن محمد بن أبي سدرا، عن عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن أبي هريرة رفعه، وهذا إسناد منقطع، وفيه ضعف.

وأخرج ابن ماجه (٧) عن هشام بن عمار، ويعقوب بن أبي سفيان في «المعرفة» =

= والتأريخ» ٢٩٦-٢٩٧ عن عبدالله بن يوسف، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٠٧/٩ من طريق محمد بن المبارك، ثلاثتهم عن يحيى بن حمزة، عن أبي علقة نصر بن علقة، عن عمير بن الأسود وكثير بن مرة الحضرمي، عن أبي هريرة، مرفوعاً: «لا تزال من أمتي عصابة قوامة على أمر الله عز وجل لا يضرها من خالفها، تقاتل أعداءها، كلما ذهب حرب نشب حرب قوم آخرين، يزيغ الله قلوب قومٍ ليرزقهم منه، حتى تأتיהם الساعة كأنها قطع الليل المظلم، فيفزعون لذلك حتى يلبسوا له أبدان الدروع»، وقال رسول الله ﷺ: «هم أهل الشام»، ونكت رسول الله ﷺ بإصبعه يوميء بها إلى الشام حتى أوجعها. وللهذه ليعقوب، واقتصر ابن ماجه في روايته إلى قوله: «لا يضرها من خالفها». وإن سند الحديث صحيح.

وأخرج الطبراني في «مسند الشاميين» ١٥٦٣) (٢٤٩٦) عن أحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة، عن أبي الجماهر محمد بن عثمان، عن الهيثم بن حميد، عن أبي مُعَيْد حفص بن غيلان، عن نصر بن علقة، عن عبد الرحمن بن عائذ، عن أبي هريرة رفعه: «لا تزال طائفة من أمتي قوامة على أمر الله، لا يضرها من خالفها، تقاتل أعداء الله، كلما ذهبت حرب نشب حرب قوم آخرين حتى تأتיהם الساعة». وإن سنته حسن.

وأخرج أبو يعلى ٦٤١٧) عن عبد الجبار بن عاصم، والطبراني في «الأوسط» (٤٧) من طريق أبي الجماهر محمد بن عثمان التنوخي، كلامهما عن إسماعيل بن عياش، عن الوليد بن عباد ، عن عامر الأحول، عن أبي صالح الخولاني، عن أبي هريرة، مرفوعاً: «لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما حوله، وعلى أبواب بيت المقدس وما حوله، لا يضرهم خذلان من خذلهم، ظاهرين على الحق إلى أن تقوم الساعة»، وإن سنته ضعيف لجهالة الوليد بن عباد.

وفي الباب عن جابر بن عبد الله ومعاوية وسلمة بن نفیل والمغيرة بن شعبة وزید بن أرقم وعمران بن حصین وجابر بن سمرة وأبي أمامة وثربان، ستة أحادیثهم في «المسند» على التوالي ٣٤٥/٣ و٤٣٣ و٤٢٤ و٣٦٩ و٤٢٩ و٥١٣ =

٨٢٧٥ - حدثنا أبو عبد الرحمن، حدثنا سعيد، حدثني أبو حَيْرَةَ، عن موسى بن وَرْدَانَ، قَالَ أَبُو حَيْرَةَ: لَا أَعْلَمُ إِلَّا (١) أَنَّهُ قَالَ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، مِنْ ذُكْرِ أُمَّتِي (٢)، فَلَا يَدْخُلُ الْحَمَامَ إِلَّا بِمِنْزَرٍ، وَمَنْ كَانَ تُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ مِنْ إِنَاثِ أُمَّتِي، فَلَا تَدْخُلُ الْحَمَامَ» (٣).

٢٦٩ و ٢٧٨ .

قوله: «لَهُذَا الْأَمْرِ»، قال السندي: أي: لأمر الدين، أو الجهاد. قال النووي في «شرح مسلم» ٦٦/١٣: أما هذه الطائفة، فقال البخاري: هم أهل العلم، وقال أحمد بن حنبل: إن لم يكونوا أهل الحديث فلا أدرى من هم، قال القاضي عياض: إنما أراد أحمد أهل السنة والجماعة ومن يعتقد مذهب أهل الحديث.

قلت (القاتل هو النووي): ويحتمل أن هذه الطائفة مفرقة بين أنواع المؤمنين، منهم شجعان مقاتلون، ومنهم فقهاء، ومنهم محدثون، ومنهم رُهاد، وأمرؤن بالمعروف، وناهون عن المنكر، ومنهم أهل أنواع أخرى من الخبر، ولا يلزم أن يكونوا مجتمعين، بل قد يكونون متفرقين في أقطار الأرض. قلنا: وهو الصواب.

(١) سقط لفظ «إِلَّا» من بعض النسخ الخطية.

(٢) المثبت من (ظ٣) (عس) و«أطراف المسند»، وفي (م) (ل) والنسخ المتأخرة: من ذكر وأثنى، وهو تحريف.

(٣) حسن لغيرة، أبو حَيْرَةَ - وهو مُحَبَّ بن حَذْلَمَ الْمَصْرِيَ - ذُكْرُهُ ابْنُ أَبِي حَاتِمٍ في «الجرح والتعديل» ٤٤٤/٨، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً، وقال الحافظ في «تعجيز المتنفع» ص ٣٩٤: قال الحسيني: لا يعرف، وتبعه من بعده. وقال الذهبي في «الميزان» ٤/٥٢١: لا يُعرف. ثم قال الحافظ: قد جزم باسمه وكتبه ونسبه أبو =

٨٢٧٦ - حدثنا حجاج بن محمد وابن جعفر، حدثني شعبة، عن قتادة،
عن عباس الجشمي

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ سُورَةً مِنَ الْقُرْآنِ،
ثَلَاثُونَ^(١) آيَةً، شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّىٰ غُفرَ لَهُ وَهِيَ: 《تَبَارَكَ الَّذِي

= سعيد بن يونس في «تاريخ مصر»، قال: محب بن حذلم مولى ثابت بن زيد...
يكنى أبا خيرة، روى عن موسى بن وردان، روى عنه سعيد بن أبي أيوب وصمام بن
إسماعيل والليث بن عاصم وكان فاضلاً. ثم قال: وليس له غير حديث واحد، ثم
ساق من طريق ابن وهب، عن سعيد، عنه، عن موسى، لا أعلم إلا عن أبي هريرة
(يعني حديثنا هذا). ثم قال: وأورد له ابن يونس عنه أثراً يدل على شهرته في
المصريين، وذكره. وموسى بن وردان - وهو القرشي العامري، أبو عمر القاص -،
روى له أصحاب السنن وهو حسن الحديث، وبباقي رجال ثقات رجال الشيفيين.
أبو عبد الرحمن: هو عبدالله بن يزيد المقرئ، وسعيد: هو ابن أبي أيوب.

وفي الباب عن عمر بن الخطاب، سلف برقم (١٢٥).

ومن جابر، سيراتي ٣٣٩/٣.

ومن عائشة، سيراتي ١٣٩/٦.

ومن عبدالله بن عمرو عند أبي داود (٤٠١١)، وابن ماجه (٣٧٤٨).

ومن أبي أيوب عند الحاكم ٢٨٩/٤، والبيهقي في «السنن» ٣٠٩/٧، وفي
«الشعب» (٧٧٦٩).

ومن أبي سعيد الخدري عند البزار (٣١٨) - كشف الأستار.

ومن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٤٦٢).

قلنا: ولا يخلو إسناد من هذه الشواهد من مقالٍ، لكن بمجموعها يتقوى
الحديث.

(١) هكذا في (ظ٣) و(ع١)، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ: ثلاثين.

بِيَدِهِ الْمُلْكُ»^(١).

٨٢٧٧ - حَدَثَنَا حَجَّاجٌ، عَنْ أَبِي جُرَيْحٍ، حَدَثَنِي يُونُسُ بْنُ يُوسُفُ، عَنْ ٣٢٢/٢ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارٍ، قَالَ:

تَقَرَّجَ النَّاسُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، فَقَالَ لَهُ نَاتِلُ الشَّامِيُّ: أَئِهَا الشِّيْخُ، حَدَثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أُولَئِكَ النَّاسَ يُقْضَى فِيهِ يَوْمُ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةً: رَجُلٌ اسْتُشْهَدَ، فَأُتَيَّ بِهِ فَعَرَفَهُ نِعْمَةٌ، فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: فَمَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: قَاتَلْتُ فِيكَ حَتَّى قُتِلْتُ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ قَاتَلْتَ لِيْقَالَ: هُوَ جَرِيءٌ، فَقَدْ قِيلَ. ثُمَّ أَمْرَ بِهِ فَسُحِبَ^(٢) عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى الْقِيَامَةِ فِي النَّارِ.

وَرَجُلٌ تَعْلَمَ الْعِلْمَ وَعَلَمَهُ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأُتَيَّ بِهِ فَعَرَفَهُ^(٣) نِعْمَةٌ، فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: تَعَلَّمْتُ فِيكَ الْعِلْمَ وَعَلَمْتُهُ، وَقَرَأْتُ فِيكَ الْقُرْآنَ. قَالَ: كَذَبْتَ، وَلَكِنَّكَ تَعَلَّمْتَ لِيْقَالَ:

(١) حسن لغيره، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عباس الجشمي، فمن رجال السنن، وهو مقبول.

والحديث مكرر (٧٩٧٥)، فانظر الكلام عليه هناك.

(٢) لفظة: «فسحب» هكذا هي في (ظ٣) و(ع٤) في هذا الموضع، وفي الموضعين الآتيين، وفي الموضع الثالثة في (م) و(ل) وبقية النسخ: فيسحب.

(٣) هكذا في (ظ٣) و(ع٤)، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ وهامش (ع٤): ليعرفه.

هو عالِمُ، فقد قِيلَ، وقرأُتُ الْقُرآنَ لِيُقالَ: هو قارِئٌ، فقد قِيلَ.
ثُمَّ أَمَرَ بِهِ، فسُجِّبَ عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى أُلْقِيَ فِي النَّارِ.

ورجُلٌ وَسَعَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَأَعْطَاهُ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ كُلُّهُ، فَأَتَيْ
بِهِ فَعَرَفَهُ نَعْمَهُ فَعَرَفَهَا، فَقَالَ: مَا عَمِلْتَ فِيهَا؟ قَالَ: مَا تَرَكْتُ مِنْ
سَبِيلٍ تُحِبُّ أَنْ يُنْفَقَ فِيهَا إِلَّا انْفَقْتُ فِيهَا لَكَ . قَالَ: كَذَبْتَ،
وَلِكِنَّكَ فَعَلْتَ^(۱) لِيُقَالَ: هُوَ جَوَادٌ، فَقَدْ قِيلَ . ثُمَّ أُمِرَ بِهِ فَسُحِبَ
عَلَى وَجْهِهِ حَتَّى الْقَيْمَانِيَّ فِي النَّارِ^(۲) .

(١) في (م) والنسخ الخطية المتأخرة: فعلت ذلك، بزيادة: ذلك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقates رجال الشيختين غير يوسف بن يوسف، فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (١٩٠٥) من طريق الحجاج بن محمد، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (١٩٠٥)، والنسائي في «المجتبى» ٦/٢٣-٢٤، وفي «الكبرى»
٨٠٨٣)، والبيهقي ١٦٨/٩ من طرق، عن ابن جريج، به.
وأخرجه بأطوطل مما هنا عبدالله بن المبارك في «الزهد» ٤٦٩)، ومن طريقه
البخاري في «خلق أفعال العباد» ٣٣٥)، والترمذى ٢٣٨٢)، والنسائي في الرقاق
من «الكبرى» كما في «التحفة» ١٠/١١١، والطبرى في «تفسيره» ١٢/١٣، وابن
خزيمة ٢٤٨٢)، وابن حبان (٤٠٨)، والحاكم ١/١٨-٤١٨، وأبو نعيم في
«الحلية» ٥/١٦٩، والبغوي (٤١٤٣) عن حمزة بن شریع، وأبو نعيم في «الحلية»
من طريق الليث بن سعد، كلها عن الوليد بن أبي الوليد، عن عقبة بن مسلم،
عن شفي، عن أبي هريرة.

قال الترمذى: حسن غريب، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي . ورواية البخاري مختصرة.

٨٢٧٨ - حدثنا عليٌّ بن حَفْصٍ، حدثنا وَرْقَاءُ، عن أبي الزَّنَادِ، عن

الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْزَلْنَا غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ - إِذَا فَتَحَ اللَّهُ - الْخَيْفُ حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ»^(١).

٨٢٧٩ - حدثنا عليٌّ بن حَفْصٍ، أَخْبَرَنَا وَرْقَاءُ، عن أبي الزَّنَادِ، عن

الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَغْفِرُ اللَّهُ لِلْوَطِ إِنَّهُ أَوَى^(٢) إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ»^(٣).

= ناتل الشامي الذي سأله أبو هريرة: هو ناتل بن قيس بن زيد الجذامي الشامي الفلسطيني، سيد جدام بالشام، كان أبوه قيس بن زيد ممن وفد على رسول الله ﷺ، وشهد ناتل صفين مع معاوية بن أبي سفيان، وكان يومئذ على لخمٍ وجدام، خرج على عبد الملك بن مروان فبعث إليه عبد الملك عمرو بن سعيد الأشدق فقتله في سنة ست وستين. انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٥٠ / ٢٩.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير علي بن حفص - وهو المدائني - فمن رجال مسلم. ورقاء: هو ابن عمر اليشكري، وأبو الزناد: هو عبدالله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز.

وأخرجه مسلم (١٣١٤) من طريق شابة بن سوار، عن ورقاء، بهذا

الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٢٨٤) من طريق شعيب بن أبي حمزة، وأبو يعلى (٦٣٤٩) من طريق محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان، كلاهما عن أبي الزناد، به. وانظر ما سلف برقم (٧٢٤٠).

(٢) في (ظ٣) و(عس): آل.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

٨٢٨٠ - حدثنا علي بن حفص، أخبرنا ورقاء، عن أبي الزناد، عن

الأرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «بَيْنَمَا امْرَأَتَانِ
مَعَهُمَا ابْنَانِ لَهُمَا، جَاءَ الذَّئْبُ فَأَخَذَ أَحَدَ الْابْنَيْنِ، فَتَحَاكَمَتَا^(١) إِلَيْ

= وأخرجه مسلم ص ١٨٤٠ (١٥٣) من طريق شابة بن سوار، عن ورقاء بن عمر،
بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٣٧٥)، والبغوي في «معالم التنزيل» ٣٩٦-٣٩٥ / ٢ من
طريق شعيب بن أبي حمزة، والطبراني ٨٨ / ١٢ من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد،
كلاهما عن أبي الزناد، به.

وله طرق أخرى عن أبي هريرة ستة برقم (٨٣٢٩) و(٨٣٩٢) و(٨٦٠٥).
قوله: «أُوی إلى ركن شديد»، قال الحافظ في «الفتح» ٤١٥ / ٦: أي: إلى
الله سبحانه وتعالى، يُشير ﷺ إلى قوله تعالى: ﴿لَوْاَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آرِيَ إِلَى رُكْنٍ
شَدِيدٍ﴾ [هود: ٨٠]، ويقال: إن قوم لوط لم يكن فيهم أحد يجتمع معه في نسبة
لأنهم من سدوم وهي من الشام، وكان أصل إبراهيم ولوط من العراق، فلما هاجر
إبراهيم إلى الشام هاجر معه لوط، فبعث الله لوطاً إلى أهل سدوم، فقال: لو أن
لي منعة وأقارب وعشيرة لكنت أستنصر بهم عليكم ليدفعوا عن ضيفاني، ولهذا جاء
في بعض طرق هذا الحديث كما أخرجه أحمد (١٠٩٠٣) من طريق محمد بن
عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «قال لوط: لو أن لي
بكم قوة أو أوي إلى ركن شديد، قال: فإنه كان يأوي إلى ركن شديد، ولكنه عنى
عشيرته، مما بعث الله نبياً إلا في ذرة من قومه» زاد ابن مردويه من هذا الوجه:
«لم تر إلى قول قوم شعيب: ﴿وَلَوْلَا رَهْطُكَ لَرَجَمْنَاكَ﴾ [هود: ٩١].

ونقل عن النووي أنه قال: سمي العشيرة ركناً، لأن الركن يستند إليه ويمتنع به،
فتشبههم بالركن من الجبل لتشدتهم ومنعتهم.

(١) هكذا في (ظ٣)، وفي (م) و(عس) و(ل) وبقية النسخ: فتحاكمـا.

داود، فَقَضَى بِهِ لِلْكُبْرَى، فَخَرَجَا فَدَعَاهُمَا سُلَيْمَانُ، فَقَالَ: هَاتُوا السَّكِينَ أَشْقَهُ بَيْنَهُمَا. فَقَالَتِ الصُّغْرَى: يَرْحُمُكَ اللَّهُ، هُوَ أَبُوهُنَا، لَا تَشْقَهُ، فَقَضَى بِهِ لِلصُّغْرَى».

قال أبو هريرة: والله إِنْ عَلِمْنَا مَا السَّكِينُ إِلَّا يَوْمَئِذٍ، وما كنا نَقُولُ إِلَّا الْمُدْيَةُ^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (١٧٢٠) (٢٠) من طريق شابة بن سوار، عن ورقاء اليشكري، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٤٢٧) (٦٧٦٩)، والنسائي في «المجتبى» ٨/٢٣٤-٢٣٥، والبيهقي ٢٦٨/١٠ من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم (١٧٢٠) (٢٠) من طريق موسى بن عقبة، كلها عن أبي الزناد، به.

وأخرجه بنحوه النسائي في «الكبرى» (٥٩٥٧) من طريق عمران بن حذير، عن يحيى بن سعيد، عن بشير بن نهيك، عن أبي هريرة. وقد وقع في إسناده من المطبوع تحريفان يستدركان من هنا. وسيأتي برقم (٨٤٨٠).

وفي معنى الحديث نقل الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٦/٤٦٤ عن القرطبي أنه قال: الذي ينبغي أن يُقال (يعني في معنى الحديث): إن داود عليه السلام قضى به للكبرى لسبب اقتضى به عنده ترجيح قولها، إذ لا بينة لواحدة منها، وكونه لم يعين في الحديث اختصاراً لا يلزم منه عدم وقوعه، فيحتمل أن يقال: إن الولد الباقي كان في يد الكبرى وعجزت الأخرى عن إقامة البيينة، قال: وهذا تأويل حسن جار على القواعد الشرعية، وليس في السياق ما يأبه ولا يمنعه، فإن قيل: كيف ساع سليمان نقض حكمه؟ فالجواب أنه لم يعمد إلى نقض الحكم، وإنما احتال بحيلة طفيفة أظهرت ما في نفس الأمرين، وذلك أنهما لما أخبرتا سليمان بالقصة، فدعا =

٨٢٨١ - حدثنا علي بن حفص، أخبرنا ورقاء، عن أبي الزناد، عن

الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «اخْتَنْ إِبْرَاهِيمُ

= بالسكين ليشقه بينهما، ولم يعزم على ذلك في الباطن، وإنما أراد استكشاف الأمر، فحصل مقصوده لذلك لجزاء الصغرى الدال على عظيم الشفقة، ولم يلتفت إلى إقرارها بقولها: هو ابن الكبri، لأنّه علم أنها آثرت حياته، فظهر له من قرينة شفقة الصغرى وعدمها في الكبri - مع ما انصاف إلى ذلك من القرينة الدالة على صدقها - ما هجم به على الحكم للصغرى. ويحتمل أن يكون سليمان عليه السلام من يسوغ له أن يحكم بعلمه، أو تكون الكبri في تلك الحالة اعترفت بالحق لما رأت من سليمان الجد والعزم في ذلك. ونظير هذه القصة ما لو حكم حاكم على مدعٍ منكر بيمين، فلما مضى ليحلقه حضر من استخرج من المنكر ما اقتضى إقراره بما أراد أن يحلف على جحده، فإنه - والحالـةـ هـذـهـ - يـحـكـمـ عـلـيـهـ بـإـقـارـارـهـ،ـ سـوـاءـ كـانـ ذـلـكـ قـبـلـ الـيـمـينـ أـوـ بـعـدـهـ،ـ وـلـاـ يـكـوـنـ ذـلـكـ مـنـ نـقـضـ الـحـكـمـ الـأـوـلـ،ـ وـلـكـنـ مـنـ بـابـ تـبـدـلـ الـأـحـكـامـ بـتـبـدـلـ الـأـسـبـابـ.

وقال ابن الجوزي : استبط سليمان لما رأى الأمر محتملاً فأجاد، وكلاهما حكم بالاجتهاد، لأنّه لو كان داود حكم بالنص لما ساغ لسليمان أن يحكم بخلافه. ودللت هذه القصة على أن الفطنة والفهم موهبة من الله لا تتعلق بغير سنٍ ولا صغره. وفيه أن الحق في جهة واحدة، وأن الأنبياء يسوغ لهم الحكم بالاجتهاد، وإن كان وجود النص ممكناً لديهم بالوحى ، لكن في ذلك زيادة في أجورهم ، ولعصمتهم من الخطأ في ذلك، إذ لا يقررون - لعصمتهم - على الباطل .

وقال النووي : إن سليمان فعل ذلك تحيلاً على إظهار الحق ، فكان كما لو اعترف المحكوم له بعد الحكم أن الحق لخصمه . وفيه استعمال الحيل في الأحكام لاستخراج الحقوق ، ولا يتأنى ذلك إلا بمزيد الفطنة وممارسة الأحوال .

خَلِيلُ الرَّحْمَنِ بَعْدَمَا أَتَتْ عَلَيْهِ ثَمَانُونَ سَنَةً، وَاخْتَنَ بالقَدْوَمِ
مَخْفَفَةً^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ١٣٨/٣ من طريق شابة بن سوار، عن ورقاء بن عمر اليسكري، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» بإثر الحديث (٣٣٥٦)، ويرقم (٦٢٩٨)، وفي «الأدب المفرد» (١٢٤٤) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، به. وعلقه البخاري في «صحيحه» بإثر الحديث (٣٣٥٦) عن عبد الرحمن بن إسحاق المدني، عن أبي الزناد، ووصله الحافظ ابن حجر في «تعليق التعليق» ٤/١٤-١٥ من طريق مسدد، عن بشر بن المفضل، عن عبد الرحمن بن إسحاق. وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٢٤) من طريق عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، به.

وسيأتي برقم (٩٤٠٨) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن القرشي، عن أبي الزناد، ويرقم (٩٦٢٢) من طريق ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وعلقه البخاري بإثر الحديث (٣٣٥٦) عن محمد بن عمرو بن علقمة، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. ووصله أبو يعلى (٥٩٨١)، ومن طريقه الحافظ في «التعليق» ٤/١٥ عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبد الله الواسطي، عن محمد بن عمرو، به. وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٢٠)، والطبراني في «الأوائل» أيضاً (١١) من طريق يعقوب بن حميد، عن سلمة بن ر جاء، عن محمد بن عمرو بن علقمة، به - إلا أنه ذكر سن إبراهيم عليه السلام فيه عند ابن أبي عاصم مئة وثلاثين، وعند الطبراني مئة وعشرين! وهذه الرواية غلط، لعله وهم فيها يعقوب بن حميد أو سلمة بن ر جاء، فقد ذكر أهل العلم أن لهما أوهاماً وغرائب.

وأخرجه كرواية الطبراني ابن عدي في «الكامل» ٤/١٥٠٠، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٨٦٣٩) من طريق أبي أويس عبدالله بن عبد الله، عن أبي الزناد، عن =

٨٢٨٢ - حدثنا علي بن حفص، أخبرنا ورقاء، عن أبي الزناد، عن

الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال رجلٌ:
لَا تَصْدِقُ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ، فَأَخْرَجَ صَدَقَتَهُ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ،
فَأَصْبَحَوْا يَتَحَدَّثُونَ: تُصُدِّقُ اللَّيْلَةَ عَلَى زَانِيَةٍ.
ثُمَّ قَالَ: لَا تَصْدِقُ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ. فَأَخْرَجَ صَدَقَتَهُ، فَوَضَعَهَا فِي

= الأعرج، عن أبي هريرة، إلا أن أبا أويس فيه ضعف، وقد خالف من هو أوثق منه
كما سلف في أول هذا التخريج.

وأخرجه كذلك ابن سعد ٤٧/١، وابن أبي شيبة ٥٨/٩ و ٦١/١٣، والبخاري
في «الأدب المفرد» (١٢٥٠)، وابن حبان (٦٢٠٤)، وابن عدي في «الكامل»
٤١٥١١، والحاكم ٥٥١/٢، والبيهقي في «الشعب» (٨٦٤٠) من طرق عن
يعسى بن سعيد الانصاري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة موقعاً ومرفوعاً،
ورواة الموقوف أكثر.

وأخرجه أيضاً مالك في «الموطأ» رواية أبي مصعب (١٩٢٩) عن يعسى بن
سعيد، والبيهقي في «الشعب» (٨٦٤٢) من طريق عمر، عن يعسى بن سعيد، عن
سعيد بن المسيب قوله.

القدوم: ضبطت في الكتاب مخففة، وضبطتها بعضهم بتشدید الدال، فقيل:
هي الآلة، أي: الفأس، وقيل: هو موضع بالشام، والله تعالى أعلم. وانظر «فتح
الباري» ٦/٣٩٠.

وأما في مقدار سن إبراهيم عليه السلام عند اختتاته، فقد رجح أهل العلم
رواية من قال: ثمانون سنة، على غيرها، انظر «شرح مسلم» للنووي ١٥/١٢٢،
و«الفتح» ٦/٣٩١.

يَدِ سَارِقٍ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصْدِقُ اللَّيْلَةَ عَلَى سَارِقٍ .

ثُمَّ قَالَ: لَا تَصْدِقُنَّ اللَّيْلَةَ بِصَدَقَةٍ . فَأَخْرَجَ الصَّدَقَةَ، فَوَضَعَهَا فِي يَدِ غَنِيٍّ، فَأَصْبَحُوا يَتَحَدَّثُونَ: تُصْدِقُ اللَّيْلَةَ عَلَى غَنِيٍّ .

فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، عَلَى سَارِقٍ، وَعَلَى زَانِيَةٍ، وَعَلَى غَنِيٍّ .

قَالَ: فَأُتِيَ فَقِيلَ لَهُ: أَمَا صَدَقْتَكَ فَقَدْ تُقْبِلَتْ، أَمَا الزَّانِيَةُ، فَلَعَلَّهَا -

يُعْنِي - أَنْ تَسْتَعِفَّ بِهِ، وَأَمَا السَّارِقُ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَسْتَغْنِيَ بِهِ، وَأَمَا الغَنِيُّ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَعْتَبِرَ^(۱) فَيُنْفِقَ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ^(۲) .

(۱) في (ظ۳) و(ع۱) و(ل): فلعله يعتبر.

(۲) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن حبان (۳۴۵۶) من طريق شابة بن سوار، عن ورقاء بن عمر اليشكري، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (۱۴۲۱)، والنسائي ۵۰۵-۵۶، من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم (۱۰۲۲)، والبيهقي ۱۹۱-۱۹۲/۷-۳۴ من طريق موسى بن عقبة، كلاهما عن أبي الزناد، به.

وسأليتني برقم (۸۶۰۲).

قوله: «فَوَضَعُهَا فِي يَدِ زَانِيَةٍ»، أي: وهو لا يعلم أنها زانية، كذا الحال في السارق والغني.

وقوله: «الْحَمْدُ لِلَّهِ، عَلَى سَارِقٍ...»، أي: لأن صدقتي وقعت بيد من لا يستحقها، فله الحمد حيث كان ذلك ب بإرادته لا ب بإرادتي، فإن إرادة الله كلها جميلة، فلذلك سَلَمَ وفَوَضَ ورضي بقضاء الله، فحمد الله على تلك الحال، لأنه المحمود على جميع الأحوال، لا يُحَمَّدُ عَلَى مَكْرُوهٍ سُواه. «فتح الباري» ۲۹۰/۳.

وأتى، أي: أرأي في المنام.

٨٢٨٣ - حدثنا عليٌّ بن حَفْصٍ، أخْبَرَنَا وَرْقَاءُ، عن أبي الزَّنَادِ، عن الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ ابن آدمٍ تاكلُهُ الأرضُ، إِلَّا عَجَبَ الذَّنَبُ، فَإِنَّهُ مِنْهُ خُلُقُ، وَفِيهِ يُرَكَّبُ»^(١).

٨٢٨٤ - حدثنا عليٌّ بن حَفْصٍ، أخْبَرَنَا وَرْقَاءُ، عن أبي الزَّنَادِ، عن الأعرج

عن أبي هريرة، قال: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ عَمَرًا عَلَى الصَّدَقَةِ، فَقَيْلٌ: مَنْعَ ابْنُ جَمِيلٍ وَخَالِدٍ بْنِ الْوَلِيدِ وَالْعَبَاسُ عَمُّ النَّبِيِّ ﷺ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَا يَنْقُمُ ابْنُ جَمِيلٍ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا فَأَغْنَاهُ اللَّهُ، وَأَمَّا خَالِدٌ، فَإِنَّكُمْ تَظْلِمُونَ خَالِدًا، فَقَدْ احْتَبَسَ أَدْرَاعَهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَأَمَّا الْعَبَاسُ، فَهِيَ^(٢) عَلَيَّ وَمِثْلُهَا». ثُمَّ قَالَ: «أَمَا عَلِمْتَ أَنَّ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢٣٩ / ١، ومن طريقه أبو داود (٤٧٤٣)، والنسائي ٤١١٢-١١١، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٢٢٨٨)، وابن حبان (٣١٣٨) عن أبي الزناد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٩٥٥) (١٤٢)، والنسائي ١١٢-١١١ / ٤ من طريق المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٩٠) من طريق محمد بن عجلان، وأبو يعلى (٦٢٩١)، والطحاوى (٢٢٩١) و(٢٢٩٢) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، ثلاثتهم عن أبي الزناد، به.

وسيأتي برقم (٩٥٢٨)، وانظر ما سلف برقم (٨١٨٠).

(٢) في (ظ٣) و(ع١): فهو.

عَمَ الرَّجُلِ صَنُوْ أَيْهِ؟^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير علي بن حفص، فمن رجال مسلم. ورقاء: هو ابن عمر البشكري، وأبو الزناد: هو عبدالله بن ذكوان.

وأخرجه البيهقي ١١١/٤ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٩٨٣) من طريق علي بن حفص، به.
وأخرجه أبو داود (١٦٢٣)، والترمذى (٣٧٦١)، وابن خزيمة (٢٣٣٠)، وابن حبان (٣٢٧٣)، والدارقطنى ١٢٣/٢، والبيهقي ١٦٤/٦ من طريق شابة بن سوار، عن ورقاء بن عمر البشكري، به. ورواية الترمذى مختصرة بلفظ: «العباس عم رسول الله، وإن عم الرجل صنو أبيه، أو من صنو أبيه». وقال: حسن صحيح غريب.

وأخرجه البخارى (١٤٦٨)، ومن طرقه البغوى (١٥٧٨)، وأخرجه البيهقي ٦/١٦٤ من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، به. وفيه: «فهي عليه صدقة ومثلها معها» وليس فيه ذكر العم صنو الأب.

وأخرجه النسائي ٣٤/٥، وابن خزيمة (٢٣٢٩)، والبيهقي ٦/١٦٤ من طريق موسى بن عقبة، عن أبي الزناد، به. وفيه: «فهي له ومثلها معها». وليس فيه ذكر العم صنو الأب.

وأخرجه الدارقطنى ١٢٣/٢ من طريق ابن إسحاق، عن أبي الزناد، به. وفيه: «فهي علىٰ ومثلها معها هي له» وليس فيه ذكر العم صنو الأب. ولم يصرح ابن إسحاق بالسماع.

وأخرجه البيهقي ٦/١٦٤ من طريق أبي أوس عبدالله بن عبد الله الأصبهى، عن أبي الزناد، به. وفيه: «فهي عليه ومثلها معها» ولم يذكر العم صنو الأب.

وأخرجه النسائي ٣٤-٣٣/٥، وابن خزيمة بإثر الحديث (٢٣٣٠) من طريق =

= على بن عياش الحمصي، عن شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، قال: قال عمر: فذكره. وفيه: «فهي عليه صدقة ومثلها معها» رواية ابن خزيمة مختصرة.

قال الحافظ في «الفتح» ٣٣٢/٣ عن هذا الطريق: وزاد فيه عمر، والمحفوظ أنه من مسند أبي هريرة، وإنما جرى لعمر فيه ذكر فقط.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٦٨٢٦) عن ابن جريج، قال: حدثت حديثاً رُفع إلى عبدالرحمن الأعرج، عن أبي هريرة. وفيه: «فهي عليه ومثلها معها»، وقال فيه أيضاً: «أبو جهم بن حذيفة»، بدل: «ابن جميل»، وإنسانه ضعيف.

قلنا: وأصح هذه الروايات رواية ورقاء بن عمر اليشكري، وغيرها إما مؤولة وإما وهم، وقد روی من طرق ضعيفة أن النبي ﷺ كان قد استسلف العباس صدقة عامين لحاجة، أورد هذه الطرق الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣٣٣-٣٣٤/٣، وقال: وليس ثبوت هذه القصة في تعجيل صدقة العباس بعيد في النظر بمجموع هذه الطرق، والله أعلم. وانظر «صحيح ابن خزيمة» ٤٩/٤، و«صحيح ابن حبان» ٦٩/٨، و«سنن البيهقي» ١١١/٤.

ويحتمل أن العباس هو الذي سأله تعجيل صدقة عامين إليه ﷺ كما سلف عن علي برقم (٨٢٢) ببيان حسن، لكن قال ابن خزيمة: في القلب منه، يعني: شيء!

وفي باب قوله: «عم الرجل صنو أبيه» عن علي بن أبي طالب، سلف برقم (٧٢٥)، وعن عبد المطلب بن ربعة، سيأتي ١٦٥/٤.

قوله: «صنو أبيه»، قال السندي: بكسر صاد وسكون نون، أي: مثله، وأصل الصنو: أن تطلع نخلتان في عرق واحد، يريد أن أصل العباس وأصل أبي واحد، وهو مثل أبي. قوله: «ما ينقم»، أي: ما يُنكر، أو يكره.

وقوله: «تظلمون خالداً»، قال الحافظ: أي: بحسبكم إيه إلى المنع وهو لا يمنع، وكيف يمكن الفرض وقد تطوع بتحميس سلاحه وخيله!

● ٨٢٨٥ - حدثنا عبد الله^(١)، حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، مثله^(٢).

٨٢٨٦ - حدثنا أبو عامر، حدثنا عبد الله بن جعفر، عن عثمان بن محمد، عن المقبرى

= وقيل: إنهم ظنوا أنها للتجارة فطالبوه بزكاة قيمتها، فأعلمهم عليه الصلاة والسلام بأنه لا زكاة عليه فيما حبس.

وقيل: إنه كان نوى بإخراجها عن ملكه الزكاة عن ماله، لأن أحد الأصناف سبيل الله، وهو المجاهدون. وانظر تتمة التفصيل في المعنى في «الفتح» ٣٣٤/٣.

(١) وقع هذا الحديث بهذا الإسناد في (ل) (و) (م) والنسخ المتأخرة على أنه من روایة الإمام أحمد، والصواب أنه من زوائد ابنه عبد الله كما في النسختين العتيقتين (ظ) (عس)، وهو كذلك في «جامع السنن والمسانيد» ٧/١١٩، و«أطراف المستند» ٧/٣٦٩.

(٢) صحيح، وهذا إسناد حسن، عبد الرحمن بن أبي الزناد روى له مسلم في «المقدمة» وأصحاب السنن، وهو حسن الحديث، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين غير داود بن عمرو الضبي فمن رجال مسلم، وهو ثقة.

وأنحرجه أبو عبيد في «الأموال» ١٨٩٨ عن أبي أيوب سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد، بهذا الإسناد. ولفظه: أمر رسول الله ﷺ بالصدقة، فقال بعض من يلمز: منع ابن جميل، وخالد بن الوليد، والعباس بن عبد المطلب أن يتصدقوا. قال: فخطب رسول الله ﷺ فكذب عن اثنين، عن العباس وخالد، وصدق على ابن جميل. ثم قال رسول الله ﷺ: «ما نقم ابن جميل، إلا أنه كان فقيراً فاغنوه الله من فضله ورسوله، وأما خالد بن الوليد فإنهم يظلمون خالداً، إن خالداً قد احتبس أدراعه وأعبده في سبيل الله - وقال غيره: وعتاده -، قال: وأما العباس عم النبي ﷺ فهي عليه ومثلها معها». وانظر ما قبله.

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «ما من خارجٍ يَخْرُجُ
- يعني من بيته - إلا بِبَابِهِ»^(١) رأيَتَانِ: رايَةُ بَيْدِ مَلَكٍ، ورايَةُ بَيْدِ
شَيْطَانٍ، فَإِنْ خَرَجَ لِمَا يُحِبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، اتَّبَعَهُ الْمَلَكُ بِرَأْيَتِهِ،
فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ رايَةِ الْمَلَكِ حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ، وَإِنْ خَرَجَ لِمَا
يُسْخَطُ اللَّهُ، اتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ بِرَأْيَتِهِ، فَلَمْ يَزَلْ تَحْتَ رايَةِ الشَّيْطَانِ،
حَتَّى يَرْجِعَ إِلَى بَيْتِهِ»^(٢).

٨٢٨٧ - حدثنا أبو عامر، حدثنا عبد الله، عن عثمان بن محمد، عن المقتري

عن أبي هريرة، قال: لَعْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمُحِلَّ وَالْمُحَلَّلَ
لَهُ»^(٣).

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: بيده، والمثبت من (ظ٣) و(ع٤) ول.

(٢) إسناده حسن، عثمان بن محمد - وهو ابن المغيرة الأحنسي - روى له أصحاب السنن وهو صدوق، وعبد الله بن جعفر - وهو ابن عبد الرحمن بن المسور المخريمي - لا يأس به، روى له مسلم وأصحاب السنن، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي البصري، والمقتري: هو سعيد بن كيسان المدني.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٧٨٣) من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد. وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به عثمان بن محمد الأحنسي.

وأخرجه البيهقي في «الزهد» (٦٩٩) من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب، عن عبد الله بن جعفر المخريمي، به.

(٣) إسناده حسن كسابه.

٨٢٨٨ - حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَّثَنَا رُهْيَرٌ - يَعْنِي ابْنَ مُحَمَّدٍ -، عَنْ
الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَتُؤَدَّنَ الْحُقُوقُ إِلَى
أَهْلِهَا، حَتَّى تُقَادَ الشَّاةُ الْجَمَاءُ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

= وأخرجه البزار (١٤٤٢)، والبيهقي ٢٠٨/٧ من طريق معلى بن منصور، عن
عبدالله بن جعفر المخرمي، بهذا الإسناد. وقال البزار: لا نعلمه عن أبي هريرة إلا
بهذا الإسناد.

وفي الباب عن علي، وعن ابن مسعود، سلفاً برقم (٦٣٥) و(٤٢٨٣).
وعن جابر بن عبد الله عند الترمذى (١١١٩).

وعن عقبة بن عامر عند ابن ماجه (١٩٣٦)، والبيهقي ٢٠٨/٧.
وعن ابن عباس عند ابن ماجه أيضاً (١٩٣٤).

وقد سلف شرح الحديث عند حديث ابن مسعود.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (٧٢٠٤).

والجماع: التي لا قرن لها، والقرناء: التي لها قرن، قال الإمام المازري فيما
نقله عنه الأبي في «شرح مسلم» ٥٣٨/٨: واضطرب العلماء في بعث البهائم،
وأقوى ما تعلق به من يقول بيعتها قوله تعالى: «وَإِذَا الْوَحْشُوْشُ حُشِرَتْ»
[التكوير: ٥]، وأجاب الآخر بأن معنى حُشِرَتْ: ماتت، قال: والأحاديث الواردة في
بعتها آحاد تفید الظن، والمطلوب في المسألة القطع، وحمل بعض شيوخنا العود
المذكور على أنه ليس حقيقة، وإنما هو ضرب مثل إعلاماً للخلق بأنها دار جزاء
لا يبقى فيها حق عند أحد، ويصبح عندي أن يخلق الله تعالى هذه الحركة للبهائم
يوم القيمة ليشعر أهل المحشر بما هم صائرون إليه من العدل، وسمى ذلك
قصاصاً، لأنه قصاص تكليف، ولكن على معنى قصاص المقابلة والمجازاة. ومن =

٨٢٨٩ - حدثنا أبو عامر، حدثنا رَهْبَرٌ، عن العلاءِ، عن أبيه
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «الدُّنْيَا سِجْنٌ لِّلْمُؤْمِنِ
وَجَنَّةُ الْكَافِرِ»^(١).

٨٢٩٠ - حدثنا أبو عامر، حدثنا عليٌّ - يعني ابن المبارك -، عن يحيى
- يعني ابن أبي كَثِيرٍ -، عن ابن يعقوب ، قال:
سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «سَبَقَ
الْمُفَرَّدُونَ»، قالوا: يا رسول الله، ومن المُفَرَّدُونَ؟ قال: «الذين

= توقف في بعثها إنما توقف في القطع بذلك كما يقطع ببعث المكلفين، والأحاديث الواردة في ذلك ليست نصوصاً ولا متوترة، وليس المسألة عملية حتى يكتفى فيها بالظن . والأظهر حشر المخلوقات كلها بمجموع ظواهر الآي والأحاديث وليس من شرط الإعادة المجازاة بعذاب أو ثواب.

وقال الشيخ أبو الحسن الأشعري فيما نقله عنه الدميري في «حياة الحيوان» ١/٢٤٢: لا يجري القصاص بين البهائم، لأنها غير مكلفة، وما ورد في ذلك من الأخبار نحو قوله ﷺ: «يُفْتَصُ للجماء من القرناء» فعلى سبيل المثل والإخبار عن شدة التقصي في الحساب، وأنه لا بد أن يقتضي للمظلوم من الظالم.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي البصري، وزهير: هو ابن محمد التميمي العنبري.

وأخرجه مسلم (٢٩٥٦) (١)، وابن ماجه (٤١١٣)، والترمذى (٢٣٢٤)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٤٢)، وأبو يعلى (٦٤٦٥) (٦٥٢٦)، وأبو عوانة في الرقاق كما في «إتحاف المهرة» ٥/٢١٤، وابن حبان (٦٨٨٧) (٦٨٨)، وابن عدي في «الكامل» ٣/٨٨٩، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/٣٥٠، والبيهقي في «الشعب» (٩٧٩٧) (١٠٤٦١)، والبغوي (٤١٠٤) (٤١٠٥) من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد. قال الترمذى: حسن صحيح.

يُهتَرُونَ فِي ذِكْرِ اللَّهِ»^(١).

٨٢٩١ - حدثنا أبو عامرٌ، حدثنا المُغيرة بن عبد الرحمن، عن أبي الزناد،
عن موسى بن أبي عثمان، عن أبيه

وسيأتي برقم (٩٠٥٥) و(١٠٢٨٨).

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٨٥٥).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير ابن
يعقوب - وهو عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقه كما جاء مصراً به عند الحاكم
والبيهقي - فمن رجال مسلم.

وأخرجه البخاري معلقاً في «التاريخ الكبير» ٤٤٨/٨، والحاكم ٤٩٥/١، وعنه
البيهقي في «الشعب» (٥٠٥) من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري معلقاً ٤٤٩/٨، والبيهقي في «الشعب» (٥٠٦) و(٥٠٧) من
طريق محمد بن بشير العبدي، والترمذى (٣٥٩٦) من طريق أبي معاوية محمد بن
خازم، كلاهما عن عمر بن راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي
هريرة رفعه بلفظ: «سب المفردون» قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال:
«المستهترون في ذكر الله، يضع الذكر عنهم أثقالهم، فإذاً يوم القيمة خفافاً»،
قال الترمذى: حسن غريب. قلنا: وعمر بن راشد هذا ضعيف. وسقط من المطبوع
من «التاريخ الكبير» أبو سلمة.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١٦٧٥/٥ من طريق الفريابي، عن عمر بن
راشد، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي الدرداء، مرفوعاً. وهذه
الرواية - مع ضعف إسنادها - خطأ، فالحديث حديث أبي هريرة.

وسيأتي الحديث بنحوه برقم (٩٣٣٢) من طريق العلاء بن عبد الرحمن بن
يعقوب، عن أبيه، عن أبي هريرة.

قوله: «يُهتَرُونَ»، قال السندي: على بناء المفعول يقال: أهتر - على بناء
المفعول - إذا أولع بالشيء.

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»، [قال عبدالله بن أحمد]: وكان في كتاب أبي: «وَطُولُهُ سِتُّونَ ذِرَاعًا»، فلا أَدْرِي حَدَثَنَا بِهِ أَمْ لَا!^(١)

٨٢٩٢ - حدثنا أبو عامرٍ، حدثنا عُكرمة بن عمَّار، عن ضمَّضَ بن جَوْسِ اليمامي^(٢)، قال:

قال لي أبو هريرة: يا يمامي، لا تقولَ لرجل: والله لا يغفرُ الله لك، أو لا يدخلُك الله الجنة أبداً. قلت: يا أبو هريرة، إنَّ هذه لَكَلِمةٌ يقولُها أحْدُنَا لأخيه وصاحبِه إذا غَضِبَ. قال: فلا تقتلُها، فإني سمعتُ النبي ﷺ يقول: «كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ، كَانَ أَحَدُهُمَا مُجْتَهِداً فِي الْعِبَادَةِ، وَكَانَ الْآخَرُ مُسْرِفًا عَلَى نَفْسِهِ، فَكَانَا مُتَّاهِيْنَ، فَكَانَ الْمُجْتَهِدُ لَا يَزَالْ يَرَى الْآخَرَ عَلَى ذَنْبٍ، فَيَقُولُ: يَا هَذَا، أَقْصِرْ. فَيَقُولُ: خَلَّنِي وَرَبِّي، أَبْعِثْتَ عَلَيَّ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل موسى بن أبي عثمان التباني وأبيه، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفيين. المغيرة بن عبد الرحمن: هو الحزامي المدني، وأبو الرناد: هو عبدالله بن ذكوان.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٢٧)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٩٣-٩٢/١ من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد. ولم يذكر عبد بن حميد في روايته: «طوله ستون ذراعاً».

وانظر ما سلف برقم (٧١٦٥) و(٧٣٢٣) و(٨١٧٧).

(٢) في (ظ٣): الْهَفَانِي. وهو صحيح أيضاً، فإنَّ هِفَانَ من حنفية، وهو هِفَانَ بن الحارث بن دُهْلَنَ بن الدُّؤُلَنَ بن حنفية، وبنو حنفية منازلهم في اليمامة.

رَقِيبًا؟! قال: إِلَى أَنْ رَأَهُ يَوْمًا عَلَى ذَنْبٍ اسْتَعْظَمْهُ، فَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ، أَقْصِرْ. قَالَ: خَلَّنِي وَرَبِّي، أَبْعَثْتَ عَلَيَّ رَقِيبًا؟! قال: فَقَالَ: وَاللَّهِ لَا يَغْفِرُ اللَّهُ لَكَ، أَوْ لَا يُدْخِلُكَ اللَّهُ الْجَنَّةَ أَبْدًا. قَالَ أَحَدُهُمَا^(١)، قَالَ: فَبَعَثَ اللَّهُ إِلَيْهِمَا مَلَكًا، فَقَبَضَ أَرْوَاحَهُمَا، وَاجْتَمَعَا عَنْهُ، فَقَالَ لِلْمُذَنبِ: أَذْهَبْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ بِرَحْمَتِي. وَقَالَ لِلْآخَرِ: أَكْنَتْ بِي عَالِمًا، أَكْنَتْ عَلَى مَا فِي يَدِي قَادِرًا^(٢)، أَذْهَبُوكُمْ بِهِ إِلَى النَّارِ. قَالَ: فَوَاللَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، لَتَكَلَّمَ بِكَلِمَةٍ أَوْبَقَتْ دُنْيَاً وَآخِرَتَهُ^(٣).

(١) قوله: «قال أحدهما»، هكذا هو في (م) وكافة الأصول الخطية، ولا نعلم ما وجهه، ولم يرد في المصادر الأخرى التي خرجت الحديث، وهو الأصوب، والله أعلم.

(٢) المثبت من (ظ٣) و(ع٤)، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ: خازناً.

(٣) إسناده حسن، ومتنه غريب، تفرد به عكرمة بن عمار، وهو - وإن كان من رجال مسلم - فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وقد روى أحاديث غرائب لم يشركها فيها أحد.

وأخرجه أبو داود (٤٩٠١) من طريق علي بن ثابت، وابن حبان (٥٧١٢)، والبيهقي في «الشعب» (٦٦٨٩) من طريق أبي الوليد الطیالسي، والمزي في ترجمة ضمضم من «تهذيب الكمال» ٣٢٦/١٣ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، ثلاثة عن عكرمة بن عمار، بهذا الإسناد. رواية أبي داود والبيهقي جعلا قوله: «تكلم بكلمة أذهبت دنياه وآخرته» من كلام أبي هريرة - وهو الصواب - ورواية المزي جعلها مرفوعة، وفي سندتها موسى بن مسعود وفيه لين. وسيأتي برقم (٨٧٤٩).

٨٢٩٣ - حديث أبو عامرٍ، حدثنا أَفْلَحُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، من أهل قباء، حدثنا عبد الله بن رافعٍ مولى أم سلمة، قال:

سمعت أبا هريرة يقول: سمعت النبي ﷺ يقول: «إِنْ طَالَتْ بَكَ مُدَّةً، أَوْ شَكَ أَنْ تَرَى قَوْمًا يَغْدُونَ فِي سَخْطِ اللَّهِ، وَيَرُوْهُونَ فِي لَعْنَتِهِ^(١)، فِي أَيْدِيهِمْ مِثْلُ أَذْنَابِ الْبَقَرِ»^(٢).

٨٢٩٤ - حديث عفانٌ، حدثنا همامٌ، أخبرنا قتادة، عن عبد الملكٍ عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ عُرِضَ لَهُ شَيْءٌ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَسْأَلَهُ، فَلَيْقُبِّلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ رِزْقُ سَاقِهِ اللَّهُ إِلَيْهِ»^(٣).

= وفي الباب عن جندب بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ حدث «أن رجلاً قال: والله لا يغفر الله لفلانٍ. وإن الله تعالى قال: مَنْ ذَا الَّذِي يَتَأْلَى عَلَيَّ أَنْ لا أَغْفِرَ لَفَلَانٍ، فَإِنْ قَدْ غَفَرْتُ لَفَلَانٍ وَأَحْبَطْتُ عَمَلَكَ» أو كما قال. أخرجه مسلم (٢٦٢١)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٦٨٨) من طريق سعيد بن سعيد، والبيهقي مرة أخرى من طريق يحيى بن خلف، كلاهما عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن أبي عمران الجوني، عن جندب.

قوله: «أَقْصِرْ»، قال السندي: من الإقصار: وهو الكف عن السعي مع القدرة عليه.

«أَوْيَقَتْ»، أي: أهلكت.

(١) في (م): في لعنة الله.

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو. وهو مكرر (٨٠٧٣).

(٣) صحيح لغيره، وقد سلف الكلام على إسناده برقم (٧٩٢١). عفان: هو ابن مسلم الباهلي، وهمام: هو ابن يحيى العوذى.

٨٢٩٥ - حدثنا عفانُ وعبدالصمد، قالا: حدثنا همامُ، حدثنا قَتَادَة، عن

أبي مِيمُونَة

عن أبي هريرة أنه أتى النبيَّ ﷺ، فقال: إِنِّي إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، فَأَبْيَثَيْتُكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ، قال: «كُلُّ شَيْءٍ خُلِقَ^(١) مِنَ الْمَاء». قال أَبْيَثَيْتُكَ بِأَمْرٍ إِذَا أَخْدَتُ بِهِ دَخَلْتُ الْجَنَّةَ. قال: «أَفْشِ السَّلَامَ، وَأَطْعِمِ الطَّعَامَ، وَصِلِّ الْأَرْحَامَ، وَصَلِّ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، ثُمَّ ادْخُلِ الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ».

٣٢٤/٢

قال عبد الصمد: وَأَبْيَثَيْتُكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ^(٢).

٨٢٩٦ - حدثنا بهزُّ، حدثنا همامُ، عن قَتَادَة، عن أبي مِيمُونَة

عن أبي هريرة أنه قال للنبيَّ ﷺ: «إِذَا رَأَيْتُكَ طَابَتْ نَفْسِي، وَقَرَّتْ عَيْنِي، فَأَبْيَثَيْتُكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ^(٣).

= قوله: «من عرض»، قال السندي: ضبط على بناء المفعول، ومنه المعروض على الشخص، وعلى بناء الفاعل أيضاً، والمراد: أن من أعطي شيئاً من غير سؤال، فلا وجه لتركه.

(١) في (م) (و) (ل) والنسخ المتأخرة بعد هذا زيادة لفظ الجلالة، أي: خَلَقَ الله، ولم ترد في (ظ^(٣)) (و) (عـ).

(٢) إسناده صحيح، رجال ثقات رجال الشیخین غیر أبي میمونة، فقد روی له أصحاب السنن الأربع، وهو ثقة. عبد الصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد العنبری، وانظر (٧٩٣٢).

(٣) إسناده صحيح كسابقه. بهز: هو ابن أسد العجمي.

٨٢٩٧ - حدثنا أبو عامرٌ، حدثنا أبو مودودٍ^(١)، حدثني عبد الرحمن بن أبي حدرد الأسلمي ، قال:

سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ دَخَلَ هَذَا الْمَسْجِدَ فَبَزَقَ - أَوْ تَنَحَّمَ^(٢)، أَوْ تَنَحَّعَ -، فَلَيَحْفَرْ فِيهِ وَلَيُبْعَدْ^(٣)، فَلَيُدْفَنْهُ، إِنْ لَمْ يَفْعَلْ، فَفِي ثَوْبِهِ ثُمَّ لِيَخْرُجْ بِهِ»^(٤).

٨٢٩٨ - حدثنا أبو عامرٌ، حدثنا عبد العزيز بن المطلب، عن عبد الله بن الحسن، عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «مَنْ أَرِيدَ مَالُهُ بِغَيْرِ حَقٍّ^(٥) فُقِتِلَ، فَهُوَ شَهِيدٌ»^(٦).

(١) تحريف في (م) والنسخ المتأخرة إلى: «أبو داود»، والتوصيب من (ظ٣) و(عس) و(ل).

(٢) قوله: «أَوْ تَنَحَّمَ» لم يرد في (ظ٣) و(عس).

(٣) في (ظ٣) و(عس): فليبعد.

(٤) إسناده حسن، وقد سلف الكلام عليه برقم (٧٥٣١). أبو مودود: هو عبد العزيز بن أبي سليمان المدائني.

وأخرجه ابن خزيمة (١٣١٠) من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد. والتنحُّم والتنحُّع واحد: وهو رمي النُّخامة أو النُّخاعة: وهي ما يخرجه الإنسان من حلقه من البلغم.

وقوله: «فليبعد»، أي: فليبالغ في حفظه.

(٥) قوله: «بِغَيْرِ حَقٍّ»، أثبتناه من (ظ٣) و(عس)، وسقط من (م) وبقية النسخ.

(٦) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن لقصور درجة عبد العزيز بن المطلب =

٨٢٩٩ - حدثنا أبو عامر، حدثنا إسماعيل - يعني ابن مسلم -، عن أبي المُتوكِّل

عن أبي هريرة، قال: أعطاني رسول الله ﷺ شيئاً من تمر، فجعلته في مكّل لنا، فعلقناه في سقف البيت، فلم نزل نأكل منه حتى كان آخره أصابه أهل الشام حيث أغاروا على المدينة^(١).

= عن درجة أهل الحفظ والضبط، وهو من رجال مسلم، لكن تابعه سفيان الثوري فيما سلف في مستند عبدالله بن عمرو برقم (٦٨٢٩م). عبدالله بن الحسن: هو عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

وأخرجه ابن ماجه (٢٥٨٢) من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد. وأخرج مسلم (١٤٠) من طريق عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة، عن أبي هريرة، بلفظ: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، أرأيت إن جاء رجل يريدأخذ مالي؟ قال: «فلا تُعطيه»، قال: أرأيت إن قاتلني؟ قال: «قاتلته»، قال: أرأيت إن قتلني؟ قال: «فأنت شهيد»، قال: أرأيت إن قتلت؟ قال: «هو في النار».

وسيأتي بنحوه برقم (٨٤٧٥) من طريق عمرو بن قهيد الغفاري، عن أبي هريرة. وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٢٩/٢ من طريق عبدالله بن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة - بلفظ: «من قتل دون ماله فهو شهيد». وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٢٢)، وانظر شواهده هناك.

(١) في (ظ٣) و(ع١): أغاروا بالمدينة.
وإسناد الحديث صحيح على شرط مسلم. أبو عامر: هو العقدي، وإسماعيل بن مسلم: هو العبدى، وأبو المتكى: هو علي بن داود الناجي.
وسيأتي بنحوه من طريق أبي العالية عن أبي هريرة برقم (٨٦٢٨).
وقوله في هذا الحديث: «أصابه أهل الشام» وهم لعله وقع من أحد الرواة، وأبو

٨٣٠٠ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي، حدثنا حبيب يعني المعلم -، حدثنا عمرو بن شعيب، عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبي هريرة^(١)، قال: قال رسول الله ﷺ: «الزاني المجلود لا ينكح إلا مثله»^(٢).

= هريرة إنما عنى بكلامه هذا أهل مصر أو أهل العراق، وكان ذلك في أيام مقتل الخليفة الراشد عثمان بن عفان رضي الله عنه، كما سيأتي مصراحاً به في الحديث رقم (٨٦٢٨)، وأهل الشام إنما كانت وقيعتهم في أهل المدينة في أيام بزيد بن معاوية بن أبي سفيان، وأبو هريرة كان قد توفي قبل ذلك في أيام معاوية، والله تعالى أعلم.

(١) قوله: «عن أبي هريرة» سقط من (م) (ول) والنسخ المتأخرة، واستدركاه من (ظ٣) (رس) و«أطراف المسند» ٢٤١/٧.

(٢) إسناده حسن، عمرو بن شعيب روى له أصحاب السنن وهو حسن الحديث، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفين. حبيب المعلم: هو أبو محمد البصري مولى معقل بن يسار.

وأخرجه أبو داود (٢٠٥٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٥٤٨) (٤٥٤٩)، وابن عدي في «الكامل» ٨١٧/٢، والحاكم ١٦٦ من طرق عن عبد الوارث بن سعيد، بهذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولم يخرجه، ووافقه الذهبي. وسقط من المطبوع من «المستدرك» عبد الوارث، واستدرك من «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١٦١.

وأخرجه الطحاوي (٤٥٠)، والحاكم ١٩٣ من طريق يزيد بن زريع، عن حبيب المعلم، قال: قلت لعمرو بن شعيب: إن فلاناً يقول: إن الزاني لا ينكح إلا زانية مثله، قال: وما يَعْجِلُكَ من ذلك؟ حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «الزاني لا ينكح إلا زانية مثله، والمجلود لا ينكح إلا مجلودة مثله». واللفظ للطحاوي، ورواية الحاكم مثلها دون قوله: «الزاني لا ينكح

٨٣٠ - حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا الجريري، عن
عبد الله بن شقيق، قال:

أقمت بالمدينة مع أبي هريرة سنة، فقال لي ذات يوم ونحن

= إلا زانية مثله».

وقد ذهب الإمام أحمد إلى أنه لا يصح العقد من الرجل العفيف على المرأة البغي ما دامت كذلك حتى تستتاب، فإن تابت، صح العقد عليها، وإن فلا، وكذلك لا يصح تزويج المرأة الحرة العفيفة بالرجل الفاجر المسافع حتى يتوب توبة صحيحة، وبه قال قتادة وإسحاق بن راهويه، وأبو عبيد القاسم بن سلام. انظر «المعني» لابن قدامة ٥٦٢/٩.

وقال ابن خويز منداد فيما نقله عنه القرطبي ١٧١/١٢: من كان معروفاً بالزنى أو بغيره من الفسوق معلناً به، فتزوج إلى أهل بيت ستر، وغرهم من نفسه، فلهم الخيار في البقاء معه أو فراقه، وكذلك كعيبٌ من العيوب، واحتج بقوله عليه السلام: «لا ينكح الزاني المجلود إلا مثله»، وقال: إنما ذكر المجلود لاستشهاده بالفسق، وهو الذي يجب أن يفرق بينه وبين غيره، فأما من لم يشتهر بالفسق، فلا.

وقال الأمير الصناعي في «سبل السلام» ١٢٨-١٢٧/٣: الحديث دليل على أنه يحرم على المرأة أن تزوج بمن ظهر زناه، ولعل الوصف بالمجلود بناء على الأغلب في حق من ظهر منه الزنى، وكذلك الرجل يحرم عليه أن يتزوج بالزانية التي ظهر زناها، وهذا الحديث موافق قوله تعالى: «وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ» [النور: ٣]، إلا أنه حمل الحديث والأية الأكثر من العلماء على أن معنى: لا ينكح: لا يرغب الزاني المجلود إلا في مثله، والزانية لا ترغب في نكاح غير العاهر، هكذا تأولوهما، والذي يدل عليه الحديث والأية النهي عن ذلك لا الإخبار عن مجرد الرغبة، وأنه يحرم نكاح الزاني العفيفة، والعفيف الزانية، ولا أصرح من قوله: «وَحُرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ»، أي: كاملي الإيمان الذين هم ليسوا بزناة، وإنما الزاني لا يخرج عن مسمى الإيمان عند الأكثر.

عند حُجْرَة عائشة: لقد رأيتنا^(١) وما لنا ثيابٌ إلا البراد المُتَفَتَّقةَ، وإنَّ لِيَاتِيَ على أَحَدِنَا الْأَيَامُ مَا يَجِدُ طَعَاماً يُقِيمُ بِهِ صُلْبَهُ، حتَّى إِنْ كَانَ أَحَدُنَا لَيَأْخُذُ الْحَجَرَ فِي شَدَّهُ عَلَى أَخْمَصِ بَطِنِهِ، ثُمَّ يَسْدُدُ بِثُوبِهِ لِيُقِيمَ بِهِ صُلْبَهُ، فَقَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ يَوْمِ بَيْتِنَا تَمْرًا، فَأَصَابَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِّنَا سَبْعَ تَمَرَاتٍ فِيهِنَّ حَشَفَةً، فَمَا سَرَّنِي أَنَّ لِي مَكَانَهَا تَمْرَةً جَيْدَةً، قَالَ: قَلْتُ: لِمَ؟ قَالَ: تَسْدُدُ لِي مِنْ مَضْغِي.

قال: فقال لي: من أين أَقْبَلْتَ؟ قلت: من الشام. قال: فقال لي: هل رأيت حَجَرَ موسى؟ قلت: وما حَجَرُ موسى؟ قال: إنَّ بني إِسْرَائِيلَ قَالُوا لِمُوسَى قُولًا تَحْتَ ثِيَابِهِ فِي مَذَاكِيرِهِ، قال: فَوَضَعَ ثِيَابَهُ عَلَى صَبْرَرٍ وَهُوَ يَغْتَسِلُ، قال: فَسَعَتْ بِثِيَابِهِ^(٢)، قال: فَتَبَعَّهَا فِي أَثْرِهَا وَهُوَ يَقُولُ: يَا حَجَرُ، أَلْقِ ثِيَابِيِّ، يَا حَجَرُ أَلْقِ ثِيَابِيِّ^(٣)، حَتَّى أَتَتْ بِهِ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَرَأَوْهُ سَوِيًّا^(٤) حَسَنَ الْخُلُقِ، فَلَحَبَهُ ثَلَاثَ لَحَبَاتٍ^(٥)، فَوَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هَرِيرَةَ بِيَدِهِ، لَوْ كُنْتَ

(١) في الأصول الخطية: رأيتني.

(٢) هكذا في (ظ٣) و(ع٣)، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ: ثيابه، دون الباء.

(٣) قوله للمرة الثانية: «يا حجر ألق ثيابي» لم يرد في (م).

(٤) في (م) والنسخ المتأخرة: فرأوا مستوياً، والمثبت من (ظ٣) و(ع٣) و(ل).

(٥) هكذا هو في (ظ٣): «فلحبه ثلاث لحبات» بالمعنى المهملة فيها، ووضع الناسخ تحت الحاء فيما حاء صغيرة لثلا يتشكك القارئ في إهمالهما، وفي بقية النسخ ومنها النسخ العتيقة: «فلحبه ثلاث لحبات» بالمعجمة، قال أبو موسى المديني - كما =

نَظَرْتَ، لَرَأَيْتَ لَعْبَاتِ مُوسَى فِيهِ^(١).

= في «النهاية» لابن الأثير ٤/٢٣٣ - كذا في «مسند أحمد بن حنبل» (يعني هو بالجيم في نسخته) ولا أعرف وجهه، إلا أن يكون بالحاء والباء، ومن اللُّحْتِ: وهو الضرب، وللَّحْتَه بالعاص: ضربه.

قلنا: واللُّحْبُ أيضاً بالحاء والباء الموحدة - كما في (ظ٣) -: الضرب.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبدالله بن شقيق - وهو العقيلي - من رجاله، ويباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيختين، وسماع عبد الوارث - وهو ابن سعيد العنبري - من سعيد بن إيس الجريري قبل اختلاط الأخير.

وأخرج الشطر الأول منه الحاكم في «المستدرك» ٤/١٠٦ من طريق مسدد، عن عبدالاعلى بن عبدالاعلى، عن سعيد بن إيس الجريري، بهذا الإسناد. وصححه على شرط الشيختين، وافقه الذهبي، فوهما، فإن عبدالله بن شقيق من رجال مسلم وحده.

وقد سلفت قصة التمرات باختصار عند الحديث رقم (٧٩٦٥) من طريق أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة.

وأما الشطر الثاني - وهو قصة موسى - فقد أخرجه بنحوه أبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٥/١٩٥-١٩٦ ورقة من طريق خالد الحذاء، عن عبدالله بن شقيق، به.

وسلف برقم (٨١٧٣) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة، مرفوعاً بنحوه. قوله: «البراد»، قال السندي: ضُبط كتاب، والظاهر أنه جمع بُرْدَة، كالقلال، جمع قُلَّة، والبُرْدَة: الشملة المخططة، وقيل: كساء أسود مُرَبَّع فيه صَغِيرٌ تلبسه الأعراب، والمشهور في جمعه بُرَد.

«المتفقّة» أي: العتيقة التي تشتققت.

وقوله: «على أخصص بطنه»، قال: لعله من إضافة الصفة إلى الموصوف، أي: على بطنه الأخصص، أي: الجائع، والله تعالى أعلم. والحشّفة: اليابسة الفاسدة من التمر.

٨٣٠٢ - حديث عبد الصمد، حدثنا همام، حدثنا فرقان، عن أبي العلاء عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَكْذَبَ النَّاسِ الصَّبَاغُونَ وَالصَّوَاغُونَ»^(١).

٨٣٠٣ - حديث عبد الصمد وعفان، قالا: حدثنا همام، قال: حدثنا قتادة، عن الحسن، عن زياد بن رياح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «تَبَادَرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتَّاً: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدُّجَالَ، وَالدُّخَانَ، وَدَابَّةَ الْأَرْضِ، وَخُوَيْصَةَ أَحَدِكُمْ، وَأَمْرَ الْعَامَةِ».

قال عفان في حديثه: وكان قتادة إذا قال: «وَأَمْرُ الْعَامَةِ»، قال: «أَمْرٌ^(٢) السَّاعَةِ^(٣)».

(١) إسناده ضعيف، فرقان - وهو ابن يعقوب السجخي - ضعيف، وأحاديثه مناكير. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وهمام: هو ابن يحيى العوذى، وأبو العلاء: هو يزيد بن عبدالله بن السخين. وأخرجه ابن الجوزي في «العلل المتناهية» ٦٠٤/٢ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد. وانظر (٧٩٢٠).

(٢) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: وأمر، بالواو، والمثبت من (ظ٣) و(عس)، وهو الصواب، فإنه تفسير من قتادة لأمر العامة.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، زياد بن رياح من رجاله، وباقى رجال الإسناد ثقات من رجال الشيختين. عفان: هو ابن مسلم، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي، والحسن: هو البصري.

وأخرجه مسلم (٢٩٤٧) من طريق عبد الصمد وحده، بهذا الإسناد.

٤ - حدثنا رَوْحُ، حدثنا أَبُو أُمِيَّةَ عَمْرُوبْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدِ بْنِ عَمْرُوبْنِ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَدِّي سَعِيدُ بْنُ عَمْرُوبْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: (هَلَّا كُمْ أَمْتَى عَلَى يَدِيْ غِلْمَةٌ مِّنْ قُرَيْشٍ) ^(١).

قال مروان - وهو معنا في الحلقة قبل أن يلقي شيئاً - فلعله الله عليهم غلمةً. قال: أما ^(٢) والله لو أشاء أن أقول: بنى فلان وبنى فلان ^(٣)، لفعلت. قال: فقمت أخرج أنا مع أبي وجدي إلى

= وأخرجه ابن منده في «الإيمان» (١٠٠٨) من طريق عبدالله بن رجاء، عن همام، به.

وأخرجه مسلم (٢٩٤٧) (١٢٩)، وابن حبان (٦٧٩٠)، وابن منده (١٠٠٧)، والمزي في ترجمة زياد بن رياح من «تهذيب الكمال» ٤٦٤/٩ من طريق شعبة، عن قتادة، به.

وسيأتي الحديث مكرراً من طريق عفان وحده، عن همام برقم (٩٢٧٨). وسيأتي من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه برقم (٨٤٤٦)، ومن طريق عبدالله بن رياح برقم (١٠٦٤٠).

وفي الباب عن أنس عند ابن ماجه (٤٠٥٦). قوله: «تبادروا بالأعمال ستاً»، قال السندي: أي: اعملوا قبل وجود هذه الأمور الستة.

«خُوبِصَةُ أَحْدَكُمْ»: الموت.

(١) في (ظ٣) و(ع١) ونسخة على هامش (س): هلكة.

(٢) في (ل) و(م): وأما.

(٣) في (م) و(ل) والنسخة المتأخرة: بنو فلان وبنو فلان، والمثبت من (ظ٣) =

مروانَ بعْدَمَا مَلَكُوا، فَإِذَا هُمْ يُبَايِعُونَ الصَّبِيَانَ مِنْهُمْ، وَمَنْ يُبَايِعُ لَهُ
وَهُوَ فِي خَرْقَةٍ، قَالَ لَنَا: هَلْ عَسَى أَصْحَابُكُمْ هُؤُلَاءِ أَنْ يَكُونُوا
الَّذِينَ سَمِعْتُ أَبَا هَرِيرَةَ يَذْكُرُ أَنَّ هَذِهِ الْمُلُوكُ يُشْبِهُ بَعْضُهَا بَعْضًا^(۱).

٣٢٥/٢ ٨٣٠٥ - حَدَثَنَا رَوْحٌ، حَدَثَنَا مَالِكُ بْنُ أَنْسٍ، عَنْ سَمَّيٍّ مولى أبي بَكْرِ بْنِ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَّانِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الشَّهَادَةُ خَمْسَةٌ:
الْمَطْعُونُ، وَالْمَبْطُونُ، وَالْغَرْقُ، وَصَاحِبُ الْهَمْ، وَالشَّهِيدُ فِي
سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(۲).

= (عَسَنْ)، وَهُوَ كَذَلِكَ فِي رِوَايَةِ البَخْرَارِيِّ (٧٠٥٨)، وَالْوَجْهُ أَنْ يَقُولُ: بَنُو، وَيمْكُن
تَخْرِيجُ مَا أَثَبَنَاهُ وَمَا هُوَ عِنْدَ الْبَخْرَارِيِّ عَلَى أَنَّ «أَقُول» مُضَمَّنٌ مَعْنَى «أَسْمَى» كَمَا
جَاءَ مُصْرَحًا بِهِ فِي رِوَايَةِ الْبَخْرَارِيِّ الْأُخْرَى (٣٦٠٥)، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الْبَخْرَارِيِّ، رَجَالُهُ ثَقَاتٌ رِجَالُ الشَّيْخِيْنِ غَيْرُ
عُمَرِ بْنِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، فَمِنْ رِجَالِ الْبَخْرَارِيِّ. رَوْحٌ: هُوَ ابْنُ عِبَادَةٍ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الدَّلَائِلِ» ٦٤٦-٤٦٥ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ
حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ . وَلَمْ يُذَكَّرْ بَعْدَ المَوْضِعِ سُوَى قَوْلِ أَبِي هَرِيرَةَ: إِنَّ
شَتَّى سَمَيْتَهُمْ بْنَى فَلَانَ وَبْنَى فَلَانَ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَخْرَارِيُّ (٣٦٠٥) عَنْ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْمَكِيِّ، وَ(٧٠٥٨) عَنْ
مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ، كَلَامُهُمَا عَنْ عُمَرِ بْنِ يَحْيَى، بِهِ.
وَانْظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (٧٨٧١).

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِيْنِ . رَوْحٌ: هُوَ ابْنُ عِبَادَةَ الْقِيسِيِّ، وَأَبُو
صَالِحِ السَّمَانِ: هُوَ ذَكْوَانٌ . وَهُوَ فِي «الْمَوْطَأِ» ١/١٣١ .

= وَمِنْ طَرِيقِ مَالِكٍ أَخْرَجَهُ الْبَخْرَارِيُّ (٦٥٣) وَ(٧٢٠)، (٢٨٢٩) وَ(٥٧٣٣)،

٨٣٠٦ - حدثنا رَوْح، حدثنا ابن جُرَيْج، أَخْبَرَنِي نُعْمَانُ بْنُ أَبِي شَهَابٍ^(١)، أَنَّ ابْنَ شَهَابَ أَخْبَرَهُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَأْكُلْ بِيَمِينِهِ، وَلْيَشْرَبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ، وَلْيَشْرَبْ بِشِمَالِهِ»^(٢).

= مسلم (١٩١٤)، والترمذى (١٠٦٣)، والنمسائى فى «الكبرى» (٧٥٢٨)، وابن حبان (٣١٨٨)، والبيهقى فى «شعب الإيمان» (٩٨٧٨)، وفي «الأداب» (٩١٦). والرواية الأخيرة عند البخارى مختصرة. وقال الترمذى: حديث حسن صحيح. وسيأتي من طريق مالك مرة أخرى برقم (١٠٨٩٧)، وانظر (٨٠٩٢). قوله: «الشهداء خمسة»، قال السندي: لم يُرِدُ الحصر، بل أراد دفع توهم أن الشهادة منحصرة في القتل في سبيل الله، أي: ليس الشهيد المقتول في سبيل الله فقط، بل هم كثيرون، وإن فقد جاء ما يدل على شهادة غير الخمسة أيضاً، والله تعالى أعلم. وانظر «فتح الباري» (٤٤-٤٢/٦).

(١) هكذا هو في سائر النسخ الخطية «نعمان بن أبي شهاب»، وفي «جامع المسانيد» ورقة ٧٣، و«أطراف المسند» ٢٧١/٧ في هذا الحديث نعمان بن راشد، وهو الصواب، وقد أورد الحسيني في «الإكمال» ترجمةً لنعمان بن أبي شهاب - وتابعه ابن حجر في «التعجيز» - فقال: عن الزهري، وعن ابن جرير، ولعله ابن راشد الجزري. قلنا: بل نعمان هذا هو ابن راشد كما جاء مصرياً به في بعض نسخ «المسند» فيما سيأتي برقم (٨٥٩٠) وفي المصادر التي ذكرت في التخريج هناك. وقد تكون «أبو شهاب» هي كنية راشد والد النعمان، لكن لم يذكر ذلك أحد في ترجمة ولده.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد محتمل للتحسن، نعمان هو ابن راشد الجزري، فيه ضعف، يعتبر بحديثه، وباقى رجاله ثقات رجال الشيخين.

٨٣٠٧ - حدثنا رَوْح، حدثنا سعيد، عن قتادة، عن شَهْرِبْنَ حَوْشَبَ،
عن عبد الرحمن بن غنم

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ خَرَجَ عَلَيْهِمْ وَهُمْ يَذْكُرُونَ
الْكَمَاءَ، وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ: جُدَرِيُّ الْأَرْضِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ:
«الْكَمَاءُ مِنَ الْمَنْ، وَمَاوِهَا شِفَاءُ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ
شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ»^(١).

٨٣٠٨ - حدثنا رَوْح، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى
تَأْخُذَ أُمَّتِي مَآخِذَ^(٢) الْأَمْمِ وَالْقُرُونِ قَبْلَهَا، شِبَراً بِشِبَراً، وَذِرَاعًا

= وأخرجه أبو يعلى (٥٨٩٩) من طريق الضحاك بن مخلد، عن ابن جريج، بهذا
الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٣٢٦٦) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن
أبي هريرة، وسنته جيد.

وسيأتي برقم (٨٥٩٠) من طريق ابن جريج.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٥٣٧)، وانظر بقية شواهده هناك.

(١) حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد توبع. سعيد:
هو ابن أبي عروبة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٦٧٠) و(٦٧٢١) من طريق عبد الأعلى بن
عبد الأعلى، عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا الإسناد. والرواية الثانية عنده مختصرة.

وسلف الحديث برقم (٨٠٠٢) من طريق شهر بن حوشب، عن أبي هريرة،
بإسقاط عبد الرحمن بن غنم منه، وهو منقطع، وانظر تمام تحريرجه هناك.

(٢) في (م): ما أخذ.

بِذِرْاعٍ». قالوا: يا رسول الله كما فَعَلْتُ فارسُ والرُّومُ؟ قال: «وَهَلِ النَّاسُ إِلَّا أُولَئِكَ؟!»^(١).

٨٣٠٩ - حدثنا أبو عامر وأبو سلمة، قالا: حدثنا سليمان بن بلال، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ لعن الرجل يلبس لباسة المرأة، والمرأة تلبس لباسة الرجل.^(٢)

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن الحارث بن المغيرة. وأخرجه البخاري (٧٣١٩) عن أحمد بن يونس، عن ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٨٣٤٠) و(٨٤٣٣) و(٨٨٠٥) و(٨٨٠٦). وله طريقان آخريان: الأولى عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، ستائي برقم (٩٨١٩)، والثانية عن جد إبراهيم بن أسيد، عن أبي هريرة، ستائي برقم (١٠٦٤١).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وشداد بن أوس وأبي واقد وسهيل بن سعد، ستائي أحاديثهم في «المستند» ٣/٨٤ و٤/١٢٥ و٥/٢١٨ و٣٤٠.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير سهيل بن أبي صالح، فمن رجال مسلم. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو القيسي العقدي، وأبو سلمة: هو منصور بن سلمة بن عبد العزيز الخزاعي.

وأخرجه أبو داود (٤٠٩٨) من طريق أبي عامر وحده، بهذا الإسناد. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٩٢٥٣) من طريق خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، به.

وأخرجه ابن ماجه (١٩٠٣) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن سهيل، به، =

٨٣١٠ - حدثنا رَوْحٌ، حدثنا أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ، عن سعيد المَقْبَرِي

عن أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُرِيدُ سَفَرًا فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: «أُوصِيكَ بِتَقْوِيَ اللَّهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ»، فَلَمَّا وَلَّ الرَّجُلُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ ارْزُقْ لِهِ الْأَرْضَ، وَهَوْنَ عَلَيْهِ السَّفَرُ»^(١).

= بلفظ أن رسول الله ﷺ لعن المرأة تتشبه بالرجال، والرجل يتتشبه بالنساء.
وانظر ما سلف برقم (٧٨٥٥).

(١) إسناده حسن، أَسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ خَرَجَ لَهُ مُسْلِمٌ فِي الشَّوَّاهِدِ، وَهُوَ حَسَنُ الْحَدِيثِ، وَبِاقِي رَجَالِهِ ثَقَاتُ رَجَالِ الشَّيْخِيْنِ. رَوْحٌ: هُوَ ابْنُ عِبَادَةَ الْقَيْسِيِّ. وَأَخْرَجَهُ التَّرمِذِيُّ (٣٤٤٥)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٥٠٥)، وَابْنُ حِبَانَ (٢٦٩٢) وَ(٢٧٠٢)، وَابْنُ السَّنَنِ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٥٠١)، وَالحاكِمُ (٩٨/٢)، وَالبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنَنِ» (٢٥١/٥)، وَفِي «الشَّعْبِ» (٥٤٧)، وَفِي «الزَّهْدِ» (٨٧٨) مِنْ طَرْقِ أَسَامَةَ بْنَ زَيْدَ الْلَّيْثِيِّ، بِهَذَا الإِسْنَادِ. وَحَسَنَهُ التَّرمِذِيُّ، وَصَحَّحَهُ الْحَاكِمُ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، وَوَافَقَهُ الْذَّهَبِيُّ!

وسيأتي برقم (٨٣٨٥) و(٩٧٢٤).

وروى محمد بن عجلان، عن سعيد المقربى، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في دعاء السفر: «... اللهم اطِّ لنا الأرض، وَهَوْنَ عَلَيْنَا السَّفَرُ»، وسيأتي في «المسنَد» برقم (٩٥٩٩).

وفي باب التكبير على كل شرفٍ عن جابر، سيأتي عند أحمد ٣٣٣/٣، قال: كنا نسافر مع النبي ﷺ، فإذا صعدنا كُبُرنا، وإذا هبطنا سُبُّحنا. ونحوه عند البخارى برقم (٢٩٩٣).

وعن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٩٦).

وعن أبي موسى الأشعري عند البخارى (٢٩٩٢)، ونحوه في «المسنَد» =

٨٣١١ - حديث رَوْح، حدثنا حماد، عن إسحاق بن عبد الله، عن سعيد بن يَسَار

عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذَّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ (١) أَظْلَمَ أَوْ أُظْلَمَ» (٢).

٨٣١٢ - حديث رَوْح، حدثنا ابن جُرَيْج، أخبرني زياد، أن ثابتًا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه

سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «الْيُسْلَمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِيِّ، وَالْمَاشِيُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ» (٣).

= ٣٩٤ /

وفي باب الدعاء في السفر عن ابن عمر، سلف برقم (٦٣١١).

الشرف: قال السندي: بفتحتين، أي: مكان مرتفع، والمقصود تذكر عظمة الخالق عند رؤية ارتفاع المخلوق.

وازرو: من زَوَى، كطوى لفظاً ومعنى.

(١) كذا في (ظ٣) و(رس)، وفي (م) (ول) وبقية النسخ: من أن، بزيادة «من».

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد - وهو ابن سلمة - من رجاله، وبباقي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين. وانظر (٨٠٥٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. زياد: هو ابن سعد الخراصاني نزيل مكة، ثابت مولى عبد الرحمن بن زيد: هو ثابت بن عياض الأحنت العدوبي مولاهم.

وآخرجه البخاري في «صحيحة» (٦٢٣٣)، وفي «الأدب المفرد» (٩٩٣)، ومسلم (٢١٦٠)، وأبو داود (٥١٩٩)، والبيهقي (٢٠٣/٩)، والبغوي (٣٣٠٤) من =

٨٣١٣ - حدثنا روح وأبو المُنذِر، قالا: حدثنا مالك، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن زَفَرِ بْنِ صَعْصَعَةَ بْنِ مَالِكٍ، عن أبيه عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان إذا انصرفَ من صلاةِ الغَدَاءِ يقول: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِّنْكُمُ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا، إِنَّهُ لَيْسَ يَقْنَى بَعْدِي مِنَ النُّبُوَّةِ إِلَّا الرُّؤْيَا الصَّالِحةُ»^(١).

= طريق روح بن عبادة، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري في «صححه» (٦٢٣٢)، وفي «الأدب المفرد» (١٠٠٠) من طريق مخلد بن يزيد الحراني، ومسلم (٢١٦٠) من طريق أبي عاصم النبيل، كلامها عن ابن جريج، به.
وسيأتي برقم (١٠٦٤) عن روح وعبد الله بن الحارث، عن ابن جريج، وانظر ما سلف برقم (٨١٦٢).

(١) إسناده صحيح. أبو المندز: هو إسماعيل بن عمر الواسطي. وهو في «الموطأ» برواية يحيى الليثي ٩٥٦-٩٥٧ / ٢، وبرواية أبي مصعب الزهرى (٢٠١١).
وأخرجه أبو داود (٥٠١٧) عن عبد الله بن مسلمة القعنبي، وابن حبان (٦٠٤٨) من طريق أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهرى، والحاكم ٣٩١-٣٩٠ / ٤ من طريق إسحاق بن سليمان الرازي، ثلاثة عن مالك، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٧٦٢١) من طريق معن بن عيسى وعبد الرحمن بن القاسم، عن مالك، عن إسحاق بن عبد الله، عن زفرين صعصعة، عن أبي هريرة. بإسقاط صعصعة بن مالك، والمحفوظ عن مالك الأول كما قال ابن عساكر فيما نقله المزي في «التحفة» . ٤٥٢/٩
وأخرجه بنحوه البخاري (٦٩٩٠) من طريق الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.
وانظر ما سلف برقم (٧١٦٨).

٨٣١٤ - حدثنا رَوْفُ، حدثنا أَسَمَّةُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
أَبِي لَبِيدٍ، عَنِ الْمُطَلِّبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْطَبٍ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هَرِيرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْرَنِي جِبْرِيلُ
بِرَفْعِ الصَّوْتِ فِي الْإِهْلَالِ، إِنَّهُ مِنْ شِعَارِ^(١) الْحَجَّ»^(٢).

٨٣١٥ - حدثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ هَشَامٍ، عَنْ أَبِينِ
سِيرِينَ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ لَمْ
تُحْبَسْ عَلَى بَشَرٍ إِلَّا لِيُوشَعَ لَيَالِي سَارَ إِلَى بَيْتِ الْمَقْدِسِ»^(٣).

= وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٠٠).

(١) في (م): شعائر.

(٢) متن الحديث صحيح، لكن من حديث زيد بن خالد الجهنمي، فقد أخطأ
أسامة بن زيد في هذا الحديث فجعله من حديث أبي هريرة، وخالفه الثقة الحجة
سفيان الثوري، فجعله من حديث زيد بن خالد الجهنمي، كما سيأتي في «المسندي»
١٩٢/٥، قال الحافظ ابن حجر في «إتحاف المهرة» ٥/٢٥٥: وهو الصواب،
قلنا: وتابع سفيان عليه شعبه، وسيأتي تخریج حديثه في الموضوع المحال إليه من
«المسندي».

وأما حديث أبي هريرة فقد أخرجه ابن خزيمة (٢٦٣٠)، والحاكم ١/٤٥٠،
وعنه البيهقي ٤٢/٥ من طريق ابن وهب، عن أسامة بن زيد، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن السائب بن خlad، سيأتي ٤/٥٥، وسنته صحيح.
قوله: «في الإهلال»، قال السندي: أي: في التلبية، وأصل الإهلال: هو رفع
الصوت بالتلبية.

= (٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، أبو بكر - وهو ابن عياش - من رجاله،

٨٣١٦ - حدثنا الأسود بن عامر، أخبرنا أبو بكر، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقاً يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ طَرِيقاً إِلَى الْجَنَّةِ»^(١).

٨٣١٧ - حدثنا الأسود بن عامر، أخبرني أبو بكر، عن هشام، عن الحسن

عن أبي هريرة، قال: نَحَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَزُوراً فَانْتَهَبَا النَّاسُ، فَنَادَى مَنْادِيهِ: إِنَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يَنْهَاكُمْ^(٢) عَنِ النُّهَيْةِ، فَجاءَ

= وبقي رجال الإسناد ثقates من رجال الشيوخين. هشام: هو ابن حسان القردوسي.
وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخه» ٣٤/٧-٣٥ من طريق عبد الله بن
أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.
وأخرجه يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٢/٢٧٢، ومن طريقه الخطيب
٣٥/٧ عن الفضل بن زياد، عن أحمد بن حنبل، به. وفيه: «لم تجس، أو تردد
الشمس»، فعَدَ الإمام أحمد هذا اضطراباً من أبي بكر بن عياش.
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٠٦٩) و(١٠٧٠) من طريقين عن
الفضل بن سهل الأعرج، عن أسود بن عامر، به. فقال في الرواية الأولى: «لم
تحبس، وفي الثانية: «لم تردد».
قلنا: ويرجع روایة «لم تجس» ما سلف عند المصنف برقم (٨٢٣٨) من طريق
همام بن منه عن أبي هريرة.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري. أبو بكر: هو ابن عياش، والأعمش:
هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان. وانظر (٧٤٢٧).

(٢) في (ظ٣) و(عس) و(س): ينهاكم، لكن وضع عليها فوق (عس) و(س) =

الناسُ بما أَخْذُوا، فَقَسَمَهُ بَيْنَهُمْ^(١).

٨٣١٨ - حدثنا الأسودُ، قال: أخبرنا أبو بكر، عن هشامٍ، عن ابن سيرين

٣٢٦/٢ عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تُبَاشِرُ الْمَرْأَةَ الْمَرْأَةَ»^(٢)، وَلَا الرَّجُلُ الرَّجُلَ»^(٣).

٨٣١٩ - حدثنا الأسودُ، قال: أخبرنا كاملاً - يعني أبا العلاء -، قال: سمعت أبا صالح، مؤذناً كان يؤذن لهم، قال:

ضبة صغيرة.

(١) حسن لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، الحسن - وهو ابن أبي الحسن البصري - لم يسمع من أبي هريرة.

وفي باب النهي عن النهي عن أنس وجابر وزيد بن خالد وأبي ريحانة وأبي ثعلبة وعبد الله بن يزيد الأننصاري وأبي ليلى وأبي الدرداء ورجل من بني ليث، وستاتي أحاديثهم في «المستند» على التوالي: ٣٢٣ و٤١٧ و١٣٤ و١٩٤ و٣٠٧ و٣٤٨ و٥٠ و١٩٥ و٣٦٧.

النَّهِيَّةُ: اسم للانهاب والنَّهَبُ، وهو أخذ الجماعة الشيء على غير اعتدال.

(٢) في النسخ الخطية: يعني المرأة، بزيادة الكلمة «يعني»، ولم ترد في (م).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري كسابقه.

وأنخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٥٨) من طريق يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي، والطبراني في «الصغير» (٦٥٣) من طريق أحمد بن يونس، كلاهما عن أبي بكر بن عياش، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٩٧٧٥) من طريق الطفاوي، و(١٠٤٥٦) من طريق الحسن، كلاهما عن أبي هريرة.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧٧٣).

وعن أبي سعيد وجابر، سيأتيان ٦٣/٣ و٣٤٨.

سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ رَأْسِ السَّبْعِينَ، وَإِمَارَةِ الصَّبِيَانِ»^(١).

٨٣٢٠ - حديث يحيى بن أبي بكر، حديث كامل أبو العلاء، قال :
سمعت أبا صالح

عن أبي هريرة ، قال : قال رسول الله ﷺ : «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ رَأْسِ السَّبْعِينَ، وَإِمَارَةِ»^(٢) الصَّبِيَانِ»^(٣).

٨٣٢٠ - وقال : «لَا تَذَهَّبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَصِيرَ لِكَعَ ابْنَ لِكَع»^(٤) .

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي صالح - وهو مولى ضباعة ، وقيل : اسمه ميناء - فقد تفرد بالرواية عنه كامل أبو العلاء - وهو ابن العلاء التميمي -، ومع ذلك فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ! وأعجب من هذا توثيق الذهبي له في «الميزان» ٤٥٣٩/٤ ! وأما الحافظ ابن حجر فقد قال في «التقريب» : لين الحديث ، وقد أخطأ الهيثمي في «المجمع» ٧/٢٢٠ في تعين أبي صالح هذا ، فظننه أبا صالح ذكره السمان الثقة ! وأما الرواية عنه ، وهو كامل أبو العلاء ، فمختلف فيه ، فقد حسن القول فيه جماعة ، وضعفه آخرون .

وأخرجه البزار (٣٣٥٨) - كشف الأستان من طريق أبي أحمد الزبيري ، وابن عدي في «الكامل» ٦/١٠١ من طريق محمد بن يوسف الفريابي ، كلامهما عن كامل بن العلاء ، بهذا الإسناد . قال البزار : لا نعلم رواه عن أبي هريرة إلا أبو صالح هذا ، ولا نعلم روى عنه إلا كامل بن العلاء .

وسيأتي برقم (٨٣٢٠) و(٨٦٥٤) و(٩٧٨٢) .

(٢) في (م) (ول) والنسخ المتأخرة : ومن إمارة ، والمثبت من (ظ٣) و(عس) .
إسناده ضعيف كسابقه .

(٣) حسن لغيره ، وهذا إسناد ضعيف كسابقه .

=

٨٣٢١ - حدثنا الأَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا كَاملٌ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قِيلَ لِرَسُولِ اللَّهِ تَعَالَى: أَمَا تَغَارُ؟ قَالَ: «وَاللَّهِ، إِنِّي لَأَغَارُ، وَاللَّهُ أَغَيْرُ مِنِّي، وَمِنْ غَيْرِهِ نَهَى عَنِ الْفَوَاحِشِ»^(١).

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢١٠١ / ٦ من طريق محمد بن يوسف الفريابي ، عن كامل أبي العلاء ، بهذا الإسناد . وسيأتي برقم (٨٣٢٢) (٨٦٩٧).

وله شاهد من حديث أبي بردة بن نيار، سيفي ٤٦٦ / ٣ ، وسنده حسن.

ومن حديث حذيفة بن اليمان عند الترمذى (٢٢٠٩)، وسنده ضعيف.

ومن حديث بعض أصحاب النبي تَعَالَى، سيفي ٤٣٠ / ٥ ، وسنده صحيح.

ومن حديث أنس بن مالك وأبي ذر وعمر بن الخطاب عند الطبراني في «الأوسط» على التوالى: (٦٣٢) (٣١٠٠) (٤٦٧٤).

لَكُعُ: قال السندي: بضم لام وفتح كاف، كفر، غير منصرف للعدل والصفة، يقال للعبد والأحمق، قيل: والمراد هاهنا: من لا يُعرف له أصل، ولا يُحمد له خلق. وانظر «مرقة المفاتيح» ١٢١-١٢٢ / ٥.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف كسابقه، لكن له طريق أخرى يصح بها، سيفي برقم (٨٥١٩).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢١٠١ / ٦ من طريق أبي غسان مالك بن إسماعيل ، عن كامل بن العلاء ، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه مسلم (١٤٩٨) (١٦) ضمن قصة سعد بن عبادة من طريق سهيل بن أبي صالح ، عن أبييه ، عن أبي هريرة . وسيأتي قصة سعد دون قصة الغيرة برقم (١٠٠٧).

وانظر ما سلف برقم (٧٢١٠).

وله شاهد صحيح من حديث عبدالله بن مسعود، سلف برقم (٣٦١٦).

وآخر من حديث المغيرة، سيفي ٢٤٨ / ٤.

وثالث من حديث عائشة عند البخاري (٥٢٢١).

٨٣٢٢ - حدثنا الأسود بن عامر وأبو المندى إسماعيل بن عمر، قال:
حدثنا كامل، قال: حدثنا أبو صالح^١

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تذهب الدنيا
حتى تصير»^(١)، قال إسماعيل بن عمر: «حتى تصير للكع ابن
لكع»، وقال ابن أبي بكر: «للكع ابن لكيع»^(٢)، وقال أسود:
يعنى اللئيم ابن اللئيم^(٣).

٨٣٢٣ - حدثنا الأسود، أخبرنا كامل، حدثنا أبو صالح^٤
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إن المُكثرين هم
الأرذلون، إلا من قال هكذا وهكذا وهكذا». وقال كامل بيده عن
يمينه وعن شماله وبين يديه^(٤).

(١) زاد في (م): للكع، والصواب إسقاطها.

(٢) في (م) والنسخة المتأخرة: للكع بن لکع، والمثبت من (ظ٣) و(عس) و(ل)
وهوامش بعض النسخ الأخرى، وهو الصواب.

(٣) هكذا في (ظ٣) و(عس) ونسخة على هامش (س)، وهو كذلك في «جامع
السنن والمسانيد» ٧/ورقة ٢٥٤، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ: المتهم ابن المتهم.
والحديث إسناده ضعيف، سلف برقم (٨٣٢٢).

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف إن كان أبو صالح هو مولى أبي
ضباعة، فإن هذا الحديث سيأتي ضمن حديث برقم (٩١٧٨) من طريق عاصم بن
أبي النجود، عن أبي صالح - وهو ذكران السمان -، وكامل أبو العلاء قد روى عن
الاثنين، والحديث على كل حال صحيح، فله طريق آخر صحيح، سيأتي برقم
١٠٧٩٥ ضمن حديث.

٨٣٢٤ - حدثنا موسى بن داود، حدثنا عبد الرحمن بن ثابتٍ، عن عطاء بن قرّة، عن عبدالله بن ضمرة عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ فيما أعلم - شك موسى -، قال: «ذراريُّ الْمُسْلِمِينَ فِي الْجَنَّةِ يَكْفُلُهُمْ إِبْرَاهِيمُ»^(١).

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢١٠١/٦ من طريق معافي بن عمران، عن كامل أبي العلاء، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق كامل أيضاً برقم (٨٦٩٨).

وفي الباب عن أبي ذر، سيأتي في «المسندة» ١٥٢/٥، وهو متافق عليه. والأرذلون: جمع أرذل، وهو الدُّون من الناس، وذلك يوم القيمة، كما في الروايات الأخرى.

(١) إسناده حسن. عبد الرحمن بن ثابت: هو ابن ثوبان، وهو حسن الحديث. وأخرجه ابن أبي داود في «البعث» (١٦)، وابن حبان (٧٤٤٦) من طريق زيد بن الحباب، والحاكم ٣٧٠/٢ من طريق عبدالله بن صالح العجلي، كلامها عن عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان، بهذا الإسناد. وصحح الحاكم إسناده، ووافقه الذهبي !

وأخرجه بنحوه الحاكم ٣٨٤/١، وأبو نعيم في «تاریخ أصبهان» ٢٦٣/٢، والبيهقي في «البعث» (٢١٠) من طريق مؤمل بن إسماعيل، عن سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن الأصبhani، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أولاد المؤمنين في جبل في الجنة يكفلهم إبراهيم وسارة حتى يردهم إلى آبائهم يوم القيمة». وإسناده ضعيف من أجل مؤمل بن إسماعيل، فهو سبيء الحفظ. وقد خالف مؤمل فيه وكيع، فقد رواه عن سفيان الثوري موقوفاً، أخرجه كذلك ابن أبي شيبة ٣٧٩/٣.

وجاء في حديث سمرة بن جندب عند أحمد ٩/٥، والبخاري (٧٠٤٧)، وغيرهما، أن رسول الله ﷺ رأى في السماء إبراهيم وحوله ولدان كثُر، وهم أولاد

٨٣٢٥ - حدثنا موسى بن داود، حدثنا حماد بن سلامة، عن أبي سنان،
عن عثمان بن أبي سودة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا زار المسلم
أخاه في الله عز وجل، أو عاده، قال الله عز وجل: طبت وتبوات
من الجنة منزلًا»^(١).

٨٣٢٦ - حدثنا وهب بن جرير، حدثنا أبي، قال: سمعت النعمان
يُحدث عن الزهرى، عن أبي سلامة

= المسلمين، وكذا أولاد المشركين ممن مات على الفطرة.

قوله: «يكفلاهم»، قال السندي: أي: يقوم بأمرهم، وكأنه يفوض أمرهم إليه،
لأنه كان في الرحمة علماً، حتى قال: «ومن عصاني فإنك غفور رحيم»
[إبراهيم: ٣٦]. والصغر يحتاج إلى من يكون في غاية الرحمة، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي سنان - وهو عيسى بن سنان القسملي.

وأخرجه ابن المبارك في «مسنده»^(٢)، وفي «الزهد»^(٣)، ومن طريقه
آخرجه البخاري في «الأدب المفرد»^(٤)، والبغوي^(٥) (٣٤٧٣) عن حماد بن سلامة،
بهذا الإسناد.

وأخرجه البغوي^(٦) (٣٤٧٢) من طريق روح بن أسلم، عن حماد بن سلامة، به.
وأخرجه ابن ماجه^(٧) (١٤٤٣)، والترمذى^(٨) (٢٠٠٨) من طريق يوسف بن يعقوب
السدوسي، وابن حبان^(٩) (٢٩٦١) من طريق عبد الواحد بن غياث، والبيهقي في
«الشعب»^(١٠) (٩٠٢٦) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، ثلاثة عن أبي سنان، به.
وسيأتي برقم (٨٥٣٦) و(٨٦٥١).

قال الترمذى: هذا حديث حسن غريب، وقد روى حماد بن سلامة، عن ثابت،
عن أبي رافع، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ شيئاً من هذا.
قلنا: يشير إلى الحديث الذي سلف برقم (٧٩١٩).

عن أبي هريرة: أن عبد الله بن حداقة السهمي قام يُصلّى، فجَهَرَ بصلاته، فقال النبي ﷺ: «يا ابن حداقة، لا تُسمِّعني وأسمِعْ رَبَّكَ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

٨٣٢٧ - حدثنا وهب بن جرير، قال: حدثنا أبي قال: سمعت النعمان يحدث عن الزهري، عن حميد بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة أنه قال: خرجَ نبيُّ الله ﷺ يوماً يَسْتَسْقِي، فصَلَّى بنا رَكْعَتَيْنِ بلا أذانٍ ولا إقامةٍ، ثم خَطَبَنَا ودعا الله عزَّ وجلَّ، وحَوَّلَ وَجْهَهُ نحوَ الْقِبْلَةِ رافعاً يَدَهُ، ثم قَلَّبَ رِدَاعَهُ، فَجَعَلَ الْأَيْمَنَ على الأيسرِ، والأيسرَ على الأيمنِ^(٢).

(١) إسناد ضعيف، النعمان - وهو ابن راشد الجزري - ضعفه يحيى بن سعيد القطان وأحمد والنسائي ويحيى بن معين في أكثر الروايات عنه، وقال البخاري: في حديثه وهم كثير، وهو صدوق في الأصل، وباقى رجاله ثقات رجال الشيخين. جرير: هو ابن حازم.

وأخرجه البيهقي في «ال السنن » ٢/١٦٢ من طريق وهب بن جرير، بهذا الإسناد.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، فالنعمان - وهو ابن راشد - ضعيف يعتبر به، وباقى رجال الإسناد ثقات من رجال الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٦٨)، وابن خزيمة (١٤٠٩) و(١٤٢٢)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٢١٩)، والطحاوي ١/٣٢٥، والبيهقي ٣٤٧/٣ من طريق وهب بن جرير، بهذا الإسناد - وبعضهم يزيد فيه على بعض. وانظر ما سلف برقم (٧٢١٣).

وفي الباب عن عبد الله بن زيد بن عاصم، سيأتي ٤/٣٩ و٤، وسنده صحيح. = وعن عبد الله بن يزيد الخطمي عند البخاري (١٠٢٢) معلقاً، ومسلم (١٢٥٤).

٨٣٢٨ - حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حدثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيْبِ وَأَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «نَحْنُ أَحَقُّ بِالشَّكِّ مِنْ إِبْرَاهِيمَ إِذْ قَالَ: ﴿رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ﴾ قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ [البقرة: ٢٦٠] ^(١).

=
وعن عائشة عند أبي داود (١١٧٣)، وسنده جيد، وصححه ابن حبان (٢٨٦٠).
قلنا: وقد اختلف في وقت الخطبة في الاستسقاء، فقيل: هي قبل الصلاة،
وقيل: بعدها. وانظر «فتح الباري» ٤٩٩/٢ - ٥٠٠، و«الأوسط» لأبن المنذر
٣١٨-٣١٩.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. يonus: هو ابن يزيد الأيلبي.
وأخرجه البخاري (٤٥٣٧)، والطبراني في «تفسيره» ٣/٥٠ من طريق عبدالله بن
وهب، والطبراني ٤٩/٣ من طريق عمرو بن الحارث، كلامهما عن يonus بن يزيد،
بهذا الإسناد.

وأخرجه مقرئنا بالحديث الذي بعده: البخاري (٣٣٧٢)، ومسلم (١٥١)
وص ١٨٣٩ (١٥٢)، وابن ماجه (٤٠٢٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار»
(٣٢٦)، وابن حبان (٦٢٠٨)، وابن منه في «إليمان» (٣٦٨)، والبغوي في «شرح
السنة» (٦٣)، وفي «تفسيره» ١/٢٤٧-٢٤٨ من طريق ابن وهب، والبخاري
(٤٦٩٤)، والطحاوي (٣٢٧)، وابن منه (٣٦٩)، والبيهقي في «الأسماء والصفات»
ص ٥٠٧ من طريق عمرو بن الحارث، كلامهما عن يonus بن يزيد، به.
وأخرجه كذلك مسلم (١٥١) وص ١٨٤٠ (١٥٢)، والنسياني في «الكبرى»
(١١٠٥٠) و(١١٢٥٣)، والطحاوي (٣٢٨) و(٣٢٩)، وابن منه (٣٧٠) من طريق
مالك بن أنس، ومسلم (١٥١)، وابن منه (٣٧١) من طريق أبي أوس عبد الله بن =

٨٣٢٩ - قال رسول الله ﷺ: «يَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا، لَقَدْ كَانَ يَأْوِي
إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، وَلَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثَ يُوسُفُ، لَأَجَبْتُ
الْدَّاعِيَ»^(١).

= عبد الله ، كلاهما عن الزهرى ، عن سعيد بن المسيب وأبي عبيد مولى ابن أزهر ، عن
أبي هريرة .

قال الخطابي في «أعلام الحديث» ١٥٤٥/٣ : مذهب هذا الحديث التواضع
والهضم في النفس ، وليس في قوله: «نحن أحق بالشك من إبراهيم» اعتراف بالشك
على نفسه ، ولا على إبراهيم عليه السلام ، لكن فيه نفي الشك عن كل واحد منهم ،
يقول: إذا لم أشك أنا ولم أرتب في قدرة الله تعالى على إحياء الموتى فإن إبراهيم أولى
بأن لا يشك فيه وأن لا يربط ، وفيه الإعلام أن المسألة من قبل إبراهيم لم ت تعرض
من جهة الشك ، لكن من قبل طلب زيادة العلم واستفاده معرفة كيفية الإحياء ،
والنفس تجد من الطمأنينة بعلم الكيفية ما لا تجده بعلم الآية ، والعلم في الوجهين
حاصل ، والشك مرفوع . وقد قيل: إنما طلب الإيمان بذلك حسناً وعياناً لأنه فوق
ما كان عليه من الاستدلال والمُسْتَدِلُ لا يزول عنه الوساوس والخواطر . وقد قال
رسول الله ﷺ: «ليس الخبر كالمعاينة» . (حديث صحيح ، سلف تخريجه برقم
١٨٤٢) . وانظر «فتح الباري» ٤١٢/٦ - ٤١٣.

(١) إسناده إسناد سابقه ، وهو صحيح على شرط الشيختين .
وقد خرج بعضهم هذا الحديث مقرضاً إلى الذي قبله ، فانظر من خرجه هكذا
هناك .

وأخرجه الطبرى في «تفسيره» ٨٨/١٢ من طريق عبد الله بن وهب وعمرو بن
الحارث ، كلاهما عن يونس بن يزيد ، بهذا الإسناد - دون قصة يوسف .
وأخرجه الطبرى أيضاً ٢٣٥/١٢ من طريق ابن وهب وعمرو بن الحارث ،
كلاهما عن يونس بن يزيد ، به - دون قصة لوط .
وأخرجهما جمياً البخارى (٣٣٨٧) من طريق مالك بن أنس ، عن الزهرى ، =

٨٣٣٠ - حدثنا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، حدثنا أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سِيرِينَ، قَالَ:

حدثنا أَبُو هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْكُمْ أَحَدٌ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ، وَلَا يُنْجِيهُ مِنَ النَّارِ»، قَوْلَهُ: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي رَبِّي بِرَحْمَةٍ مِنْهُ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِيَدِهِ هَكُذَا - وَأَشَارَ وَهْبٌ - يَقْبِضُهَا وَيَبْسُطُهَا^(١).

٨٣٣١ - حدثنا يَحْيَى بْنُ حَمَّادَ، حدثنا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

= عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ وَأَبِي عَبْدِ الْمُولَى ابْنِ أَزْهَرٍ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ.
وَأَخْرَجَهُ أَيْضًا (٦٩٩٢) مِنْ هَذَا الطَّرِيقِ دُونَ قَصَّةِ لَوْطٍ.

وَقَصَّةُ لَوْطٍ سَلَفَتْ بِرَقْمِ (٨٢٧٩) مِنْ طَرِيقِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، وَسَتَائِي بِرَقْمِ (٨٩٨٧) وَ(١٠٩٠٣) مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَلْمَةَ وَحْدَهُ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ.

وَقَصَّةُ يَوْسُفَ سَتَائِي بِرَقْمِ (٨٥٥٤) وَ(٩٠٦٠) مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَلْمَةَ وَحْدَهُ.
وَسَيَّاتِي الْحَدِيثِ بِشَطْرِيهِ بِرَقْمِ (٨٣٩٢) مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَلْمَةَ وَحْدَهُ أَيْضًا.

قَوْلُهُ: «لَوْ لَبِثْتُ فِي السَّجْنِ مَا لَبِثْتُ يَوْسُفَ لَأَجْبَتُ الدَّاعِي»، قَالَ الْخَطَابِيُّ فِي «أَعْلَامِ الْحَدِيثِ» ٣/٤٥١: يَرِيدُ بِذَلِكَ قَوْلَهُ: «أَرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالِ النَّسُوهُ الَّتِي قَطَّعْنَا أَيْدِيهِنَّ» [يَوْسُفُ: ٥٠]، فَلَمْ يُسْرِعْ إِلَيْهِ الْإِجَابَةُ إِلَى الْخُرُوجِ حِينَ أَذِنَ لَهُ فِي ذَلِكَ لَثَلَاثًا يَكُونُ سَبِيلُهُ سَبِيلُ الْمَذْنَبِ يُمْنَنُ عَلَيْهِ بِالْعَفْوِ، وَأَرَادَ أَنْ يَقِيمَ الْحُجَّةَ عَلَيْهِمْ فِي حَبْسِهِمْ إِيَّاهُ ظُلْمًا، فَأَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ تَفْضِيلَهُ بِذَلِكَ، وَالثَّنَاءُ عَلَيْهِ بِحَسْنِ الصَّبْرِ وَقُوَّةِ الْعَزْمِ، وَالتَّوَاضُعُ لَا يَصْغِرُ كَبِيرًا، وَلَا يَضُعُ رَفِيعًا، وَلَا يَطْلُلُ لِذِي حَقٍّ حَقًا، وَلَكِنَّهُ يَوْجِبُ لِصَاحِبِهِ فَضْلًا، وَيُكْسِبُهُ جَلَالًا وَقَدْرًا.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخِيْنِ. وَانْظُرْ (٧٢٠٣).

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «أَكْثُرُ عَذَابِ الْقَبْرِ فِي
الْبُولِ»^(١).

٨٣٣٢ - حديث عبد الصمد، حدثنا رُزْيق - يعني ابن أبي سُلْمٍ -،
حدثنا أبو المُهَمَّز

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو عوانة: هو وضاح بن عبد الله اليشكري، والأعمش: هو سليمان بن مهران، وأبو صالح: هو ذكوان السمان، وأخرجه ابن المنذر في «الأوسط» (٦٨٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥١٩٢)، والأجري في «الشريعة» ص ٣٦٢، والبيهقي في «الشريعة» ص ٤١٢/٢ من طريق يحيى بن حماد، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٩٠٣٣) و(٩٠٥٩).

وآخرجه الدارقطني ١٢٨/١ بنحوه من طريق محمد بن الصباح السمان، عن أزهر بن سعد السمان، عن ابن عون، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة مرفوعاً، بلفظ: «استنرها من البول، فإن عامة عذاب القبر منه». وهذا إسناد ضعيف، محمد بن الصباح السمان، قال الذهبي في «الميزان» ٥٨٣/٣: لا يُعرف وخبره منكر.

وفي الباب بنحو لفظ حديث محمد بن الصباح هذا عن ابن عباس عند عبد بن حميد (٦٤٢)، والبزار (٢٤٣) - كشف الأستار، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٥١٩٤)، والطبراني (١١١٢٠)، والدارقطني ١٢٨/١، والحاكم ١٨٤-١٨٣/١، والبيهقي في «إثبات عذاب القبر» (١٢١)، وسنته ضعيف.

وعن معاذ بن جبل عند الطبراني ٢٤٨/٢٠، وسنته ضعيف أيضاً. وسلف من حديث ابن عباس برقم (١٩٨٠)، قال: مر النبي ﷺ بقرين، فقال: «إنهما ليذبان، وما يذبان في كبير، أما أحدهما فكان لا يستنرها من البول...». وهو متفق عليه.

٣٢٧/٢ عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في عشاء الآخرة

بالسماء، يعني: **﴿ذات البروج﴾**، و**﴿السماء والطارق﴾**^(١).

٨٣٣٣ - حديثنا أبو^(٢) سعيد مولى بنى هاشم، حدثنا حماد بن عباد السدوسي، قال: سمعت أبا المهزم يحدث

عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ أمر أن يقرأ بالسماءات في العشاء^(٣).

٨٣٣٤ - حديثنا عبد الصمد، حدثنا^(٤) حماد، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «إِنَّ اللَّهَ كَرِهُ لَكُمْ ثَلَاثًا، وَرَضِيَ لَكُمْ ثَلَاثًا: رَضِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا^(٥) بِهِ

(١) إسناده ضعيف، أبو المهزم - واسمُه يزيد بن سفيان، وقيل: عبد الرحمن بن سفيان - ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، وقال البخاري: تركه شعبة بن الحجاج، وقال الدارقطني: يترك، وقال النسائي: مترونك الحديث. ورزيق بن أبي سلمى أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥٠٥ / ٣٥٠ وذكر أنه روى عن الحسن وعطاء وبيكر بن عبد الله، وروى عنه عبد الرحمن بن مهدي ومسلم بن إبراهيم، ولم يوثقه أحد، فهو مجهول الحال.

وسيأتي بنحوه برقم (٨٣٣٣) و(١٠٨٧٩).

(٢) لفظة: «أبو» سقطت من (م).

(٣) إسناده ضعيف كسابقه، وحماد بن عباد السدوسي له ترجمة في «الإكمال» (١٨٤)، ذكره ابن حبان في «الثقات» ٦ / ٢٢٠.

(٤) في (م): عن.

(٥) في (م) والنسخة المتأخرة: لا تشركون.

شيئاً، وأن تتعصّموا بحبل الله جمِيعاً، وأن تَنْصُحُوا لِولَةِ الْأَمْرِ وَكَرْهَ لَكُمْ: قيلَ و قالَ، وإضاعةَ المالِ، وكثرةِ السُّؤالِ»^(١).

- ٨٣٣٥ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن أيوب، عن عكرمة عن أبي هريرة: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَعَمَّ نَهَى أَنْ يَشْرَبَ الرَّجُلُ قَائِمًا، وَعَنِ الشُّرْبِ مِنْ فِي السَّقَاءِ، وَأَنْ يَمْنَعَ الرَّجُلُ جَارَهُ أَنْ يَضْعَ خَشْبَهُ فِي حَائِطِهِ^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد - وهو ابن سلمة -، وسهيل بن أبي صالح، فقد روى لهما البخاري تعليقاً، وهما من رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبدالوارث.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٩٩٠/٢، ومن طريقه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» ٤٤٢، وابن حبان ٣٣٨٨، والبغوي ١٠١)، وأخرجه مسلم (١٧١٥) (١٠) من طريق جرير بن عبد الحميد، و(١٧١٥) (١١) من طريق أبي عوانة، ثلاثة (مالك وجرير وأبو عوانة) عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن حبان (٥٧٢٠) من طريق عبد الرحمن بن إسحاق المدني، عن سعيد المقري، عن أبي هريرة - بقصة المكروهات.

وسيأتي الحديث من طريق أبي صالح عن أبي هريرة برقم (٨٧١٨) و(٨٧٩٩). وفي الباب عن المغيرة بن شعبة سيأتي في «المسند» ٤/٢٤٦، وهو متفق عليه.

(٢) إسناده صحيح على شرط الصحيح. حماد: هو ابن سلمة، وهو من رجال مسلم. وعكرمة: هو مولى ابن عباس، وهو من رجال البخاري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٢٧٦ من طريق الحجاج بن منهال، وفي «شرح مشكل الآثار» (٢٠٩٩) من طريق حجاج وموسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد - بقصة النهي عن الشرب من في السقاء.

٨٣٣٦ - حديث عبد الصمد، حديث حماد، حديث خالد، عن شهر
عن أبي هريرة، قال: لما قدمَ وفُدْ عبدِ قيسٍ، قال رسول
الله ﷺ: «كُلُّ امرِيٍّ حَسِيبٌ نَفْسِهِ، لِيُشَرِّبْ كُلُّ قَوْمٍ فِيمَا بَدَا
لَهُمْ»^(١).

٨٣٣٧ - حديث عبد الصمد، حديث حماد، عن سهيل، عن أبيه
عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «لَا تَصْحَبُ الْمَلَائِكَةَ
رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ»^(٢).

٨٣٣٨ - حديث عبد الصمد، حديث حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي
سلمة

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «ابن العاص
مُؤْمناً»^(٣).

= وأخرجه البيهقي ٦٨/٦ من طريق خالد الحذاء، عن عكرمة، به - دون قصة
الشرب قائمًا.

والنهي عن الشرب من في السقاء، سلف برقم (٧١٥٣).

والنهي عن منع الرجل جاره، سلف برقم (٧١٥٤).

وانظر ما سلف في الشرب قائمًا برقم (٨٧٠٨).

(١) إسناده ضعيف لضعف شهر - وهو ابن حوشب -، وباقى رجاله ثقات رجال
الصحيح. وانظر (٨٠٥٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (٧٥٦٦).

(٣) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو بن علقة. وقد سلف برقم
(٨٠٤٢).

٨٣٣٩ - حديثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن سهيل، عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قاتل أحدكم أحاه فليجبتِ الوجه»^(١).

٨٣٤ - حديث حجاج، أخبرني ابن جريج، أخبرني زياد بن سعد، عن محمد بن زيد بن المهاجرين قنفذ، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «والذي نفس بيده لتبعد سنتَ الدين مِنْ قبلكم شيئاً بشير، وذراعاً فذراعاً، وباعاً بداعاً، حتى لو دخلوا حجر ضب دخلتموه». قالوا: ومن هم يا رسول الله، أهل الكتاب؟ قال: «فمه»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وسيأتي مكرراً برقم (٨٤٤١). وأخرجه مسلم (٢٦١٢) عن شيبان بن فروخ، عن أبي عوانة، عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد. وسيأتي برقم (٩٧٩٩) من طريق محمد بن عمرو، عمن سمع أبا صالح، وانظر ما سلف برقم (٧٣٢٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير محمد بن زيد بن المهاجرين قنفذ، فمن رجال مسلم. حجاج: هو ابن محمد المصيبي الأعور، وابن جريج: هو عبد الملك بن عبدالعزيز. وانظر (٨٣٠٨). السنن، قال النووي في «شرح مسلم» ٢١٩/١٦: بفتح السين والتون: وهو الطريق، والمراد بالشبر والذراع وجُحر الضب التمثيل بشدة الموافقة في المعاصي والمخالفات، لا في الكفر. والباع، قال ابن الأثير: هو قدر مذ اليدين وما بينهما من البدن.

٨٣٤١ - حدثنا حجاج، قال: حدثني ابن جرير، قال: أخبرني إسماعيل بن أمية، عن أيوب بن خالد، عن عبدالله بن رافع مولى أم سلامة عن أبي هريرة، قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي، فقال: «خلق الله التربة يوم السبت، وخلق الجبال فيها يوم الأحد، وخلق الشجر فيها يوم الإثنين، وخلق المكرورة يوم الثلاثاء، وخلق النور يوم الأربعاء، وبئث فيها الدواب يوم الخميس، وخلق آدم بعد العصر يوم الجمعة، آخر الخلق في آخر ساعة من ساعات الجمعة، فيما بين العصر إلى الليل»^(١).

(١) الأصح أن هذا الحديث موقوف على كعب الأحبار وليس من قول النبي ﷺ.

أيوب بن خالد - وهو ابن صفوان بن أوس بن جابر الأنباري - لينه الحافظ في «التقريب»، وقال الأزدي: ليس حدبيه بذلك، تكلم فيه أهل العلم بالحديث، وكان يحيى بن سعيد ونظراً لا يكتبون حدبيه.
وأخرجه مسلم (٢٧٨٩)، والنسائي في «الكبري» (١١٠١٠)، وأبو يعلى (٦١٣٢)، والطبراني في «تاريخه» ٤٥/٢٣، وابن حبان (٦١٦١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣٨٣ من طريق حجاج بن محمد، بهذا الإسناد. ورواية الطبرى الثانية مختصرة.
وأخرجه ابن معين في «تاريخه» ص ٣٠٥، وعنه الدولابي في «الكتنى والأسماء» ١٧٥/١ عن هشام بن يوسف، عن ابن جرير، به.

وأخرجه الحاكم في «معرفة علوم الحديث» ص ٣٣-٣٤ من طريق صفوان بن سليم، عن أيوب بن خالد، به.

وعلقه البخاري في «تاريخه» ٤١٣/١-٤١٤ مختصرًا من طريق أيوب، قال:

= وقال بعضهم : عن أبي هريرة، عن كعب، وهو أصح .
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٣٩٢) من طريق الأخضر بن عجلان، عن
ابن جريج، عن عطاء، عن أبي هريرة. والأخضر بن عجلان صدوق، وقد خالف
ثقتين هما حجاج بن محمد وهشام بن يوسف، والصواب قولهما، ورواية الأخضر
خطأً .

وذكر البيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٣٨٤ عن علي ابن المديني أنه قال :
ما أرى إسماعيل بن أمية أخذ هذا إلا عن إبراهيم بن أبي يحيى . قلت (السائل
البيهقي) : وقد تابعه على ذلك موسى بن عبيدة الربذى ، عن أيوب بن خالد ، إلا أن
موسى بن عبيدة ضعيف ، وروي عن بكر بن الشرود ، عن إبراهيم بن أبي يحيى ، عن
صفوان بن سليم ، عن أيوب بن خالد ، وإنسانه ضعيف ، والله أعلم .
وقال الحافظ ابن كثير في «تفسيره» ٩٩ / ١ (طبعة الشعب) بعد أن أورد الحديث
من طريق مسلم : هذا الحديث من غرائب «صحيح مسلم» ، وقد تكلم عليه ابن
المديني والبخاري ، وغير واحد من الحفاظ ، وجعلوه من كلام كعب ، وأن أبو هريرة
إنما سمعه من كلام كعب الأحبار ، وإنما اشتبه على بعض الرواة ، فجعله مرفوعاً ،
وذكره أيضاً في «تفسيره» ٤٢٢ / ٣ ، وقال : وفيه استيعاب الأيام السبعة ، والله تعالى
قد قال : «في ستة أيام» ، ولهذا تكلم البخاري وغير واحد من الحفاظ في هذا
الحديث ، وجعلوه من رواية أبي هريرة عن كعب الأحبار ، ليس مرفوعاً .

وقال شيخ الإسلام ابن تيمية في «الفتاوی» ٢٣٦ / ١٧ : وأما الحديث الذي رواه
مسلم في قوله : «خلق الله التربة يوم السبت» فهو حديث معلول قدح فيه أئمة
الحديث كالبخاري وغيره ، وقال البخاري : الصحيح أنه موقف على كعب الأحبار ،
وقد ذكر تعليله البيهقي أيضاً ، وبينوا أنه غلط ليس مما رواه أبو هريرة عن النبي ﷺ ،
وهو مما أنكر الحذاق على مسلم إخراجـه إياه .

وقال أيضاً فيما نقله عنه القاسمي في «الفضل المبين» ص ٤٣٢-٤٣٤ : هذا
ال الحديث طعن فيه من هو أعلم من مسلم مثلـ يحيى بن معين ومثلـ البخاري =

٨٣٤٢ - حدثنا هاشم، حدثنا عيسى - يعني ابن المُسِّيْب -، حدثني أبو زرعة

عن أبي هريرة، قال: كان النبي ﷺ يأتي دارَ قومٍ من الأنصارِ ودونهم دارٌ، فشقَّ ذلك عليهم، فقالوا: يا رسول الله، سُبْحَانَ اللَّهِ^(١)، تأتي دارَ فُلَانٍ ولا تأتي دارَنَا، فقال النبي ﷺ:

= وغيرهما، وذكر البخاري أن هذا من كلام كعب الأحبار، وطائفة اعتبرت صحته مثل أبي بكر ابن الأنباري، وأبي الفرج ابن الجوزي وغيرهما، والبيهقي وغيره وافقوا الذين ضعفووه، وهذا هو الصواب، لأنَّه قد ثبت بالتواتر أنَّ الله خلق السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام، وثبت أنَّ آخر الخلق كان يوم الجمعة، فلزم أن يكون أول الخلق يوم الأحد وهكذا عند أهل الكتاب، وعلى ذلك تدل أسماء الأيام، وهذا المنقول الثابت في أحاديث وأثارٍ أخرى، ولو كان أول الخلق يوم السبت وأخره يوم الجمعة لكان قد خلق في الأيام السبعة، وهو خلاف ما أخبر به القرآن، مع أن حُدَّاق علم الحديث يثبتون علة هذا الحديث من غير هذه الجهة، وأنَّ راويه فلان غلط فيه لأمور يذكرونها، وهذا الذي يسمى معرفة علل الحديث، يكون الحديث إسناده في الظاهر جيداً، ولكن عُرفَ من طريق آخر أنَّ راويه غلط فرفعه، وهو موقف، أو أسنده وهو مرسل، أو دخل عليه الحديث في حدث، وهذا فن شريف، وكان يحيى بن سعيد القطان، ثم صاحبه علي بن المديني، ثم البخاري من أعلم الناس به، وكذلك الإمام أحمد، وأبو حاتم، وكذلك النسائي، والدارقطني وغيرهم، وفيه مصنفات معروفة.

وقال المناوي في «فيض القدر» ٤٤٨/٣: قال بعضهم: هذا الحديث في منته غرابة شديدة، فمن ذلك: أنه ليس فيه ذكر خلق السماوات، وفيه ذكر خلق الأرض وما فيها في سبعة أيام، وهذا خلاف القرآن، لأنَّ الأربعَة خلقت في أربعة أيام، ثم خلقت السماوات في يومين.

(١) قوله: «سُبْحَانَ اللَّهِ» ليس في (ظ٣).

«لَأَنَّ فِي دَارِكُمْ كَلْبًا»، قَالُوا: إِنَّ فِي دَارِهِمْ سِنَوْرًا. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِنَّ السِّنَوْرَ سَبْعَ»^(١).

٨٣٤٣ - حَدَثَنَا هَاشِمٌ، حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبْرَمَةَ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرُو بْنِ جَرِيرٍ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا، لَا يُعْدِي شَيْءٌ شَيْئًا»، ثَلَاثَةً. قَالَ: فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النُّقْبَةَ تَكُونُ بِمِشْفَرِ الْبَعِيرِ أَوْ بِعَجْبِهِ، فَتَشْتَمِلُ^(٢) إِلَيْهِ الْبَعِيرًا! قَالَ: فَسَكَّتَ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: «مَا أَعْدَى الْأَوَّلَ؟ لَا عَدْوَى، وَلَا صَفَرَ، وَلَا هَامَةَ، خَلَقَ اللَّهُ كُلَّ نَفْسٍ فَكَتَبَ حَيَاتَهَا، وَمَوْتَهَا، وَمُصَبِّبَاتَهَا، وَرِزْقَهَا»^(٣).

(١) إسناده ضعيف لضعف عيسى بن المسيب، وقد سلفت ترجمته عند الحديث رقم (٨٠). هاشم: هو ابن القاسم الليثي أبو النضر. وأخرجه الحاكم ١٨٣ / ١، والبيهقي ٢٤٩ / ١ من طريق هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد. وصحح الحاكم إسناده فاختلط، وتعقبه الذهبي بأن عيسى بن المسيب ضعيف.

وأنخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٦٥٦)، وابن عدي في «الكامل» ١٨٩٢ / ٥، والدارقطني ٦٣ / ١، والحاكم ١٨٣ / ١ من طرق عن عيسى بن المسيب، به. واقتصر بعضهم على المرفوع منه وهو قوله: «السِّنَوْرَ سَبْعَ».

وسيأتي الحديث برقم (٩٧٠٨) مختصراً - دون القصة - بلغط: «الهر سبع». السِّنَوْرُ: هو الهر.

(٢) في (م): فتشمل.

(٣) حديث صحيح، محمد بن طلحة - وهو ابن مصرف اليامي - وإن روى له =

٨٣٤٤ - حدثنا هاشم، حدثنا محمد، عن عبدالله بن شبرمة، عن أبي

زُرْعَةَ بْنَ عَمْرُو

عن أبي هريرة، قال: قال رجلٌ: يا رسول الله، أي الناس أحق مبني بحسن الصحبة؟ قال: «أمك»، قال: ثم من؟ قال: «ثم أمك»، قال: ثم من؟ قال: «ثم أمك»، قال: ثم من؟ قال: «ثم أبوك»^(١) ^(٢).

= الشیخان ينحط عن رتبة الصحيح، لكنه متابع، وباقي رجاله ثقات رجال الشیخین غير عبدالله بن شبرمة، فمن رجال مسلم. هاشم: هو ابن القاسم بن مسلم الليثي، مولاهم البغدادي.

وأخرجه أبو يعلى (٦١١٢)، والطحاوي ١١٢/٤ ٣٠٨ من طريق هشيم، والطبری في «تهذیب الأثار - مسند علی» ص٧، وابن حبان (٦١١٩)، والبغوی (٣٢٤٩)، والخطیب في «تاریخه» ١٦٩-١٦٨/١١ من طريق شجاع بن الولید، کلاهما عن ابن شبرمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الحمیدی (١١١٧)، والطحاوى ٣٠٨/٤، وابن حبان (٦١١٨) من طريق سفیان بن عینة، عن عمارة بن القعیق، عن أبي زرعة، به. وانظر ما سلف برقم (٧٦٢٠).

النُّقْبَةُ، قال السندي: بضم نون فسكون قاف: هي أول شيء يظهر من الجرب.

والعدوى وصفر والهامة، سلف بيانها عند الحديث (٧٦٢٠).

والمشفر: هو للبعير كالشَّفَةُ لِلإِنْسَانِ. والعجب: أصل الذئب.

(١) في (م) وسائر الأصول سوى (ظ٣): أباك، على لغة من يُعمل الأسماء الخمسة معاملة الاسم المقصور، والمثبت من (ظ٣). ولفظة: «ثم» الأخيرة ليست في (م).

(٢) حديث صحيح، محمد - وهو ابن طلحة اليامي - متابع، وباقي رجاله ثقات

٨٣٤٥ - حدثنا رِبْعَيْ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ إِسْحَاقَ، عن سعيد بن أبي سعيد

عن أَبِي هَرِيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِثْلُ أَحَدٍ، وَعَرْضُ جَلْدِهِ سَبْعُونَ ذِرَاعًا، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرْقَانَ، وَمَقْعَدُهُ مِنَ النَّارِ مِثْلُ مَا بَيْنِ الرِّبَّةَ»^(١).

= رجال الشيختين غير عبدالله بن شبرمة، فمن رجال مسلم.
وأخرجه مسلم (٢٥٤٨) (٤)، والبيهقي ٢/٨، والذهبي في «السير» ٦٧٥/١٠،
وابن حجر في «تغليق التعليق» ٨٤/٥ من طرق عن محمد بن طلحة، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٤١/٨، وعنده مسلم (٢٥٤٨) (٣)، وابن ماجه
(٢٧٠٦)، وأبو يعلى (٦٠٩٢) عن شريك بن عبدالله، والبخاري في «الأدب المفرد»
(٥)، ومسلم (٢٥٤٨) (٤)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٨٤-٨٣/٥ من طريق
وهيب بن خالد، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٦٦)، والبيهقي في
«الأدب» (٢) من طريق شجاع بن الوليد السكوني، ثلاثتهم عن عبدالله بن شبرمة،
به. وبعضهم يذكر فيه الأم مرتين فقط.
وعلقه البخاري بإثر الحديث (٥٩٧١)، قال: وقال ابن شبرمة ويحيى بن أيوب:
حدثنا أبو زرعة... ولم يسوق لفظه.

وسيأتي برقم (٩٠٨١) من طريق عمارة بن القعقاع، و(٩٢١٨) من طريق
يحيى بن أيوب، كلاهما عن أبي زرعة.
وفي الباب عن أبي سلامة السلمي، سيأتي ٣١١/٤ .
وعن معاوية بن حيدة القشيري، سيأتي أيضاً ٣/٥ و٥.

(١) إسناده حسن، عبد الرحمن بن إسحاق - وهو المدني - روى له مسلم في
«صحيحه» متابعة، وهو حسن الحديث، وباقى رجاله ثقات، سعيد بن أبي سعيد
- وهو المقبرى - من رجال الشيختين، وربعي بن إبراهيم من رجال الترمذى.

٨٣٤٦ - حدثنا رِبْعِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حدثنا عَبْدُ الرَّحْمَنِ^(١)، عن سعيد بن

أَبِي سَعِيدٍ

= وأخرجه البهقي في «البعث» (٥٦٨) من طريق بشربن المفضل، عن
عبدالرحمن بن إسحاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه مقطعاً الحميدي (١١٧٧) من طريق رجل من بني حنيفة، ومسلم
٢٨٥١)، والترمذى (٢٥٧٩)، وابن حبان (٧٤٨٧)، وابن عدي في «الكامل»
٢٥٨٧/٧، والبهقي في «الشعب» (٣٩٣)، وفي «البعث» (٥٦٥) من طريق أبي
حازم، والترمذى (٢٥٧٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦١٠)، وابن حبان
(٧٤٨٦)، والبهقي في «الأسماء والصفات» ص ٢٤٢، والحاكم ٥٩٥/٤ من طريق
أبي صالح، والترمذى (٢٥٧٨)، وابن عدي ٦/٢٢٣٤ من طريق محمد بن عمار
وصالح مولى التوأم، وابن حبان (٧٤٨٨) من طريق حميد والد سليمان، ستهם عن
أبي هريرة.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد - زيادات نعيم» (٣٠٤)، والحاكم ٥٩٦-٥٩٥ من
طريق سعيد بن أبي هلال، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة موقوفاً. وزاد
فيه الحاكم: قال أبو هريرة: وكان يقال: بطنه مثل بطن إضم. وقال: هذا إسناد
صحيح على شرط الشيختين ولم يخرجاه لتوقيفه على أبي هريرة رضي الله عنه،
ووافقه الذهبي.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد - زيادات نعيم» (٣٠٣)، ومن طريقه البغوي
(٤٤١٣) عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، موقوفاً.
وسيأتي برقم (٨٤١٠) و(١٠٩٣١) من طريق عطاء بن يسار، عن أبي هريرة.
وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٨٠٠)، وانظر تتمة شواهده هناك.
ورقان: جبل عظيم من جبال تهامة، بين مكة والمدينة.
والرَّبَّذَةُ: قرية من قرى المدينة، بينها وبين مكة، وبها دفن الصحابي الجليل
أبو ذر الغفارى.

(١) زاد في (م) بعده: «حدثنا شريك»، وهو خطأ.

عن أبي هريرة، قال: عَطَسَ رجلاً عند النبي ﷺ، أحدهما أشرف من الآخر، فعَطَسَ الشَّرِيفَ فلم يَحْمِدِ اللهَ، فلم يُشَمِّتهُ النبي ﷺ، وعَطَسَ الآخَرَ فَحَمَدَ اللهَ، فشَمَّتهُ النبي ﷺ، قال: فقال الشَّرِيفُ: عَطَسْتَ عندكَ فلم تُشَمِّتني، وعَطَسَ هَذَا عندكَ فشَمَّتهُ! فقال: «إِنَّ هَذَا ذَكَرَ اللَّهَ فَذَكَرْتُهُ، وَإِنَّكَ نَسِيَتَ اللَّهَ فَنَسِيْتُكَ»^(١).

٨٣٤٧ - حدثنا رَوْحٌ، حدثنا شُعْبَةُ، عن سِمَاكَ بْنِ حَرْبٍ، عن مالِكَ بْنِ ظَالِمٍ، قال:

سمعتُ أبا هريرة يُحَدِّثُ مروانَ بْنَ الْحَكَمَ، قال: سمعت رسولَ الله ﷺ أبا القاسم الصادقَ المَضْدُوقَ، يقول: «هَلَّا كُمْ أَمْتَنِي على رُؤُوسِ غَلَمَةٍ أُمْرَاءٍ سُفَهَاءٍ مِّنْ قُرَيْشٍ»^(٢).

٨٣٤٨ - حدثنا أبو النَّضْرُ، حدثنا الفُضَيْلُ بْنُ مَرْزُوقٍ، عن عَدِيِّ بْنِ ثَابِتٍ، عن أبي حازم

(١) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٢) من طريق ربعي، بهذا الإسناد.
وأخرجه أيضاً بنحوه (٩٣٠) من طريق يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة.

وفي الباب عن أنس، سيأتي ٣/١٠٠.

وفي تشميٰ العاطس، انظر ما سلف برقـم (٨٢٧١).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة مالك بن ظالم، وقد سلف الكلام على هذا الحديث برقـم (٧٨٧١).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبِلُ إِلَّا طَيِّبًا^(١)، وَإِنَّ اللَّهَ أَمَرَ الْمُؤْمِنِينَ بِمَا أَمَرَ بِهِ الْمُرْسَلِينَ، فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ كُلُّوا مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ» [المؤمنون: ٥١]، وَقَالَ: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ» [البقرة: ٥٧]، ثُمَّ ذَكَرَ^(٢) «الرَّجُلُ يُطِيلُ السَّفَرَ، أَشْعَثُ أَغْبَرَ، ثُمَّ يَمْدُ يَدَهُ»^(٣) إِلَى السَّمَاءِ: يَا رَبَّ، يَا رَبَّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبُسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بالْحَرَامِ، فَإِنَّمَا يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟!^(٤).

= روح: هو ابن عبادة القيسى.

(١) في (ظ٣): الطَّيِّب.

(٢) قوله: «ثُمَّ ذَكَر» هذه الجملة من كلام راوي الحديث، وهو أبو هريرة كما جاء مُبيًّناً في رواية البخاري في «رفع اليدين»، والضمير فيه يعود للنبي ﷺ، ويجوز في «الرجل» الرفع على أنه مبتدأ مذكور على وجه الحكاية من لفظ النبي ﷺ، أو النصب على أنه مفعول «ذكر».

(٣) في (م) وحدها: يديه.

(٤) إسناده حسن، فضيل بن مرزوق - وإن روى له مسلم - صدوق حسن الحديث، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفيين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وأبو حازم: هو سلمان الأشعجي.

وآخر جه الدارمي (٢٧١٧)، والبخاري في «رفع اليدين» (٩٤)، والترمذى (٢٩٨٩)، والبيهقي ٣٤٦/٣ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، ومسلم (١٠١٥)، والبيهقي ٣٤٦/٣ من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة، كلاهما عن الفضيل بن مرزوق، بهذا الإسناد. رواية البخاري مختصرة، وقال الترمذى: حسن =

أبي الأحوص

٨٣٤٩ - حدثنا أبو النَّضْرُ، حدثنا شَرِيكُ، عن الأَشْعَثِ بْنِ سُلَيْمَ، عن

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَفْضُلُ صَلَاةُ

الْجَمَاعَةِ عَلَى الْوَاحِدَةِ»^(١) سَبْعًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»^(٢).

٨٣٥٠ - حدثنا أبو النَّضْرُ وَابْنُ أَبِي بُكَيْرٍ^(٣)، عن ابن أبي ذِئْبٍ، عن

غريب.

قوله: «طَيْبٌ»، قال التوسي في «شرح مسلم» ٧/١٠٠: قال القاضي: الطَّيْبُ في صفة الله تعالى بمعنى المتنَّه عن النَّقائص.

وقوله: «يطيل السفر...» قال: معناه - والله أعلم - أنه يطيل السفر في وجوه الطاعات كحجٌّ وزيارة مستحبة وصلة رحم، وغير ذلك.

(١) هكذا في (ظ٣) (عس)، وفي (م) وبقية النسخ: الوحدة.

(٢) حديث صحيح، شريك - وهو ابن عبدالله القاضي - وإن كان سبيلاً الحفظ، قد توبع، وبافي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو الأحوص: هو عوف بن مالك بن نضلة الجشمي.

وآخرجه إسحاق بن راهويه في «مسند» ٢٥٨ عن يحيى بن آدم، عن شريك، بهذا الإسناد. لكن وقع عنده: «خمسة وعشرين صلاة».

وآخرجه كذلك مرة أخرى (٢٥٩) من طريق أبي عوانة، عن أشعث، به. وسيأتي الحديث برقم (٩٨٦٠) عن حجاج بن محمد، و(١٠٧٩٨) عن يحيى بن آدم، كلامها عن شريك، به. قال حجاج في روایته: «سبعاً وعشرين أو خمساً وعشرين»، واقتصر يحيى بن آدم في روایته على اللفظ الثاني.

وسلف برقم (٧١٨٥) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة. وقال: «خمساً وعشرين».

(٣) تحرف في (م) إلى: بكر.

سعِيد المَقْبُرِيُّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ
 عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُوَطِّنُ - قَالَ
 ابْنَ أَبِي بُكَيْرٍ^(١): لَا يُوَطِّنُ - رَجُلٌ مُسْلِمٌ الْمَسَاجِدَ لِلصَّلَاةِ وَالذِّكْرِ،
 إِلَّا تَبَشَّشَ اللَّهُ بِهِ حَتَّى يَخْرُجَ، كَمَا يَتَبَشَّشُ^(٢) أَهْلُ الْغَائِبِ
 بِغَائِبِهِمْ إِذَا قَدِمَ عَلَيْهِمْ»^(٣).

٨٣٥١ - حَدَثَنَا أَبُو النَّضْرُ، عَنْ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ. وَإِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمانَ،
 قَالَ: حَدَثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِمْعَانَ، قَالَ:
سَمِعْتُ أَبَا هُرِيرَةَ يُحَدِّثُ أَبَا قَتَادَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَبَايِعُ

(١) تحرف في م إلى: بكر.

(٢) في (ظ٣) و(ع٤) و(ل): تبشبش.

(٣) رجاله ثقات رجال الشيفين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم،
 وابن أبي بكر: هو يحيى بن أبي بكر، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن
 المغيرة بن الحارث القرشي العامري المدني.
 وأخرجه الطيالسي (٢٣٣٤)، وابن ماجه (٨٠٠)، وابن خزيمة (١٥٠٣)، وابن
 حبان (١٦٠٧) و(٢٢٧٨)، والحاكم ٢١٣/١ من طرق عن ابن أبي ذئب، بهذا
 الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٥٩) من طريق ابن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد
 المقبرى، به. ولفظه «ما من رجلٍ كان يوطن المساجد فشغلها أمرٌ أو علةٌ، ثم
 عاد إلى ما كان، إلّا تبشبش...». إلخ.

وروى الحديث عن الليث بن سعد بزيادة رجل مجهول بين سعيد المقبرى
 وبين سعيد بن يسار، ورجحها الدارقطنى على روایتي ابن أبي ذئب وابن عجلان،
 انظر ما سلف برقم (٨٠٦٥).

لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، وَلَنْ يَسْتَحِلَ الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ، فَإِذَا
اسْتَحْلُوهُ فَلَا تَسْأَلَ عَنْ هَلْكَةِ الْعَرَبِ، ثُمَّ تَأْتِي الْحَبَشَةُ فَيُخَرِّبُونَهُ
خَرَابًا لَا يَعْمَرُ بَعْدَهُ أَبَدًا، وَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ»^(١).

٨٣٥٢ - حَدَثَنَا أَبُو النَّضْرُ، حَدَثَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عَنْ صَالِحٍ مُولَى
الْتَّوَامِةِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ: أَنَّهُ كَانَ يَنْعُتُ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: كَانَ شَبَحَ
الْذَّرَاعَيْنِ، أَهْدَبَ أَشْفَارَ الْعَيْنَيْنِ، بَعِيدَ مَا بَيْنَ الْمَنْكَيْنِ، يُقْبَلُ
جَمِيعًا وَيَدْبِرُ جَمِيعًا، بِأَبِي هُوَّاءِ وَأَمِيَّ، لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا وَلَا مُتَفَحَّشًا،
وَلَا صَحَّابًا^(٢) فِي الْأَسْوَاقِ^(٣).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشعixin غير سعيد بن سمعان، فقد
روى له أبو داود والترمذى والنمسائى، وهو ثقة.

وأخرجه ابن حبان (٦٨٢٧)، والحاكم ٤٥٢-٤٥٣ من طريق إسحاق بن
سليمان الرازي، بهذا الإسناد.
وانظر (٧٩١٠).

(٢) وقع في (ظ٣) بالسين، وهو بمعنى واحد: وهو الصياغ.

(٣) إسناده حسن، وسماع ابن أبي ذئب من صالح مولى التوامة قديم قبل
اختلاطه.

وأخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» ١/٢٤٤ من طريق آدم بن أبي إياس
وعاصم بن علي، عن ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد - دون قوله: «يقبل جمِيعاً...
الخ».

وسيأتي برقم (٩٧٨٧).

وفي صفة النبي ﷺ انظر «الدلائل» ١/١٩٤ وما بعدها، و«شمائل الرسول ﷺ» =

٨٣٥٣ - حدثنا أبو النَّضر، قال: حدثنا المُبارك، عن الحَسَن

عن أبي هريرة أراه ذكره^(١)، عن النبي ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ الْمَمْلُوكَ لِيُحَاسِبُ بِصَلَاتِهِ، فَإِذَا نَقَصَ مِنْهَا شَيْئًا، قِيلَ: لِمَ^(٢) نَقَصْتَ مِنْهَا؟ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، سَلَطْتَ عَلَيَّ مَلِيكًا شَغَلَنِي عَنِ الصَّلَاةِ. فَيَقُولُ: قَدْ رَأَيْتُكَ تَسْرِقُ مِنْ مَالِهِ لِنَفْسِكَ، فَهَلَا سَرَقْتَ لِنَفْسِكَ مِنْ عَمَلِكَ أَوْ عَمَلِهِ. قَالَ: فَيَتَخَذُ اللَّهُ عَلَيْهِ الْحُجَّةَ»^(٣).

٨٣٥٤ - حدثنا أبو النَّضر، حدثنا المُبارك بن فضالة، عن الحَسَن

عن أبي هريرة، قال: لا أَعْلَمُهُ إِلَّا عن النبي ﷺ، قال:
٣٢٩/٢ «عَلَى^(٤) كُلِّ سُلَامَى مِنْ أَبْنَى^(٥) آدَمَ صَدَقَةً حِينَ يُصْبِحُ» فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ سَلَامَكَ عَلَى عِبَادِ اللَّهِ

= لابن كثير، ص ٥٠-٥١.

قال السندي: «شَبَّحُ الذِّرَاعِينَ» بفتح معجمة وسكون موحدة وإهمال حاء، أي: طويلهما، وقيل: عريضهما. «أهَدَبَ أَشْفَارَ»، أي: طويل شعر الأجناف.
(١) هكذا في (ظ٣) و(عس) وهامش (ل): أراه ذكره، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ: أنه ذكر.

(٢) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: له.

(٣) إسناده ضعيف، المبارك - وهو ابن فضالة - مشهور بالتدليس، ولم يصرح هنا بسماعه من الحسن، والحسن - وهو البصري - لم يسمع أبا هريرة.
والمَلِيكُ: السَّيِّدُ.

(٤) لفظة: «عَلَى» سقطت من (م) والنسخ المتأخرة.

(٥) في (ظ٣) و(س): بني.

صَدَقَةً، وَإِمَاطْتَكَ^(١) الْأَذَى عَنِ الْطَّرِيقِ صَدَقَةً، وَإِنَّ أَمْرَكَ
بِالْمَعْرُوفِ صَدَقَةً، وَإِنَّ نَهْيَكَ عَنِ الْمُنْكَرِ صَدَقَةً»، وَحَدَثَ أَشْياءٌ
مِنْ نَحْوِ هَذَا لَمْ أُحْفَظْهَا^(٢).

٨٣٥٥ - حَدَثَنَا أَبُو النَّضْرُ، حَدَثَنَا الْمُبَارَكُ، عَنِ الْحَسَنِ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا يَلْبِسُ
الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا مَنْ لَا يَرْجُو أَنْ يَلْبِسَهُ فِي الْآخِرَةِ، إِنَّمَا يَلْبِسُ
الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَقَ لَهُ».
قَالَ الْحَسَنُ: فَمَا بَالُ أَقْوَامٍ يَلْلُغُهُمْ هَذَا عَنْ نَبِيِّهِمْ فَيَجْعَلُونَ
حَرِيرًا فِي ثِيَابِهِمْ وَفِي بُيُوتِهِمْ^(٣).

(١) في (ظ٣) و(ع٤): وإماتة.

(٢) حسن لغيرة، وهذا إسناد ضعيف كسابقه. وانظر ما سلف برقم (٨١٨٣).

ويشهد له حديث عائشة عند مسلم (١٠٠٧) (٥٤).

(٣) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأنحرجه الطيالسي (٢٤٦٤) عن المبارك بن فضالة، وأبو نعيم في «تاريخ
أصحابها» ٢/٣١٨، من طريق علي بن الجعد، عن المبارك، بهذا الإسناد.
وسيأتي قوله: «إنما يلبس الحرير من لا خالق له» من طريق حسين برقم
(٨٤٤٤).

وانظر ما سلف برقم (٨٢٦١).

وأنحرج الطحاوي ٤/٢٤٧، والحاكم ٤/١٤١ من طريق زيد بن واقد، أن
خالد بن عبدالله بن حسين حدثه، قال: حدثني أبو هريرة أن رسول الله ﷺ، قال:
«من لبس الحرير في الدنيا، لم يلبسه في الآخرة»، وسنده محتمل للتحسین، فيه =

٨٣٥٦ - حديث أبو النصر، حديث المبارك، عن الحسن

عن أبي هريرة، ولا أعلم إلا عن النبي ﷺ، قال: «العين تُزني، والقلب يُزني، فزنى العين النَّظر، وزنى القلب التَّمني، والفرج يُصدق ما هنالك أو يُكذبها»^(١).

٨٣٥٧ - حديث أبو النصر، حديث المبارك، عن الحسن

عن أبي هريرة، قال: أوصاني خليلي أبو القاسم ﷺ بثلاث لا أدعهن: صوم ثلاثة أيام من كل شهر، وأن لا أنام إلا على

= خالد بن عبدالله بن حسين، قال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

ويشهد له حديث عمر، سلف برقم (١٢٣) و(٣٢١).

وانظر حديث ابن عمر الذي سلف برقم (٤٧١٣)، والشاهد التي ذكرت عنده.

قوله: «من لا خلاق له» قال السندي: أي: من لا حظ له ولا نصيب.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف كسابقه، لكن للحديث طرق أخرى يصح بها، انظر ما سلف برقم (٧٧١٩) و(٨٢١٥).

قوله: «وزنى القلب التمني»، قال الحافظ أبو زرعة ابن العراقي في «طريق الشريبة» ٢٠/٨: قد يستدل به على تحريم تمني الزنى بالقلب، ويعارضه ما صحة وثبتت من أن الخواطر والوساوس مغفورة عنها فلا مؤاخذة بها (كما في حديث أبي هريرة الذي سلف برقم: ٧٤٧٠ وهو متفق عليه)، فيحمل هذا الحديث على العزم على ذلك، والجزم به، فإن المحققين على المؤاخذة بالعزم المستقر، لقوله عليه الصلاة والسلام: «القاتل والمقتول في النار»، قالوا: يا رسول الله، هذا القاتل، فما بال المقتول؟ قال: «إنه كان حريصاً على قتل صاحبه» (متفق عليه من حديث أبي بكرة، وسيأتي في «المسنن» ٤٣/٥).

وِتْرٍ، وَالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ^(١).

٨٣٥٨ - حدثنا حُسْنَى بْنُ عَلِيٍّ الْجُعْفِيُّ، عن زَائِدَةَ، عن عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عن مُحَمَّدِ بْنِ الْمُتَشَّرِّ، عن حُمَيْدَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحِمَيْرِيِّ عن أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّلَاةِ أَفْضَلُ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ؟ قَالَ: «الصَّلَاةُ فِي جَوْفِ الْلَّيلِ»، قَالَ: فَأَيُّ الصَّيَامِ أَفْضَلُ بَعْدَ رَمَضَانَ؟ قَالَ: «شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحَرَّمَ»^(٢).

٨٣٥٩ - حدثنا أبو عاصمٍ، حدثنا ابن عجلان، عن أبيه عن أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ حَمَلَ السَّلَاحَ عَلَيْنَا فَلَيْسَ مِنِّي»^(٣).

(١) إسناده ضعيف كسابقه، وانظر الكلام على هذا الحديث من طريق الحسن بتوسع فيما سلف برقم (٧١٣٨). وأخرجه الطيالسي (٢٤٧١) عن مبارك (تحرف فيه إلى: عباد) بن فضالة، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. زائدة: هو ابن قدامة الثقفي. وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٢/٣، ومسلم (١١٦٣) (٢٠٣)، وابن ماجه (١٧٤٢)، وأبو عوانة ٢٩٠/٢، وابن حبان (٢٥٦٣)، والبيهقي ٤/٣ من طريق حسين بن علي، بهذا الإسناد - اقتصر ابن أبي شيبة، وعنه ابن ماجه على قصة الصيام، وأبو عوانة على قصة الصلاة. وانظر (٨٠٢٦).

(٣) صحيح، وهذا إسناد جيد، محمد بن عجلان وأبوه عجلان مولى فاطمة بنت الوليد صدوقان، وأبو عاصم - وهو الضحاك بن مخلد - ثقة من رجال الشيخين.

=

٨٣٦٠ - حدثنا أبو عاصم، حدثنا الأوزاعي، حدثنا قرة بن عبد الرحمن، عن ابن شهاب، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: إِنَّ أَحَبَّ عِبادِي إِلَيَّ، أَعْجَلُهُمْ فِطْرًا»^(١).

٨٣٦١ - حدثنا أبو عاصم، حدثنا محمد بن رفاعة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ كان أكثر ما يصوم الاثنين والخميس، فقيل له، فقال: «إِنَّ الْأَعْمَالَ تُعَرَّضُ كُلَّ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ - أَوْ كُلَّ يَوْمٍ اثْنَيْنِ وَخَمْسِينَ -، فَيَغْفِرُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِكُلِّ مُسْلِمٍ - أَوْ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ - إِلَّا الْمُتَهَاجِرِينَ، فَيَقُولُ: أَخْرُوهُمَا»^(٢).

= وأخرجه ابن ماجه (٢٥٧٥) من طريق المغيرة بن عبد الرحمن المخزومي، عن ابن عجلان، بهذا الإسناد.

وأخرجه مرة أخرى بهذا الرقم من طريق أنس بن عياض، عن أبي عشر، عن محمد بن كعب وموسى بن يسار، عن أبي هريرة. وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي عشر: وهو نجيح بن عبد الرحمن السندي.

وسيأتي برقم (٩٣٩٦) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. وانظر ما سلف برقم (٨٢٧٠).

وفي الباب عن ابن عمرو، سلف برقم (٦٧٢٤)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده ضعيف لضعف قرة بن عبد الرحمن.

وأخرجه الترمذى (٧٠١)، وابن خزيمة (٢٠٦٢) من طريق أبي عاصم، بهذا الإسناد. قال الترمذى: حسن غريب! وانظر (٧٢٤١).

(٢) حديث صحيح، محمد بن رفاعة - وإن لم يرو عنه غير أبي عاصم النبيل، =

٨٣٦٢ - حدثنا أبو عاصمٌ، حدثنا الحَسَنُ بْنُ يَزِيدَ بْنَ فَرُوخَ الْضَّمْرِيُّ،
من أهْلِ الْمَدِينَةِ، قَالَ: سَمِعْتُ أبا سَلَمَةَ يَقُولُ:

سَمِعْتُ أبا هَرِيرَةَ يَقُولُ: أَشْهَدُ لَسْمِعْتِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا
مِنْ عَبْدٍ أَوْ أَمَةٍ يَحْلِفُ عِنْدَ هَذَا الْمِنْبَرِ عَلَى يَمِينٍ آثَمَّ، وَلَوْ عَلَى
سِواكٍ رَطْبٍ، إِلَّا وَجَبَتْ لَهُ النَّارُ»^(١).

٨٣٦٣ - حدثنا أبو عاصمٌ، عن عبدِ الْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، حدثني عُمَرَ بْنَ
أَبِي أَنْسٍ، عن عُمَرٍ^(٢) بْنِ الْحَكَمِ
عن أبي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَفْرُكُ مُؤْمِنٌ

= لَمْ يُوْنَقْهُ غَيْرُ ابْنِ حَبَانَ - مَتَابِعَ، وَبَاقِي رِجَالِهِ ثَقَاتٍ.

وَأَخْرَجَهُ الْمَزِيُّ فِي تَرْجِمَةِ مُحَمَّدِ بْنِ رَفَاعَةَ مِنْ «تَهْذِيبِ الْكَمَالِ» ٢٥/٢٠١-٢٠٢
مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَبْنَلَ، عَنْ أَبِيهِ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.
وَأَخْرَجَهُ الدَّارَمِيُّ (١٧٥١)، وَابْنُ ماجِهِ (١٧٤٠)، وَالتَّرْمِذِيُّ فِي «سَنَنِهِ» (٧٤٧)،
وَفِي «الشَّمَائِلِ» (٢٩٨) مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَاصِمِ النَّسِيلِ، بِهِ . وَقَالَ التَّرْمِذِيُّ: حَدِيثُ أَبِي
هَرِيرَةَ فِي هَذَا الْبَابِ حَدِيثُ حَسَنِ غَرِيبٍ . وَانْظُرْ (٧٦٣٩).

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ، رِجَالُهُ ثَقَاتٌ رِجَالُ الشَّيْخِيْنِ غَيْرُ الْحَسَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ فَرُوخِ
الْضَّمْرِيِّ، فَقَدْ رُوِيَ لَهُ ابْنُ ماجِهِ، وَهُوَ ثَقَةٌ .

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ ماجِهِ (٢٣٢٦)، وَالْحَاكِمُ ٤/٢٩٧ مِنْ طَرِيقِ أَبِي عَاصِمِ
الضَّحَّاكِ بْنِ مَخْلُدٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.
وَسَيَّاطِي مَكْرُراً بِرَقْمِ (١٠٧١١) .

وَفِي الْبَابِ عَنْ جَابِرٍ، سَيَّاطِي ٣/٣٤٤ .
قَوْلُهُ: «وَلَوْ عَلَى سِواكٍ رَطْبٍ» خَصَّهُ بِالذِّكْرِ لِأَنَّ الْحَلْفَ عَلَى مَثْلِهِ بَعِيدٌ عَادَهُ
قَالَهُ السَّنَدِيُّ .

(٢) فِي (م): عُمَرُ، وَهُوَ خطأً .

مُؤْمِنَةً، إِنْ كَرِهَ مِنْهَا خُلُقًا، رَضِيَّ مِنْهَا آخَرَ^(١).

٨٣٦٤ - حديثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا عبدالحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم الأنصاري

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يذهب الليل والنهار حتى يملأ رجل من الموالى يقال له: جهجاه»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو عاصم: هو الضحاك بن مخلد النبيل، وعمر بن الحكم: هو ابن رافع الأنصاري. وأخرجه مسلم (١٤٦٩)، وأبو يعلى (٦٤١٨)، والبيهقي ٢٩٥/٧ من طريق أبي عاصم، بهذا الإسناد. وقرن مسلم بأبي عاصم عيسى بن يونس. وأخرجه أبو يعلى (٦٤١٩) من طريق هشيم، عن عبدالحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم، به. بإسقاط عمران بن أبي أنس من السندي، وعبدالحميد له رواية عن عمران وعمر بن الحكم.

قوله: «لا يُفْرَكُ»، قال النووي في «شرح مسلم» ٥٨/١٠: بفتح الفاء والراء وإسكان الفاء بينهما، قال أهل اللغة: فَرِكَه بكسر الراء: يُفْرَكُه بفتحها: إذا أبغضه، والفرك بفتح الفاء وإسكان الراء: البغض، أي: يعني أن لا يبغضها، لأنه إن وجد فيها خُلُقًا يُكره، وجد فيها خُلُقًا مرضياً، بأن تكون شرسة الخلق لكنها دينة أو جميلة أو عفيفة أو رفيدة به، أو نحو ذلك.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو بكر الحنفي: هو عبدالكبير بن عبدالمجيد الحنفي البصري.

وأخرجه مسلم (٢٩١١) (٦١)، والترمذى (٢٢٢٨)، وأبو عوانة في «الفتن» كما في «إتحاف المهرة» ٥/٢٣٣ من طريق أبي بكر الحنفي، بهذا الإسناد. وقال الترمذى: حديث حسن غريب. وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق حماد بن أسامة، عن عبدالحميد بن جعفر،

. به.

٨٣٦٥ - حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا الصحّاك بن عثمان، حدثني بُكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسار: أن صِكَاكَ التُّجَارَ خَرَجَتْ، فاستأذن التجار مروان في بيعها، فأذن لهم، فدخل أبو هريرة عليه، فقال له: أذنت في بيع الربا، وقد نهى رسول الله ﷺ أن يُشتري الطعام ثم يُباع حتى يُستوفى. قال سليمان: فرأيت مروان بعث الحرس فجعلوا يتّبعون الصِّكَاكَ من أيدي من لا يُتَحرّجُ منهم^(١).

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير الصحّاك بن عثمان، فقد روى له مسلم، وفيه كلام قليل ينزله عن رتبة الصحيح. وستأتي هذه القصة مع الحديث مرة أخرى برقم (٨٥٨٩) عن عبد الله بن الحارث، عن الصحّاك بن عثمان، وسيأتي الحديث المرفوع دون القصة برقم (٨٤٤٠) عن زيد بن العباب، عن الصحّاك.

وذكر الإمام مالك في «الموطأ» ٦٤١/٢ أنه بلغه: أن صكوكاً خرجت للناس في زمان مروان بن الحكم، من طعام الجار، فتباع الناس تلك الصكوك بينهم قبل أن يستوفوها، فدخل زيد بن ثابت ورجلٌ من أصحاب رسول الله ﷺ على مروان بن الحكم... فذكر نحوه. (والجار: موضع على ساحل البحر الأحمر، درس قديماً، وهو في المنطقة التي يقال لها الآن: يُبُّع). انظر تعليق الأستاذ حمد الجاسر في كتاب «الأماكن» للحازمي ١٧٧/١٧٨.

وفي الباب آثار عن غير واحد من الصحابة، انظر ابن أبي شيبة ٦/٢٩٤، عبدالرازاق ٨/٢٨، والبيهقي ٥/٣١٤.

وفي النهي عن بيع الطعام إذا اشتري حتى يستوفى عن غير واحد من الصحابة. انظر حديث ابن عمر الذي سلف برقم (٤٥١٧).

قوله: «إن صِكَاكَ...»، قال ابن الأثير في «النهاية» ٣/٤٣: هي جمع صَكَّ =

٨٣٦٦ - حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثنا الضحاك بن عثمان، عن مُكَيْرِ بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يسَار

٣٣٠ / ٢ عن أبي هريرة أنه قال: ما رأيت رجلاً أشبَه صلاةً برسول الله ﷺ من فلان؛ إمامٌ كان بالمدينة.

قال سليمان بن يسَار: فصَلَّى خلفه، فكان يُطِيلُ الأوَّلَيْنَ من الظُّهُرِ، ويُخَفِّفُ الْآخْرَيْنِ، ويُخَفِّفُ العصرَ، ويقرأ في الأوَّلَيْنَ من المغرب بِقَصَارِ الْمُفَضَّلِ، ويقرأ في الأوَّلَيْنَ من العشاء من وَسْطِ الْمُفَضَّلِ، ويقرأ في الغدَاة بِطِوَالِ الْمُفَضَّلِ^(١).

قال الضحاك: وحدثني مَنْ سمع أنسَ بن مالك يقول: ما رأيت أحداً^(٢) أشبَه صلاةً بصلاتِ رسول الله ﷺ من هذا الفتى، يعني عمرَ بن عبد العزيز. قال الضحاك: فصَلَّى خلفَ عمرَ بن عبد العزيز، فكان يَصْنَعُ مثلَ ما قال سليمان بن يسَار^(٣).

= وهو الكتاب، وذلك أنَّ الأمَّاء كانوا يكتبون للناس بأرزاقهم وأعطياتهم كُتُباً، فيبيعون ما فيها قبل أن يقبضوها تعجلاً، ويعطون المشتري الصكَ ليمضي ويقبضه، فنهوا عن ذلك لأنَّه بَيْعٌ ما لم يُقْبَضُ.

(١) إسناده قويٌ كسابقه.

وأخرجَه ابن ماجه (٨٢٧)، وابن خزيمة (٥٢٠)، وابن حبان (١٨٣٧)،

والبيهقي ٣٨٨ / ٢ و ٣٩١ من طريق أبي بكر الحنفي، بهذا الإسناد. وانظر (٧٩٩١).

(٢) في (ظ٣) و(عس): رجلاً.

(٣) حديث أنسَ بن مالك إسناده قويٌ، فقد صرَح الضحاك عند غير المصنف أنَّ الذي حدثه عن أنسٍ هو يحيى بن سعيد الأنباري أو شريك بن أبي نمر، والأول

٨٣٦٧ - حدثنا أبو بكر الحنفي، حدثني معاوية بن أبي مُزَرْد، قال: حدثني عَمِي سعيد أبو الحباب، قال:

سمعت أبا هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمَّا خَلَقَ الْخَلْقَ، قَامَتِ الرَّحْمُ فَأَخْذَتْ بِحَقْوِ الرَّحْمَنِ، قَالَتْ: هَذَا مَقَامُ الْعَائِدِ مِنَ الْقَطِيعَةِ. قَالَ: أَمَا تَرْضِيْنَ^(١) أَنْ أَصِلَّ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ؟ اقْرُؤُوا إِنْ شِئْتُمْ 『فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَاصْمَمُهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَارَهُمْ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَقْفَالِهَا』 [محمد: ٢٤-٢٢]^(٢).

= ثقة، والثاني صدوق قوي الحديث، وكلاهما من رجال الشيوخين.
فقد أخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٥/٣٣٢ عن محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان، عن يحيى بن سعيد أو عن شريك بن أبي نمر - لا يدرى أيهما حديثه -، عن أنس بن مالك، فذكره. قال محمد بن عمر الواقدي:
سمعت الضحاك يحدث عن شريك بن أبي نمر ولم يشك فيه.

وسيأتي حديث أنس بنحوه من طرق عنه، انظر ١٤٤/٣ و١٦٢ و٢٢٥ و٢٥٤.

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: ترضي، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيوخين. أبو بكر الحنفي: هو عبد الكبير بن عبدالمجيد بن عبيدة الله البصري، وسعيد أبو الحباب: هو سعيد بن يسار المدنى . وأخرجه الحاكم ١٦٢/٤ من طريق أبي بكر الحنفي، بهذا الإسناد. وصححه على شرط الشيوخين، فتعقبه الذهبي، فقال: ذا في البخاري.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٤٨٣٠) و(٤٨٣٢) و(٤٨٣٤) و(٥٩٨٧) =

٨٣٦٨ - حدثنا أبو بكرٌ الحنفي، قال: حدثنا كثير بن زيد، عن عمرو بن تميم، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «بِمَحْلُوفٍ^(١) رسول الله، ما أتى على المسلمين شهر خير لهم من رمضان، ولا أتى على المنافقين شهر شرّ لهم^(٢) من رمضان، وذلك لما يعده المؤمنون فيه من القوّة للعبادة، وما يعده فيه المنافقون من غفلات الناس وعوراتهم، هو غنم المؤمن يغتنمه الفاجر»^(٣).

= (٧٥٠٢)، وفي «الأدب المفرد» (٥٠)، ومسلم (٢٥٥٤)، والنسائي في «الكبري» (١١٤٩٧)، والطبراني في «تفسيره» (٥٦/٢٦)، وابن حبان (٤٤١)، والبيهقي (٣٤٣١) من طرق عن معاوية بن أبي مزراً، به.
وانظر ما سلف برقم (٧٩٣١).

قوله: «حقُّ الرحمن»، قال السندي: هو معْقَد الإزار، قيل: جعل الرحمن شُجنة من الرحمن (أي: مشقة من اسم الرحمن)، استعار لها الاستمساك به كما يستمسك القريب بقريبه، والنسيب بنسيبه، والحقوق مجاز، والمراد أن الرحمن استعادت به تعالى من القطيعة. وانظر «فتح الباري» (٥٨٠/٨).

(١) المثبت من (ظ٣) و(عس)، وفي (م) وبقية النسخ: لمحلوف.

(٢) لفظة: «لهُم» من (ظ٣) و(عس).

(٣) إسناده ضعيف، كثير بن زيد ليس بالقوي، يكتب حديثه للمتابعتين، وعمرو بن تميم، قال البخاري عن حديثه هذا: فيه نظر، وقال العقيلي: لا يتابع عليه، وأبوه تميم - وهو ابن يزيد مولىبني زمعة - مجهول. وسيأتي برقم (٨٨٧٠) و(١٠٧٨٣) و(١٠٧٨٤).

المؤمنون والمنافقون: جاء في بعض النسخ منصوبين، ووجه السندي رواية النصب على أنه على نزع الخاضن، ثم رجح كونهما بالرفع على أنهما فاعل =

٨٣٦٩ - حدثنا أبو بكرٌ الحنفي، حدثنا الصحاكُ بن عثمان، عن سعيدِ المَقْبُرِيِّ، قال:

قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الصَّلَاةِ جَاءَ الشَّيْطَانُ، فَأَبْسَسَ بِهِ كَمَا يُبْسِسُ الرَّجُلَ بِدِبَابِتِهِ، فَإِذَا سَكَنَ لَهُ أَضْرَاطٌ بَيْنَ الْيَتَمَّهُ لِيَقْتِنَهُ عَنْ صَلَاتِهِ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدَكُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَلَا يَنْصَرِفُ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا أَوْ يَجِدَ رِيحًا لَا يُشْكُّ فِيهِ»^(١).

٨٣٧٠ - حدثنا أبو بكرٌ الحنفي، حدثنا الصحاكُ بن عثمان، عن سعيدِ المَقْبُرِيِّ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا كَانَ فِي الْمَسْجِدِ جَاءَ الشَّيْطَانُ فَأَبْسَسَ بِهِ كَمَا يُبْسِسُ الرَّجُلَ بِدِبَابِتِهِ،

= الإعداد.

قوله: «يغتنمه»، قال السندي: هكذا في نسخ «المسند»، فقيل: هو من اغتنم الأمر، أي: حرص عليه كما يحرص على الغنيمة، وفي «المجمع»: يغتبنه، من الغبن، وهو واضح، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير الصحاك بن عثمان، فمن رجال مسلم، وهو صدوق. وانظر ما بعده.

وسيأتي بنحوه من طريق أبي صالح عن أبي هريرة برقم (٩٣٥٥).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سيأتي ١٢/٣.

وعن السائب بن خباب، سيأتي ٤٢٦/٣.

وعن عبدالله بن زيد بن عاصم المازني، سيأتي ٤٣٩/٤.

قوله: «فَأَبْسَسَ بِهِ»، قال السندي: من الإبساس: وهو التلطف بالدابة بأن يقال لها: بَسْ بَسْ، تسكيناً لها.

فإذا سَكَنَ لَهُ زَنْقَةٌ أَوْ الْجَمَهُ». (١)

قال أبو هريرة: فَإِنْتُمْ تَرَوْنَ ذَلِكَ، أَمَا الْمَزْنُوقُ فَتَرَاهُ مائِلًا كَذَا،
لَا يَذْكُرُ اللَّهَ، وَأَمَا الْمَلْجُومُ فَفَاتَحٌ فَاهُ لَا يَذْكُرُ اللَّهَ (٢).

٨٣٧١ - حَدَثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ، حَدَثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدَ بْنُ جَعْفَرَ، عَنْ
عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ

عَنْ أَبِي هِرِيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ فَذَكَرَ (٣)
أَنَّ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ وَالْجَهَادَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ مِنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ عِنْدَ
اللَّهِ، فَقَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ
وَأَنَا صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، يُكَفَّرُ اللَّهُ عَنِي خَطَايَايَ؟ قَالَ:
«نَعَمْ، فَكَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنَا صَابِرٌ
مُحْتَسِبٌ، مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، يُكَفَّرُ اللَّهُ عَنِي خَطَايَايَ؟ قَالَ: «نَعَمْ،
كَيْفَ قُلْتَ؟» قَالَ: إِنْ قُتِلْتُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنَا صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ،
مُقْبِلٌ غَيْرُ مُدْبِرٍ، يُكَفَّرُ اللَّهُ عَنِي خَطَايَايَ؟ قَالَ: «نَعَمْ، إِلَّا الدِّينَ،
فَإِنَّ جِبْرِيلَ سَارَنِي بِذَلِكَ» (٤).

(١) إسناده قويٌ كسابقه.

قوله: «زنقة»، قال الزمخشري في «الفائق» ٢/١٢٧: هو من الرَّنقة: وهي ميل
في جدار في سَكَّةٌ أو عرقوبٌ وادٍ.

(٢) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: ثم ذكر، والمثبت من (ظ٣) و(عس).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير
عبدالحميد بن جعفر، فقد روى له مسلم، وتكلم فيه بعضهم بما لا يقبح.

٨٣٧٢ - حدثنا عثمان بن عمر، قال: حدثنا يونس، عن الزهرى، عن سعيد بن المسيب

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «لِلْعَبْدِ الْمُصْلَحُ
الْمَمْلُوكٍ أَجْرَانٌ».

والذى نفس أبي هريرة بيده، لولا الجهاد في سبيل الله،
والحج، وبر أمي، لاحببته أن أموت وأنا مملوك^(١).

٨٣٧٣ - حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أسامة بن ريد، حدثنا أبو عبدالله
القراط

أنه سمع سعد بن مالك وأبا هريرة يقولان: قال رسول الله ﷺ: «اللهم بارك لأهل المدينة في مدینتهم، وبارك لهم في صاعهم، وبارك لهم في مدهم، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك، وإنى عبدك ورسولك، وإن إبراهيم سألك لأهل مكة، وإنى أسألك لأهل المدينة كما سألك إبراهيم لأهل مكة، ومثله معه، ٢٣١/٢

. وانظر (٨٠٧٥).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. يونس: هو ابن يزيد الأيلى.
وأخرجه أبو عوانة في الممالىك كما في «إتحاف المهرة» ٥/١٧٦ من طريق عثمان بن عمر، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى في «الأدب المفرد» ٢٠٨، ومسلم ١٦٦٥، وأبو عوانة في الممالىك من طرق، عن يونس بن يزيد، به.
وسيأتي برقم ٩٢٢٤). وانظر ما سلف برقم (٧٤٢٨).

إِنَّ الْمَدِينَةَ مُشَبَّكَةُ^(١) بِالْمَلَائِكَةِ، عَلَى كُلِّ نَقْبٍ مِّنْهَا مَلَكٌ
يَحْرُسُنَاهَا، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاعُونُ وَلَا الدَّجَّالُ، مِنْ أَرَادَهَا بُسُوءٌ أَذَابَهُ
اللهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحُ فِي الْمَاءِ»^(٢).

٨٣٧٤ - حَدَثَنَا أَبُو النَّضْرُ، حَدَثَنَا أَبُو جَعْفَرَ - يَعْنِي الرَّازِي -، عَنْ
هَشَامٍ، عَنْ ابْنِ سِيرِينَ

(١) في (م): مشبكة.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل أسامة بن زيد المدني، أبو عبدالله القراظ: هو دينار المدني، وسعد بن مالك: هو ابن أبي وقاص رضي الله عنه.

وهو مكرر الحديث الذي سلف في مسند سعد بن أبي وقاص برقم (١٥٩٣).
وقوله: «من أراد أهل المدينة... الخ» سلف من طريق أبي عبدالله القراظ أيضاً
برقم (٧٧٥٥).

وقوله: «إِنَّ الْمَدِينَةَ مُشَبَّكَةُ بِالْمَلَائِكَةِ...». سلف نحوه برقم (٧٢٣٤) من طريق
نعميم بن عبد الله، عن أبي هريرة.

وأخرج مالك ٢/٨٨٥، ومن طريقه مسلم (١٣٧٣) (٤٧٣)، والترمذني في
«السنن» (٣٤٥٤)، وفي «الشمائل» (٢٠٢)، والنسيائي في «عمل اليوم والليلة»
(٣٠٢)، وابن السندي في «اليوم والليلة» (٢٨٠)، وابن حبان (٣٧٤٧)، والبغوي
(٢٠١٢) عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة أنه قال: كان الناس
إذا رأوا أول الشمر جاؤوا به إلى رسول الله ﷺ. فإذا أخذه رسول الله ﷺ، قال:
«اللهم بارك لنا في ثمننا، وبارك لنا في مديتها، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في
مُدَّنا، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك، وإنى عبدك ونبيك، وإنه دعاك لمكة،
ولاني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة، ومثله معه» ثم يدعو أصغر ولد يراه
فيعطيه ذلك الشمر.

عن أبي هريرة، قال: نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُصَلِّيَ أَحَدُنَا مُخْتَصِرًا^(١).

٨٣٧٥ - حدثنا أبو النَّضر، حدثنا أبو جعفر، عن عاصم^(٢)، عن أبي صالح^(٣)

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»^(٤).

٨٣٧٦ - حدثنا أبو النَّضر، حدثنا أبو سعيد - يعني: المؤدب -، واسمُه محمد بن مُسْلِم بن أبي الوضاح أبو سعيد المؤدب، روى عنه عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود وأبو كامل - قال: حدثنا هشام، عن أبيه

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، أبو جعفر الرازبي - واسمُه عيسى بن أبي عيسى - سمي الحفظ، وقد توبع. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وهشام: هو ابن حسان.

وأخرجه أبو عوانة ٢/٨٤-٨٥ من طريق خلف بن الوليد، عن أبي جعفر الرازبي، بهذا الإسناد. وانظر (٧١٧٥).

(٢) المثبت من (ظ٣) و(عس) وها ملخص (س) ومن «أطراف المسند» ٧/١٩٠-١٩١، وتتحريف في (م) وبقية النسخ إلى: «حدثنا أبو النضر، حدثنا أبيوب، عن معمر»!

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي جعفر الرازبي، وقد سلف بإسناد صحيح برقم (٧٨٧٤). عاصم: هو ابن أبي التجود. وأخرجه أبو القاسم البغوي في «الجعديات» (٣١٠٦)، والطحاوي ٤/٢٩٥، وابن عدي في «الكامل» ٥/١٨٩٤ من طريق علي بن الجعد، عن أبي جعفر الرازبي، بهذا الإسناد.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَهْدَكُمْ فِي قَوْلٍ: مَنْ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ. فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ الْأَرْضَ؟ فَيَقُولُ: اللَّهُ . فَيَقُولُ: مَنْ خَلَقَ اللَّهَ؟ فَإِذَا أَحَسَّ أَهْدَكُمْ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ^(۱) فَلَيَقُولُ: آمَنْتُ بِاللَّهِ وَبِرْسِلِهِ»^(۲).

(۱) في (م): هذا.

(۲) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي سعيد المؤدب، فمن رجال مسلم. هشام: هو ابن عروة بن الزبير. وأخرجه مسلم (۱۳۴) (۲۱۳)، وابن منه (۳۵۳)، والبغوي (۶۲) من طريق أبي النضر، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (۱۲۶۸) من طريق منصور بن أبي مزاحم، عن أبي سعيد المؤدب، به.

وأخرجه الحميدي (۱۱۵۳)، ومسلم (۱۳۴) (۲۱۲)، وأبو داود (۴۷۲۱)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (۶۶۲)، وعثمان الدارمي في «الرد على الجهمية» ص ۱۰، وأبو عوانة ۸۲/۱، والطبراني في «الدعاء» (۱۲۶۷)، وابن منه في «الإيمان» (۳۵۲) من طريق سفيان، عن هشام بن عروة، به.

وأخرجه البخاري (۳۲۷۶)، ومسلم (۱۳۴) (۲۱۴)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (۶۶۳)، وابن أبي عاصم في «السنة» (۶۵۱)، وأبو عوانة ۸۲/۱، والطبراني في «الدعاء» (۱۲۶۵) (۶۶۱)، وابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (۶۲۵)، وابن منه في «الإيمان» (۳۵۴) (۳۵۵)، واللائكي في «شرح أصول الاعتقاد» (۹۲۵) (۹۲۶)، والبغوي في «شرح السنة» (۶۱) من طريق الزهري، عن عروة بن الزبير، به. وبعض الروايات بلفظ: «فليستعد بالله ولينته»، بدل قوله: «فليقل: آمنت بالله وبرسله».

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (۲۰۴۴۰) عن معمر، عن هشام، عن عروة، =

٨٣٧٧ - حدثنا أبو النَّضر، حدثنا أبو عَقِيل، حدثنا أبو حيَان، عن أبي

زُرْعَةٍ

عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يحب الذراع^(١).

٨٣٧٨ - حدثنا أبو النَّضر، حدثنا أبو عَقِيل - اسمه عبد الله بن عَقِيل الثقفي ثقة -، حدثنا عبد الله بن سعيد، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يمينك بما يصدقك به صاحبُك»^(٢).

قال: قال النبي ﷺ: «إن قوماً سيقولون: خلق الله الخلق، فمن خلقه؟ فإذا سمعتم ذلك فقولوا: آمنا بالله ورسله». وانظر ما سلف برقم (٧٧٩٠).

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيوخين، غير أبي عقيل - واسمه عبد الله بن عقيل الثقفي -، فقد روى له أصحاب السنن، وهو صدوق. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، وأبو حيَان: هو يحيى بن سعيد بن حيَان التيمي، وأبو زرعة: هو ابن عمرو بن جرير بن عبد الله البجلي الكوفي.

وأخرجه بنحوه الترمذى في «السنن» (١٨٣٧)، وفي «الشمايل» (١٦٨)، وابن ماجه (٣٣٠٧)، والنسائي في «الكبرى» (٦٦٦٠)، والبغوي (٢٨٥١) من طريق محمد بن فضيل، وابن ماجه (٣٣٠٧) من طريق محمد بن بشر العبدى، كلاهما عن أبي حيَان، بهذا الإسناد.

وسيأتي هذا الحديث في أول حديث طويل برقم (٩٦٢٣) عن يحيى بن سعيد، عن أبي حيَان. وسيأتي من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة بلفظ: «لو أهديت لي ذراعَ لقلبت، ولو دعيت إلى كراعٍ لأجت» برقم (٩٤٨٥).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٧٣٣).

وعن أبي رافع، سيأتي ٨/٦.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف جداً، عبد الله بن سعيد - وهو ابن أبي

٨٣٧٩ - حدثنا أبو النضر، حدثنا ورقاء بن عمر اليشكري، قال:
سمعت عمرو بن دينار يحدّث عن عطاء بن يسأر
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا صلاة بعد
الإقامة إلا المكتوبة»^(١).

= سعيد المقبرى - متrok.

وأخرجه المزى في ترجمة عبدالله بن أبي صالح من «تهذيب الكمال» ١٤٠ / ١٥
من طريق أبي بكر النهشلى، عن عبدالله بن سعيد، بهذا الإسناد. ووقع عنده: «عن
جده»، بدل: «أبيه»! ومن الحديث صحيح، فقد سلف برقم (٧١١٩) من طريق
آخر، وانظر تمام تخريجه فيه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

وأخرجه أبو عوانة ٣٢ / ٢ من طريق أبي النضر، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٧١٠) (٦٣)، والطحاوى في «مشكل الآثار» (٤١٢٣)،
والطبراني في «الأوسط» (٢٣٠٦)، وفي «الصغير» (٢١) من طرق عن ورقاء بن عمر،
به.

وأخرجه الدارمي (١٤٥٠)، ومسلم (٧١٠) (٦٤)، وابن ماجه بإثر الحديث
(١١٥١)، وأبو داود (١٢٦٦)، وأبو يعلى في «مسنده» (٦٣٧٩) (٦٣٨٠)، وفي
«معجمه» (٥٦)، وأبو عوانة ٣٢ / ٢ و٣٣-٣٢ و٣٤، والطحاوى في «شرح معانى
الآثار» ٣٧١ / ١، وفي «شرح مشكل الآثار» (٤١٢٥) (٤١٢٦) (٤١٢٧)،
و(٤١٣١)، وابن الأعرابى في «معجمه» (١١٢١)، وابن حبان (٢١٩٠) (٢٤٧٠)،
والطبراني في «الأوسط» (٢٣٠٦) (٨١٦٦)، وفي «الصغير» (٥٢٩)، وابن عدي في
«الكامل» ٢ / ٦٧٨، وأبو نعيم في «الحلية» ٨ / ١٣٨، وفي «تاریخ أصبہان» ١ / ٣٠٤
و٣٢٣، والبیهقی ٤٨٢ / ٢، والخطیب فی «تاریخ بغداد» ٥ / ١٩٧ (١٩٨-١٩٧) و
٢١٣ / ١٢ و ٥٩ / ١٣، والبغوي فی «شرح السنّة» (٨٠٤) من طرق عن عمرو بن
دینار، به.

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٣٥) من طريق محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير، عن عمرو بن دينار، عن الزهري، عن عطاء، عن أبي هريرة. قال الطبراني: لم يدخل بين عمرو بن دينار وعطاء الزهري إلا محمد بن عبد الله بن عبيد بن عمير. قلنا: ومحمد بن عبد الله هذا ليس بشيء، انظر ترجمته في «الجرح والتعديل» ٧/٣٠٠.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ١/٢٣٤ من طريق إبراهيم بن مجّع، عن الزهري، عن عطاء، عن أبي هريرة. وهذا إسناد ضعيف لضعف إبراهيم بن مجّع. وأخرجه موقوفاً على أبي هريرة عبد الرزاق (٣٩٨٧)، وابن أبي شيبة ٢/٧٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٣٧٢، وفي «شرح مشكل الآثار» ١٠/٣١٥ بياثر الحديث (٤١٢٩) من طرق، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة.

وأخرجه موقوفاً أيضاً ابن عدي في «الكامل» ١/٢٩١ من طريق عمر بن عبد العزيز، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. وقال: هو حديث غريب من حديث عمر بن عبد العزيز، عن عطاء بن يسار، وهذا يرويه عمرو بن دينار مسندًا وموقوفاً.

وأخرجه موقوفاً الطحاوي من طريق سعيد بن منصور، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. وقال الطحاوي: قال سعيد: فقلت لسفيان: أمرفوع؟ قال: يرى عمرو أنه مرفوع.

قال الترمذى بياثر الحديث (٤٢١): والحديث المرفوع أصحُّ عندنا.
وسيأتي برقم (٩٨٧٣) و(١٠٦٩٨) و(١٠٨٧٤).

وسيأتي من طريق أبي تميم الزهري، عن أبي هريرة برقم (٨٦٢٣).
وفي الباب بهذا اللفظ عن ابن عمر عند الطحاوى في «مشكل الآثار» (٤١٣٢)، وابن عدي ١/٤٦ و٣١٠ و٤/١٥٦٣.

وعن جابر عند ابن عدي ٤/١٥٠٤، وأبي نعيم في «تاريخ أصبهان» ١/١٩٠.
ويدخل في هذا الباب أيضاً حديث عبد الله بن بحينة عند البخاري (٦٦٣)،

٨٣٨٠ - حدثنا أبو النَّضر، حدثنا ورقاء، عن عُبيدة الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جُبَيرٍ بن مُطْعِمٍ

عن أبي هريرة، قال: كنت مع النبي ﷺ في سُوقٍ من أسواقِ المدينة، فانصرفَ وانصرفتُ معه، فجاء إلى فناء فاطمة فنادى الحسن، فقال: «أيُّ لُكْعٍ، أيُّ لُكْعٍ، أيُّ لُكْعٍ» قاله ثلَاثَ مراتٍ، فلم يُجِبْهُ أحدٌ، قال: فانصرفَ، وانصرفتُ معه، فجاء إلى فناء عائشة، فقَعَدَ، قال: فجاء الحسنُ بن عليٍّ، قال أبو هريرة: ظننتُ أنَّ أَمَّهَ حَبَسَتْهُ لتجعلَ في عُنقِه السَّخَابَ، فلَمَّا جاء التَّزَمَهُ رسولُ الله ﷺ، والتَّزَمَ هو رسولُ الله ﷺ، قال: «اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ، فَأُحِبُّهُ، وَأَحِبُّ مَنْ يُحِبُّهُ» ثلَاثَ مراتٍ^(١).

= مسلم (٧١١)، وسيأتي في «المسندي» ٥/٣٤٥.

وحدث عبد الله بن سرجس عند مسلم (٧١٢)، وسيأتي في مسنده ٥/٨٢.

وحدث ابن عباس، سلف برقم (٢١٣٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين.

وأخرجه البغوي (٣٩٣٣) من طريق أبي النضر، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٨٨٤)، وابن حبان (٦٩٦٣) من طريق يحيى بن آدم، وأبو عوانة في المناقب كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢٥٩ من طريق أبي غسان، كلاهما عن ورقاء بن عمر، به. وانظر (٧٣٩٨).

قوله: «أيُّ لُكْعٍ»، قال السندي: المراد هاهنا الصغير، وهو لغة: العبد، ثم استعمل في الأمة والصغير.

«والسَّخَاب»: بكسر مهملة: خيط يُنظَم فيه خرز يلبسه الصبيان، أو قلادة تُتَّخذ من قرنفل ومسك ونحوه.

٨٣٨١ - حدثنا أبو النَّضْر وَحْسُنُ بْنُ مُوسَى، قَالَا: حَدَثَنَا وَرْقَاءُ، عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ تَصْدَقَ بَعْدُلَ
تَمَرَّةً مِنْ كَسْبِ طَيْبٍ، وَلَا يَصْعَدُ إِلَى اللَّهِ إِلَّا طَيْبٌ»^(١)، فَإِنَّ اللَّهَ
يَقْبِلُهَا بِيمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيْهَا لِصَاحِبِهَا كَمَا يُرَبِّيْهَا أَحَدُكُمْ فَلَوْهُ، حَتَّى
تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ»^(٢).

(١) هَكُذا فِي (ظ٣) وَ(ع٤٦) وَنَسْخَةُ عَلَى هَامِشِ (س)، وَفِي (م) وَ(ل) وَبِقِيَةِ
النَّسْخِ: الطَّيْبُ، بِأَلِ التَّعْرِيفِ، وَقَدْ أَشَارَ الْحَافِظُ فِي «الْفَتحِ» ٤١٧/١٣ إِلَى رَوَايَةِ
وَرْقَاءِ بَغْيَرِ الْأَلْفِ وَلَامِ.

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشِّيْخَيْنِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ» ص٤٢٥ مِنْ طَرِيقِ أَبِي النَّضْرِ وَحْدَهُ،
بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَعَلَقَهُ الْبَخَارِيُّ بِإِثْرِ الْحَدِيثَيْنِ (١٤١٠) وَ(٧٤٣٠) مِنْ طَرِيقِ وَرْقَاءِ.
وَأَخْرَجَهُ الدَّارَمِيُّ (١٦٧٥)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِيَّ» (٧٧٣٥)، وَابْنُ خَزِيمَةَ فِي
«الْتَّوْحِيدِ» ١/١٤٥-١٤٦ وَ١٤٧، وَالْدَّارَقَطَنِيُّ فِي «الصَّفَاتِ» (٥٦) مِنْ طَرِيقِ
يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ خَزِيمَةَ ١٤٧/١ مِنْ طَرِيقِ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ،
بِهِ، مُوقَفًا.

وَسَيَّأَتِيَ الْحَدِيثُ بِرَقْمِ (٩٤٢٣) وَ(٩٥٦٥) مِنْ طَرِيقِ ابْنِ عَجْلَانَ، وَ(١٠٩٤٥) مِنْ
مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ الْمَقْبَرِيِّ، كَلاهُمَا عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، وَسَلْفُ بِرَقْمِ (٧٦٣٤) مِنْ
طَرِيقِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ.

قُولُهُ: «بَعْدُلَ تَمَرَّةً»، قَالَ السَّنَدِيُّ: أَيْ: بِمِثْلِهَا.

«فَلَوْهُ»: بِفَتْحِ الْفَاءِ وَضَمِ الْلَّامِ وَتَشْدِيدِ الْوَاوِ: الْمُهْرَ.

٨٣٨٢ - حديثنا أبو النَّضر، حدثنا إبراهيمُ بن سَعْدٍ، حدثنا أبي، عن أبي سَلْمَةَ

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفَيْدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئَدَةِ الطَّيْرِ»^(١).

٨٣٨٣ - حدثنا يعقوب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن أبي سَلْمَةَ، قال:

قال رسول الله ﷺ - قال عبد الله^(٢): وهو الصوابُ، يعني لم يذكر أبا هريرة -: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ أَقْوَامٌ أَفَيْدَتُهُمْ مِثْلُ أَفْئَدَةِ الطَّيْرِ»^(٣).

٨٣٨٤ - حديثنا أبو النَّضر، حدثنا شَيْبَانُ، عن عاصِمٍ، عن الأسود بن هلال

(١) إسناده صحيح على شرط الشيدين. إبراهيم بن سعد: هو ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

وأخرجه مسلم (٢٨٤٠) (٢٧)، وأبو يعلى (٥٨٩٦)، وابن عدي في «الكامل» ٢٤٨ من طريق أبي النضر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٩١) عن إبراهيم بن سعد، عن أبيه، عن عمر بن أبي سلمة، أو أبي سلمة - شك أبو داود -، عن أبي هريرة. وانظر ما بعده. قوله: «مثل أفتدة الطير»، قال السندي: أي: في الرقة والضعف.

(٢) هو عبد الله بن أحمد بن حنبل.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد مرسل رجاله ثقات رجال الشيدين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف. وتصويب عبد الله بن أحمد الرواية المرسلة لا وجه له، فقد خالف يعقوب بن إبراهيم اثنان ثقنان فوصله عن إبراهيم بن سعد، كما سلف في الحديث السابق.

عن أبي هريرة، قال: أَمْرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِثَلَاثٍ: بَنُومٌ عَلَى
وِتْرٍ، وَالغُسلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَصُومُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِّنْ كُلِّ شَهْرٍ^(١).

٨٣٨٥ - حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا أسامة، عن سعيد المقبري

عن أبي هريرة: أن رجلاً أتى النبي ﷺ يريده سفراً ليودعه،
قال له رسول الله ﷺ: «أوصيك بتقوى الله، والتكبير على كل
شرفٍ» فلما ولى قال: «اللَّهُمَّ اطْمِنْ لِهِ الْبَعِيدَ، وَهُوَ عَلَيْهِ
السَّفَرُ»^(٢).

٨٣٨٦ - حدثنا أبو النصر، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه
عن أبي هريرة أنه كان يقول: كيف أنت إذا لم تجتبوا ديناراً
ولا درهماً؟ فقيل له: وهل ترى ذلك كائناً يا أبو هريرة؟ فقال:

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشیخین غیر عاصم - وهو ابن أبي النجود -، فقد روی له الشیخان مقروناً، وهو صدوق حسن الحديث، شییان: هو ابن عبدالرحمن التميمي.

وأخرجه النسائي ٢١٨/٤ من طريق أبي معاوية، عن عاصم بن أبي النجود،
بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً ٢١٨/٤ (٢٧١٣) من طريق أبي حمزة، عن عاصم، به.
وأخرجه ٢١٨/٤ من طريق أبي عوانة، عن عاصم، عن رجل، عن الأسود بن
هلال، به - وذكر فيه ركعتي الصبح مكان الغسل يوم الجمعة.
وانظر ما سلف برقم (٧١٣٨).

(٢) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشیخین غیرأسامة بن زید الليثی، فقد
روی له مسلم في الشواهد، وهو حسن الحديث. وانظر (٨٣١٠).

إِيٰ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي هَرِيرَةَ بِيَدِهِ، عَنْ قَوْلِ الصَّادِقِ الْمَصْدُوقِ.
قَالُوا: وَعَمَّ ذَاكَ؟ قَالَ: «تُنْتَهِكُ ذِمَّةُ اللَّهِ وَذِمَّةُ رَسُولِهِ، فَيَسْتُدُّ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ قُلُوبَ أَهْلِ الذِّمَّةِ، فَيَمْنَعُونَ مَا بِأَيْدِيهِمْ» وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي
هَرِيرَةَ بِيَدِهِ، لَيُكُونَنَّ، مَرْتَيْنَ^(۱).

٨٣٨٧ - حَدَثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ شَاذَانُ^(۲)، حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ

(۱) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو النصر: هو هاشم بن القاسم، وإسحاق بن سعيد: هو ابن عمرو بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي. وأخرجه أبو يعلى (٦٦٣١) عن بشر بن الوليد، عن إسحاق بن سعيد، بهذا الإسناد.

وعله البخاري (٣١٨٠)، قال: قال أبو موسى: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا إسحاق بن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة، فذكره. ووصله أبو نعيم في المستخرج على البخاري - كما في «تغليق التعليق» ٤٨٥/٣ - من طريق موسى بن العباس، عن أبي موسى محمد بن المثنى، عن أبي النصر هاشم بن القاسم، به.

وفي الباب عن أبي حكيم مولى محمد بن أسامة، عن النبي ﷺ، قال: «كيف أنت إذا لم يُجبَ لكم دينار ولا درهم»، قالوا: متى يكون ذلك؟ قال: «إذا نقضتم العهد شدَّ اللَّهُ قُلُوبَ الْعُدُوِّ عَلَيْكُمْ، فَامْتَنِعُوا مِنْكُمْ» أخرجه ابن أبي شيبة ٦٢/١٥ بسند جيد.

قوله: «إِذَا لَمْ تَجْتَبُوا»، قال الحافظ في «الفتح» ٦/٢٨٠: من الجباية - بالجيم والمودحة وبعد الألف تحتانية -، أي: لم تأخذوا من الجزية والخارج شيئاً. «تُنْتَهِكُ»: بضم أوله، أي: تُتَنَاهُوا مَمَا لَا يَحُلُّ مِنَ الْجَوْرِ وَالظُّلْمِ. «فَيَمْنَعُونَ مَا بِأَيْدِيهِمْ»، أي: يمْنَعُونَ مِنَ أَدَاءِ الْجَزِيَّةِ.
(٢) في (م): حدثنا شاذان، بزيادة «حدثنا»، وهو خطأ.

ابن سِهَابٍ، عن عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عن أَبِي هَرِيرَةَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، كَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ: إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا، فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزْ عَنَّا. فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزْ عَنْهُ»^(١).

٨٣٨٨ - حَدَثَنَا حَسْنُ بْنُ مُوسَى، حَدَثَنَا زُهَيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَحْسِرُ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ^(٢) - أَوْ: لَا تَقْوُمُ السَّاعَةُ حَتَّى يَحْسِرَ الْفَرَاتُ عَنْ جَبَلٍ مِنْ ذَهَبٍ -، فَيُقْتَلُ عَلَيْهِ النَّاسُ فَيُقْتَلُ مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةٍ وَتِسْعَونَ» يَا بُنَيَّ، فَإِنْ أَدْرَكْتَهُ، فَلَا تَكُونَنَّ مِمَّن يُقَاتِلُ عَلَيْهِ^(٣).

٨٣٨٩ - حَدَثَنَا عَبْدُ الصَّمْدِ، حَدَثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْفَضْلِ، حَدَثَنِي أَبِيهِ،

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين . أبو عبد الرحمن شاذان: هو الأسود بن عامر الشامي نزيل بغداد، وعبيد الله بن عبد الله: هو ابن عتبة بن مسعود الهذلي . وانظر (٧٥٧٩).

(٢) قوله: «عن جبل من ذهب» أثبتناه من (ظ٣) و(عس) (ول)، ولم يرد في (م) وبقية النسخ.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم ، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سهيل - وهو ابن أبي صالح - فمن رجال مسلم . زهير: هو ابن معاوية بن حُدَيْج . وأخرجه ابن حبان (٦٦٩١) من طريق علي بن الجعد، عن زهير بن معاوية ، بهذا الإسناد . وانظر (٨٠٦٢).

والقاتل في آخر الحديث: «يا بني... الخ» هو أبو صالح، كما جاء مبيّناً في روایة عند مسلم برقم (٢٨٩٤) (٢٩).

عن^(١) معاوية المهربي، قال:

قال لي أبو هريرة: يا مهري، نهى رسول الله ﷺ عن ثمن الكلب، وكسب الحجامة، وكسب المومسية، وعن كسب عصب الفحل^(٢).

٨٣٩٠ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أنزل القرآن على سبعة أحرف: عليماً حكيناً، غفوراً رحيناً»^(٣).

(١) في (م): حدثني أبو، بإسقاط «عن»، وبحريف «أبي» إلى: «أبو».

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الفضل بن معدان والد القاسم، وجهالة معاوية المهربي.

وأخرجه الدارمي (٢٦٢٤) عن مسلم بن إبراهيم، عن القاسم بن الفضل، بهذا الإسناد - واقتصر فيه على النهي عن كسب المومسة وعصب الفحل.

وسيأتي الحديث برقم (٩٣٧٢). وانظر ما سلف برقم (٧٩٧٦).

(٣) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير محمد بن عمرو - وهو ابن علقة بن وقاص الليثي - فقد روى له البخاري مقوتناً، ومسلم متابعةً، وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه الطبراني في «تفسيره» ١١/١٢-١٢ من طريق أسباط بن محمد وبعبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني ١٩/١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٨٨/٨، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٠١) من طريق محمد بن عجلان، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة. ولفظه عند الطبراني وابن عبد البر: «إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، فاقرؤوا ولا حرج، ولكن لا تختروا ذكر رحمة بعذاب، ولا ذكر =

٨٣٩١ - حدثنا محمد بن بْشَرٌ، حدثنا محمد بن عَمْرُو، حدثنا أبو سَلَمةَ عن أبي هِرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الْكَرِيمَ ابْنَ الْكَرِيمِ ابْنَ الْكَرِيمِ، يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلٍ الرَّحْمَنِ»^(١).

٨٣٩٢ - وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ لَبِثْتُ فِي السُّجْنِ مَا لَبِثْتُ يُوسُفُ، ثُمَّ جَاءَنِي الدَّاعِيُّ، لِأَجْبِتُهُ، إِذْ جَاءَهُ الرَّسُولُ، فَقَالَ: أُرْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ: مَا بِالنِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ، إِنَّ رَبَّيِّ بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ.

= عذابٌ برحمة»، ولفظه عند الطحاوي: «... فاقرئوا ولا حرج، غير أن لا تجمعوا بين ذكر رحمةٍ بعذاب، ولا ذكر عذابٌ برحمة». وسيأتي من طريق ابن نمير، عن محمد بن عمرو برقم (٩٦٧٨). وانظر ما سلف برقم (٧٩٨٩).

قوله: «عليماً حكيمًا، غفوراً رحيمًا»، أي: كان من الجائز أن يقول في موضع «عليماً حكيمًا»: «غفوراً رحيمًا»، وبالعكس، والله تعالى أعلم. قاله السندي.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه مجموعاً مع الذي بعده البخاري في «الأدب المفرد» (٦٠٥) من طريق عبدة بن سليمان، والترمذى (٣١١٦)، والنسائي في «الكبرى» (١١٢٥٤) من طريق الفضل بن موسى، والحاكم وصححه ٣٤٦-٣٤٧ من طريق يزيد بن هارون، ثلاثة عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد. ولم يذكر النسائي والحاكم فيه قصة لوط عليه السلام. وسيأتي الحديث برقم (٩٣٨٠). وانظر (٩٥٦٨). وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٧١٢).

وَرَحْمَةُ اللهِ عَلَى لُوطٍ، إِنْ كَانَ لَيَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، إِذَا
قَالَ لِقَوْمِهِ: لَوْ أَنَّ لِي بَعْضَ قُوَّةٍ، أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ. وَمَا
بَعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ مِنْ نَبِيٍّ إِلَّا فِي ثَرْوَةٍ مِنْ قَوْمِهِ»^(١).

٨٣٩٣ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة

عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يحب الفال الحسن،
ويكره الطيرة^(٢).

٨٣٩٤ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة

(١) صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه الطبرى في «تفسيره» ٢٣٥/١٢، وابن حبان (٦٢٠٧) من طريق
محمد بن بشر، بهذا الإسناد - واقتصر الطبرى على قصة يوسف عليه السلام.
وأخرجه الطبرى ٨٧/١٢ و٢٣٥، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٣٣٠)،
وابن حبان (٦٢٠٦) من طرق عن محمد بن عمرو، به - اقتصر الطبرى في إحدى
رواياته على قصة يوسف، واقتصر الطحاوى والطبرى في الموضع الأخرى على قصة
لوط.

وانظر ما سلف برقم (٨٢٧٩) و(٨٣٢٩).

قوله: «إلا في ثروة»، قال السندي: هي العدد الكبير.

(٢) صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو، وباتى رجاله ثقات
رجال الشيفيين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٤٠ عن علي بن مسهر، وابن ماجه (٣٥٣٦)، وابن
حبان (٦١٢١) من طريق عبدة بن سليمان، كلامهما عن محمد بن عمرو، بهذا
الإسناد.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، وَلَعَلَّ بَعْضَكُمْ أَنْ يَكُونَ الْحَنَّ بِحُجَّتِهِ مِنْ بَعْضٍ، فَمَنْ قَطَعْتُ لَهُ مِنْ حَقٍّ أَخْيَهُ قِطْعَةً، فَإِنَّمَا أَقْطَعُ لَهُ قِطْعَةً مِنَ النَّارِ»^(١).

٨٣٩٥ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة

عن أبي هريرة، قال: دَخَلَ أَعْرَابِيٌّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَخَذَتْكَ (٢) أُمُّ مِلْدَمْ قَطُّ؟» قَالَ: وَمَا أُمُّ مِلْدَمْ؟ قَالَ: «حَرُّ يَكُونُ بَيْنَ الْجَلْدِ وَاللَّحْمِ» قَالَ: مَا وَجَدْتُ هَذَا قَطُّ. قَالَ: «فَهَلْ أَخَذَكَ الصُّدَاعُ قَطُّ؟» قَالَ: مَا الصُّدَاعُ؟ قَالَ: «عُرُوقٌ تَضْرِبُ عَلَى الْإِنْسَانِ فِي رَأْسِهِ» قَالَ: مَا وَجَدْتُ هَذَا قَطُّ. قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ

= وانظر ما سلف برقم (٧٦١٨)، وما سيأتي برقم (٩٠٢١).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٤/٢٦٩ و١٤/٢٣٥-٢٣٤، وعنه ابن ماجه (٢٣١٨) عن محمد بن بشر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي ٤/١٥٤، وأبو يعلى (٥٩٢٠)، وابن حبان (٥٠٧١) من طرق، عن محمد بن عمرو، به.

وفي الباب عن أم سلمة، سيأتي في «المستند» ٦/٣٠٧، وهو متفق عليه. قوله: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ»، قال السندي: أي: لا أعلم من الغيب إلا ما أطلعني الله تعالى عليه كما هو شأن البشر.

«الْحَنُّ»، أي: أقطن لها وأعرف بها.

(٢) في (م) والنسخة المتأخرة: هل أخذتك.

فلينظر إلى هذا»^(١).

٨٣٩٦ - حديثنا محمد بن بشر، حديثنا محمد بن عمرو، حديثنا أبو سلمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَفَرَّقَتِ الْيَهُودُ عَلَى إِحْدَى أَوْ أَثْنَيْنِ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً، وَتَفَرَّقَ أُمَّتِي عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ فِرْقَةً»^(٢).

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو بن علقمة، وفي متنه نكارة.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٩٥)، والبزار (٧٧٨) - كشف الأستار،
والنسائي في «الكبرى» (٧٤٩١)، وابن حبان (٢٩١٦)، والحاكم ٣٤٧/١، والبيهقي
في «شعب الإيمان» (٩٩٠٧) من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة، بهذا
الإسناد.

وسيأتي برقم (٨٧٩٤) من طريق أبي عشر، عن سعيد المقبري، عن أبي
هريرة، وسنه ضعيف لضعف أبي عشر.
وفي الباب عن أبي بن كعب، سيأتي ١٤٢/٥، وسنه ضعيف.
أم ملدم: هي كنية الحممى.
(٢) إسناده حسن.

وأخرجه ابن ماجه (٣٩٩١)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٦٦) من طريق
محمد بن بشر، بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو داود (٤٥٩٦)، والترمذى (٢٦٤٠)، وابن أبي عاصم (٦٧)، وأبو
يعلى (٥٩١٠) و(٥٩٧٨) و(٦١١٧)، وابن حبان (٦٢٤٧) و(٦٧٣١)، والحاكم
١٢٨/١، والبيهقي ٢٠٨/١٠ من طرق عن محمد بن عمرو، به - وبعضهم يزيد فيه
على بعض. وصححه الحاكم، وقال الترمذى: حسن صحيح.
وفي الباب عن معاوية بن أبي سفيان، سيأتي ١٠٢/٤.
وعن أنس، سيأتي ١٢٠/٣.

٨٣٩٧ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «خَمْسٌ مِنْ حَقِّ
الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ: رَدُّ التَّحْيَةِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَشُهُودُ
الْجِنَازَةِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَتَشْمِيمُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمِدَ اللَّهَ»^(١).

٨٣٩٨ - حدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن عمرو، حدثنا أبو سلمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ
الْجَنَّةَ وَالنَّارَ أَرْسَلَ جِبْرِيلَ، قَالَ: انْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا
فِيهَا. فَجَاءَ فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا، فَرَجَعَ إِلَيْهِ،
فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ، لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا. فَأَمَرَ بِهَا فَحُجِّبَتْ
بِالْمَكَارِهِ، قَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا، فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا
فِيهَا». قَالَ: «فَرَجَعَ إِلَيْهَا، فَإِذَا هِيَ قَدْ حُجِّبَتْ بِالْمَكَارِهِ، فَرَجَعَ

قال الخطابي في «معالم السنن» ٤/٢٩٥: في الحديث دلالة على أن هذه
الفرق كلها غير خارجة من الدين، إذ قد جعلهم النبي ﷺ كلهم من أمته. وفيه أن
المتأول لا يخرج من الملة وإن أخطأ في تأوله.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

وأخرجه ابن ماجه (١٤٣٥) من طريق محمد بن بشر، بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو يعلى (٥٩٣٤) من طريق عبد الرحيم - وهو ابن سليمان الكتاني -،
عن محمد بن عمرو، به.

وسيأتي برقم (٨٦٧٥) و(٨٦٨٨) و(٩٠٣٢) من طريق عمر بن أبي سلمة، عن
أبيه، به، ولفظه: «ثلاث كلهن حق على كل مسلم...». وانظر ما سلف برقم
(٨٢٧١).

إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ، قَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ. قَالَ: اذْهَبْ إِلَى النَّارِ، فَانظُرْ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَتْ لِأَهْلِهَا فِيهَا. فَجَاءَهَا، فَنَظَرَ إِلَيْهَا وَإِلَى مَا أَعْدَ لِأَهْلِهَا فِيهَا^(١)، فَإِذَا هِيَ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَرَجَعَ فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ^(٢)، لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا. فَأَمَرَ بِهَا، فَحُفِّظَتْ بِالشَّهَوَاتِ، فَرَجَعَ إِلَيْهِ^(٣) قَالَ: وَعِزَّتِكَ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَنْجُو مِنْهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا^(٤).

٨٣٩٩ - حديثنا محمد بن بشر، حديثنا محمد بن عمرو، حديثنا أبو سلمة

عن أبي هريرة، قال: كان رجلان من بليٰ - حيٰ^(٥) من قضاة - أسلمَا مع رسول الله ﷺ، واستشهدَا أحدهما، وأخرُ الآخرُ

(١) من قوله: «فجاءها» إلى هنا سقط من (م) والنسخ المتأخرة، وأثبتناه من (ظ^(٣)) و(عس) و(ل).

(٢) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة زيادة بعد هذا «لقد خشيت أن»، وهذه الزيادة لم ترد في (ظ^(٣)) و(عس)، وهو الصواب.

(٣) قوله: «فرجع إليه» أثبتناه من (ظ^(٣)) و(عس)، وليس هو في (م) وبقية النسخ.

(٤) إسناده حسن.

وآخرجه الترمذى (٢٥٦٠)، والنمساني ٤-٣/٧، وأبو يعلى (٥٩٤٠)، والأجري في «الشريعة» ص ٣٨٩-٣٩٠ و٣٩٠، والبيهقي في «الشعب» (٣٨٤)، وفي «البعث» (١٦٦) من طرق عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.

وسينأتي برقم (٨٦٤٨) و(٨٨٦١). وسلف مختصراً جداً برقم (٧٥٣٠) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

(٥) لفظة «حي» أثبتناها من (ظ^(٣)) و(عس).

سَنَةً. قَالَ طَلْحَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ: فَأَرَيْتُ الْجَنَّةَ، فَرَأَيْتُ الْمُؤْخَرَ مِنْهَا أَدْخَلَ قَبْلَ الشَّهِيدِ، فَتَعَجَّبْتُ لِذَلِكَ، فَأَصْبَحْتُ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَوْ ذُكْرَ^(١) ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَيْسَ قَدْ صَامَ بَعْدَهُ رَمَضَانَ وَصَلَّى سِتَّةَ آلَافِ رَكْعَةً - أَوْ كَذَا وَكَذَا رَكْعَةً - صَلَاةَ السَّنَةِ»^(٢).

٨٤٠٠ - حَدَثَنَا يَزِيدٌ - يَعْنِي ابْنَ هَارُونَ -، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ

عَنْ طَلْحَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: أَنَّ رَجُلَيْنِ مِنْ بَلَىٰ - وَهُمْ حَيٌّ مِنْ قُضَاعَةِ - . فَذَكَرَهُ^(٣).

٨٤٠١ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ، حَدَثَنَا هَشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، حَدَثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُوبْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَرِ بْنِ الْأَزْرَقِ، قَالَ: تُؤْفَى بَعْضُ كَنَائِنِ مَرْوَانَ، فَشَهَدَهَا النَّاسُ وَشَهَدَهَا أَبُو هَرِيرَةَ، وَمَعَهُمْ نِسَاءٌ يَبْكِينَ، فَأَمَرَ بِهِنَّ مَرْوَانَ، فَقَالَ أَبُو هَرِيرَةَ: دَعْهُنَّ، فَإِنَّهُ

(١) فِي (ظ٣): ذَكَرْتُ.

(٢) إِسْنَادُهُ حَسْنٌ. وَانْظُرْ مَا بَعْدَهُ.

(٣) حَدِيثٌ حَسْنٌ، وَهُذَا إِسْنَادُهُ فِيهِ انْقِطَاعٌ، أَبُو سَلْمَةَ لَمْ يَدْرِكْ طَلْحَةَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، لَكِنْ قَدْ عَلِمَتِ الْوَاسِطَةُ بَيْنَهُمَا وَهُوَ أَبُو هَرِيرَةَ كَمَا فِي إِسْنَادِ السَّابِقِ، فَعِنْدَئِذٍ يَكُونُ إِسْنَادُهُ مَتَّصِلاً، وَهُوَ إِسْنَادٌ حَسْنٌ.

وَقَدْ سَلَفَ هَذَا الْحَدِيثُ بِنَحْوِهِ بِرَقْمِ (١٣٨٩) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ طَلْحَةِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ. وَخَرَجَتْ طَرِيقُ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُو هَنَاكَ.

مَرَّ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ وَسَلَّدَهُ عَنْهُ جَنَازَةً مَعَهَا بَوَالِكٌ فَنَهَرَهُنَّ عَمْرٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ وَسَلَّدَهُ: «دَعْهُنَّ إِنَّ النَّفْسَ مُصَابَةٌ، وَالْعَيْنَ دَامِعَةٌ، وَالْعَهْدُ حَدِيثٌ»^(١).

٨٤٠٢ - حدثنا محمد بن بشير، حدثنا مسعود، حدثني عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة

عن أبي هريرة، قال: لما نزلت: «وَانذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ»^(٢) [الشعراء: ٢١٤]، جَعَلَ يَدُوْعُ بُطُونَ قُرْيَشٍ بِطْنًا بِطْنًا: «يَا بْنَيْ فُلَانٍ، أَنْقِذُوكُمْ مِنَ النَّارِ» حتَّى انتهى إلى فاطمة، فقال: «يَا فَاطِمَةً بُنْتَ مُحَمَّدٍ، أَنْقِذِي نَفْسَكِ مِنَ النَّارِ، لَا أَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا، غَيْرَ أَنَّ لَكُمْ رَحْمًا سَأَبْلُلُهَا بِيَلَالِهَا»^(٣).

(١) إسناده ضعيف، عمرو بن الأزرق - كذا وقع اسمه هنا، وكل من ترجم له سماه سلمة بن الأزرق - مجهول، وقد سلف الحديث برقم (٧٦٩١)، فانظر تمام تخريجه هناك.

(٢) قوله: «من الله» ليس في (ظ٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجها مسلم (٤) (٢٠٤) (٣٤٨)، والترمذى (٣١٨٥)، والنسائي (٢٤٨/٦)، وأبو عوانة (٩٤/١)، وابن حبان (٦٤٦)، والبيهقي في «الدلائل» ١٧٧/٢ من طرق عن عبد الملك بن عمير، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٨٧٢٦) و(٨٧٢٧) و(١٠٧٢٥).

وأخرجها النسائي (٦-٢٤٨) (٢٤٩) من طريق معاوية بن إسحاق، عن موسى بن طلحة، عن رسول الله صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ وَسَلَّدَهُ، مرسلاً.

وأخرجها بنحوه الدارمي (٢٧٣٢)، والبخاري (٢٧٥٣) و(٤٧٧١)، ومسلم =

٨٤٠٣ - حدثنا محمد بن بْش، حدثنا أبو حَيَّان، عن أبي زُرْعَة

عن أبي هريرة، قال: قال نَبِيُّ اللَّهِ تَعَالَى لِبَلَالٍ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ: «يَا بَلَالُ، خَبَرْنِي بِأَرْجِي عَمَلِي عَمِلْتَهُ مَنْفَعَةً فِي الإِسْلَامِ، فَإِنِّي قَدْ سَمِعْتُ اللَّيلَةَ^(١) خَحْشَفَ نَعْلَيْكَ بَيْنَ يَدَيِّكَ فِي الْجَنَّةِ» قَالَ: مَا عَمَلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ فِي الإِسْلَامِ عَمَلاً أَرْجِي عَنِي مَنْفَعَةً مِنْ أَنِّي لَمْ أَتَطَهَّرْ طُهُورًا تَامًا قَطْ فِي سَاعَةٍ مِنْ لَيلٍ أَوْ نَهَارٍ، إِلَّا صَلَّيْتُ بِذَاكَ الطَّهُورِ لِرَبِّي مَا كُتِبَ لِي أَنْ أَصْلَلَيْ^(٢).

= (٢٠٦) (٣٥١)، والنَّسَائِي ٦٢٤٩ و٢٤٩٠-٢٥٠، والطَّبَرِيُّ فِي «التَّفَسِيرِ» ١٩/١٩ ،

وأَبُو عَوَانَةَ ١/٩٤-٩٥، وَالْبَيْهَقِيُّ فِي «السَّنْنَ» ٦/٢٨٠، وَفِي «الشَّعْبِ» (٧٠٢١)، وَفِي «دَلَائِلِ النَّبُوَّةِ» ٢/١٧٦، وَالْبَغْوَيُّ فِي «شَرْحِ السَّنْنَ» (٣٧٤٤)، وَفِي «التَّفَسِيرِ» ٣/٤٠١، وَابْنِ الْجُوزِيِّ فِي «مَشِيقَتِهِ» ص ١٥٩ مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيبِ وَأَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ.

وَسَيَّاتِي بِرَقْمِ (٨٦٠١) مِنْ طَرِيقِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ، سَلْفُ بِرَقْمِ (٢٨٠١).

وَعَنْ عَائِشَةَ، سَيَّاتِي ٦/١٣٦ .

قُولَهُ: «سَأَبْلُهُمْ بِبَلَالِهِ»، قَالَ السَّنْدِيُّ: قَيْلَ بِكَسْرِ الْبَاءِ: جَمِيعَ بَلَالٍ، وَهُوَ كُلُّ مَا بَلَّ الْحَلْقَ مِنْ مَاءٍ أَوْ لَبَنٍ أَوْ غَيْرِهِ، وَيَرْوَى بِفَتْحِهَا عَلَى الْمَصْدَرِ، أَيْ: أَصِلُّكُمْ فِي الدُّنْيَا، قَيْلَ: شَبَّهَ الْقَطْعِيَّةَ بِالْحَرَارَةِ تُطْفَأُ بِالْمَاءِ.

(١) لِفْظَةُ: «اللَّيلَةُ» مِنْ (ظ٣) وَ(عَس١) وَ(ل١)، وَلَيْسَ فِي (م١) وَبِقِيَّةِ النَّسْخِ.

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ. أَبُو حَيَّانَ: هُوَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدِ بْنِ حَيَّانِ التَّيْمِيِّ، وَأَبُو زُرْعَةَ: هُوَ ابْنُ عَمْرُوبْنِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجْلِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَزِيمَةَ (١٢٠٨) مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ بَشَرٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيَّ (١١٤٩)، وَمُسْلِمَ (٢٤٥٨)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرِيِّ» =

٤٤٠ - حدثنا يحيى بنُ يزيد بن عبدالملك - يعني النَّوْفَلِي - : قال أبي^(١): ذَكَرَه عن سعيد بن أبي سعيد المَقْبُرِي

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ أَفْضَى بِيَدِهِ إِلَى ذَكَرِهِ لِيَسْ دُونَهُ سِتْرٌ، فَقَدْ وَجَبَ عَلَيْهِ الْوُضُوءُ»^(٢).

= (٨٢٣٦)، وابن خزيمة (١٢٠٨)، وابن حبان (٧٠٨٥)، والبغوي (١٠١١) من طريق أبيأسامة حماد بنأسامة، وأبويعلى (٦١٠٤) من طريق خالد بنعبدالله الواسطي، كلاهما عن أبيحيان، به.

وسيأتي برقم (٩٦٧٢).

وفي الباب عن بريدة الأسلمي، سيأتي ٣٥٤/٥.
خَشْفُ، قال السندي: بفتح خاء وسكون معجمة أو فتحها: الصوت، والحركة، والحس الخفي.

(١) في (م) و(ل): «قال عبدالله: حدثنا أبي»، وزيادة: «عبدالله حدثنا» خطأ يقيناً، فإن الذي قال: «قال أبي» هو يحيى بن يزيد، فالحديث من روایته عن أبيه.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، يحيى بن يزيد بن عبدالملك النوفلي وأبوه ضعيفان، وهما متابعان.

وآخرجه الشافعي ١/٣٤-٣٥، والبزار ٢٨٦ - كشف الأستار، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٧٤، وابن حبان (١١١٨)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٧١) و(٨٨٢٩)، وفي «الصغير» (١١٠)، والدارقطني ١/١٤٧، والبيهقي في «السنن» ١/١٣٣، وفي «معرفة السنن والآثار» (١٨٧) و(١٨٨)، والبغوي (١٦٦)، والحازمي في «الاعتبار» ص ٤١ من طرق، عن يزيد بن عبدالملك النوفلي، بهذا الإسناد.
وقد أدخل خالد بن نزار عند الطبراني في «الأوسط» (٨٨٢٩)، وعبدالله بن نافع عند البيهقي في «المعرفة» (١٨٨) في الإسناد أبا موسى الحناط بين يزيد بن عبدالملك وسعيد المقبرى، وأبو موسى الحناط - واسمه عيسى بن أبي عيسى - متروك.

● ٨٤٠٥ - حدثنا عبد الله^(١)، حدثنا الهيثم بن خارجة، حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن سعيد المقبرى، عن أبي هريرة، عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مثله^(٢).

٨٤٠٦ - حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الملك، عن أبيه، عن سعيد بن أبي سعيد

وأخرجه ابن السكن في «صحيحه» كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١٥٧، وابن حبان (١١١٨)، والطبراني في «الأوسط» (١٨٧١)، وفي «الصغرى» (١١٠)، والحاكم ١٣٨/١ من طريق نافع بن أبي نعيم، والطبراني في «الأوسط» (٦٦٦٤) و(٨٩٠٤) من طريق حبيب بن أبي حبيب كاتب مالك، عن شبل بن عباد، كلاما عن سعيد بن أبي سعيد، به. قال ابن السكن: هو أجود ما روي في هذا الباب. قلنا: إسناد نافع بن أبي نعيم جيد، وأما إسناد شبل بن عباد ضعيف، فيه حبيب كاتب مالك وقد ضعفوه، واتهمه بعضهم بالكذب.

وأخرجه موقوفاً البخاري في «التاريخ الكبير» ٢١٦/٢، والبيهقي في «السنن» ١/١٣٣-١٣٤ من طريق عمر بن أبي وهب، عن جميل بن بشير، عن أبي هريرة.

وأخرجه كذلك البخاري في «تاریخه الكبير» ٢١٦/٢ عن مسدد، عن أمية، عن ابن أبي وهب الخزاعي، عن جميل، عن أبي وهب، عن أبي هريرة.

وأخرجه أيضاً البيهقي في «السنن» ١/١٣٤ من طريق عمر بن أبي وهب، عن جميل العجلي، عن أبي وهب الخزاعي، عن أبي هريرة.

وهذه الأسانيد ضعيفة لجهالة جميل وأبي وهب. وانظر الحديث التالي.

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٧٠٧٦)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) هكذا هو في (ل) وأطراف المسند» ٢٤٥/٧ من زيادات عبدالله، ووقع

في (م) وبقية النسخ من حديث الإمام أحمد نفسه، والله تعالى أعلم.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

عن أبي هريرة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قال: «أَكْثُرُوا مِنْ قُولٍ: لَا حَوْلَ
وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَإِنَّهَا كَثُرَتْ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ»^(١).

٨٤٠٧ - حدثنا يحيى بنُ يزيد، عن أبيه، عن يُشْرِ^(٢) بن أبي صالح،
وكان يقال له: ابنُ بُقَيْلَة^(٣)

عن أبي هريرة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قال: «ثَمَنُ الْحَرِيسَةِ حَرَامٌ
وَأَكْلُهَا حَرَامٌ»^(٤).

(١) صحيح، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.
وانظر ما سلف برقم (٧٩٦٦).

(٢) وقع في (م) وبعض النسخ الخطية مكان «بشر»: جبير، وقد ترجمه
الحسيني في «الإكمال» (٧٠) فيمن اسمه بشر، وقال: مجهول، وترجمه الحافظ ابن
حجر في هذا الموضع من «التعجيل» (٩٠)، وقال: إنما هو بشير، بوزن عظيم،
وسيأتي. وقال هناك (٩٥): نسبة الدليلي في «الفردوس» إلى تخريج أحمد، لكن
قال: عن جبير بن أبي صالح، وكذا وجدته في نسخة أخرى من «المستند»، وقد
ترجم في «التهذيب» لجبير بن أبي صالح، ونسبه إلى «الأدب المفرد» للبخاري،
لكن فيه أنه يروي عن الزهري، ويروي عنه ابن أبي ذئب، وفي «تاريخ البخاري»
(٢٢٥/٢): جبير أبو صالح، عن أبي هريرة، روى عنه يزيد بن أبي زياد، ولم يذكر
فيه جرحًا. وانظر تتمة كلامه فيه.

(٣) هكذا في (ظ٣) و(عس)، وهو نسختان متقدتان، وفي (م) (و) (ل) وبقية
النسخ: نفيلة!

(٤) إسناده ضعيف لضعف يحيى بن يزيد وأبيه، ولجهالة بشر بن أبي صالح.
وهذا الحديث انفرد الإمام أحمد بإخراجه، والله تعالى أعلم.
الحريسة، قال ابن الأثير: يقال للشاة التي يدركها الليل قبل أن تصل إلى
مراكها: حريسة، والاحتراض: أن يسرق الشيء من المرعى.

٨٤٠٨ - حديثنا أبو النَّصْر، حدثنا المُبَارَكُ، عن الحَسَنِ

عن أبي هريرة، قال: وَرَأَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: قَالَ: «لَيَتَهِيَّئَ أَقْوَامٌ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ»^(١).

٢٣٤/٢

٨٤٠٩ - حديثنا أبو النَّصْر، حدثنا المُبَارَكُ، عن الحَسَنِ

عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «أَلَا مِنْ رَجُلٍ يَأْخُذُ مِمَّا فَرَضَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ كَلِمَةً، أَوْ كَلِمَتَيْنِ، أَوْ ثَلَاثَةً، أَوْ أَرْبَعاً، أَوْ خَمْسَةً، فَيَجْعَلُهُنَّ فِي طَرَفِ رِدَائِهِ، فَيَتَعَلَّمُهُنَّ وَيُعَلَّمُهُنَّ؟» قَالَ أَبُو هَرِيرَةَ: فَقُلْتُ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «فَابْسُطْ ثُوبَكَ»، قَالَ: فَبَسَطْتُ ثُوبِيَّ، فَحَدَّثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثُمَّ قَالَ:

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، المبارك - وهو ابن فضالة - ، والحسن - وهو البصري - مدلسان، وقد عننا. أبو النصر: هو هاشم بن القاسم. وسيأتي برقم (٨٨٠٢).

وآخرجه مسلم (٤٢٩) (١١٨)، والنسائي ٣٩/٣، وفي «الكبرى» (١١٠٨)، والبيهقي ٢٨٢/٢ من طرق عن ابن وهب، عن الليث بن سعد، عن جعفر بن ربيعة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة رفعه بلفظ: «لَيَتَهِيَّئَ أَقْوَامٌ عَنْ رَفِعِهِمْ أَبْصَارَهُمْ عَنِ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ أَبْصَارُهُمْ».

وفي الباب عن أنس، سيأتي ١٤٠/٣ . وهو عند البخاري (٧٥٠).

وعن جابر، سيأتي ٩٠/٥ .

وعن ابن عمر عند ابن ماجه (١٠٤٣)، والطبراني (١٣١٣٩)، وصححه ابن حبان (٢٢٨١).

«ضمَّ إِلَيْكَ»، فضَمَّمْتُ ثُوَبِي إِلَى صَدْرِي، فَإِنِّي أَرْجُو أَنْ لَا أَكُونْ نَسِيْتُ حَدِيثًا سَمِعْتُه مِنْه بَعْدُ^(١).

٨٤١٠ - حَدَثَنَا أَبُو النَّضْرُ، حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ -، عَنْ رَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ضِرْسُ الْكَافِرِ مِثْلُ أَحَدٍ، وَفَخِذُه مِثْلُ الْبَيْضَاءِ، وَمَقْعُدُه مِنَ النَّارِ كَمَا بَيْنَ قَدَّيْدٍ^(٢) وَمَكَّةَ، وَكَثَافَةُ جَلْدِه اثْنَانِ وَأَرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ الْجَبَارِ»^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.
وسيأتي برقم (٩٥١٧) من طريق يونس بن عبيد عن الحسن. وانظر ما سلف
برقم (٧٢٧٥).

(٢) تحريف في (م) إلى: قدسية. وقديد موضع قرب مكة.
(٣) إسناده ضعيف، محتمل للتحسین، عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار فيه
كلام من جهة حفظه، وأخرج عنه البخاري، قال الدارقطني: وهو عند غيره ضعيف،
فيعتبر به، وقال ابن عدي: وبعض ما يرويه منكر لا يتابع عليه، وهو في جملة من
يكتب حديثه من الضعفاء.

وأخرجه البيهقي في «البعث والنشور» (٥٦٦) من طريق أبي النضر هاشم بن
القاسم، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٠٩٣١) عن حسن بن موسى، عن عبد الرحمن بن عبدالله، به.
وانظر ما سلف برقم (٨٣٤٥).

وله شاهد من حديث ثوبان عند البزار (٣٤٩٦) - كشف الأستار بلفظ: «ضرس
الكافر مثل أحد، وغلظ جلد أربعون ذراعاً بذراع الجبار»، وفيه عباد بن منصور وهو
ضعف لسوء حفظه.

=

٨٤١١ - حدثنا أبو النصر، حدثنا عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي

صالح^١

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلُّمُ
بِالْكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ مَا يُلْقِي لَهَا بِالْأَيْرَفَعُ لَهُ بِهَا^(١) دَرَجَاتٍ،
وَإِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلُّمُ بِالْكَلِمَةِ مِنْ سَخْطِ اللَّهِ لَا يُلْقِي لَهَا بِالْأَيْرَفَعُ
بِهَا فِي جَهَنَّمَ»^(٢).

= قوله: «بذراع الجبار»: أراد به هنا مزيد الطول، أو أن الجبار اسم ملك من اليمن أو العجم كان طويلاً الذراع، وقال الذهبي: ليس ذا من الصفات في شيء، وهو مثل قولك: ذراع الخياط، وذراع النجار... والجبار في «اللسان»: الملك العظيم. «فيض القدير» ٢٥٥/٤

(١) المثبت من (ظ٣) و(عس)، وفي (م) ويفية النسخ: لا يلقي لها بالأي - يرفعه الله بها.

(٢) حديث صحيح، عبد الرحمن - وهو ابن عبد الله بن دينار - وإن كان من رجال البخاري، فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وخالفه مالك عن عبد الله بن دينار، فوفقاً كما سيأتي لاحقاً، لكن سلف الشطر الثاني من الحديث برقم (٧٢١٥) من غير هذا الطريق مرفوعاً، وهو صحيح.
وأخرجه البيهقي ١٦٥ من طريق عبد الله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٧٨) من طريق أبي النصر هاشم بن القاسم، به.
وأخرجه البيهقي ١٦٥-١٦٤/٨، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٤٤/٧ من طريق عبد الصمد، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، به.

وقد خالف عبد الرحمن بن عبد الله في رفعه مالك، فقد أخرجه في «موطنه» ٩٨٥-٩٨٦، وعنه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٧٢) عن عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، موقعاً. قال الدارقطني في «العلل» ٢١٤/٨: وهو المحفوظ.

٨٤١٢ - حدثنا أبو عامر العقدي، عن محمد بن عمار كشاكيش، قال:
سمعت سعيداً المقبرياً يحدّث

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «خَيْرُ الْكَسْبِ، كَسْبُ
يَدِ الْعَالِمِ إِذَا نَصَحَ»^(١).

٨٤١٣ - حدثنا أبو عامر، حدثنا فليح بن سليمان، عن نعيم بن عبد الله
المُجمِّر:

=
وأخرجه النسائي في الرفائق من «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» ٤٣١/٩ عن
سويد بن نصر، عن ابن المبارك، عن عبدالله بن دينار، به. كذا وقع في «التحفة»،
والصواب أن ابن المبارك يرويه عن مالك، عن عبدالله بن دينار، وابن المبارك ليست
له رواية عن عبدالله بن دينار.

فقد أخرجه ابن عبدالبر ١٤٣/١٧ عن خلف بن القاسم، عن محمد بن
أحمد بن يحيى، عن الحسين بن الحسن المروزي، عن ابن المبارك، عن مالك،
عن عبدالله بن دينار، به، مرفوعاً. وقد غلط ابن عبدالبر هذه الرواية، وقال: لا يصح
عن مالك رفعه فيما أحسب.

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير محمد بن عمار كشاكيش،
فقد روى له الترمذى، وهو صدوق. أبو عامر العقدي: هو عبد الملك بن عمرو.
وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبغان» ٣٥٦/١ من طريق أبي عامر العقدي،
بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٢٣٦) من طريق سعيد بن منصور، عن
محمد بن عمار، به.

وسيأتي برقم (٨٦٩١).
قوله: «إذا نَصَحَ»، أي: إذا أخلص في عمله.

أنه رَقِيَ إلى أبي هريرة على ظُهُرِ المسجِدِ وهو يَتَوَضَّأُ، فَرَفَعَ في عَصْدِيَهِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِنَّ أَمَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُمُ الْغُرُّ الْمُحَاجَلُونَ مِنْ آثَارِ الْوُضُوءِ» فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يُطِيلَ غُرْتَهُ فَلِيَفْعُلْ^(١).

(١) حديث صحيح، فليح بن سليمان - وإن كان فيه كلام - متابع، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين، وسيأتي مكرراً برقم (١٠٧٧٨).

وأخرج مسلم (٢٤٦) (٣٤)، وأبو عوانة /٢٤٣ من طريق عمارة بن عَزِيز، والطبراني في «الأوسط» (٩٢١٠) من طريق ابن الحويرث، كلاهما عن نعيم بن عبد الله، بهذا الإسناد. ولم يذكرا فيه شك نعيم، وحديث عمارة مطؤ.

وقوله: «فمن استطاع منكم أن يُطيل غُرْتَهُ فلِيَفْعُلْ» ذكر الحافظ ابن حجر في «الفتح» /٢٣٦ أن نعيم المُجَمِّر قد تفرد به، ولم يرد في غير حديث أبي هريرة من هذا الطريق. قلنا: بل روي هكذا من حديث كعب المدنى عن أبي هريرة كما سيأتي برقم (٨٧٤١)، لكن إسناده إليه ضعيف، وكعب مجاهول. وسيأتي برقم (٩١٩٥) من طريق سعيد بن أبي هلال، عن نعيم المجمّر، وبرقم (٨٧٤١) من طريق كعب المدنى، عن أبي هريرة.

وأخرج مسلم (٢٤٧) (٣٦) (٣٧) من طريق أبي مالك الأشجعى، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، ضمن حديث: «إِنْ حَوْضِي أَبْعَدَ مِنْ أَيْلَةِ عَدْنَ»، وفيه: «تَرَدُونَ عَلَيَّ غَرَّاً مَحَاجِلِينَ مِنْ آثَرِ الْوُضُوءِ».

واقتصر ابن ماجه على قوله: «تَرَدُونَ عَلَيَّ... الْخُ» فأخرجه في «ستنه» (٤٢٨٢) من طريق أبي مالك الأشجعى، به - وزاد «سِيماءً أَمَّتِي لِيْسَ لِأَحَدِ غَيْرِهَا». وسيأتي في «المسند» من طريق أبي حازم برقم (٨٨٤٠)، قال: كنت خلف أبي هريرة وهو يتوضأ وهو يمدُّ الوضوء إلى إبطه، فقلت: يا أبو هريرة، ما هذا الوضوء؟ قال: يا بني فروخ، أنتم هاهنا؟ لو علمت أنكم هاهنا ما توَضَّأْتُ هذا الوضوء، إني سمعت خليلي يقول: «تَبْلُغُ الْحِلْيَةَ مِنَ الْمُؤْمِنِ إِلَى حِيثُ يَبْلُغُ الْوُضُوءَ».

فقال نعيم: لا أدرى قوله: «فمن استطاع أن يطيل غرته فليفعل» من قول رسول الله ﷺ، أو من قول أبي هريرة؟!

٨٤١٤ - حدثنا أبو عامر، حدثنا زهير، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن

أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «أتذرون من المفلس؟» قالوا: المفلس فينا يا رسول الله من لا درهم له ولا متاع^(١). قال: «المفلس من أمتي يوم القيمة من يأتي بصلاة وصيام وزكاة، ويأتي قد شتم عرض هذا، وقدف هذا، وأكل مال هذا، وضرب هذا، فيقعد، فيقتضى هذا من حسناته، وهذا من حسناته، فإن فنيت حسناته قبل أن يقضى ما عليه، أخذ من

=
وأخرجه مسلم (٢٤٩) (٣٩)، والنسائي ٩٣-٩٥، وابن خزيمة (٦) من طريق عبد الرحمن بن يعقوب، عن أبي هريرة. ضمن حديث مطول وقال فيه: «فإنهم يأتون غرّاً محجلين من الوضوء».

وأخرجه ابن الأعرابي في «المعجم» (٢٣٣) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة، بنحوه.

وفي الباب عن حذيفة بن اليمان عند مسلم برقم (٢٤٨) (٣٨) ضمن حديث الحوض، وفيه: «تردون عليّ غرّاً محجلين من آثار الوضوء، ليست لأحد غيركم». قوله: «رفع في عضديه»، قال السندي: أي: فعله، وهو التوضؤ والغسل.
«الغرّ»، أي: أنور الوجه.
«المحجلون»: أنور الأطراف.

(١) في (ظ٣) و(ع٣): ما.

(٢) في (م): من لا له درهم ولا دينار ولا متاع.

خَطَايَا هُمْ فُطِّرُوا عَلَيْهِ، ثُمَّ طُرَحَ فِي النَّارِ»^(١).

وقال عبد الرحمن - يعني ابن مهدي -: «فِي قُصُّ»^(٢)، وقال عبد الرحمن: «قَبْلَ أَنْ يَقْضِيَ مَا عَلَيْهِ».

٨٤١٥ - حَدَثَنَا أَبُو عَامِرٍ، حَدَثَنَا زُهْيرٌ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِيهِ هَرِيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ الْمُؤْمِنُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الْعُقُوبَةِ مَا طَمَعَ فِي الْجَنَّةِ أَحَدٌ، وَلَوْ يَعْلَمُ الْكَافِرُ مَا عِنْدَ اللَّهِ مِنَ الرَّحْمَةِ مَا قَنِطَ مِنَ الْجَنَّةِ أَحَدٌ، خَلَقَ اللَّهُ مِئَةً رَحْمَةً، فَوَضَعَ رَحْمَةً وَاحِدَةً بَيْنَ خَلْقِهِ يَتَرَاحَمُونَ بِهَا، وَعِنْدَ اللَّهِ تِسْعَةَ وَتِسْعُونَ رَحْمَةً»^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، العلاء بن عبد الرحمن وأبوه عبد الرحمن بن يعقوب من رجال مسلم. زهير: هو ابن محمد التميمي. وانظر (٨٠٢٩).

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: فيقتصر.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وأخرج البيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤٩٧ من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد. وأخرج الشطر الأول منه - وهو إلى قوله: «ما قنط من الجنة أحد» - الترمذى (٣٥٤٢)، وابن حبان (٣٤٥) من طريق عبدالعزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، به. وقال الترمذى: هذا حديث حسن.

وأخرج الشطر الثاني منه مسلم (٢٧٥٢) (١٨)، وأبو علي (٦٥٠٩) من طريق إسماعيل بن جعفر، والترمذى (٣٥٤١) من طريق عبدالعزيز بن محمد كلاهما عن العلاء، به. وقال الترمذى: حديث حسن صحيح.

٨٤١٦ - حدثنا أبو عامر، حدثنا رُهير، عن أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدِ، عن
نافع بن عيّاش مولى عَبْلَة بنت طلق الغفاري

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطْوِقَ
حَبِيبَهُ طَوْقًا مِنْ نَارٍ، فَلْيُطْوِقْهُ طَوْقًا مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسْوِرَ

= وسيأتي بشهريه برقم (١٠٢٨٠)، وبشطره الأول فقط برقم (٩١٦٤).
وأخرجه جمیعاً البخاری (٦٤٦٩)، والبیهقی فی «الاسماء والصفات» ص ٤٩٦،
والبغوی (٤١٨٠) من طريق سعید المقربی، عن أبي هریرة.

وأخرج الشطر الثاني منه الدارمي (٢٧٨٥)، والبخاری فی «صحیحه»
(٦٠٠٠)، وفي «الأدب المفرد» (١٠٠)، ومسلم (٢٧٥٢) (١٧) من طريق سعید بن
المسیب، عن أبي هریرة.

وسیأتمی بنحوه من طرق أخرى عن أبي هریرة برقم (٩٦٠٩) و(١٠٦٧٠)
و(١٠٨١٠).

وأخرجه الحاکم فی «المستدرک» ٥٦/١ من طريق یزید بن هارون، عن
الحجاج بن أبي زینب، قال: سمعت أبا عثمان النھدی یحدث عن أبي هریرة، عن
النبي ﷺ، فذكر الحديث. قال الحافظ ابن حجر فی «إتحاف المھرۃ» ٥/٥ ورقة
٢٠٠: الحجاج ضعیف، وخالقه سلیمان التیمی وغیره من الثقات، ورووه عن أبي
عثمان النھدی، عن سلمان الفارسی مرفوعاً.

قلنا: وسيأتي فی مسند سلمان الفارسی ٤٣٩/٥ عن یحیی بن سعید، عن
سلیمان التیمی، عن أبي عثمان النھدی، عن سلمان الفارسی، عن النبي ﷺ، وهو
فی «صحیح مسلم» (٢٧٥٣) (٢٠) و(٢١).

وفي الباب عن أبي سعید الخدري، سیأتمی ٥٥/٣.
وعن جنلب بن عبد الله بن سفيان، عند الحاکم ٥٦/١ ٢٤٨٠.
فَيَقُولُ: أَيْسَ.

حَبِيبَهُ بِسِوَارٍ مِنْ نَارٍ، فَلَيْسَوْرُهُ بِسِوَارٍ مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحَلِّقَ
حَبِيبَهُ حَلْقَةً مِنْ نَارٍ، فَلَيْحَلِقُهُ حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ
بِالْفِضْبَةِ، الْعَبُوا بِهَا لَعِبًا، الْعَبُوا بِهَا لَعِبًا»^(١).

(١) رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدِ - وَهُوَ الْبَرَادُ - روى عنه جمع، وَخَرَجَ لِهِ أَصْحَابُ السُّنْنِ وَالْبَخَارِيِّ فِي «الْأَدْبِ الْمُفَرْدِ»، وَأَوْرَدَهُ ابْنُ حِبَانَ فِي «النِّقَاتِ»، وَذَكَرَ الْبَرْقَانِيُّ فِي «سُؤَالَاتِهِ» لِلدارِقطَنِيِّ (٣٧) أَنَّهُ قَالَ: يَعْتَبِرُ بِهِ.
وَسَيَّاْتِي بِرَقْمِ (٨٩١٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِالْعَزِيزِ الدَّرَاوِرِدِيِّ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدِ .
وَانْظُرْ أَيْضًا (٩٦٧٧).

وَسَيَّاْتِي هَذَا الْحَدِيثُ فِي مُسْنَدِ أَبِي مُوسَىٰ ٤١٤ / ٤ مِنْ طَرِيقِ عَبْدِالْرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ أَبِي أَسِيدِ، عَنْ ابْنِ أَبِي مُوسَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ، أَوْ عَنْ ابْنِ أَبِي قَنَادَةَ، عَنْ أَبِيهِ، مَرْفُوعًا. وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لِصَعْفِ عَبْدِالْرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللهِ بْنِ دِينَارٍ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ عَنْ الطَّبَرَانِيِّ فِي «الْكَبِيرِ» (٥٨١١)، وَ«الْأَوْسَطِ» (٧٢٩٢)، وَفِي إِسْنَادِهِ إِسْحَاقُ بْنُ إِدْرِيسِ الْأَسْوَارِيِّ وَعَبْدِالْرَّحْمَنِ بْنُ زِيدِ بْنِ أَسْلَمْ، وَهُمَا ضَعِيفَانِ.

قُولُهُ: «حَبِيبَهُ»، الْمَرَادُ بِهِ هَذَا الْذَّكْرُ وَلَيْسَ الْأَثْنَى كَمَا هُوَ وَاضْعَفُ مِنْ سِيَاقِ الْمَنْتَنِ، وَقَدْ نَصَّ أَهْلُ الْعَرَبِيَّةِ فِي بَابِ التَّائِبَتِ عَلَى أَنَّ «فَعِيلَ» الَّذِي بِمَعْنَى مَفْعُولٍ، إِذَا لَمْ يُذْكَرْ مُوصَوفُهُ مِنْ الْمُؤْنَثِ لِحَقْتِهِ التَّاءَ، نَحْوُ: هَذِهِ ذَبِيحةٌ، وَنَطِيقَةٌ، أَيْ: مَذْبُوْحَةٌ وَمَنْطُوْحَةٌ، وَإِنْ ذُكْرُ مُوصَوفِهِ حُذِفتْ مِنْهُ التَّاءُ غَالِبًا نَحْوُ: مَرْرَتُ بِامْرَأَةٍ جَرِحَ، وَبِعَيْنِ كَحِيلٍ، أَيْ: مَجْرُوحَةٌ وَمَكْحُولَةٌ، وَقَدْ تَلْحَقَهُ التَّاءُ أَحْيَانًا نَحْوُ: خَصْلَةٌ ذَمِيمَةٌ، أَيْ: مَذْمُومَةٌ، وَفَعْلَةٌ حَمِيدَةٌ، أَيْ: مَحْمُودَةٌ. انْظُرْ «حَاشِيَةُ الْخَضْرَى عَلَى ابْنِ عَقِيلٍ» ١٤٦/٢.

وَقَدْ صَحَّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَخْذَ حَرِيرًا فَجَعَلَهُ فِي يَمِينِهِ، وَأَخْذَ ذَهَبًا فَجَعَلَهُ فِي شَمَالِهِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّ هَذِينَ حَرَامٌ عَلَى ذِكْرِ أُمِّيٍّ» وَفِي بَعْضِ الرَّوَايَاتِ زِيَادَةً: «جَلَّ =

٨٤١٧ - حدثنا أبو عامر، حدثنا رُهْير، حدثني موسى بن وَرْدَانَ

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «الْمَرْءُ عَلَى دِينِ
خَلِيلِهِ، فَلَيَنْظُرْ أَحَدُكُمْ مَنْ يُخَالِلُ»^(١).

٨٤١٨ - حدثنا أبو عامر وسَرِيع، قالا: حدثنا فَلَيْحُ، عن هِلالِ بْنِ
عَلِيٍّ، عن عبد الرحمن بن أبي عمْرة

٣٣٥/٢ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إِلَّا أَنَّ
أَوْلَى بِهِ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، أَفْرَوْا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿الَّذِي أَوْلَى
بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ﴾ [الأحزاب: ٦] فَإِيمَانًا مُؤْمِنًا هَلَكَ وَتَرَكَ
مَالًا، فَلَيْرَثُهُ عَصَبَتُهُ مَنْ كَانُوا، وَإِنْ تَرَكَ دِينًا أوْ ضَيَاعًا فَلَيَاتِينِي،
فَإِنَّمَا مَوْلَاهُ»^(٢).

= لِإِناثِهَا»، انظر ما سلف في مستند علي برقم (٧٥٠).
ولالأستاذ مصطفى بن عدوى في هذا الباب رسالة قيمة بعنوان «المؤتّق في إباحة
تحلّي النساء بالذهب المحلق وغير المحلق»، فراجعها لزاماً.

(١) إسناده جيد، رجاله ثقات رجال الشيّخين غير موسى بن وردان، فقد روى
له البخاري في «الأدب»، وأبو داود، والترمذى، وابن ماجه، والنمسائي في «عمل
اليوم والليلة»، وهو صدوق.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٣١)، وأبو داود (٤٨٣٣)، والترمذى (٢٣٧٨)،
والحاكم ١٧١/٤ من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد. وانظر (٨٠٢٨).

(٢) حديث صحيح، وباقى رجاله ثقات، رجال الشيّخين، فليح - وهو ابن سليمان - فيه كلام
ينزله عن رتبة الصحيح، وباقى رجاله ثقات، رجال الشيّخين، وسريع - وهو ابن
النعمان الجوهري البغدادي - متابع أبي عامر العقدي، من رجال البخاري..
وأخرجه البخاري (٢٣٩٩) من طريق أبي عامر العقدي، عن فليح بن سليمان، =

٨٤١٩ - حدثنا أبو عامرٌ، حدثنا فليح، عن هلال بن عليٍّ، عن عبد الرحمن بن أبي عمّرة

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، فَإِنَّ حَقًا عَلَى اللَّهِ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ الَّتِي وُلِّدَ فِيهَا» قالوا: يا رسولَ اللهِ، أَفَلَا نُخْبِرُ النَّاسَ؟ قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِئَةً دَرَجَةً أَعَدَّهَا اللَّهُ لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، بَيْنَ كُلَّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللَّهَ فَسَلُوْهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهُ وَسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ^(١) عَرْشُ الرَّحْمَنِ، وَمِنْهُ يُفَجَّرُ - أَوْ تَفَجَّرُ - أَنْهَارُ الْجَنَّةِ» شَكَّ أبو عامر^(٢).

= بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٧٨١)، وعنه البغوي (٢٢١٤) من طريق محمد بن فليح، عن أبيه، به.

وانظر ما سلف برقم (٧٨٦١) و(٨٢٣٦).

(١) في (م): فوق، وهو خطأ قبيح.

(٢) حديث صحيح، وقد وهم فليح بن سليمان في حال تحديده لأبي عامر العقدي في رواية هذا الحديث عن عبد الرحمن بن أبي عمّرة، عن أبي هريرة، وقد نبه يونس بن محمد في روايته عن فليح فيما سيأتي برقم (٨٤٢٠) على أنه كان ربما شك فييه، فذكر عنه أنه قال: ولا أعلميه إلا ابن أبي عمّرة، قال يونس: ثم حدثنا عطاء، فقال: عطاء بن يسار ولم يشك. وكأنه رجع إلى الصواب فيه. قاله الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٦/١٢، وقد وافق فليحاً على روايته إياه عن هلال، عن عطاء، عن أبي هريرة محمد بن جحادة كما سلف برقم (٧٩٢٣).

٨٤٢٠ - حدثنا يونسُ، حدثنا فُلَيْح، عن هلال بن عَلِيٌّ، عن عطاء بن يَسَارٍ أو ابن أبي عَمْرَة، قال فُلَيْح: لا أَعْلَمُ إِلَّا ابن أبي عَمْرَة، فذكر الحديثَ، إِلَّا أنه قال: «تَفَجَّرَ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ»، وقال: أَفَلَا نُنْبِيُّ النَّاسَ بِذَلِكِ؟ قال^(١): ثُمَّ حَدَّثَنَا بِهِ فَلِمْ يَشَكُّ - يعني فليحاً -، قال: عطاء بن يَسَارٍ^(٢).

٨٤٢١ - حدثنا سُرِيج، قال: حدثنا فُلَيْح، عن هلال بن عَلِيٌّ، عن عطاء بن يَسَارٍ

عن أَبِي هَرِيْرَةَ، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَذَكَرَهُ، وَقَالَ: «وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ»^(٣).

= وأخرج الشطر الثاني منه - وهو قوله: «إِنْ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ دَرْجَةٌ... إِلَّا...» - ابن حبان (٤٦١١) و(٧٣٩٠) من طريق إِسْحاق بن راهويه، عن أَبِي عامر العقدي، بهذا الإسناد.

وانظر الحديدين التاليين.

وله شاهد من حديث أَبِي الدرداء عند النسائي ٦/٢٠، وسنده جيد. قوله: «وسط الجنة»، وفي رواية البخاري وابن حبان «أوسط الجنة»، قال الحافظ في «الفتح» ٦/١٣: المراد بالأوسط هنا: الأعدل والأفضل، كقوله تعالى: «وَكَذَلِكَ جعلناكُمْ أُمَّةً وَسَطًا»، فعلى هذا فعطف الأعلى عليه للتأكيد، وقال الطيبى: المراد بأحدهما العلو الحسى، وبالآخر العلو المعنوى، وقال ابن حبان: المراد بالأوسط: السعة، وبالأعلى: الفوقية.

(١) في (م): قال وحده، بزيادة «وحده» وهي زيادة لا معنى لها.

(٢) حديث صحيح، وانظر ما قبله وما بعده. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وهو ثقة من رجال الشيفيين.

(٣) حديث صحيح، وانظر ما قبله. سريج: هو ابن النعمان الجوهري. وأخرجه الحاكم ١/٨٠، والبغوي (٢٦١٠) من طريق سريج بن النعمان، بهذا =

٨٤٢٢ - حدثنا أبو عامر^(١)، حدثنا فليح، عن هلال بن عليٍّ، عن
عطاء بن يساري

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ، قال: «الشَّيْخُ يَكْبُرُ وَيَضُعُفُ
جِسْمُهُ، وَقَلْبُهُ شَابٌ عَلَى حُبِّ الْأَنْتِينِ: طُولُ الْعُمُرِ، وَالْمَالِ»^(٢).

٨٤٢٣ - حدثنا أبو عامر وسريرج، قالا: حدثنا فليح، عن هلال بن
عليٍّ، عن عطاء بن يساري

= الإسناد - واقتصر الحاكم على الشطر الثاني منه، وصححه هو والبغوي.
وأخرجه البخاري (٢٧٩٠) من طريق يحيى بن صالح، و(٧٤٢٣)، والبيهقي في
«الأسماء والصفات» ص ٣٩٨ من طريق محمد بن فليح، كلاهما عن فليح بن
سليمان، به.

وسلف الشطر الثاني منه مختصراً برقم (٧٩٢٣) من طريق شريك النخعي، عن
محمد بن جحادة، عن عطاء، عن أبي هريرة.

(١) في (م): حدثنا سريج، حدثنا أبو عامر، وهو خطأ يقيناً، إذ سريج - وهو
ابن النعمان - وأبو عامر شيخان لأحمد، والصواب حذف «حدثنا سريج» كما في
(ظ٣) (ول) و«جامع المسانيد والسنن» ٧/١٥٢، وثبتت بعض النسخ الخطية
الأخرى في الأصل: أبو عامر، وأشارت في الهاشم إلى أنه في نسخ أخرى:
سريج، قلنا: وحديث سريج سيأتي برقم (٨٤٧٢).

(٢) حديث صحيح، رجال ثقات رجال الشيفيين غير فليح بن سليمان فمن
رجال البخاري، وفيه كلام.

وأخرجه بنحوه ابن حبان (٣٢١٩) من طريق زيد بن الحباب، عن فليح بن
سليمان، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٨٤٥٦) و(٨٤٧٢)، وانظر ما سلف برقم (٨٢١١).

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَأَوْنَ (١) فِيهَا» قال سُرِيج: «لَيَتَرَاءُونَ فِيهَا كَمَا تَرَاءُونَ الْكَوْكَبُ الدُّرَّيِّ (٢) وَالْكَوْكَبُ الشَّرْقِيِّ، وَالْكَوْكَبُ الْغَرْبِيِّ الْغَارِبُ فِي الْأَفْقِ الْطَّالِعِ، فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ»، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُولَئِكَ النَّبِيُّونَ؟ قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيدهِ، أَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ». وَقَالَ سُرِيج: «وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ» (٣).

(١) في (ظ٣) وهوامش بعض النسخ: ليترايون، وهي كذلك في بعض نسخ «صحيح البخاري»، انظر النسخة اليونانية منه ٤/١٤٥.

(٢) قوله: «الْكَوْكَبُ الدُّرَّيِّ وَ» زدناه من (ظ٣) «جامع المسانيد والسنن» ٧/١٥٢.

(٣) متن الحديث صحيح، لكن من حديث أبي سعيد الخدري كما سيأتي في التخريج، ولعل فليح بن سليمان - وفيه كلام - أخطأ فجعله من حديث أبي هريرة، والله أعلم.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢/٩٠٧ من طريق سريج بن النعمان، بهذا الإسناد - مختصراً بلفظ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءُونَ فِي الْجَنَّةِ».

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد - زوائد نعيم» (٤١٨)، ومن طريقه الترمذى (٤٠٦) ٢٥٥٦، وابن أبي الدنيا في «التوكل على الله» (٤١)، وأخرجه ابن منده (٤٠٦) من طريق المعافى بن سليمان، كلاهما (ابن المبارك والمعافى) عن فليح بن سليمان، به.

وسيأتي برقم (٨٤٧١) عن فزارة بن عمر، عن فليح بن سليمان.

وهذا الحديث أخرجه البخاري (٣٢٥٦) عن عبدالعزيز بن عبدالله، ومسلم (٢٨٣١) من طريق معن بن عيسى وابن وهب، ثلاثتهم عن مالك، عن صفوان بن سليم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري. وانظر تمام تخريج حديث أبي =

٨٤٢٤ - حدثنا أبو عامر، حدثنا زهير، عن محمد بن عمرو بن حلحة،
عن عطاء بن يسار

عن أبي هريرة وأبي سعيد الخدري، أن النبي ﷺ قال: «ما
يُصِيبُ الْمَرْءَ الْمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ وَلَا وَصَبٍ وَلَا هَمًّا وَلَا حُزْنًّا وَلَا
غَمًّا وَلَا أَذًى، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلَّا كَفَرَ اللَّهُ عَنْهُ بِهَا مِنْ
خَطَايَاهُ»^(١).

= سعيد في «صحيف ابن حبان» (٧٣٩٣).

وخالف أئوب بن سويد عند ابن حبان (٢٠٩)، والطبراني (٥٧٧٦) فرواه عن
مالك، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد. فوهمه الدارقطني في «الغرائب»، وتابعه
ابن حجر في «الفتح» ٣٢٧/٦، وصحح رواية أبي سعيد الخدري. لكن أصل
الحديث موجود عند سهل بن سعد كما في «صحيف البخاري» (٦٥٥٥)، ومسلم
(٢٨٣٠)، وسيأتي في مسنده ٣٤٠/٥.

قوله: «ليتزاورون فيها»، قال السندي: أي: ليتمايلون فيها إذا نظر بعضهم إلى
بعض، يعلو بعضهم على بعض، وهو بزاي معجمة، ومنه قوله تعالى: «وترى
الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم» [الكهف: ١٧].

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. زهير: هو ابن محمد التميمي.
وأخرج البخاري في «ال الصحيح» (٥٦٤١)، وفي «الأدب المفرد» (٤٩٢)، ومن
طريقه البغوي في «شرح السنة» (١٤٢١) عن عبدالله بن محمد المستندي، وابن
حبان (٢٩٠٥) من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، كلاهما عن أبي عامر
عبدالملك بن عمرو العقدي، بهذا الإسناد - لكن زاد إسحاق بين محمد بن عمرو بن
حلحة وبين عطاء بن يسار محمد بن عمرو بن عطاء، فهو من المزيد في متصل
الأسانيد، ومحمد بن عمرو بن عطاء ثقة من رجال الشيختين.
وانظر (٨٠٢٧).

٨٤٢٥ - حدثنا حماد بن مساعدة، حدثنا ابن جرير، عن أبي الزبير،
عن عمر بن نبهان^(١)

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «من كان له ثلاثة
بناتٍ، فصبر على لؤائهن وضرائهن وسرائهن، أدخله الله الجنة
بفضل رحمته إياهن»، فقال رجل: أو اثنان يا رسول الله؟ قال:
«أو اثنان»، فقال رجل: أو واحدة يا رسول الله؟ قال: «أو
واحدة»^(٢).

(١) تحرف في (م) وبعض النسخ إلى: عمر وبن شهاب! والتوصيب من (ظ٣)
ومصادر ترجمته.

(٢) حسن لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، ابن جرير وأبو الزبير - وهو محمد بن
مسلم بن تدرس - مدلسان وقد عننا، وعمر بن نبهان، قال البخاري: لا أدرى من
عمر، ونحوه قال أبو حاتم، وجهمه الذهبي وابن حجر، وتسا هل ابن حبان فذكره في
«الثقافات».

وأخرج الحاكم ١٧٦/٤ من طريق حماد بن مساعدة، بهذا الإسناد.
وأخرج ابن أبي شيبة ٥٥٣-٥٥٢/٨ من طريق مندل بن علي، والبيهقي في
«شعب الإيمان» (٨٦٧٨) من طريق محمد بن عبدالله الأنصاري، كلاهما عن ابن
جريح، به.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الأوسط» (٦١٩٥) من طريق عبيد بن عمرو
الحنفي، عن أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين، عن أبي هريرة. قال الهيثمي
في «المجمع» ١٥٨/٨: فيه من لم أعرفهم.

وأخرج البزار ١٩٠٩ - كشف الأستار من طريق ليث بن أبي سليم، عن أبي
رزين، عن أبي هريرة رفعه: «... ومن سعى على ثلاثة بنات فهو في الجنة، كان
له كأجر مجاهد في سبيل الله صائماً قائماً». وسنته ضعيف لضعف ليث بن أبي

٨٤٢٦ - حدثنا بكر^(١) بن عيسى، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بلجٍ، عن عمرو بن ميمون، قال:

قال أبو هريرة: قال لي نبى الله ﷺ: «يا أبا هريرة، ألا أدللك على كنزٍ من كنزاً^(٢) الجنة تحت العرش؟» قال: قلت: نعم فدلك أبي وأمي. قال: «أنْ تقول: لا قوَّةَ إلَّا باللهِ»، قال أبو بلج: وأحسب أنه قال: «فإنَّ اللهَ عزَّ وجلَّ يقول: أسلَمَ عبدِي واستسلَمَ»^(٣).

قال: فقلت لعمرو^(٤)! قال أبو بلج: قال عمرو: قلت لأبي

= سليم.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري، سيأتي ٤٢/٣.

ومن حديث أنس، سيأتي ١٤٧/٣.

اللاؤاء والضراء: الشدة، والسراء: الرخاء والسرور.

(١) تحرف في (م) (و) (ل) إلى: بكير.

(٢) في (م): كلمة كنز من كنز، وفي بعض النسخ: كلمة من كنز، والمثبت من (ظ٣) (و) (س).

(٣) حديث صحيح دون قوله: «تحت العرش»، وهذا إسناد حسن، رجال ثقات رجال الشيفيين غير بكر بن عيسى شيخ أحمد، فقد روى له الترمذى وهو ثقة، وغير أبي بلج - وهو يحيى بن سليم الفزارى - فقد روى له أصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث. أبو عوانة: هو وضاح البشكمى، وعمرو بن ميمون: هو الأودى.

وانظر (٧٩٦٦).

(٤) قوله: «قال: فقلت لعمرو» لا ندرى ما وجه إثباته هنا! والكلام من دونه مستساغ متوجه.

هريرة: لا حول ولا قُوَّةَ إِلَّا بالله؟ فقال: لا، إنها في سُورَةِ الْكَهْفِ
 ﴿وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ﴾
 [الْكَهْفِ: ٣٩].

٨٤٢٧ - حديث سُليمان بن حَرْبٍ، حدثنا حماد بن سَلَمةَ، عن إِسْحاقَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ أَبِي طَلْحَةَ، عن أَبِي صَالِحٍ

عن أَبِي هَرِيرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ «أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَبْيَعُ الْخَمْرَ فِي سَفِينَةٍ، وَكَانَ يَشْوُبُهُ بِالْمَاءِ، وَكَانَ مَعَهُ فِي السَّفِينَةِ قِرْدٌ، قَالَ: فَأَخْذُ الْكِيسَ وَفِيهِ الدَّنَانِيرُ، قَالَ: فَصَعَدَ النَّدْرُو^(١) - يَعْنِي الدَّقَلَ - فَفَتَحَ الْكِيسَ، فَجَعَلَ يُلْقِي فِي الْبَحْرِ دِينَارًا وَفِي السَّفِينَةِ دِينَارًا^(٢)، حَتَّى لَمْ يَبْقَ فِيهِ شَيْءٌ»^(٣).

٨٤٢٨ - حديث عبد الصمد، قال: حدثنا عبد العزيز - يعني ابن مسلم -، قال: حدثنا سُهيل بن أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِيهِ

عن أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الْمُقَدَّمُ، وَشَرُّهَا الْمُؤَخَّرُ، وَشَرُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ الْمُقَدَّمُ، وَخَيْرُهَا الْمُؤَخَّرُ»^(٤).

(١) في (ظ٣): الزَّور.

(٢) زاد في (ظ٣): وفي البحرين ديناراً وفي السفينتين ديناراً.

(٣) رجاله ثقات رجال الشيختين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، والصواب وقفه كما سلف بيانه عند الحديث رقم (٨٠٥٥).

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين غير سهيل بن =

٨٤٢٩ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز، حدثنا إسماعيل - يعني ابن أبي خالد -

عن أبيه، قال: قلتُ لأبي هريرة: أهكذا كان رسول الله ﷺ يُصلّي بِكُمْ؟ قال: وما انكَرْتَ مِن صَلَاتِي؟ قال: قلتُ: أردتُ أن أسألكَ عن ذلك. قال: نعم، وأوجَرَـ قال: وكان قِيامُه قَدْرَ ما يَنْزِلُ الْمَوْذُنُ من المَنَارَةِ وَيَصِلُّ إِلَى الصَّفَّ^(١).

= أبي صالح، فمن رجال مسلم. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري.
وآخرجه الطيالسي (٢٤٠٨)، وابن أبي شيبة ٣٨٥/٢، ومسلم (٤٤٠) (١٣٢)،
وأبو داود (٦٧٨)، وابن ماجه (١٠٠٠)، والترمذى (٢٢٤)، والنمسائى ٩٣/٢، وابن
خرزيمة (١٥٦١)، والبىهقى ٩٠/٣ و٩٧، والبغوى (٨١٥) من طرق عن سهيل بن
أبي صالح، بهذا الإسناد. وقال الترمذى: حديث حسن صحيح.
وسيأتي برقم (٨٦٤٤) و(٨٧٩٨). وانظر ما سلف برقم (٧٣٦٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشیخین غیر والد
إسماعیل بن أبي خالد الأحمسي، فقد روی له البخاري في «الأدب المفرد»، وأبو
داود، والترمذى، وابن ماجه، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وصحح الترمذى
حدیثه.

وسيأتي برقم (٨٨٨٨) و(٩٦٣٧) و(١٠٠٩٧) و(١٠٤٤٣) وانظر تخریجه فيها.
وقد رُوی من غير وجه عن أبي هريرة أمرُ النبي ﷺ الأئمَّةَ التخفيفَ بالناسِ،
انظر ما سلف برقم (٧٤٧٤).

وفي الباب عن أنس عند ابن أبي شيبة ٥٤/٥٥ و٥٧، ومسلم (٤٦٩)،
والنمسائى ٩٥-٩٤/٢، وأبي عوانة ٨٩/٢، وابن حبان (١٧٥٩)، والبىهقى ١١٤/٣
والبغوى (٨٤١).

= وعن أبي واقد الليثي عند ابن أبي شيبة ٥٥/٢، والبىهقى ١١٨/٣.

٨٤٣٠ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا عبد العزيز بن مسلم، حدثنا سليمان،

عن أبي صالحٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يَخْرُجُ عُنْقُ مِنَ النَّارِ يوْمَ الْقِيَامَةِ لَهُ عَيْنَانِ يُبْصِرُ بِهِمَا، وَأَذْنَانِ يَسْمَعُ بِهِمَا، وَلِسَانٌ يُنْطِقُ بِهِ، فَيَقُولُ: إِنِّي وَكَلْتُ بِثَلَاثَةٍ: بِكُلِّ جَبَارٍ عَنِيدٍ، وَبِكُلِّ مَنِ ادْعَى مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ، وَالْمُصَوْرِينَ»^(١).

٨٤٣١ - حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن الزهرى،

عن نافعٍ مولى أبي قتادة

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ، قال: «كَيْفَ يُكُمْ إِذَا نَزَلَ فِيْكُمْ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ وَإِمَامُكُمْ مِنْكُمْ»^(٢).

= وعدي بن حاتم عند ابن أبي شيبة ٥٥/٢.

وعن جابر بن سمرة عند البيهقي ١١٩/٣، ومعاذ عند البيهقي ١١٦/٣.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. سليمان: هو ابن مهران الأعمش، وأبو صالح: هو ذكران السماني.

وأخرجه الترمذى (٢٥٧٤)، والبيهقي في «الشعب» (٦٣١٧)، وفي «البعث والنشور» (٥٢٤) من طرق عن عبد العزيز بن مسلم، بهذا الإسناد. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري وعن عائشة، سيراتيان ٤٠/٦ و ١١٠/٣.

قوله: «عُنْقٌ مِنَ النَّارِ»، أي: حُزْمة منها.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. ابن أبي ذئب: هو محمد بن =

٨٤٣٢ - حدثنا عثمان بن عمر، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد

المقبرى

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «لا والله لا يؤمن، لا والله لا يؤمن، لا والله لا يؤمن» قالوا: ومن ذاك يا رسول الله؟ قال: «جار لا يأمن جاره بوائقه» قيل: وما بوائقه؟ قال: «شره»^(١).

٨٤٣٣ - حدثنا عثمان بن عمر أبو محمد، قال: حدثنا ابن أبي ذئب،

عن سعيد المقبرى

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «لا تُقْوِمُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي أَخْذَ الْأَمَمِ قَبْلَهَا، شِبْرًا بِشْبِرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ» فقال رجل: يا رسول الله، كما فعلت فارس والروم؟ قال: «وَمَا النَّاسُ إِلَّا أُولَئِكَ»^(٢).

= عبد الرحمن بن المغيرة، ونافع مولى أبي قتادة: هو نافع بن عباس المدنى = وأخرجه مسلم (١٥٥) (٢٤٦) عن زهير بن حرب، عن الوليد بن مسلم، عن ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد - ولفظه: «كيف أنت إذا نزل فيكم ابن مريم فأمكم منكم»، وزاد فيه: فقلت لابن أبي ذئب: إن الأوزاعي حدثنا عن الزهري، عن نافع، عن أبي هريرة: «وإمامكم منكم»، قال ابن أبي ذئب: تدرى ما أملك منكم؟

قلت: تخبرنى، قال: فأمكم بكتاب ربكم تبارك وتعالى، وسنة نبيكم ﷺ.

قلنا: روایة الأوزاعي المذکورة في الحديث أخرجها ابن حبان (٦٨٠٢)، وابن منه في «الإيمان» (٤١٣)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٤٠/٤ من طرق عنه، عن الزهري، به. وانظر (٧٦٨٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشیخین. وانظر (٧٨٧٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشیخین. وانظر (٨٣٠٨).

٨٤٣٤ - حديث أبو الوليد^(١)، حديث أبو عوانة، عن عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة

عن أبي هريرة، قال: أتني أعرابي رسول الله ﷺ بأربن قد شوأها ومعها صنابها وأدمها، فوضعها بين يديه، فأمسك رسول الله ﷺ فلم يأكل، وأمر أصحابه أن يأكلوا، فأمسك الأعرابي، فقال له رسول الله ﷺ: «ما يمنعك أن تأكل؟» قال: إني أصوم ثلاثة أيام من كل شهر^(٢). قال: «إن كنت صائماً، فصم الأيام الغرّ»^(٣).

(١) زاد في (م): «بن عمر» وهو خطأ.

(٢) في (م): من الشهر.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيفين. أبو الوليد: هو هشام بن عبد الملك الطيالسي، وأبو عوانة: هو الواضاح بن عبد الله اليشكري. وأخرجه النسائي ٢٢٢/٤ من طريق حبان بن هلال، وابن حبان (٣٦٥٠) من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي، كلاهما عن أبي عوانة، بهذا الإسناد. وأخرجه بنحوه النسائي ٢٢٤/٤ من طريقين عن طلحة بن يحيى، عن موسى بن طلحة مرسلأ.

وسيأتي في «المستند» ١٥٢/٥ و١٦٢ و١٧٧ من طريقين، عن يحيى بن سام، عن موسى بن طلحة، عن أبي ذر.

وسيأتي ١٥٠/٥ من طريق حكيم بن جبير، عن موسى بن طلحة، عن يزيد بن الحوتكي، عن أبي ذر. ويأتي تخریج حديث أبي ذر والكلام عليه في موضعه إن شاء الله.

وفي باب صيام الأيام البيض عن قتادة بن ملحان، سيأتي ١٦٥/٤ و٢٧/٥ .
الصناب، قال ابن الأثير: الخردل المعمول بالزيت، وهو صباغ يؤتدم به.

٨٤٣٥ - حدثنا يحيى بن آدم، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حَصِين، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، اعْتَكَفَ عِشْرِينَ^(١).

٨٤٣٦ - حدثنا عمر بن سعد - وهو أبو داود الحفاري -، قال: أخبرنا سفيان، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: أتَيَ النَّبِيُّ ﷺ بِطَعَامٍ بِمَرْ الظَّهْرَانِ، فَقَالَ لِأَبِي بَكْرٍ وَعَمْرَ: «أَدْنُوا^(٢) فَكَلًا»، قَالَا: إِنَا صَائِمَانِ.

= والأَدْمُ، كَالْإِدَامُ: وَهُوَ مَا يُؤْكَلُ مَعَ الْخَبْزِ أَيْ شَيْءٌ كَانَ. والأيام الغُرُّ: هي الأيام البيض، وهي: الثالث عشر والرابع عشر والخامس عشر من كل شهر.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير أبي بكر بن عياش، فمن رجال البخاري. أبو حَصِين: هو عثمان بن عاصم بن حَصِين الأَسْدِيُّ، الْكُوفِيُّ. أبو صالح: هو ذكوان المدْنِيُّ السَّمَانِيُّ. وأخرجه النسائي في «الكتابي» (٣٣٤٣) من طريق يحيى بن آدم، بهذا الإسناد. وأخرجه الدارمي (١٧٧٩)، والبخاري (٤٤٢٠) و(٤٩٩٨)، وأبو داود (٢٤٦٦)، وأبن ماجه (١٧٦٩)، والنسائي في «الكتابي» (٧٩٩٢)، وأبن خزيمة (٢٢٢١)، والبيهقي ٣١٤/٤ من طرق عن أبي بكر بن عياش، به - زاد فيه بعضهم: «كان يعرض على النبي ﷺ القرآن كل عام مرة، فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض فيه». وهذه الزيادة ستائياً مفردة عند المصنف برقم (٩١٩٠).

وسيأتي برقم (٨٦٦٢) و(٩٢١٢)، وانظر ما سلف برقم (٧٧٨٤).

(٢) هكذا في (ظ٣)، بمعنى: اقتربا، وفي (م) وبقية النسخ: أدنيا، بمعنى:

«اْرَحُلُوا لِصَاحِبِيْكُمْ، اْعْمَلُوا لِصَاحِبِيْكُمْ»^(١).

٨٤٣٧ - حدثنا عمر بن سعد، حدثنا يحيى - يعني ابن زكريا بن أبي زائد -، عن سعد بن طارق، عن أبي حازم

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَسْرَعْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ فَنَاءَ قُرْيَاشُّ، وَيُوْشِكُ أَنْ تَمُرَّ الْمَرَأَةُ بِالنَّعْلِ فَتَقُولُ: إِنَّ هَذَا

= قرّباً أنفسكم إلى أو إلى الطعام.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم إن ثبت اتصاله، عمر بن سعد الحفري من رجال مسلم، ومن فوقه ثقات من رجال الشيخين. سفيان: هو الشوري، والأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥/٣، والنسائي في «المجتبى» ٤/١٧٧، وفي «الكبرى» ٢٥٧٢، وابن خزيمة ٢٠٣١)، وابن حبان ٣٥٥٧، والحاكم ٤٣٣/٤، والبيهقي ٢٤٦/٤ من طريق أبي داود الحفري، بهذا الإسناد. قال النسائي في «الكبرى» تعليقاً على هذه الرواية الموصولة: هذا خطأ، لا نعلم أن أحداً تابع أبي داود على هذه الرواية، والصواب مرسلأ.

ثم أخرجه برقم (٢٥٧٣) من طريق محمد بن شعيب بن شابور، و(٢٥٧٤) من طريق الوليد بن مسلم، كلاهما عن أبي عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، مرسلأ.

وأخرجه أيضاً برقم (٢٥٧٥) من طريق عثمان بن عمر، عن علي بن المبارك الهنائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، مرسلأ أيضاً.

قوله: «اْرَحُلُوا»، أي: شُدُّوا الرَّحْلَ لَهُمَا عَلَى الْبَعِيرِ. وَمَرُّ الظَّهَرَانِ: موضع على ستة عشر ميلاً من مكة شماليًا، وكان رسول الله ﷺ نزله في توجهه لفتح مكة.

نَعْلُ قُرَشِيًّا»^(١).

٨٤٣٨ - حديثنا يحيى بنُ آدم، حدثنا قُضيَّة، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَجِدُ مِنْ شَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ ذَا الْوَجْهَيْنِ»^(٢).

٨٤٣٩ - حديثنا هشام بن سعيد، حدثنا أبو عَوَانَة، عن عمر بن أبي

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عمر بن سعد - وهو أبو داود الحفري - وسعد بن طارق من رجاله، وباقى رجال الإسناد من رجال الشيفين. أبو حازم: هو سليمان الأشجعى .

وأخرجه البزار (٢٧٨٨) - كشف الأستار، وأبى يعلى (٦٢٠٥) من طريق عمر بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرج ابن حبان (٦٨٥٣) من طريق علي بن مسهر، عن سعد بن طارق، عن أبي حازم، عن أبي هريرة، فرفعه: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَبْعَثَ رِيحَ حَمَراءَ مِنْ قَبْلِ اليمَنِ...». ثُمَّ قَالَ بِإِثْرِهِ: قَالَ أَبُو هَرِيرَةَ: إِنَّ أَوَّلَ قَبَائِلَ الْعَرَبِ فَنَاءُ قَرِيشٍ... فَذَكَرَهُ بِنَحْوِهِ مِنْ كَلَامِ أَبِي هَرِيرَةَ وَلَمْ يَرْفَعْهُ . وفي الباب عن عائشة، سيراتي ٧٤/٦.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، قطبة - وهو ابن عبد العزيز الأسدي الكوفي - ثقة من رجال مسلم، وباقى رجاله ثقات من رجال الشيفين. وأخرجه البخاري في «صحيحة» (٦٠٥٨)، وفي «الأدب المفرد» (٤٠٩)، والترمذى (٢٠٢٥)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٧٥)، والبيهقي ٢٤٦/١٠ من طرق عن الأعمش، بهذا الإسناد. وسيأتي من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة برقم (٩١٧١) و(١٠٤٢٧). وانظر ما سلف برقم (٧٣٤١).

سلمة، عن أبيه

٣٣٧/٢ عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سرقت عبداً أحديكم فليبعه ولو بنسٌ»^(١).

٨٤٤٠ - حديثنا زيد بن الحباب، حدثني الصحاح بن عثمان: في سنة إحدى وخمسين خرجت مع سفيان، قال: حدثني بُكير بن عبد الله بن الأشج، عن سليمان بن يساري

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «من اشتري طعاماً فلا يبعه حتى يستوفيه»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، عمر بن أبي سلمة ضعيف فيما يتفرد به، ويافق رجاله ثقات رجال الشيدين غير هشام بن سعيد - وهو الطالقاني - فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد»، وأبو داود والنسائي، وهو ثقة.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٤٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٦٥)، وابن ماجه (٢٥٨٩)، وأبو داود (٤٤١٢)، والنسائي ٩١/٨، وأبو يعلى (٥٩٠٦)، وابن عدي في «الكامل» ١٦٩٧/٥ و ١٦٩٨ من طرق عن أبي عوانة، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٤٧/٧ من طريق مسرع، عن عمر بن أبي سلمة، به.

وسيأتي برقم (٨٤٥١) و(٨٦٧١) و(٩٠٣٠) من طريق أبي عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، به.

النَّشْ، قال ابن الأثير: هو نصف الأوقية، وهو عشرون درهماً، والأوقية: أربعون. وقيل: النَّشْ يطلق على النصف من كل شيء.

(٢) إسناده قوي على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (١٥٢٨) (٣٩) من طريق زيد بن حباب، بهذا الإسناد. وانظر =

٨٤٤١ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن سهيل، عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا قاتل أحدكم أخيه فليجتنب الوجه»^(١).

٨٤٤٢ - حدثنا عبد الصمد وعفان، قالا: حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حقها، وإذا سافرتم في الجدب فاسرعوا السير، وإذا أردتم التعريس فتتكبوا عن الطريق»^(٢).

= (٨٣٦٥) .

والسائل: «في سنة إحدى وخمسين خرجت مع سفيان» هو زيد بن الحباب، يخبر أنه سمع هذا الحديث من الضحاك وقت خروجه مع سفيان الثوري في السنة المذكورة إلى الضحاك، وكان في المدينة، وزيد وسفيان كوفيان.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث، وحماد: هو ابن سلمة. وهو مكرر (٨٣٣٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو عوانة ١١٢/٥ من طريق عفان وحده، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو داود (٢٥٦٩) من طريق موسى بن إسماعيل، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٦) من طريق الحجاج بن منهال، كلاهما عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه مسلم (١٩٢٦)، والنسائي في «الكبري» (٨٨١٤)، وابن خزيمة (٢٥٥٧)، وأبو عوانة ١١١/٥ و١١٢-١١١، والطحاوي (١١٥)، وابن حبان (٢٧٠٣) و(٢٧٠٥)، وابن عدي في «الكامل» ٣/٩٠٥ و٩٠٦، والبيهقي ٥/٢٥٦، =

قال عفانٌ في حديثه: قال: أخبرنا سهيل بن أبي صالح.

٨٤٤٣ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا حماد، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تجعلوا بيوتكم مقابر، فإن الشيطان يفتر من البيت أن يسمع سورة البقرة تقرأ فيه»^(١).

= والبغوي (٢٦٨٤) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، به - اقتصر ابن خزيمة وابن عدي في الموضع الثاني على قوله: «إذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطرق، فإنها مأوى للهوم بالليل».

وسيأتي الحديث برقم (٨٩١٨).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سيأتي ٣٠٥ / ٣.

وعن أنس عند أبي داود (٢٥٧١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٣)، وانظر تمام تخريجه هناك.

قوله: «في الخصب»، قال السندي: هو بكسر الخاء، كثرة العشب والمرعى.
«حقها»: نصيبيها من نبات الأرض، أي: دعوها ساعة فساعة حتى ترعن.
«الجذب»: القحط.

«فأسرعوا...»، أي: لا تترقبوا في الطريق لتبلغكم المقصود قبل أن تضعف.
«التعريض»: التزول آخر الليل للاستراحة.

«فتنكروا عن الطريق»، أي: اعدلوا عنه، لأن السباع وغيرها تطرق في الليل على الطريق لتلقط ما سقط من المارة من مأكول ونحوه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين سوى حماد - وهو ابن سلمة -، وسهيل - وهو ابن أبي صالح ذكوان السمان - فمن رجال مسلم.
عبد الصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد التميمي.

وآخرجه الفريابي في «فضائل القرآن» (٣٧) من طريق عبد الصمد بن =

٨٤٤٤ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا سالم أبو جمِيع، حدثنا محمد بن

سِيرين

أن أبا هريرة حَدَّثَ أن عمرَ قال: يا رسولَ اللهِ، إِنْ عُطَارَاداً التَّمِيمِيَّ كَانَ يُقِيمُ حُلَّةَ حَرِيرٍ، فَلَوْ اشْتَرَيْتَهَا فَلَبِسْتَهَا إِذَا جَاءَكَ وُفُودُ النَّاسِ. فَقَالَ: «إِنَّمَا يَلْبِسُ الْحَرِيرَ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ»^(١).

٨٤٤٥ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا هشام، عن يحيى، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، قال: واللهِ، إِنِّي لاؤْقَرُّ بِكُمْ صَلَاةً بِرَسُولِ اللهِ. وَكَانَ أَبُو هَرِيرَةَ يَقُولُ فِي الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ الْآخِرَةِ وَصَلَاةِ الصُّبْحِ بَعْدَمَا يَقُولُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَيَدْعُو لِلْمُؤْمِنِينَ وَيَلْعَنُ الْكَافِرِينَ^(٢).

= عبد الوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن الصّريفي في «فضائل القرآن» (١٧٣) عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به. وانظر (٧٨٢١).

(١) صحيح لغيرة، وهذا سند حسن. سالم أبو جمِيع - وهو ابن دينار - وثقة ابن معين، وقال أبو داود: شيخ، وقال أحمد: أرجو أن لا يكون به بأس، وذكره ابن حبان في «الثقافات»، وقال أبو زرعة: لين الحديث، وبباقي رجاله ثقات رجال الشَّيَخِينَ.

وأخرجه البزار (٢٩٩٧) - كشف الأستار من طريق محمد بن الحسن، عن سالم بن دينار أبي جمِيع، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٨٣٥٥).

= (٢) إسناده صحيح على شرط الشَّيَخِينَ. وانظر (٧٤٦٤).

٨٤٤٦ - حدثنا منصور بن سَلْمَةُ، أخْبَرَنَا سَلِيمَانُ - يَعْنِي ابْنَ بَلَالٍ -،
عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتَّاً: طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، وَالدَّجَالُ، وَالدُّخَانُ، وَالدَّابَّةُ، وَخَاصَّةً أَحَدِكُمْ، وَأَمْرَ الْعَامَّةِ»^(١).

٨٤٤٧ - حدثنا منصور، أخْبَرَنَا سَلِيمَانُ - يَعْنِي ابْنَ بَلَالٍ -، عَنِ الْعَلَاءِ،
عَنْ أَبِيهِ

عبدالصمد: هو ابن عبد الوارث، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي، =
ويحيى: هو ابن أبي كثیر، وأبو سلمة: هو ابن عبد الرحمن بن عوف.
قوله: «للكافرين» هكذا هو في (ظ٣) ونسخة على هامش (س)، وفي (م) وبقية
النسخ: الكفار.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. منصور بن سلمة: هو أبو سلمة
الخزاعي، والعلاء: هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرفقة.
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٦٥) من طريق عبد الله بن محمد
البيطري، وابن منه في «الإيمان» (١٠١١) من طريق يحيى بن صالح الوحاطي،
كلاهما عن سليمان بن بلال، بهذا الإسناد. ولفظه عند الطحاوي: «بادروا بالأعمال
ستاً: طلوع الشمس من مغربها، أو الدخان، أو الدجال، أو الدابة، أو القيامة»،
هكذا هو عنده مختصر!

وأخرجه ابن منه (١٠١٠) من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثیر، عن
العلاء بن عبد الرحمن، به.
وسيأتي من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء برقم (٨٨٤٩)، وانظر ما
سلف برقم (٨٣٠٣).

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا ينبغي للصديق أن يكون لعاناً»^(١).

٨٤٤٨ - حديثنا منصور، أخبرنا سليمان - يعني ابن بلال -، عن العلاء، عن أبيه

عن أبي هريرة: أن رجلاً جاء إلى النبي ﷺ، فقال: سعر. فقال: «إِنَّ اللَّهَ يَخْفِضُ وَيَرْفَعُ، وَلَكُنِّي أَرْجُو^(٢) أَنْ أَقْرَأَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدِي مَظْلَمَةً»^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرج أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥ / ورقة ٢١٨ من طريق أبي سلمة الخزاعي منصور بن سلمة، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١٧)، ومسلم (٢٥٩٧) (٨٤)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥ / ورقة ٢١٨ ، والبيهقي في «الشعب» (٥١٥١) من طرق عن سليمان بن بلال، به. وأخرجه مسلم (٢٥٩٧) (٨٤) من طريق محمد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، به.

وسيأتي الحديث مكرراً سندًا ومتناً برقم (٨٧٨٢). وفي الباب عن ابن عمر، بلفظ: «لا ينبغي للمؤمن أن يكون لعاناً» أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠٩)، والترمذى (٢٠١٩) واللفظ للبخاري. وعن ابن مسعود بلفظ: «ليس المؤمن بطعان، ولا بلعان، ولا الفاحش البذىء» سلف في مسنده برقم (٣٨٣٩).

(٢) في (م) والنسخ الخطية غير (ظ): لأرجو.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو داود (٣٤٥٠) عن محمد بن عثمان الدمشقي، والبيهقي ٦ / ٢٩ من =

٨٤٤٩ - حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه

عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ لَعِنَ زُوَارَاتِ الْقُبُورِ^(١).

٨٤٥٠ - حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا أبو عوانة. وحسين بن محمد، حدثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ أَحُدًا هَذَا جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ»^(٢).

= طريق ابن وهب، كلاهما عن سليمان بن بلال، بهذا الإسناد.
وسيأتي برقم (٨٨٥٢).

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، سيأتي ٨٥/٣.
وعن أنس بن مالك، سيأتي ١٥٦ و٢٨٦.

(١) إسناده حسن، عمر بن أبي سلمة حسن الحديث في المتابعات والشواهد، ويأكي رجالي ثقات. يحيى بن إسحاق: هو السيلحيوني، وأبو عوانة: هو الواضح بن عبد الله اليشكري.

وأخرجه الطيالسي (٢٣٥٨)، وابن ماجه (١٥٧٦)، والترمذى (١٠٥٦)، وأبو يعلى (٥٩٠٨)، وابن حبان (٣١٧٨)، والبيهقي ٧٨/٤ من طرق عن أبي عوانة، بهذا الإسناد. قال الترمذى: حديث حسن صحيح.
وسيأتي مكرراً برقم (٨٤٥٢) و(٨٦٧٠).

وفي الباب عن حسان بن ثابت، سيأتي ٣٤٤٢/٣.

وعن ابن عباس، سلف برقم (٢٦٠٣)، وانظر الكلام على الحديث مفصلاً
عنه.

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن كسابقه. حسين بن محمد: هو ابن بهرام =

٨٤٥١ - حديثنا **حسين**، حديثنا **أبو عوانة**، عن **عمر بن أبي سلمة** بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سرقَ العبدُ، فِيْعُهُ ولو بِنَشٍّ» يعني نصفَ أُوقية^(١).

٨٤٥٢ - حديثنا **يعيني بن إسحاق**، حديثنا **أبو عوانة**، عن **عمر بن أبي سلمة**، عن أبيه

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ **لَعَنَ زَوَارَاتِ الْقُبُورِ**^(٢).

٨٤٥٣ - حديثنا **حسين** بن محمد، حديثنا **جرير** - يعني ابن حازم -، عن محمد - يعني ابن إسحاق -، عن محمد بن إبراهيم التميمي، عن أبي سلمة

= المروي .

وأخرجه ابن شبة في «تاریخ المدینة» ٨٢/١ من طريق **يعینی بن عبیدالله**، عن أبيه عبیدالله بن عبیدالله بن موهب، عن أبي هريرة، قال: لما قدمنا مع النبي ﷺ من غزوة خيبر، بدا لنا أحد، فقال: «هذا جبل يحبنا ونحبه، إن أحداً هذا لعلى باب من أبواب الجنة». ويحینی بن عبیدالله متروك . وسيأتي برقم (٩٠٢٥).

وفي الباب عن أنس، سيأتي ٣/١٤٠ . وهو متفق عليه.

وعن سعيد الأنصاري، سيأتي ٣/٤٤٣ .

وعن أبي حميد الساعدي، سيأتي ٥/٤٢٤-٤٢٥ . وهو متفق عليه.

(١) إسناده ضعيف، عمر بن أبي سلمة ضعيف فيما يتفرد به. وانظر (٨٤٣٩).

(٢) هذا الحديث لم يرد في (ظ٣). وهو مكرر (٨٤٤٩). وهو حسن.

عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَنْزَلُنَّ الدَّجَالُ خُوزًا وَكِرْمَانًا فِي سَبْعِينَ أَلْفًا، وُجُوهُهُمْ كَالْمَجَانَ ٣٣٨/٢ المُطْرَقَةِ»^(١).

٨٤٥٤ - حديث يوئس بن محمد، حدثنا فليح، عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة، قال: كان النبي ﷺ إذا خرج إلى العيددين رجع في غير الطريق الذي خرج فيه^(٢).

(١) إسناد ضعيف من أجل عنونته محمد بن إسحاق، ويافي رجاله ثقات رجال الشيفيين.

وأخرجه البزار (٣٣٩٠) - كشف الأستان من طريق محمد بن سلمة الحراني، عن محمد بن إسحاق، بهذا الإسناد.
وأورده الهيثمي في «المجمع» ٣٤٥/٧ وزاد نسبته إلى أبي يعلى، وقال: رجاله ثقات إلا أن ابن إسحاق مدلس.

وقد سلف برقم (٨٢٤٠) من طريق همام بن منه عن أبي هريرة رفعه، قال: «لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوز وكربمان، قوماً من الأعاجم، حمر الوجوه، فطس الأنوف، صغار الأعين، لأن وجوههم العجان المطرقة».

(٢) حسن لغره، وإسناد هذا الحديث قد وقع فيه اضطراب، فقد رواه عن يوئس بن محمد بهذا الإسناد - أيضاً - علي بن معبد عند ابن خزيمة (١٤٦٨)، وعن ابن حبان (٢٨١٥)، ومحمد بن عبيدة الله ابن المنادي عند الحاكم ٢٩٦/١، والبيهقي ٣٠٨/٣، وأبو الأزهر أحمد بن الأزهر عند البيهقي ٣٠٨/٣، والبغوي (١١٠٨).
وخالفهم أبو بكر بن أبي شيبة فرواه عن يوئس بن محمد، عن فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن جابر بن عبد الله مرفوعاً، فجعله من حديث جابر، أخرجه من هذا الطريق البيهقي ٣٠٨/٣، وأبو بكر الإسماعيلي، وأبو نعيم في =

= «مستخرجيهما على صحيح البخاري»، أخرجه من طريقهما ابن حجر في «تعليق التعليق» ٣٨٢/٢ و٣٨٣.

وتابع يونس بن محمد على هذه الرواية الثانية أبو تميلة يحيى بن واضح فيما أخرجه البخاري (٩٨٦) عن محمد بن سلام البickندي، عنه، عن فليح بن سليمان، به.

وخالف محمد بن سلام محمد بن حميد عند ابن ماجه (١٣٠١)، وأحمد بن عمرو الحرشي عند الببيهي ٣٠٨/٣، فروياه عن أبي تميلة، عن فليح بن سليمان، عن سعيد بن الحارث، عن أبي هريرة. إلا أن محمد بن حميد - وهو الرازي - ضعيف، وأحمد بن عمرو الحرشي لا يُدرى حاله، وتفرد ابن حبان ذكره في «الثلاث» ٢١/٨.

ورواه أيضاً من حديث أبي هريرة محمد بن الصلت بن الحجاج الأستي - وهو ثقة من رجال الشیخین - ولم یختلف عليه فيه، فقد أخرجه الدارمي (١٦١٣)، والترمذی (٥٤١)، والببيهي ٣٠٨/٣ من طرق عنه، عن فليح بن سليمان، به. قال الترمذی : حديث أبي هريرة حسن غريب.

قلنا: مدار هذه الأسانيد على فليح بن سليمان، وهو - كما قال الحافظ في «الفتح» ٤٧٢/٢ - مضعف عند ابن معين والنمسائي وأبي داود ووثقه آخرون، فحديثه من قبيل الحسن.

وقد مال الإمام البخاري إلى ترجيح حديث جابر، فقال في «صحيحه» بإثر الحديث (٩٨٦): وحديث جابر أصح. فتعقبه ابن الترکمانی في «الجوهر النقي» ٣٠٩-٣٠٨/٣، فقال: فيه نظر، بل حديث أبي هريرة أصح، لأن حديث جابر رواه عن فليحٍ يونس، وقد روی عنه أيضاً حديث أبي هريرة، وروي حديث جابر عن فليح أبو تميلة أيضاً، وقد روی عنه أيضاً حديث أبي هريرة، فسقطت رواية يونس، وأبي تميلة، لأن كلاً منها قد رواه بالطريقين، وبقيت رواية محمد بن الصلت عن فليح حديث أبي هريرة سالمة بلا تعارض، كيف وقد وجدنا له متابعاً على روايته؟

٨٤٥٥ - حدثنا يونس^(١)، حدثنا فليح، عن عبدالله بن عبد الرحمن، عن سعيد بن يسار

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: أَيْنَ الْمُتَحَاوِبُونَ بِجَلَالِي، الْيَوْمَ أَظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمَ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي»^(٢).

٨٤٥٦ - حدثنا يونسُ، حدثنا فُلَيْح، عن هلال بن عليٍّ، عن عطاء بن يسارٍ

= فإن أبو مسعود الدمشقي ذكر أن الهيثم بن جميل رواه عن فليح، عن سعيد، عن أبي هريرة، كما رواه محمد بن الصلت، قال أبو مسعود: فصار مرجع الحديث إلى أبي هريرة.

وللحديث شاهد عن ابن عمر، سلف برقم (٥٨٧٩). وسنده ضعيف.
وآخر عن سعد القرطبي عند ابن ماجه (١٢٩٨)، والبزار (٦٥٣) - كشف الأستار.
وسنده ضعيف أيضاً.

وثالث عن أبي رافع عند ابن ماجه (١٣٠٠). وسنده ضعيف كذلك.
ورابع عن المطلب بن عبدالله بن حنطب مرسلاً عند الشافعي ١٥٩/١. وسنده
- مع إرساله - ضعيف أيضاً.

(١) قوله: «حدثنا يونس» سقط من (م).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيوخين إلا أن في
فليح - وهو ابن سليمان - كلاماً يحبطه عن رتبة الصحيح. عبدالله بن عبد الرحمن:
هو ابن عمربن حزم الانصاري أبو طواله، قاضي المدينة لعمربن عبد العزيز.
وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٣٣٥) عن فليح بن سليمان، بهذا الإسناد. وانظر
. (٧٢٣١)

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الشَّيْخَ» قال يوْنُسْ: أَظْنُهُ قَالٌ: «يَهْرَمُ وَيَضْعُفُ جِسْمُهُ، وَقَلْبُهُ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْنَيْنِ: طُولِ الْحَيَاةِ، وَحُبِّ الْمَالِ»^(١).

٨٤٥٧ - حدثنا يوْنُسْ وَسُرَيْجُ بْنُ النُّعْمَانَ، قَالَا: حدثنا فُلَيْحٌ، عن عبد الله^(٢) بن عبد الرحمن أبي طواله، عن سعيد بن يَسَارٍ عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَعْلَمَ عِلْمًا مِمَّا يُبَغِّي بِهِ وَجْهُ اللَّهِ، لَا يَتَعْلَمُهُ إِلَّا لِيُصِيبَ بِهِ عَرَضًا مِنَ الدُّنْيَا، لَمْ يَجِدْ عَرْفَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ». قال سُرَيْجٌ في حديثه: يعني رِيحَهَا^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل فليح، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفين. وانظر (٨٤٢٢).

(٢) في (م): عن سعيد بن عبد الله، بزيادة «سعيد بن»، وهو خطأ.

(٣) إسناده حسن.

وأنخرجه ابن ماجه (٢٥٢) من طريق يوْنُسْ وَسُرَيْجٌ، بهذا الإسناد. وأخرجه ابن أبي شيبة ٧٣١/٨، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٣٦٦٤)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١٩٠/١، وأخرجه السهمي في «تاريخ جرجان» ص ١٦٥، والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٠٢) من طريق سريج بن النعمان وحده، به.

وأنخرجه أبو الحسن القطان في «زياداته على سنن ابن ماجه» بإثر الحديث (٢٥٢)، وأبو يعلى (٦٣٧٣)، والعقيلي ٤٦٧/٣، وابن حبان (٧٨)، والحاكم ٣٤٧/٥، والبيهقي في «الشعب» (١٧٧٠)، والخطيب في «تاريخه» ١/٨٥، وفي «الفقيه والمتفقه» ٨٩/٢، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» = ٧٨، وفِي «الْفَقِيهِ وَالْمُتَفَقَّهِ» ٨٩/٢، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله»

٨٤٥٨ - حدثنا يونسُ وسُرِيج، قالا: حدثنا فُلَيْح، عن سعيد بن عَبْدِ الدُّجَى، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «تُفْتَحُ الْبَلَادُ وَالْأَمْصَارُ، فَيَقُولُ الرَّجُالُ لِأَخْوَانِهِمْ: هَلْمٌ^(١) إِلَى الرِّيفِ، وَالْمَدِينَةِ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لَا يَصْبِرُ عَلَى لِأَوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كَنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا^(٢).»

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «تُفْتَحُ الْبَلَادُ وَالْأَمْصَارُ، فَيَقُولُ الرَّجُالُ لِأَخْوَانِهِمْ: هَلْمٌ^(١) إِلَى الرِّيفِ، وَالْمَدِينَةِ خَيْرٌ لَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ، لَا يَصْبِرُ عَلَى لِأَوَائِهَا وَشِدَّتِهَا أَحَدٌ إِلَّا كَنْتُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَهِيدًا أَوْ شَفِيعًا^(٢).

= ١٩٠-١٩٠ من طرق عن فليح بن سليمان، به.

وأخرج ابن ماجه (٢٦٠) من طريق عبدالله بن سعيد المقبري، عن جده أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، رفعه: «من تعلم العلم ليلاً به العلماء، ويغار على السفهاء، ويصرف به وجوه الناس إليه، أدخله الله جهنم». وهذا إسناد ضعيف جداً، عبدالله بن سعيد متوفى.

ويشهد لهذا اللفظ الأخير غير ما حديث، لكن بأسانيد ضعيفة، انظر « صحيح ابن حبان » (٧٧).

(١) المثبت من (ظ٣) وهامش (س)، وهي اسم فعل أمر مبنيٌ على الفتح على لغة الحجازيين، يستعملونها بصيغة واحدة، سواءً أُسندت لمفرد أم مثنى أم مجموع أم مؤنث، وبها نزل القرآن، قال: «فُلْ هَلْمٌ شَهَادَكُمْ» [الأنعام: ١٥٠]، وفي (م) وعامة النسخ: هَلْمُوا، وهي لغة تميم تلحقها الضمائر كما تلحق الأفعال، فيقال: هَلْمًا، هَلْمِي، هَلْمُوا، وهي على هذه اللغة فعل صريح لا يتصرف.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل فليح، وباقى رجاله رجال الشيختين. غير سعيد بن عبيد بن السباق، فقد روى له أبو داود والترمذى وابن ماجه، وهو ثقة.

وسيأتي برقم (٩٦٧٠) من طريق أبي صالح مولى السعديين، والشطر الأول سلف نحوه برقم (٨٠١٥) من طريق محمد بن زياد، وسيأتي برقم (٩٩٩٣) من =

٨٤٥٩ - حدثنا يونسُ وسَرِيج، قالا: حدثنا فُلَيْح، عن سعِيدِ بْنِ عُبَيْدِ بْنِ

السَّبَاقِ

عن أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «فَبِلَ السَّاعَةِ سِنُونَ حَدَّاْعَةً، يُكَذِّبُ فِيهَا الصَّادِقُ، وَيُصَدِّقُ فِيهَا الْكَاذِبُ، وَيُخَوِّنُ فِيهَا الْأَمِينُ، وَيُؤْتَمِنُ فِيهَا الْخَائِنُ، وَيَنْطَقُ فِيهَا الرُّوَيْبِضَةُ». قَالَ سَرِيج: «وَيُنَظَّرُ فِيهَا لِلرُّوَيْبِضَةِ»^(١)»^(٢).

٨٤٦٠ - حدثنا يونسُ، حدثنا حمادُ، عن محمد بن عمرو، عن أبي

سَلَمَةَ

عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ كَانَ فِي يَدَيِ سِوارِينِ مِنْ ذَهَبٍ، فَفَخَّتْهُمَا فَوَقَعاً»^(٣)، فَأَوْلَتُ أَنَّ أَحَدَهُمَا مُسِيلِمَةً، وَالْآخَرَ الْعَنْسِيَّ»^(٤).

= طريق محمد بن زياد وعمار بن أبي عمار، كلهم عن أبي هريرة.
وانظر الشطر الثاني فيما سلف برقم ٧٨٦٥.

(١) هكذا في (ظ٣) و«جامع المسانيد والسنن» ٧/٦٨، وهو الصواب، وفي (م) وبقية النسخ: «ويُنَظَّرُ فِيهَا لِلرُّوَيْبِضَةُ»، وهو خطأ، إذ لا فائدة حينئذ من ذكر الخلاف بين يونس وسريج في سياق المتن.
ومعنى قوله: «وَيُنَظَّرُ فِيهَا لِلرُّوَيْبِضَةُ»، أي: نظر إكبار وتعظيم، والرويبة: الرجل التافه يتكلم في أمر العامة.

(٢) إسناده حسن كسابقه. وانظر ما سلف برقم (٧٩١٢).

(٣) في (م) والنسخ المتأخرة: فرقعا، والمثبت من (ظ٣) ولـ.

(٤) إسناده حسن، محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة بن وقاصل الليثي - روى =

٨٤٦١ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثُ، قال: وحدثني بُكْرٌ، عن سُليمان بن

يسارٍ

عن أبي هريرة، قال: بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي بَعْثٍ، فَقَالَ: «إِنْ وَجَدْتُمْ فُلَانًا وَفُلَانًا - لِرَجُلِينَ مِنْ قُرَيْشٍ - فَأُخْرِقُوهُمَا بِالنَّارِ». ثُمَّ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ أَرْدَنَا الْخُرُوجَ: «إِنِّي كُنْتُ أَمْرُتُكُمْ أَنْ تُحْرِقُوا فُلَانًا وَفُلَانًا بِالنَّارِ^(١)، وَإِنَّ النَّارَ لَا يُعْذِبُ بَهَا إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى، فَإِنْ وَجَدْتُمُوهُمَا فَاقْتُلُوهُمَا»^(٢).

٨٤٦٢ - حدثنا يونسُ، حدثنا فُلَيْح، عن أيوب بن عبد الرحمن، عن يعقوب بن أبي يعقوب

عن أبي هريرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَقُومُ الرَّجُلُ

= له البخاري مقرئناً، ومسلم متابعة، وهو صدوق حسن الحديث، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. يونس: هو ابن محمد المؤدب.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١١/٥٨، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (٣٩٢٢)، وابن حبان (٦٦٥٣) عن محمد بن بشر، عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد. وسيأتي من طريق حماد بن سلمة برقم (٨٥٣٠). وانظر ما سلف برقم (٨٢٤٩).

(١) لفظ: «بالنار» ليس في (ظ).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وليث: هو ابن سعد، وبكير: هو ابن عبدالله بن الأشج القرشي. وأخرجه ابن بشكوال في «غوامض الأسماء المبهمة» ١/١٢٠ من طريق يونس بن محمد المؤدب، بهذا الإسناد. وانظر (٨٠٦٨).

لِلرَّجُلِ^(١) مِنْ مَجْلِسِهِ، وَلَكِنْ افْسَحُوا يَفْسَحُ اللَّهُ لَكُمْ»^(٢).

٨٤٦٣ - حديثاً يوْنُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حدثنا حماد بن سَلَمَةَ، عن أَبِي المُهَاجِزِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: أَتَيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْعَةِ أَضْبَاطٍ عَلَيْهَا تَمَرٌ

(١) هكذا في (ظ٣) و«جامع المسانيد والسنن» ٧/٢٠٨، و«أطراف المسند» ٨/١٠٤، ويغلب على الظن أن هذه اللقطة «لا يقوم» تحريف من أحد رواته، وأن الصواب ما في (م) وبقية النسخ: «لا يقيم الرجلُ الرجلُ» وهو الموفق للأحاديث الصحيحة كما سيأتي التنبية عليه في التخريج. وقد نص ابن كثير في «تفسيره» ٨/٧٢ على أن رواية سريج ويونس بن محمد عند أحمد بلفظ: «لا يقوم الرجلُ للرجلُ»، وأن رواية عبد الملك بن عمرو عنده بلفظ: «لا يُقام الرجلُ الرجلُ».

(٢) إسناده حسن، يونس - وهو ابن محمد المؤدب - ثقة من رجال الشیخین، ومن فوقه أحادیثهم من قبيل الحسن. فليخ: هو ابن سليمان.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/٤٢٠ عن محمد بن سنان، عن فليخ بن سليمان، بهذا الإسناد. ولفظه: «لا يقيم الرجلُ الرجلُ». وسيأتي برقم (١٠٢٦٦) عن سريج بن النعمان، (١٠٧٧٦) عن عبد الملك بن عمرو، كلامها عن فليخ بن سليمان، به. ولفظ حديث عبد الملك بن عمرو كحديث محمد بن سنان عند البخاري.

ويشهد له بلفظ: «لا يقيم الرجلُ...». حديث ابن عمر في «الصحابتين»، وقد سلف برقم (٤٦٥٩).

وحديث جابر عند مسلم (٢١٧٨)، وسيأتي ٣/٣٤٢.

وحديث أبي بكرة عند ابن أبي شيبة ٨/٥٨٤، والحاكم ٤/٢٧٢، وصححه ووافقه الذهبي.

وَسَمْنُ، فَقَالَ: «كُلُوا، فِإِنِّي أَعَافُهَا»^(١).

٨٤٦٤ - حديث يونس، حدثنا حماد، عن أبي^(٢) المهزم

عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ مر بسخلة جرباء قد أخرجها أهلها، فقال: «أَتَرُونَ هَذِهِ هَيْنَةً عَلَى أَهْلِهَا؟» قالوا: نَعَمْ. قال: «لَلَّذِنَا أَهْوَنُ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ هَذِهِ عَلَى أَهْلِهَا»^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، أبو المهزم - واسمه يزيد، وقيل: عبد الرحمن بن سفيان - ضعفه ابن معين وأبو زرعة وأبو حاتم، وقال البخاري: تركه شعبة، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال الساجي: عنده مناكير ليس هو بحجة في السنن.

وأخرجـه ابن سعد في «طبقاته» ٣٩٦/٦ من طريق إسحاق بن عيسى، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجـه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٠٢/٤، وفي «مشكل الآثار» ٣٢٨٨، والبيهقي ٣٢٤/٩ من طريق حبيب المعلم، عن عطاء، عن أبي هريرة، وإسناده صحيح.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقـم (٤٤٩٧)، وانظر تتمة شواهدـه هناك.
«أعافها»، قال السندي: أي: أكرهـها طبعاً.

(٢) تحرف «أبي» في (م) إلى: ابن.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجـه الدارمي (٢٧٣٧)، وهنـاد في «الزهد» (٥٧٩)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (١٣٤) من طرقـه عن حمـاد بن سـلمـة، بهذا الإسنـاد.

وفي الباب عن جابر عند مسلم (٢٩٥٧)، وسيأتي ٣٦٥/٣.

وعن ابن عباس، سلف برقـم (٣٠٤٧)، وانظر تتمة شواهدـه هناك.

٨٤٦٥ - حدثنا يونسُ، حدثنا حماد بن سَلْمَةَ، عن محمد بن زيادٍ،

قال:

سمعتُ أبا هريرة يقول: كان رسولُ الله ﷺ إذا أتَى بِطِعَامٍ
من غيرِ أهْلِه يَسْأَلُ عَنْهُ، فَإِنْ قِيلَ لَهُ: هَدِيَّةٌ، أَكَلَ، وَإِنْ قِيلَ:
صَدَقَةٌ، قَالَ: «كُلُوا» وَلَمْ يَأْكُلْ^(١).

٨٤٦٦ - حدثنا يعقوبُ، حدثنا أبي، عن صالحٍ، عن ابن شِهَابٍ،

حدثني أبو سَلْمَةَ بْنُ عبد الرحمن

٣٣٩/٢ أنَّ أبا هريرة، قال: خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ وقد أَقِيمَتِ الصَّلَاةُ،
وُعْدَلَتِ الصُّفُوفُ، حَتَّى إِذَا قَامَ فِي مُصَلَّاهُ وَانتَظَرْنَا أَنْ يُكَبَّرَ
اَنْصَرَفَ، فَقَالَ: «عَلَى مَكَانِكُمْ» فَدَخَلَ بَيْتَهُ، وَمَكَثْنَا عَلَى هَيْثَنَا
حَتَّى خَرَجَ إِلَيْنَا يَنْطِفُ رَأْسُهِ^(٢) وقد اغْتَسَلَ^(٣).

٨٤٦٧ - حدثنا يعقوبُ، قال: حدثنا أبي، حدثنا صالحٍ^(٤)، عن ابنِ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. محمد بن زياد: هو القرشي الجمحي.
وانظر (٨٠١٤).

(٢) هكذا في (ظ٣)، وفي (م) وبقية النسخ: ورأسه ينطف.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيوخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، صالح: هو ابن كيسان المدنى.
وآخرجه البخاري (٦٣٩) عن عبدالعزيز بن عبدالله، عن إبراهيم بن سعد، بهذه
الإسناد. وانظر (٧٢٣٨).

(٤) في (م): عن أبي صالح، وهو خطأ.

شهابٍ، عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «كَانَ رَجُلٌ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَكَانَ يَقُولُ لِفَتَاهُ: إِذَا أَتَيْتَ مُعْسِرًا، فَتَجَاوَزْ عَنْهُ، لَعَلَّ اللَّهَ يَتَجَاوَزُ^(١) عَنَّا، فَلَقِيَ اللَّهَ فَتَجَاوَزَ عَنْهُ»^(٢).

٨٤٦٨ - حديث فَزَارَةُ بْنُ عُمَرَ، قال: حدثنا إِبراهِيمُ - يعني ابن سعد -، عن أبيه، عن سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيمَا مَضَى قَبْلَكُمْ مِنَ الْأَمَمِ نَاسٌ يُحَدِّثُونَ، وَإِنَّهُ إِنْ كَانَ فِي أُمَّتِي هَذِهِ مِنْهُمْ أَحَدٌ، فَإِنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ»^(٣).

(١) في (ظ٣): أن يتتجاوز.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وانظر (٧٥٧٩).

(٣) في (ظ٣): فيمن.

(٤) حديث صحيح، فزاراة بن عمر - وإن لم يرو عنه غير أَحْمَدَ - قد توبع، ومن فقه ثقات من رجال الشيفين. إِبراهِيمُ بْنُ سَعْدٍ: هو إِبراهِيمُ بْنُ سَعْدٍ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ.

وأخرجه الطيالسي (٣٢٤٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٥١) من طريق عبد العزيز بن عبد الله، والبخاري (٣٦٨٩) عن يحيى بن قرعة، والنمسائي في «الكبير» (٨١٢٠) من طريق سليمان بن داود الهاشمي، والطحاوي (١٦٥٠) من طريق ابن وهب، والبغوي (٣٨٧٣) من طريق إِبراهِيمُ بْنُ حمزة، ستهם (الطيالسي) وعبد العزيز ويحيى سليمان الهاشمي وابن وهب وإِبراهِيمُ (عن إِبراهِيمُ بْنُ سَعْدٍ، بهذا الإسناد).

= وعلقه البخاري بنحوه بإثر الحديث (٣٦٨٩) من طريق زكريا بن أبي زائدة، عن

٨٤٦٩ - وحَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَذَكَرَهُ مُرْسَلًا^(١).

٨٤٧٠ - حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، قَالَ ابْنُ شَهَابٍ: حَدَّثَنِي ابْنُ الْمُسَيْبِ

أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ رَأَيْتُنِي فِي الْجَنَّةِ، فَإِذَا امْرَأٌ تَوَضَّأَ إِلَى جَنْبِ قَصْرٍ، فَقُلْتُ: لِمَنْ هَذَا الْقَصْرُ؟ قَالُوا: لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، فَذَكَرْتُ عَيْرَتَكَ فَوَلَّتُ مُدْبِرًا». وَعُمَرُ حِينَ يَقُولُ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَالِسٌ عَنْدَهُ مَعَ الْقَوْمِ، فَبَكَى عُمَرُ حِينَ سَمِعَ ذَلِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: أَعْلَمُكَ بِأَبِي أَنْتَ أَغَارٌ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟^(٢)

= سعد بن إبراهيم، به. ووصله إلى إسماعيلي وأبو نعيم في «مستخرجيهما» كما في «تغليق التعليق» ٤/٦٤-٦٥ من طريقين عن زكريا بن أبي زائدة، عن سعد بن إبراهيم، به. وانظر ما بعده.

وفي الباب عن عائشة، سيراتي ٦/٥٥.

قوله: «يُحَدِّثُونَ»، أي: أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَلْهُمُهُمُ الْحَقَّ وَيُوْقَنُهُمُ للتكلّم به، ويؤيدوه حديث: «إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ الْحَقَّ عَلَى لِسَانِ عُمَرَ وَقَلْبِهِ»، وهو حديث صحيح، روی عن غير واحد من الصحابة، منهم أبو هريرة، وسيأتي في مسنده برقم (٩٢١٣)، وابن عمر، سلف في مسنده برقم (٥١٤٥). وانظر «فتح الباري» ٧/٥٠.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيدين. وهو وإن كان مرسلاً - قد جاء متصلًا من طرق صحيحة كما سلف في الحديث السابق.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيدين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن

٨٤٧١ - حدثنا فَرَّارُ، قال: أَخْبَرَنِي فُلَيْحٌ، عَنْ هَلَالٍ - يَعْنِي ابْنَ عَلَيٍّ -، عَنْ عَطَاءٍ

عَنْ أَبِي هِرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ فِي الْجَنَّةِ كَمَا تَرَاءَوْنَ - أَوْ تَرَوْنَ - الْكَوْكَبَ الدُّرْرَى الْغَارِبَ فِي الْأَفْقِ الْطَّالِعِ، فِي تَفَاضُلِ الدَّرَجَاتِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُولَئِكَ النَّبِيُّونَ! قَالَ: «بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، وَأَقْوَامٌ آمَنُوا بِاللَّهِ

= إِبْرَاهِيمَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنَ عَوْفٍ. وَصَالِحٌ: هُوَ ابْنُ كِيسَانٍ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمٌ (٢٣٩٥) مِنْ طَرِيقِ يَعْقُوبَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.
وَأَخْرَجَهُ الْبَخَارِيُّ (٣٤٤٢) وَ(٣٦٨٠) وَ(٥٢٢٧) وَ(٧٠٢٣) وَ(٧٠٢٥)، وَمُسْلِمٌ
(٢٣٩٥)، وَابْنُ ماجِهِ (١٠٧)، وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ فِي «السَّنَةِ» (١٢٧٠) وَ(١٢٧١)
(١٢٧٢)، وَالنَّسَائِيُّ فِي «الْكَبْرَى» (٨١٢٨) وَ(٨١٢٩)، وَابْنُ حِبْرَانَ (٦٨٨٨)
وَالْأَجْرِيُّ فِي «الشَّرِيعَةِ» ص٣٩٧، وَاللَّالِكَائِيُّ فِي «شَرْحِ أَصْوَلِ الاعْتِقَادِ» (٢٤٧٧)،
وَالْبَغْوَيُّ (٣٢٩١) مِنْ طَرِيقِ عَنِ الزَّهْرِيِّ، بِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شِبَّيْةَ (٢٨/١٢)، وَالْبَزَارُ (٢٤٩٩) وَ(٢٥٠٠) - كِشْفُ الْأَسْتَارِ مِنْ طَرِيقِ مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ، عَنْ أَبِي هِرِيرَةَ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّبرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٩٠٠١) عَنْ الْمَقْدَامِ بْنِ دَاؤِدَ، عَنْ عَمِهِ سَعِيدِ بْنِ عَيْسَى، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشْرَسَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ أَسْلَمِ مُولَى عُمَرٍ، عَنْ أَبِي هِرِيرَةَ. وَهَذَا إِسْنَادٌ ضَعِيفٌ لِضَعْفِ الْمَقْدَامِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَشْرَسَ وَعَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرٍ.

. وَفِي الْبَابِ عَنْ أَنْسِ بْنِ مَالِكٍ، سَيَّاْتِي ١٠٧/٣ .

. وَعَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، سَيَّاْتِي ٣٠٩/٣ .

. وَعَنْ مَعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، سَيَّاْتِي ٢٣٣/٥ وَ٤٥٥ .

. وَعَنْ بَرِيْدَةِ الْأَسْلَمِيِّ، سَيَّاْتِي ٣٥٤/٥ .

وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ»^(١).

٨٤٧٢ - حدثنا فزارة، أخبرنا فليح. وسريج، قال: حدثنا فليح، عن هلال بن عليٍّ، عن عطاء بن يسارٍ عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «الشَّيْخُ يَكْبُرُ وَيَضَعُفُ جِسْمُهُ، وَقَلْبُهُ شَابٌ عَلَى حُبِّ اثْتَيْنِ: طُولِ الْحَيَاةِ، وَحُبُّ الْمَالِ». قال سريج: «حُبُّ الْحَيَاةِ، وَحُبُّ الْمَالِ»^(٢).

٨٤٧٣ - حدثنا يونسٌ، حدثنا فليح، عن زيد بن أسلمٍ، عن عطاء بن يسارٍ

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «لَعْنَ اللَّهِ الْوَاصِلَةُ، وَالْمُسْتَوْصِلَةُ، وَالْوَالِشِمَةُ، وَالْمُسْتَوْشِمَةُ»^(٣).

(١) حديث صحيح، فزارة - وهو ابن عمر وإن كان لا يعرف - تابعه أبو عامر العقدي وسريج بن النعمان فيما سلف برقم (٨٤٢٣)، ومن فوقه ثقات من رجال الشيفيين غير فليح، ففيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح. عطاء: هو ابن يسار.

(٢) حديث صحيح، فزارة بن عمر قد تابعه سريج بن النعمان، وهو ثقة من رجال البخاري، وفليح - وإن كان فيه كلام - متابع، وقد سلف الحديث برقم (٨٤٢٢) عن أبي عامر العقدي، عن فليح بن سليمان.

(٣) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل فليح بن سليمان، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفيين. يونس: هو ابن محمد المؤدب. وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٢٤)، وهو متفق عليه، وانظر تتمة شواهد هناك.

= وسلف النهي عن الوشم برقم (٨٢٤٥) من طريق همام عن أبي هريرة.

٨٤٧٤ - حدثنا فَرَّارَةُ بن عمر، أخبرني فُلَيْح، عن هلال بن عليٍّ، عن عبد الرحمن بن أبي عمْرة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ آمَنَ بِاللهِ وَرَسُولِهِ، وَأَقامَ الصَّلَاةَ، وَصَامَ رَمَضَانَ، فَإِنَّ حَقًا عَلَى اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، هَاجَرَ فِي سَبِيلِ اللهِ أَوْ جَلَسَ فِي أَرْضِهِ التِّي وُلِدَ فِيهَا» قالوا: يا رسول الله، أَفَلَا نُنْبِيُّ النَّاسَ بِذَلِكِ؟ قال: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِئَةً دَرَجَةً أَعْلَاهَا^(١) لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِهِ، مَا بَيْنَ كُلَّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، فَإِذَا سَأَلْتُمُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْأَلُوهُ الْفِرْدَوْسَ، فَإِنَّهَا أَوْسَطُ الْجَنَّةِ، وَأَعْلَى الْجَنَّةِ، وَفَوْقَهُ عَرْشُ الرَّحْمَنِ عَزَّ وَجَلَّ، وَمِنْهُ تَفَجَّرُ أَنْهَارُ الْجَنَّةِ»^(٢).

٨٤٧٥ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثٌ، عن يزيد - يعني ابن الهادِ -، عن عمرو بن قُهَيْدٍ بن مُطَرَّفِ الغِفارِي

عن أبي هريرة، قال: جاءَ رَجُلٌ إِلَى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، أَرَأَيْتَ إِنْ عُدَيَّ عَلَى مَالِي؟ قال: «اَنْشُدِ اللهُ»، قال:

الواصلة، قال السندي: هي التي تصل الشِّعر بـشِعر آخر. والمستوصلة: التي تأمر من يفعل بها ذلك.

(١) هكذا في (ظ٣) (و٦) «جامع المسانيد والسنن» ٧ / ورقة ١١٠ ، وفي (م) وبقية النسخ: أَعْدَهَا، وهو كذلك فيما سلف برقم (٨٤١٩).

(٢) حديث صحيح، فزارة بن عمر لم يرو عنه غير الإمام أحمد، وقال أبو زرعة العراقي في «ذيل الكافش»: لا أعرفه، وقال الحسيني: فيه نظر، وهو في هذا الحديث قد تابعه غير واحد، انظر ما سلف برقم (٨٤١٩) (٨٤٢٠) (٨٤٢١).

فإنْ أَبُوا عَلَيَّ؟ قَالَ: «أَنْشَدِ اللَّهَ»، قَالَ: فَإِنْ أَبُوا عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَانْشَدِ اللَّهَ»، قَالَ: فَإِنْ أَبُوا عَلَيَّ؟ قَالَ: «فَقَاتِلْ»، فَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي
الجَنَّةِ، وَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي النَّارِ»^(١).

(١) حديث صحيح. وقول يونس في الإسناد: عن عمرو بن قهيد بن مطرف الغفاري، وهم منه، صوابه: عن عمرو، عن قهيد بن مطرف الغفاري، نَبَّه على ذلك المزي في «تهذيب الكمال» ٢٢/١٩٤-١٩٥، وابن حجر في «التقريب». وعمرو هذا: هو ابن أبي عمرو مولى المطلب وهو ثقة، اتفقا على إخراج حديثه، وقهيد بن مطرف الغفاري روى عنه ثلاثة، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ويقال: إن له صحبة.

وآخرجه النسائي ١١٤/٧، والبيهقي ٣٣٦/٨ من طريق شعيب بن الليث، وقرن البيهقي بشعيب عبد الله بن عبد الحكم، كلاهما (شعيب وعبد الله) عن الليث بن سعد، عن ابن الهاد، عن قهيد بن مطرف، عن أبي هريرة. بإسقاط عمرو، قال البيهقي: كذا وجدته، والصواب: عن ابن الهاد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن قهيد.

وآخرجه المزي في ترجمة عمرو بن قهيد من «التهذيب» ١٩٥/٢٢ من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث، عن ابن الهاد، عن عمرو، عن قهيد بن مطرف، عن أبي هريرة. قال المزي: هذه الرواية هي الصواب إن شاء الله.

وآخرجه مسلم (١٤٠) (٢٢٥)، والبيهقي ٣٣٦-٣٣٥/٨ من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة. وسيأتي برقم (٨٤٧٦) (٨٧٢٤).

وسلف في «المسندي» (٨٢٩٨) من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، بلفظ: «من أريد ماله بغير حق فقتل، فهو شهيد». قوله: «ففي الجنة»، قال السندي: أي: فأنت في الجنة. «ففي النار»، أي: فمقتولك في النار.

٨٤٧٦ - حدثنا قُتيبة، حدثنا لِيْثُ، عن يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ، عن عَمْرُو بْنَ قُهْيَدَ الْغِفارِيِّ، عن أَبِي هَرِيرَةَ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ^(١).

٨٤٧٧ - حدثنا يَونُسُ، حدثنا لِيْثُ، عن ابْنِ عَجْلَانَ، عن سُمَيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ، عن أَبِي صَالِحٍ

٣٤٠/٢ عن أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: شَكَا أَصْحَابُ النَّبِيِّ ﷺ إِلَيْهِ مَشَقَّةً السُّجُودِ عَلَيْهِمْ إِذَا تَفَرَّجُوا، فَقَالَ: «اسْتَعِينُوا بِالرُّكْبِ»^(٢).

(١) حديث صحيح، ووقع لقتيبة في إسناده من الوهم ما وقع ليونس بن محمد في الإسناد السابق.

وأخرجها النسائي ١١٤/٧ عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير ابن عجلان - وهو محمد - فقد أخرج له مسلم في الشواهد، وهو صدوق قوي الحديث. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وليث: هو ابن سعد.

وأخرج أبو داود ٩٠٢، والترمذى ٢٨٦، وابن حبان ١٩١٨، والبيهقي ١١٧-١١٦ من طريق قتيبة، والحاكم ٢٢٩/١، والبيهقي ١١٦/١ طريق شعيب بن الليث، كلاماً عن الليث، بهذا الإسناد.

قال الترمذى بإثر الحديث: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث أبى صالح، عن أبى هريرة، عن النبي ﷺ إلا من هذا الوجه من حديث الليث عن ابن عجلان، وقد روى هذا الحديث سفيان بن عيينة وغير واحد عن سمي، عن النعمان بن أبى عياش، عن النبي ﷺ نحو هذا، وكان روایة هؤلاء أصح من روایة الليث.

فتعقبه الشيخ أحمد شاكر رحمه الله بقوله: هؤلاء رووا الحديث عن سمي، عن النعمان، مرسلًا، والليث بن سعد رواه عن سمي، عن أبى صالح، عن أبى هريرة، موصولاً، فهما طريقان مختلفان، يؤيد أحدهما الآخر ويعارضه، والليث بن سعد ثقة حافظ حجة، لا نتردد في قبول زیادته وما انفرد به، فالحديث صحيح.

قال ابن عجلان: وذلك أن يضع مرفقه على ركبته إذا طال السجود وأغنى.

٨٤٧٨ - حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن ابن عجلان، عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ يَصْرُفُ اللَّهُ عَنِّي لَعْنَ قُرَيْشٍ وَشَتْمَهُمْ! يَشْتُمُونَ^(١) مُذَمَّمًا، وَأَنَا مُحَمَّدٌ»^(٢).

٨٤٧٩ - حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن محمد - يعني ابن عجلان -، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمعان في النار اجتماعاً يضر أحدهما: مسلم قتل كافراً ثم سدَّ المسلم وقارب،

قلنا: وقد تابع الليث على هذا الحديث موصولاً حيوة بن شريح ويعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني.

أخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢٣٠ من طريق حيوة بن شريح، عن ابن عجلان، به.

وسيأتي برقم (٩٤٠٣) عن قتيبة بن سعيد، عن يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن ابن عجلان.

وذكره البخاري معلقاً في «تاريخه الكبير» ٤/٢٠٣، وفي «الأوسط» ٢/١٩ قال: وقال ابن عجلان: عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. قوله: «إذا تفرجوا»، أي: إذا باعدوا اليدين عن الجنين، ورفعوا البطن عن الفخذين في السجود.

(١) هكذا في (ظ٣) وهامش (س)، وفي (م) وبقية النسخ: يسبون.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد، وعجلان والد محمد: هو مولى فاطمة، لا بأس به، من رجال مسلم. وانظر ما سلف برقم (٧٣٣١).

وَلَا يَجْتَمِعُانِ فِي جَوْفِ عَبْدٍ: غُبَارٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَدُخَانُ جَهَنَّمَ،
وَلَا يَجْتَمِعُانِ فِي قَلْبِ عَبْدٍ: الإِيمَانُ وَالشُّحُّ»^(١).

٨٤٨٠ - حَدَثَنَا يُونُسُ، حَدَثَنَا لَيْثٌ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِي الرَّزَادِ، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمَزَ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «خَرَجَتِ امْرَأَتَانِ
وَمَعَهُمَا صَبِيًّانَ، فَعَدَا الدَّثْبُ عَلَى أَحَدِهِمَا، فَأَخْذَتَا^(٢) تَحْتَصِمَانِ فِي
الصَّبِيِّ الْبَاقِيِّ، فَاخْتَصَمَتَا إِلَى دَاؤَدَ، فَقُضِيَّ بِهِ لِكُبْرَى مِنْهُمَا،
فَمَرَّتَا عَلَى سُلَيْمَانَ النَّبِيِّ، فَقَالَ: كَيْفَ أَمْرَكُمَا؟ فَقَصَّتَا عَلَيْهِ
القِصَّةَ، فَقَالَ: أَتُؤْنِي بِالسَّكِينِ أَشَقُّ الْغُلَامَ بَيْنَكُمَا. فَقَالَتِ
الصُّغْرَى: أَتَشْقُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ. قَالَتْ: لَا تَفْعَلْ، حَظِّي مِنْهُ لَهَا.

(١) صحيح، وهذا إسناد قوي.

وأخرجـه النـسـائـيـ ١٢/٦ـ ١٣ـ، وابـن حـبـانـ (٤٦٠٦ـ)، والـطـبرـانـيـ فـيـ «الـصـغـيرـ»ـ (٤١٠ـ)، والـبيـهـقـيـ فـيـ «الـشـعـبـ»ـ (٦٦٠٩ـ)ـ من طـرـيقـ عـيسـىـ بـنـ حـمـادـ، وـالـحاـكـمـ ٧٢/٢ـ من طـرـيقـ يـحـيـىـ بـنـ بـكـيرـ، كـلـاـهـمـاـ عـنـ الـلـيـثـ بـنـ سـعـدـ، بـهـذـاـ إـسـنـادـ. وـرـوـاـيـةـ ابنـ حـبـانـ بـالـقـسـمـ الثـالـثـ مـنـهـ، وـهـوـ قـوـلـهـ: «وـلـاـ يـجـتـمـعـانـ فـيـ جـوـفـ عـبـدـ...». الخـ
وـلـسـهـيلـ بـنـ أـبـيـ صـالـحـ فـيـ القـسـمـ الثـالـثـ سـنـدـ آخـرـ، سـيـأـتـيـ بـرـقـمـ (٨٥١٢ـ)، حـيثـ
روـاهـ هـنـاكـ عـنـ صـفـوانـ بـنـ سـلـیـمـ، عـنـ الـقـعـقـاعـ بـنـ الـلـجـاجـ، عـنـ أـبـيـ هـرـیرـةـ. وـتـابـعـهـ
عـلـىـ هـذـاـ إـسـنـادـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـ وـفـيـمـاـ سـلـفـ بـرـقـمـ (٧٤٨٠ـ).

وـأـمـاـ القـسـمـ الـأـوـلـ مـنـ الـحـدـيـثـ، فـقـدـ سـلـفـ نـحـوـ بـرـقـمـ (٧٥٧٥ـ)ـ مـنـ طـرـيقـ
حـمـادـ بـنـ سـلـمـةـ، عـنـ سـهـيلـ بـنـ أـبـيـ صـالـحـ، عـنـ أـبـيـهـ، عـنـ أـبـيـ هـرـیرـةـ.

(٢) فـيـ (ظـ٣ـ): فـأـتـاـ وـعـلـىـ هـامـشـهـاـ: فـأـخـذـتـاـ.

فقال: هو أبنك. فقضى به لها^(١).

٨٤٨١ - حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن محمد، عن سعيد بن أبي

سعيد

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إني لا أقول إلا حقاً»، قال بعض أصحابه: فإنك تدعينا يا رسول الله! فقال: «إني لا أقول إلا حقاً»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وليث: هو ابن سعد، ومحمد: هو ابن عجلان، وأبو الزناد: هو عبدالله بن ذكران. وأخرجه النسائي ٢٣٦/٨ من طريق شعيب بن الليث، عن أبيه، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (١٧٢٠) (٢٠)، وابن حبان (٥٠٦٦)، والبيهقي ٢٦٨/١٠ من طريق روح بن القاسم، عن محمد بن عجلان، به. وانظر (٨٢٨٠).

(٢) إسناده قوي من أجل محمد - وهو ابن عجلان -، وباقى رجاله ثقات رجال الشيختين. سعيد بن أبي سعيد: هو المقبرى. وأخرجه البيهقي ٢٤٨/١٠ من طريق يحيى بن بکير، عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٥) عن عبدالله بن صالح، عن الليث، عن محمد بن عجلان، عن أبيه أو سعيد، عن أبي هريرة. وعبدالله بن صالح - وهو كاتب الليث - لين الحديث، والشك منه، فقد رواه أيضاً أسامة بن زيد الليبي، عن سعيد المقبرى دون شك، سيأتي في «المسنن» برقم (٨٧٢٣).

وفي الباب عن ابن عمر عند الطبراني في «الصغير» (٧٧٩)، وفي «الأوسط» (٩٩٩). ورجاله ثقات، إلا أن فيه تدليس مبارك بن فضالة.

٨٤٨٢ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثُ، عن محمدٍ، عن أبيه وغيره عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «الاَكْثَرُونَ الْأَسْفَلُونَ يوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَذَا وَهُكْدًا»^(١).

٨٤٨٣ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثُ، عن محمدٍ، عن أبيه العجلان^(٢) عن أبي هريرة أنه قال: سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ فقال: «أَنَا وَالَّذِينَ مَعِي، ثُمَّ الَّذِينَ^(٣) عَلَى الْأَثْرِ، ثُمَّ الَّذِينَ عَلَى الْأَثْرِ» ثُمَّ كَانَهُ رَفَضَ مِنْ بَقِيَّ^(٤).

٨٤٨٤ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثُ، عن محمدٍ، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالحٍ عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لَنْ يَزَالَ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ عِصَابَةٌ عَلَى الْحَقِّ، لَا يَضُرُّهُمْ مَنْ خَالَفُهُمْ، حَتَّى يَأْتِيهِمْ أَمْرُ اللَّهِ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ»^(٥).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد، ووالد محمد: هو عجلان مولى فاطمة، وهو وابنه صدوقان.

وسيأتي برقم (٩٥٢٦)، وانظر ما سلف برقم (٨٠٨٥).

وفي الباب عن أبي ذر، سيأتي في مسنده ١٥٧/٥.

وعن ابن مسعود عند ابن حبان (٣٢١٧).

وعن ابن عباس عند الخطيب في «تاريخ بغداد» ٢٦٤-٢٦٥/٧.

(٢) في (م): العجلاني، وهو خطأ.

(٣) في (ظ) في هذا الموضع والذي يليه: الذي!

(٤) إسناده جيد كسابقه. وانظر (٧٩٥٧).

(٥) إسناده قوي من أجل محمد بن عجلان، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفخين =

٨٤٨٥ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثُ، عن محمدٍ، عن القعَّاعِ، عن أبي

صالحٍ

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ الْذِبَابَ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءٌ، وَفِي الْآخَرِ شِفَاءٌ، إِذَا وَقَعَ فِي إِنَاءٍ أَحَدُكُمْ، فَإِنَّهُ يَتَقَى بِالَّذِي فِيهِ الدَّاءُ، فَلْيَغْمِسْهُ ثُمَّ يُخْرِجْهُ»^(١).

٨٤٨٦ - حدثنا يونسُ، حدثنا ليثُ، عن محمد بن عجلانَ، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «خَيْرُ صُفوفِ الرِّجَالِ أُولُّهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أُولُّهَا»^(٢).

= غير القعَّاع بن حكيم، فمن رجال مسلم. وانظر (٨٢٧٤).

أبو صالح: هو ذكران السمان.

(١) إسناده قويٌ كسابقه.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٢٩٣) من طريق يحيى بن أيوب الغافقي المصري، عن محمد بن عجلان، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٧١٤١).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسنادٌ جيد.

وأخرجه الحميدي (١٠٠١) عن عبدالله بن ر جاء، وابن أبي شيبة ٢/٣٨٦-٣٨٥ من طريق سفيان الثوري، والدارمي (١٢٦٨) عن أبي عاصم التبلي، والبيهقي ٣/٩٨-٩٧ من طريق سفيان الثوري وأبي عاصم، ثلاثةٌ عن محمد بن عجلان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (١٠٠٠) عن سفيان بن عيينة، عن محمد بن عجلان، عن أبيه أو عن سعيد المقبرى، عن أبي هريرة.

وقد سلف برقم (٧٣٦٢) عن سفيان بن عيينة، وقال فيه: عن سعيد، دون =

٨٤٨٧ - حديثنا يونسُ وَحَجَاجُ، قالا: حدثنا ليثُ، حدثني سعيدُ بن أبي سعيدٍ، عن أبي^(١) عبيدة، عن سعيد بن يسارٍ

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «لا يتوضأ أحدكم فيحسن وضوءه ويسبغه، ثم يأتي المسجد لا يريد إلا الصلاة فيه، إلا تبشيش الله به كما يت بشيش أهل الغائب بطلعته»^(٢).

٨٤٨٨ - حديثنا يونسُ، حدثنا ليثُ، حدثني سعيدُ، عن أخيه عباد بن أبي سعيدٍ

أنه سمع أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم إني أعوذ بك من الأربع: من علم لا ينفع، ومن قلب لا يخشى، ومن نفس لا تشبع، ومن دعاء لا يسمع»^(٣).

شك.

(١) في (ظ٣) ول(ل): ابن.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة أبي عبيدة أو ابن عبيدة كما في «العلل» للدارقطني /ورقة ١٩٦. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وحجاج: هو ابن محمد المصيصي، وليث: هو ابن سعد، وسعيد بن أبي سعيد: هو المقبري. وقد سلف تحرير الحديث والكلام عليه برقم (٨٠٦٥).

(٣) حديث صحيح، عباد بن أبي سعيد لم يرو عنه غير أخيه سعيد، وذكره العجلاني وابن حبان وابن خلفون في جملة الثقات، وباقى رجاله ثقات رجال الشيختين.

وأخرجه ابن ماجه (٣٨٣٧)، وأبو داود (١٥٤٨)، والنسائي ٢٦٣/٨ =

٨٤٨٩ - حدثنا يونس، حدثنا ليث، حدثني سعيد، عن أبيه أنَّ أبا هريرة قال: إن رسول الله ﷺ، قال: «لا يَحِلُّ لامرأةٍ مُسْلِمَةٍ تُسَافِرُ لَيْلَةً، إِلَّا وَمَعَهَا رَجُلٌ ذُو حُرْمَةٍ مِنْهَا»^(١).

٨٤٩٠ - حدثنا يونس، حدثنا ليث، حدثنا سعيد، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ كان يقول: «لا إِلَهَ إِلَّا الله

= ٢٨٤-٢٨٥ ، والحاكم ١٠٤/١ ، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١٦١ من طرق عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد.
وسيأتي برقم (٨٧٧٩) و(٩٨٢٩).

وأخرجه الطيالسي (٢٣٢٣) عن ابن أبي ذئب، وابن أبي شيبة ١٨٧/١٠ ، وابن ماجه (٢٥٠) ، والنسائي ٢٨٤/٨ ، وأبو يعلى (٦٥٣٧) ، والحاكم ١٠٤/١ من طريق ابن عجلان، كلامها عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة - ليس فيه عباد بن أبي سعيد، فلعل سعيداً المقبري قد سمعه على الوجهين، والله تعالى أعلم.

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٦/٦ ، قال: روى ابن يوسف عن الليث، عن سعيد المقبري، عن عباد بن أبي سعيد، سمع أبو هريرة رضي الله عنه، قال: كان النبي ﷺ يتغذى يتعود من علم لا ينفع.

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر حديث عبدالله بن عمرو الذي سلف برقم (٦٥٥٧).

(١) إسناده صحيح على شرط الشعixin. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وليث: هو ابن سعد، وسعيد: هو ابن أبي سعيد المقبري.
وأخرجه مسلم (١٣٣٩) (٤١٩)، وأبو داود (١٧٢٣)، وابن حبان (٢٧٢٨)، والبيهقي ١٣٩/٣ من طرق عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد.
وانظر (٧٢٢٢).

وَحْدَهُ، أَعْرَّ جُنْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَخْزَابَ وَحْدَهُ، فَلَا شَيْءٌ
بَعْدَهُ»^(١).

٨٤٩١ - حديثاً يونس وحجاج، قالا: حدثنا ليث، قال حجاج في
حديثه: حدثني سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول
الله ﷺ. وقال يonus: عن سعيد، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «ما من الأنبياء نبَيٌّ
إلا قد^(٢) أُعْطِيَ من الآيات ما مِثْلُه آمَنَ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وإنما كَانَ
الذِي أُوتِيتُ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيَّ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ
تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(٣).

٨٤٩٢ - حدثنا يonus، حدثنا ليث، عن يزيد - يعني ابن الهاد -، عن
عمرٍ، عن المُقْبَرِي

عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ
عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِنَّ عَبْدِيَ الْمُؤْمِنَ عِنْدِي بِمَنْزِلَةِ كُلِّ خَيْرٍ، يَحْمَدُنِي

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وانظر (٨٠٦٧).

(٢) في (م) والنسخ الخطية غير (ظ٣): وقد.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفين. حجاج: هو ابن محمد المصيحي.
 وأنحرجه البخاري (٤٩٨١) و(٧٢٧٤)، ومسلم (١٥٢) (٢٣٩)، والنمسائي في
«الكبرى» (٧٩٧٧م)، وأبو نعيم في «الحلية» (٢٣٣/١٠)، والبيهقي (٤/٩)، والبغوي

(٣٦١٥) من طرق عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٩٨٢٨) عن حجاج وحده.

قوله: «كان الذي أُوتِيتَ» يعني به القرآن.

وأنا أَنْزُعُ نَفْسَهُ مِنْ بَيْنِ جَنْبِيهِ»^(١).

٨٤٩٣ - حَدَثَنَا يُونُسُ، حَدَثَنَا لَيْثٌ، عَنْ يَزِيدَ، عَنْ ابْنِ شَهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ وَأَتُوبُ فِي كُلِّ يَوْمٍ^(٢) أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً»^(٣).

٨٤٩٤ - حَدَثَنَا أَبُو سَعِيدٍ مَوْلَى بْنِ هَاشِمٍ، حَدَثَنَا عَبْدَادَ بْنَ مَيْسَرَةَ، عَنْ الْحَسْنِ الْبَصْرِيِّ^(٤)

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ اسْتَمَعَ إِلَى آيَةٍ مِّنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، كُتِبَ لَهُ حَسَنَةٌ مُضَاعِفَةٌ، وَمَنْ تَلَاهَا كَانَتْ

(١) إسناده جيد، عمرو - وهو ابن أبي عمرو مولى المطلب - وإن روى له الشیخان، ينحط عن رتبة الصحيح، وباقی رجال الإسناد ثقات من رجال الشیخین. یزید بن الہاد: هو یزید بن عبد الله بن أسامه بن الہاد. والمقبّری: هو سعید بن أبي سعید.

وأخرجه البیهقی في «شعب الإيمان» (٤٤٩٤) من طريق ابن بکیر، عن یزید بن الہاد، بهذا الإسناد. وسيأتي برقم (٨٧٣١).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٤١٢) و(٢٤٧٥) و(٢٧٠٤).

(٢) في (م) وبعض النسخ المتأخرة: إني لأشتغل الله وأتوب إليه في اليوم، والمثبت من (ظ٣) و(ل) و«جامع المسانيد والسنن» ٧/ورقة ٣٣٢.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشیخین.

وأخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٣٥) من طريق منصور بن سلمة، عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد. وانظر (٧٧٩٣).

(٤) لفظة: «البصری» ليست في (ظ٣) و(ل).

لَهُ نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٨٤٩٥ - حَدَثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، حَدَثَنَا وَهْيَبٌ، حَدَثَنَا عِسْلُ بْنُ سَفِيَانَ، عَنْ

عَطَاءٍ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا طَلَعَ النَّجْمُ ذَا صَبَاحٍ، رُفِعَتِ الْعَاهَةُ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، عباس بن ميسرة لبين الحديث، والحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة. أبو سعيد مولىبني هاشم: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد البصري.

وأخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (١٩٨١)، والبغوي في «معالم التنزيل» ٣٤ من طريق إسماعيل بن عياش، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي هريرة. وهذا إسناد ضعيف أيضاً لضعف ليث، ورواية إسماعيل بن عياش عن غير أهل بلده فيها تخليط، وهذا منها، فإسماعيل حمصي، وليث كوفي.

(٢) حديث حسن، عِسْلُ بْنُ سَفِيَانَ - وَإِنْ كَانَ ضَعِيفًا - متابع، وباقٍ رجاله ثقات رجال الصحيح. وهيب: هو ابن خالد بن عجلان الباهلي، وعطاء: هو ابن أبي رباح.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٤٢٦/٣، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٢٨٧) من طريق المعلى بن أسد، والطبراني في «الأوسط» (١٣٢٧) من طريق حرمي بن حفص، كلها عن وهيب بن خالد، بهذا الإسناد. وعند الطبراني زيادة في إسناده بين عِسْلٍ وعطاء، وهي: «عن السليل»!

وأخرجه البزار (١٢٩٢ - كشف الأستار) من طريق حماد بن سلمة، عن عِسْلٍ بن سفيان، به.

=
وأخرجه العقيلي ٤٢٦/٣ من طريق عبد العزيز بن المختار، عن عسل، عن عطاء، عن أبي هريرة، موقوفاً.

٨٤٩٦ - حدثنا أبو سعيدٌ، حدثنا وُهَيْبٌ وَحْمَادٌ، عن عِسْلٍ، عن عطاءٍ
عن أبي هريرة، قال: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ السَّدْلِ؛ يَعْنِي
فِي الصَّلَاةِ^(١).

=
وأخرجـه الطحاويـ في «مشكل الآثار» (٢٢٨٢)، والطبرانيـ في «الصغير»
(١٠٤)، وأبو نعيمـ في «أخبار أصبهان» ١٢١/١ من طريقـ أبي حنيفةـ، عن عطاءـ،
بـهـ، مرفوعـاً.

وسيأتيـ برقم (٩٠٣٩).

وفيـ البابـ عنـ ابنـ عمرـ، قالـ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ بَيعِ الشَّمَارِ حَتَّى تَذَهَّبَ
الْعَاهَةُ، فَسَأَلَهُ عُثْمَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنَ سَرَاقَةَ، قَالَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَا الْعَاهَةُ؟
قَالَ: طَلُوعُ الثُّرْبَا. وَقَدْ سَلَفَ فِي مَسْنَدِهِ بِرْقَمَ (٥٠١٢).
وروىـ مالـكـ في «موطـه» ٦١٩/٢ عنـ أبيـ الزـنـادـ، عنـ خـارـجـةـ بنـ زـيدـ بنـ ثـابـتـ:
أنـ أـبـاهـ كـانـ لاـ يـبـعـ ثـمـارـهـ حـتـىـ تـلـعـ الثـرـبـاـ. وـعـلـقـهـ الـبـخـارـيـ بـإـشـرـ الـحـدـيـثـ (٢١٩٣).
الـعـاهـةـ: الـعـيبـ وـالـآـفـةـ.

قالـ الحـافـظـ اـبـنـ حـجـرـ فيـ «الفـتحـ» ٣٩٥/٤: النـجـمـ: هوـ الثـرـبـاـ، وـطـلـوعـهـ صـبـاحـاـ
يقـعـ فيـ أـوـلـ فـصـلـ الصـيفـ، وـذـلـكـ عـنـ اـشـتـدـادـ الـحرـ فيـ بـلـادـ الـحـجـازـ وـابـتـداءـ نـضـجـ
الـشـمـارـ، فـالـمـعـتـرـ فـيـ الـحـقـيقـةـ النـضـجـ، وـطـلـوعـ النـجـمـ عـلـامـةـ لـهـ.
وـذـكـرـ الإـمـامـ الطـحاـويـ فيـ «شـرحـ مشـكـلـ الآـثارـ» ٥٧/٦ أـنـ ذـكـرـ يـكـونـ فـيـ شـهـرـ
أـيـارـ، فـيـ الثـانـيـ عـشـرـ مـنـهـ.

تـنبـيـهـ: ذـكـرـ الـحـافـظـ فـيـ «الفـتحـ» ٣٩٥/٤ أـنـ حـدـيـثـ أـبـيـ هـرـيرـةـ هـذـاـ روـاهـ أـبـوـ دـاـودـ،
وـيـغـلـبـ عـلـىـ ظـنـنـاـ أـنـهـ سـبـقـ قـلـمـ مـنـهـ رـحـمـهـ اللـهـ، إـذـ لـمـ نـعـثـرـ عـلـيـهـ فـيـ «سـنـةـ» بـعـدـ الـبـحـثـ
وـالـتـحـريـ، وـالـلـهـ تـعـالـىـ أـعـلـمـ.

(١) إـسـنـادـ ضـعـيفـ لـضـعـفـ عـسـلـ - وـهـوـ اـبـنـ سـفـيـانـ - حـمـادـ: هـوـ اـبـنـ سـلـمـةـ.

وـقـدـ سـلـفـ الـحـدـيـثـ بـرـقـمـ (٧٩٣٤).

٨٤٩٧ - حديث أبو سعيد، حديث عبد العزيز بن عبد الله، حديث عبد الله بن الفضل، عن الأعرج

عن أبي هريرة، قال: كان من تلبية النبي ﷺ: «لَيَكَ إِلَهُ الْحَقُّ»^(١).

٨٤٩٨ - حديث عفان، حديث وهيب، حديث سهيل، عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مَرَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ بِجُذْلِ شَوْكٍ فِي الطَّرِيقِ، فَقَالَ: لَا مِيَطْنَ حَذَا الشَّوْكَ عَنِ الطَّرِيقِ أَنْ لَا يَعْقِرَ رَجُلًا مُسْلِمًا»، قال: «فَغُفرَ لَه»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي سعيد - وهو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبيد مولىبني هاشم - فمن رجال البخاري. عبد العزيز بن عبد الله: هو ابن أبي سلمة الماجشون، والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز.

وآخرجه أبو داود الطيالسي (٢٣٧٧)، والنسائي ١٦١/٥، وابن خزيمة (٢٦٢٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٢٥/٢، والدارقطني ٢٢٥/٢، والحاكم ٤٤٩/١، ٤٥٠-٤٣٦، وأبو نعيم في «الحلية» ٤٢/٩، والبيهقي ٤٥/٥، والخطيب في «تاریخ بغداد» ٤٣٦/١٠ من طرق عن عبد العزيز بن عبد الله، بهذا الإسناد.

وعلقه الشافعي في «المسندي» ١/٣٠٤، فقال: وذكر عبد العزيز بن عبد الله الماجشون، عن عبد الله بن الفضل، فذكره وسيأتي (٨٦٢٩) و(١٠١٧١).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير سهيل وهو ابن أبي صالح - فمن رجال مسلم. وهيب: هو ابن خالد بن عجلان، وأبو

٨٤٩٩ - حدثنا عفانٌ بهذا الإسناد

عن النبيِّ ﷺ، قال: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْعَقْ^(١) أَصَابِعَهُ، فَإِنَّهُ لا يَدْرِي فِي أَيْتِهِنَّ الْبَرَكَةَ»^(٢).

= صالح والد سهيل: هو ذكران المدني السماني.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٢٩) عن موسى بن إسماعيل، عن وهيب بن خالد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم ص ٢٠٢١ (١٢٨) من طريق جرير بن عبد الحميد، والبيهقي في «الشعب» (١١٦٧) من طريق سليمان بن بلال، كلامهما عن سهيل، به.

وأخرجه أبو داود (٥٢٤٥)، وابن حبان (٥٤٠) من طريق زيد بن أسلم، عن أبي صالح، به.

وسيأتي من طرق أخرى عن أبي صالح برقم (٩٢٤٦) و(١٠٤٣٢) و(١٠٧٥٣) و(١٠٨٩٦)، وسلف برقم (٧٨٤١) عن سفيان بن عيينة، عن سهيل، به، إلا أن سفيان قد وفاته.

وانظر ما سلف برقم (٧٨٤٧).

والجذل: أصل الشجرة.

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: فليلعق، والمثبت من (ظ٣) و(ل) وهامش (س).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه مسلم (٢٠٣٥) (١٣٧) من طريق بهز بن أسد، عن وهيب بن خالد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الترمذى (١٨٠١) من طريق عبدالعزيز بن المختار، عن سهيل بن أبي صالح، به، وحسنه.

وسيأتي من طريق رجل عن أبي هريرة برقم (٩٣٦٩).

٨٥٠٠ - حَدَثَنَا عَفَانُ، حَدَثَنَا وَهْيَبٌ^(١)، حَدَثَنَا سُهْلٌ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَحَبَ اللَّهُ عَبْدًا
دَعَا جِبْرِيلَ، فَقَالَ: إِنِّي قَدْ أَحَبَبْتُ فُلَانًا فَأَحِبْهُ، قَالَ: فَيُحِبُّهُ
جِبْرِيلُ، قَالَ: ثُمَّ يُنَادِي فِي السَّمَاءِ: إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَحَبَ فُلَانًا فَأَحِبْهُو،
قَالَ: فَيُحِبُّهُنَّهُ، قَالَ: ثُمَّ يَضَعُ اللَّهُ لَهُ الْقَبُولَ فِي الْأَرْضِ، فَإِذَا
أَبْغَضَ، فَمِثْلُ ذَلِكَ»^(٢).

٨٥٠١ - حَدَثَنَا عَفَانُ، حَدَثَنَا وَهْيَبٌ، حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ
أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «فُتَحَ الْيَوْمَ مِنْ رَدْمٍ
يَأْجُوجَ وَمَاجُوجَ مِثْلُ هَذَا» وَعَقَدَ وَهْيَبٌ تِسْعِينَ^(٣).

=
وَأَخْرَجَ الطَّبَرَانِيُّ فِي «الْأَوْسَطِ» (٥٣٧٧) مِنْ طَرِيقِ مُخْرَمَةَ بْنَ بَكِيرٍ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ الْأَغْرِ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَكَلَ طَعَامًا لَعَقَ
أَصَابِعَهُ وَقَالَ: «إِنَّ لَعْقَ الصَّحِيفَةِ بَرَكَةً».

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبْنَى عُمَرَ، سَلْفُ بَرْقَمِ (٤٥١٤)، وَانْظُرْ شَوَاهِدَهُ هُنَاكَ.

(١) فِي (م) بَعْدَ هَذَا: «ثَنَا لَيْثٌ»، وَهِيَ زِيَادَةُ مَقْحَمَةِ خَطَا.

(٢) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ.

وَأَخْرَجَهُ الطِّيَالِسِيُّ (٢٤٣٦) عَنْ وَهِيبِ بْنِ خَالِدٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ. وَانْظُرْ
(٧٦٢٥).

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبُو عَوَانَةَ فِي الْفَتْنَ كَمَا فِي «إِتْحَافِ الْمَهْرَةِ» ٥ / وَرْقَةٌ ١٩٢ مِنْ طَرِيقِ
عَفَانَ بْنِ مُسْلِمٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

٨٥٠٢ - حدثنا عفانُ، حدثنا وَهِيبٌ، حدثنا مُصْعَبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عن أَبِي صالح السَّمَانِ

عن أَبِي هَرِيرَةَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمْ بِهِ، فَإِذَا كَبَرَ فَكَبَرُوا، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ، وَإِنَّ صَلَّى جَالِسًا فَصَلُّوا جُلُوسًا أَجْمَعُونَ»^(١).

= وأخرجه البخاري (٣٤٧) و(٧١٣٦)، ومسلم (٣٨٨١) (٣)، وأبو عوانة في الفتنة من طرق عن وهيب بن خالد، به.
وسيأتي برقم (١٠٨٥٣).

وانظر قصة حفر يأجوج ومجوج للسد برقم (١٠٦٣٢) من طريق أبي رافع، عن أَبِي هَرِيرَةَ.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، مصعب بن محمد لا بأس به، روى له أصحاب السنن غير الترمذى، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين. أبو صالح السمان: هو ذكوان.

وأخرجه أبو داود (٦٠٣) عن سليمان بن حرب ومسلم بن إبراهيم، عن وهيب بن خالد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مختصرًا الطحاوى في «شرح معانى الآثار» ٤٠٤/١ من طريق الخصيب بن ناصح، عن وهيب (تحريف في المطبوع إلى: وهب)، به.

وأخرجه مسلم (٤١٥)، وابن خزيمة (١٥٧٥)، والبيهقي في «السنن الصغرى» ٥١٦ من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، به.

وسيأتي برقم (٩٤٣٨) و(٩٦٨٢) ومختصرًا برقم (٩٩٢٣)، وانظر ما سلف برقم (٧١٤٤).

٨٥٠٣ - حَدَثَنَا عَفَانُ، حَدَثَنَا وُهَيْبٌ، حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ

أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ ٣٤٢/٢ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بَيْدَ أَنَّ^(١) كُلُّ أُمَّةٍ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا، وَأُوتِينَا مِنْ بَعْدِهِمْ، فَهُذَا الْيَوْمُ الَّذِي اخْتَلَفُوا فِيهِ، فَهَذَا اللَّهُ لَهُ، فَغَدَّا لِلْيَهُودِ، وَبَعْدَ غَدٍ لِلنَّصَارَى» فَسَكَتَ.

فَقَالَ: «حَقُّ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ أَنْ يَعْتَسِلَ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، يَغْسِلُ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ»^(٢).

(١) لفظة: «أن» ليست في (ظ).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفتين.

وأخرجه البخاري (٨٩٦) و(٨٩٧) عن مسلم بن إبراهيم، و(٣٤٨٦) و(٣٤٨٧) و(٧٣٩٩) عن موسى بن إسماعيل، كلّاهما عن وهيب بن خالد، بهذا الإسناد. وانظر

وقصة الغسل وخدتها أخرجها مسلم (٨٤٩) من طريق بهز بن أسد، عن وهيب بن خالد، به.

ويشهد لقصة الغسل حديث جابر الذي سيأتي في مسنده ٣٠٤/٣.

وحديث رجل من الصحابة، سيأتي أيضًا ٣٤/٤ و٥/٣٦٣.

وبَيْدَ: قَالَ فِي «الْمَغْنِي» ١١٤/١: هُوَ اسْمٌ مُلَازِمٌ لِلإِضَافَةِ إِلَى «أَنَّ» وَصِلَتْهَا، وَهُوَ بِمَعْنَى «غَيْرِ» إِلَّا أَنَّهُ لَا يَقُولُ مَرْفُوعًا وَلَا مَجْرُورًا، بَلْ مَنْصُوبًا، وَلَا يَقُولُ صَفَةً وَلَا استثناءً مَتَصَلًا، وَإِنَّمَا يَسْتَثْنَى بِهِ فِي الْانْقِطَاعِ خَاصَّةً، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: «نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ...».

٨٥٠٤ - حدثنا عفان، حدثنا وهب، حدثنا عبد الله بن طاووس، عن

أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِيَّاكُمْ وَالظَّنُّ، فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ، وَلَا تَحْسَسُوا، وَلَا تَجْسَسُوا، وَلَا تَبَاغِضُوا، وَلَا تَدَابِرُوا، وَلَا تَنافِسُوا، وَكُوْنُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْرَاجًا»^(١).

٨٥٠٥ - حدثنا عفان، حدثنا وهب، حدثنا موسى بن عقبة، عن

عبدالرحمن الأعرج

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي»^(٢).

٨٥٠٦ - حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد - يعني ابن زياد -، حدثنا عاصم بن كلبي، قال: حدثني أبي، قال:

سمعتُ أبا هريرة: ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ: «رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ جُزءٌ مِّنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِّنَ النُّبُوَّةِ»^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه البخاري (٦٧٢٤) عن موسى بن إسماعيل، عن وهب بن خالد، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٠٩٤٩)، وانظر ما سلف برقم (٧٨٥٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وهب: هو ابن خالد بن عجلان الباهلي. وانظر (٧٣٣٤).

(٣) إسناده قوي، عاصم بن كلبي من رجال مسلم، وأبوه كلبي بن شهاب من =

٨٥٠٧ - حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن^(١) عبدالمالك بن عمير، عن محمد بن المُتّشِر، عن حميد بن عبد الرحمن

عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْمَفْرُوضَةِ صَلَاةً فِي جَوْفِ اللَّيلِ، وَأَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الَّذِي تَدْعُونَهُ الْمُحْرَمَ»^(٢).

٨٥٠٨ - حدثنا عفان، حدثنا عبدالواحد، حدثنا عاصم بن كليب، حدثني أبي

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ رَأَى فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَأَى، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَا يَتَمَثَّلُ بِي»^(٣).

= رجال أصحاب السنن، وهم صدوقان.
وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٦٤) عن المغيرة بن سلمة المخزومي، عن عبد الواحد بن زياد، بهذا الإسناد. ولفظه عنده: «رؤيا الرجل الصالح جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة». وانظر (٧١٦٨).

(١) في (م): حدثنا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. أبو عوانة: هو الواضح بن عبد الله اليشكري، وحميد بن عبد الرحمن: هو الحميري البصري.

وأخرجه الدارمي (١٤٧٦) و(١٧٥٧)، والبيهقي ٢٩١/٤ من طرق عن أبي عوانة، بهذا الإسناد. واقتصر الدارمي في الموضع الأول على الشطر الأول منه. وانظر (٨٠٢٦).

(٣) إسناده قوي، عاصم بن كليب من رجال مسلم، وأبوهه كليب بن شهاب من =

قال عاصمٌ : قال أبي : فحدثنيه ابن عباس فأخبرته أني قد رأيته . قال : رأيته ؟ قلت : إِي وَاللَّهِ لَقْدْ رَأَيْتُهُ . قال : فذكرت الحسن بن علي ، قال : إِنِّي وَاللَّهِ لَقْدْ ذَكَرْتُهُ وَنَعْتَهُ فِي مَشِيَّتِهِ . قال : فقال ابن عباس : إِنَّهُ كَانَ يُشَبِّهُهُ .

٨٥٠٩ - حديث عفان ، حدثنا حماد ، أخبرنا سهيل بن أبي صالح ، قال : كنت عند أبي جالساً وعنه غلام ، فقام الغلام فقعده في مقعد الغلام ، فقال لي أبي : قُمْ عن مَقْعِدِهِ .

إِنَّ أَبَا هَرِيرَةَ أَبِنَائِنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ مِنْ مَجْلِسِهِ فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ». غير أن سهيلًا قال : لما أقامني تقاضرت بي (١) نفسي (٢) .

٨٥١٠ - حديث عفان ، حدثنا وهيب ، حدثنا محمد بن عجلان ، عن بكر بن عبد الله بن الأشج ، عن عجلان أبي محمد

رجال أصحاب السنن ، وهما صدوقان . عبد الواحد : هو ابن زياد العبدى مولاهم البصري .

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢٦١) ، والترمذى في «الشمائل» (٣٩١) ، وأبو عوانة في الرؤيا كما في «إتحاف المهرة» ٥ / ورقة ٢٣٦ ، والحاكم ٣٩٣ / ٤ من طرق عن عبد الواحد بن زياد ، بهذا الإسناد . وصححه الحاكم ، وانظر (٧١٦٨) .

(١) في (م) و(س) : في .

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم .

وأخرجه أبو داود (٤٨٥٣) ، ومن طريقه ابن حزم في «المحلى» ٦٦ / ٤ عن موسى بن إسماعيل ، عن حماد بن سلمة ، بهذا الإسناد . وانظر (٧٥٦٨) .

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لِلَّمَوْلُوكِ طَعَامُه وَكِسْوَتُه، وَلَا يُكَلِّفُ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَا يُطِيقُ»^(١).

٨٥١١ - حدثنا عفان، حدثنا حمّاد بن سَلَمة، عن سَهْيلِ بْنِ أَبِي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِنَّ السَّنَةَ لَيْسَ بِأَنْ لَا يَكُونَ فِيهَا مَطْرُ، وَلِكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرُ السَّمَاءُ وَلَا تُنْبَتَ أَرْضٌ»^(٢).

٨٥١٢ - حدثنا عفانُ، حدثنا حمّاد بن سَلَمة، قال: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو، عن صَفْوَانَ - يَعْنِي ابْنَ سُلَيْمَ -، عن القَعْقَاعَ بْنَ الْجَلَاجَ، عن أَبِي هريرة. وَسَهْيلَ، عن صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمَ^(٣)، عن القَعْقَاعَ بْنَ الْجَلَاجَ

(١) إسناده جيد، رجاله رجال الصحيح لكن محمد بن عجلان روایته في «صحيح مسلم» متابعة، وهو وأبوه صدوقان. وأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» ٢٤ / ٢٨٥ من طريق ابن أبي شيبة، عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وانظر (٧٣٦٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وأخرجه الشافعي ١٧٠ / ١ عنم لا يُتَّهم، ومسلم (٢٩٠٤) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن، وابن حبان (٩٩٥) من طريق خالد بن عبد الله الطحان، ثلاثة عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٨٧٠٣) و(٨٧٥٤) من طريقين آخرين عن أبي سهيل. قوله: «السَّنَةُ»، قال السندي، أي: القحط، والمراد: القحط المُوحش الذي يجيء بلا توقع، بل مع توقع خلافه، وهي المراد بالسنة الخداعة، والله أعلم.

(٣) قوله: «عن صَفْوَانَ بْنَ سُلَيْمَ» سقط من (م) والنسخة المتأخرة.

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمع شحٌ وإيمانٌ في قلبِ رَجُلٍ، ولا يجتمع غبارٌ في سبيلِ اللهِ ودخانٌ جهنّم في وجهِ عبدٍ»^(١).

قال حماد: وقال أحدهما: القعقاع بن اللجلاج، وقال الآخر: اللجلاج بن القعقاع.

٨٥١٣ - حدثنا عفانُ، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف، القعقاع بن اللجلاج سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٧٤٨٠)، ويافي رجال الإسناد ثقات من رجال الصحيح.

وأخرجه النسائي ١٣/٦، والحاكم ٧٢/٢ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح وحده، بهذا الإسناد. ووقع عند النسائي: خالد بن اللجلاج، وعند الحاكم: أبي اللجلاج، كذا وقع في مطبوع «المستدرك»، ولعل الصواب: ابن اللجلاج كما هو في «الشعب» من طريقه. واقتصر على الشطر الثاني من الحديث.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٦١)، وسعيد بن منصور في «سننه» (٢٤٠١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٨١)، وفي «التاريخ الكبير» ٤/٣٠٧، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (١٢١)، والنسائي ١٣/٦ و١٤-١٣، وابن حبان (٣٢٥١)، ومحمد بن نصر المرزوقي في «تعظيم قدر الصلاة» (٤٥٩) و(٤٦٠)، والحاكم ٧٢/٢، والبيهقي في «السنن» ١٦١/٩، وفي «الشعب» (٤٢٥٧) و(١٠٨٢٨)، والبغوي (٢٦١٩) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، به. واقتصر الطيالسي وابن أبي عاصم على الشطر الأول منه، والمرزوقي في الموضع الأول على الشطر الثاني.

وقد سلف الحديث من طريق محمد بن عمرو برقم (٧٤٨٠).

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ مِّمَّا تَدَأْوُونَ بِهِ خَيْرٌ، فَفِي الْجِنَامِ»^(١).

٨٥١٤ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «إِذَا قَالَ الرَّجُلُ: قَدْ هَلَكَ النَّاسُ، فَهُوَ أَهْلُكُهُمْ»^(٢).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه أبو داود (٣٨٥٧)، وابن ماجه (٣٤٧٦)، وأبو يعلى (٥٩١١)، وابن حبان (٦٠٧٨)، والحاكم ٤١٠ / ٤ من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه! ورواية أبي يعلى وابن حبان مطولة بزيادة في أول الحديث: «يا معاشر الأنصار، أنكحوا أبا هند، وانكحوا إليه». وسيأتي الحديث عن غسان بن الربيع، عن حماد بن سلمة برقم (٩٤٥٢).

وفي الباب عن أنس، سيأتي ١٠٧ / ٣.

وعن جابر بن عبد الله، سيأتي ٣٤٣ / ٣.

وعن عقبة بن عامر، سيأتي ١٤٦ / ٤.

وعن معاوية بن حديج، سيأتي ٤٠١ / ٦.

قوله: «إِنْ كَانَ فِي شَيْءٍ لَّخُ»، قال السندي: التعليق بهذا الشرط ليس للشك بل للتحقيق والتأكيد، إذ وجود الخير في شيء من الأدوية من المحقق الذي لا يمكن فيه الشك، فالتعليق به يوجب تحقيق المتعلق به بلا ريب.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٣٨)، والبغوي في «الجعديات» (٣٤٧٨)، ومسلم =

٨٥١٥ - حَدَثَنَا عَفَانُ، حَدَثَنَا وَهِبْ، حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ وَهُوَ أَبُو حَيَّانَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي زَرْعَةَ

عن أبي هريرة: أن أعرابياً جاء إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، دُلِّني على عملٍ إذا عملته دخلت الجنة! قال: «تَعْبُدُ الله لا تُشْرِكُ به شيئاً، وَتُقْيِمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤْدِي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ»، قال: والذي نفسي^(١) بيده، لا أزيد على هذا شيئاً أبداً، ولا أنقص منه. فلما وَلَى قال النبي ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِّنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا»^(٢).

= (٢٦٢٣)، وأبو داود (٤٩٨٣)، وأبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» = ٥/ورقة ١٤٩، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٦٥) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وتحرف حماد في مطبوع «مستند الطيالسي» إلى همام، وصوب من «إتحاف المهرة»، فقد رواه أبو عوانة من طريقه.
وانظر (٧٦٨٥).

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: نفس محمد.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. وهيب: هو ابن خالد بن عجلان الباهلي، وأبو زرعة: هو ابن عمرو بن جرير البجلي.
وأخرج البخاري (١٣٩٧)، ومسلم (١٤)، وأبو عوانة ١/٤، وابن منده في «إيمان» (١٢٨) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. ولم يذكر البخاري وابن منده في روایتهما قوله: ولا أنقص منه.

وأخرج البخاري بإثر الحديث (١٣٩٧) عن مسدد، عن يحيى بن سعيد القطان، عن يحيى بن سعيد بن حيان، عن أبي زرعة، مرسلاً.

وفي الباب عن طلحة، سلف في مستنه برقم (١٣٩٠)، وعن أنس وجابر وأبي =

٨٥١٦ - حدثنا عفانُ، حدثنا وَهِبْ، حدثنا هشام، عن صالح بن أبي صالح السَّمَانِ، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى لَأْوَاءِ الْمَدِينَةِ وَجْهِهَا، إِلَّا كَنْتُ لَهُ شَفِيعًا - أَوْ شَهِيدًا - يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٨٥١٧ - حدثنا عفانُ، حدثني يزيد بن زُرَيْعٍ، حدثنا مَعْمَرٌ، عن الرُّهْبَرِيِّ، عن أبي سَلَمَةَ

عن أبي هريرة: قال: قال رسول الله ﷺ: «عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْحَبَّةِ السَّوَادِيِّ، فَإِنَّ فِيهَا شِفَاءً مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»^(٢).

٨٥١٨ - حدثنا عفانُ، حدثنا عبد الواحد بن زيادٍ، قال: أخبرنا عاصم بن كُلَيْبٍ، حدثني أبي، قال:

سمعتُ أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ خُطْبَةٍ لِيَسَ

= أيوب الأنصاري، ستةٌ أحاديثهم على التوالى ١٤٣/٣ ٣٤٨٠ و٥/٤١٨.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفتين غير صالح بن أبي صالح، فمن رجال مسلم. هشام: هو ابن عمرو بن الزبير بن العوام. وأخرجه مسلم (١٣٧٨) (٤٨٤)، والترمذى (٣٩٢٤) من طريق الفضل بن موسى، وابن حبان (٣٧٤٠) من طريق أنس بن عياض، كلاهما عن هشام بن عمرو، بهذا الإسناد.

وهو مكرر (٧٨٦٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفتين. وانظر (٧٢٨٧).

فيها شهادةً، كاللَّيدِ الْجَذْمَاءِ»^(١).

٨٥١٩ - حديث عفان، حدثنا - يعني أبان العطار -، قال: حدثني يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنَّ نبِيَّ اللَّهِ ﷺ قال: «الْمُؤْمِنُ يَغُارُ، وَاللَّهُ يَغُارُ، وَمَنْ غَيْرَ اللَّهِ أَنْ يَأْتِيَ الْمُؤْمِنُ شَيْئاً حَرَّمَ اللَّهُ»^(٢).

٨٥٢٠ - حديث عفان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمَةَ، عن ثابت، عن أبي رافعٍ عن أبي هريرة أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «كَانَتْ شَجَرَةُ تُؤْذِي أَهْلَ الْطَّرِيقِ، فَقَطَعَهَا رَجُلٌ فَتَحَاجَاهَا عَنِ الْطَّرِيقِ، فَدَخَلَ الْجَنَّةَ»^(٣).

(١) إسناده قويٌّ، رجاله ثقات رجال الصحيح غير كليب والد عاصم، فقد روى له أصحاب السنن، وهو صدوق. وانظر (٨٠١٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبان العطار: هو أبان بن يزيد. وسيأتي مكرراً برقم (١٠٩٢٩). وأخرجه البخاري (٥٢٢)، ومسلم (٢٧٦١)، والترمذى (١١٦٨)، وابن حبان (٢٩٣) من طرق عن يحيى بن أبي كثير، بهذا الإسناد. وسيأتي برقم (٩٠٢٨) و(١٠٧٣٥) و(١٠٩٢٨) و(١٠٩٥٠). وانظر ما سلف برقم (٧٢١٠).

وأخرج نحو هذا الحديث البخاري (٥٢٢)، ومسلم (٢٧٦٢) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن عروة بن الزبير، عن أسماء مرفوعاً: «لا شيءٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ»، وسيأتي في مستندها ٣٤٨/٦.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. ثابت: هو ابن أسلم البناي، وأبو رافع: هو نفيع الصائغ المدني، وانظر (٨٠٣٩).

٨٥٢١ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو،
عن أبي سلمة

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ اللهَ ﷺ قال: «يُدْخِلُ فُقَرَاءَ
الْمُسْلِمِينَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاهُمْ بِنُصْفِ يَوْمٍ»، وَهُوَ خَمْسٌ مِائَةً
عَامٌ^(١).

٨٥٢٢ - حدثنا عفان، حدثنا حماد - يعني ابن سلمة -، عن علي بن
زيد

حدثني من سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «يا
ابن آدم، اعملْ كائناًك ترى، وعُدْ نَفْسَكَ مَعَ الْمَوْتَى، وإِيَّاكَ وَدَعْوَةُ
الْمَظْلُومِ»^(٢).

(١) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن علقة بن وقارن الليثي -
فإنَّه صدوق حسن الحديث، وباقٍ رجاله ثقات رجال الصحيح.
وانظر (٧٩٤٦).

(٢) حديث قابل للتحسين، وإسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان،
ولجهالة الواسطة بينه وبين أبي هريرة، لكن له شواهد لا يخلو أحدها من مقال.
وحديث أبي هريرة هذا تفرد به الإمام أحمد.
ويشهد له حديث زيد بن أرقم عند أبي نعيم في «الحلية» ٢٠٣-٢٠٢/٨، وفيه
أبو سعيد الراوي عن زيد، لم يعرَفه.

وحديث أبي الدرداء عند الطبراني في «الكبير» كما في «المجمع» ٤٠/٢، قال
الهيتمي: فيه رجل من النخع - وهو الراوي عن أبي الدرداء - ولم أجده من ذكره.
وقد روَيَ عن أبي الدرداء موقوفاً عند ابن المبارك في «الزهد» (١٥٥١)،
والخطيب في «اقتضاء العلم العمل» (١٨)، وفيه انقطاع بين الحسن البصري وبين =

٨٥٢٣ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا علي بن زيد،
عن أوس بن خالد

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ يُوْمَ
الْجُمُعَةِ عَلَى أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ^(١) يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَى مَنَازِلِهِمْ: جَاءَ
فَلَانُ مِنْ سَاعَةِ كَذَا، جَاءَ فَلَانُ مِنْ سَاعَةِ كَذَا، جَاءَ فَلَانُ وَالْإِمَامُ
يَخْطُبُ، جَاءَ فَلَانُ فَأَذْرَكَ الصَّلَاةَ وَلَمْ يُدْرِكِ الْجُمُعَةَ، إِذَا لَمْ يُدْرِكِ
الْخُطْبَةَ»^(٢).

= أبي الدرداء. وانظر «الزهد» لوكيع (١٣) بتخريج الأستاذ عبد الرحمن الفريوائي.
ويشهد له أيضاً حديث معاذ بن جبل عند الطبراني في «الكبير» (٣٧٤) / ٢٠،
لكن دون دعوة المظلوم، وفيه انقطاع بين أبي سلمة وبين معاذ.
ويشهد للتحذير من دعوة المظلوم غير ما حديث، انظر تخريج «الإحسان في
تقويب صحيح ابن حبان» (٨٧٤) و(٨٧٥) بتحقيقنا.

قوله: «اعمل»، قال السندي: أي الأعمال الصالحة، «كأنك ترى» أي: الله،
فهذه إشارة إلى مرتبة الإحسان، فقد جاء: «الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه».

(١) في (م): المساجد.

(٢) إسناده ضعيف، له علتان: ضعف علي بن زيد بن جدعان، وجهة
أوس بن خالد، فقد تفرد بالرواية عنه علي بن زيد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٥٢/٢ عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٦٥) عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي من طريق أوس بن خالد، برقم (١٠٣٦٠).

وانظر ما سلف برقم (٧٢٥٨) و(٧٢٥٩).

قوله: «جاءَ فَلَانُ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ»، قال السندي: هذا مخالف للمشهور: إذا
جاء الإمام طويت الصحف، وتحضر الملائكة لاستماع الذكر، والله تعالى أعلم.

٨٥٢٤ - حدثنا عفان، حدثنا حماد - يعني ابن سلامة -، أخبرنا علي بن زيد، عن سعيد بن المسيب

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «يَدْخُلُ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ مُرْدًا بِيضاً جِعَادًا، مُكَحْلِينَ أَبْنَاءَ ثَلَاثَةَ وَثَلَاثَيْنَ، عَلَى خَلْقِ آدَمَ؛ سَبْعِينَ^(١) ذِرَاعًا فِي سَبْعَةِ أَذْرُعٍ^(٢)».

٨٥٢٥ - حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن قيسٍ وحبيب، عن عطاء بن أبي رباح

عن أبي هريرة أنه قال: في كُلِّ صلاةٍ يَقْرَأُ، فما أسمَعْنَا رَسُولَ الله ﷺ أسمَعْنَاكُمْ، وما أَخْفَى عَلَيْنَا أَخْفَيْنَا عَلَيْكُمْ^(٣).

٨٥٢٦ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلامة، أخبرنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «لِكُلِّ بَنِي آدَمَ حَظٌّ

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: سبعون.

(٢) حديث حسن بطرقه وشواهد دون قوله: «في سبعة أذرع» كما سلف بيانه عند الحديث (٧٩٣٣)، وفيه هناك: «على خلق آدم ستون ذراعاً» وهو الصحيح الذي تشهد له الطرق الأخرى. وسيتكرر برقم (٩٣٧٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. حبيب: هو ابن الشهيد الأزدي. وأخرجه البخاري في «الصلوة خلف الإمام» (١٣)، وأبو داود (٧٩٧) عن موسى بن إسماعيل التبودكي، عن حماد بن سلامة، عن قيس بن سعد وحبيب بن الشهيد وعمارة بن ميمون، بهذا الإسناد. وسيتكرر برقم (٩٣٨٩). وانظر (٧٥٠٣).

مِنَ الرِّزْقِ، فَالْعَيْنَانِ تَرْزِيَانِ، وَزِنَاهُمَا النَّظَرُ، وَالْيَدَانِ تَرْزِيَانِ، وَزِنَاهُمَا الْبَطْشُ، وَالرِّجْلَانِ تَرْزِيَانِ، وَزِنَاهُمَا الْمَشْيُ، وَالْفَمُ يَرْزِنِي، وَزِنَاهُ الْقُبْلُ، وَالْقَلْبُ يَهْوِي وَيَتَمَنِي، وَالْفَرْجُ يُصَدِّقُ ذَلِكَ أَوْ يُكَذِّبُهُ»^(١).

٨٥٢٧ - حدثنا عفان، حدثنا حمّاد بن سلّمة، عن محمد بن عمرو،

عن أبي سلّمة

عن أبي هريرة: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةً يَهُودِيًّا فَقَامَ، فَقَيْلَ لَهُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهَا جِنَازَةُ يَهُودِيًّا! فَقَالَ: «إِنَّ لِلْمَوْتِ فَرَّعًا»^(٢).

٨٥٢٨ - حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن سهيل، عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «لَا تَضَحِّبُ الْمَلَائِكَةَ رُفْقَةً فِيهَا كَلْبٌ أَوْ جَرَسٌ»^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه أبو داود (٢١٥٣)، ومن طريقه البهقي في «الشعب» (٥٤٢٩) عن موسى بن إسماعيل، والبهقي في «السنن» ٨٩/٧، وفي «الشعب» (٥٤٢٨) من طريق حجاج بن المنھال، كلامهما عن حماد بن سلّمة، بهذا الإسناد. وأخرجه مسلم (٢٦٥٧) (٢١)، وأبو عوانة في القدر كما في «إتحاف المهرة» /ورقة ١٤٠، والبهقي في «السنن» ٨٩/٧ من طريق وهب بن خالد، عن سهيل بن أبي صالح، به.

وسيأتي برقم (٨٩٣٢) و(١٠٩٢٠)، وانظر ما سلف برقم (٧٧١٩).

(٢) إسناده حسن. وانظر (٧٨٦٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، سهيل - وهو ابن أبي صالح - من رجاله، =

٨٥٢٩ - حدثنا عفان، حدثنا خالد بن عبد الله، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم منٌ^(١)
أحدٍ يُنْجِيهِ عَمَلُهُ» قالوا: ولا أنت يا رسول الله؟ قال: «ولا أنا إلّا
أَنْ يَتَعَمَّدَنِي اللَّهُ مِنْهُ بِرَحْمَةٍ»^(٢).

٨٥٣٠ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو،

عن أبي سلمة

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «رأيتُ فيما يرى
النائمُ كأنَّ في يدي سوارين، فنفخْتُهما فوَقعا^(٣) فأولتُ أنَّ
أَحَدُهُما مُسَيْلِمًا»^(٤).

= وبافي رجال الإسناد ثقات من رجال الشيفين. أبو عوانة: هو الواضاح بن عبد الله اليشكري. وانظر (٧٥٦٦).

(١) لفظة «من» لم ترد في (ظ٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. خالد بن عبد الله: هو ابن عبد الرحمن بن يزيد الطحان الواسطي.

وأخرجه مسلم (٢٨١٦) (٧٤) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق أبي صالح برقم (١٠٠١٠) و(١٠٤٢٥)، وفي مسند جابر بن عبد الله (٣٦٢/٣).

وانظر ما سلف برقم (٧٢٠٣).

(٣) في (م) والنسخ المتأخرة: فرقعا.

(٤) إسناده حسن، محمد بن عمرو روى له مسلم متابعة، وهو صدوق حسن الحديث، وبافي رجاله ثقات رجال الصحيح. وانظر (٨٤٦٠).

٨٥٣١ - حديث عفان، قال: حدثنا وهبٌ، حدثنا معمرٌ، عن الزهريٌّ،
عن سعيد بن المسيب

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إذا بات أحدكم وفي
يده غمراً، فأصابه شيءٌ، فلا يلومنَ إلا نفسه»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وهبٌ: هو ابن خالد ابن عجلان الباهلي مولاهم، ومعمرٌ: هو ابن راشد البصري.

وأخرجه النسائي في «الكبير» (٦٩٠٦) عن محمد بن يحيى بن عبد الله، والبيهقي في «السنن» (٢٧٦/٧)، وفي «الشعب» (٥٨١٣)، وفي «الأداب» (٤٨٩) من طريق محمد بن إسحاق الصغاني وعباس الدوري، ثلاثتهم عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وخالفهم الحسن بن محمد الزعفراني، فقد أخرجه النسائي (٦٩٠٥) عنه، عن عفان بن مسلم، عن وهبٌ، عن معمرٌ، عن الزهريٌّ، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به. فجعله عن أبي سلمة بدلاً من سعيد بن المسيب، ورواية الجماعة أصح.

وخالفهم سفيان بن حسين، فقد أخرجه النسائي (٦٩٠٧) من طريقه، عن الزهريٌّ، عن عروة، عن عائشة. لكن في حديث سفيان بن حسين، عن الزهريٌّ، مقال، قال البيهقي في «الشعب»: واختلف عليه (أي على سفيان بن حسين) فيه، فقيل: عنه، عن الزهريٌّ، عن عروة، عن عائشة، وقيل: عنه، عن الزهريٌّ، عن سالم، عن أبيه. وليس بشيء.

ثم أخرجه عبدالرزاق (١٩٨٤٠) عن معمرٌ، والبيهقي (٥٨١١) من طريق سفيان بن عيينة، كلامها عن الزهريٌّ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، عن النبي ﷺ، مرسلًا. وصوب النسائي في «سننه» هذه الرواية المرسلة!
وخالفهم عقيل بن خالد فرواه عن الزهريٌّ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، =

٨٥٣٢ - حدثنا عفان، حدثنا وهب، حدثنا سهيل، عن الحارث بن

مخلد

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا ينظر الله إلى رجلٍ
جامع امرأته في ذريتها»^(١).

٨٥٣٣ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن الحكيم، عن

عطاء بن أبي رباح

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «من سئل عن علمٍ
فكتمه الجمّه الله عز وجل بلجام من نار يوم القيمة»^(٢).

٨٥٣٤ - حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن حميد بن

عبدالرحمن

= عن أبي سعيد الخدري، مرفوعاً، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٣٥)، والبيهقي (٥٨١٢) من طريق عبدالله بن صالح، عنه. وعبدالله بن صالح - وهو كاتب الليث - سمي الحفظ، وفي بعض ألفاظ حديثه نكارة.

وسلف الحديث برقم (٧٥٦٩) من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة.

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الحارث بن مخلد، وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البيهقي ١٩٨/٧ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٢٥٣ عن أحمد بن إسحاق، والنمسائي في «الكبري» (٩٠١٣) من طريق أبي هشام المغيرة بن سلمة المخزومي، كلامهما عن وهب بن خالد، به. وانظر (٧٦٨٤).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. وانظر (٧٥٧١).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَفْضَلُ الصَّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحْرَمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ - أَوِ الْفَرْضِ - صَلَاةُ اللَّيلِ»^(١).

٨٥٣٥ - حديث موسى بن داود، حديثاً ثِيَّثَ، عن محمد بن عجلان، عن أبي الزناد، عن ابن هرمز^(٢)

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، نَادَى مُنَادِي: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ^(٣) فَلَا مَوْتَ فِيهِ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ فَلَا مَوْتَ فِيهِ»^(٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. أبو بشر: هو جعفر بن إياس أبي وحشية، وأبو عوانة: هو الواضحة بن عبد الله اليشكري.

وأخرجته عبد بن حميد (١٤٢٣)، والدارمي (١٧٥٨)، ومسلم (١١٦٣)
(٢٠٢)، وأبو داود (٢٤٢٩)، والترمذى (٤٣٨) و(٧٤٠)، والنمسائي في «المجتبى»
٢٠٧-٢٠٦ ، وفي «الكبرى» (٢٩٠٧)، والبيهقي (٤٢٩٠-٢٩١) من طرق عن أبي عوانة، بهذه الإسناد. والحديث عند بعضهم مختصراً.

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢١٤)، ومن طريقه النمسائي ٢٠٧/٣ عن شعبة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن، قال: قال رسول الله ﷺ...، ذكره مرسلاً.
وانظر (٨٠٢٦).

(٢) قوله: «عن ابن هرمز» سقط من (م).

(٣) المثبت من (ظ٣)، وفي (م) والنسخ المتأخرة: خلوداً. قال السندي: أي: كونوا خلوداً، وفي بعض النسخ «خلود» بالرفع، أي: أنتم خلود.

(٤) إسناده قوي، موسى بن داود روى له مسلم، ومن فوقه ثقات من رجال =

قال^(١): وذكر لي خالد بن يزيد^(٢) أنه سمع أبا الزبير يذكر مثله عن جابرٍ وعبيدٍ بن عميرٍ، إلّا أنه يُحدّث عنهما أن ذلك بعد الشفاعاتِ ومن يخرج من النار.

٨٥٣٦ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي سنان، عن عثمان بن أبي سودة

عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ أَخاهُ أَوْ زارهُ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: طِبْتَ وَطَابَ مَمْشاكَ وَتَبَوَاتَ فِي الْجَنَّةِ مُنْزِلاً»^(٣).

٨٥٣٧ - حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا ثابت، عن أبي رافع

= الشيختين غير محمد بن عجلان، فقد روى له مسلم متابعة، وهو صدوق. الليث: هو ابن سعد المصري.

وأخرجه البخاري (٦٤٥) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن أبي الزناد، بهذا الإسناد. ولفظه: «يقال لأهل الجنة: خلود لا موت، ولأهل النار: خلود لا موت».

وسيأتي برقم (٨٩١١)، وانظر ما سلف برقم (٧٥٤٦).

(١) أي: الليث بن سعد.

(٢) تحريف في (م) إلى: زيد.

(٣) إسناده ضعيف لضعف أبي سنان - واسمها عيسى بن سنان القسملي -، وبقي رجاله ثقات.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٩٠٢٧)، وفي «الأداب» (٢١٩) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وانظر (٨٣٢٥).

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال: «إذا أطاع العَبْدُ رَبَّهُ وسَيِّدَهُ، فَلَهُ أَجْرٌ»^(١).

قال: فلما أُعْتَقَ أَبُو رَافِعٍ بَكَى، فَقَيلَ لَهُ: مَا يُبَكِّيكَ؟ قَالَ: كَانَ لِي أَجْرٌ، فَذَهَبَ أَحْدُهُمَا.

٨٥٣٨ - حَدَثَنَا عَفَّانَ، حَدَثَنَا حَمَّادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «يَجْتَمِعُ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ وَمَلَائِكَةُ النَّهَارِ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَصَلَاةِ الْعَصْرِ، فَإِذَا عَرَجَتْ مَلَائِكَةُ النَّهَارِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ: مِنْ أَئِنَّ جِئْشَمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْشَنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِ لَكَ^(٢) أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلَّوْنَ، وَجِئْشَنَا وَهُمْ يُصَلَّوْنَ، فَإِذَا عَرَجَتْ مَلَائِكَةُ اللَّيْلِ، قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ: مِنْ أَئِنَّ جِئْشَمْ؟ قَالُوا: جِئْشَنَا مِنْ عِنْدِ عِبَادِ لَكَ، أَتَيْنَاهُمْ وَهُمْ يُصَلَّوْنَ، وَجِئْشَنَا وَهُمْ يُصَلَّوْنَ»^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد، فمن رجال مسلم. أبو رافع: هو نفع الصانع المدني، وثبتت: هو ابن أسلم البناني.

وأخرجه إسحاق بن راهويه (٢١)، وأبو يعلى (٦٤٢٧)، والبيهقي في «الشعب»

(٨٦٠٣) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٧٤٢٨).

(٢) في (م) (وس) في هذا الموضع والموضع الآتي: عبادك.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

٨٥٣٩ - حدثنا عفان، حدثنا حمّاد بن سلّمة، قال: أخبرنا ثابت، عن

أبي رافع

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ، قال: «العينانِ تُزنيانِ، واليَدَانِ تُزنيانِ، والفرجُ يُصدقُ ذلكَ أو يُكذبُه»^(١).

٨٥٤٠ - حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا محمد بن جحادة، أنَّ أبا حصين حدثه، أنَّ ذكوان حدثه

أنَّ أبا هريرة حدثه، قال: جاءَ رجلٌ إلى النبي ﷺ، فقال: يا رسول الله، علَّمْتَنِي عملاً يَعدِّلُ الجهادَ. قال: «لا أَجِدُه»، قال: «هَلْ تَسْتَطِعُ إِذَا خَرَجَ الْمُجَاهِدُ أَنْ تَدْخُلَ مَسْجِدًا فَتَقُومَ لَا تَفْتَرُ، وَتَصُومَ لَا تُفْطِرُ؟» قال: لا أَسْتَطِعُ.

وأخرجه النسائي في الملايكة من «الكبرى» كما في «التحفة» ٣٨٧/١٠ عن =
أحمد بن سليمان، عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف (٧٤٩١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد بن سلّمة، فمن رجال مسلم.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسند» (٣٠) عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضًا^(٣١) عن مؤمل بن إسماعيل، وأبو يعلى (٦٤٢٥) عن هدبة بن خالد، كلامهما عن حماد، به. وفي رواية ابن راهويه: «والرجالان تزنيان» بدل اليدين، وفي رواية أبي يعلى زيادة: «والرجالان تزنيان»، وسيأتي الحديث بهذه الزيادة عند المصنف برقم (١٠٩٢٩) و(١٠٩١١). وانظر ما سلف برقم (٧٧١٩).

قال: قال أبو هريرة: إن فرسَ المجاهد يَسْتَنُ في طِولِهِ،
فَيُكَتَّبُ له حسناتٍ^(١).

٨٥٤١ - حدثنا عَفَانُ، حدثنا وَهِيبٌ، حدثنا موسى بن عقبة، قال: ٣٤٥/٢
حدثني حَدَّيْ أَبُو أُمَّيْ أَبُو حَبِيبَةَ:

أَنَّهُ دخل الدَّارَ وعثمانٌ محصورٌ فيها، وأنه سمع أبا هريرة
يَسْتَأذِنُ عثمانَ في الْكَلَامِ، فَأَذِنَ لَهُ، فقام فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَشْنَى عَلَيْهِ،
ثُمَّ قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يَقُولُ: «إِنَّكُمْ تَلَقَّوْنَ بَعْدِي

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. همام: هو ابن يحيى العوذى، وأبو حَصَين: هو عثمان بن عاصم بن حُصَيْن الْكُوفِيُّ، وذُكُورُهُ: هو أبو صالح السمان. وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٣٣/٥، والبخاري (٢٧٨٥)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٧)، والنسائي ١٩/٦، وأبو عوانة ٤٦-٤٥/٥، وابن منه في «الإيمان» (٢٤١)، والبيهقي في «السنن» ١٥٧-١٥٨/٩، وفي «الشعب» (٤٢١٦) (٤٢١٧) من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. ولم يذكر النسائي في روايته قول أبي هريرة. وتحرف عفان في مطبوع «سنن النسائي» إلى: حماد. وسيأتي الحديث بنحوه من طريق سهيل بن أبي صالح، عن أبيه برقم (٩٤٨١)، وانظر (٩٦٤٨) (١٠٠٠٠).

وفي الباب عن النعمان بن بشير، سيأتي في «المسندي» ٤/٢٧٢.
ومعنى قول أبي هريرة في آخرين: «يَسْتَنُ في طِولِهِ»، قال الحافظ في «الفتح» ٦/٥: أي: يمرح بنشاط، والطُّولُ: بكسر المهملة وفتح الواو: وهو الجبل الذي يُشدُّ به الدابة، ويُمسَك طرفة، وتُرسَل في المراعى.
وقوله هذا ليس من عند رأيه، بل قد جاء في الحديث المرفوع في قصة الخيل
الثلاثة من طريق سهيل بن أبي صالح وغيره عن أبي صالح، وانظر ما سلف برقم (٧٥٦٣).

فِتْنَةً وَخِتْلَافًا»، أو قال: «اُخْتِلَافًا وَفِتْنَةً». فقال له قائل من الناس: فَمَنْ لَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «عَلَيْكُم بِالْأَمِينِ وَأَصْحَابِهِ» وهو يشير إلى عثمانَ بِذَلِك^(١).

٨٥٤٢ - حدثنا عَفَانُ، حدثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ

عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لِلرَّجُلِ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ زَوْجَتَانِ مِنْ حُورِ الْعَيْنِ، عَلَى كُلِّ وَاحِدَةٍ سَبْعَوْنَ حُلَّةً، يُرَى مُخْسَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ الثِّيَابِ»^(٢).

(١) إسناده حسن، أبو حبيبة لا يعرف اسمه، وروى عنه جمع من الثقات، ووثقه العجمي (١٩٢٩)، وذكره ابن حبان في «الثقة» ٥٩١/٥، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين.

وأخرجه الحاكم ٩٩/٣ من طريق مسلم بن إبراهيم، وفي ٤٣٣ من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن وهيب بن خالد، بهذا الإسناد. وتابع موسى بن عقبة في الموضع الأول أخوه محمد وإبراهيم. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٠/١٢ من طريق إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، به.

وتصحّف في المطبوع من «المصنف» و«المستدرك»: الأمين إلى: الأمير.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يonus: هو ابن عبيد بن دينار. وهو قطعة من حديث سلف برقم (٧١٥٢) من طريق أيوب السختياني، عن محمد بن سيرين.

وسيأتي برقم (٩٤٤٣) عن حسن بن موسى، عن حماد بن سلمة، بلفظ: «نساء أهل الجنة يُرَى مُخْسَاقُهُنَّ مِنْ وَرَاءِ اللَّحْمِ».

٨٥٤٣ - حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة: أنَّ النَّبِيَّ ﷺ رأى رجلاً يتبع حماماً، فقال: «شَيْطَانٌ يَتَّبِعُ شَيْطَانَهُ»^(١).

٨٥٤٤ - حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا سعيد بن كثير بن عبيد، قال: حدثني أبي

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد بن عمرو، فقد روى له البخاري مقروناً، ومسلم متابعةً، وهو صدوق حسن الحديث.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٣٠٠)، وأبو داود (٤٩٤٠)، وابن ماجه (٣٧٦٥)، وابن حبان (٥٨٧٤)، والبيهقي في «السنن» ١٩/١٠ و٢١٣، وفي «الشعب» (٦٥٣٥) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «تاریخ أصبهان» ٢/٧٧ من طريق محمد بن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو، به. وعنده: يتبع طيراً.

وخلال حماداً ومحمدًا شريكُ بن عبد الله التخعي - وهو سيء الحفظ - فرواه ابن ماجه (٣٧٦٤) من طريقه عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عائشة مرفوعاً!

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٧٣١) و(١٩٧٣٢) من طريق محمد بن أبي ذئب، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، مرسلاً.

وفي الباب عن عثمان بن عفان عند عبدالرزاق (١٩٧٣٣)، وابن ماجه (٣٧٦٦)، وفي سنته انقطاع.

وعن أنس بن مالك عند ابن ماجه (٣٧٦٧)، وسنته ضعيف.

قوله: «شيطان»، قال السندي: أي: هو شيطان لاشغاله بما لا يعنيه، يقفوا أثر شيطانة أورثته الغفلة عن ذكر الله تعالى.

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «أُمِرْتُ أَنْ أَقْاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَشْهُدُوا أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّداً رَسُولُ اللَّهِ، وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ، وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ، ثُمَّ قَدْ حُرِّمَ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

٨٥٤٥ - حدثنا عفان، حدثنا عبد الوارث، حدثنا أبو الجلاس^(٢) عقبة بن يسار، حدثني عثمان بن شمّاخ، قال:

شهدت مروان سأله أبا هريرة: كيف سمعت رسول الله ﷺ يُصَلِّي على الجنازة؟ فقال: مع الذي قلت؟ قال: نعم. قال: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلَامِ، وَأَنْتَ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشعixin غير سعيد بن كثير بن عبيد وهو التيمي، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد» وهو ثقة، وغير أبيه كثير بن عبيد، فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقة». وأخرجه الدارقطني ٢٣٢-٢٣١/١ من طريق عفان، بهذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسند» (٢٧٢)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٣٦-٣٥، وابن خزيمة (٢٤٨)، والدارقطني ٢/٨٩، ومحمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٨)، والحاكم ١/٣٨٧ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن سعيد بن كثير، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٨١٦٣).

(٢) وقع في بعض النسخ: أبو الجلاح، ولم يذكره أحد من ترجم له بهذه الكنية، وإنما ذكره بالسين. واسم أبيه جاء هنا: يسار، والذي في مصادر ترجمته سيار بتقديم السين.

قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَّتِهَا، جِئْنَا شُفَعَاءَ فَاعْفُرْ لَهَا»^(١).

٨٥٤٦ - حَدَثَنَا عَفَّانُ، حَدَثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِيهِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هَرِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالْوَصَالَ» مَرْتَيْنِ، قَالُوا: إِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ! قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ فِي ذَلِكَ مِثْلُكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ يُطْعِمُنِي رَبِّي وَيَسْقِينِي، فَلَا تُكَلِّفُوا أَنفُسَكُمْ مِنَ الْعَمَلِ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ طَاقَةً»^(٢).

٨٥٤٧ - حَدَثَنَا عَفَّانُ، حَدَثَنَا سَلِيمُ بْنُ حَيَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِيهِ يُحَدِّثُنَا^(٣)

عَنِ أَبِيهِ هَرِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ اتَّخَذَ كَلْبًا لَيْسَ بِكَلْبٍ زَرْعٍ وَلَا صَيْدٍ وَلَا مَاشِيَّةً، فَإِنَّهُ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِهِ كُلَّ يَوْمٍ

(١) إسناده ضعيف، وسلف الكلام عليه عند الحديث (٧٤٧٧).

قوله: «فَقَالَ: مَعَ الَّذِي قَلْتَ؟» قال السندي: بالخطاب، أي: أتسألني مع الذي قلت؟ قال ذلك لأنك أنكر عليه أولاً تحديشه عن النبي ﷺ ثم جاء يسأله، فقال له: أتسألني مع ذلك الإنكار على السابق. وقد مرّ الحديث بالتفصيل فيما سبق برقم (٧٤٧٧)، والله تعالى أعلم.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيختين غير حيان والد سليم - وهو ابن بسطام الهذلي - فقد روى له ابن ماجه، ولم يرو عنه غير ابنه، ولم يوثقه غير ابن حبان.

وانظر ما سلف برقم (٧١٦٢).

(٣) في (م) و(س): يحدث.

قِيراطٌ قال سَلِيمٌ: وأحْسِبُه قد قال: «والقِيراطُ مِثْلُ أُحْدٍ»^(١).

٨٥٤٨ - حَدَثَنَا عَفَانُ، حَدَثَنَا هَمَامُ، حَدَثَنَا فَرْقَدُ، عَنْ يَزِيدَ أَخِي
مُطَرَّفٍ

عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ أَكْذَبَ، أَوْ: إِنَّ^(٢)
مِنْ أَكْذَبِ النَّاسِ، الصَّابَاغِينَ وَالصَّوَاغِينَ»^(٣). وَقَالَ عَفَانُ مَرَّةً: «مِنْ
أَكْذَبِ»^(٤).

٨٥٤٩ - حَدَثَنَا عَفَانُ، حَدَثَنَا سَلِيمَانَ بْنَ كَثِيرٍ، حَدَثَنَا أَبْنُ شِهَابٍ، عَنْ
أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّصْلَى الرَّجُلُ فِي

(١) حديث صحيح، وإسناده كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٠٩/٥ و٢٠٨/١٤ عن عفان، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٧٦٢١).

(٢) لفظ «إن» سقط من (م).

(٣) إسناده ضعيف لضعف فرقـد - وهو ابن يعقوب السُّبْخِي -، وباقـي رجالـه
ثـقات رـجالـ الشـيخـينـ. هـمامـ: هو ابن يـحـيـيـ العـوذـيـ، ويـزـيدـ: هو ابن عبدـالـلهـ بنـ
الـشـيخـ.

وأخرجه الخطيب في «تاریخ بغداد» ٢١٦/١٤، ومن طريقـه ابن الجوزـيـ في
«الـعلـلـ المـتـنـاهـيـةـ» ٢/٦٠٤-٦٠٥ من طـرـيقـ يـحـيـيـ بنـ مـوسـىـ، عـنـ عـفـانـ بنـ مـسـلـمـ،
بـهـذاـ الإـسـنـادـ. وانـظـرـ (٧٩٢٠).

(٤) في (م) والأصول الخطية: «إـنـ مـنـ أـكـذـبـ» بـإـثـبـاتـ (إـنـ)، وـلاـ وجـهـ لـذـكـرهـ
حيـثـ ذـكـرـهـ، وـالـصـوـابـ مـاـ أـثـبـتـاهـ مـنـ «جـامـعـ الـمـسـانـيدـ وـالـسـنـنـ» ٧/٢٠٧، وـرـقـةـ، وـالـلـهـ تـعـالـىـ
أـعـلـمـ.

ثوبٍ واحدٍ؟ فقال: «أوْكُلُّكُمْ يَجِدُ ثَوْبَيْنِ»^(١).

٨٥٥ - حديث عفان، حدثنا حماد، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

قال: وحدثنا حماد، قال: سمعت ثابتاً، عن أبي رافع عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «للصائم فرحتان: فرحة في الدنيا عند إفطاره، وفرحة في الآخرة»^(٢).

٨٥٥١ - حديث عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا عسل بن سفيان التميمي، عن عطاء

عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ نهى عن السُّدُلِ في الصلاة^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، سليمان بن كثير - وهو العبدية - وإن روى له الشیخان، ففيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وفي روايته عن الزهراني خطأ، إلا أنه قد توبع، فقد تابعه معمر وابن جرير عند المصنف في الحديث السالف برقم (٧٦٠٦).

(٢) حديث صحيح، الإسناد الأول حسن من أجل محمد بن عمرو: وهو ابن علقة الليثي، والإسناد الثاني صحيح على شرط مسلم. أبو رافع: هو نفيع الصائغ. وأخرجه أبو يعلى (٦٠٢٠) من طريق عبد الأعلى بن حماد، عن حماد بن سلمة بالإسنادين جميعاً.

وسيأتي من طريق أبي سلمة برقم (١٠١٤٥) و(١٠٥٠٥)، ومن طريق أبي رافع برقم (١٠٦٣١)، وانظر ما سلف برقم (٧١٧٤).

= (٣) إسناده ضعيف لضعف عسل بن سفيان. وانظر (٧٩٣٤).

٨٥٥٢ - حَدَّثَنَا عَفَانُ، حَدَّثَنَا وَهِبْتُ، حَدَّثَنَا خُثْيَمُ - يعنى ابن عِرَالِكَ - ،

عن أبيه

أنَّ أبا هريرة قدِمَ المدينةَ في رَهْطٍ من قومِهِ، والنَّبِيُّ ﷺ بخِيرٍ، وقد استخلف سِبَاعَ بْنَ عُرْفَةَ على المدينةِ، قال: فانتهيتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَقْرَأُ فِي صَلَةِ الصَّبَحِ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَى بـ«كَهِيعَصْ»، وَفِي الثَّانِيَةِ «وَيْلٌ لِلْمُطَفَّفِينَ»، قال: فَقُلْتُ لِنَفْسِي: «وَيْلٌ لِلْفَلَانِ»، ٣٤٦/٢ إِذَا اكْتَالَ اكْتَالَ الْوَافِيِّ، وَإِذَا كَالَّ كَالَّ بِالنَّاقِصِ، قال: فَلَمَّا صَلَّى رَوَدْنَا شَيْئًا حَتَّى أَتَيْنَا خَبِيرًا، وقد افْتَتَحَ النَّبِيُّ ﷺ خَبِيرًا، قال: فَكَلَمَ (١) الْمُسْلِمِينَ، فَأَشَرَّكُونَا فِي سِهَامِهِمْ (٢).

عطاء: هو ابن أبي رباح.

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: فكلم رسول الله ﷺ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وهيب: هو ابن خالد الباهلي، وعراك والد خثيم: هو ابن مالك الغفاري.

وأخرجته ابن سعد في «الطبقات» ٤/٣٢٧-٣٢٨ عن أحمد بن إسحاق الحضرمي، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٤/١٩٨-١٩٩ من طريق سليمان بن حرب، كلّاهما عن وهيب بن خالد، عن خثيم بن عراك، عن أبيه، عن نفر من بني غفار، عن أبي هريرة. فجعلنا ناساً بين عراك وأبي هريرة.

وأخرجته البخاري في «التاريخ الأوسط» ١/٤٣، وابن خزيمة (١٠٣٩)، والحاكم ٢/٣٣ من طريق الفضل بن موسى السيناني، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ٣/١٦٠ من طريق الدراوردي، والبزار (٢٢٨١) - كشف الأستان من طريق فضيل بن سليمان النميري، ثلاثة عن خثيم بن عراك، عن أبيه، عن أبي هريرة، دون ذكر أحد بين عراك وأبي هريرة. وبعضهم رواه مختصراً.

٨٥٥٣ - حدثنا عفان، حدثنا وهيب، حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق،
عن سعيد المقبري

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ
جَارِ الْمَقْامِ، فَإِنَّ جَارَ الْمَسَافِرِ إِذَا شَاءَ أَنْ يُزَايِلَ زَائِلَ»^(١)»^(٢).

= وأخرجه الشافعي في «ال السنن المأثورة» (٨٣)، والبخاري في «الأوسط» /٤٣/١،
والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٦١٤)، وفي «شرح معاني الآثار» /١٨٣/١،
وابن حبان (٧١٥٦)، والبيهقي في «السنن» /٣٦٣/٢ من طريق سفيان بن عيينة،
قال: حدثنا عثمان بن أبي سليمان، قال: سمعت عراك بن مالك، سمعت أبا
هريرة. وفيه التصريح بسماع عراك من أبي هريرة. وبعضهم رواه مختصراً.
قوله: «فأشركونا في سهامهم»، قال السندي: هذا خلاف المشهور، والمشهور
أنه أشرك أهل السفينة.

قلنا: ويعني بأصحاب السفينة جعفرًا ومن كان معه في الحبسة، وقد أخرج
البخاري في «صحيحه» (٣١٣٦) و(٤٢٣٣) عن أبي موسى الأشعري - وكان مع
جعفر- أنه قال: قدمنا على النبي ﷺ بعد أن افتحت خير، فقسم لنا، ولم يقسم
لأحد لم يشهد الفتح غيرنا.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» /٤٨٩/٧ في التعليق على قول أبي هريرة:
«فأشركونا في سهامهم»: يجمع بين هذا وبين الحصر الذي في حديث أبي موسى
أن أبو موسى أراد أنه لم يُسْهِم لأحدٍ لم يشهد الواقعة من غير استرضاء أحدٍ من
الغانمين إلا لأصحاب السفينة، وأما أبو هريرة وأصحابه فلم يعطهم إلا عن طيبٍ
خواطر المسلمين، والله أعلم.

(١) في (م): أن يزال زال.

(٢) إسناده حسن من أجل عبد الرحمن بن إسحاق - وهو ابن عبدالله المدني -،
فقد روى له مسلم متابعةً وأصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث، وبافي =

٨٥٥٤ - حدثنا عَفَانُ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُو،
عن أَبِي سَلَمَةَ

عن أَبِي هَرِيرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ في قُولِهِ عَزَّ وَجَلَّ: «فَاسْأَلُهُ»^(١)
ما بَالُ النِّسْوَةِ الَّتِي قَطَعْنَ أَيْدِيهِنَّ» [يوسف: ٥٠]، قال رَسُولُ
الله ﷺ: «لَوْ كُنْتُ أَنَا»^(٢)، لَأَسْرَعْتُ الْإِجَابَةَ وَمَا ابْتَغَيْتُ الْعُذْرَ»^(٣).

= رجاله ثقات رجال الشيفين.

وأخرجه الحاكم ٥٣٢/١ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وصححه
على شرط مسلم!

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٧٨، والبخاري في «الأدب المفرد» ١١٧)، وأبو
يعلي (٦٥٣٦)، وابن حبان ١٠٣٣)، والحاكم ٥٣٢/١ من طريق أبي خالد الأحمر
سليمان بن حيان، والنسياني ٢٧٤/٨ من طريق يحيى بن سعيد القطان، والبيهقي في
«شعب الإيمان» (٩٥٥٣) من طريق صفوان بن عيسى، ثلاثة عن محمد بن
عجلان، عن سعيد المقبري، به.

وفي الباب عن عقبة بن عامر عند الطبراني في «الكبير» ١٧/٨١٠). وإسناده
حسن.

قوله: «المُقام»، قال السندي: بضم الميم بمعنى الإقامة.
«أن يزاييل»، أي: يفارق.

(١) في (عس): في قوله فاسأله، دون قوله «عز وجل»، وفي (ظ٣): «في قوله
عز وجل لرسله: ما بال»، وضيّب على لفظة «لرسله»، فكانه يشير إلى أنها محرفة
عن «فاسأله»، وفي (م) وبقية النسخ: «في قوله لرسوله فاسأله»، وما أثبتناه هو
الصواب إن شاء الله، فإنه سيأتي كذلك مكرراً برقم (٩٠٦٠) دون خلاف.

(٢) لفظة «أنا» من (م)، ولم ترد في شيء من الأصول الخطية، وهي ثابتة في
الرواية الآتية برقم (٩٠٦٠).

(٣) صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو، وباقى رجاله ثقات =

٨٥٥٥ - حدثنا عفان، حدثنا أبو هلال، قال: حدثنا محمد بن سيرين

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو آمن بي عشرة من أخبار اليهود، لآمن بي كُلُّ يهودي على وجه الأرض»^(١).

٨٥٥٦ - حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن مطرف، عن عامر، قال: قال شريح بن هانيٍّ :

بينما أنا في مسجد المدينة إذ قال أبو هريرة: سمعت النبي

= رجال الصحيح.

وأخرجه الطبرى في «تفسيره» ٢٣٥/١٢ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وسيتكرر برقم (٩٠٦٠)، وانظر (٨٣٢٩).

(١) حديث صحيح لغيره، أبو هلال - واسمه محمد بن سليم الراسبي، وإن كان فيه ضعف -، متابع، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفخين. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٢٢٢١/٦ من طريق شيبان بن فروخ، عن أبي هلال الراسبي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٣٩٤١)، ومسلم (٢٧٩٣) من طريق قرة بن خالد السدوسي، وأبو يعلى (٦٠٣٧) من طريق أشعث بن سوار، كلاهما عن محمد بن سيرين، به . وسيأتي الحديث برقم (٨٧٥٠) و(٩٣٨٨).

قوله: «لو آمن بي عشرة»، قال الحافظ في «الفتح» ٢٧٥/٧ : فعلى هذا، فالمراد عشرة مختصة، وإن فقد آمن به أكثر من عشرة، وقيل: المعنى: لو آمن بي في الزمن الماضي كالزمن الذي قبل قدوم النبي ﷺ المدينة أو حال قدمه. والذي يظهر أنهم الذين كانوا حينئذ رؤساء في اليهود، ومن عداهم كان تبعاً لهم، فلم يسلم منهم إلا القليل كعبد الله بن سلام. وانظر تتمة كلامه فيه.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ يقول: «لا يُحِبُّ رَجُلٌ لِقاءَ اللَّهِ، إِلَّا أَحَبَّ اللَّهَ لِقاءً، وَلَا
أَبْغَضَ رَجُلٌ لِقاءَ اللَّهِ، إِلَّا أَبْغَضَ اللَّهَ لِقاءً».

فَأَتَيْتُ عَائِشَةَ، فَقَلَتْ: لَئِنْ كَانَ مَا ذَكَرَ أَبُو هَرِيرَةَ عَنِ النَّبِيِّ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حَقًّا، لَقَدْ هَلَكْنَا. فَقَالَتْ: إِنَّمَا الْهَالُكُ مَنْ هَلَكَ فِيمَا قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَمَا ذَاكُ؟^(۱) قَالَ: قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
يَقُولُ: «لا يُحِبُّ رَجُلٌ لِقاءَ اللَّهِ، إِلَّا أَحَبَّ اللَّهَ لِقاءً، وَلَا يُبغِضُ
رَجُلٌ لِقاءَ اللَّهِ، إِلَّا أَبْغَضَ اللَّهَ لِقاءً». قَالَتْ: وَإِنَا أَشَهَدُ أَنِّي سَمِعْتُهُ
يَقُولُ ذَلِكَ، وَهُلْ تَدْرِي لِمَ ذَلِكَ؟ إِذَا حَسْرَجَ الصَّدْرُ، وَطَمَحَ
البَصْرُ، وَأَفْسَعَ الرِّجْلَ، وَتَشَبَّحَتِ الْأَصَابِعُ، فَعَنَّدَ ذَلِكَ مَنْ أَحَبَّ
لِقاءَ اللَّهِ أَحَبَّ اللَّهَ لِقاءً، وَمَنْ أَبْغَضَ لِقاءَ اللَّهِ أَبْغَضَ اللَّهَ لِقاءً^(۲).

(۱) فِي (ظ۳) وَنَسْخَةُ عَلَى هَامِشِ (س): وَمَاذَا قَالَ؟

(۲) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمَ، رَجَالُهُ ثَقَاتٌ رِجَالُ الشَّيْخِيْنَ غَيْرُ شَرِيفِ بْنِ
هَانِئٍ، فَمِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ. أَبُو عَوَانَةَ: هُوَ الْوَضَاحُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْيَشْكُرِيُّ، وَمَطْرُوفُ:
هُوَ ابْنُ طَرِيفِ الْكُوفِيِّ، وَعَامِرُ: هُوَ ابْنُ شَرَاحِيلِ الشَّعْبِيِّ.

وَأَخْرَجَهُ مُسْلِمُ (۲۶۸۵)، وَالنَّسَائِيُّ (۴/۱۰)، وَأَبُو عَوَانَةَ فِي الدُّعَوَاتِ كَمَا فِي
«إِتْحَافِ الْمُهَرَّةِ» (۵/۱۹۰) وَرَقَةٍ، وَالْخَطِيبُ فِي «تَارِيخِ بَغْدَادِ» (۱۲/۳۱۱)، وَابْنِ
عَبْدِ الْبَرِّ فِي «الْتَّمَهِيدِ» (۱۸/۳۲) مِنْ طَرِيقِ أَبِي زَيْدِ عَبْرَنِ الْقَاسِمِ، وَإِسْحَاقُ بْنُ
رَاهْوَيْهِ فِي «مَسْنَدِهِ» (۱۵۸)، وَمُسْلِمُ (۲۶۸۵) مِنْ طَرِيقِ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ الْحَمِيدِ، وَأَبُو
عَوَانَةَ فِي «الْدُّعَوَاتِ» (۵/۱۹۰) مِنْ طَرِيقِ أَبِي حَمْزَةِ السَّكَرِيِّ، ثَلَاثَتُهُمْ عَنْ
مُطْرَفِ بْنِ طَرِيفٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ. وَرِوَايَةُ الْخَطِيبِ مُخْتَصَّةٌ.

وَانْظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (۸۱۳۳)، وَمَا سَيَّأْتَيْ فِي مَسْنَدِ عَائِشَةَ (۶/۲۱۸).

= قَوْلُهَا: «إِذَا حَسْرَجَ الصَّدْرُ»، قَالَ السَّنَدِيُّ: الْحَسْرَجَةُ: الْغَرْغَرَةُ عِنْدَ الْمَوْتِ،

٨٥٥٧ - حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «رَغْمَ أَنْفُ، ثُمَّ رَغْمَ أَنْفُ، ثُمَّ رَغْمَ أَنْفُ رَجُلٌ أَدْرَكَ وَالَّذِي هُوَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَّهُمَا عِنْدَهُ الْكِبَرِ، لَمْ يَدْخُلِ الْجَنَّةَ»^(١).

٨٥٥٨ - حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، عن داود بن عبدالله الأودي، عن حميد بن عبد الرحمن الحميري

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ، أو قال أبو القاسم ﷺ: «لَا يَبُولُنَّ^(٤) أَحَدُكُمْ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَعْتَسِلُ مِنْهُ»^(٥).

= وتردد النفس. و«طمح» كمنع، أي: ارتفع.

(١) في (م): عنده.

(٢) في (م): يدخله.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، سهيل من رجاله، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الشيختين.

وأخرجه مسلم (٢٥٥١)^(٦)، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٧٨٨٤) من طريق شيبان بن فروخ، عن أبي عوانة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢١)، ومسلم (٢٥٥١)^(٧) من طريق سليمان بن بلال، ومسلم (٢٥٥١)^(٨) من طريق جرير بن عبد الحميد، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، به.

وسلفت هذه القطعة ضمن حديث برقم (٧٤٥١) من طريق سعيد المقري.

(٤) في (ظ^٣): ببول.

(٥) إسناده صحيح، داود بن عبدالله الأودي، روى له أصحاب السنن، وهو =

٨٥٥٩ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، أخبرنا محمد بن عمرو،

عن أبي سلمة

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «يُوشِكُ أَنْ يَحْسِرَ الفُرَاتُ عن جَبَلٍ مِّنْ ذَهَبٍ، يَقْتَلُ عَلَيْهِ النَّاسُ حَتَّى يُقْتَلَ مِنْ كُلِّ عَشَرَةِ تِسْعَةِ، وَيَبْقَى وَاحِدًا»^(١).

٨٥٦٠ - حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة، حدثنا عبدُ الملك بن عمير، عن

موسى بن طلحة

عن أبي هريرة، قال: أتى أعرابيًّا إلى رسولِ اللهِ ﷺ بأربنٍ قد شوأها، ومعها صنابها وأدمها، فوضعها بين يديه، فأمسكَ رسولُ اللهِ ﷺ فلم يأكلُه، وأمرَ أصحابه أنْ يأكلُوا، فأمسكَ الأعرابيُّ، فقال له رسولُ اللهِ ﷺ: «ما يَمْنَعُكَ أَنْ تَأْكُلَ؟» قال: إِنِّي أصومُ ثلاثة أيامٍ من الشَّهر. قال: «إنْ كنْتَ صائماً، فصمْ أَيَّامَ الْغُرُّ»^(٢).

٨٥٦١ - حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرني سهيل بن أبي صالح، قال: خرجتُ مع أبي إلى الشام، فكان أهلُ الشام يمرون بأهل الصوامع فيسلمون عليهم، فسمعتُ أبي يقول:

= ثقة، وباقٍ رجاله ثقات رجال الشيختين.

وانظر ما سلف برقم (٧٥٢٥).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن

علقمة الليبي -، وباقٍ رجاله ثقات رجال الصحيح. وانظر (٧٥٥٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. وانظر (٨٤٣٤).

سمعتُ أبا هريرة يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «لا تبدُّؤهم بالسلامِ، واضطِرُّهُم إلى أصْبِقَه»^(١).

٨٥٦٢ - حديث عفان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن قَيْسٍ، عن طاووس

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «ما مِنْ مَوْلُودٍ إلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ، حَتَّى يَكُونَ أَبْوَاهُ الَّذِينَ يُهُودَانِهُ أو يُنَصَّرَانِهُ، كَمَا تَتِّجُونَ أَنْعَامَكُمْ، هَلْ تَكُونُ فِيهَا جَذْعَاءٌ؟ حَتَّى تَكُونُوا أَنْتُمْ تَجْدَعُونَهَا»، قال رجلٌ: فَأَيْنَ هُمْ؟ قال: «اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ»^(٢).

قال قيسٌ: ما أَرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلَّا كَانَ قَدَرِيًّا.

٨٥٦٣ - حديث عفان، حدثنا حمَّاد بن سَلَمة، حدثنا محمد بن عمرو،

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٢٤)، وأبو داود (٥٢٠٥)، وأبو عوانة في الاستذان كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١٥٠، والطحاوي ٣٤١/٤ من طريق عن شعبه، بهذا الإسناد. وانظر (٧٥٦٧).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، حمَّاد بن سَلَمة، وقيسٌ - وهو ابن سعد المكي - من رجال مسلم. طاووس: هو ابن كيسان اليماني. وقد سلف الشطر الأول منه برقم (٧٧٩٥) من طريق عمرو بن دينار، عن طاووس، عن أبي هريرة.

وأما الشطر الثاني فقد أخرجه النسائي ٥٨/٤ من طريق الأسود بن عامر، والآجري في «الشريعة» ص ١٩٤ من طريق إبراهيم بن الحاج السامي، كلامها عن حمَّاد بن سَلَمة، بهذا الإسناد. وقرن إبراهيم بطاووسٍ مجاهداً. وقد سلف هذا الشطر برقم (٧٣٢٥) من طريق عبد الرحمن الأعرج، عن أبي هريرة.

عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّهُ لَيَسْمَعُ خَفْقَ
نِعَالِهِمْ إِذَا وَلُوا»^(١)

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن، محمد بن عمرو - وهو ابن علقمة الليثي - صدوق حسن الحديث، وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن اختلف على محمد بن عمرو في رفعه ووقفه.

فقد أخرجه مرفوعاً ضمن حديث مطول الطبراني في «الأوسط» (٣٦٥١) من طريق أبي عمر الفزير، والحاكم ١/٣٨١-٣٨٠ من طريق موسى بن إسماعيل، كلامها عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه كذلك هناد بن السري في «الزهد» (٣٣٨) عن عبدة بن سليمان، وابن حبان (٣١١٣) من طريق معتمر بن سليمان، والحاكم ١/٣٧٩-٣٨٠ من طريق سعيد بن عامر، والبيهقي في «الاعتقاد» ص ٢٢٠-٢٢١، وفي «إثبات عذاب القبر» (٦٧) من طريق عبد الوهاب بن عطاء، أربعتهم عن محمد بن عمرو، به. وأخرجه مطولاً موقعاً عبد الرزاق (٦٧٠٣) عن جعفر بن سليمان، وابن أبي شيبة ٣/٣٨٣-٣٨٤، والطبراني في «تفسيره» ١٣/١٥-٢١٦ من يزيد بن هارون، كلامها عن محمد بن عمرو، به.

وسيأتي الحديث برقم (٩٧٤٢) من طريق إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند البخاري (١٣٣٨)، ومسلم (٢٨٧٠)، سيأتي في «المسند» ٣/١٢٦.

وعن البراء بن عازب في حديثه الطويل، سيأتي ٤/٢٩٥-٢٩٦. قوله: «إِنَّهُ لَيَسْمَعُ»، قال السندي: أي: إن الميت ليسمع صوت نعال من تبع جنازته حين يسأله المكان.

٨٥٦٤ - حديث عفان، حدثنا حماد بن سلامة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا تُسافِر امرأة مسيرة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم»^(١).

٨٥٦٥ - حديث عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك

عن أبي هريرة: أن رجلاً أعتق شقيقاً من مملوكي، فأجاز النبي ﷺ عتقه، وغَرَّمه بقيمة ثمنه^(٢).

(١) في (م): رحم.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (١٣٣٩) (٤٢٢)، وابن خزيمة (٢٥٢٧)، وابن حبان (٢٧٢١) من طريق بشرين المفضل، والطحاوي ١١٤/٢ من طريق روح بن القاسم، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي ١١٤/٢ من طريق وهب بن خالد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه وسعيد المقري، كلاهما عن أبي هريرة.
وانظر ما سلف برقم (٧٢٢٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشعixin. همام: هو ابن يحيى بن دينار العوذى، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي.

وأخرجه أبو داود (٣٩٣٤)، والدارقطني ٤/١٢٧، والبيهقي ١٠/٢٧٦ و٢٨٢ و٢٨٣ من طرق عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد. وانظر (٧٤٦٨).
زاد الدارقطني والبيهقي: قال همام: قال قتادة: إن لم يكن له مال، استساعى العبد غير مشقوق عليه.

٨٥٦٦ - حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن النضر بن أنس،
عن بشير بن نهيك

عن أبي هريرة أنَّ النبيَّ ﷺ قال: «مَنْ وَجَدَ مَتَاعًا عِنْدَ مُفْلِسٍ
بِعَيْنِيهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»^(١).

٨٥٦٧ - حدثنا بهز وعفان، قالا: حدثنا همام، حدثنا قتادة: قال لي سليمان بن يسار: ما تقول في العُمرى؟ قلت: حدثنا النضر بن أنس، عن بشير بن نهيك

عن أبي هريرة أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قال: «الْعُمْرَى جَائِزَةٌ»^(٢).

قلنا: وهذه الزيادة قد رواها غير همام عن قتادة فأدرجها في الحديث مرفوعة إلى النبي ﷺ، وهي الرواية التي صححها الشیخان كما سلف عند الحديث رقم (٧٤٦٨)، وهو ما صوَّبه الحافظ ابن حجر في «الفتح» ١٥٧/٥-١٥٩.

(١) إسناده صحيح على شرط الشیخین.

وأخرجه مسلم (١٥٥٩) (٢٤)، والبيهقي ٤٦/٦ من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (١٥١٥٩)، وابن أبي شيبة ٣٥/٦ من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، عن بشير بن نهيك، به. ليس فيه النضر بن أنس. وسيأتي الحديث من طريق بشير بن نهيك برقم (٨٩٩٥) و(٩٣٢٠) و(٩٣٤٧) و(١٠٠٤٨) و(١٠٣٢٢) و(١٠٥٩٦). وانظر ما سلف برقم (٧١٢٤).

قوله: «يعينه»، قال السندي: متعلق بالمتاع، أي: من غير أن يقع فيه تصرف من المشتري.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشیخین. بهز: هو ابن أسد العمّي.

وأخرجه البخاري (٢٦٢٦)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/٩٢، وفي =

٨٥٦٨ - حدثنا بهرُّ وعفَان، قالا: حدثنا همَّام، حدثنا قتادة، عن النَّضِيرِ بْنِ أَنْسٍ، عن بشِيرِ بْنِ نَهِيكَ عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ كَانَتْ لَهُ امْرَأَتَانِ يَمْيِلُ إِلَيْهِمَا عَلَى الْأُخْرَى، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَحَدُ شِيقَيْهِ ساقِطٌ»^(١).

= «شرح مشكل الآثار» (٥٤٦٣)، والبيهقي ١٧٤/٦، والبغوي (٢١٩٧) من طريق أبي عمر حفص بن عمر الحوضي، وأبو داود (٣٥٤٨) من طريق أبي الوليد الطيالسي، كلاهما عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد. وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسند» (١٠٩)، والنسائي ٢٧٧/٦ من طريق هشام الدستوائي، عن قتادة، به. وسيأتي الحديث من طريق بشير بن نهيك برقم (٩٥٤٦) و(١٠٠٥٠) و(١٠٣٤٥)، وفي ٣١٩/٣ ضمن مسند جابر بن عبد الله. وانظر ما سيأتي برقم (٨٦٨٦).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٢٥١). وعن جابر ومعاوية وسمرة، وستأتي أحاديثهم على التوالي: ٩٧/٣ ٢٩٧/٤ و٥/٥.

قوله: «العمرى جائزه»، قال السندي: هي كُحْبْلٌ: اسم من: أعمُرْتُك الدار، أي: جعلت سكنها لك مدة عمرك. ومعنى «جازة» نافذة للموهوب لا ترجع إلى الواهب.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وأخرجه الحاكم ١٨٦/٢، والبيهقي ٢٩٧/٧ من طريق جعفر بن أبي عثمان الطيالسي، عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط الشيفيين. وانظر (٧٩٣٦).

أنس، عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَمْطِرْ - أَوْ تَسَاقِطْ -

عَلَى أَيُوبَ فَرَاشْ مِنْ ذَهَبٍ، فَجَعَلَ يَلْتَقِطُهُ، فَأُوحَى اللَّهُ^(۱) إِلَيْهِ: يَا أَيُوبَ، أَفَلَمْ أَوْسَعْ عَلَيْكَ؟ قَالَ: بَلَى! وَلَكِنْ لَا غِنَىٰ بِي عَنْ فَضْلِكَ»^(۲).

أنس، عن بشير بن نهيك
عن أبي هريرة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّى - يَعْنِي مِنْ

الصُّبْحَ - رَكْعَةً، ثُمَّ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، فَلْيُصِلْ إِلَيْهَا أُخْرَى»^(۳).

(۱) لفظ الجلالة لم يرد في (ظ).

(۲) إسناده صحيح على شرط الشيفين. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث بن سعيد العنبري.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (۹۹)، ومن طريقه ابن حبان (۶۲۳۰)
عن عبدالصمد بن عبدالوارث، بهذا الإسناد.
وانظر (۸۰۳۸).

(۳) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه ابن خزيمة (۹۸۶)، وابن حبان (۱۵۸۱) من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني ۳۸۲/۱ و ۳۸۳-۳۸۲، والحاكم ۲۷۴/۱ من طريق محمد بن سنان وعمرو بن عاصم، كلاهما عن همام بن يحيى، به.
وسيأتي مكرراً برقم (۱۰۷۵۱)، وسلف برقم (۸۰۵۶).

١/٨٥٧١ - حدثنا عفان، حدثنا همام، قال: حدثنا محمد بن جحادة،
حدثني أبو حازم

أن أبا هريرة، قال: خلوفٌ فِي الصَّائِمِ، أطَيْبٌ - أو قال:
أحَبُّ - إِلَى اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ^(١):

٢/٨٥٧١ - قال: وأحسيبه قال: عن يمين العرش مُنادٍ يُنادي في
السماء السابعة: أَعْطِ مُنْفِقاً خَلْفًا، وَأَعْطِ - أو عَجْلٌ - لِمُمْسِكٍ
تَلَفَّاً^(٢).

٣/٨٥٧١ - قال: أبو هريرة: نهى رسول الله ﷺ عن كسب
الحجاج، وعن كسب الأمة^(٣).

٨٥٧٢ - حدثنا عفان، حدثنا همام، قال: حدثنا محمد بن واسع، عن
رجل يقال له: معروف

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو موقوف. وقد سلف مرفوعاً من طرق عن أبي هريرة، انظر (٧١٩٥) و(٨١٢٩).

أبو حازم: هو سلمان الأشجعي.

(٢) إسناده صحيح كسابقه، وهو موقوف أيضاً، وقد سلف مرفوعاً برقم (٨٠٥٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٧٨٥١) و(٧٩٧٦). قوله: «كسب الحجاج»، قال السندي: اختلفوا فيه، فرأى غالبيهم نسخه أو حمله على التزييه، وقال بعضهم بالحرمة.

«كسب الأمة»: المراد أن تكسب بالزنى، والله تعالى أعلم.

عن أبي هريرة، قال: أوصاني خليلي عليه السلام أن لا أنام إلا على
فِرْ^١ .

٨٥٧٣ - حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن أبي أيوب العتكي، وهو يحيى بن مالك - وقال عفان مرتاً: قال: حدثنا أبو أيوب - عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: «إذا قاتل أحدكم، فليتجنب الوجه»^(٢).

٨٥٧٤ - حدثنا عفان، حدثنا همام وأبان، قالا: أخبرنا قتادة، عن الحسن، عن أبي رافع

عن أبي هريرة، عن النبي صلوات الله عليه وسلم، قال: «إذا جلس بين شعبها

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، معروف - وهو الأزدي - لم يرو عنه غير محمد بن واسع، فهو مجهول، وتساهل الطبراني فوثقه إثر تخرجه لحديثه. وسلف الحديث بنحوه من طرق صححه عن أبي هريرة، انظر (٧١٣٨). وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» ١٥/٤ من طريق محمد بن كثير العبدى، عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الصغير» (٤٩٨) من طريق نوح بن قيس، عن محمد بن واسع، به. وروايتهما أطول مما هنا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين.
وأخرجه مسلم (٢٦١٢) (١١٦) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم أيضاً (٢٦١٢) (١١٤) من طريق شعبة، عن قتادة، به.
وسيأتي الحديث من طريق أبي أيوب برقم (٩٩٦٢) و(١٠٧٣٢). وانظر ما سلف برقم (٧٣٢٣) و(٨١٢٥).

الأربع، وأجهد نفسه، فقد وجب الغسل، أتزال أو لم ينزل^(١).
٨٥٧٥ - حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا يحيى بن أبي كثير، حدثنا أبو سلمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تقدموها بين يدي رمضان بصوم يوم ولا يومين، إلا رجل كان صيامه، فليصُم»^(٢).

٨٥٧٦ - قال: وقال رسول الله ﷺ: «من قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً، فإنَّه يُغفر^(٣) له ما تقدَّمَ مِنْ ذَنبِه». قال عفان: وحدثنا أبان في هذا الإسناد مثله^(٤).

٨٥٧٧ - حدثنا عفان، حدثنا همام، حدثنا عامر - يعني الأحوال -، عن

عطاء

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبان: هو ابن يزيد العطار، وأبو رافع: هو نفيع الصائغ.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٥٦، والدارقطني ١١٢-١١٣، والبيهقي ١/١٦٣، وابن حزم في «المحل» ٢/٣ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وليس في طريق الدارقطني إلا همام وحده. وأخرجه أبو عوانة ١/٢٨٧-٢٨٨ من طريق عمرو بن عاصم، عن همام وحده، عن قتادة ومطر الوراق، به. وانظر (٧١٩٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٧٢٠٠).

(٣) في (م): غفر، وليس فيها لفظة: «فإنَّه».

(٤) لعفان في هذا الحديث شيخان: همام بن يحيى وأبان بن يزيد العطار، والإسناد هو إسناد الحديث السابق، وهو صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٧٢٨٠).

عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ توضأ، فمضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل يديه ثلاثاً، ومسح برأسه، ووضأ قدماه^(١)!

٨٥٧٨ - حديث عفان، حدثنا همام، حدثنا ابن جريج، عن عطاء، عن عثمان، عن النبي ﷺ بمثيله^(٢):

٨٥٧٩ - حديث عفان، حدثنا همام، حدثنا قتادة، عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لا تهجر امرأة فراش زوجها، إلا لعنتها ملائكة الله عز وجل»^(٣).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن، عامر الأحوال - وهو عامر بن عبد الواحد الأحوال - مختلف فيه، فقال ابن معين: لا بأس به، وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به، وقال ابن عدي: لا أرى برواياته بأساً، وذكره ابن حبان وابن شاهين في «الثقات»، وهو من رجال مسلم، وضعفه أحمد، وقال النسائي: ليس بالقوي . وباقى رجاله ثقات رجال الشيختين.

عطاء: هو ابن أبي رباح . وأخرجه الطحاوي ٣٦/١ من طريق أبي عمر الحوضي، عن همام بن يحيى، بهذا الإسناد . وانظر ما بعده.

(٢) حديث صحيح، وهذا الإسناد رجاله ثقات رجال الشيختين، لكنه منقطع، فإن عطاء - وهو ابن أبي رباح - لم يدرك عثمان . وقد أخرجه عبدالرزاق (١٢٤) عن ابن جريج، عن عطاء أنه بلغه عن عثمان بن عفان.

وسلف الحديث في مسند عثمان برقم (٤٧٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين . وانظر (٧٤٧١).

٨٥٨٠ - حديث عفان، حدثنا أبان، حدثنا يحيى، عن أبي جعفر
عن أبي هريرة، قال: قيل: يا رسول الله، أي الأعمال
أفضل؟ قال: «إيمان لا شك فيه، وغزو لا غلو فيه، وحج
مبرور».

وكان أبو هريرة يقول: وحجّة مبرورة تُكفر خطايا تلك
السنة^(١).

٨٥٨١ - حديث عفان، حدثنا أبان، حدثنا يحيى بن أبي كثیر، قال:
حدثني أبو جعفر
عن أبي هريرة أنَّ نبِيَ اللَّهِ ﷺ كان يقول: «ثلاث دعواتٍ
مُستجَاباتٍ لَهُنَّ، لا شَكٌ فِيهِنَّ»^(٢): دُعْوَةُ الْمَظْلُومِ، ودُعْوَةُ الْمُسَافِرِ،
وَدُعْوَةُ الْوَالِدِ عَلَى وَلَدِهِ»^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، أبو جعفر - وهو الأنصارى المؤذن -
مجھول، وقد توبع، وباقى رجاله ثقات رجال الشیخین .
وأخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (١٥١) عن مسلم بن إبراهيم ،
و(١٥٢) عن موسى بن إسماعيل ، كلاهما عن أبان بن يزيد العطار، بهذا الإسناد
- دون قول أبي هريرة . وانظر (٧٥١١).

(٢) في (٣): فيه .

(٣) حسن لغيره، وإسناده ضعيف كسابقه .

وأخرجه الطبراني في «الدعاء» (١٣٢٣)، والقضاعي في «مسند الشهاب»
(٣١٦) من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن أبان بن يزيد ، بهذا الإسناد . وانظر
(٧٥١٠).

٨٥٨٢ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد - يعني ابن أبي عروبة -،
عن عِسْلٍ، عن عطاءٍ

عن أبي هريرة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَىٰ عَنِ السَّدْلِ^(١).

٨٥٨٣ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن محمد بن إسحاق،
عن الزُّهْرِيِّ، عن سعيدٍ

عن أبي هريرة: أَنَّ النَّبِيَّ لَمَّا بَلَغَهُ مَوْتُ النَّجَاشِيِّ صَلَّى
عَلَيْهِ، وَصَفُوا خَلْفَهُ، فَكَبَرَ^(٢) عَلَيْهِ أَرْبَعًا^(٣).

٨٥٨٤ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا ابن جرير، حدثني عطاءٌ
أنه سمع أبا هريرة يقول: أَبْرَدُوا عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرَّ
مِنْ فَوْرِ جَهَنَّمَ.

في كُلِّ صَلَاةٍ قِرَاءَةٌ، فَمَا أَسْمَعَنَا رَسُولُ اللَّهِ أَسْمَعَنَاكُمْ،

(١) إسناده ضعيف لضعف عِسْلٍ، وهو ابن سفيان. عطاء: هو ابن أبي رباح.
وأخرجه البيهقي ٢٤٢/٢ من طريق عبدالوهاب بن عطاء، والدارمي (١٣٧٩)،
والبيهقي ٢٤٢/٢ من طريق سعيد بن عامر، كلاهما عن سعيد بن أبي عروبة، بهذا
الإسناد.

وأخرجه البيهقي ٢٤٢/٢ من طريق شعبة، عن عِسْلٍ بن سفيان، به.
وانظر (٧٩٣٤).

(٢) في (م) و(س): وكبر.

(٣) حديث صحيح، محمد بن إسحاق - وإن عنده - قد تابعه غير واحد،
ويافق رجاله ثقات رجال الشيوخين.
وانظر (٧١٤٧).

وَمَا أَخْفَى عَلَيْنَا أَخْفَى إِلَيْكُمْ^(١).

٨٥٨٥ - حديثنا محمد بن جعفر^(٢)، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ، وَمَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً أَوْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ قَبْلَ أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ، فَقَدْ أَدْرَكَ»^(٣).

٨٥٨٦ - حديثنا محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عطاء: هو ابن أبي رباح.
وأخرج الشطر الأول منه عبد الرزاق (٢٠٤٨) عن ابن جريج، بهذا الإسناد.
وأخرجه كذلك ابن أبي شيبة / ٣٢٤ عن علي بن مسهر، عن محمد بن أبي ليلى، عن عطاء، عن أبي هريرة رفعه. ومحمد بن أبي ليلى سيء الحفظ.
وقد سلف برقم (٧١٣٠) من طريق محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، مرفوعاً.
ومما الشطر الثاني فقد سلف برقم (٧٥٠٣) من طريق عطاء، عن أبي هريرة.
(٢) في (م): حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. ولم يرد شعبة في الأصول الخطية، ولا في «جامع المسانيد»، ولا في «أطراف المسند» لابن حجر، ١٤٤/٨، ثم سند الحديث الذي يليه بدونه.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو.
وأخرجه ابن أبي شيبة / ١٤٧ عن علي بن مسهر، وابن خزيمة (٩٨٥) من طريق زياد بن عبد الله القشيري، كلاهما عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.
وروايتهما مختصرة. وانظر (٧٤٥٨).

مِنْ نَوْمِهِ، فَلَيْفِرْغُ عَلَى يَدِيهِ مِنْ إِنَائِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ^(١).

٨٥٨٧ - حَدَثَنَا يَوْنُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَثَنَا لَيْثٌ - بَعْنَى ابْنَ سَعْدٍ -، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ ذَكَرَ: «أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، سَأَلَ بَعْضَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُسْلِفَهُ أَلْفَ دِينَارٍ، قَالَ: أَئْتِنِي بِشُهَدَاءَ أُشْهِدُهُمْ». قَالَ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا. قَالَ: أَئْتِنِي بِكَفِيلٍ. قَالَ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا^(٢). قَالَ: صَدَقْتَ. فَدَفَعَهَا إِلَيْهِ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى.

فَخَرَجَ فِي الْبَحْرِ، فَقَضَى حَاجَتَهُ، ثُمَّ اتَّمَسَ مَرْكَبًا يَقْدَمُ عَلَيْهِ لِلْأَجَلِ الَّذِي أَجَّلَهُ، فَلَمْ يَجِدْ مَرْكَبًا، فَأَخْدَدَ خَشَبَةً فَنَقَرَهَا، فَادْخَلَ فِيهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَصَحِيفَةً مَعَهَا إِلَى صَاحِبِهَا، ثُمَّ رَجَجَ مَوْضِعَهَا، ثُمَّ أَتَى بِهَا الْبَحْرَ، ثُمَّ قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي قَدْ عَلِمْتُ أَنِّي اسْتَلْفَتُ^(٣) فَلَانًا^(٤) أَلْفَ دِينَارٍ، فَسَأَلَنِي كَفِيلًا، فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ كَفِيلًا، فَرَضَيْ بَكَ، وَسَأَلَنِي شَهِيدًا، فَقُلْتُ: كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا، فَرَضَيْ بَكَ، وَلَأَنِّي

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن.

وسيذكر برقم (٨٩٦٥) مطولاً، ويأتي تخرجه هناك، وانظر (٧٢٨٢).

(٢) في نسخة على هامش (ظ٣) (و٦): وكيلًا.

(٣) في (م) والنسخ المتأخرة: استلفت، وفي نسخة على هامش (ظ٣):
تسلفت.

(٤) في (م) والنسخ المتأخرة: من فلان.

قد جَهَدْتُ أَنْ أَجِدْ مَرْكَبًا أَبْعَثُ إِلَيْهِ بِالَّذِي أَعْطَانِي^(١)، فلم أَجِدْ مَرْكَبًا، وَإِنِّي أَسْتَوْدُعُكُمَا. فَرَمَى بِهَا فِي الْبَحْرِ حَتَّى وَلَجَتْ فِيهِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، وَهُوَ فِي ذَلِكَ يَطْلُبُ مَرْكَبًا يَخْرُجُ إِلَى بَلَدِهِ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ أَسْلَفَهُ يَنْظُرُ لَعَلَّ مَرْكَبًا يَجِدُهُ^(٢) بِمَا لِهِ، فَإِذَا بِالْخَشَبَةِ الَّتِي فِيهَا الْمَالُ، فَأَنْخَذَهَا لِأَهْلِهِ حَطَبًا، فَلَمَّا كَسَرَهَا وَجَدَ الْمَالَ وَالصَّحِيفَةَ.

٣٤٩/٢ ثُمَّ قَدِمَ الرَّجُلُ الَّذِي كَانَ تَسْلُفَ مِنْهُ، فَأَتَاهُ بِالْفِ دِينَارٍ، وَقَالَ: «وَاللهِ مَا زَلْتُ جَاهِدًا فِي طَلَبِ مَرْكَبٍ لِآتِيكَ بِمَا لِكَ، فَمَا وَجَدْتُ مَرْكَبًا قَبْلَ الَّذِي أَتَيْتُ فِيهِ». قَالَ: «هَلْ كُنْتَ بَعْثَتَ إِلَيَّ بِشَيْءٍ؟» قَالَ: «أَلَمْ أُخْبِرْكَ أَنِّي لَمْ أَجِدْ مَرْكَبًا قَبْلَ هَذَا الَّذِي جَئْتُ فِيهِ؟» قَالَ: «فَإِنَّ اللَّهَ قَدْ أَدَى عَنْكَ الَّذِي بَعْثَتَ بِهِ فِي الْخَشَبَةِ، فَانْصَرِفْ بِالْفِ رَاشِدًا»^(٣).

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: بالذِي لَهُ.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: يَحِيَّهُ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيدين.

وأخرج البخاري (٢٠٦٣) عن عبدالله بن صالح، والنسائي في اللقطة من «الكتاب» كما في «تحفة الأشراف» ١٥٦/١٠ من طريق داود بن منصور، كلامهما عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد.

وعلقه البخاري عن الليث بن سعد برقم (١٤٩٨) و(٢٢٩١) و(٢٤٠٤) و(٢٤٣٠) و(٢٧٣٤) و(٦٢٦١).

وأخرج البخاري في «صحيحة» تعليقاً (٦٢٦١)، وفي «الأدب المفرد» =

٨٥٨٨ - حديث أبو عبد الرحمن المقرئ، حديث حمزة، قال: سمعتْ
أبا الأسود يقول: أخبرني أبو عبدالله مولى شداد

أنه سمع أبا هريرة يقول: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «منْ
سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ فِي الْمَسْجِدِ ضَالَّةً، فَلْيَقُلْ لَهُ: لَا أَدَّاهَا اللَّهُ
إِلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا»^(١).

= (١١٢٨)، وابن حبان (٦٤٨٧) من طريق عمر بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أبي
هريرة.

قوله: «نَقَرَهَا»، قال السندي: أي: حفرها.
«زَجَّح» بزي وجيمين، أولهما مشددة، قيل: أي: سمرها بمسامير من الزَّجَّ،
وهو سنان الرمح، وقيل: أي: سُوَّى موضع النقر وأصلحه.
«جَهَدْتُ» بفتح الجيم والهاء، أي: اجتهدت.
«وَلَجَتْ» بتخفيف اللام، أي: دخلت في البحر.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو عبدالله مولى شداد - واسميه سالم بن عبد الله النصري - من رجال مسلم، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفتين. أبو عبد الرحمن المقرئ: هو عبدالله بن يزيد المكي، وحمزة: هو ابن شريح، وأبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل الأستدي المدنى، يتيم عروة.
وأخرجه مسلم (٥٦٨)، وأبو داود (٤٧٣)، وأبو عوانة ٤٠٦/١، وابن حبان (١٦٥١)، والبيهقي ٤٤٧/٢ و١٩٦ و١٠٢/١٠٢ من طرق عن أبي عبد الرحمن المقرئ، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٤٠٦/١ من طريق أبي زرعة المصري، عن حمزة بن شريح،
به.

وأخرجه الدارمي (١٤٠١)، والترمذى (١٣٢١)، والنثائى في «عمل اليوم
والليلة» (١٧٦)، وابن الجارود (٥٦٢)، وابن خزيمة (١٣٠٥)، وابن حبان
(١٦٥٠)، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (١٥٤)، والحاكم ٥٦/٢، والبيهقي =

٨٥٨٩ - حدثنا عبد الله بن العارث المخزومي بمكة، حدثني الضحاك
- يعني ابن عثمان^(١)، عن بُكير بن عبد الله بن الأشجّ، عن سليمان بن يساري
عن أبي هريرة أنه قال لمروان: أَحْلَلتْ بَيْعَ الرِّبَا! فقال
مروان: ما فعلتْ. فقال أبو هريرة: أَحْلَلتْ بَيْعَ الصُّكُوكِ وقد نَهَى
رسول الله ﷺ عن بيع الطَّعام حتَّى يُسْتَوْفَى. قال: فَخَطَبَ النَّاسَ
مروان، فنَهَى عن بَيْعِهَا.

قال سليمان: فَنَظَرْتُ إِلَى حَرَسِ مَرْوَانَ يَأْخُذُونَهَا مِنْ أَيْدِي
النَّاسِ^(٢).

= ٤٤٧ من طرق عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن يزيد بن خصيفة، عن
محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبي هريرة.
وقد في مطبوع «سنن الدارمي»: محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه.
بزيادة: «عن أبيه»، وهو خطأ، والتصويب من «إتحاف المهرة» ٥/٢٥٣،
ومصادر التخريج.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٥٤)، وابن السنّي (١٥٣) من طريق عباد بن
كثير، عن يزيد بن خصيفة، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان، عن أبيه، عن جده
ثوبان رفعه. فجعله عباد بن كثير من مسنَّد ثوبان، ولا يصح، فإن عباد بن كثير
ضعف.

وسيأتي الحديث من طريق أبي عبد الله مولى شداد برقم (٩٤٥٧).
وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٦٧٦).
وعن بريدة الأسّلمي عند مسلم (٥٦٩)، وسيأتي في «المسند» ٥/٣٦٠ و٣٦١.
(١) ما بين المعتبرتين ليس في (ظ٣) و(عس).
(٢) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير الضحاك بن عثمان ففيه
كلام ينزله عن رتبة الصحيح.

٨٥٩٠ - حدثنا عبد الله بن الحارث، عن ابن جرير^١، قال: أخبرني نعمان - يعني ابن راشد الجزار^(١) -، عن ابن شهاب، عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ، قال: «إِذَا أَكَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَاكُلْ بِيَمِينِهِ، وَلْيُشْرِبْ بِيَمِينِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْكُلُ بِشِمَالِهِ وَيُشْرِبُ بِشِمَالِهِ»^(٢).

٨٥٩١ - حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا ابن وهب^(٣)، حدثني عمرو - يعني ابن الحارث - أن أبو يونس^(٤) مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «لولا حواء، لم تُخْنِي زوجها الدهر»^(٥).

= وأخرجه مسلم (١٥٢٨) (١٤٠) عن إسحاق بن راهويه، عن عبد الله بن الحارث المخزومي، بهذا الإسناد. وانظر (٨٣٦٥).

(١) ما بين المعتبرتين ليس في (ظ٣) و(ع٤).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد محتمل للتحسن لأجل النعمان بن راشد، وسلف الكلام عليه عند هذا الحديث نفسه برقم (٨٣٠٦)، وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن راهويه في «مسند» (٤٧٦)، وعنه النسائي في «الكبرى» (٦٧٤٥) عن عبد الله بن الحارث، بهذا الإسناد.

(٣) تحريف في (م) إلى: وهيب.

(٤) تحرفت في (م) إلى: أنا موسى.

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم، أبو يونس - واسمه سليم بن جبير - ثقة من رجال مسلم، وباقى رجاله ثقات من رجال الشيخين.

٨٥٩٢ - حَدَثَنَا حَسْنُ بْنُ مُوسَى، حَدَثَنَا ابْنُ لَهِيَةَ، حَدَثَنَا أَبُو الْأَسْوَد،
عَنْ يَحْيَى بْنِ النَّضْرِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُفْتَحُ الْأَرْيَافُ،
فَيَأْتِي نَاسٌ إِلَى مَعَارِفِهِمْ، فَيَذْهَبُونَ مَعَهُمْ»^(١)، وَالْمَدِينَةُ خَيْرٌ لِهِمْ لَوْ
كَانُوا يَعْلَمُونَ» قَالَهَا مَرْتَنِينَ^(٢).

٨٥٩٣ - حَدَثَنَا حَسْنُ بْنُ مُوسَى، حَدَثَنَا ابْنُ لَهِيَةَ، حَدَثَنَا أَبُو الْأَسْوَد،
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ الإِيمَانُ
وَالْكُفْرُ فِي قَلْبِ امْرِئٍ، وَلَا يَجْتَمِعُ الصَّدْقُ وَالْكَذْبُ جَمِيعًا، وَلَا
تَجْتَمِعُ الْخِيَانَةُ وَالْأَمَانَةُ جَمِيعًا»^(٣).

= وأخرجه مسلم (١٤٧٠) (٦٢) عن هارون بن معروف، بهذا الإسناد.
وسيأتي برقم (٨٥٩٧) من طريق ابن لهيعة، عن أبي يونس.
وانظر ما سلف برقم (٨٠٣٢).

(١) في (ظ٣) و(ع٣): معه، ووضع فوقها ضبة.

(٢) إسناده ضعيف، ابن لهيعة - وهو عبدالله - اختلط وسائط حفظه، وباقى رجاله
ثقات. أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة، ويحيى بن النضر:
هو الأنصاري السلمي.

وانظر ما سلف برقم (٨٤٥٨).

قوله: «الأرياف»، قال السندي: أي: بلاد السُّعَةِ والرُّخَاءِ.

(٣) حديث حسن، ابن لهيعة حدثه حسن ما كان من رواية العبادلة عنه، وهذا
منها.

٨٥٩٤ - حَدَّثَنَا حَسْنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيَعَةَ، حَدَّثَنَا عَبْدُ رَبِّهِ بْنُ سَعِيدٍ، عَنِ الْمَقْبُرِيِّ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يَدْخُلُ النَّارَ إِلَّا شَقِيقٌ»، قِيلَ: وَمَنِ الشَّقِيقُ؟ قَالَ: «الَّذِي لَا يَعْمَلُ بِطَاعَةٍ، وَلَا يَتَرُكُ اللَّهَ مَعْصِيَةً»^(١).

٨٥٩٥ - حَدَّثَنَا هَارُونَ بْنَ مَعْرُوفَ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي عَمْرُو - يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثَ -، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَيْبٍ، أَنَّ سُلَيْمَانَ بْنَ يَسَارِ، حَدَّثَهُ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هَرِيرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا أَحِبُّ أَنَّ أَحْدَكُمْ هَذَا ذَهَبًا أَنْفَقَ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ، فَيَمْرُرُ بِي ثَلَاثَةَ وَعِنْدِي مِنْهُ شَيْءٌ، إِلَّا شَيئًا»^(٢) أَرْصِدُهُ لِدِينِ^(٣).

٨٥٩٦ - حَدَّثَنَا حَسْنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيَعَةَ، حَدَّثَنَا سَلَامَانُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الْأَصْبَحِيِّ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هَرِيرَةَ يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «سَيَكُونُ فِي

فقد أخرجه عبد الله بن وهب في «جامعه» ص ٧٣ و ٨٣ عن عبد الله بن لهيعة،
بهذا الإسناد.

(١) إسناده ضعيف من أجل ابن لهيعة. المقبري: هو سعيد بن كيسان.
وأخرجه ابن ماجه (٤٢٩٨) من طريق عمرو بن هاشم، عن ابن لهيعة، بهذا
الإسناد.

(٢) في (ظ٣) و(عس): إِلَّا شَيْءٌ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر ما سلف برقم (٧٤٨٤).

أَمْتِي ذَجَالُونَ كَذَابُونَ، يَأْتُونَكُمْ^(١) يُبَدِّعُ مِنَ الْحَدِيثِ بِمَا لَمْ تَسْمَعُوا
أَنْتُمْ وَلَا آباؤُكُمْ، فَإِيَّاكُمْ وَإِيَّاهُمْ، لَا يَفْتَنُوكُمْ^(٢)^(٣).

٨٥٩٧ - حديث حسن، حدثنا عبد الله بن لهيعة، حدثنا أبو يُونُس
سُلَيْمَانُ بْنُ جُبَيرٍ مولى أبي هريرة
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «لولا حَوَاءُ، لَمْ تَخْنُ
أَنْشَى زَوْجَهَا»^(٤).

٨٥٩٨ - حديث حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عبد الرحمن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «كُلُّ بَنِي^(٥) آدَمَ أَصَابَ

(١) في (م): يحدثونكم.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: يفتونكم.

(٣) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، عبد الله بن لهيعة سيء الحفظ،
وسلامان بن عامر جهله الحسيني، ونقل ابن حجر في «التعجيز» (٣٨٨) عن ابن
يونس أنه كان رجلاً صالحًا، وأما شيخه أبو عثمان الأصبحي فهو تابعي محضرم،
ولم يذكر فيه جرح ولا تعديل سوى ما ذكر الحسيني أنه مجہول، وانظر ترجمته في
«التعجيز» (١٣٤٣).

وآخرجه محمد بن وضاح القرطبي في «البدع» ص ٢٩ من طريق عبد الله بن
وهب، عن عبد الله بن لهيعة، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٨٢٦٧).

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة.
وانظر ما سلف برقم (٨٥٩١).

(٥) في (م) والنسخ المتأخرة: ابن.

٣٥٠/٢ مِنَ الرِّزْنَى لَا مَحَالَةَ، فَالْعَيْنُ زَنَاهَا النَّظَرُ، وَالْيَدُ زَنَاهَا اللَّمْسُ،
وَالنَّفْسُ تَهُوِي وَتَحَدَّثُ، وَيُصَدِّقُ ذَلِكَ وَيُكَذِّبُهُ الْفَرَجُ»^(١).

٨٥٩٩ - حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لهيَّة، حدثنا عبدُ الرَّحْمَنُ الأعرُجُ

عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَقْوُمُ السَّاعَةُ حَتَّى
تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنَ الْمَغْرِبِ، آمَنَّ
النَّاسُ كُلُّهُمْ، وَذَلِكَ حِينَ ﴿لَا يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَّتْ
مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾^(٢) [الأَنْعَامُ: ١٥٨]»^(٣).

٨٦٠٠ - حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لهيَّة، حدثنا عبدُ الرَّحْمَنُ الأعرُجُ،

قال:

سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ: «اَكْلَفُوا مِنَ

(١) حديث صحيح، ابن لهيَّة - وإن كان سبيلاً للحفظ - قد توبع، ويباقي
رجاله ثقات رجال الشيفخين.

وأخرجه ابن خزيمة (٣٠)، وابن حبان (٤٤٢٢) من طريق جعفر بن ربيعة، عن
الأعرج، بهذا الإسناد. وانظر ما سلف برقم (٧٧١٩).

(٢) في (ظ٣) و(ع٤): صالحًا!

(٣) حديث صحيح، عبد الله بن لهيَّة - وإن كان سبيلاً للحفظ - قد توبع.
وأخرجه البغوي (٤٢٤٣) من طريق جعفر بن ربيعة، عن عبد الرَّحْمَنَ الأعرُجَ،
بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق أبي الزناد، عن عبد الرَّحْمَنَ الأعرُجَ برقم (٩١٧٢)
و(١٠٨٥٩).

وانظر ما سلف برقم (٧١٦١).

العملِ ما تُطِيقُونَ، فَإِنْ خَيْرُ الْعَمَلِ أَدْوَمُهُ وَإِنْ قَلَّ^(١).

٨٦٠ - حديث حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا عبد الرحمن الأعرج

سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ لبني عبدالمطلب^(٢): «يا بني عبدالمطلب، اشتروا أنفسكم من الله، يا بني هاشم، اشتروا أنفسكم من الله، يا بني عبد مناف، اشتروا أنفسكم من الله^(٣)، يا أم الزبير عمّة رسول الله، ويا فاطمة بنت محمد، اشتريا أنفسكم من الله، فإني لا أملك لكمَا من الله شيئاً، وسلامي^(٤) ما شئتما»^(٥).

(١) حديث صحيح وإسناده كسابقه.

وآخرجه ابن ماجه (٤٢٤٠) من طريق الوليد بن مسلم، عن عبدالله بن لهيعة، بهذا الإسناد. وقد سلف الشطر الأول من حديث أبي هريرة برقم (٧١٦١) و(٧٤٩٥) و(٨١٨١) و(٨٥٤٦) بسند صحيح.

ويشهد لشطريه حديث عائشة عند البخاري (٦٤٦٤)، ومسلم (٧٨٢) و(٧٨٣)، وسيأتي في «المسندي» ٦١/٦ و١٢٥.

(٢) قوله: «لبني عبدالمطلب» لم يرد في (م) والنسخ المتأخرة.

(٣) قوله: «يا بني هاشم اشتروا أنفسكم من الله» سقط من (م)، وقوله: «يا بني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله» وقع فيها في آخر الحديث. والصواب ما أثبناه من الأصول الخطية.

(٤) في (م) والنسخ المتأخرة: وسائلاني.

(٥) حديث صحيح، ابن لهيعة - وإن كان سوء الحفظ - قد توضع كما سيأتي في الحديدين رقم (٩١٧٧) و(٩٧٩٣). وانظر ما سلف برقم (٨٤٠٢).

= قوله: «اشتروا أنفسكم»، قال السندي: أي: خلصوها.

٨٦٢ - حدثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لهيعة، حدثنا عبدُ الرحمن الأعرج^(١)
 عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إِنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَالَ: لَا تَصْدِقُنَّ اللَّيْلَةَ بِمَالِي. فَخَرَجَ بِهِ فَوْضَعَهُ فِي يَدِ زَانِيَةٍ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ يَتَحَدَّثُونَ: تُصْدِقُ عَلَى فُلَانَةَ الزَّانِيَةِ. ثُمَّ خَرَجَ بِمَالٍ^(٢) أَيْضًا، فَوَضَعَهُ فِي يَدِ سَارِقٍ، فَأَصْبَحَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ يَتَحَدَّثُونَ: تُصْدِقُ عَلَى فُلَانِ السَّارِقِ. ثُمَّ خَرَجَ بِمَالٍ^(٣) أَيْضًا، فَوَضَعَهُ فِي يَدِ رَجُلٍ غَنِيًّا، وَقَالَ: لَوْ شِئْتُ لَقُلْتُ: لَا يَدْرِي حَيْثُ وَضَعَهُ»^(٤).

فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ: وَضَعْتُ صَدَقَتِي عِنْدَ زَانِيَةَ، ثُمَّ وَضَعْتُهَا عِنْدَ سَارِقٍ، ثُمَّ وَضَعْتُهَا عِنْدَ غَنِيًّا^(٥)! فَأَرَى فِي الْمَنَامِ: إِنَّ صَدَقَتَكَ قَدْ قُبِلَتْ، أَمَّا الزَّانِيَةُ، فَلَعَلَّهَا تَعْفُفُ عَنْ زِنَاهَا، وَأَمَّا السَّارِقُ، فَلَعَلَّهُ يُعْنِيهِ^(٦) عَنِ السَّرْقَةِ^(٧)، وَأَمَّا الغَنِيُّ، فَلَعَلَّهُ يَعْتَبِرُ فِي مَالِهِ»^(٨).

= «من الله»، أي: من عذابه.

(١) لم يذكر الإسناد في (م) والنسخ المتأخرة، وفيها مكانه: وبإسناده.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: بمال فقال أياً، بزيادة: «فقال».

(٣) في (ظ٣): تضعه، وفي (عس): يضعه.

(٤) من قوله: «فقال: وضعت» إلى هنا سقط من (م) والنسخ المتأخرة.

(٥) في (م) والنسخ المتأخرة: أن يغنه.

(٦) في (م) والنسخ المتأخرة: السرقة.

(٧) حديث صحيح دون قوله: «من بنى إسرائيل»، ابن لهيعة - وإن كان سبيلاً =

٨٦٠٣ - حديثنا حسنٌ، حدثنا ابنُ لَهِيَةَ، حدثنا أبو صَحْرٍ، عن المَقْبَرِيِّ
عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «مَنْ دَخَلَ مَسْجِدَنَا
هَذَا لِيَتَعَلَّمَ خَيْرًا أَوْ لِيَعْلَمَهُ، كَانَ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَمَنْ
دَخَلَهُ لِغَيْرِ ذَلِكَ، كَانَ كَالنَّاظِرِ إِلَى مَا لَيْسَ لَهُ»^(١).

= الحفظ - قد توبع كما في الحديث الذي سلف برقم (٨٢٨٢).
قوله: «لو شئت»، قال السندي : بالخطاب لنفسه ، والمراد تقدير أنه وضعه حيث
لا يدرى أنه المصرف.

(١) حديث ضعيف، واختلف على سعيد المقبرى فى إسناده، فرواه جمُعٌ عن
أبي صخر - وهو حميد بن زياد الخراط، وتفرد حاتم بن إسماعيل فسماه فى روايته
حميد بن صخر! -، عن المقبرى، عن أبي هريرة رفعه. وحميد هذا مختلف فيه،
قال أحمد: ليس به بأس، ومثله قال ابن معين فى رواية، وفي رواية أخرى ضعفه،
وضعفه النسائي أيضاً. وساق حديثه هذا ابن عدي فى «الكامل»، فمثله لا يقبل عند
المخالفـة.

ورواه عبد الله بن عمر، عن المقبرى، عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن
الحارث، عن كعب الأحبار، قوله.

ورواه ابن عجلان، عن المقبرى، عن أبي بكر بن عبد الرحمن، عن كعب،
قوله. ذكر ذلك الدارقطنى في «العلل» ٣/١٩١-١٩٢، ثم قال: قوله
عبد الله بن عمر أشبه بالصواب.

ورواه مالك في «الموطأ» ١٦٠-١٦١ عن سمي مولى أبي بكر، عن أبي بكر
عبد الرحمن، قوله.

وسيأتي الحديث من طريق حاتم بن إسماعيل، عن حميد بن صخر برقم
(٩٤١٩)، ومن طريق حية بن شريح، عن أبي صخر برقم (١٠٨١٤).

وفي الباب عن سهل بن سعد عند الطبراني في «الكبير» (٥٩١١)، وأبي نعيم =

٨٦٤ - حديث حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو يُونس سليم بن جبَّير مولى أبي هريرة

أنه سمع أبا هريرة يقول: ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ، كان كأن الشمس تجري في جبهته، وما رأيت أحداً أسرع في مشيته من رسول الله ﷺ، كأنما الأرض تُطوى له، إنا لنجهد أنفسنا وإنَّه لغير مُكْتَرٍ^(١).

= في «الحلية» ٢٥٤/٣، وقال: غريب من حديث أبي حازم عن سهل بن سعد، تفرد به عنه ابنه عبدالعزيز.

قلنا: وفي سنته يعقوب بن حميد بن كاسب وهو مختلف فيه.

(١) حديث حسن، ابن لهيعة - وإن كان سبيلاً الحفظ - قد توبع، وباقى رجال ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه أبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٢٤٨ من طريق مجاعة بن ثابت، عن ابن لهيعة، به.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/١ ٣٧٩-٣٨٠ و٤١٥ من طريق عبدالله بن المبارك، عن رشدين بن سعد، عن عمرو بن الحارث، عن أبي يونس، به. وسقط من الموضع الثاني «رشدين بن سعد»، وهو ضعيف يُعتبر به، لكن تابعه عبدالله بن وهب عند ابن عساكر كما في «شمائل الرسول» لابن كثير، ص ١٣.

وسيأتي الحديث برقم (٨٩٤٣) عن قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، وانظر ما سلف برقم (٧٥٠٦).

ويشهد لسيطرة الأول حديث جابر بن سمرة عند مسلم (٢٣٤٤) (١٠٩)، وسيأتي في «المسند» ٥/١٠٤.

قوله: «كان الشمس»، قال السندي: أي: نورها، وفيه تشبيه لمعانِ أنوار وجهه بـ ﷺ بل معانِ أنوار الشمس، وخص الجبهة بالذكر لأنها محل الظهور.

٨٦٠٤ - حديث حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو يونس عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «أَعْطُوا الْعَامِلَ مِنْ عَمَلِهِ، فَإِنَّ عَامِلَ اللَّهِ لَا يَخِيبُ»^(١).

٨٦٠٥ - حديث حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو يونس عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «يَرْحَمُ اللَّهُ لُوطًا، فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ»^(٢).

٨٦٠٦ - حديث حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو يونس عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «إِيْفَرَحْ أَحَدُكُمْ أَنْ يَنْقَلِبَ إِلَى أَهْلِهِ بِخَلْفَتِينِ؟» قالوا: نعم. قال: «فَآيَتَانِ»^(٣) مِنْ

«إِنَا لَنَجْهَدُ»، قيل: كَنْعَلْمُ من العلم أو الإعلام، يقال: جهد الرجل ذاته وأجهدها إذا حملها فوق طاقتها، أي: إنما لتعب أنفسنا إذا مشينا معه قصدًا لعدم الانقطاع عنه.

(١) إسناد ضعيف من أجل ابن لهيعة، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.
وقد تفرد الإمام أحمد بهذا الحديث.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، وقد سلف الحديث بسند صحيح من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، برقم (٨٢٧٩).
وأخرجه الطبراني في «تفسيره» ٨٨/١٢ من طريق محمد بن حرب، عن عبد الله بن لهيعة، بهذا الإسناد.

(٣) المثبت من (ل)، وفي (عس): فَآيَتَيْنِ، وضبب عليها، وفي (ظ٣):
بَآيَتَيْنِ، وفي (م) والنسخ المتأخرة: وَآيَتَانِ!

الكتاب يرجع^(١) بهما إلى أهله، خير له من خلفتين^(٢).

٨٦٠٧ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو يونس

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لا يتمنى أحدكم الموت، ولا يدعوه به من قبل أن يأتيه، إلا أن يكون قد وثق بعمله، فإنه إن مات أحذكم، انقطع عنه عمله، وإن لا يزيد المؤمن عمره إلا خيراً»^(٣).

٨٦٠٨ - حدثنا حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو يونس

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «كُلُّ نَفْسٍ كُتِبَ عَلَيْهَا الصَّدَقَةُ كُلُّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ، فَمِنْ ذَلِكَ: أَنَّ يَعْدِلَ

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: من كتاب الله فيخرج.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، وسيأتي الحديث بنحوه بسند صحيح برقم (٩١٥٢) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة مقيداً بالصلاحة.

وفي الباب عن عقبة بن عامر عند مسلم (٨٠٣)، وسيأتي في مسنده ٤/١٥٤. قوله: «بخلفتين» بفتح خاء وكسر لام: الحامل من النون، وكانت أعز أموال العرب.

«آيتان»، أي: يتعلم آيتين في المسجد، فيرجع بهما إلى أهله خير من الرجوع بخلفتين.

(٣) حديث صحيح دون قوله: «إلا أن يكون قد وثق بعمله»، فإنها زيادة منكرة، وابن لهيعة سيء الحفظ، وقد سلف الحديث بسند صحيح برقم (٨١٨٩) من طريق همام بن منبه، عن أبي هريرة.

بَيْنَ الْاثْنَيْنِ صَدَقَةٌ، وَأُنْ يُعِينَ الرَّجُلُ عَلَى دَائِبِهِ، فَيَحْمِلَهُ عَلَيْهَا^(١)،
وَيُرَفَعَ مَتَاعُهُ عَلَيْهَا صَدَقَةٌ، وَيُمْيِطَ الْأَذَى عَنِ الْطَّرِيقِ صَدَقَةٌ،
وَالْكَلِمَةُ الطَّيِّبَةُ صَدَقَةٌ، وَكُلُّ خَطْوَةٍ يَمْشِي إِلَى الصَّلَاةِ صَدَقَةٌ^(٢).

٨٦٠٩ - حَدَثَنَا حَسْنٌ، حَدَثَنَا ابْنُ لَهِيَعَةَ، حَدَثَنَا أَبُو يُونُس

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسُ
مُحَمَّدٍ بِيدهِ، لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٌّ^(٣) أَوْ نَصْرَانِيٌّ،
ثُمَّ يَمُوتُ وَلَا يُؤْمِنُ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ، إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ
النَّارِ»^(٤).

٨٦١٠ - حَدَثَنَا حَسْنٌ، حَدَثَنَا ابْنُ لَهِيَعَةَ، حَدَثَنَا أَبُو يُونُس

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ

(١) في (م) زيادة: صدقة، ولم ترد في الأصول الخطية، وهو الصواب.

(٢) حديث صحيح، وابن لهيعة قد توبع.

وأخرجه ابن خزيمة (١٤٩٣) من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث المصري، عن أبي يonus سليم بن جبير، به.

وانظر ما سلف برقم (٨١٨٣).

(٣) في (عس) (ول): يهودياً أو نصرانياً، قال السندي: بتقدير «كان»، وبالرفع على أنه صفة «أحد».

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، وابن لهيعة قد توبع.

وأخرجه مسلم (١٥٣)، وأبو عوانة ١٠٤/١، وابن منه في «الإيمان» (٤٠١)
من طريق عمرو بن الحارث، عن أبي يonus، سليم بن جبير، بهذا الإسناد.
وسلف الحديث برقم (٨٢٠٣) بسند صحيح عن همام بن منبه، عن أبي هريرة.

قال: كَذَّبَنِي عَبْدِي، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ^(١) لِيُكَذِّبَنِي، وَشَتَّمَنِي عَبْدِي، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَتَّمِي^(٢)، فَأَمَّا تَكْذِيبُهُ إِيَّايَ، فَيَقُولُ: لَنْ يُعِيدَنِي كَالذِّي بَدَأَنِي، وَلَيْسَ أَخْرُ الْخَلْقَ بِأَهْوَنَ^(٣) عَلَيَّ أَنْ أُعِيدَهُ مِنْ أُولِهِ، فَقَدْ كَذَّبَنِي إِنْ قَالَهَا، وَأَمَّا شَتَّمَهُ إِيَّايَ، فَيَقُولُ: اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا، أَنَا اللَّهُ أَحَدُ الصَّمْدُ، لَمْ أَلِدْ^(٤).

٨٦١١ - حَدَثَنَا حَسْنٌ وَيَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَا: حَدَثَنَا ابْنُ لَهِيَعَةَ،

حَدَثَنَا أَبُو يُونُس

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا اكْتَحَلَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَكْتَحِلْ وِتْرًا، وَإِذَا اسْتَجْمَرَ فَلْيَسْتَجْمِرْ وِتْرًا»^(٥).

(١) لفظة: «له» لم ترد في (ظ٣) (وعس)، وفي نسخة على هامش (ظ٣): لم يكن له تكذيبني.

(٢) في (ظ٣): يشتمني، والمثبت من باقي الأصول الخطية.

(٣) في (م) والنسخ المتأخرة: أهون.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، وقد سلف الحديث بسند صحيح برقم (٨٢٢٠) من طريق همام بن منه، عن أبي هريرة.

قوله: «لن يعيدي كالذِّي بدأني»، قال السندي: جوز بعضهم أن «الذِّي» يجيء موصولاً حرفيأً، فإن حمل عليه، فالمعنى: لن يعيدي إعاده مثل البداية، ويحتمل أن الموصول اسمي، والكاف بمعنى على، أي: على الوجه الذي بدأني عليه، وفيه بُعدٌ، لأن مقصوده إنكار الإعادة، وقيل: الكاف زائدة، والموصول فاعل. قوله: «أن أعيده»، بدل من: «آخر الخلق»، ثم الأقرب أن فيه قلباً، والمراد: وليس أول الخلق بأهون من آخره، أي الإعادة.

(٥) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، وسيذكر الحديث برقم (٨٦٧٧) عن =

٨٦١٢ - حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَثَنَا ابْنُ لَهِيَعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا اكْتَحَلَ
أَحَدُكُمْ، فَلْيُكْتَحِلْ وَتِرًا»^(١).

٨٦١٣ - حَدَثَنَا حَسْنٌ، حَدَثَنَا ابْنُ لَهِيَعَةَ، حَدَثَنَا أَبُو يُونُسُ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا كَانَ ثَلَاثَةُ جَمِيعًا،
فَلَا يَتَنَاجَ اثْنَانٍ دُونَ الثَّالِثِ»^(٢).

= يحيى بن إسحاق السيلحيبي وحده. وسيأتي شطره الأول ضمن الحديث رقم (٨٨٣٨) من طريق أبي سعد الخير، عن أبي هريرة. وأما شطره الثاني فقد روی من طرق صحيحة عن أبي هريرة، انظر ما سلف برقم (٧٢٢١)، وانظر الحديث التالي برقم (٨٦١٢).

وسيأتي في مسند عقبة بن عامر ١٥٦/٤ من طريق ابن لهيعة، يرويه مرة عن الحارث بن يزيد ومرة عن عبدالله بن هبيرة، عن عبد الرحمن بن جبير، عن عقبة بن عامر!

وفي باب الاكتحال وترًا حديث ابن عباس، سلف برقم (٣٣١٨) و(٣٣٢٠).
وحدث أنس عند البزار (كشف الأستار - ٢٩٨٢)، وأبي الشيخ في «أخلاق
النبي» ص ١٧٠، وعند تمام في «فواكه» (٣٦٥).

وحدث ابن عمر في «معجم» الطبراني الكبير (١٣٣٥٣)، ومسنه فيه ضعيفان.

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف، ابن لهيعة سيء الحفظ، وبقي
رجاله ثقات رجال الصحيح. وانظر ما قبله.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، وقد سلف الحديث بمسند صحيح من
حديث ابن مسعود برقم (٣٥٦٠)، ومن حديث عبدالله بن عمرو برقم (٦٦٤٧)،
وانظر بقية شواهده هناك.

٨٦١٤ - حديث حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو يونس

عن أبي هريرة أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا بِغَيْرِ حِسَابٍ»، فَقَالَ عُكَاشَةُ بْنُ مُحْصَنَ: ادْعُ اللَّهَ لِي يَا رَسُولَ اللَّهِ^(١) أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْهُمْ»، ثُمَّ قَالَ آخَرُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ أَنْ يَجْعَلَنِي مِنْهُمْ. قَالَ: «سَبَقَكَ^(٢) بِهَا عُكَاشَةُ»^(٣).

٨٦١٥ - حديث حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو يونس

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «نَعَمْ الْقَوْمُ الْأَرْدُ طَيِّبَةُ أَفْوَاهُهُمْ، بَرَّةُ أَيْمَانُهُمْ، نَقِيَّةُ قُلُوبُهُمْ»^(٤).

٨٦١٦ - حديث حسن، حدثنا ابن لهيعة، حدثنا أبو يونس

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ادْعُ اللَّهَ.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: قد سبقك، ولفظة: «بِهَا»، زيدت من (عس) و(م).

(٣) حديث صحيح، وابن لهيعة متابع.

وأخرجه مختصرًا سلم (٢١٧) (٣٧٠)، وابن منه (٩٧٢) من طريق حمزة بن شريح، عن أبي يونس، بهذا الإسناد. بلفظ: «يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، زَمْرَةً وَاحِدَةً مِنْهُمْ، عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ». وانظر ما سلف برقم (٨٠١٦).

(٤) حديث حسن، حسن - وهو ابن موسى الأشيب - تابعه عبد الله بن وهب، وحديثه عن ابن لهيعة صالح.

فقد أخرجه ابن وهب في «جامعه» ص ٦-٧ عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد.

عن أبي هريرة - [قال عبد الله بن أحمد]: قال أبي: لم يرفعه -
 قال: جاء مَلِكُ الْمَوْتِ إِلَى مُوسَى، فَقَالَ: أَجِبْ رَبِّكَ، فَلَطَّمَ
 مُوسَى عَيْنَ مَلِكِ الْمَوْتِ فَفَقَأَهَا، فَرَجَعَ الْمَلِكُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ،
 فَقَالَ: إِنَّكَ بَعَثْتَنِي إِلَى عَبْدٍ لَكَ لَا يُرِيدُ الْمَوْتَ، وَقَدْ فَقَأَ عَيْنِي.
 قَالَ: فَرَدَ اللَّهُ إِلَيْهِ عَيْنِهِ، وَقَالَ: ارْجِعْ إِلَى عَبْدِي فَقُلْ لَهُ: الْحَيَاةُ
 تُرِيدُ؟ فَإِنْ كُنْتَ تُرِيدُ الْحَيَاةَ، فَضَعْ يَدَكَ عَلَى مَتْنِ ثُورٍ، فَمَا
 وَارَتْ^(١) يَدُكَ مِنْ شَعْرَهُ، فَإِنَّكَ تَعِيشُ بِهَا^(٢) سَنَةً. قَالَ: ثُمَّ مَهُ^(٣)?
 قَالَ: ثُمَّ الْمَوْتُ، قَالَ: فَالآنِ يَا رَبِّي مِنْ قَرِيبٍ^(٤).

٨٦١٧ - حَدَثَنَا سُرَيْجُ، حَدَثَنَا أَبُو مَعْشَرٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُوبْنِ
 عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ

عَنْ أَبِي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ احْتَكَرَ حُكْمَهُ
 يُرِيدُ أَنْ يُغْلِيَ بِهَا عَلَى الْمُسْلِمِينَ، فَهُوَ خَاطِئٌ»^(٥).

(١) في (م): دارت، وهو خطأ.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: لها.

(٣) في (م) والنسخ المتأخرة: ثم ماذا؟

(٤) رجاله ثقات رجال الصحيح غير ابن لهيعة، وقد روی الحديث من طريق
 صحيحة عن أبي هريرة، انظر ما سلف برقم (٧٦٤٦).

(٥) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر: واسمه نجيح بن
 عبد الرحمن السندي المدني.

وأخرجه الحاكم ١٢/٢، وعنه البيهقي ٦/٣٠ من طريق إبراهيم بن إسحاق بن
 عيسى الغسيلي، عن عبدالالأعلى بن حماد النرسبي، عن حماد بن سلمة، عن =

٨٦١٨ - حدثنا هارون بن معروف، حدثنا عبد الله بن وهب، قال:
أخبرني^(١) ابن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن مهران، عن عبد الرحمن بن
سعد

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ اللهَ ﷺ، قال: «الْأَبْعَدُ فَالْأَبْعَدُ أَفْضَلُ
أَجْرًا عن المسجد»^(٢).

= محمد بن عمرو، بهذا الإسناد. بلفظ: «من احتكر يريد أن يتغالي بها على المسلمين، فهو خاطيء، وقد برئت منه ذمة الله». وإبراهيم الغسيلي قال ابن حبان: كان يسرق الحديث.

وانظر حديث ابن عمر الذي سلف برقم (٤٨٨٠)، وذكرت شواهده هناك.
قوله: «من احتكر حكمة»، قال السندي: في «القاموس»: الحكمة بالضم: اسم من الاحتكار، وأصله الجمع والإمساك، أي: اخترن طعاماً وحبسه ليقل فيغلو.
«يُغلي» من أغلاه، والمجرد منه غلا يغلو: ضد رخص.
«فهو خاطيء»: أي: آثم.

قال النووي في «شرح مسلم» ٤٣/١١: قال أصحابنا: الاحتكار المحرم هو الاحتكار في الأقوات خاصة، وهو أن يشتري الطعام في وقت الغلاء للتجارة، ولا يبيعه في الحال، بل يدخله ليغلو ثمنه، فاما إذا جاء من قريته، أو اشتراه في وقت الرخص وادخره أو ابتعاه في وقت الغلاء لحاجته إلى أكله، أو ابتعاه ليبيعه في وقته، فليس باحتكار، ولا تحريم فيه، ثم قال: والحكمة في تحريم دفع الضرر عن عامة الناس.

(١) في (م) و(س): وأخبرني، وضبب عليها في (س).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، عبد الرحمن بن مهران لم يرو عنه غير ابن أبي ذئب - واسمه محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث -، ولم يوثقه غير ابن حبان، فهو في عداد المجهولين، وقال الدارقطني: يعتبر به، وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح.

=

٨٦١٩ - حدثنا حسين^(١) بن محمد، أخبرنا ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان

أنه سمع أبا هريرة يخبر أبا قتادة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يُبَايِعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ ، وَلَنْ يَسْتَحِلَّ هَذَا الْبَيْتَ إِلَّا أَهْلُهُ ، فَإِذَا اسْتَحَلُوهُ فَلَا تَسْأَلُ عَنْ هَلْكَةِ الْعَرَبِ ، ثُمَّ تَأْتِي الْحَبَشَةُ فَيُخَرِّبُونَهُ خَرَابًا لَا يَعْمَرُ بَعْدَهُ أَبَدًا ، وَهُمُ الَّذِينَ يَسْتَخْرِجُونَ كَنْزَهُ»^(٢) .

٨٦٢٠ - حدثنا سريج - يعني ابن النعمان -، حدثنا أبو معاشر، عن أبي وهب مولى أبي هريرة

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٧/٢، وعنه ابن ماجه (٧٨٢) عن وكيع بن الجراح، وأخرجه عبد بن حميد (١٤٥٨) عن أبي علي الحنفي، كلاهما عن ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد.

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣٥٢/٥ عن عبد الرحمن بن مهران، به.
وسيأتي برقم (٩٥٣١).

وفي فضل كثرة الخطأ إلى المساجد لبعد المنزل انظر حديث أنس عند البخاري (٦٥٥) و(٦٥٦)، وسيأتي في مسنده ١٠٦/٣ و١٨٢.

وحديث جابر بن عبد الله عند مسلم (٦٦٤) و(٦٦٥)، وسيأتي برقم (٣٣٢/٣).

وحديث أبي بن كعب عند مسلم (٦٦٣)، وسيأتي برقم (١٣٣/٥).

(١) تحريف في (م) إلى: حسن.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير سعيد بن سمعان، فقد روى له البخاري في «القراءة خلف الإمام» وأصحاب السنن غير ابن ماجه، وهو ثقة.

وانظر (٧٩١٠).

عن أبي هريرة، قال: حُرِّمتِ الْخَمْرُ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، قَدِيمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَهُمْ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ، وَيَأْكُلُونَ الْمَيْسِرَ، فَسَأَلُوا رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنْهُمَا، فَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى نَبِيِّهِ ﷺ: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ﴾^(١) إِلَى آخر الآية [البقرة: ٢١٩]. فَقَالَ النَّاسُ: مَا حُرِّمَ عَلَيْنَا، إِنَّمَا قَالَ: ﴿فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ وَكَانُوا يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ.

حَتَّى إِذَا كَانَ يَوْمٌ^(٢) مِنَ الْأَيَّامِ، صَلَّى رَجُلٌ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، أُمَّ أَصْحَابِهِ فِي الْمَغْرِبِ، خَلَطَ فِي قِرَاءَتِهِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ فِيهَا آيَةً أَعْلَظَ مِنْهَا: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ وَإِنْتُمْ سُكَارَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ [النِّسَاءَ: ٤٣]، وَكَانَ النَّاسُ يَشْرَبُونَ حَتَّى يَأْتِي أَحَدُهُمُ الصَّلَاةَ وَهُوَ مُفِيقٌ.

ثُمَّ نَزَّلَتْ آيَةً أَعْلَظَ مِنْ ذَلِكَ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَرْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [المائدة: ٩٠]، فَقَالُوا: انتَهِيَا رَبَّنَا، فَقَالَ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، نَاسٌ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللهِ، وَمَاتُوا عَلَى

٢٥٢/٢

(١) قوله: «على نبيه» لم ترد في (ظ٣).

(٢) في (م) زيادة: «وإنهما أكبر من نفعهما».

(٣) هكذا في (م): «يوم»، بالرفع، على أن كان تامة، وهو الجادة، وفي الأصول الخطية «يوماً» بالنصب، ووجهه السندي بقوله: أي: إذا كان الزمان يوماً. وهو بعيد.

فُرْشِهِمْ، كَانُوا يَشْرِبُونَ الْخَمْرَ، وَيَأْكُلُونَ الْمَيْسِرَ، وَقَدْ جَعَلَهُ اللَّهُ رِجْسًا مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ: ﴿لَيْسَ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعَمُوا إِذَا مَا أتَقَوْا وَآمَنُوا﴾ إِلَى آخر الآية [المائدة: ٩٣]. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَوْ حُرِّمَتْ عَلَيْهِمْ لَتَرَكُوهَا كَمَا تَرَكْتُمْ»^(١).

٨٦٢١ - حَدَّثَنَا حَسْنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيَةَ، حَدَّثَنَا أَبُو الْأَسْدِ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَافِعٍ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ رَمَضَانَ

(١) حسن لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر - وهو نجيع بن عبد الرحمن السندي -، ولجهالة أبي وهب مولى أبي هريرة فقد روى عنه اثنان: أبو معشر وهو ضعيف، وجميل بن بشر أورده ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥١٩ / ٢ وجهمه، وأبو وهب ذكره ابن سعد في «الطبقات» ٥٦، وقال: كان قليل الحديث.

وَهُذَا الْحَدِيثُ تَفَرَّدُ بِهِ الْإِمَامُ أَحْمَدُ.

وَفِي بَابِ تحريرِ الْخَمْرِ ثَلَاثَ مَرَاتٍ حَدِيثُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ الَّذِي سَلَفَ فِي «الْمَسْنَدِ» بِرَقْمِ (٣٧٨).

وَعَنْ أَبْنَ عُمَرَ عِنْدَ الطِّبَالِسِيِّ (١٩٥٧)، وَعِنْ الطَّبَرِيِّ فِي «التَّفْسِيرِ» ٣٦١ / ٢ وَسَنَدُهُ ضَعِيفٌ.

وَعَنِ الشَّعْبِيِّ وَقَتَادَةَ وَالسُّدِّيِّ وَغَيْرِهِمْ عِنْدَ الطَّبَرِيِّ ٣٦٣ - ٣٦٢ / ٢ وَفِي بَابِ الْعَفْوِ عَنِ الَّذِينَ شَرَبُوا الْخَمْرَ وَمَاتُوا قَبْلَ تحريرِهِمْ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ، سَلَفَ بِرَقْمِ (٢٠٨٨)، وَذَكَرْنَا شَوَاهِدَهُ هُنَاكَ.

قَوْلُهُ: «وَهُوَ مُفْتَقِّ»، قَالَ السَّنَدِيُّ: مِنِ الإِلْفَاقَةِ، يَرِيدُ أَنَّهُمْ أَخْدُوا فِي الشَّرْبِ فِي وَقْتٍ بَعِيدٍ عَنْ أَوْقَاتِ الصَّلَاةِ.

وعليه من رمضان شيء لم يقضيه، لم يتقبل منه، ومن صام تطوعاً، عليه من رمضان شيء لم يقضيه، فإنه لا يتقبل منه حتى يصومه»^(١).

٨٦٢٢ - حَدَّثَنَا حَسْنٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ لَهِيَعَةَ، حَدَّثَنَا ابْنُ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا تَوَضَّأَ أَحَدُكُمْ فَلْيَسْتَشِرْ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَبِتُّ عَلَى خَيَاشِيمِهِ»^(٢).

(١) إسناده ضعيف، ابن لهيعة سيء الحفظ، وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة، وعبد الله بن رافع: هو المخزومي المدني.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٣٠٨) من طريق عبدالله بن يوسف، عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد - ولفظه: «من أدركه رمضان، وعليه رمضان آخر لم يقضيه، لم يتقبل منه»، وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد، تفرد به ابن لهيعة.

قوله: «لم يتقبل منه»، قال السندي: أي صوم الذي أدركه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، ابن لهيعة - وإن كان سيء الحفظ - متابع، وباقى رجاله ثقات رجال الشیخین. حسن: هو ابن موسى الأشیب، وابن الہاد: هو یزید بن عبدالله بن اسامة بن الہاد اللیثی، ومحمد بن إبراهیم: هو ابن الحارث التیمی.

وأخرجه البخاري (٣٢٩٥)، والنسائي في «المجتبى» ٦٧/١، وفي «الکبرى» (٩٦)، والبيهقي ٤٩/١، والبغوي (٢١٢) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، ومسلم = (٢٣) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وابن خزيمة (١٤٩) من

٨٦٢٣ - حدثنا حسنُ، حدثنا ابن لَهِيَعَةَ، حدثنا عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ
القطباني، عن أبي تميم الزهربي

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا أقيمتِ
الصَّلَاةُ، فلا صَلَاةَ إِلَّا الَّتِي أُقِيمَتْ»^(١).

طريق يحيى بن أيوب، ثلاثة عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، بهذا الإسناد - وفيه
عندهم: «إذا استيقظ أحدكم من منامه، فليستتر ثلاث مرات...».

وسلف من طريق أبي إدريس الخوارزمي، عن أبي هريرة برقم (٧٢٢١) ولفظه:
«من توضأ فلينشر، ومن استجمر فليوتر».

قوله: «فلينشر»، قال السدي: قيل: من استتر: إذا حَرَكَ النَّثَرَةَ، وهي طرف
الأنف.

«بيت على خيسيمه» في «المجمع»: الخشوم أعلى الأنف، وقيل: كله،
وكونه مبيت الشيطان إما حقيقة، لأنَّه أحد منافذ الجسم التي يتوصَّل منها إلى القلب،
وإما مجازاً، فإنَّ ما ينعقد فيه من الغبار والرطوبة قد تؤدي توافق الشيطان.

(١) إسناده ضعيف، ابن لهيعة سيء الحفظ، وأبو تميم الزهربي لم يرو عنه
غير عياش بن عباس، قال الحافظ في «تعجيز المتفعة» ص ٤٧٠ بعد أن نقل عن
الحسيني أنه مجهول: قد ذكره الحافظ أبو أحمد فيمن لم يعرف اسمه، وكذا ذكره
ابن يونس في «تاريخ علماء مصر»، ولم يُعرَفَ من حاله بشيء. وبباقي رجال الإسناد
ثقة رجال الصحيح.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤١٢٨) و(٤١٢٩) من طريق
الليث بن سعد، عن عبدالله بن عياش بن عباس القطباني، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٧٢/١، والطبراني في «الأوسط»
(٨٦٤٩) من طريق الليث بن سعد، عن عبدالله بن عياش بن عباس، عن أبيه، عن
أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة! بذكر أبي سلمة بدل أبي تميم.

* ٨٦٢٤ - حَدَّثَنَا هارونُ بْنَ مَعْرُوفَ - وَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَسَمِعْتُهُ أَنَا مِنْ هارونَ -، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنَ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثَ، أَنَّ بُكَيْرَ بْنَ الْأَشْجَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عَلَيَّ بْنَ خَالِدَ الدُّؤَلِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّ النَّضْرَ بْنَ سَفِيَّانَ الدُّؤَلِيَّ حَدَّثَهُ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هَرِيرَةَ يَقُولُ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِتَلَعَّاتِ الْيَمَنِ، فَقَامَ بِلَالٍ يُنَادِي، فَلَمَّا سَكَتَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ هَذَا يَقِينًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ»^(١).

قلنا: وهذا الحديث بهذا اللفظ منكر، إذ مقتضاه أنه إذا لم يصلَ الظُّهُرُ وأقيمت صلاة العصر فلا تصلَّى إلا العصر، لأنَّه قال: «فلا صلاة إلا التي أقيمت»، وبدل هذا على بطidan لزوم الترتيب بين المكتوبات إذا أقيمت المتأخرة، وهو خلاف ما ذهب إليه الجمهور، والله تعالى أعلم. وانظر «المعني» لابن قدامة ٣٣٦/٢ وما بعده.

وقد صح الحديث عن أبي هريرة بلفظ: «إذا أقيمت الصلاة، فلا صلاة إلا المكتوبة»، انظر ما سلف برقم (٨٣٧٩)، وما سيأتي برقم (٩٨٧٣) و(١٠٦٩٨) و(١٠٨٧٤).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد محتمل للتحسین، علي بن خالد الدؤلي روی له النسائي ووثقه، وذکره ابن حبان في «الثقات»، والنضر بن سفيان روی عنه اثنان، وذکره ابن حبان في «الثقات»، ويقال: إن له إدراكاً، وباقی رجاله ثقات رجال الشیخین.

وأخرج المزي في ترجمة علي بن خالد من «تهذيب الكمال» ٤٢٠/٢٠ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرج النسائي ٢٤/٢، وابن حبان (١٦٦٧)، والحاكم ١/٢٠٤ من طرق عن عبدالله بن وهب، به. وعند ابن حبان: بتلعات النخل، وليس في رواية النسائي =

٨٦٢٥ - حدثنا هارون بن مَعْرُوف، قال: حدثنا عبد الله بن وَهْب، عن سعيد بن أبي أيوب، عن نافع بن سُلَيْمان، عن عبد الرحمن بن مِهْران

عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مُنْتَظَرُ الصَّلَاةِ مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ، كَفَارِسٌ اشْتَدَّ بِهِ فَرَسُهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَلَى كَسْحِهِ، تُصَلَّى عَلَيْهِ مَلَائِكَةُ اللَّهِ، مَا لَمْ يُحْدِثْ أَوْ يَقُومُ^(١)، وَهُوَ فِي الرِّبَاطِ

= والحاكم هذا الحرف.

وعلقه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/٨، فقال: قال أحمد بن عيسى: أخبرنا ابن وهب، به، بلفظ: «كنا مع النبي ﷺ بتلعات التمر، فقام بلا ينادي، فقال النبي ﷺ: من قال مثل ما قال دخل الجنة».

وفي الباب عن أنس عند أبي يعلى برقم (٤١٣٨)، وإسناده ضعيف. وأخرج مسلم (٣١) من حديث أبي كثیر، عن أبي هريرة، مرفوعاً: «من لقيت يشهد أن لا إله إلا الله مستيقناً بها قلبه، فبشره بالجنة». وانظر ما سيأتي برقم (٩٤٦٦).

وسيأتي في «المسندي» ٥/٢٣٦ بإسناد صحيح عن جابر، مرفوعاً: «من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه، أو يقيناً من قلبه، لم يدخل النار، أو دخل الجنة». وعن عتبان بن مالك، مرفوعاً: «إن الله قد حرم على النار من قال: لا إله إلا

الله، يبتغى بذلك وجه الله»، متفق عليه، وسيأتي في «المسندي» ٤/٤. قوله: «بتلعات اليمن»، قال السندي: هي مسائل الماء من علو إلى أسفل، جمع تلعة، وقيل: من الأضداد، يقع على ما انحدر من الأرض وأشرف منها. «من قال مثل ما قال»، قال السندي: لاستلزماته الإيمان المؤدي إلى الجنة قطعاً.

(١) كما في الأصول الخطية (وَم): يقوم، والجادة: يَقُوم، كما في رواية الطبراني، وما هنا جائز على قلة، قال في «المغني» ١/٢٧٧: «لَم» حرف جزم لففي المضارع وقلبه ماضياً، نحو «لَم يَلِدْ وَلَم يُولَدْ» الآية، وقد يرفع الفعل المضارع =

الأَكْبَرِ»^(١).

٨٦٢٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْوَلِيدِ، حَدَّثَنَا سَفِيَّانُ، عَنْ الْمُتَّشَّنِ بْنِ الصَّبَّاحِ، عَنْ عَمْرُوبْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمَسِيَّبِ عَنْ أَبِيهِ هَرِيرَةَ، قَالَ: جَاءَ أَعْرَابِيًّا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّا نَكُونُ بِهَذَا الرَّمْلِ، فَلَا نَجِدُ الْمَاءَ، وَيَكُونُ فِينَا الْحَائِضُ وَالْجُنْبُ وَالنُّفَسَاءُ، فَيَأْتِي عَلَيْهَا أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ لَا تَجِدُ الْمَاءَ! قَالَ: «عَلَيْكَ

= بعدها، كقوله:

لولا فوارسٌ من نعمٍ وأسرتهم يوم الصليعاء لم يوفون بالجار
فقيل: ضرورة، وقال ابن مالك: لغة.

(١) إسناده حسن، نافع بن سليمان، وثقة ابن معين، وقال أبو حاتم: صدوق، وباقى رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الرحمن بن مهران، فقد روى له مسلم في «صحيحه» حديثاً واحداً، وروى عنه جمع، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الدارقطني: يعتبر به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٤٠) من طريق ابن لهيعة، عن نافع بن سليمان، عن يحيى بن سليم، عن عبد الرحمن بن مهران، بهذا الإسناد. فأدخل يحيى بن سليم بين نافع وعبد الرحمن. وقال: لم يرو هذا الحديث عن عبد الرحمن بن مهران إلا يحيى بن سليم، ولا عن يحيى إلا نافع بن سليمان، تفرد به ابن لهيعة. قلنا: يحيى بن سليم: هو ابن رباح، ترجمته البخاري وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وابن لهيعة سمي الحفظ.

وانظر ما سلف برقم (٧٤٣٠) و(٧٧٢٩).

قوله: «على كشحه»، قال السندي: الكشح: الخصر، والجار والمجرور متعلق باشتئ، لتضمينه معنى الطرح، والله أعلم.

بالتُّرَابِ»، يعني التيمم^(١).

٨٦٢٧ - حدثنا أزهُرُ بن القاسم الرَّاسِبِيُّ، حدثنا هشَّامٌ، عن عباد بن أبي عليٍّ، عن أبي حازم

عن أبي هريرة، عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «وَيْلٌ لِلأَمْرَاءِ، وَيْلٌ
لِلْعُرَفِاءِ، وَيْلٌ لِلْأَمْنَاءِ، لَيَتَمَنَّنَ أَقْوَامٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَنَّ ذَوَابَهُمْ كَانَتْ
مُعْلَقَةً بِالثُّرَيَا، يَتَدَبَّرُونَ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، وَلَمْ يَكُونُوا عَمِلُوا
عَلَى شَيْءٍ»^(٢).

(١) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لأجل المثنى بن الصباح.
وأخرجه البيهقي ٢١٦/١ من طريق الحسن بن حفص، عن سفيان الثوري،
بهذا الإسناد. وقال بإثره: هذا حديث يعرف بالمثنى بن الصباح، عن عمرو، والمثنى
غير قوي. وانظر (٧٧٤٧).

(٢) إسناده حسن، عباد بن أبي عليٍّ، روى عنه جمُعٌ، وذكره ابن حبان في
«الثقات»، وهو متابع، هشَّامٌ: هو الدستوائي، أبو حازم - يحتمل أن يكون
الأشجعي، ويحتمل أن يكون مولى أبي رهم الغفاري، وكلاهما ثقة، وكلاهما يروي
عنه عباد، وجاء في رواية ابن حبان من طريق هشَّام بن حسان الفردوسي عن أبي
حازم مولى أبي رهم الغفاري، وقد اعتبر الحافظ ابن حجر في «اطراف المستند»
٧/٢٩٠، و«إتحاف المهرة» ١٨٦/٥ رواية المصنف وغيره من هذا الطريق من
حديث أبي حازم سلمان الأشجعي.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٢٣)، وأبو يعلى (٦٢١٧)، وابن خزيمة في السياسة كما
في «إتحاف المهرة» ١٨٦/٥، والحاكم ٩١/٤، والبيهقي ٩٧/١٠، والبغوي
(٢٤٦٨) من طرق عن هشَّام الدستوائي، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه ابن حبان (٤٤٨٣) من طريق معمر، عن هشَّام بن حسان =

٨٦٢٨ - حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ - يعْنِي ابْنَ زِيدٍ -، عَنِ الْمُهَاجِرِ،
عَنْ أَبِي الْعَالِيِّ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَوْمًا بَتْمَرَاتٍ، فَقُلْتُ:
اَدْعُ اللَّهَ لِي فِيهِنَّ بِالْبَرَكَةِ، قَالَ: فَصَفَّهُنَّ بَيْنَ يَدِيهِ، قَالَ: ثُمَّ دَعَا
فَقَالَ لِي: «اجْعَلْهُنَّ فِي مِزْوَدٍ، فَأُدْخِلْ يَدَكَ وَلَا تَنْثُرْهُ». قَالَ:

= القردوسي، عن أبي حازم مولى أبي رهم الغفاري، به.
وأخرجه عبدالرازاق (٢٠٦٦٠) عن معمر، عن صاحب له، أن أبو هريرة، فذكره
موقوفاً.

وسيأتي برقم (١٠٧٥٩) من طريق هشام الدستوائي، به.
وسيأتي بنحوه من غير هذا الطريق عن أبي هريرة برقم (٨٩٠١) و(١٠٧٣٧):
أن مروان قال: انظروا من ترون بالباب؟ قالوا: أبو هريرة، فقال: يا أبو هريرة، حدثنا
حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «أوشك الرجل
أن يتمنى أنه خرّ من الثريا وأنه لم يتولّ أو يلِّ من أمر الناس شيئاً».
وفي الباب عن عائشة عند أبي يعلى (٤٧٤٥)، والطبراني في «الأوسط»
(٣٨٩٢)، وإسناده ضعيف.

قوله: «وَيْلٌ لِلْعُرْفَاءِ»، قال السندي: العريف: هو القييم بأمر القبيلة، ويتعرف
الأمير منه أحوالهم لمعرفته بها. والعرافة بالكسر: عمله، وبالفتح: كونه عريفاً،
وهو فعل بمعنى فاعل، وفي الحديث تحذير من التعرض للرياسة، والتآمر على
الناس لما فيه من الفتنة، ولأنه إذا لم يؤدّ الأمانة فيه أثم واستحق من الله العقوبة.
«لِلْأَمْنَاءِ» على أموال اليتامي ونحوها.

«ذَوَابَهُمْ» جمع ذُوابة، وهي الشعر المضفور من الرأس.
«عَمِلُوا» على بناء المفعول من التعديل، أي: جعلوا عاملين، أو على بناء
الفاعل من العمل، والله تعالى أعلم.

فَحَمِلْتُ مِنْهُ كَذَا وَكَذَا وَسُقَّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَنَاكِلُ وَنُطْعِمُ، وَكَانَ لَا يُفَارِقُ حَقْوِي، فَلَمَّا قُتِلَ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، انْقَطَعَ عَنْ حَقْوِي فَسَقَطَ^(١).

٨٦٢٩ - حَدَثَنَا حُجَّيْنُ بْنُ الْمُتَّهِّنِ أَبُو عُمَرَ، حَدَثَنَا عَبْدُالْعَزِيزَ - يَعْنِي ابْنَ^(٢) عَبْدِاللهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونَ -، عَنْ عَبْدِاللهِ بْنِ الْفَضْلِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: كَانَ مِنْ تَلْبِيهِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: «لَبَّيْكَ إِلَهَ الْحَقِّ»^(٣).

(١) إسناده حسن، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير المهاجر - وهو ابن مخلد - فقد روى له أصحاب السنن، وروى عنه جمع، وقال ابن معين: صالح، وقال الساجي: صدوق معروف، وذكره ابن حبان في «الثلاثات»، وحسن له الترمذى حدشه هذا. يونس: هو ابن محمد المؤدب، وأبو العالية: هو رفيع بن مهران الرياحى. وأخرجه الترمذى (٣٨٣٩)، وابن حبان (٦٥٣٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٦١٠٩ من طرق عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الدلائل» (٣٤١) من طريق أبوبالسخيني، عن المهاجرين مخلد، به.

وأخرجه بنحوه البيهقي ٦١٠٩-١١٠ من طريق محمد بن سيرين، وأبو نعيم (٣٤٢)، والبيهقي ٦١١-١١٠ من طريق أبي منصور، كلاماً عن أبي هريرة. وانظر ما سلف برقم (٨٢٩٩).

(٢) في (م): عبدالعزيز عن عبدالله، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيوخين. وانظر (٨٤٩٧).

٨٦٣٠ - حَدَثَنَا حُجَّيْنُ بْنُ الْمُشْنِيُّ أَبُو عُمَرْ، حَدَثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ
مَنْصُورِ بْنِ آذِينَ^(١)، عَنْ مَكْحُولٍ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ الْعَبْدُ
إِلَيْمَانَ كُلَّهُ، حَتَّىٰ يَتَرُكَ الْكَذِبَ فِي^(٢) الْمُزَاحَةِ، وَيَتَرُكَ الْمِرَاءَ وَإِنْ
كَانَ صَادِقًاً»^(٣).

(١) تحرف في (م) إلى: زاذان.

(٢) تحرف في (م) إلى: من.

(٣) إسناده ضعيف، مكحول - وهو أبو عبدالله الشامي - لم يسمع من أبي
هريرة، ومنصور بن آذين لم يرو عنه غير عبدالعزيز بن أبي سلمة، قال الحافظ في
«تعجيل المنفعة» (١٠٧٠): مجهول، وقال الحسيني في «الإكمال» (٨٨٥) عن
حديثه هذا: منكر.

وهذا الحديث تفرد به الإمام أحمد، وسيأتي مرة أخرى برقم (٨٧٦٦).
وفي الباب عن أبي أمامة، مرفوعاً: «أَنَا زَعِيمُ بَيْتٍ فِي رَبَضٍ (أَيْ: مَا حَوْلَهَا)
الجَنَّةُ لِمَنْ تَرَكَ الْمَرَاءَ وَإِنْ كَانَ مَحْقَأً، وَبَيْتٌ فِي وَسْطِ الْجَنَّةِ لِمَنْ تَرَكَ الْكَذِبَ وَإِنْ
كَانَ مَازْحًا، وَبَيْتٌ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لِمَنْ حَسَنَ خَلْقَهُ». أخرجه أبو داود (٤٨٠٠)،
ومن طريقه البهقي ١٠/٢٤٩، وفي إسناده ضعف.
وينحو هذا اللفظ عن أنس بن مالك عند ابن ماجه (٥١)، والترمذى (١٩٩٣)،
وإسناده ضعيف أيضاً.

وعن ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٢٩٠)، وعن ابن عمر عنده في
«الأوسط» (٨٨٢)، وعن معاذ بن جبل عنده أيضاً في «الكبير» (٢١٧/٢٠)، وفي
«الأوسط» (٥٣٢٤)، وأسانيدها ضعيفة، لكن بمجموع هذه الشواهد يمكن تحسين
الحديث باللفظ الذي أوردناه من حديث أبي أمامة.

= قوله: «إِلَيْمَانَ كُلَّهُ»، قال السندي: عبارة عن كمال الإيمان.

٨٦٣١ - حَدَّثَنَا حُجَّيْنُ بْنُ الْمَتْنِيِّ، حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَانِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلَيَقُولُ: الحَمْدُ لِلَّهِ، فَإِذَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، قَالَ لَهُ أَخْوَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَإِذَا قَيَّلَ لَهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَلَيَقُولُ: يَهْدِيْكُمُ اللَّهُ، وَيُصْلِحُ بِالْكُمْ»^(١).

= «ويترك المرأة»، أي : الجدال والخصام.
« وإن كان صادقاً»، أي : في دعواه، ولعل محمله ما إذا كان الأمر مستغنٍ عنه،
والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. عبدالعزيز: هو ابن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٦٢٤)، وفي «الأدب المفرد» (٩٢١) و(٩٢٧)، وأبو داود (٥٠٣٣)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٣٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠١٢)، وابن السنى في «اليوم والليلة» (٢٥٤)، والبيهقي في «الشعب» (٩٣٣٤) و(٩٣٣٥)، وفي «الأدب» (٣١٧)، والبغوي (٣٣٤١) من طرق عن عبدالعزيز بن أبي سلمة، بهذا الإسناد.

زاد أبو داود، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٩٣٣٤)، وفي «الأدب»:
«على كل حال» بعد قوله: الحمد لله.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ٣٤/٨ من طريق عبدالله بن عامر، عن عبدالله بن دينار، به.

وسيأتي في معناه برقم (٩٥٣٠) من طريق أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُحِبُّ الْعَطَاسَ، وَيُكَرِّهُ التَّنَاهُبَ، فَمَنْ عَطَسَ فَحَمَدَ اللَّهَ، فَحَقَّ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ، وَإِذَا تَنَاهَبَ أَحَدُكُمْ فَلَيَرْدِهَ مَا اسْتَطَاعَ، وَلَا يَقُلْ آهَ آهَ، فَإِنْ أَحَدُكُمْ إِذَا فَتَحَ فَاهُ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحِكُ مِنْهُ =

٨٦٣٢ - حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ - يعْنِي ابْنَ زِيدٍ -، حَدَّثَنَا أَيُوبُ^(١)،
عَنْ عِكْرَمَةَ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ نَهَىٰ عَنِ الشُّرُبِ مِنْ فَمِ
السَّقَاءِ^(٢).

٨٦٣٣ - حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا حَمَادٌ - يعْنِي ابْنَ زِيدٍ -، عَنْ الْعَبَّاسِ بْنِ
فَرُوخِ الْجَرَيْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ النَّهْدِيَّ، يَقُولُ:
تَضَيَّفَتْ أَبَا هَرِيرَةَ سَبْعًا، فَكَانَ هُوَ وَامْرَأُهُ وَخَادُومُهُ يَعْتَقِبُونَ اللَّيلَ
أَثْلَاثًا، يُصْلِي هَذَا، ثُمَّ يُوقَظُ هَذَا، وَيُصْلِي هَذَا، ثُمَّ يُوقَظُ هَذَا،
قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا هَرِيرَةَ كَيْفَ تَصُومُ؟ قَالَ: أَمَّا أَنَا، فَأَصُومُ مِنْ

= أو به».

وفي الباب بذكر الزيادة التي عند أبي داود عن علي بن أبي طالب، سلف برقم
(٩٧٣) و(٩٩٥)، وسنده ضعيف.

وعن أبي أيوب، سيأتي ٤١٩/٥، وسنده ضعيف.

وعن سالم بن عبد الأشجعي، سيأتي ٨٧/٦، وسنده ضعيف.

وعن أبي مالك الأشعري عند الطبراني (٣٤٤١)، وسنده ضعيف.

وعن عائشة دون هذه الزيادة، سيأتي في مستندها ٧٩/٦، وسنده ضعيف أيضًا.

(١) قوله: «حَدَّثَنَا أَيُوبُ» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، عكرمة - وهو أبو عبدالله مولى ابن عباس - من رجال البخاري، وبباقي رجال الشيخين. يonus: هو ابن محمد بن مسلم المؤدب، وأيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني.
وانظر (٧١٥٣).

(٣) في (م) زيادة: يرقد، ولم ترد في شيء من الأصول الخطية.

أولِ الشَّهْرِ ثلَاثًا، إِنْ حَدَثَ بِي حَدَثٌ^(١)، كَانَ آخَرَ^(٢) شَهْرِي.

قالَ: وَسَمِعْتُ أَبَا هَرِيرَةَ يَقُولُ: قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا بَيْنَ أَصْحَابِهِ تَمْرًا، فَأَصَابَنِي سَبْعُ تَمَرَاتٍ، إِحْدَاهُنَّ حَشَفَةً، وَمَا كَانَ فِيهِنَّ شَيْءٌ أَعْجَبَ إِلَيَّ مِنْهَا، إِنَّهَا شَدَّتْ مَضَاغِي^(٣).

٨٦٣٤ - حَدَثَنَا يُونسُ بْنُ مُحَمَّدٍ^(٤)، حَدَثَنَا حَمَادٌ - يَعْنِي ابْنَ زِيدَ -، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ: أَنَّ امْرَأَةً سُودَاءَ - أَوْ رَجُلًا - كَانَ يَقْعُدُ الْمَسْجَدَ، فَفَقَدَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلُوهُ مَاتَ، فَقَالُوا: مَاتَ، فَقَالَ: «أَلَا كُنْتُمْ أَذْتَمُونِي بِهِ!» قَالُوا: إِنَّهُ كَانَ^(٥). قَالَ: فَقَالَ: «دُلُونِي عَلَى قَبْرِهِ»

(١) فِي (م) وَالنُّسُخِ الْمُتَأْخِرَةِ: لِي حَادِثٌ.

(٢) فِي (ظ٣): أَجْرٌ.

(٣) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ. أَبُو عُثْمَانَ النَّهَدِي: هُوَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَلَّ.

وَأَخْرَجَهُ الْبَيْهَقِيُّ فِي «الشَّعْب» (١٠٦٩٠) مِنْ طَرِيقِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَدْ سَقَطَ مِنْهُ فِي الْمُطَبَّوِعِ: يُونسُ بْنُ مُحَمَّدٍ. وَأَخْرَجَهُ إِسْحَاقُ بْنُ رَاهْوَيْهِ (١٣)، وَالْبَخَارِيُّ (٥٤١١) وَ(٥٤٤١) مِنْ طَرِيقِ عَنْ حَمَادَ بْنِ زِيدَ، بِهِ. وَانْظُرْ (٧٩٦٥).

قَوْلُهُ: «تَضِيفَتْ»، قَالَ السَّنَدِيُّ: أَيْ: نَزَلتْ ضَيْفًا عَنْهُ.

«يَعْتَقِبُونَ»: أَيْ يَقْتَسِمُونَهُ بِالنُّوبَةِ.

«حَشَفَةً» بِفَتْحَتِينِ، أَيْ: رَدِيَّةٌ يَابْسَةٌ.

(٤) فِي (م): يُونسُ ثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ خَطَأٌ.

(٥) كَذَا فِي جَمِيعِ النُّسُخِ الْخَطِيَّةِ، وَفِي رَوَايَةِ عَفَانَ الْأَتِيَّةِ بِرَقْمِ (٩٠٣٧): «إِنَّهُ =

فَدَلُّوهُ، فَأَتَى قَبْرَهُ فَصَلَّى عَلَيْهِ^(١).

= كان ليلاً، وفي البخاري: «إن كان كذلك - قصته -، قال: فحقروا شأنه»، وفي مسلم نحوه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. ثابت: هو ابن أسلم البناي، وأبو رافع: هو نفيع الصائغ.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٤٦)، والبخاري (٤٥٨) و(٤٦٠) و(١٣٣٧)، ومسلم (٩٥٦)، وأبو داود (٣٢٠٣)، وابن ماجه (١٥٢٧)، وابن خزيمة (١٢٩٩)، والبيهقي ٤/٤٧، والبغوي (١٤٩٩) من طريق عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد. زاد الطيالسي ومسلم والبيهقي في روايتم: «إن هذه القبور مملوقة ظلمة على أهلها، وإن الله ينورها عليهم بصلاتي».

وستأتي هذه الزيادة ضمن الحديث (٩٠٣٧) عن عفان بن مسلم، عن حماد بن زيد: قال ثابت عند ذاك، أو في حديث آخر... فذكرها.

قال البيهقي في «ال السنن»: والذي يغلب على القلب أن تكون هذه الزيادة في غير رواية أبي رافع، عن أبي هريرة، فإنما أن تكون عن ثابت، عن النبي ﷺ، مرسلة، كما رواه أحمد بن عبدة ومن تابعه، أو عن ثابت، عن أنس، عن النبي ﷺ، كما رواه خالد بن خداش، وقد رواه غير حماد عن ثابت، عن أبي رافع، فلم يذكرها.

قلنا: قد تابع حماد بن زيد اثنان على وصله من حديث أبي هريرة، فقد أخرجه الطيالسي (٢٤٤٦) عن أبي عامر صالح بن رستم، وأبو يعلى (٦٤٢٩)، وعنه ابن حبان (٣٠٨٦) من طريق حماد بن سلمة، والبيهقي ٤/٤٧ و٤٨ من طريق يونس بن عبيد وحماد بن واقد، أربعة عن ثابت، به. وعندهم - غير البيهقي - الزيادة المذكورة.

وأما حديث أنس الذي أشار إليه البيهقي فسيأتي في مسنده ١٥٠/٣ عن سليمان بن داود، عن أبي عامر الخازن صالح بن رستم، عن ثابت، عنه.

٨٦٣٥ - حَدَّثَنَا يُونُسُ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ - يعْنِي أَبْنَ سَعْدٍ -، عَنِ الزُّهْرِيِّ،
عَنْ أَبِي سَلْمَةَ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْزَلُنَا غَدَّاً إِنْ شَاءَ
اللَّهُ بِخَيْفٍ بْنِي كَنَانَةَ، حَيْثُ تَقَاسَمُوا عَلَى الْكُفْرِ»^(١).

٨٦٣٦ - حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَابِ الْحَفَافُ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو، عَنْ أَبِي
سَلْمَةَ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ: أَنَّ فَاطِمَةَ جَاءَتْ أَبَا بَكْرَ وَعُمَرَ طَلَبُ مِيراثِهَا
مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَا: إِنَّا سَمِعْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنِّي
لَا أُورَثُ»^(٢).

= وَسَيَّأْتِي حَدِيثُ أَبِي هَرِيرَةَ مُخْتَصِّراً بِرَقْمِ (٩٢٧٢) عَنْ عَفَانَ، عَنْ حَمَادَ بْنِ زَيْدَ،
بِلْفَظِ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى عَلَى قَبْرِ.

وَأَخْرَجَهُ أَبْنُ خَزِيمَةَ (١٣٠٠) مِنْ طَرِيقِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
أَبِي هَرِيرَةَ، دُونَ ذِكْرِ الزِّيَادَةِ.

وَفِي الْبَابِ عَنْ أَبْنِ عَبَّاسٍ، سَلْفُ بِرَقْمِ (١٩٦٢).

وَعَنْ يَزِيدَ بْنِ ثَابَتٍ، سَيَّأْتِي ٣٨٨/٤.

وَعَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةِ عِنْدَ أَبْنِ مَاجَةَ (١٥٢٩).

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ عِنْدَ أَبْنِ مَاجَةَ (١٥٣٣).

وَعَنْ جَابِرٍ عِنْدَ النَّسَائِيِّ ٨٥/٤.

(١) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ. وَانْظُرْ (٧٢٤٠).

(٢) إِسْنَادُهُ حَسَنٌ مِنْ أَجْلِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُو، وَبِاقِي رِجَالِهِ رِجَالٌ صَحِيحٌ.

وَسَلْفُ الْحَدِيثِ مُكَرَّراً سَنَدًا وَمُتَنَّا فِي مُسْنَدِ أَبِي بَكْرٍ بِرَقْمِ (٧٩).

٨٦٣٧ - حدثنا حسن، حدثنا حمّاد بن سلّمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يجتمع في النار اجتماعاً يضرُّ، مؤمنٌ قتلَ كافراً ثم سدَّ بعده»^(١).

٨٦٣٨ - حدثنا حسن، حدثنا حمّاد بن سلّمة، عن عليٍّ بن الحكْم، عن عطاء بن أبي رباح

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ سُئِلَ عَنْ عِلْمٍ فَكَتَمَهُ، إِنَّ الْجَمَهُ إِلَيْهِ مِنْ نَارٍ»^(٢).

٨٦٣٩ - حدثنا حسنٌ وعفان، قالا: حدثنا حمّاد بن سلّمة، عن عليٍّ بن زيدٍ، عن أوس بن خالد

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثُلُ الَّذِي يَجْلِسُ فِي سَمَاءِ الْحِكْمَةِ، ثُمَّ لَا يُحَدِّثُ عَنْ صَاحِبِهِ إِلَّا بِشَرِّ مَا سَمَعَ، كَمَثَلِ رَجُلٍ أَتَى رَاعِيَا، فَقَالَ: يَا رَاعِي، أَجْزِرْنِي^(٣) شَاءَ مِنْ غَنِمِكَ. قَالَ: أَذْهَبْ فَخُذْ بِأَذْنِ خَيْرِهَا. فَذَهَبَ فَأَخَذَ بِأَذْنِ كَلْبٍ الْغَنَمَ»^(٤).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (٧٥٧٥).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. علي بن الحكم: هو البني البصري. وانظر (٧٥٧١).

(٣) في (م) والنسخ المتأخرة: أجزر لي.

(٤) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد - وهو ابن جدعان -، ولجهالة أوس بن

٨٦٤٠ - حديثنا حسنٌ وعفانُ، - المعنى -، قالا: حدثنا حمَّادٌ، عن عليٍّ بن زيدٍ، قال عفان: حدثنا حمَّادٌ، أئبنا عليٍّ بن زيدٍ - عن أبي الصَّلْتِ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «رأيتُ^(١) ليلةً أُسرىً بي لما انتهينا إلى السماء السابعة، فنظرتُ فوقَ - قال عفان: فوقِي -، فإذا أنا برَّعْدٍ وبَرقٍ وصواعقَ»، قال: فأتيتُ على قومٍ بُطُونُهُم كالبيوتِ، فيها الحياتُ تُرَى مِن خارجِ بُطُونِهم، قلتُ: مَن هؤلاء يا جبريل؟ قال: هؤلاء أكلةُ الربا. فلما نَزَّلتُ إلى السماء الدنيا، نَظَرْتُ أسفلَ^(٢) مِنْيَ، فإذا أنا برَّهْجٍ ودُخانٍ وأصواتٍ، فقلتُ: ما هُذَا يا جبريل؟ قال: هُذَا الشَّيَاطِينُ يَحْرُفُونَ^(٣) على

= خالد.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٧٢)، وأبو الحسن القطان في زياداته عليه من طريق الحسن بن موسى وحده، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٢٥٦٣)، وأبو يعلى (٦٣٨٨)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٢٩١)، وابن عدي ١٨٤٣/٥، والبيهقي في «الشعب» (١٧٨٨) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي برقم (٩٢٦٠) و(١٠٦٠٦).

قوله: «أجزرني شاة»، قال السندي: بجميـم وزـاي معجمـة وراءـ مهمـلة من أجزـرـتهـ: إـذاـ أعـطـيـتهـ شـاةـ تـذـبـحـ، أوـ تـصلـحـ لـذـبـحـ.

(١) لفـحةـ «رأـيتـ» سـقطـتـ منـ (مـ).

(٢) في (ظـ٣ـ): إـلـىـ أـسـفـلـ.

(٣) في (مـ): يـحـمـونـ، وـفـيـ (عـسـ) وـنـسـخـةـ عـلـىـ هـامـشـ (ظـ٣ـ): يـخـرـقـونـ.

أَعْنَى بْنِي آدَمَ أَنْ لَا يَتَفَكَّرُوا فِي مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَوْلَا
ذَلِكَ لَرَأَوْا الْعَجَابَ^(١).

٨٦٤١ - حَدَّثَنَا حَسْنُ بْنُ مُوسَى وَأَبُو كَامِلٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ
سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرُو بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ
عَنْ أَبِيهِ هَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ - يَعْنِي^(٢) - قَالَ: «ابْنَا الْعَاصِ
مُؤْمِنَانِ: هِشَامٌ وَعَمْرُو»^(٣).

٣٥٤/٢ - ٨٦٤٢ - حَدَّثَنَا عَفَانُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو،
عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ

(١) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد، وجهالة أبي الصلت.
وأخرجته ابن أبي شيبة ١٤٣٧، وعنه ابن ماجه (٢٢٧٣) عن الحسن بن
موسى وحده، وابن أبي حاتم كما في «تفسير ابن كثير» ٣٧/٥ من طريق الحجاج بن
المneathا، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. ورواية ابن ماجه مختصرة.
وسيأتي برقم (٨٨٥٧).

قوله: «تُرِى»، قال السندي: على بناء المفعول، أي: ترى تلك الحالات.
«برهج»، أي: غبار.
«يحرفون» كيضررون، أي: يصرفون، يقال: حرف الشيء عن وجده، صرفه.
وتعديته بعلى، لتضميم معنى الاستياء.
(٢) لفظة: «يعني» جاءت في (م) بعد قوله: «مؤمنان»، والمثبت هو الموافق
للأصول الخطية.

(٣) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو بن علقمة. أبو كامل: هو مظفر بن
مُدرك الخراساني.
وهو من طريق أبي كامل مكرر (٨٠٤٢). وانظر ما بعده.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ابن العاص مُؤمناً»^(١).

٨٦٤٣ - حديث حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْفَقْرِ وَالْقِلَّةِ وَالذُّلَّةِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَظْلِمَ أَوْ أُظْلَمَ»^(٢).

٨٦٤٤ - حديث حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الْمُقَدَّمُ، وَشَرُّ صُفُوفِ الرِّجَالِ الْمُؤَخَّرُ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الْمُؤَخَّرُ، وَشَرُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ الْمُقَدَّمُ»^(٣).

٨٦٤٥ - حديث حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم بن بهدة، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الضيافة ثلاثة

(١) إسناده حسن كسابقه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/١٩١، والنسائي في «الكبرى» ٨٣٠٠، والحاكم ٤٥٢/٣ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وانظر (٨٠٤٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وباقى رجال الإسناد ثقات من رجال الشيفيين. وانظر (٨٠٥٣).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (٨٤٢٨).

أيامٍ، فما سِوى ذلَكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ»^(١).

٨٦٤٦ - حَدَثَنَا حَسْنٌ، حَدَثَنَا حَمَّادَ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُو،
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَقَدْ أُعْطِيَ أَبُو مُوسَى
مِنْ^(٢) مَزَامِيرِ دَاوِدَ»^(٣).

٨٦٤٧ - حَدَثَنَا حَسْنُ بْنُ مُوسَى وَعَفَّانُ، قَالَا: حَدَثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ،
عَنْ عَلَيِّ بْنِ زِيدٍ، عَنْ أَوْسٍ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحَشِّرُ النَّاسُ يَوْمَ

(١) إسناده حسن، عاصم بن بهلة، حديثه في «الصحيحين» مقوونٌ، وهو
صدقٌ حسن الحديث، وباقٍ رجاله ثقات رجال الصحيح.
وأخرجه أبو داود (٣٧٤٩) عن موسى بن إسماعيل ومحمد بن محبوب، كلاهما
عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٧٨٧٣).

(٢) لفظة: «من» سقطت من (م).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن عمرو حسن الحديث،
وباقٍ رجاله ثقات رجال الصحيح.

وسيأتي برقم (٨٨٢٠) و(٩٨٠٦).

وفي الباب عن بريدة، سيأتي (٣٤٩/٥)، وهو عند مسلم برقم (٧٩٣) (٢٣٥).
وعن عائشة، سيأتي (٣٧/٦).

وعن أبي موسى الأشعري عند البخاري (٥٠٤٨)، ومسلم (٧٩٣) (٢٣٦).
وعن أنس عند ابن سعد (٣٤٤-٣٤٥/٢) بستند صحيح.
قوله: «مزامير داود»، قال السندي: جمع مزمار، وهو قصبة يُرْمَرُ بها.

القيامة ثلاثة أصناف: صنف مشاة، وصنف ركبان، وصنف على
وجوههم»، فقالوا: يا رسول الله، وكيف يمشون على وجوههم؟
- قال عفان: يمشون^(١) - قال: «إنَّ الذي أُمْشِاهُمْ على أرْجُلِهِمْ،
قادرٌ على أن يُمْشِيهِمْ على وجوههم، أمَّا إِنَّهُمْ يَتَقَوَّنَ بِوْجُوهِهِمْ
كُلَّ حَدَبٍ وَشَوْكٍ»^(٢).

٨٦٤٨ - حدثنا حسن، حدثنا حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو بن
علقمة، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن

(١) ما بين المعتبرتين سقط من (م).

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد، وجهالة أوس: وهو
ابن خالد الحجازي.

وأخرجه الترمذى (٣١٤٢) من طريق الحسن بن موسى - وقرن به سليمان بن
حرب - بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٦٦) عن حماد بن سلمة، به.

وسيتكرر عن عفان بن مسلم وحده برقم (٨٧٥٥).

وله شاهد عن معاوية بن حيدة القشيري، سيأتي ٤٤٦-٤٤٧، وأخر عن أبي
ذر، سيأتي ١٦٤/٥.

ويشهد للقسم الأخير منه حديث أنس عند البخاري (٤٧٦٠)، ومسلم
٢٨٠٦)، وسيأتي ٣١٦٧ و٢٢٩.

قوله: «صنف مشاة، وصنف ركبان»، قال السندي: هم أهل الإيمان، عوامهم
وخواصهم.

«يتقون بوجوههم كُلَّ حَدَبٍ»، الحدب، بفتحتين: الغليظ المرتفع من الأرض،
أي: يجعلون وجوههم مكان الأيدي والأرجل في التوقي عن مؤذيات الطرق، وقد
غُلَّت أيديهم وأرجلهم، وذلك لما لم يجعلوها ساجدة لخالقها.

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْجَنَّةَ، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا. فَذَهَبَ فَنَظَرَ، فَقَالَ: يَا رَبَّ، وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا. ثُمَّ حَفَّهَا بِالْمَكَارِهِ، ثُمَّ قَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ، فَقَالَ: يَا رَبَّ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلَهَا أَحَدٌ. فَلَمَّا خَلَقَ اللَّهُ النَّارَ، قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا. فَذَهَبَ فَنَظَرَ، فَقَالَ: يَا رَبَّ، وَعِزَّتِكَ لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ فَيَدْخُلُهَا. فَحَفَّهَا بِالشَّهَوَاتِ، ثُمَّ قَالَ: يَا جِبْرِيلُ، اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا، فَذَهَبَ فَنَظَرَ، فَقَالَ: يَا رَبَّ، وَعِزَّتِكَ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَقْنَعَ أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا»^(١).

٨٦٩ - حدثنا حسن، حدثنا حماد، عن سهيل بن أبي صالح، عن

أبيه

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ كان يقول إذا أصبحَ: «اللَّهُمَّ
بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ

(١) إسناده حسن، محمد بن عمرو بن علقمة حسن الحديث، ويافي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وآخرجه أبو داود (٤٧٤٤)، ومن طريقه البيهقي في «البعث والنشور» (١٦٧)، عن موسى بن إسماعيل، وابن حبان (٧٣٩٤)، والبيهقي (١٦٧) من طريق عبد الملك بن عبدالعزيز أبي نصر التمار، والحاكم ٢٦/٢٦-٢٧ من طريق عفان بن مسلم، ثلاثة عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.
وانظر (٨٣٩٨).

المَصِيرُ»^(١).

٨٦٥٠ - حدثنا حسن، حدثنا حمّاد بن سلّمة، عن عطاء بن السائب، عن سلمان الأغر، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ. وحميد وثبت البُناني وصالح بن ذكوان، عن الحسن

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ - فيما يحكى عن ربّه عزّ وجلّ - أنه قال: «مَنْ ذَكَرَنِي فِي نَفْسِهِ، ذَكَرْتُهُ فِي نَفْسِي، وَمَنْ ذَكَرَنِي فِي مَلِإِ مِنَ النَّاسِ، ذَكَرْتُهُ فِي مَلِإِ أَكْثَرِهِمْ وَأَطْيَبَ»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأنخرجه ابن أبي شيبة ٢٤٤ / ١٠ عن الحسن بن موسى، بهذا الإسناد.
وأنخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨)، وابن حبان (٩٦٤) من طريقين
عن حماد بن سلّمة، به.

وأنخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١١٩٩)، وأبو داود (٥٠٦٨)، وابن ماجه (٣٨٦٨)، والترمذى (٣٣٩١)، والنمسائي (٥٦٤)، وابن حبان (٩٦٥)، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (٣٥)، والبغوي (١٣٢٥) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، به. وبعدهم رواه مطولاً بزيادة: وإذا أمسى قال: «اللهم بك أمسينا، وبك أصبحنا، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك النشور».

وسيأتي برقم (١٠٧٦٣).

(٢) حديث صحيح، وله إسنادات: أما الإسناد الأول فحسن، حماد بن سلّمة سمع من عطاء بن السائب قبل الاختلاط في رأي بعض أهل العلم، وأما الإسناد الثاني - وهو حماد بن سلّمة عن حميد وثبت وصالح - ففيه انقطاع، لأن الحسن - وهو البصري - لم يسمع من أبي هريرة.

وأنخرجه ابن حبان (٣٢٨) ضمن حديث طويل من طريق هدبة بن خالد، عن حماد بن سلّمة، عن عطاء بن السائب، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة.

٨٦٥١ - حَدَّثَنَا حَسْنُ وَعْفَانَ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ عَفَانُ فِي حَدِيثِهِ: حَدَّثَنَا أَبُو سِنَانَ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سَوْدَةَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا عَادَ الْمُسْلِمُ أَخَاهُ، أَوْ زَارَهُ - قَالَ حَسْنُ: فِي اللَّهِ - يَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: طَبْتَ، وَطَابَ مَمْشَاكَ، وَتَبَوَّأْتَ مَتَرْلًا فِي الْجَنَّةِ»، قَالَ عَفَانُ: «مِنَ الْجَنَّةِ مَتَرْلًا». قَالَ حَسْنُ: «فِي اللَّهِ»، وَلَمْ يَقُلْهُ عَفَانُ^(١).

٨٦٥٢ - حَدَّثَنَا حَسْنُ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: حَدَّثَنَا رُهْبَرُ، عَنْ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

= فجعله من حديث الأغر، وهو اسمه، وكتبه أبو مسلم، وأما سلمان الأغر فكتبه أبو عبد الله، وكلاهما ثقة.

وسيأتي الحديث برقم (٩٢٥٤) عن عفان، عن حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن الأغر، ولم ينسبه، ويغلب على الظن أنه أبو مسلم، والله أعلم. وأخرجه أبو يعلى (٦١٨٩)، وابن حبان (٨١٠) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة، وإسناده حسن.

وقد سلف ضمن حديث مطول بسند صحيح من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة برقم (٧٤٢٢)، وسيأتي من طريق عبد الرحمن بن أبي عمارة، عن أبي هريرة برقم (١٠٢٥٣).

وفي الباب عن أنس بن مالك، سيأتي ١٣٨/٣.

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي سنان - واسمها عيسى بن سنان القسملي -. وأخرجه عبد بن حميد (١٤٥١) عن الحسن بن موسى، بهذا الإسناد. وانظر (٨٣٢٥).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا لَبِسْتُمْ، وَإِذَا تَوَضَّأْتُمْ، فَابْدُؤُوا بِيَامِنِكُمْ»، وقال أَحْمَدُ: «بِمِيَامِنِكُمْ»^(١).

٨٦٥٣ - حَدَّثَنَا حَسْنُ، حَدَّثَنَا شَيْبَانُ، عن قَتَادَةَ، عن الْحَسْنِ

عن أبي هريرة، قال: إِنَّمَا كَانَ طَعَامُنَا مَعَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْأَسْوَدَيْنِ^(٢): التَّمْرُ وَالْمَاءُ، وَاللَّهُ مَا كُنَّا نَرِي سَمْرَاءَكُمْ هَذِهِ، وَلَا نَدِرِي مَا هِيَ، وَإِنَّمَا كَانَ لِبَاسُنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ النَّمَارُ؛ يَعْنِي بُرْدَ الْأَعْرَابِ^(٣).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين غير أحمد بن عبد الملك متابع حسن بن موسى الأشيب، فمن رجال البخاري. زهير: هو ابن معاوية بن حذبيج الكوفي.

وأخرجته أبو داود (٤١٤١)، وابن ماجه (٤٠٢)، وابن خزيمة (١٧٨)، وابن حبان (١٠٩٠)، والطبراني في «الأوسط» (١١٠١)، وابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (١٦)، والبيهقي في «السنن» ٨٦/١، وفي «الشعب» (٦٢٨١)، من طرق عن زهير بن معاوية، بهذا الإسناد.

وروى الترمذى (١٧٦٦)، والبغوى (٣١٥٦) من طريق شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ كان إذا لبس ثوباً بدأ بميامنه. وانظر ما سلف برقم (٧١٧٩).

وفي الباب عن عائشة عند البخاري (١٦٨)، ومسلم (٢٦٨)، وسيأتي في «المسنن» ٦/١٣٠، ولفظه: كان رسول الله يحب التيمن في شأنه كلها، في طهوره وترجله وتنعله.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: الأسودان، بالرفع.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، الحسن - وهو البصري - لم يسمع =

٨٦٥٤ - حدثنا أبو المندِر، حدثنا كاملُ أبو العلاء، قال: زَعَمَ أبو

صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «تَعَوَّذُوا بِاللَّهِ مِنْ رَأْسِ السَّبْعِينَ، وَإِمَارَةِ الصَّبِيَّانِ»^(١).

٨٦٥٥ - حدثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قال: حدثنا شَرِيكٌ، عن الأعمش، عن

أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لَأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ أَحَدِكُمْ قَيْحَاً يَرِيهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»^(٢).

٨٦٥٦ - حدثنا حسنٌ، حدثنا سُكِينٌ، قال: حدثنا حَفْصُ بْنُ خَالِدٍ،

حدثني شَهْرُ بْنُ حَوْشَبٍ

= من أبي هريرة. شيبان: هو ابن عبد الرحمن التميمي النحوي.

وانظر ما سلف برقم (٧٩٦٢).

قوله: «سِمَاءُكُمْ»، أي: الحنطة.

«بُرْد»، قال في «لسان العرب» ٨٧/٣: الْبُرْدَةُ: كِسَاءٌ يُلْتَحَفُ بِهِ، قال الأزهريُّ: وجمعها بُرْد، وهي الشملة المخططة. قال الليث: الْبُرْدُ معروف، من بُرُود العَصْبَ واللَّوْشِيُّ، وأما الْبُرْدَةُ: فَكِسَاءٌ مُرْبَعٌ أَسْوَدٌ، فِيهِ صِغَرٌ، تُلبِسُهُ الْأَعْرَابُ.

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي صالح - وهو المؤذن مولى ضباعة -، وقد سلف الحديث والكلام على إسناده برقم (٨٣١٩).

(٢) حديث صحيح، شريك - وهو ابن عبد الله النخعي القاضي -، وإن كان سبيلاً للحفظ، قد تابعه سفيان الشوريُّ في الحديث السالف برقم (٧٨٧٤)، وسيذكر الحديث برقم (٩٠٨٦).

عن أبي هريرة، قال: إِنَّي لَشَاهِدٌ لَوْفَدِ عَبْدَ الْقَيْسِ، قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: فَنَهَا هُمْ أَن يَشْرَبُوا فِي هَذِهِ الْأَوْعِيَةِ: الْحَنْتَمُ وَالدُّبَاءُ وَالْمُزَفَّتُ وَالنَّقِيرُ، قَالَ: فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ النَّاسَ لَا ظُرُوفَ لَهُمْ! قَالَ: فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَأَنَّهُ تَرَثَّى^(١) لِلنَّاسِ، قَالَ: فَقَالَ: «اشْرَبُوهُ إِذَا طَابَ^(٢)، وَإِذَا خَبُثَ فَذَرُوهُ»^(٣).

٨٦٥٧ - حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ - يَعْنِي ابْنَ سَلَمَةَ -، عَنْ ثُمَامَةَ

عن أبي هريرة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا وَقَعَ الدَّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَلْيُغْمِسْهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحِيهِ دَاءً وَفِي الْآخِرِ دَوَاءً».

قال حَمَّادٌ: وَحَبِيبُ بْنُ الشَّهِيدِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلِهِ^(٤).

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: يرثي.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: اشربوا ما طاب.

(٣) إسناده ضعيف لضعف شهر بن حوشب، ولجهالة حفص بن خالد - وهو ابن جابر.. سُكِّينٌ: هو ابن عبد العزيز بن قيس العبدى.

وسلف الحديث مختصراً من طريق شهر بن حوشب برقم (٨٠٥٢).

وانظر ما سلف برقم (٧٢٨٨)، وما سيأتي برقم (١٠٣٧٣).

قوله: «ترثى للناس»، أي: رثى لحالهم ورحمهم.

«خَبُثٌ»: صار مسكوناً.

(٤) حديث صحيح، قوله إسنادان، الأول: رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أنه =

٨٦٥٨ - حَدَّثَنَا أَسْوُدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنِ الْحَسَنِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ مَا يَرَى إِنْ تَبْلُغَ حِيثُ بَلَغْتُ، يَهُوِي بِهَا فِي النَّارِ سَبْعِينَ حَرِيفًا»^(١).

٨٦٥٩ - حَدَّثَنَا حَسْنٌ، حَدَّثَنَا زَهِيرٌ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَتَلَ الْوَزَعَ فِي الضَّرَبَةِ الْأُولَى، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا مِنْ حَسَنَةٍ، وَمَنْ قَتَلَهُ فِي الثَّانِيَةِ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا مِنْ حَسَنَةٍ، وَمَنْ قَتَلَهُ فِي الثَّالِثَةِ، فَلَهُ كَذَا وَكَذَا». قَالَ سُهَيْلٌ: الْأُولَى أَكْثُرٌ^(٢).

= منقطع، فإن ثمامنة - وهو ابن عبد الله بن أنس - لم يسمع من أبي هريرة.
والثاني - وهو حماد عن حبيب عن ابن سيرين - صحيح على شرط مسلم.
وآخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٣٢٩٤) من طريق مرجح بن رجاد، عن
هشام بن حسان القردوسي، عن ابن سيرين، بهذا الإسناد. ومرجح بن رجاد مختلف
فيه.

وسيأتي الحديث بسنديه برقم (٩٠٣٦)، وانظر (٧٥٧٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين، إلا أن الحسن لم يسمع من أبي هريرة. وقد صح الحديث من غير هذا الطريق عن أبي هريرة، وانظر ما سلف برقم (٧٢١٥).
وآخرجه أبو يعلى (٦٢٣٥) من طريق شبيان بن فروخ، عن جرير بن حازم، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٠٨٩٥) و(١٠٩٠٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. زهير: هو ابن معاوية بن حذيج.

٨٦٦٠ - حدثنا حسنٌ، حدثنا رُهْيَرٌ، حدثنا أبو بْلْجٍ، أَنَّ عَمْرُو بْنَ مِيمُونَ حَدَّثَهُ، قَالَ:

قال لي أبو هريرة: قال لي رسول الله ﷺ: «يا أبا هريرة، أَلَا أَدُلُكَ عَلَى كَلِمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ؟» قال: قلت: نعم، فِدَاكَ أَبِي

= وأخرجه مسلم (٢٢٤٠) (١٤٦) و(١٤٧)، وأبو داود (٥٢٦٣)، وابن ماجه (٣٢٢٩)، والترمذى (١٤٨٢)، والبيهقي ٢٦٧/٢، والبغوي (٣٢٦٦) من طرق عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد. وقال الترمذى: حديث حسن صحيح. وفي رواية لمسلم: «من قتل وزاغاً في أول ضربة، كُتُبْت له مئة حسنة، وفي الثانية دون ذلك، وفي الثالثة دون ذلك».

وأخرجه مسلم (٢٢٤٠) (١٤٧)، وأبو داود (٥٢٦٤)، والبيهقي ٢٦٧/٢ من طريق إسماعيل بن زكريا، عن سهيل، عن أخيه أو أخته، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه قال: «في أول ضربة سبعين حسنة». وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص عند مسلم (٢٢٣٨)، وسلف برقم (١٥٢٣)، أن النبي ﷺ أمر بقتل الأوزاغ.

وعن ابن مسعود، سلف بسند ضعيف برقم (٣٩٨٤).

وعن أم شريك عند البخاري (٣٣٠٧)، ومسلم (٢٢٣٧)، وسيأتي ٤٢١/٦. قوله: «من قتل الوزغ»، قال السندي: قال النووي: قال أهل اللغة: الوزغ وسامٌ أبرص جنسٌ، فسامٌ أبرص كباره، واتفقوا على أن الوزغ من الحشرات المؤذيات، قلت (أي: السندي): وكأنه لذلك جاء تسميته فُويسقاً.

«فله كذا وكذا»، وقد جاء في المرة الأولى كتب له مئة حسنة، وفي رواية: سبعين حسنة، وفي الثانية دون ذلك، وفي الثالثة دون ذلك، قال النووي: أما سبب تكثير الثواب في قتله بأول ضربة، فالمعنى بحسب المقصود به الحث على المبادرة بقتله، والاعتناء به، وتحريض قاتله على أن يقتله بأول ضربة، فإنه إذا أراد أن يضرب ضربات، ربما انفلت قتله، والله أعلم.

وامي . قال: «تقول: لا قوه إلا بالله»^(١) .

٨٦٦١ - حَدَّثَنَا حَسْنُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِيهِ،
عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا،
فَلَمْ يُؤْدِ زَكَاتَهُ، مُثُلَّ لَهُ مَالُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجاعًا أَقْرَعَ، لَهُ زَبِيتَانِ،
يُأْخُذُ بِلِهْزِمَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ثُمَّ يَقُولُ: أَنَا مَالُكُ، أَنَا كَنْزُكَ»، ثُمَّ تَلَّا
هَذِهِ الْآيَةُ: «وَلَا يَحْسِبَنَّ الَّذِينَ يَبْخَلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ»
إِلَى آخرِ الْآيَةِ [آل عمران: ١٨٠]^(٢) .

٨٦٦٢ - حَدَّثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنِ عَيَّاشَ^(٣) ، عَنْ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي بلج - واسمه يحيى بن سليم بن بلج -، فهو حسن الحديث.
وأخرجه الخطيب في «تاریخه» ٤٢٧/٧ من طريق حسن بن موسى، بهذا الإسناد. وانظر (٧٩٦٦).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار، حسن الحديث في المتابعات، قال الدارقطني: أخرج عنه البخاري وهو عند غيره ضعيف فيعتبر به، وباقى رجاله ثقات رجال الشيوخين.

وأخرجه النسائي ٣٩/٥ من طريق حسن بن موسى الأشيب، بهذا الإسناد.
وأخرجه البخاري (١٤٠٣) و(٤٥٦٥)، والبيهقي ٨١/٤ من طريق هاشم بن القاسم، عن عبد الرحمن بن عبدالله بن دينار، بهذا الإسناد.
وانظر (٧٧٥٦).

قوله: «لِهْزِمَتِهِ»، هي عظم ناتيء في اللحى تحت الحنك، وهو ما لهزمتان.

(٣) في (م): بكر بن عياش، وهو خطأ، ولم يذكر في (ظ٣) و(عس): «ابن =

أبِي حَصِينَ، عَنْ أبِي صَالِحِ

عَنْ أبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ يَعْتَكِفُ فِي كُلِّ رَمَضَانَ عَشْرَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَانَ الْعَامُ الَّذِي قُبِضَ فِيهِ، اعْتَكَفَ عِشْرِينَ يَوْمًا^(١).

٨٦٦٣ - حَدَّثَنَا حَسْنُ بْنُ مُوسَى، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارِ الْمَدِينِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ

عَنْ أبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ: «يُصَلُّونَ بِكُمْ، فَإِنْ أَصَابُوكُمْ فَلَكُمْ وَلَهُمْ، وَإِنْ أَخْطَأُوكُمْ فَلَكُمْ وَعَلَيْهِمْ»^(٢).

^١ عِيَاشٌ.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، أبو بكر بن عياش من رجاله، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الشيفخين.
وانظر (٨٤٣٥).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيفخين غير عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار، فقد روى له البخاري، وهو حسن الحديث في المتابعة.

وأخرجه البيهقي ٣٩٦/٢ و ٣٩٧-٣٩٦/٣ و ١٢٦-١٢٧ من طريق عبد الله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٩٤)، وأبو نعيم في «أخبار أصبها» ٥٣/٢، والبيهقي ٣٩٦-٣٩٧/٢، والبغوي (٨٣٩) من طريق الحسن بن موسى الأشيب، به. وسيأتي مكرراً برقم (١٠٩٣٠).

وأخرجه أبو يعلى في «مسند» (٥٨٤٣)، وفي «مشيخته» (٢٤٥)، وابن حبان (٢٢٢٨) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة.

وفي الباب عن عقبة بن عامر عند يعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» =

٨٦٦٤ - حدثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي

صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نهيتكم عنه فانتهوا، وما أمرتكم به، فخذلوا منه ما استطعتم»^(١).

٢٥٦/٢ ٨٦٦٥ - حدثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكُ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي

صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «صِنْفانٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ لَا أَرَاهُمَا بَعْدُ، نِسَاءٌ كَاسِيَاتٌ عَارِيَاتٌ، مَائِلَاتٌ مُمِيلَاتٌ، عَلَى رُؤُوسِهِنَّ أَمْثَالُ أَسْنِمَةِ الْبُخْتِ الْمَائِلَةِ، لَا يَرَيْنَ الْجَنَّةَ وَلَا يَجِدْنَ رِيحَهَا، وَرِجَالٌ مَعَهُمْ أَسْياطٌ^(٢) كَأَذْنَابِ الْبَقَرِ، يَضْرِبُونَ بِهَا

= ٥٠١/٢ ، ومن طريقه البهقي ١٢٧/٣ .

قوله: «يصلبون بكم»، قال السندي: أي: الأئمة.

«وَإِنْ أَخْطُؤُوا»: ظاهره أن صلاة المقتدي صحيحة، وإن فسدت صلاة الإمام، ومن لا يقول به لعله يقول: إن المراد أنه لا إثم عليه إذا جهل بالأمر.

(١) حديث صحيح، شريك - وهو ابن عبد الله القاضي - وإن كان سبيلاً الحفظ، متابع، تابعه عبد الله بن نمير في الحديث الآتي برقم (١٠٤٢٩)، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيفين.

وآخرجه ابن ماجه (١) عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن شريك بن عبد الله، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٧٣٦٧).

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: أسواط، وكلاهما صحيح.

النَّاسَ»^(١).

(١) حديث صحيح، شريك - وإن كان سبيلاً للحفظ - قد توبع، ويأكي رجالة ثقات رجال الصحيح.

وآخرجه أبو يعلى (٦٦٩٠) عن بشر بن الوليد، والبيهقي في «الشعب» (٥٣٥٧) من طريق يزيد بن هارون، كلاهما عن شريك بن عبد الله، بهذا الإسناد.

وآخرجه مسلم (٢١٢٨) وص ٢١٩٢ (٥٢)، وابن حبان (٧٤٦١)، والبيهقي في «السنن» ٢٣٤/٢، وفي «الشعب» (٧٨٠١)، وفي «الدلائل» ٥٣٣-٥٣٢/٦، والبغوي (٢٥٧٨) من طريق جرير بن عبد الحميد، عن سهيل بن أبي صالح، به.

زاد جرير في روايته: «إإن ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا».

وآخرجه مالك في «الموطأ» ٩١٣/٢، ومن طريقه البغوي (٣٠٨٣) عن مسلم بن أبي مرريم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، موقوفاً بلفظ: نساء كاسيات عاريات، مائلات ممیلات، لا يدخلنَّ الجنة، ولا يجدن ريحها، وريحها يوجد من مسيرة خمس مئة سنة.

وسيأتي برقم (٩٦٨٠)، وانظر ما سلف برقم (٨٠٧٣).

قوله: «كاسيات عاريات»، قال البغوي في «شرح السنة» ٢٧٢/١٠: يزيد اللائي يلبس ثياباً رفقاءً تصف ما تحتها، فهنّ كاسيات في الظاهر، عاريات في الحقيقة. وقيل: هُنَّ اللائي يُسْدِلُنَّ الْخُمُرَ من ورائهنَّ، فتنكشف صدورهُنَّ، فهُنَّ كاسيات بمنزلة العاريات، إذا كان لا يستر لباسهُنَّ جميع أجسامهُنَّ، وقيل: أراد كاسيات من نعم الله، عاريات من الشكر، والأول أصح.

قوله: «مائلات»، قيل: زائفات عن استعمال طاعة الله تعالى وما يلزمهم من حفظ الفروج. «ممیلات»، أي: يعلمون غيرهُنَّ الدخول في مثل فعلهُنَّ، كما يقال: أخبت فلان فلاناً، فهو مخبث، إذا علمه الخبر، وأدخله فيه، وقيل: مائلات: متاخرات في مشيئهُنَّ، «ممیلات»: يُملِّنُ أكتافهُنَّ وأعطافهُنَّ.

وقوله: «رؤسُهُنَّ كأسنمة البُخت»، قيل: معناه: أنهنَّ يعظمنَ رؤسُهُنَّ بالخُمُرَ =

٨٦٦ - حدثنا أَسْوَدُ، حدثنا إِسْرَائِيلُ، عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عن

سَعِيدٍ

عن أَبِي هَرِيرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ مَرَّ بِجَدَارٍ أَوْ حَائِطٍ مَائِلٍ، فَأَسْرَعَ الْمَشَى، فَقِيلَ لَهُ: قَالَ: «إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْفَوَاتِ»^(١).

= والعمائم حتى تشبه أسمة البحت، وقيل: يطمحن إلى الرجال، لا يغضضن من أبصارهن، ولا ينكسر رؤوسهن.

(١) إسناده ضعيف جداً، إبراهيم بن إسحاق - ويقال له: إبراهيم بن الفضل المخزومي المدني -، ضعفه غير واحد من الأئمة، قال البخاري: منكر الحديث، وقال الدارقطني: متروك. سعيد: هو ابن أبي سعيد المقبري. وأخرجه أبو يعلى (٦٦١٢)، والعقيلي في «الضعفاء» ٦١/١، وابن عدي في «الكامل» ١/٢٣٢، والبيهقي في «الشعب» (١٣٥٩) من طريق أبي معاوية الضرير، وابن عدي ٢٣٢-٢٣١ من طريق إسرائيل بن يونس، كلاهما عن إبراهيم بن الفضل، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو عند البيهقي في «الشعب» (١٣٦٠)، وإسناده ضعيف جداً. وسلف في مسند عبد الله بن عمرو (٦٥٩٤) أن النبي ﷺ كان يستعيد من موت الفجاءة. وفاتنا أن نذكر هناك أنه اختلف فيه فروي من حديث عبد الله بن عمرو، ومن حديث والده عمرو بن العاص كما سيأتي في مسنه ٤/٢٠٤، وإسناده ضعيف.

وعن أبي أمامة، قال: كان النبي ﷺ يتغدو من موت الفجاءة. رواه الطبراني في «الكبير» (٧٦٠٢) و(٧٦٠٣)، وإسناد الأول ضعيف جداً، والثاني ضعيف. وعن عائشة، قالت: سألت رسول الله ﷺ عن موت الفجاءة، فقال: «راحة المؤمن، وأخذة أسف على الفاجر»، وسيأتي في مسنه ٦/١٣٦، وإسناده ضعيف. وأخرج ابن أبي شيبة ٩/١٠٦، والبيهقي في «الشعب» (١٣٦١) من طريق =

٨٦٦٧ - حدثنا أَسْوَدُ، حدثنا إِسْرَائِيلُ، عن إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْحَاقَ، عن سعيد المَقْبُرِي

عن أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ غَمَّاً، أَوْ هَمَّاً، أَوْ أَنْ أَمُوتَ غَرَقاً، وَأَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ الْمَوْتِ، أَوْ أَنْ^(١) أَمُوتَ لَدِيعَةً»^(٢).

= يحيى بن أبي كثیر أنه بلغه أن رسول الله ﷺ كان يقول: «إِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِهِدْفِ مَائِلٍ أَوْ صَدْفِ فَلِيسَ رَجُلٌ وَلَيْسَ إِلَهٌ بَعْدَهُ». قوله: «إِنِّي أَكْرَهُ مَوْتَ الْفَوَاتِ»، قال السندي: أي: موت الفجاءة، مِنْ فَاتَّني فلان بذلك: سبقني، كذا قيل. أو المراد موت يؤدي إلى فوات الوصية ونحوها، وفيه أن التوكيل واعتقاد التقدير لا ينافي الاحتراز عن أسباب الضرر، والله تعالى أعلم.

(١) لفظة «أن» لم ترد في (ظ٣) و(ع٣) و(ل).

(٢) إسناده ضعيف جداً كسابقه.

وأخرج البيهقي في «الدعوات» (٢٩٩) من طريق ابن عجلان، عن المقربي، عن أبى هريرة، مرفوعاً: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْهَدْمِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ مَوْتِ الْغُمِّ..». وفي سنته إسماعيل بن عبد الله بن أويس، وفيه كلام.

وفي الباب بنحوه عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٩).

وعن أبى اليسر، سيأتي (٤٢٧/٣)، ولا يخلو إسنادهما من مقال.

قوله: «أَنْ أَمُوتَ غَمَّاً»، قال السندي: أي: مغموماً بغم، وهو أن ينحبس نفسه عن الخروج فيما يموت. «أَوْ هَمَّاً» هو أن يلحقه ما يضيق عليه الحال حتى يموت. «غَرَقاً» بفتحتين، أي: بغرق، أو بكسر الراء، منصوب على الحال. «وَأَنْ يَتَخَبَّطَنِي» فسره الخطابي: بأن يستولي عليه عند مفارقة الدنيا فيضله، ويتحول بينه وبين التوبة، أو يعوقه عن إصلاح شأنه والخروج عن مظلمة تكون قبله، أو يؤيشه من رحمة الله، أو يكرهه الموت، ويؤسفه على حياة الدنيا، فلا يرضى بما قضى الله تعالى عليه =

٨٦٦٨ - حديث عبد الله بن بكر، حديث سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة،
عن شهر بن حوشب

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «العَجُوْجَةُ مِنَ الْجَنَّةِ،
وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمْ، وَالْكَحْمَاءُ مِنَ الْمَنْ، وَمَاوَهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»^(١).

٨٦٦٩ - حديث يحيى بن إسحاق، حديث ابن لهيعة، عن أبي الأسود،
عن أبي الحبس

عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «الْمَحْرُومُ
مِنْ حُرْمَةِ غَنِيمَةِ كَلْبٍ»^(٢).

= من الفناء والنقلة إلى الآخرة، فيختم له فيلقى الله وهو ساخط عليه. «الديعاً»، أي:
ملدوع، وهو من لدغته بعض ذوات السُّمِّ.

(١) حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب، وقد توبع، ثم هو
منقطع، كما سلف بيانه عند الحديث (٨٠٠٢).

وسيتكرر برقم (١٠٣٥٨).

(٢) إسناده ضعيف لسوء حفظ ابن لهيعة، وجهالة أبي الحبس. أبو الأسود:
هو محمد بن عبد الرحمن بن نوفل يتيم عروة.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» ٩/٨ عن موسى بن إسماعيل، عن حماد بن
سلمة، عن أبي التياح، عن مجالد أبي عبدالعزيز، قال: صلينا مع أبي هريرة
المغرب، فذكره موقوفاً. قلنا: ومجالد هذا لا يُعرف.

وأخرج الحاكم ٤/٤٣١ عن أبي العباس محمد بن يعقوب، عن الريبع بن
سليمان، عن عبد الله بن وهب، عن سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن
الوليد بن رباح، عن أبي هريرة رفعه: المحروم من حرم غنيمة كلب، ولو عقالاً،
والذي نفسي بيده لتباعن نساوهم على درج دمشق، حتى ترث المرأة من كسر يوجد =

٨٦٧٠ - حديثنا يحيى بن إسحاق، حديثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: لَعْنَ رَسُولِ اللَّهِ زَوْرَاتِ الْقُبُورِ^(١).

٨٦٧١ - حديثنا هشام بن سعيد، حديثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا سَرَقَ عَبْدٌ أَحَدِكُمْ، فَلْيَبْعِثُهُ وَلَوْ بَنَشَ»^(٢).

٨٦٧٢ - حديثنا يحيى بن إسحاق، حديثنا أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «أَعْفُوا اللَّهَ، وَخُذُوا

= بساقها. وقال: صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي !! وسقط إسناده من مطبوع «المستدرك»، وأثبتناه من «إتحاف المهرة» ٥/٢٦٧.

قلنا: وكثير بن زيد قد اختلفت فيه أقوال المجرّحين والمعذّلين، وخلاصة القول فيه أنه حسن الحديث في المتابعات والشاهد، ضعيف في التفرد، خاصة إذا أتى بما يُنكر.

وفي الباب عن أم سلمة، سيأتي ٣١٦/٦، وإسناده ضعيف.

قوله: «من حرم غنية كلب»، قال السندي: كلب اسم قبيلة.

(١) إسناده حسن، عمر بن أبي سلمة حسن الحديث في المتابعات والشاهد، وبباقي رجاله ثقات، وهو مكرر (٨٤٤٩).

(٢) إسناده ضعيف، عمر بن أبي سلمة يضعف فيما يتفرد به، وبباقي رجاله ثقات، وهو مكرر (٨٤٣٩).

الشَّوَارِبَ، وَغَيْرُوا شَيْكُمْ، وَلَا تَشَبَّهُوا بِالْيَهُودِ وَالنَّصَارَىٰ»^(١).

٨٦٧٣ - حديث أسود بن عامر ومحمد بن ساق، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي حصين، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَنَا أَوْلَى النَّاسِ بِأَنفُسِهِمْ، مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِمَوْالِي عَصَبَتِهِ، وَمَنْ تَرَكَ ضَيَاعًا أَوْ كَلَّا، فَأَنَا وَلِيُّهُ فَلَا دُعَى لِهِ»^(٢).

(١) صحيح، وهذا إسناد حسن لأن عمر بن أبي سلمة حسن الحديث في المتابعات والشواهد. وشطره الأول سلف برقم (٧١٣٢).

والشطر الثاني منه أخرجه الترمذى (١٧٥٢) عن قتيبة بن سعيد، وأبو يعلى (٦٠٢١) عن محمد بن المنهاج، كلاهما عن أبي عوانة، بهذا الإسناد. ولم يذكر الترمذى في روايته «النصارى»، وقال: حديث حسن صحيح. وانظر (٧٥٤٥). قوله: «وَأَعْفُوا اللَّحْى»، قال السندي: من الإعفاء، أي: التكثير.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. إسرائيل: هو ابن أبي إسحاق السبيعى، وأبو حصين: هو عثمان بن عاصم. وأخرجه البخارى (٦٧٤٥)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٤٧)، وابن الجارود (٩٥٧)، والبيهقي (٢٣٨/٦ و ٣٠٢/٦) من طرق عن إسرائيل، بهذا الإسناد. وانظر ما سلف برقم (٧٨٦١).

قوله: «فلموالي عصبته»، قال السندي: المموالى: جمع مولى، والمراد الناصر، والإضافة للبيان، والعصبة هم الذين ناصروه، والمراد: ما بقي بعد الفرائض. «فَلَادُعِي لَهُ»، قال الحافظ في «الفتح» ٢٨/١٢: قال ابن بطّال: هي لام الأمر، أصلها الكسر، وقد تسكن مع الفاء والواو غالباً فيهما، وإثبات الألف بعد العين جائز، كقوله:

أَلَمْ يَأْتِكَ وَالْأَخْبَارَ تَنْمِي

٨٦٧٤ - وقال أسود بهذا الإسناد، قال:

وقال رسول الله ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ صَوْمٍ أَحَدُكُمْ، فَلَا يَرْفُثُ
وَلَا يَفْسُقُ وَلَا يَجْهَلُ، فَإِنْ جُهِلَ عَلَيْهِ، فَلَيْقُلْ: إِنِّي أَمْرُؤٌ صَائِمٌ»^(١).

٨٦٧٥ - حديثاً يحيى بن إسحاق، حديثاً أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ حَقٌّ
عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ: عِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَشُهُودُ الْجَنَازَةِ، وَتَشْمِيمُ
الْعَاطِسِ إِذَا حَمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

٨٦٧٦ - حديثاً يحيى بن إسحاق، حديثاً ابن لهيعة. وإسحاق بن عيسى، قال: حديثاً ابن لهيعة، حديثاً يزيد^(٣) بن أبي حبيب، عن لهيعة^(٤) بن عقبة، عن أبي الوردي - قال إسحاق: المديني -

= والأصل عدم الإشاع للجزم. والمعنى: فادعوا لي له أقوم بكله وضياعه. ثم قال الحافظ: وأصل الكل: الثقل، ثم استعمل في كل أمر يصعب، والعياں فرد من أفراده.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيوخين. وانظر (٧٨٤٠).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل عمر بن أبي سلمة.
وأخرجه الطيالسي (٢٣٤٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٥١٩)، وأبو علي
(٥٩٠٤)، وابن حبان (٢٣٩) من طريق أبي عوانة، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٨٦٨٨) و(٩٠٣٢)، وانظر ما سلف برقم (٨٣٩٧).

(٣) تحرف في (م) إلى: زيد.

(٤) قوله: «عن لهيعة» سقط من (م).

عن أبي هريرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إِيَّاكُمْ وَالخَيْلَ الْمُنْفَلَةَ، فَإِنَّهَا إِنْ تَلْقَ تَفَرَّ، وَإِنْ تَعْنَمْ تَغْلَ»^(١).

٨٦٧٧ - حديثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي يونس

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اكْتَحَلَ أَحَدُكُمْ فَلَيَكْتَحِلْ وِتْرًا، وَإِذَا اسْتَجَمَرَ فَلَيَسْتَجِمْرُ وِتْرًا»^(٢).

٨٦٧٨ - حديثنا يحيى، حديثنا ابن لهيعة، عن أبي يونس
عن أبي هريرة: أنَّ أعرابياً غزا مع النبي ﷺ خير، فأصاباه
من سهمه ديناران، فأخذهما الأعرابي فجعلهما في عباءة، فخيط

(١) إسناده ضعيف، عبدالله بن لهيعة سيء الحفظ، وأبوه لهيعة بن عقبة مستور، وقد تفرد بالرواية عن أبي الورد، ونعته في رواية ابن ماجه بصاحب النبي ﷺ، ولذلك ذكره غير واحد في الصحابة، ولا يصح، إذ لا تثبت الصحبة بمثل هذا الإسناد، والله تعالى أعلم.

وأخرجه ابن عبد الحكم في «فتح مصر» ص ٢٨١ من طريق ابن وهب، عن عبدالله بن لهيعة، بهذا الإسناد.

وأخرجه موقعاً ابن ماجه (٢٨٢٩) من طريق زيد بن العباب، عن ابن لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب، عن لهيعة بن عقبة، عن أبي الورد من قوله.

وسيأتي مرفوعاً (٩٢١١) من طريق أبي الورد عن أبي هريرة.

قوله: «والخيل المفلة»، قال السندي: ضبط اسم فاعل من التتفيل، بمعنى المعطية الغنية لأصحابها. وفي «النهاية» ٥/١٠٠: كأنه من النفل: الغنية، أي: الذين قصدهم من الغزو الغنية والمال، دون غيره.

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف. وهو مكرر (٨٦١١).

عليهما، ولَفَّ عليهما، فمات الأعرابيُّ، فُوجِدَ الْدِينارانِ، فذُكِرَ^(١)
ذلك لرسول الله ﷺ، فقال: «كَيْتَانٌ»^(٢).

٢٥٧/٢ ٨٦٧٩ - حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا ابن لهيعة، حدثنا الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الْتَّكْبِيرُ فِي
الْعِيدَيْنِ سَبْعًا قَبْلَ الْقِرَاءَةِ، وَخَمْسًا بَعْدَ الْقِرَاءَةِ»^(٣).

(١) المثبت من (ظ^(٣)) و(ع^(٤)) و(ل)، لكن وقع في هذه النسخ: «الدينارين»
وهو خطأ، وضبه عليه في (ع^(٤))، وفي (م) وبقية النسخ: فوجدوا الدينارين
فذكروا.

(٢) إسناده ضعيف.

وسيأتي بنحوه من طريق أبي حازم الأشجعي عن أبي هريرة برقم (٩٥٣٨)
و(١٠٤٠٠).

(٣) إسناده ضعيف كسابقه. قوله فيه: «وَخَمْسًا بَعْدَ الْقِرَاءَةِ» منكر.
وأنخرج مالك في «الموطأ» ١٨٠ / ١، ومن طريقه الشافعي في «المسندي»
١٥٨١٥٧ / ٣، والبيهقي ٢٨٨ / ٣ عن نافع مولى ابن عمر، قال: شهدتُ الأضحى
والفطر مع أبي هريرة، فكَبَرَ في الركعة الأولى سبع تكبيرات قبل القراءة، وفي الآخرة
خمس تكبيرات قبل القراءة. وإسناده صحيح.
ويشهد لفعل أبي هريرة هذا من المرفوع حديث عائشة، وسيأتي في مستندها
٦٦، وهو حسن.

وحديث عمرو بن عوف المزني عند الترمذى (٥٣٦)، وابن ماجه (١٢٧٧)،
وغيرهما، وفي سنته كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف، وهو ضعيف، ومع ذلك
حسنه الترمذى، وصححه ابن خزيمة (١٤٣٨) و(١٤٣٩).

= وحديث سعد القرظ عند ابن ماجه (١٢٧٧)، وفي إسناده ضعف واضطراب.

٨٦٨٠ - حدثنا يحيى، أخبرنا ابن لهيعة، عن أبي يonus

عن أبي هريرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أهُلُّ الْجَنَّةِ رَشْحُهُمُ الْمِسْكُ وَقُوْدُهُمُ الْأَلْوَةُ»^(١).

قال: قلت لابن لهيعة: يا أبا عبد الرحمن، ما الألوة؟ قال: العود الهندي الجيد.

٨٦٨١ - حدثنا أسود بن عامر، حدثنا أباً - يعني ابن يزيد العطار -،

عن قتادة، عن شهربن حوشب

عن أبي هريرة: أن أصحاب النبي ﷺ تذكروا الكمة، فقالوا: هي جدر الأرض، وما نرى أكلها يصلح^(٢). فبلغ ذلك رسول الله ﷺ، فقال: «الكماء من الممن، ومؤاها شفاء للعين، والعجوة من الجنة، وهي شفاء من السُّم»^(٣).

٨٦٨٢ - حدثنا سليمان بن داود، حدثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر -،

قال: أخبرني العلاء - وهو ابن عبد الرحمن - عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ، قال، وقرأ عليه أبي أم

= وانظر حديث عبدالله بن عمرو الذي سلف برقم (٦٦٨٨).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، وقد سلف بسند صحيح برقم

(٧١٦٥) من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة.

(٢) في (ظ٣) وهامش (س): بصالح.

(٣) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف شهر بن حوشب. وانظر

. (٨٣٠٧)

القرآن، فقال: «والَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا أُنْزَلَ فِي التَّوْرَاةِ وَلَا فِي الإِنجِيلِ، وَلَا فِي الزَّبُورِ وَلَا فِي الْفُرْقَانِ مِثْلُهَا، إِنَّهَا السَّبُعُ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنُ الْعَظِيمُ الَّذِي أُعْطِيْتُ»^(١).

٨٦٨٣ - حدثنا سليمان، أخبرنا إسماعيل، أخبرنا محمد بن أبي^(٢) حرمـلة، عن عطاء بن يـسـارٍ

عن أبي الدرداء: أنه سمع النبي ﷺ وهو يقصـ على المنبر:
﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَتَّانٍ﴾ [الرحـمن: ٤٦]، فقلـت: وإن زـنى

(١) إسنادـ صحيحـ، رجالـ ثقاتـ رجالـ الصحيحـ غيرـ سـليمانـ بنـ داودـ وهوـ الـهاشـميـ، فقدـ روـىـ لهـ أـصـحـابـ السـنـنـ، وهوـ ثـقةـ جـليلـ. وأـخـرـجـهـ أـبـوـ يـعلـىـ (٦٤٨٢)، وـالـطـحاـويـ فيـ «ـشـرحـ مشـكـلـ الـأـثارـ» (١٢٠٩)، وـالـبغـويـ (١١٨٦) منـ طـرقـ عنـ إـسـمـاعـيلـ بنـ جـعـفرـ، بـهـذاـ إـسـنـادـ. وـقـالـ الـبغـويـ: هـذـاـ حـدـيـثـ صـحـيـحـ.

وـأـخـرـجـهـ الدـارـمـيـ (٣٣٧٣)، وـالـطـبـرـيـ (١٤/٥٨ و٥٩) منـ طـرقـ عنـ العـلـاءـ بنـ عبدـ الرـحـمـنـ، بـهـ.

وـأـخـرـجـ أـبـوـ يـعلـىـ (٦٥٣١) منـ طـريقـ عبدـ الرـحـمـنـ بنـ إـسـحـاقـ المـدـنـيـ، عنـ العـلـاءـ، عنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ، قـالـ: أـمـ الـقـرـآنـ مـنـ السـبـعـ الـمـثـانـيـ الـتـيـ أـعـطـيـتـهاـ. كـأـنـ يـعـنيـ النـبـيـ ﷺـ.

وـسـيـأـتـيـ الـحـدـيـثـ مـطـوـلـاـ بـرـقـمـ (٩٣٤٥)، وـانـظـرـ تـتـمـةـ تـخـرـيـجـهـ مـطـوـلـاـ هـنـاكـ. وـسـيـأـتـيـ بـنـحـوـهـ مـنـ طـريقـ سـعـيدـ الـمـقـبـرـيـ عنـ أـبـيـ هـرـيـرـةـ بـرـقـمـ (٩٧٨٨). وـفـيـ الـبـابـ عنـ أـبـيـ سـعـيدـ بـنـ الـمـعـلـىـ، سـيـأـتـيـ فـيـ «ـالـمـسـنـدـ» (٤٥٠/٣ و٤١١).

وـعـنـ أـبـيـ بـنـ كـعـبـ، سـيـأـتـيـ (١١٤/٥).

(٢) لـفـظـةـ «ـأـبـيـ» سـقطـتـ مـنـ (مـ).

وَإِنْ سَرَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الثَّانِيَةً: «وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ»، فَقَلَّتْ فِي الثَّانِيَةِ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ الثَّالِثَةَ: «وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ». فَقَلَّتْ الثَّالِثَةَ: وَإِنْ زَنَى وَإِنْ سَرَقَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، وَإِنْ رَغِمَ أَنْفُ أَبِي الدَّرْدَاءِ»^(١).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سليمان - وهو ابن داود -، فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة. وهذا الحديث من مسنن أبي الدرداء وليس من مسنن أبي هريرة.

وأخرجه النسائي في «الكبري» (١١٥٦٠)، والبغوي (٤١٨٩) من طريق علي بن حجر، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٩٩٣) من طريق حاجج بن إبراهيم، كلاهما عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «تفسيره» ٢٧/١٤٦ من طريق محمد بن جعفر، عن محمد بن أبي حرملة، به.

وأورده السيوطي في «الدر المنشور» ٧٠٧/٧، وزاد نسبته إلى ابن أبي شيبة، وابن منيع، والبزار، وأبي يعلى، وابن أبي حاتم، وابن المنذر، والطبراني، وابن مردويه.

وأخرجه النسائي في «الكبري» (١١٥٦١)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/٨١٠-٨١١ عن مؤمل بن هشام، عن إسماعيل بن علية، عن سعيد بن إياس الجريري، عن موسى (كذا غير منسوب وهو في عداد المجهولين)، عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، عن أبي الدرداء.

وأخرجه مختصراً ابن أبي عاصم (٩٧٥) من طريق بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، حدثني ابن جبير بن نفير وشريح بن عبيد، عن عمرو بن الأسود، عن أبي الدرداء.

٨٦٨٤ - حدثنا سليمان، قال: أخبرنا إسماعيلُ، أخبرني أبو سهيل
نافع بن مالك بن أبي عامرٍ، عن أبي

وأخرجه دون ذكر الآية الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٠٠٠) عن أبي أمية،
عن أبي عمر الحوضي ، عن مرجح بن ر جاء، عن محمد بن الزبير، عن ر جاء بن
حياة، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ، قال: «قال جبريل ﷺ:
من قال لا إله إلا الله دخل الجنة»، قال: قلت: وإن زنى وإن سرق؟ قال: «وإن
زنى وإن سرق». وإسناده ضعيف جداً من أجل محمد بن الزبير الحنظلي ، قال
الحافظ في «التقريب»: متروك.

وأخرجه أيضاً الطحاوي (٤٠٠٢) عن أحمد بن داود، عن مسدد، عن يحيى
القطان، عن نعيم بن حكيم، عن أبي مرريم، عن أبي الدرداء. وإسناده ضعيف،
نعميم بن حكيم مختلف فيه، وقال في «التقريب»: صدوق له أوهام، وأبو مرريم - وهو
الثقفي - : مجاهول.

وسيأتي دون ذكر الآية في مسند أبي الدرداء ٤٢/٦ من طريق واهب بن
عبدالله، عن أبي الدرداء، قال: قال رسول الله ﷺ: «من قال لا إله إلا الله وحده
لا شريك له دخل الجنة»، قال: قلت: وإن زنى وإن سرق... فذكر الحديث،
ثم قال أبو الدرداء: فخرجت لأنادي بها في الناس، قال: فلقيني عمر، فقال: ارجع
إإن الناس إن علموا بهذه اتكلوا عليها، فرجعت فأخبرته ﷺ، فقال ﷺ: «صدق
عمر».

وسيأتي ٤٧/٦ من طريق أبي صالح، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ أنه
قال: «من مات من أمتى لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة»، وفيه: «وإن رغم أنف
أبي الدرداء».

وفي الباب عن أبي ذر، عند البخاري (٣٢٢٢)، ومسلم (٩٤)، وسيأتي
١٥٢/٥ .

وعن سلمة بن نعيم، سيأتي ٤/٢٦٠ .

وعن أبي هريرة عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٠٠١) .

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ، قال: «إذا جاء رمضان، فُتَّحت أبواب الجنَّة، وغلقت أبواب النار، وصُفِّدت الشَّيَاطِين»^(١).

٨٦٨٥ - حديثنا سليمان، حدثنا إسماعيل، أخبرني أبو سهيل^(٢) نافع بن مالك بن أبي عامر، عن أبيه

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ، قال: «آية المُنَافِقِ ثَلَاثَةٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا أُوتُمْنَ خَانَ»^(٣).

(١) إسناده صحيح، من فوق سليمان ثقات من رجال الشيوخين. وأخرجه الدارمي (١٧٧٥)، والبخاري (١٨٩٨)، ومسلم (١٠٧٩) (١)، والنسائي في «المجتبى» ٤/١٢٦، وفي «الكبرى» ٢٤٠٧، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» ٦/١٥٠، وابن خزيمة (١٨٨٢)، وأبو عوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٥ / ورقة ٢٣٩، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٠٢، وفي «المعرفة» (٩٠٥٤)، والبغوي (١٧٠٣) و(١٧٠٤) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأنظر (٧٧٨٠).

تنبيه: وقع هذا الحديث في (ظ٣) بعد الحديث التالي، ولم يذكر فيها إسناده، وإنما فيها: وبه أن النبي ﷺ قال:

(٢) تحرف في (م) إلى: سهل.

(٣) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه البخاري (٣٣) و(٢٦٨٢) و(٢٧٤٩) و(٦٠٩٥)، ومسلم (٥٩) (١٠٧)، والترمذى بإثر الحديث (٢٦٣١)، والفرىابي في «صفة المُنَافِق» (١)، والنسائي في «المجتبى» ٨/١١٦-١١٧، وفي «الكبرى» (١١٢٧)، والدولابي في «الكتنى والأسماء» ١/٢٠٢، وأبو عوانة ١/٢١-٢٠، وابن منه في «الإيمان» (٥٢٧)، وأبو نعيم في «أخبار أصحابه» ١/٣٢٥، والبيهقي ٦/٢٨٨، والبغوي (٣٥) من طرق عن =

٨٦٨٦ - حدثنا سليمان، أخبرنا إسماعيل، حدثني محمد بن عمرو، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لا عُمرى، فَمَنْ أَعْمِرَ شَيئاً فَهُوَ لَه»^(١).

= إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد. وقال الترمذى: حديث صحيح.
وأخرجه مسلم (٥٩) (١٠٨) و(١٠٩)، والترمذى (٢٦٣١)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٧٠)، والفرىبىي فى «صفة المنافق» (٢) و(٣)، وأبو يعلى (٦٥٣٣)، وأبو عوانة ٢١/١، وابن منه (٥٢٩) و(٥٢٨) من طريق العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن أبي هريرة. وقال الترمذى: وهذا حديث حسن غريب من حديث العلاء، وقد روى من غير وجه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وأخرجه الفريبىي فى «صفة المنافق» (٤)، والذہبی فى «السیر» ٣٦٢/١١ من طريق أبي عشر، عن سعيد المقبرى، عن أبي هريرة. وأبو عشر - واسمه نجیح بن عبد الرحمن السندي - ضعیف.

وسيأتي الحديث من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة برقم (٩١٥٨) و(١٠٩٢٥)، ومن طريق حبيب بن الشهید، عن الحسن البصري، عن النبي ﷺ برقم (١٠٩٢٥) أيضاً.

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٧٦٨)، وذکر شواهدہ هنک.

(١) إسناده حسن لأجل محمد بن عمرو بن علقة بن وقار اللثیي، فإنه صدوق حسن الحديث.

وأخرجه النسائى ٢٧٧/٦، والطحاوى فى «شرح معانى الآثار» ٩٢/٤، وفي «شرح مشكل الآثار» (٥٤٧٠)، وابن حبان (٥١٣١) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٣٨/٧، وعنه ابن ماجه (٢٣٧٩) من طريق يحيى بن أبي زائدة، عن محمد بن عمرو، به.

٨٦٨٧ - حدثنا سليمان، أخبرنا إسماعيل^(١)، أخبرني محمد، أنه سمع أبا عبدالله القراظ يَصِيغُ في المسجد يقول:

أَخْبَرَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَرَادَ أَهْلَ الْمَدِينَةِ بِسُوءٍ، أَذَابَهُ اللَّهُ كَمَا يَذُوبُ الْمِلْحَ فِي الْمَاءِ»^(٢).

٨٦٨٨ - حدثنا إسحاق بن عيسى، حدثني أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثُ كُلُّهُنَّ حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ: عِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ إِذَا حَمَدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ»^(٣).

٨٦٨٩ - حدثنا إسحاق، حدثني أبو عوانة، عن عمر بن أبي سلمة، عن أبيه

وانظر ما سلف برقم (٨٥٦٧).

(١) قوله: «أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ» سقط من (م).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن عمرو بن علقمة روى له البخاري مقروناً، ومسلم متابعةً، وهو حسن الحديث، وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح غير سليمان بن داود - وهو الهاشمي - فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة. واسم أبي عبدالله القراظ: دينار.

وأنخرجه مسلم (٤٩٣) (١٣٨٦) من طريق عبدالعزيز الدراوردي، وابن حبان

(٣٧٣٧) من طريق بشر بن المفضل، كلامهما عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.

وانظر (٧٧٥٥).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، عمر بن أبي سلمة حسن الحديث في المتابعات، ضعيف عند التفرد والمخالفة. وانظر (٨٦٧٥).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا تَمَنَّى أَحَدُكُمْ فُلِينْظُرٌ مَا يَتَمَنَّى، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا يُكْتَبُ لَهُ مِنْ أُمْنِيَّتِهِ»^(١).

٨٦٩٠ - حدثنا إِسْحَاقُ، حدثنا عبد الرَّحْمَنُ بْنُ زَيْدٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي صالح السَّمَّانِ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، بَاعْدَهُ اللَّهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةً^(٢) سَبْعِينَ خَرِيفًا»^(٣).

٨٦٩١ - حدثنا إِسْحَاقُ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمَّارٍ مُؤْذِنُ مسجد رسول الله ﷺ، قال: سمعتُ سعيداً المُقْبَرِيَ يقول:

سمعتُ أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ خَيْرَ الْكَسْبِ

(١) إسناده ضعيف لضعف عمر بن أبي سلمة عند التفرد. إسحاق: هو ابن عيسى ابن الطّباع، وأبو عوانة: هو الواضاح بن عبد الله اليشكري. وأخرجه الطيالسي (٢٣٤١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٧٩٤)، وابن عدي في «الكامل» (١٦٩٧/٥)، والبيهقي في «الشعب» (٧٢٧٤) (٧٢٧٥) من طرق عن أبي عوانة، بهذا الإسناد. وفي رواية البخاري: «إِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا يُعْطَى». وأورده الهيثمي في «المجمع» (١٥١/١٠)، وزاد نسبته إلى أبي يعلى. ولم نجده في المطبوع الذي بين أيدينا، ولعله في مسنده الكبير من رواية الأصحابيin. وسيأتي برقم (٩٠٢٤).

قوله: «ما يكتب له»، قال السندي: أي: من الثواب والعقاب.

(٢) لفظة «مسيرة» ليست في (م).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الرحمن بن زيد - وهو ابن أسلم العدوi - . وانظر (٧٩٩٠).

٣٥٨/٢ كَسْبٌ يَدِيْ عَامِلٍ إِذَا نَصَحَّ^(١).

٨٦٩٢ - حدثنا إِسْحَاقُ، حدثنا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمَانَ، سمعتُ إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمِّيَّةَ يُحَدِّثُ عن سعيد بْنِ أَبِي سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ

عن أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصِّمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ كُنْتُ خَصِّمَهُ خَصِّمْتُهُ: رَجُلٌ أَعْطَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ باعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُوْفِهِ أَجْرَهُ»^(٢).

٨٦٩٣ - حدثنا إِسْحَاقُ، حدثنا ابْنُ لَهِيَّةَ، عن أَبِي الْأَسْوَدِ، قَالَ: سَأَلْتُ سَلِيمَانَ بْنَ يَسَارٍ عَنِ السَّبَقِ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو صَالِحٍ، قَالَ:

(١) إسناده حسن لأجل محمد بن عمار - وهو الملقب كُشاكس -، وبباقي رجاله ثقات من رجال الصحيح. وانظر (٨٤١٢).

(٢) إسناده حسن، يَحْيَى بْنُ سَلِيمَ الطَّافِيِّ - وإن روى له الشیخان - صدوق حسن الحديث، وبباقي رجاله ثقات رجال الشیخین غير إسحاق - وهو ابن عيسى ابن الطیاب - فمن رجال مسلم.

وأنخرجه البخاري (٢٢٢٧)، وابن ماجه (٢٤٤٢)، وابن الجارود (٥٧٩)، وأبو يعلى (٦٥٧١)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٨٧٨) (٣٠١٥) و(١٨٧٨)، وابن حبان (٧٣٣٩)، والطبراني في «الصغرى» (٨٨٥)، والبيهقي ١٤/٦ و١٢١، والبغوي (٢١٨٦) من طرق عن يَحْيَى بْنُ سَلِيمَ، بهذا الإسناد.

وأنخرجه البيهقي ١٤/٦ من طريق أَبِي جعفر التوفلي، عن يَحْيَى بْنُ سَلِيمَ، عن إِسْمَاعِيلَ بْنَ أُمِّيَّةَ، عن سعيد بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عن أَبِيهِ، عن أَبِي هَرِيرَةَ. فزاد في الإسناد «عن أَبِيهِ»، والمحفوظ قول الجماعة بإسقاطها، قاله الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٤/٤١٨.

سمعتُ أبا هريرة قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لا سَبَقَ إِلَّا في خُفْ أو حافِ»^(١).

٨٦٩٤ - حدثنا إِسْحَاقُ، حدثنا ابن لَهِيَعَةُ، عن الحسنِ بْنِ ثُوبَانَ، عن موسى بن وَرْدَانَ

عن أبي هريرة: أن النبيَّ ﷺ كان إذا وَدَعَ أَحَدًا، قال: «أَسْتَوْدُعُ اللَّهَ دِينَكَ، وَأَمَانَتَكَ، وَخَوَاتِيمَ عَمَلِكَ»^(٢).

٨٦٩٥ - حدثنا محمدُ بْنُ عبدِ اللهِ بْنِ الزُّبَيرِ، حدثنا أَبَا يَعْنَى ابْنَ

(١) حديث صحيح، وهذا سند ضعيف، ابن لهياعة سيء الحفظ. أبو الأسود: هو محمد بن عبد الرحمن التوفلي، الملقب بيتيم عروة، وأبو صالح هذا في حديث سليمان ليس هو ذكره السَّمَانُ، فقد رواه حمزة بن شريح - وهو ثقة - عند الطحاوي في «المشكل» (١٨٨٥) عن أبي الأسود عن سليمان بن يسار فقال: عن أبي صالح مولى الجنديين، وهو أبو عبد الله مولى الجنديين في روایة عبيد الله بن أبي جعفر عن أبي الأسود كما سيأتي عند الحديث (١٠١٣٨)، وهو نافع بن أبي نافع فيما قاله الذهلي.

وأنخرجه الشافعي ١٢٩/٢، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٨٣-٨٤، والطحاوي (١٨٨٣)، والبيهقي ١٦/١٠ من طريق عباد بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة. وعَبَادُ لَيْنَ الحديث.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لأجل ابن لهياعة.

وأنخرجه ابن ماجه (٢٨٢٥) من طريق الوليد بن مسلم، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٧) من طريق بشربن حسان بن السري، كلامها عن ابن لهياعة، بهذا الإسناد، بلفظ: «أَسْتَوْدُعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تُضِيغُ وَدَائِعَهُ»، وهذا لفظ ابن ماجه، ولفظ ابن السنى: «أَسْتَوْدُعُكَ اللَّهُ الَّذِي لَا تُخْبِبُ وَدَائِعَهُ».

وكلفظ ابن ماجه، سيأتي برقم (٩٢٣٠) من طريق الليث بن سعد، عن الحسن بن ثوبان. ويشهد للفظ ابن لهياعة حديث ابن عمر السالف برقم =

عبدالله البجلي -، حدثني مولى لأبي هريرة، قال:

سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «وَضَّنْتُمْ، فَأَتَيْتُه بِوَضْوِئِ فَاسْتَنْجَى، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فِي التُّرَابِ فَمَسَحَهَا، ثُمَّ غَسَّلَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ وَمَسَحَ عَلَى خُصَّيْهِ، فَقَلَّتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، رِجْلَاكَ^(١) لَمْ تَغْسِلْهُمَا! قَالَ: «إِنِّي أَدْخَلْتُهُمَا وَهُمَا طَاهِرَتَانِ»^(٢).

= (٤٥٢٤). وإسناده صحيح.

وحديث عبدالله بن يزيد الخطمي عند أبي داود (٢٦٠١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٠٧).

(١) في (ظ٣) و(ع٣) وهاشم (س): رجليك، بالنصب، وهو جائز.

(٢) إسناده ضعيف، أبان بن عبدالله البجلي في حفظه لين، والراوي عن أبي هريرة مبهم، وكُنُّي عند البيهقي - على الشك - أبا وهب، وأبو وهب هذا ذكره البخاري في «الكتن» (٧٥١)، ولم يذكر في الرواة عنه سوى حميد بن سعيد! ولم يورد فيه جرحاً ولا تعديلاً. محمد بن عبدالله شيخ أحمد: هو أبو أحمد الزبيري.

وقد اختلف في هذا الحديث على أبان بن عبدالله البجلي، فأنخرجه الدارمي (٦٧٨) عن محمد بن يوسف، وأبو يعلى (٦١٣٦)، وعن ابن عدي في «الكامل» (٣٧٩) من طريق أبي داود الطیالسي، والبيهقي ١٠٧/١ من طريق أبي أحمد الزبيري، ثلاثة عن أبان بن عبدالله البجلي، بهذا الإسناد. ولم يذكر فيه محمد بن يوسف والطیالسي المسح على الخفين.

وأنخرجه - دون المسح أيضاً - الدارمي (٦٧٩) عن محمد بن يوسف، وابن ماجه (٣٥٩) من طريق أبي نعيم، والنسائي ٤٥/١ من طريق شعيب بن حرب، والبيهقي ١٠٧ من طريق محمد بن عبد الله أبي عثمان الكوفي، أربعتهم عن أبان بن عبدالله البجلي، عن إبراهيم بن جرير بن عبد الله، عن أبيه جرير. فجعله من مسند جرير، وهو منقطع، إبراهيم بن جرير لم يسمع من أبيه.

وخالف أبان بن عبدالله فيه شريك، فرواه عن إبراهيم بن جرير، عن ابن أخيه أبي زرعة بن عمرو، عن أبي هريرة، سلف برقم (٨١٠٤). وشريك: سيء =

٨٦٩٦ - حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا عمran - يعني ابن زائدة بن نشيط -، عن أبيه، عن أبي خالد

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ، يعني: «قال الله عز وجل: ابن آدم^(١)، تَفَرَّغ لِعِبَادَتِي أَمْلًا صَدَرَكَ غِنَىًّا، وَأَسْدَدَ فَقْرَكَ، وَإِلَّا تَفَعَّلَ مَلَأْتَ صَدَرَكَ سُغْلًا، وَلَمْ أَسْدَدْ فَقْرَكَ»^(٢).

٨٦٩٧ - حدثنا محمد بن عبد الله، قال: حدثنا كامل، عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا^(٣) تَذَهَّبُ الدُّنْيَا حَتَّى تَصِيرَ لِلْكَعَابِ ابْنَ لَكَعَ»^(٤).

= الحفظ.

ويشهد لمسح الخفين بنحو هذا اللفظ حديث المغيرة بن شعبة عند البخاري (٥٧٩٩)، ومسلم (٢٧٤) (٧٩).

وانظر في أحاديث المسح على الجوربين «نصب الراية» ١٦٢-١٨٣.

(١) في (م): يا ابن.

(٢) إسناده محتمل للتحسين لأجل زائدة بن نشيط، فقد روى عنه اثنان، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وأبو خالد - وهو الوالبي - روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، فهو صدوق حسن الحديث. وأخرجه الحاكم ٤٤٣/٢ من طريق أبي أحمد الزبيري محمد بن عبد الله، بهذا الإسناد. وصحح إسناده، ووافقه الذهبي!

وأخرجه ابن ماجه (٤١٠٧) من طريق عبدالله بن داود الخريبي، والترمذى (٢٤٦٦)، وابن حبان (٣٩٣) من طريق عيسى بن يونس، كلامها عن عمران بن زائدة، بهذا الإسناد. قال الترمذى: حديث حسن غريب.

(٣) في (ظ٣) (عس) ونسخة على هامش (س): لن.

(٤) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه برقم (٨٣٢٠).

٨٦٩٨ - حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا كامل، عن أبي صالح عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الْمُكْثِرِينَ - يعني - هُمُ الْأَقْلَوْنَ، إِلَّا مَنْ قَالَ هَذَا وَهَذَا وَهَذَا»^(١).

٨٦٩٩ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج

عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ عَلَى حُبِّ الْأَشْتَقِينِ: طُولُ الْحَيَاةِ، وَكَثْرَةُ الْمَالِ»^(٢).

٨٧٠٠ - حدثنا حسين، حدثنا ابن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج

عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَمَّا

= كامل: هو ابن العلاء، وأبو صالح: هو مولى ضباعة.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه برقم .٨٣٢٣

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، ابن أبي الزناد - واسمه عبد الرحمن - ينحط عن رتبة الصحيح، وهو متابع، وباقى رجاله ثقات رجال الشيختين. حسين بن محمد: هو المروذى، وأبو الزناد: هو عبدالله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز.

وأخرجه الحميدي (١٠٦٩)، ومسلم (١٠٤٦) (١١٣)، وأبو يعلى (٦٢٥٨)، والبيهقي في «الشعب» (١٠٢٦٣) من طريق سفيان بن عيينة، والحاكم ٣٢٨ / ٤ من طريق عبدالوهاب بن بخت، كلاهما عن أبي الزناد، بهذا الإسناد. وسيأتي برقم (٩١٢٣) و(٩٧٢٠) و(٩٧٧٦)، وانظر ما سلف برقم (٨٢١١).

فَضَى اللُّهُ عَزَّ وَجَلَّ الْخَلْقَ، كَتَبَ فِي كِتَابِهِ^(١) فَهُوَ عِنْدَهُ فَوْقَ
الْعَرْشِ: إِنَّ رَحْمَتِي غَلَبَتْ غَصَبِي^(٢).

٨٧٠١ - حدثنا يونسُ، حدثنا فُلَيْحٌ، عن محمد بن عبد الله بن الحُصَيْنِ،
عن عُبَيْدَ اللَّهِ^(٣) بن صَبِيحة

عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ^{صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ} قَالَ: «خَيْرُ الصَّدَقَةِ
الْمَنِيحةُ، تَغْدُو بِأَجْرٍ وَتَرُوْحُ بِأَجْرٍ، وَمَنِيحةُ النَّاقَةِ كِعْتَاقَةُ الْأَحْمَرِ،
وَمَنِيحةُ الشَّاةِ كِعْتَاقَةُ الْأَسْوَدِ»^(٤).

(١) في (م): كتاب.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ٢٤١/١ من طريق أسد بن موسى، عن
عبد الرحمن بن أبي الزناد، بهذا الإسناد. وانظر (٧٥٠٠).

(٣) كذا وقع في الأصول الخطية بالتصغير غير (ظ٣)، فقد كان فيها مصغراً،
ثم صاح إلى: عبد الله، مكبراً، وذكره الحافظ ابن حجر في «التعجيل» (٦٩١)
فيمن اسمه عبيد الله، وقال: ذكره الحسيني ثم ضرب عليه، فراجعت «المسندي»
فوجده فيه: «عبد الله»، بغير تصغير، وكذا ذكره البخاري (١٢١/٥)، وابن حبان في
«الثقات» (٥٥/٥)، وذكره ابن أبي حاتم في حرف الصاد من آباء من اسمه عبيد الله
بالتصغير. (قلنا: هو في المطبوع ٨٥/٥ مكبراً مترجمًا)، ويبيّن ابن أبي حاتم فلم
يتترجم، فكأنه كان اسمه عبد الله مكبراً وقد يصغر. (قلنا: ويضبط اسم أبيه صَبِيحة
مصغراً أو صَبِيحة مكبراً، انظر «الإكمال» ١٧١/٥).

(٤) إسناده ضعيف، عبيد الله بن صَبِيحة روى عنه محمد بن عبد الله بن
الْحُصَيْنِ كما في إسناد المصنف هنا، وذكر البخاري وابن أبي حاتم وابن حبان أن
وائل بن داود روى عنه أيضاً، وقال الهيثمي في «المجمع» ٤/٢٤١: لم أعرفه، فهو =

٨٧٠٢ - حدثنا حَجِّيْن، حدثنا الْيَثِيْن بْن سَعْد، عن أَبِي الرَّبِّيْر، عَنْ

يَحْيَى بْن جَعْدَة

عَنْ أَبِي هَرِيْرَةَ أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ الصَّدَقَةِ أَفْضَلُ؟

قَالَ: «جُهْدُ الْمُقْلِلِ، وَابْدأْ بِمَنْ تَعُولُ»^(١).

= في عداد المجهولين، ومثله محمد بن عبدالله بن الحصين، قوله ترجمة في «التعجيل» (٩٤٤)، وفليح - وهو ابن سليمان - ليس بذلك، يعتبر به في الشواهد والمتابعات. وهذا الحديث تفرد به الإمام أحمد، وسيأتي مرة أخرى برقم (١٠٢٦٢). وانظر ما سلف برقم (٧٣٠١).

(١) إسناده صحيح، يحيى بن جعدة روى له الترمذى في «الشمائى»، والنسائي وابن ماجه وهو ثقة، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفيين غير أبي الزبير - وهو محمد بن مسلم بن تدرس المكى -، فمن رجال مسلم. حجين: هو ابن المثنى. وأخرجه أبو داود (١٦٧٧)، وابن خزيمة (٢٤٤٤) و(٢٤٥١)، وابن حبان (٣٣٤٦)، والحاكم ٤١٤ / ٤، والبيهقي ١٨٠ / ٤ من طرق عن الْيَثِيْن بْن سَعْد، بهذا الإسناد. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي! مع أن مسلماً لم يخرج ليحيى بن جعدة.

وفي باب جهد المقل عن عبدالله بن حبشي، سيأتي ٣/٤١٢-٤١١.

وعن أبي ذر الغفارى، سيأتي ٤/١٧٩.

وعن أبي أمامة، سيأتي ٤/٢٦٥.

وانظر أيضاً حديث أبي هريرة الآتى برقم (٨٩٢٩).

وقوله ﷺ: «وابدأْ بِمَنْ تَعُولُ»، سلف ضمن الحديث (٧١٥٥).

قوله: «جُهْدُ الْمُقْلِلِ»، قال السندي: **الجُهْد** - بالضم -: الْوُسْعُ والطاقة، أي: ما يحتمله حال القليل المال، وقيل: أي: مجهوه لقلة ماله، وإنما يجوز له الإنفاق إذا قدر على الصبر ولم يكن له عيال، وإلا فالأفضل ما كان عن ظهر غنىٍ.

٨٧٠٣ - حدثنا يحيى بن أبي بُكير^(١)، حدثنا زُهير - يعني ابن محمدٍ -، عن سُهيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «لِيْسَ السَّنَةُ بِأَنْ لَا تُمْطَرُوا، وَلِكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرُوا ثُمَّ تُمْطَرُوا وَلَا تُتَبَّتُ الْأَرْضُ شَيْئًا»^(٢).

٨٧٠٤ - حدثنا يحيى بن أبي بُكير، حدثنا زُهير بن محمدٍ، عن سُهيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَلَائِكَةً فُضْلًا، يَبْتَغُونَ^(٣) مَجَالِسَ الذِّكْرِ، يَجْتَمِعُونَ عِنْدَ الذِّكْرِ، فَإِذَا مَرُوا بِمَجْلِسٍ عَلَا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ حَتَّى يَلْعُغُوا عَرْشَهُ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُمْ، وَهُوَ أَعْلَمُ: مِنْ أَيْنَ جِئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مِنْ عِنْدِ عَبِيدِ لَكَ، يَسَّالُونَكَ الْجَنَّةَ، وَيَتَعَوَّذُونَ بِكَ مِنَ النَّارِ، وَيَسْتَغْفِرُونَكَ.

٢٥٩/٢
فَيَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: يَسَّالُونِي جَتَّيِ، هَلْ رَأَوْهَا، فَكِيفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ وَيَتَعَوَّذُونَ مِنْ نَارِي^(٤)، فَكِيفَ لَوْ رَأَوْهَا؟ إِنَّمَا قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ. فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا، إِنَّ فِيهِمْ عَبْدَكَ الْخَطَاءَ فُلَانًا، مَرَّ بِهِمْ لِحَاجَةٍ لَهِ،

(١) تحرف في (م) إلى: كثير.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (٨٥١١).

(٣) هكذا في (ظ٣) وهامش (س)، وفي (م) و(عس) و(ل) وبقية النسخ: يتبعون.

(٤) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: نار جهنم، والمثبت من (ظ٣) و(عس).

فَجَلَسَ إِلَيْهِمْ، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أُولَئِكَ الْجُلْسَاءُ لَا يَشْقَى بِهِمْ جَلِيسُهُمْ»^(١).

٨٧٠٥ - حدثنا حسن بن موسى، حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا سهيل بن أبي صالح، عن أبيه

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَلَائِكَةً سَيَّارَةً فُضْلًا، يَلْتَمِسُونَ مَجَالِسَ الْذُكْرِ»، فذكر نحوه^(٢).

٨٧٠٦ - حدثنا يحيى بن أبي بكر، حدثنا زهير بن محمد، عن صالح مولى التوأمِ

عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ كان يرى عضلاً ساقه من تحت إزاره فإذا اتنزراً^(٣).

٨٧٠٧ - حدثنا يحيى بن أبي بكر، حدثنا زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (٧٤٢٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الحاكم ٤٩٥/١ من طريق حجاج بن منهال وأبي عمر الضري، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وانظر ما قبله.

(٣) إسناده ضعيف، صالح مولى التوأم - وهو صالح بن نبهان - قد اخالط وزهير بن محمد روى عنه بعد الاختلاط.

وهذا الحديث تفرد به الإمام أحمد، ويشهد له حديث عبيدة بن خلف الذي سيأتي ٣٦٤/٥، لكن في إسناده من لا يعرف.

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، أنه قال: «سَأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ فَوَعَدَنِي أَنْ يُدْخِلَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعِينَ الْفَأَ»^(١) عَلَى صُورَةِ الْقَمَرِ لِيَلَةَ الْبَدْرِ، فَاسْتَرْدَتْ، فَزَادَنِي مَعَ كُلِّ الْفِ سَبْعِينَ الْفَأَ، فَقُلْتُ: أَيْ رَبُّ، إِنْ لَمْ يَكُنْ هُؤُلَاءِ مُهَاجِرِي أُمَّتِي؟! قَالَ: إِذْنُ أَكْمِلُهُمْ لَكَ مِنَ الْأَعْرَابِ»^(٢).

٨٧٠٨ - حدثنا سليمان بن داود - يعني الطيالسيي -، حدثنا صدقة بن موسى السلمي، حدثنا محمد بن واسع، عن سمير^(٣) بن نهار عن أبي هريرة أن النبي ﷺ، قال: «قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: لَوْ أَنَّ عَبِيدِي^(٤) أَطَاعُونِي، لَأَسْقَيْتُهُمُ الْمَطَرَ بِاللَّيلِ، وَأَطَلَعْتُ عَلَيْهِمُ الشَّمْسَ بِالنَّهَارِ، وَلَمَا^(٥) أَسْمَعْتُهُمْ صَوْتَ الرَّعْدِ»^(٦).

(١) زاد في «أطراف المسند» ٢٠٢/٧ لفظ: «الجنة».

(٢) صحيح دون قوله: «فاسترتد فزادني ... الخ»، فلم يرد في حديث أبي هريرة سوى من هذا الطريق، ويغلب على ظننا أنه من مناكر زهير بن محمد، فهو وإن روى له جماعة - قد نص غير واحد من أهل العلم أن عنده مناكر، والله تعالى أعلم، وقد سلفت الإحالة إلى طرق هذا الحديث عند حديث رقم ٨٠١٦. وهذا الحديث تفرد به الإمام أحمد، ويشهد له حديث أبي بكر الذي سلف برقم (٢٢)، لكن إسناده ضعيف.

(٣) في (م) (ول) والنسخ المتأخرة ونسخة على هامش (ظ٣): شتير، والمثبت من (ظ٣) (وعس) وهامش (س)، وذِكْرًا كلامها في اسمه.

(٤) هكذا في (ظ٣) (وعس) وهامش (س)، وفي (م) وبقية النسخ: عبادي.

(٥) في (ظ٣): وما.

(٦) إسناده ضعيف، صدقة بن موسى ضعفه ابن معين وأبو داود والنسياني =

٨٧٠٩ - وقال رسول الله ﷺ: «إِنْ حُسْنَ الظُّنُونُ^(١) مِنْ حُسْنِ عِبَادَةِ اللَّهِ»^(٢).

٨٧١٠ - وقال رسول الله ﷺ: «جَدِّدُوا إِيمَانَكُمْ»، قيل: يا رسول الله، وكيف تُجَدِّدُ إِيمَانًا؟ قال: «أَكْثِرُوا مِنْ قُولٍ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ»^(٣).

= وغيرهم، وقال أبو حاتم الرازبي: يكتب حديثه ولا يحتاج به، ليس بالقوي، وسمير - ويقال: شتير - بن نهار جهله الدارقطني، وسلفت ترجمته عند الحديث (٧٩٥٦). وهو في «مسند الطيالسي» (٢٥٨٦)، ومن طريقه أخرجه عبد بن حميد (١٤٢٤)، والبزار (٦٦٤ - كشف الأستار)، والحاكم ٤/٢٥٦، وصحح إسناده. وتعقبه الذهبي بقوله: صدقة ضعفوه.

(١) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: بالله عز وجل، وكان لفظ الجلالة في (عس) إلا أنه رُمِّج، وأما في (ظ^(٣)) فقد أشير في هامشها إلى أنه موجود في نسخة، وهذه الزيادة لم ترد في غير هذا الموضع من مواضع الحديث.

(٢) إسناده ضعيف، وهو بإسناد سابقه.

وأخرجه الترمذى - كما في «التحفة» ١٠٩/١٠٩ -، والحاكم ٤/٢٥٦ من طريق سليمان بن داود الطيالسي، بهذا الإسناد. قال الترمذى: غريب من هذا الوجه. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤/١٣٩٤ من طريق محمد بن عبدالله العاني الزهرى، والقضاعى (٩٧٤) من طريق عمرو بن مرزوق، كلاهما عن صدقة بن موسى، به. وانظر (٧٩٥٦).

(٣) إسناده ضعيف، وهو بإسناد سابقيه.

وأخرجه أبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢/٣٥٧ من طريق عبدالله بن أحمد ابن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٢٤)، والبزار (٦٦٤ - كشف الأستار)، والحاكم ٤/٢٥٦، وأبو نعيم في «حلية الأولياء» ٢/٣٥٧ من طريق أبي داود الطيالسي، به.

٨٧١١ - حديث إسحاق بن سليمان، حدثنا داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَنْظَرَ مُعْسِرًا، أَوْ وَضَعَ لَهُ، أَظْلَلَ اللَّهُ فِي ظِلِّ عَرْشِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٨٧١٢ - حديث يحيى بن آدم، حدثنا ابن مبارك، عن الأوزاعي، عن قرة بن عبد الرحمن، عن الرهري، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «كُلُّ كَلَامٍ أَوْ أَمْرٍ ذِي بَالٍ لَا يُفْتَحُ بِذِكْرِ اللَّهِ، فَهُوَ أَبْتَرُ - أَوْ قَالَ: أَقْطَعُ -»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير داود بن قيس - وهو الفراء - فمن رجال مسلم.

وأخرجه الترمذى (١٣٠٦) عن أبي كريب، عن إسحاق بن سليمان الرازي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البغوى (٢١٤١) من طريق يعلى بن عبيد، عن يحيى بن عبيدة بن عبدالله بن موهب، عن أبيه، عن أبي هريرة.

وانظر الحديث الذى سلف برقم (٧٥٧٩).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف بسند ضعيف جداً برقم (٣٠١٥).

وعن أبي اليسر، سيأتي بـ ٤٢٧/٣.

وعن أبي قتادة، سيأتي بـ ٣٠٠/٥.

(٢) إسناده ضعيف لضعف قرة بن عبد الرحمن، وللاضطراب الذى وقع في إسناده ومتنه. ابن المبارك: هو عبدالله.

وأخرجه السبكى في «طبقات الشافعية» ١٥/١-١٦ من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارقطني ٢٢٩/١ من طريق موسى بن أعين، عن الأوزاعي، به.
وأخرجه أبو داود (٤٨٤٠)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٩٤)
والدارقطني ٢٢٩/١، والسبكي ٦/١ من طريق الوليد بن مسلم، وابن ماجه
(١٨٩٤)، وابن الأعرابي في «معجمة» (٣٦١)، والبيهقي في «الدعوات» (١)،
والخطيب البغدادي في «الجامع» (١٢١٠)، والسبكي ٥/١ و٧ من طريق عبيد الله بن
موسى، وأبو عوانة في أول كتابه كما في «إتحاف المهرة» ٥/٢٧٩، وابن حبان
(١)، والخليلي في «الإرشاد» ٤٤٨/١ من طريق عبدالحميد بن أبي العشرين، وابن
حبان (٢) من طريق شعيب بن إسحاق، والبيهقي في «السنن» ٣/٢٠٨-٢٠٩،
والسبكي ٦/١ من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحاج الخولاني، خمستهم
عن الأوزاعي، به - لكن لفظ الحديث عندهم: «بِحَمْدِ اللَّهِ»، مكان قوله: «بِذِكْرِ
اللَّهِ».

وأخرجه كذلك الخليلي ٩٦٦/٣، ومن طرقه السبكي ١١-١٢/١ من طريق
خارجة بن مصعب، عن الأوزاعي، عن الزهرى، به - ولم يذكر فيه قرة بن
عبد الرحمن، وخارجته متrock.

وأخرجه أيضاً دون أن يذكر قرة في الخطيب البغدادي في «الجامع» (١٢١٠)،
ومن طرقه السبكي ١٢/١ من طريق مبشر بن إسماعيل، عن الأوزاعي، به - ولفظ
الحديث عنده: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» مكان الذكر والحمد. فإن صح السند
إلى مبشر - وهو ثقة -، فروايته شاذة لمخالفتها لرواية جمع من الثقات عن الأوزاعي.

وأخرجه بلفظ الحمد السبكي ١٤-١٥/١ من طريق عبدالله بن الحسين بن
جابر، عن محمد بن كثير المصيصي، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة،
به - فأسقط من الإسناد الزهري، وقال فيه: يحيى، ويحيى هذا قد يظن ظان أنه
يحيى بن أبي كثير الثقة، وليس الأمر كذلك كما قال السبكي، فإن يحيى المشار
إليه هو قرة بن عبد الرحمن، ويحيى اسمه، ثم ذكر عن ابن حبان أنه قال: كان
إسماعيل بن عياش يقول: إن اسمه يحيى وقرة لقبه. قلنا: والراوي عن محمد بن =

٨٧١٣ - حدثنا أبو جعفر المدائني، أخبرنا عبد الصمد بن حبيب الأزدي، عن أبيه حبيب بن عبدالله، عن شُبَيْلِ بْنِ عَوْفٍ

= كثير وهو عبدالله بن الحسين بن جابر، ذكره ابن حبان في «المجرودين» ٤٦ / ٢ وقال: يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

وأخرجه الخليلي في «الإرشاد» ٤٤٩ / ١، ومن طريقه السبكي ١٥ / ١ من طريق إسماعيل بن أبي زياد الشامي، عن يونس بن يزيد، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - وقال فيه: «بحمد الله والصلاحة علىي»، فزاد الصلاة على النبي ﷺ، وضعفه الخليلي بإسماعيل بن أبي زياد، ورماه الدارقطني بالوضع.
تنبيه: وقع الحديث في المطبوع من «الإرشاد» موقوفاً على أبي هريرة، بينما وقع في «طبقات السبكي» من طريقه مرفوعاً!

قلنا: وروي هذا الحديث عن الزهري، عن عبدالله بن كعب بن مالك، عن أبيه مرفوعاً، وذكر فيه الحمد، وأخرجه كذلك الطبراني في «الكبير» ١٩ / ١٤١، ومن طريقه السبكي ١٤ / ١ من طريق صدقة بن عبدالله، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن الزهري، به. وصدقة بن عبدالله ضعيف.

وروي عن الزهري مرسلاً، فقد أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ٤٩٥ من طريق الوليد بن مسلم، عن سعيد بن عبدالعزيز، و(٤٩٦) من طريق الليث، عن عقيل بن خالد، و(٤٩٧) من طريق الحسن بن عمر، ثلاثة عن الزهري، قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره وقال فيه: «بِذِكْرِ اللَّهِ».

ورجح الدارقطني في «سننه» ١ / ٢٢٩، و«العلل» ٨ / ٣٠ هذه الرواية المرسلة على الرواية الموصولة، قلنا: ومراسيل الزهري غير معتبرة عند جمهور أهل العلم.

وأخرج عبدالرزاق في «مصنفه» ٢٠٢٠٨ عن معمر، قال: أخبرني رجل من الأنصار رفع الحديث، فذكره. وهذا مرسل أيضاً.

وانظر حديث عاصم بن كلبي، عن أبيه، عن أبي هريرة الذي سلف برقم . (٨٠١٨)

عن أبي هريرة، قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول لثوبانَ: «كيفَ أنتَ يا ثوبانُ إِذَا تَدَاعَتْ عَلَيْكُمُ الْأُمُّ كَتَدَاعِيكُمْ عَلَى قَصْبَعَةِ الطَّعَامِ تُصِيبُونَ مِنْهُ؟!» قال ثوبانٌ: بأبي وأمي يا رسولَ اللهِ، أَمْنَ قَلَّةٍ بَنَا؟ قال: «لا، بَلْ أَنْتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ، وَلَكُنْ يُلْقَى فِي قُلُوبِكُمُ الْوَهْنُ» قالوا: وما الْوَهْنُ يا رسولَ اللهِ؟ قال: «حُبُّكُمُ الدُّنْيَا، وَكَراهِيَّتُكُمُ القِتَالَ»^(١).

٨٧١٤ - حدثنا أبو جعفر، حدثنا عَبَادُ، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، عبدالصمد بن حبيب ضعفه أحمد وأبو زرعة والعقيلي، وقال البخاري وأبو حاتم: لين الحديث، وقال ابن معين: لا بأس به، وأبوه مجھول. أبو جعفر المدائني: هو محمد بن جعفر الرازي البزار، قال مهناً عن أحمد وأبوب داود: لا بأس به، ونقل العقيلي في «الضعفاء» ٤٤/٤ عن أحمد ابن حنبل أنه قال: ذاك الذي كان بالمدائن محمد بن جعفر سمعت منه، ولكن لم أرو عنه قط ولا أحدث عنه بشيء أبداً، كذا نقل العقيلي، وهذا أنت ترى أنه روى عنه في «المسندي» هذا الحديث والأحاديث التي بعده!
ولم نقف على أحد آخرجه من حديث أبي هريرة غير الإمام أحمد، وأنخرجه أبو داود (٤٢٩٧) من حديث ثوبان نفسه، وسيأتي في مسندي ثوبان ٥/٢٧٨، قال: قال رسول الله ﷺ: «يوشك أن تداعى عليكم الأمم من كل أفق كما تداعى الأكلة على قصعتها»، قال: قلنا: يا رسول الله، أمن قلة بنا يومئذ؟ قال: «أنتم يومئذ كثير، ولكن تكونون غشاء كغشاء السيل، يتزرع المهابة من قلوب عدوكم، ويجعل في قلوبكم الوهن»، قال: قلنا: وما الوهن؟ قال: «حب الحياة وكراهة الموت». وسنته حسن.

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقْبَلُ الْهَدِيَّةَ، وَلَا
يَقْبَلُ الصَّدَقَةَ^(١).

٨٧١٥ - حدثنا أبو جعفر، أخبرنا عَبَادُ بْنُ الْعَوَامَ، عن هشام بن حَسَّانَ،
عن محمد بن سيرين

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الصلواتُ
الْخَمْسُ، وَالجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَفَارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا اجْتَنَبُتِ
الْكَبَائِرُ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، أبو جعفر - وهو المدائني - ومحمد بن عمرو بن علقمة صدوقان، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين. عباد: هو ابن العوام الواسطي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣٨٨/١ عن سعيد بن سليمان، عن عباد بن العوام، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٥١٢)، وابن حبان (٦٣٨١) من طريق وهب بن بقية، عن خالد بن عبدالله، عن محمد بن عمرو، به. زاد أبو داود في حديثه قصة اليهودية التي أهدت للنبي ﷺ في خيبر شاة مسمومة.

وأخرجه بهذه الزيادة ابن سعد ٢٠٠/٢ عن سعيد بن محمد الثقفي، وأبو داود (٤٥١٢) عن وهب بن بقية، عن خالد بن عبدالله، كلاهما عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة مرسلاً.
وانظر ما سلف برقم (٨٠١٤).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيفين غير أبي جعفر المدائني - واسمها محمد بن جعفر البزار - فقد روى له مسلم حديثاً واحداً، وهو صدوق، وقد توبع.

=

٨٧١٦ - حدثنا أبو جعفر، أخبرنا عبد الصمد بن حبيب الأزدي، عن أبيه
حبيب بن عبدالله، عن شُبَيْل

عن أبي هريرة، قال: كان النبي ﷺ صائماً يوم عاشوراء،
فقال ل أصحابه: «مَنْ كَانَ أَصْبَحَ مِنْكُمْ صائماً، فَلْيَتُمْ صُومَهُ، وَمَنْ
كَانَ أَصَابَ مِنْ غَدَاءِ أَهْلِهِ، فَلْيَتُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ»^(١).

= وأخرجه مسلم (٢٣٣) (١٥)، والبيهقي ٤٦٦/٢ من طريق نصر بن علي الجهمسي، عن عبدالاعلى بن عبدالاعلى، عن هشام بن حسان، بهذا الإسناد.
وأخرجه إسحاق بن راهويه (٣٧٧) عن كلثوم بن محمد بن أبي سدرا، عن
عطاء بن أبي مسلم الخراساني، عن أبي هريرة. وسنته منقطع، فإن عطاء بن أبي
مسلم لم يسمع من أبي هريرة.
وانظر ما سلف برقم (٧١٢٩).

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف لضعف عبد الصمد بن حبيب وجهة
أبيه. شُبَيْل: هو ابن عوف الأحمسي.

وهذا الحديث تفرد به الإمام أحمد، لكن له شواهد يصح بها:
فله شاهد عن سلمة بن الأكوع عند البخاري (١٩٢٤)، ومسلم (١١٣٥)،
وسيأتي في مسنه ٤٥٠.

وعن الربيع بنت معوذ عند البخاري (١٩٦٠)، ومسلم (١١٣٦)، وسيأتي
في مسنه ٣٥٩ و٣٥٩.

وفي الباب أيضاً عن ابن عباس، سلف برقم (٢٠٥٨).
وعن هند بن أسماء وأسماء بن حارثة ومحمد بن صيفي الأنباري وعم
عبدالرحمن بن سلمة الخزاعي، وسيأتي أحاديثهم على التوالي ٤٨٤/٣ و٤٧٨
و٤٠٩ و٣٨٨.

وفي الباب عن غير هؤلاء أيضاً، انظر «مجمع الزوائد» للهيثمي ١٨٦/٣.
قوله: «فَلْيَتُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ»، قال السندي: يقتضي أن صوم عاشوراء كان يومئذ =

٨٧١٧ - حدثنا أبو جعفر، أخبرنا عبدالصمد، عن أبيه، عن شُبَيْلٍ
عن أبي هريرة، قال: مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ بِأَنَاسٍ مِّنَ الْيَهُودِ قَدْ
صَامُوا يَوْمَ عَاشُورَاءَ، فَقَالَ: «مَا هَذَا مِن الصَّوْمِ؟» قَالُوا: هَذَا يَوْمُ
الَّذِي نَجَّى اللَّهُ مُوسَى وَبَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْغَرَقَ وَغَرَقَ فِيهِ فِرْعَوْنُ،
وَهُذَا يَوْمٌ اسْتَوَتْ فِيهِ السَّفِينَةُ عَلَى الْجُودِيِّ، فَصَامَ نُوحُ وَمُوسَى
شَكْرًا لِلَّهِ. فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَا أَحَقُّ بِمُوسَى وَأَحَقُّ بِصَوْمِ هَذَا
الْيَوْمِ» فَأَمَرَ أَصْحَابَهُ بِالصَّوْمِ^(١).

٣٦٠ / ٢

٨٧١٨ - حدثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ
أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ، قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ رَضِيَ
لَكُمْ ثَلَاثًا، وَكَرِهَ لَكُمْ ثَلَاثًا: رَضِيَ لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ
شَيْئًا، وَأَنْ تَنْصَحُوا لِمَنْ وَلَأَهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ

= فَرِضاً ثُمَّ نُسْخَ. وانظر «فتح الباري» ٤/٢٤٦-٢٤٧.

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وهذا الحديث تفرد به الإمام أحمد أيضاً.

ويشهد لقصة موسى منه دون قصة نوح عليهما السلام، حديث ابن عباس عند
البخاري (٢٠٠٤)، ومسلم (١١٣٠)، وسلف في مسنده برقم (٢٦٤٤)، فهي
صحيفة بهذا الشاهد.

والجُودِيُّ: جبل في الشمال الشرقي من جزيرة ابن عمر. والجزيرة: محافظة في
الشمال الشرقي من سوريا.

جَمِيعاً لَا تَفْرَقُوا، وَكَرِهٌ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ، وَإِضَاعَةُ
الْمَالِ»^(١).

٨٧١٩ - حَدَثَنَا مَكْيٌ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ - يَعْنِي ابْنَ سَعِيدٍ -،
عَنْ سُمَيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ
شَيْءٍ قَدِيرٌ، مَنْ قَالَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِئَةٌ
حَسَنَةٌ، وَمُحِيَّ عَنْهُ بِهَا مِئَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ عَدْلَ رَقَبَةٍ، وَحُفِظَ بِهَا
يَوْمَئِذٍ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِيَ، كَانَ لَهُ مِثْلُ
ذَلِكَ»^(٢).

٨٧٢٠ - حَدَثَنَا مَكْيٌ، حَدَثَنَا هَاشِمُ بْنُ هَاشِمٍ، عَنْ إِسْحَاقِ بْنِ
الْحَارِثِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ كَنَانَةٍ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّى إِذَا كُنَّا
تَحْتَ ثَنَيَّةِ لِفْتٍ، طَلَعَ عَلَيْنَا خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ مِنَ الثَّنَيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ
اللَّهِ ﷺ لِأَبِي هَرِيرَةَ: «أَنْظُرْ مَنْ هَذَا» قَالَ أَبُو هَرِيرَةَ: خَالِدُ بْنُ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وانظر (٨٣٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ: هُوَ ابْنُ أَبِي هَنْدِ
الْمَدْنِيِّ، وَسُمِيَّ: هُوَ مُولَى أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هَشَامٍ.
وَأَخْرَجَهُ النَّسَائِيُّ فِي «عَمَلِ الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ» (٢٦) مِنْ طَرِيقِ مَكْيٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، بِهَذَا
الْإِسْنَادِ. وانظر (٨٠٠).

الوليد، فقال رسول الله ﷺ: «نعم عبد الله هذا»^(١).

٨٧٢١ - حدثنا مكي، حدثنا عبدالله بن سعيد، عن عبدالمجيد بن سهيل بن عبدالرحمن بن عوف، عن أبي سلمة
عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «منبري هذا على ترعةٍ

(١) حسن، وهذا إسناد ضعيف، إسحاق بن الحارث بن عبدالله، كذا هو في جميع النسخ الخطية و«أطراف المسند» ١٣٣/٧، وصوابه: إسحاق بن عبدالله بن الحارث، ولعل أحد الرواة قلبه، وروايته عن أبي هريرة مرسلة، قاله ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢٢٦/٢، وهو صدوق، وباقى رجاله ثقات رجال الشيوخين.
وأخرجه الترمذى (٣٨٤٦) عن قتيبة بن سعيد، عن الليث بن سعد، عن هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، عن أبي هريرة، ضمن حديثٍ، وفيه: «نعم عبدالله خالد بن الوليد، سيف من سيف الله». وقال: حديث حسن غريب، ولا نعرف لزيد بن أسلم سماعاً من أبي هريرة، وهو عندي مرسلاً.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢٣-١٢٤ عن يزيد بن هارون، عن أبي عشر، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة، ضمن حديثٍ أيضاً، وفيه: «نعم عبدالله فلان خالد بن الوليد». وأبو عشر ضعيف.
وفي الباب عن أبي بكر الصديق، سلف في «المسند» برقم (٤٣)، ولفظه: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «نعم عبدالله، وأخو العشيرة، خالد بن الوليد، وسيف من سيف الله، سله الله عز وجل على الكفار والمنافقين».
قوله: «ثنية لفت»، قال السندي: في «القاموس»: اللفت: ثنية جبل قدید، بين الحرمين، وفي «المجمع»: ثنية بين مكة والمدينة، واختلف في سكون الفاء وفتحها، وقيل بكسر لام مع السكون، انتهى. وظاهره أن المشهور فتح اللام.

مِنْ تُرَعِ الْجَنَّةِ»^(١).

٨٧٢٢ - حدثنا إسماعيل بن عمر وأبو نعيم، قالا: حدثنا داود بن قيس، حدثني أبو سعيد مولى عبدالله بن عامر بن كُرَيْزٍ عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لَا تَنَاجُشُوا وَلَا

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. مكي: هو ابن إبراهيم، وعبدالله بن سعيد: هو ابن أبي هند. وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٨٨) من طريق مكي بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «طبقاته» ٢٤٩/١ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عبدالمجيد بن سهيل، به.

وسيأتي برقم (٩١٥٤) من طريق المسور بن رفاعة القرطبي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «إِنْ مَنْبِرِي عَلَى حَوْضِي، وَإِنْ مَا بَيْنَ مَنْبِرِي وَبَيْنَ بَيْتِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَصَلَّةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا كَافِلٌ صَلَّةً فِيمَا سَوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْمَسَاجِدُ الْحَرَامُ». وسيأتي الحديث من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة برقم (٩٨١٢).

وانظر ما سلف برقم (٧٢٢٣)، وما سيأتي برقم (٩٢١٥).

وفي الباب عن جابر بن عبد الله، سيأتي برقم (٣٨٩/٣).

وعن سهيل بن سعد، سيأتي برقم (٣٣٥/٥ و ٣٣٩).

وعن ابن عمر عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٨٧١).

قوله: «مَنْبِرِي عَلَى تَرْعَةٍ»، قال السندي: هي بضم تاء وسكون راء وبعنه مهملة، هو في الأصل الروضة على المكان المرتفع، يعني أن العبادة في هذا الموضع تؤدي إلى الجنة، فكأنه قطعة منها، وقيل: الترعة الدرجة، وقيل: الباب.

تَبَاغِضُوا، وَلَا تَدَابِرُوا، وَلَا تَحَاسِدُوا، وَلَا يَبْعِيْعَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ
بَعْضٌ، وَكُوْنُوا عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا، الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ
وَلَا يَحْقِرُهُ وَلَا يَخْذُلُهُ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ: دَمُهُ - قَالَ
إِسْمَاعِيلُ فِي حَدِيثِهِ: وَمَا لَهُ وَعِرْضُهُ -، التَّقْوَى هَاهُنَا، التَّقْوَى
هَاهُنَا، التَّقْوَى هَاهُنَا - يُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثًا -، بِحَسْبِ اْمْرِيِّ مِنَ
الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ»^(١).

٨٧٢٣ - حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ إِسْحَاقَ، حَدَثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكُ، عَنْ أَسَامَةَ بْنَ
زِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ الْمَقْبُرِيِّ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُدَاعِبُنَا، قَالَ:
«إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا»^(٢).

(١) إسناده جيد على شرط مسلم، أبو سعيد مولى عبدالله روى عنه جمع،
واحتاج به مسلم، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وباقى رجال ثقات رجال الشيفين
سوى إسماعيل بن عمر - وهو الواسطي - فمن رجال مسلم، وتبعه أبو نعيم، وهو
الفضل بن ذكين.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٤٢) عن أبي نعيم وحده، بهذا الإسناد. وانظر
(٧٧٢٧).

(٢) إسناده حسن، إبراهيم بن إسحاق - وهو الطالقاني - روى له أبو داود
والترمذى وهو قوي الحديث، أسامة بن زيد - وهو الليثي - حسن الحديث، استشهد
به البخارى، وروى له الباقيون. ابن المبارك: هو عبدالله.
وأخرجه الترمذى في «السنن» (١٩٩٠)، وفي «الشمايل» (٢٣٧)، والبيهقي في
«السنن» ٢٤٨/١٠، وفي «الأداب» (٤٠٦)، والبغوي (٣٦٠٢) من طريق علي بن
الحسن، عن ابن المبارك، بهذا الإسناد. وانظر (٨٤٨١).

٨٧٢٤ - حدثنا أبو سَلْمَةَ الْخُزَاعِيُّ، أَخْبَرَنَا لَيْثٌ - يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ -، عَنْ يَزِيدَ بْنِ الْهَادِ، عَنْ ابْنِ مُطَرْفَ الْغِفارِيِّ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرَأَيْتَ إِنْ عُدِيَ عَلَى مَالِي؟ قَالَ: «فَانْشُدِ اللَّهُ». قَالَ: إِنْ أَبْوَا. قَالَ: «فَانْشُدِ اللَّهُ». قَالَ^(١): «إِنْ أَبْوَا» [قَالَ]: «فَقَاتِلْ، إِنْ قُتِلْتَ فَفِي الْجَنَّةِ، وَإِنْ قُتِلْتَ فَفِي النَّارِ»^(٢).

٨٧٢٥ - حدثنا موسى بن داود، حدثنا فليح بن سليمان، عن هلال بن علي، عن عبد الرحمن بن أبي عمارة

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «إِذَا اسْتَجْمَرَ أَحَدُكُمْ فَلْيُوتِرْ، وَإِذَا وَلَغَ الْكَلْبُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ فَلْيَغِسِّلْهُ سِبْعَ مَرَّاتٍ، وَلَا يُمْنَعُ فَضْلُ مَاءِ لِيُمْنَعَ بِهِ الْكَلْأُ، وَمِنْ حَقِّ الْإِبْلِ أَنْ تُحْلَبَ^(٣) عَلَى الْمَاءِ يَوْمَ وِرْدِهَا»^(٤).

(١) قوله: «قال: فإن» إلى هنا سقط من (م)، واستدرك من الأصول الخطية.

(٢) حديث صحيح، وسقط من هذا الإسناد عمرو - وهو ابن أبي عمرو مولى المطلب - من بين يزيد بن الهداد وابن مطرف - وهو قهيد -، وسلف الكلام على الحديث برقم (٨٤٧٥).

(٣) في (ظ٣): يحبل.

(٤) إسناده حسن، رجاله رجال الشياعين غير موسى بن داود - وهو الضبي - فمن رجال مسلم. وسيأتي الحديث عن سريج بن النعمان، عن فليح بن سليمان برقم (١٠٢٥٢).

وسلف القسم الأول من الحديث برقم (٧٢٢١)، والثاني برقم (٧٣٤٦)، =

٨٧٢٦ - حدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدة، حدثنا عبد الملك بن عمير، عن موسى بن طلحة

عن أبي هريرة، قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبَيْنَ﴾ [الشعراء: ٢١٤]، دعا رسول الله ﷺ قريشاً، فعمَّ وَحْصَ، فقال: «يا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ، أَنْقِذُوا أَنفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يا مَعْشَرَ بَنِي كَعْبَ بْنِ لُؤْيٍ، أَنْقِذُوا أَنفُسَكُمْ مِنَ النَّارِ، يا مَعْشَرَ بَنِي

= والثالث برقم (٧٣٢٤).

وأخرج القسم الرابع منه - وهو حق الإبل - البخاري (٢٣٧٨) من طريق محمد بن فليح، عن أبيه فليح بن سليمان، بهذا الإسناد.

وأخرج القسم نفسه ضمن حديث البخاري (١٤٠٢)، والنسائي ٢٣/٥-٢٥ من طريق أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وأخرجه أيضاً مسلم (٩٨٧) (٢٤)، وأبو داود (١٦٥٩)، والبيهقي ٤/١٨٣، والبغوي (١٥٦٢) من طريق زيد بن أسلم، عن أبي صالح السمان، عن أبي هريرة. رواية مسلم ضمن حديث.

وفي باب حلب الإبل يوم ورودها الماء عن أبي سعيد الخدري، سيأتي ٣/١٤ .
وعن جابر عند مسلم (٩٨٨) (٢٨)، وسيأتي في «المسندي» ٣/٣٢١ .

قوله: «ومن حق الإبل أن تحلب على الماء»، قال العيني في «عملة القاري» ٨/٢٥١: أي: لتسقى ألبانها أبناء السبيل والمساكين الذين ينزلون على الماء، ولأن فيه الرفق على الماشية، لأنه أهون لها، وأوسع عليها، وقال ابن بطال: يزيد حق الكرم والمواساة وشريف الأخلاق، لا أن ذلك فرض، وكانت عادة العرب التصدق باللبن على الماء، فكان الضعفاء يرصدون ذلك منهم، قال: والحق حقان: فرض عين، وغيره، فالحلب من الحقوق التي هي من مكارم الأخلاق. وقال ابن التين: وقيل: كان هذا قبل فرض الزكاة.

عبدٌ منافٍ، أَنْقَذُوا أَنفُسَكُم مِّنَ النَّارِ، يَا مَعْشَرَ بَنِي هَاشِمٍ، أَنْقَذُوا أَنفُسَكُم مِّنَ النَّارِ، يَا بَنِي عَبْدِ الْمُطَلْبِ، أَنْقَذُوا أَنفُسَكُم مِّنَ النَّارِ، يَا فَاطِمَةَ بْنَتَ مُحَمَّدٍ، أَنْقَذِي نَفْسَكَ مِنَ النَّارِ، إِنَّمَا لَكُمْ رَحْمًا سَأْبِلُهَا بِيَلَاهَا»^(١).

٣٦١/٢ ٨٧٢٧ - حدثنا حسنٌ، حدثنا شيبانُ، عن عبدالملك، عن موسى بن طلحة

عن أبي هريرة، قال: لما نَزَلتْ هَذِهِ الْآيَةُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... فَذَكَرَ مَعْنَاهُ، إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّمَا لَكُمْ رَحْمًا سَأْبِلُهَا بِيَلَاهَا»^(٢).

٨٧٢٨ - حدثنا يونس وسُرِيج، قالا: حدثنا فُلَيْحٌ، عن هلال بن عليٍّ، عن عطاء بن يسار

عن أبي هريرة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «كُلُّ أُمَّةٍ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلب بن عمرو الأزدي، وزائدة: هو ابن قدامة. وأخرجه أبو عوانة ٩٤/١ من طريق يحيى بن يعلى، عن زائدة بن قدامة، بهذه الإسناد.

وانظر (٨٤٠٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. حسن: هو ابن موسى الأشيب، وشيبان: هو ابن عبد الرحمن النحوبي البصري، وعبدالملك: هو ابن عمير. وانظر (٨٤٠٢).

الْقِيَامَةِ، إِلَّا مَنْ أَبَى»^(١). قالوا: ومن يَأْبُى يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدِ أَبَى»^(٢).

٨٧٢٩ - حَدَثَنَا يَوْنُسُ وَسُرِيجُ، قَالَا: حَدَثَنَا فُلَيْحٌ، عَنْ هَلَالٍ، عَنْ

(١) قوله: «إلا من أبى» سقط من (م)، واستدرك من الأصول الخطية.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيوخين إلا أن فليحاً - وهو ابن سليمان - ينحط عن رتبة الصحيح. يونس: هو ابن محمد المؤدب، سريج: هو ابن النعمان بن مروان البغدادي من رجال البخاري.

وأخرجه الحاكم ٥٥/١ من طريق عبدالله بن أحمد ابن حنبل عن أبيه، عن سريج بن النعمان وحده، بهذا الإسناد. ليس فيه: «من أطاعني دخل الجنة». وصححه الحاكم على شرط الشيوخين. ووافقه الذهبي.

وأخرجه البخاري (٧٢٨٠) عن محمد بن سنان العوقي، عن فليح بن سليمان،

. به.

وأخرج الحاكم ٥٥/٤ و٤٧/٢٤٧ من طريق صالح بن كيسان، عن الأعرج، عن أبي هريرة. مرفوعاً: «لتدخلن الجنة إلا من أبي وشد على الله شراد البعير»، وقال: صحيح على شرطهما، ووافقه الذهبي.

وفي الباب عن أبي أمامة، سيأتي في مسنده ٥٨/٥ بلفظ: «ألا كلكم يدخل الجنة إلا من شرد على الله شراد البعير عن أهله».

وعن أبي سعيد الخدري عند الطبراني في «الأوسط» (٨١٢) بلفظ: «والذى نفسي بيده، لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبي وشد على الله شراد البعير»، قيل: يا رسول الله ومن أبي أن يدخل الجنة؟ فقال: «من أطاعني دخل الجنة، ومن عصاني دخل النار». ومسنده حسن.

قوله: «كل أمتي يدخل الجنة»، قال السندي: أي: ابتداءً أو بعد حين.

«إلا من أبى»، أي: امتنع عن قبول دعوتي.

«أطاعني»، بقبول دعوتي. و«من عصاني»، بالإعراض عن قبولها.

عن أبي هريرة، قال: بينما رسول الله ﷺ جالسٌ في مجلسه يُحدِّث القومَ حديثاً، جاءَ أعرابيًّا، فقال: يا رسول الله متى الساعة؟ قال: فمضى رسول الله ﷺ يُحدِّث، فقال بعضُ القومِ: سمعَ فكره ما قال، وقال بعضُهم: بل لم يسمعْ، حتى إذا قضى حديثه، قال: «أين السائل عن الساعة؟» قال: ها أنا ذا يا رسول الله. قال: «إذا ضيَّعتِ الأمانة فانتظرِ الساعة»، قال: يا رسول الله، كيف - أو^(۱) ما - إضاعتها؟ قال: «إذا توَسَّدَ الأمرَ غيرُ أهله، فانتظرِ الساعة»^(۲).

٨٧٣٠ - حدثنا يونس، حدثنا ليث، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «إِنَّ رجلاً لم يَعْمَلْ

(۱) في (م) والنسخ المتأخرة: أو قال.

(۲) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن كسابقه.

وأخرجه البيهقي ١١٨/١٠ من طريق سريح بن النعمان وحده، بهذا الإسناد.
وأخرجه الحسن بن سفيان - كما في «فتح الباري» ١٤٣/١ - من طريق يونس بن محمد وحده، به.

وأخرجه البخاري (٥٩) و(٦٤٩٦)، وابن حبان (١٠٤)، والبغوي (٤٢٣٢) من طرق عن فليح بن سليمان، به.

قوله: «إذا توَسَّدَ»، قال السندي: أي: تولى «الأمر» بالنصب «غيرُ أهله» بالرفع، والمراد الأمر المتعلق بالدُّين كالقضاء والإفتاء والخلافة.

حَيْرًا قَطُّ كَانَ يُدَايِنُ النَّاسَ، فَيَقُولُ لِرَسُولِهِ: خُذْ مَا تَيَسَّرَ، وَاتُّرُكْ مَا عَسَرَ وَتَجَاوَزْ، لَعَلَّ اللَّهُ يَتَجَاوَزُ عَنَّا. فَلَمَّا هَلَّكَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ: هَلْ عَمِلْتَ^(١) حَيْرًا قَطُّ؟ قَالَ: لَا، إِلَّا أَنَّهُ كَانَ لِي غَلَامٌ، وَكُنْتُ أَدَايِنُ النَّاسَ، فَإِذَا بَعْثَتُهُ يَتَقَاضَى قَلْتُ لَهُ: خُذْ مَا تَيَسَّرَ، وَاتُّرُكْ مَا عَسَرَ وَتَجَاوَزْ، لَعَلَّ اللَّهُ يَتَجَاوَزُ عَنَّا. قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: قَدْ تَجَاوَزْتُ عَنْكَ^(٢).

٨٧٣١ - حدثنا أبو سلمة، أخبرنا عبد العزيز ابن الأندراوري، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المقربى عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «فَالَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّ الْمُؤْمِنَ عِنْدِي لَبِمَتْرِلَةِ كُلِّ خَيْرٍ، يَحْمَدُنِي وَأَنَا أَنْزِعُ نَفْسَهُ مِنْ

(١) في (ظ٣) زيادة «لي» بعد: عملت.

(٢) إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الشيفين غير ابن عجلان - واسمها محمد - فقد روى له البخاري تعليقاً ومسلم متابعةً، وهو قوي. ليث: هو ابن سعد المصري.

وأخرجه النسائي ٣١٨/٧، وابن حبان (٥٠٤٣)، والحاكم ٢٨٢٧/٢، والبيهقي في «الشعب» (١١٢٤٤) و(١١٢٤٥) من طريق عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد.

وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣٢٦/٨ من طريق هشام بن سعد، عن زيد بن أسلم، به.

وانظر ما سلف برقم (٧٥٧٩).

بَيْنِ جَنْبَيْهِ»^(١).

٨٧٣٢ - حدثنا أبو سلامة، حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن ثور بن زيد، عن أبي الغيث

عن أبي هريرة أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «السَّاعِي عَلَى الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ كَالْمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، أَوْ كَالَّذِي يَقُومُ اللَّيلَ وَيَصُومُ النَّهَارَ»^(٢).

(١) إسناده جيد من أجل عبد العزيز بن محمد الدراوري وعمرو بن أبي عمرو، وباقى رجاله ثقات. أبو سلامة: هو منصور بن سلامة، المقبرى: هو سعيد. وأخرجه البزار (٧٨١) - كشف الأستان عن أحمد بن أبان القرشي، عن عبد العزيز بن محمد الدراوري، بهذا الإسناد. وانظر (٨٤٩٢).

قوله: «بِمَنْزِلَةِ كُلِّ خَيْرٍ»، قال السندي: أي: في منزلة يستحق فيها كل خير.

(٢) صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل عبد العزيز بن محمد - وهو الدراوري -، وهو متابع، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين. أبو الغيث: هو سالم أبو الغيث المدني مولى مطيع.

وأخرجه ابن ماجه (٢١٤٠) عن يعقوب بن حميد بن كاسب، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٦١٠) عن خالد بن خداش، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مالك في «موظنه» برواية محمد بن الحسن (٩٦٠)، وبرواية أبي مصعب الزهرى (١٩١٦)، ومن طريق مالك أخرجه البخارى (٥٣٥٣)، ويائى (٦٠٠٦) و(٦٠٠٧)، وفي «الأدب المفرد» (١٣١)، ومسلم (٢٩٨٢) (٤١)، والنمسائي ٨٧-٨٦/٥، والترمذى بإثر الحديث (١٩٦٩)، وابن حبان (٤٢٤٥)، والبيهقي في «السنن» ٢٨٣/٦، وفي «الشعب» (١١٠٢٩)، والبغوى (٣٤٥٨) عن ثور بن زيد، به. ورواية النمسائي ليس فيها: «أو كالذى يقوم الليل ويصوم النهار». =

٨٧٣٣ - حدثنا أبو سلامة، أخبرنا عبد العزيز، عن ثور بن زيد، عن أبي

الغيث

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَخْذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا، أَدَاهَا اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخْذَهَا يُرِيدُ إِتْلَافَهَا، أَتَلَفَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٢٠٥٩٢) عن معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن رجل، عن أبي هريرة رفعه، وزاد فيه: «وأنا وكافل اليتيم المصلح يوم القيمة في الجنة كهاتين»، وأشار بإصبعيه الوسطي والسبابة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٣٧) من طريق الفضل بن العلاء، عن إسماعيل بن أمية، عن محمد بن قيس، عن أبيه، عن أبي هريرة، به. كرواية عبد الرزاق، وراویه عن أبي هريرة - وهو قيس المدنی - مجهول.

ورواه مالك في «موطنه» برواية محمد بن الحسن (٩٥٩)، وبرواية أبي مصعب الزهرى (١٩١٥)، ومن طريقه أخرجه البخاري (٦٠٠٦)، والترمذى (١٩٦٩)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٦١١)، والبيهقي في «السنن» (٢٨٣/٦)، وفي «الشعب» (١١٠٢٧) عن صفوان بن سليم، مرسلاً.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٠٨) من طريق أسامة بن زيد، عن صفوان بن سليم، عن أبي الغيث، عن أبي هريرة. وإننا ناده ضعيف، ومرسل مالك أصح. قوله: «الساعي على الأرملة والمسكين»، قال السندي: أي: الساعي في

(١) صحيح، وهذا إسناد قوي كسابقه لأجل عبد العزيز الدراوردي، وهو متابع. وأخرجه مختصرًا ابن ماجه (٢٤١١)، عن يعقوب بن حميد، عن عبد العزيز الدراوردي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «صحيحة» (٢٣٨٧)، والبيهقي ٣٥٤/٥، والبغوي (٢١٤٦) من طريق سليمان بن بلال، والبخاري في «تاريخه الكبير» ٣٧٣-٣٧٢/١ من طريق إسماعيل بن أبي فديك، كلاماً عن ثور بن زيد، به.

٨٧٣٤ - حدثنا أبو سلامة الخزاعي ، قال: أخبرنا مالكُ ، عن سُهيل بن

أبي صالح ، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ اللهَ ﷺ قال: «مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا، فَلْيُكَفِّرْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَفْعَلْ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ»^(١).

وسيأتي برقم (٩٤٠٧) .

وفي الباب عن عائشة، سيأتي ٩٩/٦ . وعن ميمونة، سيأتي ٣٣٥/٦ .

قوله: «من أخذ أموال الناس»، قال السندي: بطريق القرض، أو بوجه آخر من وجوه المعاملة.

«أدَاهَا اللَّهُ عَنْهُ»، أي: في الدنيا، بأن يعطيه ما يكون أداءً لدینه، أو بأن ييسر له من يتحمل عنه دینه، أو في الآخرة بأن يرضى غريمُه لحسن نيته، وقد جاءت الآثار بالأمرتين، أي: بالأداء عنه في الدنيا أو في الآخرة.
«إِتَّلَافُهَا»: إضاعتُها على أصحابها.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير سهيل بن أبي صالح، فمن رجال مسلم.

وهو في «موطأ» مالك ٢/٤٧٨، ومن طريقه أخرجه مسلم (١٦٥٠) (١٢)، والترمذى (١٥٣٠)، والنمسائي في «الكبرى» (٤٧٢٢)، وابن حبان (٤٣٤٩)، والبيهقي ٥٣/١٠، والبغوي (٢٤٣٨).

وآخرجه مسلم (١٦٥٠) (١٣) و(١٤)، والبيهقي ٢٣٢/٩ و٥٣/١٠ من طريقين عن سهيل بن أبي صالح، به.

وآخرجه مسلم (١٦٥٠) (١١)، والبيهقي ٣٢/١٠ من طريق يزيد بن كيسان، عن أبي حازم، عن أبي هريرة - وفيه قصة.

وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٧٣٦)، وانظر تتمة شواهد هناك.

٨٧٣٥ - حدثنا أبو سلامة، أخبرنا مالكُ، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن سلامة من آل ابن الأزرق أَنَّ المغيرة بن أبي بُرْدَةَ، وهو من بنى عبد الدار، أخبره

أنه سمع أبا هريرة يقول: سأَلَ رجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّا نَرْكَبُ الْبَحْرَ، وَنَحْمِلُ مَعَنَا الْقَلِيلَ مِنَ الْمَاءِ، فَإِنْ تَوَضَّأْنَا بِهِ، عَطَشْنَا، أَفَتَوَضَّأْنَا مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ؟ قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «هُوَ الطَّهُورُ مَأْوَهُ، الْحِلُّ مَيْتَهُ»^(١).

٨٧٣٦ - حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير، قال: حدثنا هشام بن سعد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبرى عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قد أَذْهَبَ عَنْكُمْ عُبْيَةَ الْجَاهِلِيَّةِ وَفَخْرَهَا بِالْأَبَاءِ، مُؤْمِنٌ تَقِيٌّ، وَفَاجِرٌ شَقِيقٌ، وَالنَّاسُ بُنُوَّ آدَمَ، وَآدَمُ مِنْ تَرَابٍ، لَيَتَّهِمُنَّ أَقْوَامٌ فَخْرَهُمْ بِرِجَالٍ، أَوْ لَيَكُونُنَّ أَهُونَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ عِدَّتِهِمْ مِنْ الْجِعْلَانِ الَّتِي تَدْفَعُ بِأَنفُسِهَا التَّنَّ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وسبق الكلام على إسناده عند الجديـث رقم (٧٢٣٣).

(٢) إسناده حسن، هشام بن سعد - وإن كان من رجال مسلم - تنزل رتبته عن رتبة الصحيح، وباقى رجاله ثقات رجال الشـيخـين.

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢/٦٠، والبيهقي في «الشعب» (٥١٢٧) و(٥١٢٨) من طريق سفيان الثوري، والبيهقي في «السنن» ١٠/٢٣٢، وفي «الشعب» (٥١٢٦)، وفي «الأدـاب» (٤٢٢) من طريق حسين بن حفص، كلاهما عن =

٨٧٣٧ - حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا بقية، عن بحير بن سعد، عن

٣٦٢/٢ خالد بن معدان، عن المตوكل، أو أبي المتوكل^(١)

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ لَقِيَ اللَّهَ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئاً، وَأَدَى زَكَةَ مَالِهِ طَيِّباً بِهَا نَفْسُهُ مُحْتَسِباً، وَسَمِعَ وَأَطَاعَ، فَلَهُ الْجَنَّةُ - أَوْ دَخَلَ الْجَنَّةَ -، وَخَمْسُ لِيْسَ لَهُنَّ كَفَّارَةً»:

= هشام بن سعد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٥١١٦)، وعنه البيهقي في «الأداب» (٤٢٣) من طريق المعافى بن عمران وابن وهب، والترمذى (٣٩٥٦) من طريق موسى بن أبي علقمة، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٣٤٥٨) من طريق ابن وهب، والخطيب فى «تاريخه» ١٨٨/٦ من طريق المعافى بن عمران، ثلاثتهم عن هشام بن سعد، عن سعيد المقبرى، عن أبي هريرة. بزيادة أبي سعيد المقبرى. رواية الترمذى مختصرة، وقال: حسن غريب.

وسألتى الحديث برقم (٨٧٩٢) مختصراً، و(١٠٧٨١).

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧٣٩)، وإسناده صحيح. قوله: «عَيْنَةُ الْجَاهْلِيَّةِ»، قال السندي: بضم عين مهملة، وكسر موحدة مشددة، وفتح ياء مثنية من تحت مشددة: الكبر والنخوة.

«مؤمن تقى، وفاجر شقى»، أي: الناس رجلان: مؤمن تقى فهو الخير الفاضل، وإن لم يكن حسيناً في قومه. وفاجر شقى فهو الدنيء، وإن كان في أهله شريفاً رفيعاً.

«من عَدَّتِهِمْ» بتضديد الدال، أي: من عَدَّهم.

«الجِعْلَانُ» بكسر جيم وسكون عين، جمع جُعل، بضم ففتح: دويبة سوداء تدبر الأوساخ بأنفها.

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: عن أبي المتكوكل، والمثبت من (ظ٣) و(ع١).

الشُّرُكُ بالله، و**قتل النفس** بغير حَقٍّ، أو **بَهْتُ**^(١) **مُؤْمِن**، أو **الفِرَارُ** **يُوم الرَّحْفِ**، أو **يَمِينُ صَابِرَةً** يَقْطَعُ بِهَا مَالًا بغير حَقٍّ^(٢).

٨٧٣٨ - حدثنا زكريا بن عدي، أخبرنا ابن مبارك، عن عيسى بن يزيد، عن جرير بن يزيد، عن أبي زرعة

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «**حَدْدٌ يُقامُ** في الأرض، **خَيْرٌ لِلنَّاسِ** من أُنْ يُمْطَرُوا ثلاثين - أو أربعين - صباحاً»^(٣).

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: نهب.

(٢) إسناده ضعيف، المتوكل أو أبو المتوكل مختلف في اسمه، قال الحافظ في «تعجيز المتفعة» ص ٣٩١: جزم البخاري وتبعه ابن أبي حاتم بأنه المتوكل، اسم لا كنية، وقال أبو حاتم: هو مجاهول، وهذا هو المعتمد. قلنا: ولم نجد في مطبوع «الجرح والتعديل» ٣٧٢/٨ أنه جهله، ولم نجد أحداً روى عنه غير خالد بن معدان، وبقيه يدلس تدليس التسوية، وقد عنون، وبباقي رجاله ثقات. وأخرج أبو زرعة الرازي كما في «العلل» ٣٣٩/١ لابن أبي حاتم، وأبو الشيخ في «التوبیغ والتنبیه» (٢١١) من طرق عن بقیة بن الولید، بهذا الإسناد مختصراً. وصحح أبو زرعة أنه أبو المتوكل.

وأخرج البيهقي في «الشعب» (٤٩٢٨) من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محرب بن أبي هريرة، عن أبي هريرة، رفعه: «من لقي الله عز وجل، ولم يعمل ست خلال دخل الجنة: من لقي الله تعالى ولم يشرك به شيئاً، ولم يسرق، ولم يزن، ولم يرم محسنة، ولم يعص ذا أمر، قال بالحسن سكت أو نطق»، وإسناده إلى عبدالله بن محمد بن عقيل ضعيف.

واليمين الصابرة: هي التي يُلَزِّمُ ويُجَبِّرُ صاحبها عليها.

(٣) إسناده ضعيف لضعف جرير بن يزيد، قال أبو زرعة: شاميٌ منكر =

.....

= الحديث. وسيأتي برقم (٩٢٢٦) عن عتاب بن زياد، عن عبدالله بن المبارك.
وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» (٩٢٢٦)، ٢١٢-٢١٣/٢، وابن ماجه (٢٥٣٨)،
والنسائي ٧٥/٨، وابن الجارود في «المتنقى» (٨٠١)، وأبو يعلى (٦١١١)،
وابن حبان (٤٣٩٨)، والمزي في ترجمة عيسى بن يزيد من «التهذيب» (٢٣/٦٠-٥٩)
و٦٠ من طرق عن عبدالله بن المبارك، بهذا الإسناد - رواية النسائي وابن الجارود:
«ثلاثين» دون شك، وعند الباقيين: «أربعين».

وأخرجه البخاري أيضاً ٢١٣/٢ عن محمد - وهو ابن سلام البيكتندي -، عن
جرير بن عبد الحميد، عن جرير بن يزيد، به.

وخالف عيسى بن يزيد وجرير بن عبد الحميد فيه يونسُ بن عبيد، فرواه عن
جرير بن يزيد، عن أبي زرعة، عن أبي هريرة، موقفاً، ولم يرفعه، أخرجه البخاري
في «التاريخ» ٢١٣/٢ عن يحيى بن بشر البلخي، والنسائي ٧٦/٨ عن عمرو بن
زراة، كلاهما عن إسماعيل ابن عليه، عن يونس بن عبيد، به.

ورواه محمد بن قدامة المصيصي عن إسماعيل ابن عليه، فرفعه، إلا أنه قد
اختلف عليه، فقد أخرجه الطبراني في «الصغير» (٩٦٦) عن محمد بن
عبدالصمد بن أبي الجراح، عنه، عن ابن عليه، عن يونس بن عبيد، عن جرير بن
يزيد، به.

وأخرجه ابن حبان (٤٣٩٧) عن ابن قتيبة، عنه، عن ابن عليه، عن يونس بن
عبيد، عن عمرو بن سعيد، عن أبي زرعة، به. كذا سمى شيخ يونس فيه «عمرو بن
سعيد» وهو الثقفي أبو سعيد البصري، ثقة من رجال مسلم، والصواب رواية
محمد بن عبد الصمد، عنه، لموافقتها رواية الجماعة.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١١٩٣٢)، وفي
«الأوسط» (٤٧٦٢)، والبيهقي ١٦٢/٨، وفي إسناده من هم في عدد المجاهيل،
ومع ذلك فقد حسنه المنذري في «الترغيب والترهيب» (٣/٢٤٦) !

وآخر من حديث ابن عمر عند ابن ماجه (٢٥٣٧)، وابن عدي في «الكامل» =

٨٧٣٩ - حدثنا هارون - هو ابن معروفٍ -، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، حدثني يونسُ، عن ابنِ شهابٍ، حدثني عُبيدة الله بن عبد الله بن عُتبةَ أَنَّ أبا هريرةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِلَمْ تَرَوُا إِلَى مَا قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبادِي مِنْ نِعْمَةٍ، إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: الْكَوْكُبُ وَبِالْكَوْكُبِ»^(١).

٨٧٤٠ - حدثنا رجلٌ - قد سَمِّاهُ وهو عبد الله بن يزيدٍ -، قال: حدثنا

= ١١٩٧/٣، وإننا له ضعيف جداً، فيه سعيد بن سنان الحمصي، رماه غير واحد بالوضع.

(١) إسناده صحيح على شرط الشعبيين. يونس: هو ابن يزيد الأيلية. وأخرجه مسلم (٧٢) (١٢٦)، والنسائي في «المجتبى» (١٦٤/٣)، وفي «عمل اليوم والليلة» (٩٢٣)، والبيهقي ٣٥٨/٣ من طرق عن عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد.

وسيأتي الحديث من طريق عبيد الله بن عبد الله برقم (٨٨١١)، ومن طريق أبي يونس برقم (٩٤٦٣)، ومن طريق سلمان وسعيد بن المسيب برقم (١٠٨٠٠). وفي الباب عن أبي سعيد الخدري عند ابن حبان (٦١٣٠)، وسيأتي في «المسند» ٧/٣ بلفظ: «لو أمسك الله القطر عن الناس سبع سنين ثم أرسله لأصبحت طائفة به كافرين يقولون: مطرانا بنوء المجدح».

وعن زيد بن خالد الجهمي عند البخاري (٨٤٦)، ومسلم (٧١) (١٢٥)، وسيأتي في «المسند» ٤/١١٧ .

وعن ابن عباس عند مسلم (٧٣).

قوله: «إِلَمْ تَرَوَا إِلَى مَا قَالَ رَبُّكُمْ»، قال السندي: كان المراد بالقول بلسان الحال، ولذلك قال: «ترأوا» لأن القول الحالي يفهم من تبع أحوال العباد، وذلك يدرك بالعين، وإنما فالقول يسمع، ولا يرى، والله تعالى أعلم.

هشامٌ، عن محمد بن سيرين

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يُبُولَنَّ أَحَدُكُمْ
فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ، ثُمَّ يَغْتَسِلُ مِنْهُ»^(١).

٨٧٤١ - حديث معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدة، عن ليثٍ، عن

كعبٍ

عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّكُمْ
الْغُرُّ الْمُحَاجَلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ آثارِ الطُّهُورِ». فَمَنْ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ
أَنْ يُطِيلَ غُرْتَهُ فَلْيَفْعُلْ»^(٢).

(١) إسناد صحيح على شرط الشيخين. عبدالله بن يزيد: هو أبو عبدالله الرحمن المقرئ، وهشام: هو ابن حسان القردوسي.
وأخرجه الدارمي (٧٣٠)، ومسلم (٢٨٢) (٩٥)، وأبو داود (٦٩)، وأبو يعلى (٦٧٦)، والطحاوي ١٤/١، والبيهقي ٢٣٨/١ و٢٥٦ من طرق عن هشام بن حسان، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤١/١ عن إسماعيل ابن علية، عن هشام بن حسان، به، موقفاً.

وأخرجه البخاري (٢٣٩)، والنسائي ١٩٧/١، وابن خزيمة (٦٦)، والطحاوي ١٥/١، والبيهقي ٢٣٨/١ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة، مرفوعاً. وقد فاتنا في الموضع الأول تخریجه من هذا الطريق، وهو برقم (٧٥٢٥)، فلذلك أوردناه هنا.

وسلف من طريق ابن سيرين برقم (٧٥٢٦).

(٢) إسناد ضعيف، ليث - وهو ابن أبي سليم - ضعيف، وكعب - وهو أبو عامر المديني، وجاءت كنيته عند ابن الأعرابي: أبو سعية - مجاهول.
وأخرجه ابن الأعرابي في «معجمة» (٤٧٩) من طريق الحارث بن عمير، عن =

٨٧٤٢ - حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم، عباد بن راشد، حدثنا

الحسن

حدثنا أبو هريرة، إذ ذاك ونحن بالمدينة، قال: قال رسول الله ﷺ: «تَجِيءُ الْأَعْمَالُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَتَجِيءُ الصَّلَاةُ، فَتَقُولُ: يَا رَبِّ، أَنَا الصَّلَاةُ، فَيَقُولُ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، فَتَجِيءُ الصَّدَقَةُ، فَتَقُولُ: يَا رَبِّ أَنَا الصَّدَقَةُ، فَيَقُولُ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، ثُمَّ يَجِيءُ الصَّيَامُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَنَا الصَّيَامُ، فَيَقُولُ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، ثُمَّ تَجِيءُ الْأَعْمَالُ عَلَى ذَلِكَ، فَيَقُولُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، ثُمَّ يَجِيءُ الإِسْلَامُ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَأَنَا الإِسْلَامُ، فَيَقُولُ اللَّهُ: إِنَّكَ عَلَى خَيْرٍ، بِكَ الْيَوْمَ آخُذُ، وَبِكَ أُعْطِي».

قال الله عزَّ وَجَلَّ في كتابه: «وَمَنْ يَتَّبِعْ غَيْرَ الإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ» [آل عمران: ٨٥].

ليث بن أبي سليم، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٨٤١٣).

(١) إسناده ضعيف، عباد بن راشد ضعفه ابن معين، وأبو داود، ويعقوب بن سفيان، والعقيلي، وابن حبان، وقال النسائي وابن البرقي: ليس بالقوي، وقال البخاري: روى عنه عبد الرحمن بن مهدي، وتركته يحيى القطان، وونقه أحمد والizar وابن شاهين، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، والحسن - وهو البصري - لم يسمع من أبي هريرة.

وأخرجه أبو يعلى (٦٢٣١) من طريق يونس بن بكير، والطبراني في «الأوسط» =

قال أبو عبد الرحمن^(١): عَبَادُ بْنُ رَاشِدٍ ثَقَةٌ، وَلَكِنَّ الْحَسَنَ لَمْ يسمع من أبي هريرة.

٨٧٤٣ - حدثنا زيد بن يحيى الدمشقي، حدثنا عبدالله بن العلاء بن زَبْرٍ، قال: سمعت القاسم مولى يزيد^(٢) يقول:

حدثني أبو هريرة أنه سمع النبي ﷺ يقول: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ إِنْ تُعْطِ الْفَضْلَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكَ، وَإِنْ تُمْسِكْ فَهُوَ شَرٌّ لَكَ، وَابْدأْ بِمَنْ تَعُولُ، وَلَا يَلُومُ اللَّهُ عَلَى الْكَفَافِ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»^(٣).

= (٧٦٠٧) من طريق حجاج بن نصیر، كلاماً عن عباد بن راشد، بهذا الإسناد.
وفي رواية أبي يعلى ينتهي الحديث إلى قوله: وبك أعطي، وجعل بقية الحديث
من كلام الحسن البصري.

(١) أبو عبد الرحمن: هو عبدالله بن الإمام أحمد.

(٢) في (ظ٣): مولىبني يزيد.

(٣) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن إن كان القاسم سمعه من أبي هريرة، فقد
قيل: إنه لم يسمع منه، والقاسم مولى يزيد: هو ابن عبد الرحمن الشامي أبو
عبد الرحمن مولى معاوية، ويقال: مولى يزيد بن معاوية الأموي، وهو صدوق حسن
الحديث، وباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «المعجم الأوسط» (٦١)، وفي «مسند الشاميين» (٧٧٧)
عن أحمد بن إبراهيم الدمشقي، عن إبراهيم بن عبدالله بن زبر، عن أبيه عبدالله بن
زبر، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن أبي أمامة الباهلي عند مسلم (١٠٣٦)، وسيأتي في «المسند»
= ٢٦٢/٥. لكنه من قول رسول الله ﷺ، ولفظه كلفظه.

٨٧٤٤ - حدثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ^(١)
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: أَتَى النَّبِيُّ رَجُلٌ فَقَالَ: مُرْنِي بِأَمْرٍ،
وَلَا تُكْثِرْ عَلَيَّ حَتَّى أَعْقَلَهُ، قَالَ: «لَا تَغْضِبْ» فَأَعْادَ عَلَيْهِ: «لَا
تَغْضِبْ»^(٢).

٨٧٤٥ - حدثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ، عَنْ
أَبِي صَالِحٍ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ: «لَعْنَ اللَّهِ الْيَهُودَ،
حُرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومُ فَبَاعُوهَا، فَأَكَلُوا أَثْمَانَهَا»^(٣).

= قوله عليه السلام: «إِيدُّا بِمَنْ تَعُولُ»، و«الْيَدُ الْعُلِيَا خَيْرٌ مِّنَ الْيَدِ السُّفْلِيِّ» سلف ضمن
الحديث (٧١٥٥).

قوله: «إِنْ تَعْطِ الْفَضْلَ»، قال السندي: إن شرطية، والفضل ما زاد عن
الحاجة.

(١) هذا الإسناد بكامله أثبتناه من (ظ٣) و(ع١٧٧) و(ع٦٧٤٣)، وفي النسخ المتأخرة لم يذكر هذا الإسناد، ووضع
مكانه: وبإسناده، أي: بإسناد الحديث السابق.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيختين. إسرائيل: هو ابن يونس السبعاني، وأبو
حسين: هو عثمان بن عاصم الأستدي.
وسيأتي برقم (١٠٠١١).

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص، سلف برقم (٦٦٣٥)، وذكرت
شواهده هناك.

قوله: «أَعْقَلَهُ»، قال السندي: أي: أحفظه لأن حفظ القليل أسهل من حفظ الكثير.

= (٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين.

٨٧٤٦ - حدثنا سليمان بن داود، حدثنا عمران، عن قتادة، عن أبي

مراية

عن أبي هريرة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «لا تُصلِّي المَلَائِكَةُ عَلَى نَائِحَةٍ، وَلَا عَلَى مُرْنَةٍ»^(١).

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣٠٦/٨ من طريق الأعمش، عن أبي صالح،
بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق سعيد بن المسيب عن أبي هريرة، موقوفاً، برقم (١٠٦٤٨)،
وهو عند الشيفين من طريقه مرفوع.
وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٩٩٧)، وانظر تتمة شواهد
هناك.

(١) إسناده قابل للتحسین، أبو مراية - واسمه عبدالله بن عمرو - روی عنه اثنان،
وذكره ابن حبان في «الثقافات» ٥/٣١، وباقی رجاله ثقات رجال الصحيح غير عمران -
وهو ابن داور القطان - فقد روی له أصحاب السنن، وهو من يعتبر بحديثه.
سلیمان بن داود: هو الطیالسی.

وهو في «مسند الطیالسی» (٢٤٥٧)، ومن طريقه أخرجه أبو يعلى (٦١٣٧).
وتعرف عمران في «مسند الطیالسی» إلى: أبي عمران، وسقط «قتادة» من إسناد أبي
يعلى المطبوع.
وانظر ما سلف برقم (٧٥٦٠).

قوله: «لا تصلِّي المَلَائِكَةُ»، قال السندي: أي: كما تصلي على سائر
المؤمنين، قال تعالى: «هُوَ الَّذِي يصْلِي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتَهُ»، وفيه دلالة على أنه
تعالى لا يصلِّي عليهم بالأولى، ويحتمل أن التقييد لإفادة أنه لا ينقطع عنهم صلاته
تعالى، لأن صلاته رحمة، فلا تنقطع إلا عن الكافرين، بخلاف صلاة الملائكة،
فإنها دعاء أو ثناء، فهي فضيلة، فلا يضر انقطاعها عن العصاة، والله تعالى أعلم.
«ولَا مُرْنَةٌ» بتشديد النون، اسم فاعل من أرَنَّ: إذا صاح، أي: الصائحة على

٨٧٤٧ - حدثنا سليمان بن داود^(١) حدثنا عمران، عن قتادة، عن العلاء بن زياد العدوي

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «بناء الجنة لبنة من ذهب، ولبنة من فضة»^(٢).

= الميت.

(١) زاد في (م) والنسخة المتأخرة: وهو أبو داود الطيالسي.

(٢) حديث صحيح، عمران - وهو ابن داور القطان - متابع، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح غير العلاء بن زياد العدوي، فقد روى له النسائي وابن ماجه وهو ثقة.

وأخرجه البزار (٣٥٠٩) - كشف الأستان من طريق أبي داود الطيالسي ، بهذا الإسناد، زاد فيه: «وملاطها المسك».

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٥٥٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢٤٨/٢، وفي «صفة الجنة» (١٣٧) من طريق عمرو بن مرزوق، عن عمران القطان، به. وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٤٩/٢ ، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٥٧) من طريق محمد بن المنهاج، عن يزيد بن زريع، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، به. وزاد فيه: «ترابها زعفران وطيبها مسك». وإسناده صحيح، فإن رواية يزيد عن سعيد قبل اختلاطه، لكن قال محمد: «حفظي قال: قال رسول الله»، وسقط صحابيه من مطبوع «الحلية».

وأخرجه أبو نعيم في «صفة الجنة» (١٣٨)، والبيهقي في «البعث والنشور» (٢٥٦) من طريق مطر الوراق، عن العلاء بن زياد، به. ومطر ضعيف.

وأخرجه عبدالرزاق (٢٠٨٧٥)، وابن المبارك في «الزهد» - زيادات نعيم بن حماد» (٢٥٢) ، ومن طريقه البغوي (٤٣٩١)، كلامهما (عبدالرزاق وابن المبارك) عن عمر، عن قتادة، عن العلاء بن زياد، عن أبي هريرة، موقوفاً. وزادوا: ذرّجها الياقوت واللؤلؤ، قال: وكنا نتحدث أن رضراض أنها رها لؤلؤ وترابها زعفران.

٨٧٤٨ - حديث سليمان بن داود^(١)، حديث عمران، عن قتادة، عن سعيد بن أبي الحسن

عن أبي هريرة أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَمَ عَلَى اللَّهِ مِنَ الدُّعَاءِ»^(٢).

وسلف الحديث ضمن حديث مطول برقم (٨٠٤٣) من طريق أبي المدلة عن أبي هريرة.

(١) قوله: «ابن داود» ليس في (ظ٣) و(عمس).

(٢) إسناده قابل للتحسين من أجل عمران - وهو ابن داور القطان -، ويافي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وهو في «مسند الطيالسي» (٣٥٨٥)، ومن طريق الطيالسي أخرجه ابن ماجه (٣٨٢٩)، والترمذى (٣٣٧٠)، والحاكم ٤٩٠ / ١، والبيهقي في «الدعوات الكبير» (٣). وقال الترمذى: حديث حسن غريب. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي ! وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٢)، والعقيلي في «الضعفاء» ٣٠١ / ٣، وابن حبان (٨٧٠)، والطبراني في «الأوسط» (٢٥٤٤) و(٣٧١٨)، وفي «الدعاء» (٢٨)، وابن عدي في «الكامل» ١٧٤٢ / ٥، والحاكم ٤٩٠ / ١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٢١٣)، والبغوي (١٣٨٨) من طريق عمرو بن مرزوق، عن عمران القطان، بهذا الإسناد. وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا عمران القطان، وقال البغوي: غريب - يعني من حديث عمران.

وأخرجه الترمذى بإثر الحديث (٣٣٧٠)، والحاكم ٤٩٠ / ١ من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن عمران القطان، به.

وأخرجه القضاعي (١٢١٤) من طريق بشار بن موسى الخفاف، عن ابن مهدي، عن أبيان العطار، عن قتادة، به. وبشار الخفاف، قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف كثير الغلط، قلنا: وهذا من أغلاطه، فإن الحديث محفوظ من

٨٧٤٩ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا عكرمة بن عمّار، قال: حدثنا
ضمّص بن جوّس الهمّاني

سمع أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «كان في
بني إسرائيل رجلان، أحدهما مجتهد في العبادة، والآخر مسرف
على نفسه، وكانا متّاخيين، فكان المجتهد لا يزال يرى على الآخر
ذنبًا، فيقول: وَيَحْكَ أَقْصَرُ، فيقول المذنب: خَلَّنِي وَرَبِّي» فذكر
مثل حديث أبي عامر^(١).

٨٧٥٠ - حدثنا عبد الصمد، حدثنا أبو هلال، حدثنا محمد
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لو آمنَ عَشَرَةً مِنْ

= طريق عمران القطان، كما قال الطبراني.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧١٣) من طريق الطيالسي، عن عمران
القطان، به، بلفظ: «أشرف العبادة الدعاء». .
وفي الباب عن النعمان بن بشير، سيأتي في مسنده ٤/٢٦٧، ولفظه: «إن
الدعاء هو العبادة». وإسناده صحيح.
وعن ابن عباس عند الحاكم ١/٤٩١، ولفظه: «أفضل العبادة هو الدعاء». .
وصححة.

(١) إسناده حسن، عكرمة بن عمّار صدوق حسن الحديث، وبباقي رجاله
ثقة. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث. وحديث أبي عامر بتمامه سلف برقم
(٨٢٩٢)، وانظر تعليقنا عليه.

قوله: «أَقْصَرُ»، قال السندي: بفتح الهمزة من الإقصار، وهو الكف عن الشيء
مع القدرة عليه، فإن عجز عنه تقول: قَصَرَتْ عنه، بلا ألف.

أَحْبَارِ الْيَهُودِ، آمَنُوا بِي كُلُّهُمْ»^(١).

٨٧٥١ - حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثني أبو الجلاس عقبة بن سيار^(٢)، قال: حدثني علي بن شمامخ، قال:

شَهِدْتُ مُرْوَانَ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ يُصَلِّي عَلَى الْجَنَازَةِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبُّهَا، وَأَنْتَ خَلَقْتَهَا، وَأَنْتَ هَدَيْتَهَا لِلإِسْلَامِ، وَأَنْتَ قَبَضْتَ رُوحَهَا، وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِسِرِّهَا وَعَلَانِيَّتِهَا، جِئْنَا شُفْعَاءَ فَاغْفِرْ لَهَا»^(٣).

٨٧٥٢ - حدثنا عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا يونس، عن الحسن عن أبي هريرة^(٤)، عن النبي ﷺ، قال: «أَطْفِئُوا السُّرُجَ،

(١) حديث صحيح، أبو هلال - واسمه محمد بن سليم الراسي وإن كان فيه ضعف - متابع، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين . محمد: هو ابن سيرين . وانظر (٨٥٥٥).

(٢) في (ظ٣): يسار.

(٣) إسناده ضعيف، وسلف الكلام عليه عند الحديث (٧٤٧٧).

وآخرجه أبو داود (٣٢٠٠)، ويعقوب بن سفيان في «المعرفة والتاريخ» ١٢٤/٣ والنسائي في «عمل اليوم والليلة» ١٠٧٨، والدولابي في «الكنى والأسماء» ١٣٩/١، والطبراني في «الدعاء» ١١٨٥، والبيهقي ٤٢/٤، والمزي في ترجمة علي بن شمامخ من «تهذيب الكمال» ٤٦٣/٢٠ من طرق عن عبدالوارث بن سعيد، بهذا الإسناد . ولم يسق الدولابي لفظه .

(٤) وقع في (م) ول(ل) والنسخ المتأخرة بين أبي هريرة والنبي : «قال يونس بن =

وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَخَمَّرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ»^(١).

٨٧٥٣ - حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا شعبة، عن أبي بلحٍ، قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث

عن أبي هريرة، قال: قال لي رسول الله ﷺ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَلْمَةٍ مِنْ كَنْزِ الْجَنَّةِ تَحْتَ^(٢) الْعَرْشِ: لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ»^(٣).

= عبيد، عن الحسن، عن أبي هريرة» وهي زيادة مقصومة لم ترد في النسختين العتيقتين (ظ^(٣)) و(عس)، ولا في «أطراف المسند» لابن حجر ١٥٢/٧، وضيّب عليها في (س).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيوخين، لكن الحسن لم يسمع من أبي هريرة. يونس: هو ابن عبيد.

وسيأتي برقم (٨٨٠) بسند صحيح من طريق أبي صالح عن أبي هريرة، قال: أمننا رسول الله ﷺ بتغطية الوضوء، وإيكاء السقاء، وإكفاء الإناء.

وفي الباب عن جابر عند البخاري (٣٢٨٠)، ومسلم (٢٠١٠)، وسيأتي ٣٠١/٣.

وعن أبي موسى عند البخاري (٦٢٩٤)، ومسلم (٢٠١٤)، وسيأتي ٣٩٩/٤.
وعن عبدالله بن سرجس، سيأتي ٨٢/٥.

وعن أبي أمامة، وسيأتي ٢٦٢/٥.

قوله: «خَمَّرُوا»، أي: غَطُوا.

(٢) في (م) ونسخة على هامش (س): من تحت.

(٣) صحيح دون قوله: «تحت العرش»، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير أبي بلح - واسمه يحيى بن أبي سليم -، فقد روى له أصحاب السنن، وهو صدوق حسن الحديث.

= وهو في «مسند الطيالسي» (٢٤٩٤)، ومن طريقه أخرجه البزار (٣٠٨٧ -

٨٧٥٤ - حديث عبد الصمد، حدثنا حماد، عن سهيل، عن أبيه^(١)

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لَيْسَ السَّنَةُ أَنْ لَا يَكُونَ مَطَرُ، وَلَكِنَّ السَّنَةَ أَنْ تُمْطَرَ السَّمَاءُ وَلَا تُنْبَتَ الْأَرْضُ»^(٢).

٨٧٥٥ - حديث عفان، حدثنا حماد، عن علي بن زيد، عن أوس بن

خالد

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «يُحْشَرُ النَّاسُ ثَلَاثَةً أَصْنَافٍ: صِنْفًا مُشَاةً، وَصِنْفًا رُكْبَانًا، وَصِنْفًا عَلَى وُجُوهِهِمْ»، قالوا: يا رسول الله، وكيف يمشون على وجوههم؟ فقال: «إِنَّ الَّذِي أَمْشَاهُمْ عَلَى أَقْدَامِهِمْ، قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُمْشِيَهُمْ عَلَى وُجُوهِهِمْ، أَمَا إِنَّهُ يَتَّقُونَ بِكُلِّ حَدَبٍ وَشَوْكٍ».

قال عفان: «يَتَّقُونَ بِوُجُوهِهِمْ كُلَّ حَدَبٍ وَشَوْكٍ»^(٣).

٨٧٥٦ - حديث عبد الصمد، حدثنا حماد، عن واصل، عن يحيى بن

عقيل

= كشف الأستار)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/٢٠٤.

وانظر (٧٩٦٦).

(١) قوله: «عن أبيه» سقط من (م).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. حماد: هو ابن سلمة. وانظر (٨٥١١).

(٣) حسن لغیره، وهذا إسناد ضعيف لضعف علي بن زيد - وهو ابن جدعان -

ووجهة أوس بن خالد.

وهو مكرر (٨٦٤٧) سندًا ومتنًا، وقرن هناك بعفان حسن بن موسى.

عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «يُقْتَصُّ لِلْخَلْقِ»^(١)
بَعْضُهُم مِّنْ بَعْضٍ، حَتَّى لِلْجَمَاءِ مِنَ الْقَرْنَاءِ، وَحَتَّى لِلذَّرَةِ مِنَ
الذَّرَّةِ»^(٢).

٨٧٥٧ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا حماد، عن علي بن
زيد، عن أبي الصلت

عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «أَنْتَهِيَتُ إِلَى السَّمَاءِ
السَّابِعةِ فَنَظَرْتُ، فَإِذَا أَنَا فَوْقِي بِرَاعِدٍ وَصَوَاعِقَ، ثُمَّ أُتِيَتُ عَلَى قَوْمٍ
بُطُونُهُمْ كَالْبَيْوتِ، فِيهَا الْحَيَّاتُ»^(٣)، تُرَى مِنْ خَارِجِ بُطُونِهِمْ،
فَقَلَّتْ: مَنْ هُؤْلَاءِ؟ قَالَ: هُؤْلَاءِ أَكْلَةُ الرِّبَا، فَلَمَّا نَزَّلْتُ وَأَنْتَهَيْتُ إِلَى
سَمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا أَنَا بِرَهْجٍ وَدُخَانٍ وَأَصْوَاتٍ، فَقَلَّتْ: مَنْ^(٤) هُؤْلَاءِ؟
قَالَ: الشَّيَاطِينُ يَحْرِفُونَ عَلَى أَعْيُنِ بْنِي آدَمَ أَنْ لَا يَتَفَكَّرُوا فِي

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: الخلق، والجماعاء، والذرّة، من غير لام الجر،
وعلى أن يقتضي مبني للمعلوم.

(٢) صحيح دون قوله: «وحتى للذرّة من الذرة»، وهذا إسناد حسن، رجاله
رجال الصحيح، إلا واصلاً - وهو مولى أبي عيينة - ويحيى بن عقيل، فإنهما يقصّران
عن رتبة الثقات وأهل الضبط.

· وسلف الحديث من طريق عبد الرحمن بن يعقوب دون هذه الزيادة برقم
٧٢٠٤)، وإسناده صحيح.

(٣) في (ظ٣) و(ع١): كالحيات.

(٤) في (ظ٣): ما.

مَلْكُوتِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَوْلَا ذَلِكَ لَرَأَتِ^(١) الْعَجَائِبَ»^(٢).

٨٧٥٨ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح

عن أبي هريرة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «القِنْطَارُ إِنَّا عَشَرَ أَلْفَ أُوقِيَّةٍ، كُلُّ أُوقِيَّةٍ خَيْرٌ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ»^(٣).

(١) هكذا في الأصول الخطية سوى (س)، وفيها: لرأيت، وسلف في الحديث (٨٦٤٠): لرأوا، وهو الصواب.

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد - وهو ابن جدعان - وجهة أبي الصلت.

وانظر (٨٦٤٠).

(٣) حديث مضطرب سندًا ومتناً، فقد اختلف في رفعه ووقفه، قال الحافظ الدارقطني في «العلل» ١٦٩/٨: يرويه عاصم بن أبي النجود (وهو ابن بهدلة)، واختلف عنه، فرواه عبد الصمد بن عبد الوارث وأبو علي الحنفي عبد الله بن عبد المجيد، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وغيرهما يرويه عن حماد بن سلمة موقوفًا، وكذلك قال حماد بن زيد، عن عاصم، والموقوف أشبه.

وأما اختلاف المتن فستأتي الإشارة إليه أثناء التخريج.

وأخرجه الدارمي (٣٤٦٤)، وابن ماجه (٣٦٦٠)، وابن حبان (٢٥٧٣) من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، بهذا الإسناد. وقرن الدارمي بحماد أبان العطار. وسقط من مطبوع الدارمي «عن النبي ﷺ»، فصار الحديث عنده موقوفًا، وصويناه من «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ١٣٦.

وأخرجه البزار في «مسنده» ٢/ورقة ٢٠٩ من طريق أبي علي الحنفي، عن =

٨٧٥٩ - حديث عبد الصمد، حدثنا عمر بن راشد، حدثنا أبو كثير عن أبي هريرة: أنَّ رسول الله ﷺ نهى أنْ تُباع الشمرة حتى يُبدُّ صلاحُها^(١).

٨٧٦٠ - حديث عبد الصمد، حدثنا عبد الحكيم^(٢) قائدُ سعيد بن أبي

= حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الطبرى في «تفسيره» ١٩٩/٣، والبىهقى ٢٣٣/٧ من طريق حماد بن زيد، عن عاصم بن بهلة، به، موقوفاً، لفظه: القنطار ألف ومئتا أوقية.

وأخرجه الطبرى ٢٠١/٣ من طريق إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، عن أبي صالح من قوله: القنطار مئة رطل. وإنساده صحيح.

وأخرجه الطبرى ١٩٩/٣ من طريق العلاء بن المسيب، عن عاصم بن بهلة من قوله: القنطار ألف ومئتا أوقية. وإنساده حسن.

وفي الباب عن أنس عند الحاكم ١٧٨/٢: «القنطار ألفاً أوقية»، وقال: على شرطهما! قلنا: في إسناده زهير بن محمد التميمي ورواية أهل الشام عنه ضعيفة وهذا منها.

وعن أبي بن كعب عند الطبرى ١٩٩/٣: «القنطار ألف أوقية ومئتا أوقية»، وإنساده ضعيف.

وعن أبي أمامة ضمن حديثِ عبد الطبرانى في «الكبير» ٧٧٤٨: «القنطار ألف ومئتا أوقية»، وإنساده ضعيف.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن راشد. أبو كثير: هو السُّحيمي الغُبَرِي اليمامي الأعمى. وانظر ما سلف برقم (٧٥٥٩).

(٢) وقع في سائر أصولنا الخطية وكذا في «أطراف المسند» ٣٣٣/٧: عبد الحكم، وأثبتنا ما في النسخة التي أشير إليها بهامش (س)، وهو الصواب، فقد

عَروبة، حَدَثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنَ الْأَصْمُ، قَالَ:

٣٦٤/٢ سَمِعْتُ أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ إذا تَبَعَ جنازةً، قال: «انْبِسْطُوا بها، ولا تَدْبُوا دَبِيبَ اليهود بِجَنَائِرِهَا»^(١).

٨٧٦١ - حَدَثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، حَدَثَنَا مَعاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَثَنِي

أبو مريم

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «الْمُلْكُ فِي قُرْيَشٍ، وَالْقَضَاءُ فِي الْأَنْصَارِ، وَالْأَذْانُ فِي الْحَبَشَةِ، وَالسُّرْعَةُ فِي الْيَمَنِ» وَقَالَ زَيْدٌ مَرَّةً يَحْفَظُهُ: «وَالْأَمَانَةُ فِي الْأَزْدِ»^(٢).

= سَمَّاهُ كُلُّ مَنْ تَرَجَّمَ لَهُ: عَبْدُ الْحَكِيمِ، وَلَمْ يَشُرِّحْ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلَى خَلَافِ فِي اسْمِهِ، وَلَعِلَّ مَا وَقَعَ فِي الْأَصْوَلِ الْخَطِيْبِيِّ خَطَأً قَدِيمًا، وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَمُ.

(١) إسناده ضعيف جداً، عبد الحكيم قائد سعيد بن أبي عروبة، قال الدارقطني: متروك. وسلف حديث سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة برقم (٧٢٦٧)، ولفظه: «أسرعوا بجنازركم، فإن كان صالحًا قد متم به إلية، وإن كان سوى ذلك، فشر تضعونه عن رقابكم».

قوله: «انبسطوا»، قال السندي: كناية عن الإسراع بها، قلنا: وقد وقع هذا الحرف في «أطراف المسند»: انتشروا. وهو بمعنى: «انبسطوا» الذي ذكره السندي.
(٢) رجاله رجال الصحيح غير أبي مريم - وهو الأنصارى - فقد روى له أبو داود والترمذى وهو ثقة.

واختلف في وقفه ورفعه، والموقوف أصح، فقد أخرجه ابن أبي شيبة ١٧٢/١٢، والترمذى (٣٩٣٦) من طريق زيد بن الحباب، بهذا الإسناد - وليس في رواية ابن أبي شيبة: «والأمانة في الأزد»، وليس في رواية الترمذى: «والسرعة في اليمن».

٨٧٦٢ - حدثنا زيد بن الحُجَّاب، حدثنا ابن ثوبان، قال: حدثني عبد الله بن الفضل، عن الأعرج
عن أبي هريرة، قال: رأيت رسول الله ﷺ يتوضأ مررتين^(١).

٨٧٦٣ - حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا عمر بن سعيد، عن عطاءٌ
عن أبي هريرة، قال: جاء رجلٌ إلى رسول الله ﷺ، فقال: إني رأيْت رأسي ضربَ، فرأيته يتَدَهَّدَهُ. فتبَسَّمَ رسول الله ﷺ، ثم قال: «يَطْرُقُ أَحَدُكُم الشَّيْطَانُ فِيهِوْلُ^(٢) لَهُ، ثُمَّ يَغْدُو يُخْبِرُ النَّاسَ»^(٣).

وأنخرجه الترمذى بياثر الحديث (٣٩٣٦) عن بندار، عن عبد الرحمن بن مهدى، عن معاوية بن صالح، به، موقوفاً. وقال: وهذا أصح من حديث زيد بن حباب. قلنا: وهو كما قال، فإن عبد الرحمن بن مهدى أحفظ من زيد بن الحباب، ولأن أبو داود قال: سمعت أَحْمَدَ قَالَ: زيد بن حباب كان صدوقاً، وكان يضبط الألفاظ عن معاوية، ولكن كان كثير الخطأ.

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن من أَجْلِ ابن ثوبان - واسمـه عبد الرحمن بن ثابت -، وباقـي رجالـه ثـقات رـجالـ الصـحـيحـ. وانظر (٧٨٧٧).

(٢) المثبت من (ظ٣) و(ع٤)، وفي (م) و(ل) وبقية النسخ: فيتهول.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشـيـخـينـ. عمرـ بنـ سـعـيدـ: هوـ ابنـ أبيـ حـسـينـ القرشيـ النـوفـليـ الـمـكـيـ، وعـطـاءـ: هوـ ابنـ أبيـ رـبـاحـ.

وأنخرجه ابن أبي شيبة ١١/٥٧-٥٨، وعنه ابن ماجه (٣٩١١)، وأخرجه النـسـائـيـ =

٨٧٦٤ - حدثنا شعيب بن حرب أبو صالح بمكة، قال: حدثنا ليث بن سعد، حدثنا جعفر بن ربيعة، عن الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا سمعتم نهاق الحمير بالليل فتغدووا بالله من شرها، فإنها رأت شيطاناً، وإذا سمعتم صياغ^(١) الديكة بالليل فاسألو الله من فضله، فإنها رأت ملكاً»^(٢).

٨٧٦٥ - حدثنا مؤمل بن إسماعيل، قال: حدثنا حماد - يعني ابن سلمة -، قال: حدثنا أبو المهمز، قال:

سمعت أبي هريرة يقول: كنا مع النبي ﷺ في حج أو عمرة، فاستقبلنا رجل من جرادي، فجعلنا نضربهن بعصينا وسيطينا، فسقط

= في «عمل اليوم والليلة» (٩١٣) عن محمد بن المثنى، كلاهما (ابن أبي شيبة و محمد بن المثنى) عن محمد بن عبدالله بن الزبير، بهذا الإسناد. وفي الباب عن جابر بن عبد الله عند مسلم (٢٢٦٨)، وسيأتي في ٣٠٧/٣. قال السندي: «يتذهب»، أي: يتدرج ويضطرب. «يطرق أحدكم»، أي: يجيئه ليلاً. «ثم يغدو»، أي: ذلك الأحد.

«يخبر الناس»: مضارع من الإخبار، قاله على قصد الإنكار بالإخبار بمثله وأنه لا ينبغي له الإخبار، وإنما ينبغي له السكوت والإعراض عنه، والله تعالى أعلم.

(١) في (م) وبعض النسخ المتأخرة: صراخ.

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، شعيب بن حرب من رجاله، ومن فوقه ثقات من رجال الشيوخين. الأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز. وهو مكرر (٨٢٦٩).

في أيدينا وقلنا: ما صنعنا ونحن محرومون! فسألنا^(١) النبيَّ ﷺ عن ذلك، فقال: «لا بأس بصيد البحر»^(٢).

٨٧٦٦ - حدثنا سُريج بن النعمان، حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، عن منصور بن آذين، عن مكحول

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يؤمن العبد بالإيمان كُلَّه، حتى يترك الكذب في المزاحِ، والمراء وإن كان صادقاً»^(٣).

٨٧٦٧ - حدثنا موسى بن داود الضبي، حدثنا ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن موسى بن طلحة^(٤)

(١) في (ظ٣) و(عس): فسألوا، وفي نسخة على هامش (ظ٣) كما هو مثبت عندنا من بقية النسخ.

(٢) إسناده ضعيف جداً، مؤمل بن إسماعيل سوء الحفظ، وأبو المهازم - واسمه يزيد، ويقال: عبد الرحمن بن سفيان - متوفى. وانظر (٨٠٦٠).

(٣) إسناده ضعيف، منصور بن آذين مجاهول، ومكحول لم يسمع من أبي هريرة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٥٠٩٩) من طريق سريج بن النعمان، بهذا الإسناد. وقال: لم يرو هذا الحديث عن مكحول إلا منصور بن آذين، تفرد به عبد العزيز بن أبي سلمة. وانظر (٨٦٣٠).

(٤) وقع في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة مكان «موسى بن طلحة»: عيسى بن طلحة، وما أثبناه من (ظ٣) و(عس)، ومن «جامع المسانيد والسنن» ٧/١٩٣، =

عن أبي هريرة: أن خولة بنت يسار أتت النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله، ليس لي إلا ثوب واحد وأنا أحِيض فيه، قال: «إذا طهُرت فاغسلي موضع الدَّم ثم صلِّي فيه»، قالت: يا رسول الله، إن لم يخرج أثره؟ قال: «يكفيك الماء ولا يضرك أثره»^(٢).

= «أطراف المسند» ٦٣/٨، حيث أوردها في ترجمة موسى بن طلحة، عن أبي هريرة. وسيأتي الحديث برقم (٨٩٣٩) عن قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، وسمى الراوي عن أبي هريرة «عيسي بن طلحة»، وكذلك هو من هذا الطريق في «جامع المسانيد والسنن» ١٦٠/٧ ورقاً، و«أطراف المسند» ٤٣٤/٧، حيث أوردها في ترجمة عيسى بن طلحة عن أبي هريرة.

قلنا: موسى وعيسي أخوان، وكلاهما ثقة من رجال الشيوخين، ورويا جميعاً عن أبي هريرة إلا أن المحفوظ في هذا الحديث «عيسي بن طلحة»، فإن عبدالله بن وهب روى هذا الحديث عن ابن لهيعة، فقال فيه: عيسى بن طلحة، أخرجه من طريقه البهقي ٤٠٨/٢، ورواية ابن وهب عنه من أصح روایاته كما نص على ذلك أهل العلم.

(١) زاد في (م) بعد هذا: في حج أو عمرة، وهي زيادة مقصومة لا وجه لها هنا.

(٢) حديث حسن، وقد روى هذا الحديث عن ابن لهيعة عبدالله بن وهب وقتيبة بن سعيد وعثمان بن صالح، وخالفوا فيه جميماً موسى بن داود فقالوا: ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة، وهو المحفوظ، انظر ما سيأتي برقم (٨٩٣٩).

وفي الباب عن عائشة عند البخاري (٣٠٨) بلفظ: كانت إحدانا تحيسن ثم تقرص الدم من ثوبها عند طهرها فتفسله وتتنفس على سائره ثم تصلي فيه. وسيأتي عن عائشة أيضاً في «المسند» ٦٦/٦: أنها طرقتها الحيسنة من الليل ورسول الله ﷺ يصلي، فأشارت إلى رسول الله ﷺ بثوب فيه دم، فأشار إليها رسول

٨٧٦٨ - حدثنا عليٌّ بن عبد الله ابن المديني وذلك قبل المحنَّة - قال عبد الله^(١): ولم يُحدَّث أبي عنه بعد المحنَّة بشيءٍ -، قال: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد - يعني الثقفي -، حدثنا يونسُ، عن الحسن عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «أفطر الحاجِم والمحجوم»^(٢).

الله ﷺ وهو في الصلاة: أغسليه، فغسلت موضع الدم، ثم أخذ رسول الله ﷺ ذلك الشوب فصلى فيه. وإن ساده ضعيف.

وعن أسماء بنت أبي بكر عند البخاري (٣٠٧): أن امرأة سالت رسول الله ﷺ ذلك فقالت: يا رسول الله، أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع؟ فقال رسول الله ﷺ: «إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة، فلتقرصه، ثم لتتضنه بماء، ثم لتصللي فيه». وسيأتي في «المسنن» ٣٤٥/٦ مختصرًا. وأخرج البيهقي في «ال السنن» ٤٠٨/٢ عن معاذ العدوية، قالت: سألت عائشة عن الدم يكون في الشوب فأغسله فلا يذهب أثره، فقالت: الماء طهور. وسنده صحيح.

(١) هو عبد الله ابن الإمام أحمد ابن حنبل، والمحنَّة التي أشار إليها هي ما وقع في سنة (٢١٨هـ) من إعلان المأمون رأيه بحُكْم القرآن، وأمره بامتحان العلماء فيه، وقد أجابه كثير إلى ما ذهب إليه خوفاً من الضرب والموت، ومن أجابه منهم علي ابن المديني رحمه الله، فلذلك كان الإمام أحمد فيما بعد لا يحدث عنه بسبب ذلك، وعلى ابن المديني ثقة حجة إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلمه، حتى قال البخاري: ما استصغرتُ نفسي إلا عند علي ابن المديني.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيدين، إلا أن الحسن وهو البصري - لم يسمع من أبي هريرة، وقد اختلف فيه على الحسن، فقد رواه مرةً عن أبي هريرة، وأخرى عن علي بن أبي طالب، وثالثة عن أسامة بن زيد، ورابعة =

.....

= عن معقل بن سنان، وخامسة عن شداد بن أوس، ومرة سادسة عن ثوبان، وقال مرة: عن غير واحد من أصحاب النبي ﷺ. انظر «العلل» للدارقطني ١٩٣/٣ - ١٩٥ من المطبوع، والمجلد الثالث من المخطوط ورقة ١٧٣-١٧٤، وقال: فإن كان هذا القول محفوظاً عن الحسن، فيشيء أن تكون الأقاويل كلها تصح عنه. قال الحافظ في «الفتح» ٤/١٧٧: يريده بذلك انتفاء الاضطراب، وإلا فالحسن لم يسمع من أكثر المذكورين. وقد أطرب النسائي في «السنن الكبرى» في تخریج هذا المتن وبيان الاختلاف فيه، فأجاد وأفاد.

قلنا: وأما حديث أبي هريرة فقد أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٥٠، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/١٨٠، والنسائي في «الكبرى» (٣١٧٢)، وأبو يعلى (٦٢٣٩)، والدارقطني في «العلل» ٣/ورقة ١٧٣-١٧٤ من طرق عن عبد الوهاب الثقفي، بهذا الإسناد. كما هو عند المصنف.

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٣/١٤٩ من طريق سلام بن أبي خبزة، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن الحسن، به. سلام متزوك الحديث. وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٥٠، والنسائي (٣١٨٠) و(٣١٨١)، وأبو يعلى (٦٣٦٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/٩٩، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/٦٢، والبيهقي ٤/٢٦٦ من طرق عن عطاء بن أبي رياح، عن أبي هريرة، مرفوعاً.

وروي عن عطاء أيضاً عن أبي هريرة، موقوفاً، أخرجه كذلك عبد الرزاق (٧٥٢٦)، والنسائي (٣١٨٣) و(٣١٨٤) و(٣١٨٥) و(٣١٨٧) و(٣١٨٨)، والعقيلي ٢/٦٢.

وعطاء لم يسمع هذا الحديث من أبي هريرة، فقد أخرجه النسائي (٣١٨٦)، والعقيلي ٢/٦٢ من طريق شعبة، عن عمرو بن دينار، عن عطاء، عن رجل، عن أبي هريرة، موقوفاً. وصواب النسائي هذه الرواية.

وأخرجه ابن ماجه (١٦٧٩)، والنسائي (٣١٧٦) من طريق عبدالله بن بشر :

الرقى، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، مرفوعاً، وأورده البخاري في «تاریخه» ١٧٩/٢، وإنسناهه منقطع، عبدالله بن بشر لم يسمع من الأعمش، وقال الحاكم: يحدث عن الأعمش مناكير.

وذكر البخاري أنه روى عن أبي هريرة موقفاً، من طريق إبراهيم بن طهمان، عن الأعمش، عن أبي صالح، عنه. وابن طهمان أوثق من عبدالله بن بشر الرقي . وأخرجه البخاري في «تاریخه» ١٧٩/٢، والنسائي في «الكبير» (٣١٧٤)، والخطيب في «تاریخه» ٢٠٨/١٢ من طريق محمد بن عبد الرحمن بن خالد أبي عمرو، عن أبيه، عن أبي هريرة، مرفوعاً. عبد الرحمن والد محمد ما روى عنه سوى ابنه محمد، فهو في عداد المجهولين .

وأخرجه النسائي (٣١٧٥) من طريق ابن جريج، عن صفوان بن سليم، عن أبي سعيد مولى بنى عامر، عن أبي هريرة، مرفوعاً. ولا بأس بإسناده إن كان ابن جريج سمعه من صفوان، فهو مدلس، وقد عنون.

وأخرجه الطحاوي ٩٩/٢ من طريق ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، مرفوعاً. وابن لهيعة سيء الحفظ . وأخرج عبد الرزاق (٧٥٢٧)، والبخاري ١٧٩/٢، والنسائي (٣١٧٨) من طريق خلاد بن عبد الرحمن، عن شقيق بن ثور بن عُفَيْر، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: يقال: أفطر الحاجم والمحجوم، ولو احتجمت ما باليت . أبو هريرة يقول هذا . وثور بن عُفَيْر لم يرو عنه سوى ابنه .

وفي الباب عن رافع بن خديج، سيأتي ٤٦٥/٣، وصححه ابن حبان (٣٥٣٥). وعن شداد بن أوس، سيأتي ١٢٣-١٢٢/٤، وصححه ابن حبان (٣٥٣٣) و(٣٥٣٤).

وعن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، سيأتي ٢٧٦/٥، وصححه ابن حبان (٣٥٣٢). ونقل الترمذى في «العلل الكبير» ٣٦٢/١ عن البخاري أنه قال في حديث شداد وثوبان: هما أصح شيء في الباب .

وفي الباب أيضاً عن معقل بن سنان، سيأتي ٤٧٤/٣ ، والراوي عنه هو الحسن البصري .

وعن أسامة بن زيد، سيأتي ٢١٠/٥ ، والراوي عنه أيضاً هو الحسن البصري .

وعن بلال بن رباح، سيأتي ١٢/٦ . وإننا نهض ضعيف .

وعن عائشة، سيأتي ١٥٧/٦ . وإننا نهض ضعيف .

قلنا: حديث: «أفطر الحاجم والممحجوم» صحيح، صححه غير واحد من الأئمة، لكن ثبت عن النبي ﷺ نسخه، قال ابن حزم: صح حديث: «أفطر الحاجم والممحجوم» بلا ريب، لكن وجدنا من حديث أبي سعيد: «أرخص النبي ﷺ في الحجامة للصائم»، وإننا نهض ضعيف، فوجب الأخذ به، لأن الرخصة إنما تكون بعد العزيمة، فدل على نسخ الفطر بالحجامة، سواء كان حاجماً أو ممحجوماً . قلنا: والحديث المذكور أخرجه النسائي في «الكتابي» (٣٤١)، وابن خزيمة (١٩٦٧)، والدارقطني في «السنن» ١٨٣/٢ من طريق المعتمر بن سليمان، عن حميد، عن أبي المتكى، عن أبي سعيد الخدري، قال: رخص رسول الله ﷺ في القبلة للصائم والحجامة . قال الدارقطني: كلهم ثقات، وغير معتمر يرويه موقعاً .

وله طريق آخر عن أبي المتكى أخرجه الدارقطني ١٨٢/٢ ، والبيهقي ٤٦٤/٤ من طريق إسحاق الأزرق، عن سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي المتكى، عن أبي سعيد رفعه: رخص الرسول ﷺ في الحجامة للصائم . قال الدارقطني: كلهم ثقات، ورواه الأشجعي أيضاً وهو من الثقات . ثم رواه من طريقه عن سفيان، به .
وله شاهد من حديث أنس عند الطبراني في «الأوسط» (٢٧٤٧) ، ورجاله رجال الصحيح غير شيخ الطبراني إبراهيم بن هاشم، وقد وثقه الدارقطني .
وأخرج الدارقطني ١٨٢/٢ ، ومن طريقه البيهقي ٤٦٨ عن أنس أيضاً أنه قال: أول ما كرهت الحجامة للصائم أن جعفر بن أبي طالب احتجم وهو صائم،

٨٧٦٩ - حدثنا حُسْنِي^(١) بن محمد، حدثنا ابن أبي ذئب، عن
محمد بن عمرو بن عطاء، عن سعيد بن يَسَارٍ
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه قال: «إِنَّ الْمَيِّتَ تَحْضُرُهُ
الْمَلَائِكَةُ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ الصَّالِحُ، قَالُوا: اخْرُجْ يَأْتِهَا النَّفْسُ»

= فمر به رسول الله ﷺ، فقال: «أفطر هذان»، ثم رخص النبي ﷺ بعد في الحجامة
للصائم، وكان أنس يتحجج وهو صائم. قال الدارقطني: رجاله ثقات ولا أعلم له
علة. وقول الحافظ: إلا أن في المتن ما ينكر، لأن فيه أن ذلك كان في الفتح،
وجعفر كان قد استشهد قبل ذلك - فيه نظر، فليس المتن ما ذكره كما ترى.
قلنا: ومما استدل به على النسخ - وقال الحافظ في «الفتح» ٤/١٧٨: وهو من
أحسن ما ورد في ذلك - ما أخرجه عبدالرازق (٧٥٣٥)، وأبو داود (٢٣٧٤) من طريق
عبدالرحمن بن عabis، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن رجل من أصحاب النبي
ﷺ، قال: «نهى عن الحجامة للصائم، وعن المواصلة ولم يحرّمها إبقاء على
أصحابه»، وإسناده صحيح، وجهالة الصحابي لا تضر، قوله: «إبقاء على أصحابه»
يتعلق بقوله: «نهى».

وأنخرجه ابن أبي شيبة ٣/٥٢ عن وكيع، عن سفيان الثوري، عن عبد الرحمن بن
عابس، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن أصحاب رسول الله ﷺ، قالوا: إنما نهى
رسول الله ﷺ عن الحجامة للصائم والوصال في الصيام إبقاء على أصحابه.
وأخرج البخاري في «صحيحة» (١٩٤٠) عن آدم بن أبي إياس، عن شعبة،
قال: سمعت ثابتًا البناني، قال: سئل أنس بن مالك رضي الله عنه: أكتتم تكرهون
الحجامة للصائم؟ قال: لا، إلا من أجل الضعف، وزاد شابة: حدثنا شعبة: على
عهد النبي ﷺ. قلنا: سقط من الإسناد رجل بين شعبة وثابت، وهو حميد كما بيته
الحافظ في «الفتح» ٤/١٧٩-١٧٨.

(١) تحريف في (م) إلى: حَسَنٍ.

الطَّيِّبَةُ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ، اخْرُجِي حَمِيدَةً، وَابْشِرِي بِرَفْحٍ
وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ عَضْبَانٍ. قَالَ: فَلَا يَزَالُ يُقَالُ ذَلِكَ حَتَّى تَخْرُجَ،
ثُمَّ يُعْرَجَ بِهَا إِلَى السَّمَاءِ، فَيُسْتَفَتَحُ لَهَا فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ:
فَلَانُ: فَيُقَولُونَ: مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الطَّيِّبَةِ كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الطَّيِّبِ،
أَدْخُلِي حَمِيدَةً، وَابْشِرِي بِرَفْحٍ وَرَيْحَانٍ وَرَبٍّ غَيْرِ عَضْبَانٍ. قَالَ:
فَلَا يَزَالُ يُقَالُ لَهَا حَتَّى يَتَهَى بِهَا إِلَى السَّمَاءِ الَّتِي فِيهَا اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ.

وَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ السُّوءُ، قَالُوا: اخْرُجِي أَيْتُهَا النَّفْسُ الْخَبِيثَةُ
كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، اخْرُجِي ذَمِيمَةً، وَابْشِرِي بِحَمِيمٍ
وَعَسَاقٍ، وَآخَرَ مِنْ شَكْلِهِ أَزْوَاجٌ، فَلَا تَزَالُ تَخْرُجُ^(۱)، ثُمَّ يُعْرَجُ بِهَا
إِلَى السَّمَاءِ، فَيُسْتَفَتَحُ لَهَا فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: فَلَانُ. فَيُقَالُ:
لَا مَرْحَبًا بِالنَّفْسِ الْخَبِيثَةِ، كَانَتْ فِي الْجَسَدِ الْخَبِيثِ، ارْجِعِي
ذَمِيمَةً، فَإِنَّهُ لَا يُفْتَحُ لِكَ أَبْوَابُ السَّمَاءِ. فَتُرْسَلُ مِنَ السَّمَاءِ، ثُمَّ
تَصِيرُ إِلَى الْقَبْرِ فَيُجْلِسُ الرَّجُلَ الصَّالِحَ، فَيُقَالُ لَهُ مِثْلُ مَا قِيلَ لَهُ
فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ، وَيُجْلِسُ الرَّجُلَ السُّوءَ، فَيُقَالُ لَهُ مِثْلُ مَا قِيلَ
لَهُ فِي الْحَدِيثِ الْأَوَّلِ^(۲).

(۱) هَكُذا فِي (ظ۳) و(ع۴)، وَفِي (م) وَبِقِيَةِ النَّسْخِ: فَلَا يَزَالُ حَتَّى يَخْرُجُ.

(۲) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشِّيخِيْنِ.

وَسِيَّاتِي فِي مُسْنَدِ عَائِشَةَ ۱۳۹/۶ عَنْ يَزِيدِ بْنِ هَارُونَ، عَنْ أَبِي ذَئْبٍ.

٨٧٧٠ - حدثنا حُسَيْن بن محمد، حدثنا شَرِيك، عن لَيْث، عن كعب عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهَا رَكَأةُ الْكُمْ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ لِيَ الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا دَرَجَةٌ فِي أَعْلَى الْجَنَّةِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا رَجُلٌ، وَارْجُوا أَنَّ أَكُونَ أَنَا هُوَ»^(١).

= وأخرجه ابن ماجه (٤٢٦٢) و(٤٢٦٨)، والنسائي في «الكبرى» (١١٤٤٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٢٧٧-٢٧٦/١، والطبراني في «التفسير» ١٧٧/٨ والأجري في «الشريعة» ص ٣٩٢، وابن منده في «الإيمان» (١٠٦٨) من طرق عن ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد - وبعضهم يزيد فيه على بعض. وأخرجه بنحوه النسائي في «المجتبى» ٤/٩-٨، وفي الملائكة من «الكبرى» كما في «التحفة» ١٠/٧٨ و٧٨/٢٩٧، وابن حبان (٣٠١٤)، والطبراني في «الأوسط» (٧٤٦)، والحاكم ١/٣٥٣-٣٥٢ و٣٥٣، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/١٠٤-١٠٥ من طرق عن قتادة، عن قسامه بن زهير، عن أبي هريرة. وأخرجه النسائي في الملائكة من «الكبرى» كما في «التحفة» ٩/٣٠٠، وابن حبان (٣٠١٣)، والحاكم ١/٣٥٣ من طريق همام بن يحيى، عن قتادة، عن أبي الجوزاء، عن أبي هريرة.

وأخرجه بنحوه مختصرًا مسلم (٢٨٧٢) (٧٥)، وابن منده في «الإيمان» (١٠٦٩) من طريق بديل بن ميسرة، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة. وفي الباب عن البراء بن عازب، سيأتي ٤/٢٨٧-٢٨٨ . وعن عائشة بنحوه مطولاً، سيأتي ٦/١٣٩-١٤٠ . الرَّوح: الرحمة، والرَّيحان: الطيب.

(١) إسناده ضعيف، شريك - وهو ابن عبدالله القاضي - سيء الحفظ، وليث - وهو ابن أبي سليم - ضعيف، وكعب لم يرو عنه غير ليث بن أبي سليم - فهو مجاهول، وانظر (٧٥٩٨).

٨٧٧١ - حدثنا **حسين**، قال: حدثنا سفيانٌ - يعني ابن عيينة -، عن أبي الزناد، عن عبد الرحمن الأعرج

عن أبي هريرة روايةً: أن النبي ﷺ قال: «هَلْ تَرَوْنَ قِبَلَتِي هَاهُنَا؟ مَا يَخْفِي عَلَيَّ شَيْءٌ مِّنْ خُشُوعِكُمْ وَرُكُوعِكُمْ»^(١).

٨٧٧٢ - حدثنا معاوية بن عمرو، قال: حدثنا زائدة، عن عبد الملك بن عمير، عن أبي الأوبر، قال:

أَتَى رَجُلٌ أَبَا هُرَيْرَةَ، فَقَالَ: أَنْتَ الَّذِي تَنْهَى النَّاسَ أَنْ يُصْلِلُوا عَلَيْهِمْ^(٢) نِعَالَهُمْ؟ قَالَ: لَا، وَلَكِنْ وَرَبُّ هَذِهِ الْحُرْمَةِ لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصْلِلُ إِلَى هَذَا الْمَقَامِ وَعَلَيْهِ نَعْلَاهُ، وَانْصَرَفَ وَهُمَا عَلَيْهِ.

ونهى النبي ﷺ عن صيام يوم الجمعة إلا أن يكون في أيام^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. أبو الزناد: هو عبدالله بن ذكون. وأخرجه الحميدي (٩٦١) عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وسلف عن سفيان مختصراً برقم (٧٣٣٣)، وروي من طريق مالك عن أبي الزناد، سلف (٨٠٢٤)، وسيأتي برقم (٨٨٧٧). وانظر ما سلف برقم (٧١٩٩).

(٢) في (م) (و) (ل) والنسخ المتأخرة: وعليهم، والمثبت من (ظ٣) (عس). (٣) صحيح لغيرة، رجاله ثقات رجال الشيفين غير أبي الأوبر، وقد سلفت ترجمته عند الحديث (٧٣٨٤). زائدة: هو ابن قدامة. وأخرجه ابن راهويه (٢٣٧) و(٢٣٨) عن جرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك بن عمير، بهذا الإسناد.

٨٧٧٣ - حدثنا معاوية بن عمرو المعنوي، قال: حدثنا زائدة، عن ليثٍ، عن عبدالكريم، عن مولى أبي رُهم

عن أبي هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا امْرَأٍ تَطَبَّيْتُ لِلْمَسْجِدِ، لَمْ تُقْبَلْ لَهَا صَلَاةً حَتَّى تَغْسِلَهُ عَنْهَا اغْتِسَالًا مِنَ الْجَنَابَةِ»^(١).

٨٧٧٤ - حدثنا حسين بن محمد، حدثنا مسلم - يعني ابن خالد -، عن العلاء بن عبدالرحمن، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، أنه قال: كَرَمُ الرَّجُلِ دِينُهُ، وَمُرُوعَتُهُ عَقْلُهُ، وَحَسَبُهُ خُلُقُهُ»^(٢).

والشطر الأول أخرجه مختصرًا الدولابي في «الكتني» ١١٧/١ من طريق حسين الجعفي، عن زائدة بن قدامة، بهذا الإسناد. وانظر (٧٣٨٤).

وأما الشطر الثاني، وهو النهي عن صيام يوم الجمعة منفردًا، فانظر (٨٠٢٥). وسيأتي الحديث بشطريه من طرق عن عبدالملك بن عمير برقم (٩٤٦٧) و(٩٩٠٣) و(٩٩٠٥) و(١٠٩٣٧)، وهذا الموضع الأخير لم يذكر فيه الشطر الثاني.

قوله: «إلا أن يكون في أيام»، قال السندي: أي: مع أيام، أي أنه يصوم أياماً يدخل فيها يوم الجمعة ولا يفرده بالصوم.

(١) حديث محتمل للتحسين وإسناده ضعيف لضعف ليث - وهو ابن أبي سليم - وجهالة شيخه عبدالكريم. مولى أبي رهم: هو عبيد بن أبي عبيد. وانظر (٧٣٥٦).

(٢) إسناده ضعيف، مسلم بن خالد - هو المكي المعروف بالزنجي - سيء الحفظ، كثير الأوهام.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (١)، وفي العقل وفضله (٤)، =

= والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص(٤)، وابن حبان (٤٨٣)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٣١٣، والدارقطني ٣٠٣/٣، والحاكم ١٢٣/٢ و ١٦٣/١، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٩٠)، والبيهقي في «السنن» ١٣٦/٧ و ١٩٥/١٠، وفي «الشعب» (٨٠٠٨) و (٨٠٣٠)، وفي «الأداب» (١٩٩)، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ص ١١٠، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١٠٠٣) من طرق عن مسلم بن خالد، بهذا الإسناد، وصححه الحاكم على شرط مسلم، فتعقبه الذهبي في الموضعين بتضعيف مسلم بن خالد الزنجي، وبأن مسلماً لم يخرج له شيئاً. وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٤/١٤٤٦ من طريق يحيى بن حمزة، عن عبد الله بن زياد، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة. وعبد الله بن زياد - وهو ابن سليمان بن سمعان - متروك الحديث.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٦٦٨٢) من طريق رواه بن الجراح، عن أبي غسان محمد بن مطرف، عن محمد بن عجلان، عن خالد بن اللجاج، عن أبي هريرة. وخالد بن اللجاج هذا الذي يرويه عن أبي هريرة يقال له أيضاً: حصين بن اللجاج، وهو شيخ مجهول.

وأخرجه البزار (٣٦٠٧) - كشف الأستار، وأبو يعلى (٦٤٥١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٢٩٧) من طريق معدى بن سليمان، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة. ولفظ البزار: «حسب المرء ماله، وكرمه تقواه» أو قال: «الحسب بالمال، والكرم التقوى»، ولفظ أبي يعلى: «كرم المؤمن تقواه، ومروءته عقله، وحسبه دينه، والجبن والجرأة غرائز يضعها الله - عز وجل - حيث يشاء، فالجبان يفر من أبيه وأمه، والجريء يقاتل عما لا يبالي أن يؤوب به إلى أهله»، ولفظ القضاعي: «كرم المؤمن تقواه، ومروءته خلقه، ونسبه دينه، والجبن والجرأة يضعها الله حيث يشاء». وهذا إسناد ضعيف لضعف معدى بن سليمان.

وفي الباب عن عمر موقوفاً عند البيهقي ١٩٥/١٠، بلفظ: «حسب المرء دينه، ومرءته خلقه، وأصله عقله». وقال البيهقي: «هذا الموقف إسناده صحيح.

٨٧٧٥ - حدثنا يحيى بن عيّلان وقُتيبة بن سعيد، قالا: حدثنا رشدين بن سعد، قال يحيى بن عيّلان في حديثه: قال: حدثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن قبيصة

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يخرج من خراسان ريات سود، لا يردها شيء حتى تنصب بإيلاء»^(١).

=
وري عن سمرة بن جندب، مرفوعاً: «الحسب المال، والكرم التقوى»، سيأتي في مسنده ١٠/٥، وفي إسناده ضعف.

(١) إسناده ضعيف جداً، رشدين بن سعد ضعفه غير واحد من الأئمة، وقال أبو حاتم: منكر الحديث، وفيه غفلة، ويحدث بالمناكير عن الثقات، ضعيف الحديث، وقال النسائي: متوك الحديث، وقال في موضع آخر: ضعيف الحديث لا يكتب حديثه.

وأخرجه الترمذى (٢٦٩) عن قتيبة بن سعيد وحده، بهذا الإسناد. وقال: حديث غريب.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٥٦٠)، والبيهقي في «الدلايل» ٥١٦/٦ من طريق عبدالله بن يوسف، عن رشدين بن سعد، به. وقال البيهقي: تفرد به رشدين بن سعد، عن يونس بن يزيد، ويروى قريب من هذا اللفظ عن كعب الأحبار ولعله أشبه، ثم أورده عن كعب من طريق يعقوب بن سفيان: حدثنا محدث، عن أبي المغيرة عبد القدوس، عن ابن عياش، عمن حدثه عن كعب، قال: تظهر ريات سود لبني العباس حتى ينزلوا الشام ويقتل الله على أيديهم كل جبار وعدو لهم. وهذا سند فيه مجھولان، ومع ذلك فقد رجحه البيهقي على المروي، مما يدل على أن المروي لا شيء عنده.

وفي الباب عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ، سيأتي ٢٧٧/٥، بلفظ: «إذارأيتم الريات السود قد جاءت من قبل خراسان فأنوها، فإن فيها خليفة الله المهدى». وسنته ضعيف.

=

٨٧٧٦ - حدثنا يحيى بن عيلان، قال: حدثنا رشدين، حدثني بكر بن عمرو، عن عمرو بن أبي نعيمة^(١)

عن أبي عثمان جليس أبي هريرة^(٢) عن رسول الله ﷺ أنَّه قال: «مَنْ قَالَ عَلَيَّ مَا لَمْ أَقُلْ فَلَيَتَبُوأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ أَفْتَى بِفُتْيَا بِغَيْرِ عِلْمٍ، كَانَ إِثْمُ ذَلِكَ عَلَى مَنْ أَفْتَاهُ، وَمَنْ اسْتَشَارَ أَخَاهُ فَأَشَارَ عَلَيْهِ بِأَمْرٍ وَهُوَ يَرَى الرُّشْدَ غَيْرَ ذَلِكَ، فَقَدْ خَانَهُ»^(٣).

٨٧٧٧ - حدثنا الخزاعي أبو سلمة، قال: حدثنا عبد الله بن جعفر، عن عثمان بن محمد الأحنسي، عن المقبرى
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ جُعِلَ قَاضِيًّا

وعن عبد الله بن مسعود عند ابن ماجه (٤٠٨٢)، وسنده ضعيف.
قلنا: ولا يصح في هذا الباب شيء، وكل ما فيه أخبار ضعيفة مؤوفة.
إيليا: هو بيت المقدس.

(١) في بعض النسخ: تميمة!

(٢) زاد في (عس) وهامش (ل): عن أبي هريرة! وهذه الزيادة في (عس)
مقحمة بخط يغاير خط الأصل، وقد ذهل الحافظ ابن حجر، فأورده من هذا الطريق
في ترجمة أبي عثمان مسلم بن يسار، عن أبي هريرة من «الأطراف» ٨/٥٦، ولم
يشر إلى إرساله، وقد أورده الحافظ المزي في «تحفة الأشراف» ١٠/٣٧١-٣٧٠ من
طريق الإمام أحمد ابن حنبل، ولم يذكر فيه أبا هريرة، على الصواب.

(٣) إسناده ضعيف لضعف رشدين - وهو ابن سعد - وجهالة عمرو بن أبي نعيمة،
وهو هنا مرسل، وقد سلف موصولاً برقم (٨٢٦٦) من طريق سعيد بن أبي أيوب عن
بكر بن عمرو المعافري.

بَيْنَ النَّاسِ، فَقَدْ ذُبَحَ بِغَيْرِ سِكِّينٍ».

حدَثَنَا بَعْدَ ذَلِكَ الْخُزَاعِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عُثْمَانَ بْنَ مُحَمَّدٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ وَالْمَقْبِرِيِّ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ^(١).

٨٧٧٨ - حَدَثَنَا مُنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ أَبْوَ سَلَمَةَ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَلِيمَانُ بْنُ بَلَالٍ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: «جُرُّوا الشَّوَارِبَ، وَأَعْفُوا اللَّحَى»^(٢).

(١) إسناده حسن من أجل عثمان بن محمد الأختسي. أبو سلمة الخزاعي: هو منصور بن سلمة، وعبد الله بن جعفر: هو المخرمي، والمقبري: هو سعيد، والأعرج في الإسناد الثاني: هو عبد الرحمن بن هرمز. وأخرجه النسائي في «الكبري» (٥٩٢٥) من طريق أبي سلمة الخزاعي، بالإسناد الأول. قال أبو سلمة: وقد ذكره مرة أو مرتين عن الأعرج والمقبري. وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/٢٣٨، ومن طريقه ابن ماجه (٢٣٠٨)، والمزي في ترجمة عثمان بن محمد من «التهذيب» ٤٨٩/١٩ عن معلى بن منصور، عن عبد الله بن جعفر، به.

وأخرجه بالإسناد الثاني وكيع محمد بن خلف في «أخبار القضاة» ١/٧ من طريق أبي سلمة الخزاعي، به.

وأخرجه وكيع ١/٧ و٨، والدارقطني ٤/٢٠٤، والبيهقي ٩٦/١٠، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٦/١٥١ من طرق عن عبد الله بن جعفر، به. وانظر (٧١٤٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وسيأتي بهذا الإسناد برقم (٨٧٨٥)، وزاد فيه: «وَخَالَفُوا الْمَجْوَسَ». ويأتي تخریجه هناك. وانظر ما سلف برقم (٧١٣٢).

٨٧٧٩ - حدثنا الحُزاعي، قال: حدثنا ليث عن سعيد، عن أخيه

عَبَاد

أنه سمع أبا هريرة يقول: كان رسول الله ﷺ يقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْأَرَبَعِ: مِنْ عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَمِنْ قَلْبٍ لَا يَخْشَعُ، وَمِنْ نَفْسٍ لَا تَشْبَعُ، وَمِنْ دُعَاءٍ لَا يُسْمَعُ»^(١).

٨٧٨٠ - حدثنا الحُزاعي، قال: حدثنا سليمان بن بلال، عن كثير بن

زيد، عن الوليد بن رباح

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، قال: «يُجِيرُ عَلَى أَمْتَي أَدَنَاهُمْ»^(٢).

(١) حديث صحيح، عَبَاد أخو سعيد بن أبي سعيد المقبري لم يرو عنه غير أخيه، وذكره العجلي وابن حبان وابن خلفون في جملة الثقات، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفيين. ليث: هو ابن سعد. وانظر (٨٤٨٨).

(٢) صحيح لغيرة، وهذا إسناد حسن لأجل كثير بن زيد الأسلمي والوليد بن رباح، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفيين.

وأخرجه الترمذى (١٥٧٩)، وابن عدي في «الكامل» ٢٠٨٨/٦، والحاكم ٢/١٤١، والبيهقي ٩٤/٩ من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن كثير بن زيد، بهذا الإسناد. ولفظه عند الترمذى: «إِنَّ الْمَرْأَةَ لَتَأْخُذُ لِلْقَوْمِ» يعني: تغير على المسلمين. وقال: حسن غريب، وسألت محمداً (يعنى البخاري) فقال: هذا حديث صحيح. وسيأتي ضمن حديث برقم (٩١٧٣) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

وفي الباب عن علي، سلف برقم (٦١٥).

وعن أبي عبيدة، سلف برقم (١٦٩٥).

٨٧٨١ - حدثنا الخزاعي ، قال: أخبرنا ابنُ بلالُ، عن ابن عَجْلَانَ، عن عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ سَلْمَانَ الْأَغْرَ، عن أَبِيهِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَا يَنْبَغِي لِذِي الْوَجْهَيْنِ أَنْ يَكُونَ أَمِينًا»^(١).

= وعن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٧٠١٢).

وعن أبي أمامة، سيأتي ٥٠٢.

وعن أم هانئ، سيأتي ٣٤١.

وعن أم سلمة عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٤٤)، والطبراني في «الكبير» (٥٩٠/٢٣)، و«الأوسط» (٤٨١٩)، والحاكم ٤٥/٤، والبيهقي ٩٥/٩. وإسناده حسن.

وعن أنس عند الطحاوي في «مشكل الآثار» (١٢٤٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠٤٩/٢٢)، والحاكم ٤٥/٤. وإسناده ضعيف. يجير: أي: يعطي الأمان.

(١) إسناده قوي ، رجاله ثقات رجال الصحيح غير ابن عجلان - وهو محمد - فقد روى له مسلم متابعة ، وهو صدوق قريب من الثقة.

وأخرجه الخرائطي في «مساويء الأخلاق» (٢٩١)، والبيهقي في «ال السنن» (٢٤٦/١٠) ، وفي «الأداب» (٣٧٧) ، وفي «الشعب» (٤٨٨٠) من طريق أبي سلمة منصور بن سلمة الخزاعي ، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣١٣) عن خالد بن مخلد ، وابن عبد البر في «التمهيد» (٢٦٢-٢٦١/٨) من طريق يحيى بن عبد الحميد الحمانى ، كلاهما عن سليمان بن بلال ، عن عبید الله بن سلمان الأغر ، به . ولم يذكرها فيه محمد بن عجلان .

ولسليمان بن بلال فيه إسناد آخر ، فقد أخرجه ابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٨١) من طريق يحيى بن حسان ، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٦٩) من =

٣٦٦/٢

٨٧٨٢ - حدثنا الخزاعي ، حدثنا سليمان ، عن العلاء ، عن أبيه عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « لا يُنْبَغِي لِلصَّدِيقِ أَنْ يَكُونَ لَعَانًا »^(١).

٨٧٨٣ - حدثنا الخزاعي ، قال : أخبرنا سليمان ، عن العلاء ، عن أبيه عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ ، قال : « الْجَرْسُ مِزْمَارُ الشَّيْطَانِ »^(٢).

= طريق عبدالله بن وهب ، كلامهما عن سليمان بن بلال ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة . وهذا إسناد حسن . وتابع سليمان على هذا الإسناد عبد العزيز بن أبي حازم عند ابن عدي في « الكامل » ٢٠٨٨/٦ . وانظر (٧٨٩٠) .

وسلف برقم (٧٣٤١) من طريق الأعرج عن أبي هريرة مرفوعاً : « تجدون من شر الناس ذا الوجهين » .

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم . الخزاعي : منصور بن سلمة ، سليمان : هو ابن بلال ، والعلاء : هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرقة . وهو مكرر (٨٤٤٧) .

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم . وأخرجه الخطيب البغدادي في « تاريخ بغداد » ٧٠/١٣ من طريق أبي سلمة الخزاعي ، بهذه الإسناد . وأخرجه أبو داود (٢٥٥٦) ، وابن خزيمة (٢٥٥٤) ، وابن حبان (٤٧٠) ، والحاكم ٤٤٥/١ ، والبيهقي ٢٥٣/٥ من طريق عن سليمان بن بلال ، به . وصححه الحاكم على شرط مسلم ، وذكر أنه لم يخرجه ، فوهם ، فالحديث في =

٨٧٨٤ - حدثنا الحُزاعي ، قال: أخبرنا سليمان بن بلال، عن كثير بن رَيْد، عن الوليد بن رَبَاح
عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «الصلح جائزٌ بين المسلمين»^(١).

= «صحيحه» برقم (٢١١٤) من طريق إسماعيل بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، وسيأتي من هذا الطريق عند المصنف برقم (٨٨٥١).

(١) إسناده حسن لأجل كثير بن زيد الأسلمي والوليد بن رباح، وباقى رجاله ثقات رجال الشیخین.

وأخرجه البیهقی ٦٤-٦٥ من طريق منصور بن سلمة أبي سلمة الخزاعي، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٣٥٩٤)، والدارقطني ٣/٢٧، والحاكم ٤٩/٢ من طريق ابن وهب، وابن حبان (٥٠٩١) من طريق مروان بن محمد الطاطري، كلاهما عن سليمان بن بلال، به. وزادوا في أوله غير ابن حبان: «المسلمون على شروطهم»، وزاد ابن حبان وحده في آخره: «إلا صلحاً أحلى حلاً أو حرم حراماً».

وأخرجه أبو داود (٣٥٩٤)، ومن طرقه البیهقی ٦٥ من طريق مروان بن محمد الطاطري، عن سليمان بن بلال أو عبدالعزيز بن محمد - شك أبو داود -، عن كثير بن زيد، به. وزاد فيه: «إلا صلحاً...».

وأخرجه ابن الجارود (٦٣٨) من طريق سفيان بن حمزة، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٠٨٨، والدارقطني ٣/٢٧، والبیهقی ٦٣ من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، والحاكم ٤/١٠١ من طريق عبدالعزيز بن محمد، ثلاثة عن كثير بن زيد، به.

وأخرجه الدارقطني ٣/٢٧، والحاكم ٢/٥٠ من طريق عبدالله بن الحسين المصيصي، عن عفان، عن حماد بن زيد، عن ثابت، عن أبي رافع، عن أبي =

٨٧٨٥ - حدثنا الخزاعي، قال: حدثنا سليمان، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «جُزوا الشوارب، واعفوا اللحي، وخالفوا الممحوس»^(١).

٨٧٨٦ - حدثنا الخزاعي، قال: أخبرنا سليمان بن بلال، عن كثير بن زيد، عن الوليد بن رباح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا دخل البصر،

= هريرة. وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيفين، وهو معروف بعبد الله بن الحسين المصيصي وهو ثقة!! فتعقبه الذبي بقوله: قال ابن حبان: يسرق الحديث. ويشهد له حديث كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف عن أبيه، عن جده، أخرجه ابن ماجه (٢٣٥٣)، والترمذى (١٣٥٢)، والطبراني في «الكبير» ١٧ / ٣٠، والدارقطنى ٢٧ / ٣، والحاكم ١٠١ / ٤، والبيهقي ٧٩ / ٦. وكثير بن عبد الله بن عمرو ضعيف.

قوله: «الصلح جائز بين المسلمين»، قال السندي: أي: جار بينهم يجب عليهم الأخذ به، وقد جاء الاستثناء، أي: «إلا صلحًا حرامًا أو أحلى حرامًا».

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه البيهقي ١٥٠ / ١ من طريق يحيى بن صالح، عن سليمان بن بلال، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٦٠)، وأبو عوانة ١٨٨ / ١، والطحاوي ٤ / ٢٣٠ من طريق محمد بن جعفر، عن العلاء بن عبد الرحمن، به - وليس فيه عند الطحاوي «وخالفوا الممحوس». وانظر (٨٧٧٨).

فلا إِذْنٌ»^(١).

٨٧٨٧ - حدثنا الحُزاعي، قال: أخبرنا لَيْثٌ بن سَعْدٍ، عن يَزِيدَ بْنَ الْهَادِ، عن ابْنِ شَهَابٍ، عن سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيْبَ عن أَبِي هَرِيرَةَ، قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «رَأَيْتُ عَمَرَ بْنَ عَامِرٍ يَجْرِي قُصْبَهُ فِي النَّارِ. وَكَانَ أَوَّلَ مَنْ سَيَّبَ السَّائِبَةَ

(١) إسناده حسن لأجل كثير بن زيد الأسlemi والوليد بن رباح. وحسنه الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٢٤/١١.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٠٨٩) من طريق أبي بكر بن أبي أوس، وأبو داود (٥١٧٣)، والبيهقي ٣٣٩/٨ من طريق ابن وهب، كلاهما عن سليمان بن بلال، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب» (١٠٨٢) من طريق سفيان بن حمزة، والطبراني في «الأوسط» (١٣٩٤) من طريق الوليد بن خيرة، كلاهما عن كثير بن زيد، به. وفي الباب عن ثوبان رفعه: «لَا يَحْلُّ لَامْرَىءٍ مِّنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَنْظُرَ فِي جَوْفِ بَيْتِ امْرَىءٍ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ، إِنَّ نَظَرَ فَقْدَ دَخْلٍ»، وهو عند أصحاب السنن، وحسنه الترمذى، وسيأتي ٥/٢٨٠.

وعن سهل بن سعد قال: أَطْلَعَ رَجُلًا مِّنْ جُحْرٍ فِي حِجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَمَعَهُ مِذْرِى (أى: مشط) يَحْكُ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «لَوْ أَعْلَمْتُكَ تَنْظُرَ لَطْعَنْتُ بِهِ عَيْنِكَ، إِنَّمَا جَعَلَ الْاسْتَئْذَانَ مِنْ أَجْلِ الْبَصْرِ»، وهو متافق عليه، وسيأتي ٥/٣٣٠.

قوله: «إِذَا دَخَلَ الْبَصْرَ»، قال السندي: أى: إذا دخل بصر أحدٍ في بيت صاحبه فكأنه دخل فيه، فلا حاجة له إلى إذن للدخول، والمراد تقبيح إدخال البصر في بيت آخر، وأنه بمنزلة الدخول، لا أنه يجوز بعده الدخول بلا إذن.

وَبَحْرَ الْبَحِيرَةَ»^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. الخزاعي: هو منصور بن سلمة، ويزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي. وأخرجه ابن أبي عاصم في «الأوائل» (٤٥)، والطبرى في «تفسيره» ٧/٨٦، وأبو عوانة في صفة النار كما في «إتحاف المهرة» ٥/١٧٨، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (١٤٧٩)، وابن حبان (٦٢٦٠)، والطبرانى في «الأوائل» (١٩)، والبيهقى (١٠-٩/١٠)، وابن حجر في «تغليق التعليق» ٤/٢٠٧ من طرق عن الليث بن سعد، بهذا الإسناد.

وعلقه البخارى بإثر الحديث (٤٦٢٣)، فقال: ورواه ابن الهاد عن ابن شهاب، عن سعيد، عن أبي هريرة: سمعت النبي ﷺ.

وأخرجه البخارى (٣٥٢١) و(٤٦٢٣)، ومسلم (٢٨٥٦) (٥١)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٥٦)، وأبو عوانة في صفة النار، والبيهقى ٦/١٦٣ من طرق عن الزهرى، به.

وأخرجه بنحوه أبو يعلى (٦١٢١)، والطبرى ٧/٨٧، وابن حبان (٧٤٩٠)، والحاكم ٤/٦٠٥ من طريق أبي سلمة، ومسلم (٢٨٥٦) (٥٠)، وابن أبي عاصم في «الأوائل» (٨٤)، والطبرى ٧/٨٦ من طريق أبي صالح، كلاهما عن أبي هريرة. وسلف برقم (٧٧١٠) من طريق معمر، عن الزهرى، عن أبي هريرة. لم يذكر فيه سعيداً.

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٤٢٥٨)، وسنته ضعيف. وعن عائشة عند البخارى (٤٦٢٤).
القصب: الأمعاء.

والسائبة سلف تفسيرها عند حديث ابن مسعود.
وأما الْبَحِيرَةُ: فهي فعيلة بمعنى مفعولة، وهي التي كانت يُمنع دُرُّها للأصنام، فلا يحتلبها أحد، والبَحْرُ: شق الأذن، كان ذلك علامة لها.

٨٧٨٨ - حدثنا **الخزاعي**، قال: أخبرنا **ليث**، عن **يزيد بن الهاد**، عن **ابن شهاب**، عن **سعید بن المسيب**

عن **أبی هریرة**، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَعْنَ اللَّهِ الْيَهُودَ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ مَسَاجِدَ»^(١).

٨٧٨٩ - حدثنا **معاوية**، قال: حدثنا **زاده**، قال: حدثنا **محمد بن عمرو**، عن **أبی سلمة**

عن **أبی هریرة**: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَمَ يَوْمَ خَيْرِ كُلِّ ذِي نَبِإٍ
مِّن السَّبَاعِ ، وَالْمُجَمَّمَةِ ، وَالْحِمَارِ الْإِنْسِيِّ^(٢) .

= قال **أبو عبيدة**: جعلها قومٌ من الشاة خاصة إذا ولدت خمسة أطن، بحرروا
أذنها، أي: شقّوها، وتركـت فلا يمسـها أحد، وقال آخرون: بل البـحـيرـة: النـاقـة
كـذـلـكـ، وخلـلـوا عـنـهاـ، فـلـمـ تـرـكـبـ وـلـمـ يـقـرـبـهاـ الفـحلـ.

قال **أبو عبيدة**: كانوا يحرّمون وبرـهاـ وظـهرـهاـ ولـحمـهاـ ولـبنـهاـ عـلـىـ النـسـاءـ، وـيـحلـلـونـ
ذـلـكـ لـلـرـجـالـ، وـمـاـ وـلـدـتـ مـنـ ذـكـرـ أـوـ أـنـثـيـ، فـهـوـ بـمـتـزـلـتـهـاـ، وـإـنـ مـاتـ الـبـحـيرـةـ اـشـتـرـكـ
الـرـجـالـ وـالـنـسـاءـ فـيـ أـكـلـ لـحـمـهـاـ. «مجـازـ القرآنـ» لأـبـي عـبـيـدـةـ ١٧٧ـ/ـ١ـ وـ ١٧٩ـ، وـ«فتحـ
الـبـارـيـ» ٢٨٤ـ/ـ٨ـ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجـهـ النـسـائـيـ ٩٥ـ/ـ٤ـ وـ ٩٦ـ منـ طـرـيقـ أـبـيـ سـلـمـةـ الـخـزـاعـيـ، بـهـذـاـ إـسـنـادـ. وـانـظـرـ
(٧٨٣١).

(٢) صحيحـ، وـهـذـاـ إـسـنـادـ حـسـنـ لأـجـلـ مـحـمـدـ بـنـ عـمـرـ - وـهـوـ اـبـنـ عـلـقـمـةـ بـنـ
وـقـاصـ الـلـيـثـيـ -، وـبـاـقـيـ رـجـالـ ثـقـاتـ رـجـالـ الشـيـفـينـ. مـعـاوـيـةـ: هـوـ اـبـنـ عـمـرـ بـنـ
الـمـهـلـبـ الـأـزـديـ، وـزـائـدـ: هـوـ اـبـنـ قـدـامـةـ.

وـأـخـرـجـهـ التـرمـذـيـ (١٧٩٥ـ)، وـابـنـ عـبـدـالـبـرـ فـيـ «الـتـمـهـيدـ» ١٤١ـ/ـ١ـ منـ طـرـيقـ =

٨٧٩٠ - حدثنا معاوية، قال: حدثنا أبو إسحاق - يعني الفزاري -، عن الأعمش، عن أبي صالح

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَنْفَقَ رَوْجًا - أو
قال: رَوْجَيْنِ - من مَالِهِ - أَرَاهُ قال: فِي سَبِيلِ اللَّهِ -، دَعَتْهُ خَزَنَةُ
الجَنَّةِ: يَا مُسْلِمُ، هَذَا خَيْرٌ هَلْمٌ إِلَيْهِ»، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ: هَذَا رَجُلٌ
لَا تَوَى^(١) عَلَيْهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا نَفَعَنِي مَالٌ قَطُّ إِلَّا مَالَ
أَبِي بَكْرٍ» قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ وَقَالَ: وَهُلْ نَفَعَنِي اللَّهُ إِلَّا بَكَ، وَهُلْ
نَفَعَنِي اللَّهُ إِلَّا بَكَ، وَهُلْ نَفَعَنِي اللَّهُ إِلَّا بَكَ^(٢).

= حسين بن علي الجعفي، عن زائدة بن قدامة، بهذا الإسناد. قال الترمذى: حديث
حسن صحيح.

وسيأتي الشطر الأول منه - في تحريم كل ذي ناب من السباع - برقم (٩٤٢٢)
من طريق الدراوردي، عن محمد بن عمرو. وانظر ما سلف برقم (٧٢٢٤).
وفي باب تحريم المجنحة، عن ابن عباس، سلف برقم (١٩٨٩)، وفسر معناه
هناك.

وعن جابر بن عبد الله، والعرباض بن سارية، وأبي ثعلبة الخشنى، وأبي الدرداء
ستأتي أحاديثهم في «المسند» ٣٢٣/٣ ١٢٧ و٤/١٩٤ و٦/٤٤٥.
وفي باب تحريم الحمر الإنسية عن ابن عمر، سلف برقم (٤٧٢٠)، وانظر تمام
شواهده هناك.

(١) تحريف في (م) إلى: تودي.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو إسحاق الفزاري: اسمه إبراهيم بن
محمد بن العحارث. وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٣٢) بإسناده ومتنه.
وسلف الشطر الثاني بنحوه برقم (٧٤٤٦) عن أبي معاوية، عن الأعمش. وانظر
ما سلف برقم (٧٦٣٣).

٨٧٩١ - حدثنا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبْنُ مُبَارَكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ، عَنْ رَبِيعَةِ، عَنْ الْأَعْرَجِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ، أَوْ أَفْضَلُ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِ الْمُسْعِفِ، وَفِي كُلِّ خَيْرٍ، احْرَصَ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ وَلَا تَعْجِزْ، فَإِنَّ عَلَيْكَ أَمْرٌ فَقُلْ: قَدْرُ اللَّهِ، وَمَا شَاءَ صَنَعَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّهُ، فَإِنَّ اللَّهَ تَفَتَّحَ مِنَ الشَّيْطَانِ»^(١).

قوله: لا تَوَى عَلَيْهِ، قَالَ السَّنَدِيُّ: بِفَتْحِتِينَ وَالْقَصْرِ، أَيْ: لَا ضِيَاعَ وَلَا خَسَارَةَ، =
وَأَصْلُ التَّوَى: الْهَلاَكُ.

(١) حديث حسن، ربيعة - وهو ابن عثمان بن ربيعة التيمي المدني - صدوق
حسن الحديث، وروى له مسلم هذا الحديث الواحد. ابن المبارك: هو عبدالله،
والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز.
وقد اختلف في إسناد هذا الحديث.

فقد أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٣) و(٦٢٤)، والطحاوي في
«شرح مشكل الآثار» (٢٦١) و(٢٦٠)، وابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٣٤٨)
من طرق عن عبدالله بن المبارك، بهذا الإسناد. قال ابن المبارك - كما عند الطحاوي
والنسائي في الموضع الثاني -: ثم سمعته من ربيعة، وحفظي له من محمد.
ورواه سفيان بن عيينة عن ابن عجلان، فاختلف عليه أيضاً:
فقد أخرجه الحميدي (١١١٤) عنه، عن ابن عجلان، به. لكن وقع عنده:
عن رجل من آل ربيعة، بدل: ربيعة بن عثمان.

وأخرجه ابن ماجه (٤١٦٨) عن محمد بن الصباح، والنسائي في «عمل اليوم
والليلة» (٦٢١) عن قتيبة بن سعيد وسليمان بن منصور، والطحاوي في «شرح مشكل
الآثار» (٢٥٩) عن يونس بن عبدالاعلى، وابن حبان (٥٧٢١) من طريق حسين بن
حريث، خمستهم عن سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن الأعرج، عن أبي =

٨٧٩٢ - حدثنا خَلْفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو مَعْشَرُ، عَنْ سَعِيدٍ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَيَدْعَنَّ النَّاسُ
فَخْرَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ لَيُكَوِّنُنَّ أَبْغَضَ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ
الْخَنَافِسِ»^(١).

= هريرة. ولم يذكروا فيه ربيعة.
وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٩٦/١٠، والخطيب في «تاريخ بغداد»
٢٢٣ من طريق عمرو بن عثمان المكي الصوفي، عن يونس بن عبدالاعلى ، عن
سفيان بن عيينة، عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة. وقع عند الخطيب:
عن أبي هريرة أو غير أبي هريرة، الشك من أبي عبدالله، شيخ الخطيب. وقال أبو
نعميم: غريب من حديث ابن عيينة عن ابن عجلان.
ورواه الفضيل بن سليمان، عن ابن عجلان، فقال: عن أبي الزناد، عن
الأعرج، عن أبي هريرة. أخرجه النسائي في «عمل اليوم والليلة» ٦٢٢، وقال:
الفضيل بن سليمان ليس بالقوى.
وأخرجه مسلم (٢٦٦٤)، وابن ماجه (٧٩)، وابن أبي عاصم في «السنة»
(٣٥٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٦٢٥)، والطحاوي في «مشكل الآثار»
(٢٦٢)، وابن حبان (٥٧٢٢)، والبيهقي في «السنن» ٨٩/١٠، وفي «الأسماء
والصفات» ص ١٥٩، وفي «الاعتقاد» ص ١٥٩، والمزي في ترجمة ربيعة من
«تهذيب الكمال» ١٣٥/٩ من طريق عبدالله بن إدريس، عن ربيعة بن عثمان، عن
محمد بن يحيى بن حبان، عن الأعرج، عن أبي هريرة. وعبدالله بن إدريس
ومحمد بن يحيى ثقتان من رجال الشيفين، وهذا أصحها جميعاً، والله تعالى أعلم.
وسيأتي الحديث برقم (٨٨٢٩) عن عارم، عن عبدالله بن المبارك.
(١) حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي معشر - واسمها نجيج بن
عبدالرحمن السندي المدني -. سعيد: هو ابن أبي سعيد المقبري.

٨٧٩٣ - حدثنا حسين بن محمد، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن القاسم بن عباس، عن بُكير بن عبد الله بن الأشجِّ، عن يزيد بن مكرزٍ عن أبي هريرة أن رجلاً قال: يا رسول الله، رجلٌ يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتغى من عَرْضِ الدُّنيا؟ فقال رسول الله ﷺ: «لَا أَجْرَ لَهُ»، فَأَعْظَمَ النَّاسُ ذَلِكَ، وَقَالُوا لِلرَّجُلِ: عُدْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ لَعِلَّهُ لَمْ يَفْقَهْ، فَاعْتَادَ ذَلِكَ عَلَيْهِ^(١) ثَلَاثَ مَرَاتٍ، كُلَّ ذَلِكَ يَقُولُ: «لَا أَجْرَ لَهُ»^(٢).

٨٧٩٤ - حدثنا خلفُ بن الوليد، قال: حدثنا أبو معشر، عن سعيدٍ عن أبي هريرة قال: مَرَّ بِرَسُولِ الله ﷺ أَعْرَابِيٌّ أَعْجَبَهُ صَحْتُهُ وَجَلْدُهُ، قال: فَدَعَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: «مَتَى حَسِنْتَ^(٣) أَمْ مِلْدَمِ؟» قال: وَأَيُّ شَيْءٍ أَمْ مِلْدَمٌ؟ قال: «الْحُمَّى»، قال: وَأَيُّ شَيْءٍ الْحُمَّى؟ قال: «سُخْنَةٌ تَكُونُ بَيْنَ الْجَلْدِ وَالْعِظَامِ»، قال: ما بِذَاكَ لِي عَهْدٌ.

= وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٧/٢٥ من طريق محمد بن بكار، عن أبي معشر، بهذا الإسناد. وانظر (٨٧٣٦).

(١) لفظة: «عليه» ليست في (ظ٣)، وهي ثابتة في (عس) لكن مرّجة.

(٢) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة يزيد بن مكرز، وقد سلف الحديث برقم (٧٩٠٠) عن يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب.

(٣) في (م) والنسخ المتأخرة في الموضعين: أحسنت. بالهمز، وكلاهما صحيح.

قال: «فَمَا حَسِنْتَ بِالصُّدَاعِ؟» قال: وَأَيُّ شَيْءٍ الصُّدَاعُ؟
قال: «ضَرَبَانٌ يَكُونُ فِي الصُّدَاعِينِ وَالرَّأْسِ» قال: مَا لِي بِذَلِكَ
عَهْدٌ. قال: فَلَمَّا قَفَى - أَوْ وَلَى - الْأَعْرَابِيُّ قال: «مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرَ
إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ فَلَيَنْظُرْ إِلَيْهِ»^(١).

٨٧٩٥ - حدثنا خلفٌ، قال: حدثنا أبو معاشر، عن سعيد المقبرى
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «دُعْوَةُ الْمَظْلُومِ
مُسْتَجَابَةٌ، وَإِنْ كَانَ فَاجِراً فَجُبُورُهُ عَلَى نَفْسِهِ»^(٢).

٨٧٩٦ - حدثنا خلفٌ، قال: حدثنا أبو معاشر، عن سعيد المقبرى
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلَا مَا فِي الْبُيُوتِ
مِنَ النِّسَاءِ وَالذُّرِّيَّةِ، لَأَقْمَتُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، وَأَمْرَتُ فِتْيَانِي يُحَرِّقُونَ
مَا فِي الْبُيُوتِ بِالنَّارِ»^(٣).

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي معاشر نجيح بن عبد الرحمن السندي.
وأخرجه أبو يعلى (٦٥٥٦) عن محمد بن بكار، عن أبي معاشر، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٨٣٩٥).

(٢) إسناده ضعيف لضعف أبي معاشر.
وأخرجه الطيالسي (٢٣٣٠)، وابن أبي شيبة ١٠/٢٧٥، والطبراني في «الدعاء»
(١٣١٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣١٥)، والخطيب البغدادي في
«تاريخه» ٢٧١-٢٧٢ من طرق عن أبي معاشر، بهذا الإسناد. وتحرف في مطبوعة
ابن أبي شيبة «أبو معاشر»، إلى أبي مسرع.

وانظر في دعوة المظلوم ما سلف برقم (٧٥١٠) و(٨٠٤٣).

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي معاشر.

٨٧٩٧ - حدثنا خلفُ، حدثنا ابن أبي ذئبٍ، عن أبي الوليدِ
عن أبي هريرة، عن النبيِ ﷺ قال: «ما أحبُ أنْ عِنْدِي أَحَدًا
ذهبًا، يَمْرُّ بِي ثلَاثٌ وعِنْدِي مِنْهُ دِينارٌ، إِلَّا شَيْئًا أَعْدَدْتُهُ
لِغَرِيمِي»^(١) ^(٢).

٨٧٩٨ - حدثنا خلفُ بن الوليدِ، قال: حدثنا خالدُ بن عبدِ الله المُزنِي،
عن سُهيلِ بن أبي صالحٍ، عن أبيه
عن أبي هريرة قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ
أُولُّهَا، وَشَرُّهَا آخِرُهَا، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ آخِرُهَا، وَشَرُّهَا أُولُّهَا»^(٣).
٨٧٩٩ - حدثنا خلفُ، قال: حدثنا خالدُ، عن سُهيلِ بن أبي صالحٍ،
عن أبيه

= وانظر ما سلف برقم (٧٣٢٨).

(١) في (ظ٣) وهاشم (ل) و(س): لغريمٍ.

(٢) حديث صحيح، وهذا سند محتمل للتحسين، أبو الوليد - وهو مولى
عمرو بن خراش - لم يرو عنه غير ابن أبي ذئبٍ، وقال أبو حاتم كما في «الجرح
والتعديل» ٤٥٠/٩: شيخ مستقيم الحديث، اذكره ابن حبان في «الثلاث» ٥٦٦/٥
وبباقي رجاله ثقات.

وآخرجه الطيالسي (٢٣٧٢) عن ابن أبي ذئبٍ، بهذا الإسناد.
وسيأتي الحديث برقم (١٠٥٧٠)، وانظر ما سلف برقم (٧٤٨٤).
(٣) إسناده صحيح. خلف بن الوليد ثقة، ومن فوقه ثقات من رجال الصحيح.
خالد بن عبد الله المزنِي: هو الطحان الواسطي، مولى المزنين.
وآخرجه أبو داود (٦٧٨) عن محمد بن الصباح، عن خالد بن عبد الله، بهذا
الإسناد. وقرن بخالدٍ إسماعيل بن زكريا. وانظر (٨٤٢٨).

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْضى لَكُمْ ثَلَاثًا، وَيَسْخَطُ لَكُمْ ثَلَاثًا: يَرْضى لَكُمْ أَنْ تَعْبُدُوهُ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيئًا، وَأَنْ تَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا، وَأَنْ تُنَاصِحُوا مَنْ وَلَأَهُ اللَّهُ أَمْرَكُمْ، وَيَسْخَطُ لَكُمْ قِيلَ وَقَالَ، وَإِضَاعَةُ الْمَالِ، وَكَثْرَةُ السُّؤَالِ»^(١).

٨٨٠٠ - حدثنا خلفُ، قال: حدثنا خالدُ، عن سُهيلِ بنِ أبي صالحِ، عن أبيه

عن أبي هريرة قال: أَمْرَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِتَغْطِيَةِ الْوَضُوءِ، وَإِيْكَاءِ السَّقَاءِ، وَإِكْفَاءِ الْإِنَاءِ^(٢).

٨٨٠١ - حدثنا خلفُ، قال: حدثنا أبو مَعْشَرُ، عن سعيدٍ
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا أَعْرَفَنَّ أَحَدًا مِنْكُمْ أَتَاهُ عَنِّي حَدِيثٌ وَهُوَ مُتَكَبِّرٌ فِي أَرِيكَتِهِ فَيَقُولُ: أَتْلُوا عَلَيَّ

(١) إسناده صحيح كسابقه. وانظر (٨٣٣٤).

(٢) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه الدارمي (٢١٣٢)، وأبن ماجه (٣٤١١)، وأبن خزيمة (١٢٨)، والبيهقي ٢٥٧/١ من طرق عن خالد بن عبد الله الواسطي، بهذا الإسناد. وسلف برقم (٨٧٥٢) من طريق الحسن عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «أَطْفَئُوا السُّرُجَ، وَأَغْلِقُوا الْأَبْوَابَ، وَخَمِرُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ». قوله: «وَإِيْكَاءُ السَّقَاءِ»، قال السندي: أي: ربط فمهما بخيط ونحوه. «وَإِكْفَاءُ الْإِنَاءِ»: أي: وَضَعُ الإِنَاءَ الْخَالِي مقلوباً.

بِهِ قُرآنًا! مَا جَاءَكُمْ عَنِّي مِنْ خَيْرٍ قُلْتُهُ أَوْ لَمْ أَقْلِهِ، فَإِنَا أَقُولُهُ، وَمَا أَتَاكُمْ عَنِّي مِنْ شَرٍّ، فَإِنَا لَا أَقُولُ الشَّرَّ»^(١).

٨٨٠٢ - حدثنا خلفُ، قال: حدثنا المُباركُ، قال: حدثنا الحسن

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي معشر نجيج بن عبد الرحمن السندي. وسيأتي
برقم (١٠٢٦٩) عن سريج بن النعمان، عن أبي معشر.
وأخرج الشطر الأول منه الآجري في «الشريعة» ص ٥٠ من طريق عاصم بن
علي، عن أبي معشر، بهذا الإسناد.
وأخرج ابن ماجه (٢١)، والخطيب في «تاريخه» ١٢ / ٤٤ من طريق عبدالله بن
سعيد المقبري، عن جده، عن أبي هريرة. واختصر الشطر الثاني منه، فقال: «ما
قيل من قولِ حسن فَإِنَّ قَلْتَهُ». وعبد الله بن سعيد المقبري متوفى.
وأخرج البزار (١٨٨) - كشف الأستار، والعقيلي في «الضعفاء» ١ / ٣٢-٣٣ من
طريق أشعث بن بَراز، عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة رفعه بلفظ:
«إِذَا حَدَّثْتُمْ عَنِّي حَدِيثًا يُوافِقُ الْحَقَّ فَخَذُوا بِهِ، حَدَّثْتُ بِهِ أَوْ لَمْ أَحْدُثْ بِهِ».
وأشعث بن بَراز ضعيف جداً.

وفي الباب عن المقدام بن معدى كرب أن رسول الله ﷺ قال: «بُوشك الرجل،
متكتئاً على أريكته، يُحدَّثُ بحديث من حديثي، فيقول: بيتنا وبينكم كتاب الله، فما
وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَلَالٍ اسْتَحْلَلْنَا، وَمَا وَجَدْنَا فِيهِ مِنْ حَرَمٍ أَلَا وَإِنَّ مَا حَرَمَ
رَسُولُ اللهِ مِثْلُ مَا حَرَمَ اللهُ»، سيأتي في مسنده ٤/١٣٢، ومسنده حسن.
وبينحوه عن أبي رافع، سيأتي ٦/٨، وهو حديث صحيح.

وعن أبي أسيد وأبي حميد أن النبي ﷺ قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْحَدِيثَ عَنِّي تَعْرَفُهُ
قُلُوبُكُمْ، وَتَلَيْنَ لَهُ أَشْعَارَكُمْ وَأَبْشَارَكُمْ، وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُمْ قَرِيبٌ، فَإِنَا أَوْلَاكُمْ بِهِ، وَإِذَا
سَمِعْتُمُ الْحَدِيثَ عَنِّي تَعْرَفُهُ قُلُوبُكُمْ، وَتَنْفَرُ أَشْعَارَكُمْ وَأَبْشَارَكُمْ، وَتَرَوْنَ أَنَّهُ مِنْكُمْ
بعيدٌ، فَإِنَا أَبْعَدُكُمْ مِنْهُ»، سيأتي ٣/٤٩٧ و٥/٤٢٥ ومسنده صحيح، وصححه ابن
حبان (٦٣).

عن أبي هريرة قال، وأراه ذكر النبي ﷺ، قال: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ يَرْفَعُنَّ أَبْصَارَهُمْ فِي الصَّلَاةِ إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَيُخْطَفَنَّ اللَّهُ أَبْصَارَهُمْ»^(١).

٨٨٠٣ - حدثنا سُرِيج، قال: حدثنا عبد الله بن نافع، قال: حدثني ابن أبي ذئب، عن صالح مولى التوامة

عن أبي هريرة قال: جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مِنْ أَينَ أَنْتَ؟» قَالَ: بَرْبَرِيٌّ. فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُمْ عَنِّي» قَالَ بِمِرْفَقِهِ هَكُذا، فَلَمَّا قَامَ عَنْهُ، أَقْبَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ الْإِيمَانَ لَا يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، فالحسن البصري لم يسمع من أبي هريرة. وانظر (٨٤٠٨).

خلف: هو ابن الوليد، والمبارك: هو ابن فضالة.

(٢) إسناده ضعيف، ومتنه منكر، عبد الله بن نافع - وهو ابن أبي نافع الصائغ المدني - روى له مسلم، وأطلق القول بتوسيعه يحيى بن معين والنسائي والعجلاني والخليلي، وقال أحمد: لم يكن صاحب حديث، كان ضيقاً فيه، لم يكن فيه بذلك، وقال البخاري: في حفظه شيء، وقال في موضع آخر: تعرف حفظه وتُنكر، وكتابه أصح، وقال أبو حاتم مثله وزاد: ليس بالحافظ هو لين، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: كان صحيحاً الكتاب وإذا حدث من حفظه ربما أخطأ. قلنا: فمثله يكون حديثه من باب الحسن شريطة أن لا يكون في متنه ما يُنكر. وأخطأ الهيثمي في تعين عبد الله بن نافع في «المجمع» ٤/٢٣٤، فظن أنه عبد الله بن نافع القرشي مولى ابن عمر، وضعفه به، وعبد الله بن نافع هذا من أقران ابن أبي ذئب، ولا تعرف له رواية عنه، والله تعالى أعلم.

٨٨٠٤ - حدثنا سُرِّيْح، قال: حدثنا عبد الله بن نافعٍ، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المَقْبُرِي

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَتَّخِذُوا قَبْرِي عِيدًا، وَلَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قُبُورًا، وَحِينَما كُنْتُمْ فَصَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنْ صَلَاتُكُمْ تَبْلُغُنِي»^(١).

= وأما صالح مولى التوأمة، فهو صالح بن نبهان مولى التوأمة بنت أمية، هو في الأصل حسن الحديث، قد حَسِنَ القول فيه جماعة، وضعفه آخرون بسبب اختلاطه، وكان قد اختلط اختلاطًا فاحشًا، حتى قال ابن حبان في «المجرودين» ٣٦٦/١: تَغَيَّرَ فِي سَنَةِ ١٢٥، وَجَعَلَ يَأْتِي بِالْأَشْيَاءِ الَّتِي تَشَبَّهُ الْمَوْضُوعَاتُ عَنِ الْأَئْمَةِ الثَّقَاتِ، فَاخْتَلَطَ حَدِيثُهُ الْأَخِيرُ بِحَدِيثِ الْقَدِيمِ وَلَمْ يَتَمَيَّزْ، فَاسْتَحْقَ الْتَّرْكَ.

قلنا: وقد ذكر غير واحد من أهل العلم أن ابن أبي ذئب كان سمعاه منه قد يُميّزا قبل أن يتغير، وهذا مما لا نماري فيه لاتفاقهم على ذلك، لكن لا يبعد أن يكون قد سمع منه بعد الاختلاط أيضًا، لاجتماع دارهما ومكثهما فيها، وهي مدينة رسول الله ﷺ، ومنْ هَذَا الْحَدِيثِ الَّذِي أَخْرَجَهُ الْمُصْنَفُ مِنْ طَرِيقِهِ أَكْبَرُ بَرْهَانُ عَلَى ذَلِكَ، فالنکارة والتخليط بينان عليه، والله تعالى أعلم.

وأما البربر، فهم قوم قد هداهم الله للإسلام بعد وفاة رسول الله ﷺ بزمن، فقد افتتح المسلمون بلادهم في زمن معاوية بن أبي سفيان بقيادة البطل المظفر عقبة بن نافع القرشي رحمه الله، ثم كانوا فيما بعد مادةً الجيش الإسلامي في فتح الأندلس بقيادة طارق بن زياد البربرى رحمه الله.

(١) إسناده حسن لأجل عبد الله بن نافع، وقد سلفت ترجمته في الحديث السابق، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفيين غير سريج - وهو ابن النعمان الجوهري - فمن رجال البخاري.

وأنخرجه أبو داود (٤٢٠) عن أحمد بن صالح، والطبراني في «الأوسط» =

٨٨٠٥ - حدثنا سُرِيج، قال: حدثنا عبد الله بن نافع، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المَقْبُرِي

عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَأْخُذَ أُمَّتِي بِمَا خَدَّ الْأُمَّمَ وَالْقُرُونَ قَبْلَهَا، شَيْرًا يُشَيْرُ، وَذِرَاعًا يُذْرَاعِ» فقال رجل: يا رسول الله، كما فعلت فارس والروم؟ قال رسول

= ٨٠٢٦) من طريق مسلم بن عمرو الحذاء المدنيي ، كلامها عن عبد الله بن نافع ،
بهذا الإسناد .

وسلف برقم (٧٣٥٨) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة رفعه: «اللهم لا تجعل قبري وثناً». وسنته قوي .

وقوله: «ولا تجعلوا بيوتكم قبوراً»، سلف برقم (٧٨٢١) من طريق أبي صالح عن أبي هريرة. وسنته صحيح .

وسيأتي برقم (١٠٨١٥) من طريق يزيد بن عبد الله بن قسيط، عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ ، قال: «ما من أحد يسلم على إِلَّا رَدَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِلَيْهِ رُوحِي حَتَّى أَرْدَ عَلَيْهِ السَّلَامَ». وسنته جيد إن كان يزيد بن عبد الله سمعه من أبي هريرة . وفي الباب عن علي عند أبي يعلى (٤٦٩)، وإسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٢٠)، وسنته ضعيف .

وعن الحسن بن علي بن أبي طالب عند أبي يعلى (٦٧٦١). وسنته ضعيف أيضاً.

وعن ابن مسعود، سلف برقم (٣٦٦٦)، قال: قال رسول الله ﷺ : «إِنَّ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ مَلَائِكَةً سِيَاحِينَ، يَلْغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ». وسنته صحيح . قوله: «لا تتخذوا قبرى عيدين»، قال ابن القيم في «تهذيب سنن أبي داود» ٤٤٧/٢: نهى لهم أن يجعلوه مجمعاً كالأعياد التي يقصد الناسُ الاجتماع إليها للصلوة . وانظر «مرقة المفاتيح» ٦/٢ .

الله ﷺ: «وَهُلِّ النَّاسُ إِلَّا أُولَئِكَ؟»^(١).

٨٨٠٦ - حديث روح بن عبادة، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، يعني مثله^(٢).

٨٨٠٧ - حديث إسماعيل بن عمر، قال: حديث داود بن قيس، عن موسى بن يساري

عن أبي هريرة قال: كان صداقنا إِذْ كان فِينَا رَسُولُ الله ﷺ عشرَ أَوْاقِ، وَطَبَقَ بِيَدِيهِ، وَذَلِكَ أَرْبَعَ مِئَةً^(٣).
٣٦٨/٢

٨٨٠٨ - حديث معاوية بن عمرو، قال: حديث زائدة، عن عاصمٍ، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِنِّي رَأَيْتُنِي عَلَى قَلِيبٍ أَنْزَعْ بِدَلْوِي^(٤)، ثُمَّ أَخَذَهَا أَبُو بَكْرٍ فَنَزَعَ بِهَا ذَنْبَنِي أَوْ ذَنْبَيْنِ فِيهِمَا

(١) صحيح، وهذا إسناد حسن. سريج: هو ابن النعمان، وعبدالله بن نافع:

هو الصائغ، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة. وانظر (٨٣٠٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وهو مكرر (٨٣٠٨).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وآخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٠٥٣) من طريق إسماعيل بن عمر، بهذا الإسناد.

وآخرجه عبدالرزاق (١٠٤٠٦)، والنسائي ١١٧/٦، وابن الجارود (٧١٧)، وابن حبان (٤٠٩٧)، والدارقطني ٢٢٢/٣، والحاكم ١٧٥/٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٢١/٩، والبيهقي ٢٣٥/٧ من طرق عن داود بن قيس، به. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.
(٤) في (ظ٣): دلواً.

ضَعْفٌ وَاللَّهُ يَرْحَمُهُ، ثُمَّ أَخَذَهَا عُمْرًا، فَإِنْ بَرَحَ يَنْزَعُ حَتَّىٰ اسْتَحَالَتْ
غَرْبًا ثُمَّ ضَرَبَتْ بَعَطَنِ، فَمَا رَأَيْتُ مِنْ نَزْعٍ عَبْقَرِيًّا أَحْسَنَ مِنْ نَزْعٍ
عُمْرًا»^(١).

٨٨٠٩ - حدثنا خَلَفُ بْنُ الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَثَنَا أَيُوبُ بْنُ عُتْبَةَ، عَنْ
يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلْمَةَ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى عَلَىِ الْجَنَازَةِ
قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيَّنَا وَمَيِّتَنَا، وَشَاهِدَنَا، وَغَائِبَنَا، وَصَغِيرَنَا
وَكَبِيرَنَا، وَذَكَرَنَا وَأَنْثَانَا، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَتَهُ مِنَ الْأَحْيَاءِ عَلَىِ الإِسْلَامِ،
وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَ الْأَحْيَاءِ عَلَىِ الْإِيمَانِ»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن لأجل عاصم - وهو ابن بهدلة - فقد روی له البخاري مقوروناً، ومسلم متابعةً، وهو صدوق حسن الحديث، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلب بن عمرو الأزدي البغدادي، وأبو صالح: هو ذکوان السماني.

وسلف الحديث بنحوه برقم (٨٢٣٩) من طريق همام بن منه عن أبي هريرة.
وأما معنى الحديث وتفسير غريبه فقد سلف بيانه عند حديث ابن عمر برقم (٤٨١٤).

والقليل: هو البئر.

(٢) لم ترد الواو في (ظ٣) في الكلمات التالية: وشاهدنَا، وصغيرنَا، وذكراً.

(٣) حديث صحيح بطرقه وشهادته، وهذا إسناد ضعيف لضعف أَيُوبَ بْنُ عَتْبَةَ
لَكَنَّهُ قد توبَعَ، وباقى رجاله ثقات.

وقد اختلف فيه على يحيى بن أبي كثیر، فرواه عنه كما رواه أَيُوبَ بْنُ عَتْبَةَ:
سعید بن یوسف عند أَبِي یعلی (٦٠٠٩)، والطبراني في «الدعاء» (١١٧٤)، =

= وهشام بن حسان عند الطبراني (١١٧٥)، وهشام الدستوائي عنده أيضاً (١١٧٦)، وعاصم - ويغلب على ظننا أنه ابن بهدلة - عنده (١١٧٧). وإن ساد روایتی سعید وعاصم ضعیف، وأما إسناد روایتی هشام بن حسان والدستوائي فحسن، وزاد سعید بن يوسف في حديثه: «اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده». ورواه عنه أيضاً الأوزاعي، واختلف عليه، فرواه عنه موصولاً كرواية المصنف وغيره: شعيب بن إسحاق عند أبي داود (٣٢٠١)، ومن طريقه البیهقی ٤/٤١، وهقل بن زياد عند الترمذی (١٠٢٤)، والحاکم ٣٥٨/١، وعنه البیهقی ٤/٤١، وأبو المغيرة عبد القدوس بن الحجاج عند النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨٠)، والطبراني في «الدعاء» (١١٧٤)، وإسماعيل بن عياش عند أبي يعلى (٦٠٠٩)، والطبراني (١١٧٤) ومحمد بن كثير الصنعاني - وهو سيء الحفظ لكنه متابع - عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٧١)، والوليد بن مسلم عند ابن حبان (٣٠٧٠). وزاد إسماعيل بن عياش في حديثه: «اللهم لا تحرمنا أجره، ولا تفتنا بعده». .

وأخرجه أبو يعلى (٦٠١٠) من طريق سعيد أبي حاتم، عن صاحب له، عن يحيى بن أبي كثیر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وهذا إسناد ضعيف لجهالة الراوي عن يحيى .

وأخرجه البیهقی ٤/٤١ من طريق الوليد بن مزيد وبشر بن بكر، كلاهما عن الأوزاعي، قال: حدثني يحيى بن أبي كثیر، قال: حدثني أبو إبراهيم رجل من بنى عبد الأشهل، قال: حدثني أبي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول... فذكره. قال الأوزاعي: وحدثني يحيى بن أبي كثیر، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، بهذا الحديث، يعني مرسلاً، لم يذكر فيه أبا هريرة. قال البیهقی: هذا هو الصحيح حديث أبي إبراهيم الأشهلي موصول، وحديث أبي سلمة مرسل ! وسبق البیهقی إلى ذلك البخاري فيما نقله عنه الترمذی في «سننه» بإثر الحديث (١٠٢٤)، وصحح الحديث المرسل أيضاً أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في «العلل» =

قلنا: وحديث أبي إبراهيم هذا عن أبيه، سيأتي في «المسندي» ٤/١٧٠ من غير طريق الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثیر، وأبو إبراهيم هذا لا يُعرف. ورواه عن يحيى عن أبي سلمة مرسلاً أيضاً: عمر عند عبدالرزاق (٦٤١٩)، وعلى بن المبارك عند ابن أبي شيبة ٣/٢٩٢. ورواه همام بن يحيى، عن يحيى بن أبي كثیر، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن أبيه مرفوعاً، سيأتي في «المسندي» ٤/١٧٠ و٥/٢٩٩.

ورواه عكرمة بن عمارة عن يحيى بن أبي كثیر، عن أبي سلمة، عن عائشة مرفوعاً، أخرجه من هذا الطريق النسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٧٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٧٢)، والحاكم ١/٣٥٨-٣٥٩، والبيهقي ٤/٤١. قال الترمذى بإثر الحديث (١٠٢٤): حديث عكرمة بن عمارة غير محفوظ، وعكرمة ر بما يهم في حديث يحيى.

قلنا: وأخرجه ابن ماجه (١٤٩٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٠٨١)، والطحاوى في «مشكل الآثار» (٩٧٣)، والطبرانى في «الدعاء» (١١٧٣)، والبيهقي ٤/٤١ من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التميمي، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. وابن إسحاق مدلس، وقد عننه.

وأخرجه الطبرانى (١١٧٢) من طريق إسماعيل بن عياش، عن محمد بن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. ورواية إسماعيل بن عياش - وهو حمصي - عن غير أهل بلده مخلطاً فيها، وابن إسحاق مدنى، وهذا الأخير مدلس، وقد عننه.

وروى هذا أيضاً عن أبي سلمة عن عبدالله بن سلام، موقوفاً عليه، أخرجه ابن أبي شيبة ٣/٢٩٣ عن عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو بن علقة، عنه.

وعبدة بن سليمان - وهو الكلابي - ثقة، وأما محمد بن عمرو فحسن الحديث.

قلنا: مما سلف يتبين أن الرواة قد اختلفوا في إسناد هذا الحديث اختلافاً =

٨٨١٠ - حدثنا معاوية، حدثنا أبو إسحاق، عن الأعمش، عن أبي

صالح^{١)}

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ أَيْسَرَ أَنْ يُعْبَدَ بِأَرْضِكُمْ هَذِهِ، وَلَكُنَّهُ قَدْ رَضِيَ مِنْكُمْ بِمَا تَحْقِرُونَ»^(١).

= ظاهراً، فلذلك قال البخاري - فيما نقله عنه البهقي ٤٢/٤ - : وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة وعائشة وأبي قتادة في هذا الباب غير محفوظ، وأصح شيء في هذا الباب حديث عوف بن مالك. يعني ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٩٦٣) عنه، قال: صلى الله عليه وآله عليه جنائزه، فحفظت من دعائه وهو يقول: «اللهم اغفر له وارحمه، واعف عنه، وأكرم نزله، ووسع مدخله، واغسله بالماء والثلج والبرد، ونقه من الخطايا كما نقى الثوب الأبيض من الدنس، وأبدلنه داراً خيراً من داره، وأهلاً خيراً من أهله، وزوجاً خيراً من زوجه، وأدخله الجنة، وأعذه من عذاب القبر، أو من عذاب النار»، وسيأتي في «المستد» ٦/٢٣.

ويشهد للفظ حديث أبي سلمة عن أبي هريرة وغيره حديث عبد الرحمن بن عوف عند البزار (٨١٧) - كشف الأستار، والطحاوي (٩٧٤)، والطبراني في «الدعاء» (١١٦٥)، وإسناده ضعيف.

و الحديث ابن عباس عند الطبراني في «الكبير» (١٢٦٨٠)، وفي إسناده ضعف.

(١) إسناده صحيح على شرط الشعيبين. معاوية: هو ابن عمرو بن المهلب الأزدي، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله السعبي.

وأخرجه البزار (٢٨٥٠) - كشف الأستار من طريق معاوية بن عمرو، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٨٦/٧ من طريق أبي حذيفة ومصعب بن ماهان عن سفيان الثوري، والبهقي في «الشعب» (٧٢٦٤) من طريق أبي حمزة السكري، كلاهما (الثورى وأبو حمزة) عن الأعمش، به - قرن أبو حمزة بأبي هريرة أبا سعيد، =

٨٨١١ - حدثنا هِشَمُ بْنُ خَارِجَةَ، قَالَ: حدثنا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عن يُونُسَ بْنِ يَزِيدٍ، عن ابْنِ شَهَابٍ، عن عُبَيْدَ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ
عن أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا تَرَوْا مَا قَالَ رَبُّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ: مَا أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ كَافِرِينَ يَقُولُونَ: الْكَوْكَبُ (١) وَبِالْكَوْكَبِ (٢).»

٨٨١٢ - حدثنا هِشَمُ، حدثنا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ - يَعْنِي الصَّنْعَانِيَ -، عن العلاءِ، عن أَبِيهِ

عن أَبِي هَرِيرَةَ: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ وَقَفَ عَلَى نَاسٍ جَلُوسٍ، فَقَالَ: «أَلَا (٣) أَخْبِرُكُمْ بِخَيْرِكُمْ مِّنْ شَرِّكُمْ؟» فَسَكَتَ الْقَوْمُ، فَأَعْدَادُهَا

= وفي رواية أبي حذيفة: عن أبي هريرة أو عن أبي سعيد، على الشك.
وفي الباب عن جابر عند مسلم (٢٨١٢)، وسيأتي ٣١٣/٣.
وعن أبي الدرداء وعبادة بن الصامت، سيأتي ٤/١٢٥-١٢٦.
وعن علي عند البزار (١١٨١).

وعن ابن مسعود عند البيهقي في «شعب الإيمان» (٧٢٦٣)، وذكره الهيثمي في «المجمع» ١٠/١٨٩، وقال: رواه أبو يعلى وفيه إبراهيم بن مسلم المجري، وهو ضعيف.

وعن معاذ بن جبل عند البيهقي في «الشعب» (٦٨٥٢).
قوله: «بِمَا تَحْقِرُونَ»، أي: بما تستصغرون من الذنوب.
(١) في (٣): بالكوكب.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن سعد، وباقى رجاله ثقات رجال الشيوخين غير هشيم بن خارجة، فمن رجال البخاري. وانظر (٨٧٣٩).
(٣) لفظة: «أَلَا» ليست في (٣) (واعس).

ثلاث مراتٍ، فقال رجلٌ من القوم: بلَى يا رسول الله. قال: «خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجِي خَيْرًا وَيُؤْمِنُ شَرًّا، وَشَرُّكُمْ مَنْ لَا يُرْجِي خَيْرًا وَلَا يُؤْمِنُ شَرًّا»^(١).

٨٨١٣ - حَدَثَنَا هَيْشَمٌ، أَخْبَرَنَا حَفْصَ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يَقُولُ الْعَبْدُ: مَالِيْ وَمَالِيْ، وَإِنَّمَا لَهُ مِنْ مَالِهِ ثَلَاثٌ: مَا أَكَلَ فَأَفَتَنَى، أَوْ لَبَسَ فَأَبْلَى، أَوْ أَعْطَى فَأَفَتَنَى، مَا سِوَى ذَلِكَ فَهُوَ ذَاهِبٌ وَتَارِكُهُ لِلنَّاسِ»^(٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح.
وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١١٢٦٦) من طريق عبيد بن نسطاس، عن سعيد المقري، عن أبي هريرة.
وأخرجه أيضاً برقم (١١٢٦٧) من طريق عبيد بن نسطاس، عن سعيد المقري، عن أبيه، عن أبي هريرة.
وسيأتي الحديث برقم (٨٩٢٠) من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة.
وفي الباب عن جابر عند القضايعي في «مسند الشهاب» (١٢٤٨). وإسناده ضعيف.

وعن أنس عند أبي يعلى (٣٩١٠)، وابن عدي في «الكامل» ٦/٢٣٢٣.
وإسناده ضعيف أيضاً.

(٢) إسناده صحيح كسابقه.
وأخرجه مسلم (٢٩٥٩) (٤)، وابن حبان (٣٢٤٤) و(٣٣٢٨)، والبيهقي
٣٦٨-٣٦٩ من طرق العلاء بن عبد الرحمن، بهذا الإسناد.
وسيأتي (٩٣٣٩).

٨٨١٤ - حدثنا هيثم، حدثنا رشدين، عن عمرو، عن بكر، عن سليمان بن يساري

أن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا يقعَنَ رَجُلٌ عَلَى امرأةٍ وَحْمِلَهَا لِغَيْرِهِ»^(١).

٨٨١٥ - حدثنا هيثم، قال: أخبرنا حفص بن ميسرة، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «كُلُّ إِنْسَانٍ تَلَدُّهُ أُمُّهُ يَلْكُزُهُ الشَّيْطَانُ فِي حِضْنِهِ»^(٢)، إِلَّا مَا كَانَ مِنْ مَرِيمَ وَابْنِهَا، أَلَّمْ تَرَوْا إِلَى الصَّبِيِّ حِينَ يَسْقُطُ كَيْفَ يَصْرُخُ؟» قالوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ:

= وفي الباب عن عبدالله بن مسعود، سلف برقم (٣٦٢٦).
 وعن عبدالله بن الشخير عند مسلم برقم (٢٩٥٨)، وسيأتي في «المسندي» . ٤/٤

قوله: «فَأَقْنَتِي»، قال السندي: أي: فادحر له عند الله.

(١) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف رشدين بن سعد. عمرو: هو ابن الحارث بن يعقوب بن عبدالله الأنصاري، وبكر: هو ابن عبدالله بن الأشج. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٩٩٨)، وفي «الصغير» (٢٦٢)، من طريق الحاج بن أرطاة، عن داود بن أبي هند، عن عامر الشعبي، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ: أنه نهى في غزوة أوطاس أن يقع الرجل على حامل حتى تضع. وإسناده ضعيف.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٣١٨) وذكرنا شواهد هناك، وفاتنا أن نعزو حديث أبي سعيد الخدري إلى «المسندي»، وسيأتي فيه ٣/٢٨.

(٢) هكذا في (ظ٣) (و١٠)، وفي (م) وبقية النسخ: بحضوره.

«ذلِكَ حِينَ يَلْكُزُهُ الشَّيْطَانُ بِحِضْنِيهِ»^(١).

٨٨١٦ - حدثنا هَيْشَمُ، أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «لَا يَجْتَمِعُ الْكَافِرُ وَقَاتِلُهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فِي النَّارِ أَبْدًا»^(٢).

٨٨١٧ - حدثنا هَيْشَمُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنِ الْعَلَاءِ، وَحدَثَنَا قُتَيْبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالْعَزِيزَ، عَنِ الْعَلَاءِ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «يُجْمَعُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَطْلُعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمَيْنَ، ثُمَّ يُقَالُ: أَلَا تَتَّبِعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ؟ فَيَتَمَثَّلُ لِصَاحِبِ الصَّلِيبِ صَلِيبُهُ، وَلِصَاحِبِ الصُّورِ صُورُهُ، وَلِصَاحِبِ النَّارِ نَارُهُ، فَيَتَّبِعُونَ مَا كَانُوا

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. وانظر ما سلف برقم (٧١٨٢).

اللَّكْزُ: هو الْوَكْزُ، وهو الدَّفعُ والطعنُ والضربُ بجمع الْكَفُّ.
والْحِضْنُ: الجَنْبُ.

(٢) إسناده صحيح كسابقه.

وأخرجه أبو عوانة ٦٢/٥ من طريق عبد الله بن وهب، عن حفص بن ميسرة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٤١/٥-٣٤٢ من طريق جعفر بن أبي كثیر، عن العلاء بن عبد الرحمن، به.

وسيأتي (٨٩٢٢) و(٩١٦٣) و(٩٣٤٢)، وانظر ما سلف برقم (٧٥٧٥).

(٣) في (ظ٣): الآن.

يَعْبُدُونَ، وَيَقْنِي الْمُسْلِمُونَ، فَيَطَّلِعُ عَلَيْهِمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ، فَيَقُولُ: أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، اللَّهُ رَبُّنَا، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا. وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُشَبِّهُمْ، ثُمَّ يَتَوَارِي، ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيَقُولُ: أَلَا تَتَّبِعُونَ النَّاسَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِاللهِ مِنْكَ، اللَّهُ رَبُّنَا، وَهَذَا مَكَانُنَا حَتَّى نَرَى رَبَّنَا. وَهُوَ يَأْمُرُهُمْ وَيُشَبِّهُمْ».

قالوا: وهل نَرَاه يا رسول الله؟ قال: «وَهَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا ٣٦٩/٢ القَمَرِ لِيلَةَ الْبَدْرِ؟» قالوا: لا. قال: «إِنَّكُمْ لَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَا تِلْكَ السَّاعَةِ، ثُمَّ يَتَوَارِي، ثُمَّ يَطَّلِعُ فَيُعَرِّفُهُمْ نَفْسَهُ فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، أَنَا رَبُّكُمْ، اتَّبِعُونِي. فَيَقُولُ الْمُسْلِمُونَ، وَيُوَضَّعُ الصَّرَاطُ، فَهُمْ عَلَيْهِ مِثْلُ جِيادِ الْخَيْلِ وَالرَّكَابِ، وَقُولُهُمْ عَلَيْهِ: سَلَّمَ سَلَّمَ، وَيَبْقَى أَهْلُ النَّارِ، فَيُطْرَحُ مِنْهُمْ فِيهَا فَوْجٌ فَيُقَالُ: هَلْ امْتَلَأْتِ؟ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ. ثُمَّ يُطْرَحُ فِيهَا فَوْجٌ فَيُقَالُ: هَلْ امْتَلَأْتِ؟ وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ. حَتَّى إِذَا أُوْبَعُوا فِيهَا، وَضَعَ الرَّحْمَنُ عَزَّ وَجَلَّ قَدَمَهُ فِيهَا، وَزُوْيٰ^(١) بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ، ثُمَّ قَالَتْ: قَطْ قَطْ. فَإِذَا صُرِّيَ أَهْلُ الْجَنَّةِ فِي الْجَنَّةِ، وَأَهْلُ النَّارِ فِي النَّارِ، أُتِيَ

(١) في (ظ٣) و(عس) وهامش (س): فَازُوي، وهو خطأ، فإنه سيأتي في آخر الحديث الإشارة إلى الخلاف بين روایتي هیشم بن خارجة وقیۃ بن سعید، وأن في روایة قیۃ «فازُوي» فیفهم منه أن روایة هیشم «زوی».

بالموتِ مُلَبِّيًّا، فَيُوقَفُ عَلَى السُّورِ الَّذِي بَيْنَ أَهْلِ النَّارِ وَأَهْلِ
الجَنَّةِ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ. فَيَطْلُعُونَ خَائِفِينَ، ثُمَّ يُقَالُ: يَا
أَهْلَ النَّارِ. فَيَطْلُعُونَ مُسْتَبَشِرِينَ يَرْجُونَ الشَّفَاعَةَ، فَيُقَالُ لِأَهْلِ الْجَنَّةِ
وَلِأَهْلِ النَّارِ: تَعْرَفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ هُؤُلَاءِ وَهُؤُلَاءِ: قَدْ عَرَفْنَاهُ، هُوَ
الْمَوْتُ الَّذِي وُكِّلَ بِنَا. فَيُضْجَعُ فِي ذِبْحٍ عَلَى السُّورِ، ثُمَّ يُقَالُ:
يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ».

وَقَالَ قَتِيْبَةُ فِي حَدِيْثِهِ: «أَوْرُوْيَ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ ثُمَّ قَالَ:
قَطْ؟ قَالَتْ: قَطْ قَطْ»^(١).

٨٨١٨ - حَدَثَنَا هَيْشَمُ، حَدَثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَيَّاشَ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي

(١) حَدِيثٌ صَحِيحٌ وَلَهُ إِسْنَادًا: الْأَوَّلُ إِسْنَادٌ هَيْشَمٌ بْنُ خَارِجَةَ، وَهُوَ صَحِيحٌ،
وَالثَّانِي إِسْنَادٌ قَتِيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، وَهُوَ قَوِيٌّ مِنْ أَجْلِ عَبْدِالْعَزِيزِ - وَهُوَ ابْنُ مُحَمَّدٍ
الدَّرَاوِرِيِّ -، وَكَلَّا رَجُالُ الْإِسْنَادِيْنَ رَجُالُ الصَّحِيحِ.
وَأَخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ (٢٥٥٧) عَنْ قَتِيْبَةِ بْنِ سَعِيدٍ، بِهَذَا الْإِسْنَادِ. وَقَالَ: حَسْنٌ
صَحِيحٌ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ حَزِيمَةَ فِي «الْتَّوْحِيدِ» (٤٢٧/١)، وَابْنُ مَنْدَهُ فِي «الْإِيمَانِ» (٨١٥)
مِنْ طَرِيقِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي مَرِيمٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، بِهِ.
وَانْظُرْ مَا سَلَفَ مَطْوِلًا بِرَقْمِ (٧٧١٧) مِنْ طَرِيقِ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدِ الْلَّبِيِّ عَنْ أَبِي
هَرِيرَةَ. وَقَصَّةُ ذِبْحِ الْمَوْتِ وَحْدَهَا سَلَفَتْ بِرَقْمِ (٧٥٤٦) مِنْ طَرِيقِ أَبِي سَلْمَةَ عَنْ أَبِي
هَرِيرَةَ.

أَوْعَبُوا: أَيْ: أَدْخَلُوا فِيهَا جَمِيعًا.

وَرُزُوْيَ: أَيْ: جُمِعَ وَضُمَّ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ.

وَمُلَبِّيًّا: أَيْ: مَجْمُوعَةٌ قَوَافِيْهُ إِلَى لَبَّهُ، وَهِيَ الْمَنْحَرُ.

صالحٍ، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «كَفَارَةُ الْمَجَالِسِ أَنْ
يَقُولَ الْعَبْدُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ»^(١).

٨٨١٩ - حديث عبد الصمد، حدثني أبي، حدثنا حسين، عن يحيى،
قال: سمعت أبا سلمة يقول:

حدثنا أبو هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «الرؤيا الصالحة
جزءٌ من ستةٍ وأربعين جزءاً من النبوة»^(٢).

٨٨٢٠ - حديث روح، حدثنا محمد بن أبي حفصة، قال: حدثنا
الزهري، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ سمع عبد الله بن قيس يقرأ
فقال: «لقد أعطي هذا من مرامير آل داود»^(٣).

(١) حديث صحيح، إسماعيل بن عياش - وإن كان مخلطاً في روایته عن غير
أهل بلده وهذا منها - قد توبع عن سهيل بن أبي صالح، انظر ما سيأتي برقم
. (١٤٥٤).

(٢) إسناده صحيح. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد التورى،
وحسين: هو ابن ذكوان المعلم، ويحيى: هو ابن أبي كثير اليمامي.
وآخرجه مسلم (٢٢٦٣) من طريق حرب بن شداد وعبد الله بن المبارك
وعبد الله بن يحيى بن أبي كثير، عن يحيى بن أبي كثير، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٩٦٥٦). وانظر ما سلف برقم (٧١٨٣).

(٣) في (م) (ول) والنسخ المتأخرة بعد هذا زيادة «النبي عليه السلام»، وهذه
الزيادة ليست في (ظ٣) (و) (عس).

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن أبي حفصة روى له البخاري =

٨٨٢١ - حديثنا يحيى بن إسحاق، قال: أخبرنا البراءُ بن عبد الله، عن

عبد الله بن شقيقٍ

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِلَّا أَنْبَئُكُمْ بِأَهْلِ
الجَنَّةِ؟ هُمُ الْمُضْعُفَاءُ الْمَظْلُومُونَ، إِلَّا أَنْبَئُكُمْ بِأَهْلِ
النَّارِ؟ كُلُّ
شَدِيدٍ^(١) جَعْظَرِيٌّ^(٢)».

= حديثين أحدهما متابعة، وأما مسلم فقد روى له ثلاثة أحاديث متابعة، وهو صدوق
حسن الحديث، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين. روح: هو ابن عبادة، والزهري:
هو محمد بن مسلم بن عبيدة الله بن شهاب الزهري.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/١٨٠، وفي «الكبرى» (١٠٩٢)، والطحاوي
في «شرح مشكل الآثار» (١١٦٠)، وابن حبان (٧١٩٦) من طريق عمرو بن
الحارث، والطبراني في «الأوسط» (٢٧٠٥) من طريق إسحاق بن راشد، كلّهما عن
ابن شهاب الزهري، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٣٤٩٢) من طريق الليث، عن يونس بن يزيد، عن ابن
شهاب، عن أبي سلمة مرسلاً.
وانظر (٨٦٤٦).

(١) أثبتت في هؤامش بعض النسخ الخطية مقابل كلمة «شديد»: سفيه.

(٢) صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف البراء بن عبد الله بن يزيد
الغنوبي، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين. وسيأتي برقم (١٠٥٩٥) عن يزيد بن
هارون، عن البراء بن عبد الله بن يزيد.

وأخرجه بنحوه أبو يعلى (٦١٢٧)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/٢٣٠، والطبراني
في «الأوسط» (٤٢٧٥)، والبيهقي في «الشعب» (٨١٧٦) من طريق إسرائيل، عن
أبي يحيى القتات، عن مجاهد، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِلَّا
أَنْبَئُكُمْ بِأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ قلت: بلِي يا رسول الله، قال: «كُلُّ ضعيف متضعف ذي =

٨٨٢٢ - حدثنا يحيى بن إسحاق، قال: حدثنا البراء قال: حدثني

عبدالله بن شقيق

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِشِرَارِكُمْ؟» فقال: «هُمُ الْثَّرَاثُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ، أَلَا أَنْبِئُكُمْ بِخَيْرِكُمْ؟ أَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا»^(١).

= طمرين لا يُؤْيِه له، لو أقسم على الله لآبَرَهُ، أَلَا أَنْبِئُكَ بِأَهْلِ النَّارِ؟ قلت: بلى يا رسول الله، قال: «كُلُّ جَهَنَّمَ جَعَظٌ مُسْتَكْبَرٌ».

وانظر ما سلف برقم (٧٧١٨).

وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، سلفت الإشارة إلى أحاديثهم في مسند عبدالله بن عمرو برقم (٦٥٨٠).

الجعظري: هو الفاظ الغليظ المتكبر، والجحظ: الرجل الضخم، والجعظ: العظيم في نفسه، وقيل: السيءُ الخلقُ الذي يتسلط عند الطعام.

(١) حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف كسابقه.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٣٠٨) من طريق يزيد بن هارون، والمزي في ترجمة البراء من «التهذيب» ٤٠-٣٩ / ٤ من طريق شيبان بن فروخ، كلاهما عن البراء بن يزيد الغنوبي، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٧٢١٢) و(٧٤٠٢).

وله شاهد من حديث أبي ثعلبة الحشني، سيأتي ١٩٣ / ٤ مرفوعاً: «إِنْ أَحْبَكُمْ وَأَقْرَبَكُمْ مِنِي فِي الْآخِرَةِ مَحَاسِنُكُمْ أَخْلَاقًا، وَإِنْ أَبْغَضَكُمْ إِلَيَّ وَأَبْعَدَكُمْ مِنِي فِي الْآخِرَةِ مَسَاوِيَكُمْ أَخْلَاقًا الْثَّرَاثُونَ الْمُتَشَدِّقُونَ».

وآخر بنحوه من حديث جابر عند الترمذى (٢٠١٨)، وحسنه.

ومن حديث عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٦٥٠٤).

المتشدقون، قال ابن الأثير: الأشداق: جواب الفم، والمتشدقون هم المتوسعون في الكلام من غير احتياط واحتراز، وقيل: أراد بالمتشدق: المستهزء =

٨٨٢٣ - حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرنا البراء، عن الحسن

عن أبي هريرة قال: حدثني خليلي الصادق رسول الله ﷺ
أَنَّهُ قَالَ: «يَكُونُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ بَعْثٌ إِلَى السَّنْدِ وَالهِنْدِ».
فَإِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُ فَاسْتُشْهِدْتُ، فَذَاكَ، وَإِنْ أَنَا، فَذَكَرَ كَلْمَةً،
رَجَعْتُ وَإِنَا أَبُو هُرَيْرَةَ الْمُحَرَّرُ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنَ النَّارِ^(١).

٨٨٢٤ - حدثنا عليٌّ بن حفص، قال: أخبرنا ورقاء، عن أبي الزناد،
عن الأعرج

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لِتَقْمِ السَّاعَةُ
وَتُؤْبَهَا بَيْنَهُمَا لَا يَطْوِيَانِهِ لَا يَتَبَاعِنِهِ، وَلِتَقْمِ السَّاعَةُ وَقَدْ حَلَّ
لِقَحْتَهُ لَا يَطْعَمُهُ، وَلِتَقْمِ السَّاعَةُ وَقَدْ رَفَعَ لُقْمَتَهُ إِلَى فِيهِ لَا
يَطْعَمُهَا، وَلِتَقْمِ السَّاعَةُ وَالرَّجُلُ يَلِيظُ حَوْضَهُ لَا يَسْقِي مِنْهُ»^(٢).

= بالناس يلوى شدّه بهم وعليهم.

(١) إسناده ضعيف لضعف البراء بن عبد الله الغنوبي، ولانقطاعه، فإن الحسن - وهو البصري - لم يسمع من أبي هريرة. وانظر ما سلف برقم (٧١٢٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، علي بن حفص من حفص من رجاله، ومن فوقه من رجال الشيختين. ورقاء: هو ابن عمر اليشكري، وأبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز.

وآخرجه ابن حبان (٦٨٤٥) من طريق شابة بن سوار، عن ورقاء اليشكري، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٦٠٣)، والحميدي (١١٠٣) و(١١٧٩)، والبخاري (٦٥٠٦) و(٧١٢١)، ومسلم (٢٩٥٤) (١٤٠)، وأبو يعلى (٦٢٧١) من =

٨٨٢٥ - حدثنا علي بن حفص، قال: أخبرنا ورقاء، عن أبي الزناد،
عن الأعرج

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «أَلَا تَعْجَبُونَ كيْفَ
يُصْرَفُ عَنِّي شَتْمُ قُرِيشٍ، يَشْتَمُونَ مُذَمِّماً وَإِنَا مُحَمَّدٌ، وَيَلْعَنُونَ
مُذَمِّماً وَإِنَا مُحَمَّدٌ»^(١).

٨٨٢٦ - حدثنا عليٌّ، قال: أخبرنا ورقاء، عن أبي الزناد، عن الأعرج
عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَسْلِمُ وَغِفَارُ وَجْهَيْنِهِ، وَمَنْ كَانَ مِنْ مُزَيْنَةَ - أَوْ مُزَيْنَةُ وَمَنْ كَانَ

= طرق عن أبي الزناد، به - وبعضهم يزيد فيه على بعض.
وأخرجه ابن حبان (٦٨٤٦) من طريق ميسور بن عبد الرحمن، عن أبي الحارت
محمد بن زياد، عن أبي هريرة، مرفوعاً.
وأخرجه عبدالرازق في «مصنفه» (٢٠٨٤٩) عن معمر، عن محمد بن زياد، عن
أبي هريرة، موقوفاً بلفظ: «إن الساعة تقوم على الرجلين وهو ما ينشران الثوب
يتبايعانه».

قوله: «لِتَقُمْ» كذا في سائر أصولنا الخطية، وهو مضارع مجزوم باللام، وهو أمر
مراد به الخبر، أي: تقوم، كما في رواية مسلم، ومنه قوله تعالى: «مَنْ كَانَ فِي
الضَّلَالِ فَلَيَمْدُدْ لَهُ الرَّحْمَنُ مَدًّا» [مريم: ٧٥]، وقوله: «أَتَبْعَثُ سَبِيلًا وَلَنْحَمِلْ
خَطَايَاكُمْ» [العنكبوت: ١٢]، أي: فيمْدُ، ونحملُ، وفي رواية البخاري: «لتقومَ».
اللّقحة: هي ذات الدّر من النّوق.

يليط، في «اللسان»: لاطَّ الحوضَ بالطَّينِ لوطاً: طيئه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. وانظر (٧٣٣١).

مِنْ جُهَيْنَةَ - ، خَيْرٌ عَنَّ اللَّهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ أَسْدٍ وَطَيْرٍ وَغَطَفَانَ^(١) .

٨٨٢٧ - حَدَثَنَا يَحْيَى بْنُ إِسْحَاقَ، أَخْبَرَنَا حَمَادَ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ،
٣٧٠ / ٢ عن أَبِي رَافِعٍ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَعْمُلُ لَا يَئُوسُ، وَلَا تَبْلَى ثِيَابُهُ وَلَا يَفْنِي شَيَابُهُ، فِي الْجَنَّةِ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أَذْنُ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ»^(٢) .

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه الحميدي (١٠٤٨)، ومسلم (٢٥٢١) (١٩١)، والترمذى (٣٩٥٠) من طرق عن أبي الزناد، بهذا الإسناد. وقال الترمذى: حسن صحيح.
وأخرجه مسلم (٢٥٢١) (١٩١) من طريق صالح بن كيسان، عن الأعرج، به.
وانظر ما سلف برقم (٧١٥٠).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. يحيى بن إسحاق: هو السيلحيبي، وأبو رافع: نفيع الصائغ المدنى نزيل البصرة، ثابت: هو ابن أسلم البنانى.
وأخرجه الدارمى (٢٨١٩)، وأبو عوانة في صفة الجنة كما في «إتحاف المهرة»
٥ / ورقة ٢٦١ ، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (٩٧) من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا
الإسناد.

وأخرج الشطر الأول منه الدارمى (٢٨٢٨)، والترمذى (٢٥٣٩) من طريق
شهر بن حوشب، وابن أبي داود في «البعث» (٥٨)، وأبو نعيم في «صفة الجنة»
(١٠١) و(١٠٤) من طريق عبد الله بن عمرو - رجل من أهل البصرة لم يرو عنه غير
قتادة -، و(٩٨) و(٩٩) من طريق عجلان مولى فاطمة، و(١٠٤)، وفي «الحلية»
٦ / ٢٧٥ من طريق محمد بن سيرين أربعتهم عن أبي هريرة. ورواية شهر بن حوشب
بلغظ: «أَهْلُ الْجَنَّةِ جَرْدٌ كَحْلٌ لَا يَفْنِي شَيَابَهُمْ، وَلَا تَبْلَى ثِيَابَهُمْ».

٨٨٢٨ - حدثنا سُرِيج، قال: حدثنا الحَكَمُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ قَاتَادَةَ،
عَنْ الْحَسْنِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عَنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ مَرَّتْ
سَحَابَةً، فَقَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ؟» قَالَ: قَلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.
قَالَ: «الْعَنَانُ، وَرَوَاهَا الْأَرْضُ، يَسُوقُهُ اللَّهُ إِلَى مَنْ لَا يَشْكُرُهُ مِنْ
عِبَادِهِ وَلَا يَدْعُونَهُ^(١)، أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ فَوْقَكُمْ؟» قَلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ. قَالَ: «الرَّقِيعُ، مَوْجٌ مَكْفُوفٌ، وَسَقْفٌ مَحْفُوظٌ، أَتَدْرُونَ كَمْ
بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا؟» قَلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «مَسِيرَةُ خَمْسٍ مِئَةٍ
عَامٍ» ثُمَّ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الَّتِي فَوْقَهَا؟» قَلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.
قَالَ: «سَمَاءٌ أُخْرَى، أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهَا؟» قَلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ
أَعْلَمُ. قَالَ: «مَسِيرَةُ خَمْسٍ مِئَةٍ عَامٍ» حَتَّى عَدَ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ،
ثُمَّ قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا فَوْقَ ذَلِكَ؟» قَلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ:

وَسِيَّاتِي الْحَدِيثِ جَمِيعاً مِنْ طَرِيقِيْنِ عَنْ حَمَادَ بْرَقَمَ (٩٢٧٩) وَ(٩٣٩١)
وَ(٩٩٥٧).

وَالشَّطَرُ الْأَوَّلُ مِنْهُ سَلْفُ ضَمْنِ حَدِيثِ مَطْوِلِ بْرَقَمَ (٨٠٤٣) مِنْ طَرِيقِ أَبِي
الْمُدْلَلَةِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَسِيَّاتِي بِنْحُوَهُ (٨٢٦٥) مِنْ طَرِيقِ الْأَغْرِيْرِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

وَالشَّطَرُ الثَّانِي سَلْفُ بْرَقَمَ (٨١٤٣) مِنْ طَرِيقِ هَمَامَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.
قَوْلُهُ: «وَلَا يَبُؤُسْ»، بِضمِ الْهَمْزَةِ، أَيْ: لَا يَحْزُنُ وَلَا يَرْبِأُّ، وَفِي رَوَايَةِ «وَلَا يَبُأسْ»،
بِفتحِ الْهَمْزَةِ، وَمَعْنَاهُ: لَا يَفْتَرُ.

(١) فِي (ظ٣) وَ(عِسْ): يَدْعُوا بِهِ! وَالصَّوَابُ مَا أَتَيْنَا مِنْ بَقِيَّةِ النُّسُخِ، وَمَعْنَاهُ
- كَمَا قَالَ صَاحِبُ «تِحْفَةِ الْأَحْوَذِي» ٤/١٩٣ -: لَا يَعْبُدُونَهُ بَلْ يَعْبُدُونَ غَيْرَهُ.

«الْعَرْشُ»، قال: «أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَهُ^(١) وَبَيْنَ السَّمَاءِ السَّابِعَةِ؟» قلنا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال: «مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةٍ عَامٍ».

ثم قال: «أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ تَحْتَكُمْ؟» قلنا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قال: «أَرْضٌ، أَتَدْرُونَ مَا تَحْتَهَا؟» قلنا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قال:

«أَرْضٌ أُخْرَى، أَتَدْرُونَ كَمْ بَيْنَهُمَا^(٢)؟» قلنا: الله وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قال: «مَسِيرَةُ خَمْسِ مِائَةٍ^(٣) عَامٍ» حَتَّى عَدَ سَبْعَ أَرْضِينَ، ثُمَّ قال:

«وَإِيمُونَ اللَّهِ، لَوْ دَلَّتِمُ أَحَدَكُمْ بِعَجْلٍ إِلَى الْأَرْضِ السُّفْلَى السَّابِعَةِ لَهَبَطَ» ثُمَّ قَرَأَ: «هُوَ الْأَوَّلُ وَالآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ» [الْحَدِيدُ: ٣]^(٤).

(١) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: بينكم، والمثبت من (ظ٣) و(عس)، وهو الصواب.

(٢) هكذا في (ظ٣) و(عس) و(ل)، وفي (م) وبقية النسخ: كم بينها وبينها.

(٣) في سائر الأصول الخطية: سبع مائة، لكن ضُبْبُ عليه في (س) وأثبتت على هامشها مصححاً عليه: خمس مائة، وهو الذي أثبته لأنه يوافق ما عند الترمذى والبيهقى.

(٤) إسناده ضعيف، الحكيم بن عبد الملك مجتمع على تضعيقه، وقتادة مدلّس ولم يصرح بسماعه من الحسن البصري، والحسن لم يسمع من أبي هريرة. سريج: هو ابن النعمان الجوهري.

وأنخرجه الترمذى (٣٢٩٨)، والبيهقى في «الأسماء والصفات» ص ٤٠٠-٣٩٩ من طريق شيبان بن عبد الرحمن، وابن أبي عاصم في «الستة» (٥٧٨) من طريق أبي جعفر الرازى، كلاماً عن قتادة، بهذا الإسناد. ورواية ابن أبي عاصم مختصرة، وأبو جعفر الرازى سمع الحفظ، وقال الترمذى: غريب من هذا الوجه.

٨٨٢٩ - حدثنا عارم، قال: حدثنا عبد الله بن مبارك، قال: حدثني محمد بن عجلان، عن ربيعة، عن الأعرج

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: وقد سمعته من ربيعة فلم أنكر، قال: «المؤمن القوي خير، أو أفضل وأحلى إلى الله من المؤمن الضعيف، وكل إلى (١) خير، احرص على ما ينفعك ولا تعجز، فإن عليك أمر فقل: قدر الله، وما شاء صنع، وإياك واللوّ، فإن اللوّ يفتح من الشيطان» (٢).

٨٨٣٠ - حدثنا عارم، قال: حدثنا معتمر، قال: وحدثني أبي، عن بركة، عن بشير بن نهيك

وفي الباب عن العباس بن عبد المطلب، سلف برق (١٧٧٠)، وسنه ضعيف جداً.

وعن أبي ذر مختصرأ عند البيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤٠١، وإسناده ضعيف لانقطاعه وضعف أحد رواته.

قال السندي: العنان: هو بالفتح: السحاب، جمع عنانة.

رواية الأرض: الروايا من الإبل: الحوامل للماء.

الرقيع: قيل: الرقيع اسم لكل سماء، وقيل: اسم للسماء الدنيا.
مكفوف: أي: من نوع من السقوط بحفظ الله تعالى من أن يقع على الأرض،
شبهها بالموح المكفوف في كونها معلقة بغير عمد.

(١) لفظة: «إلى» ليست في (م).

(٢) حديث حسن، وقد سلف تخرجه والكلام عليه مفصلاً برق (٨٧٩١).
عارض: هو لقب محمد بن الفضل السدوسي، وربيعة: هو ابن عثمان بن ربيعة التيمي المدني.

عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يرفع يديه في الدعاء حتى أرى بياض إبطيه. قال أبي - وهو أبو المعتمر -: لا أظنه إلا في الاستسقاء^(١).

٨٨٣ - حدثنا عارم، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، قال: قال أبي: حدثني نعيم بن أبي هند، عن أبي حازمٍ عن أبي هريرة قال: قال أبو جهلٍ: هل يُغَرِّ محمدٌ وجْهه بين أَظْهَرِكُمْ؟ قال: فقيل: نعم. فقال: واللات والعزى، يميناً يُحَلِّفُ بها، لئن رأيْتُه يفعل ذلك، لآتَانَ على رقبته، ولَا عَفْرَنَ^(٢) وجهه في التراب.

قال: فأتى رسول الله ﷺ وهو يُصَلِّي، زَعَمَ لَيْطَأً على رقبته، قال: فما فَجِئْتُمْ مِنْهُ إِلَّا وَهُوَ يَنْكُصُ عَلَى عَقِبَيْهِ وَيَتَقَبَّلُ بِيَدِيْهِ، قال: فقالوا له: مالك؟ قال: إِنَّ بَيْنِي وَبَيْنَهُ لَخَنْدَقاً مِنْ نَارٍ وَهُوَ لَا يَأْجِنْحَةً. قال: فقال رسول الله ﷺ: «لَوْ دَنَا مِنِّي لَخَطَفَتْهُ الْمَلَائِكَةُ

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير بركة أبي الوليد البصري، فقد روى له أبو داود وابن ماجه، وهو ثقة. معتمر: هو ابن سليمان بن طرخان التيمي.

وأخرجه ابن ماجه (١٢٧١) من طريق عفان، والبزار (٣١٤٧) - كشف الأستار من طريق محمد بن يزيد، كلاهما عن معتمر، بهذا الإسناد، وانظر (٧٢١٣).

(٢) المثبت من (ظ٣) و(ع١) وهامش (س)، وفي (م) وقيقة النسخ: أو لأعفرن.

عُضْواً عُضْواً».

قال: فَانْزَلَ - لَا أَدْرِي فِي حَدِيثِ أَبِي هَرِيرَةَ أَوْ شَيْءٍ بَلَّغَهُ -
﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغِيٌ . إِنَّ رَأَاهُ اسْتَغْنَىٰ . إِنَّ إِلَيْ رَبِّكَ الرُّجْعَىٰ .
أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَىٰ . عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰ . أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ .
أَوْ أَمْرًا بِالْتَّقْوَىٰ . أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّىٰ﴾، يَعْنِي أَبَا جَهَلٍ، ﴿أَلَمْ
يَعْلَمْ بِأَنَّ اللَّهَ يَرَىٰ . كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَتَّهِ لَنْسَفَعًا بِالنَّاصِيَةِ . نَاصِيَةٌ كَادِبَةٌ
خَاطِئَةٌ . فَلَيَدْعُ نَادِيهُ﴾، قَالَ: يَدْعُ قَوْمَهُ، ﴿سَنَدْعُ الرَّبَّانِيَّةَ﴾، قَالَ:
يَعْنِي الْمَلَائِكَةَ، ﴿كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْرُبْ﴾ [العلق: ٦-١٩] (١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير نعيم بن أبي هند، فمن رجال مسلم. أبو حازم: هو سلمان الأشعجي الكوفي . وأخرجه مسلم (٢٧٩٧) (٣٨)، والن sai في الملائكة من «الكتاب» كما في «تحفة الأشراف» (٤٢/١٠)، وأبو عوانة في البعث كما في «إتحاف المهرة» ٥ / ورقة ١٨٥ ، وابن حبان (٦٥٧١)، وأبو نعيم في «دلائل النبوة» (١٥٨)، والبيهقي في «دلائل النبوة» (١٨٩/٢)، والبغوي في «معالم التنزيل» (٤/٥٠٧-٥٠٨) من طرق عن معتمرين سليمان، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «تفسيره» (٣٠/٢٥٦) عن محمد بن عبد الأعلى، عن محمد بن ثور، عن أبيه ثور، عن نعيم بن أبي هند، به . وفي الباب عن ابن عباس، سلف مختصراً دون ذكر الآيات في آخره برقم (٢٢٢٥).

قوله: «هل يعُرّ؟»، قال السندي : من التعفير، وهو التمريج في التراب والتربيب فيه، يريد الصلاة على الأرض وسجوده على التراب .

٨٨٣٢ - حديثنا موسى بن داود، قال: حدثنا فليح، عن عبدالله بن عبد الرحمن، عن سعيد بن يساري

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَيْنَ الْمُتَحَاوِبُونَ بِجَلَالِي، الْيَوْمَ أَظِلُّهُمْ فِي ظِلِّي يَوْمٍ لَا ظِلَّ إِلَّا ظِلِّي»^(١).

٨٨٣٣ - حديثنا محمد بن الصَّبَاح، قال: حدثنا إسماعيل - يعني ابن زكريا -، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَعُودَ أَرْضُ الْعَرَبِ مُرْوِجًا وَأَنْهَارًا، وَحَتَّى يَسِيرَ الرَّاكِبُ بَيْنَ الْعِرَاقِ وَمَكَّةَ لَا يَخَافُ إِلَّا ضَلَالَ الطَّرِيقِ، وَحَتَّى يَكُثُرَ الْهَرْجُ»، قالوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْقَتْلُ»^(٢).

= وينقص، أي: يرجع الفهري.

وهولاً: أي: مخافة من أمر لا يدرى ما هجم عليه منه.

وأجنحة: هي الملائكة.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، فليح - وهو ابن سليمان الخزاعي وإن روى له الشیخان - فيه كلام يحطه عن رتبة الصحيح، وقد تابعه مالك فيما سلف برقم (٧٢٣١)، وباقی رجاله ثقات رجال الشیخین غير موسى بن داود، فمن رجال مسلم. عبدالله بن عبد الرحمن: هو ابن معمر بن حزم الانصاري أبو طواله المدنی، قاضی المدینة لعمربن عبدالعزیز.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشیخین غير سهيل - وهو ابن أبي صالح -، فمن رجال مسلم. محمد بن الصباح: هو الدلابي أبو

٨٨٣٤ - حدثنا محمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ زَكْرِيَا، عن سُهْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عن أَبِي عُبَيْدٍ، عن عَطَاءَ بْنِ يَسَارٍ عن أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ سَبَحَ اللَّهَ فِي دُبْرٍ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَرَ اللَّهَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ تِسْعُ وَتِسْعَوْنَ»^(١)، ثُمَّ قَالَ تَمَامَ الْمِئَةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ، لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، غُفْرَانٌ لَهُ خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»^(٢).

= جعفر البغدادي.

وأخرج القطعة الأولى فيما يتعلق بأرض العرب: الحاكم ٤٧٧/٤ من طريق سفيان عن سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد. وصححه على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وسيأتي الحديث بنحوه برقم (٩٣٩٥) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، عن سهيل بن أبي صالح. وانظر قصة الهرج فيما سلف برقم (٧١٨٦).

المروج: الرياض والمزارع، والمرج: أرض واسعة ذات نبات كثير.

(١) في (ظ٣) و(ع٢): فيبلغ تسعًا وتسعين.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم مع خطأ وقع في إسناده، في نسبة عطاء، والصواب أنه عطاء بن يزيد الليثي كما سيأتي برقم (١٠٢٦٧)، وكلاهما من رجال الشيختين، وكذا بقية رجال الإسناد غير سهيل وأبي عبيد - وهو مولى سليمان بن عبد الملك - فمن رجال مسلم.

وأخرجه مسلم (٥٩٧) عن محمد بن الصَّبَّاح، بهذا الإسناد. ولم ينسب عطاء.

= وانظر ما سلف برقم (٧٢٤٣).

٨٨٣٥ - حدثنا محمد، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن سهيل،
عن أبي صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ حِينَ
يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِيْ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، مِئَةً مَرَّةً، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ
يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِأَفْضَلِ مِمَّا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ
عَلَيْهِ»^(١).

= وفي الباب عن زيد بن ثابت، سيأتي في «المسندي» ١٨٤ / ٥ .
وعن أبي الدرداء، سيأتي ١٩٦ / ٥ .

وعن كعب بن عجرة عند مسلم برقم (٥٩٦) (١٤٤).
وعن ابن عباس عند النسائي ٧٨ / ٣ ، والترمذني (٤١٠)، والبغوي (٧١٩).
(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. محمد: هو ابن الصباح الدؤلي.
وأخرجه ابن حبان (٨٥٩)، والحاكم ٥١٨ / ١ من طريق حماد بن سلمة، عن
سهيل بن أبي صالح، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه
الذهبي.

وأخرجه مسلم (٢٦٩٢)، والترمذني (٣٤٦٩)، والنسياني في «عمل اليوم والليلة»
(٥٦٨) من طريق عبدالعزيز بن المختار، وأبو داود (٥٠٩١)، وابن حبان (٨٦٠) من
طريق روح بن القاسم، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح، عن سمي، عن أبي
صالح، به. كذا ذكر سهيل سميأ بينه وبين أبيه، فلعله سمعه من الوجهين فحدث
به مرة هكذا ومرة هكذا، والله تعالى أعلم.

وسلف بنحوه برقم (٨٠٠٩) من طريق مالك عن سمي.
تنبيه: وقع بعد هذا في (م) متن هذا الحديث مركباً عليه إسناد الحديث التالي
وهو خطأ لم يرد في أي من النسخ الخطية، ولم يذكره الحافظ ابن حجر في «أطراف
المسندي» في ترجمة أبي حازم سلمان الأشجعي عن أبي هريرة.

٨٨٣٦ - حدثنا محمد، قال: حدثنا إسماعيل بن زكريا، عن الحسن بن الحكم النخعي، عن عدي بن ثابت، عن أبي حازم

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «من بدأ جفا، ومن اتبع الصيد غفل، ومن أتى أبواب السلطان افتن، وما أرداد عبد من السلطان قرباً إلا أرداد من الله بعده»^(١).

(١) هذا حديث ضعيف للاضطراب الذي وقع في إسناده، فقد أخرجه كما هو عند المصنف هنا البزار ١٦١٨ - كشف الأستار، والقضاءعي في «مسند الشهاب» (٣٣٩)، والبيهقي في «السنن» ١٠١/١٠ من طريق محمد بن الصباح الدلابي، بهذا الإسناد.

وأخرجه كذلك ابن حبان في «المجرحين» ١/٢٣٣، وابن عدي في «الكامل» ١/٣١٢، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٩٤٠٣) من طريق أبي الريبع الزهراني، عن إسماعيل بن زكريا، به.

وخالف إسماعيل فيه يعلى ومحمد ابنا عبد الطنافي فرويه عن الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن شيخ من الأنصار، عن أبي هريرة، كما سيأتي عند المصنف برقم (٩٦٨٣)، وهذا هو المحفوظ عن عدي بن ثابت، إذ يعلى ومحمد ثقنان متقدنان، وهما بلا شك أجيال وأوثق من إسماعيل بن زكريا الخلقاني، فهذا قد اختلف قول المجريحين والمعدلين فيه، فمنهم من وثقه ومنهم من ضعنه ومنهم من جعله وسطاً مقارب الحديث، فمثل هذا إذا خالف من هو أوثق منه، لا سيما إذا كانا اثنين أو أكثر، فلا يعتبر بمخالفته، ويرجح قول غيره على قوله، فيُعمل عندئذ حديث أبي هريرة بجهالة الراوي عنه.

وسيأتي أول هذا الحديث - وهو قوله: «من بدأ جفا» - من مسند البراء بن عازب ٤/٢٩٧ عن ابن أبي شيبة، عن شريك النخعي، عن الحسن بن الحكم، عن عدي بن ثابت، عن البراء، فهذا اختلاف آخر، وشريك سمع الحفظ.

٨٨٣٧ - حدثنا محمد بن عبد الله - يعني أباً أحمد الزبيري -، قال: أخبرنا عبيد الله - يعني ابن عبد الله بن موهب -، قال: أخبرني عمّي عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، قال: «لو يعلم أحدكم ما له في أن يمشي بين يدي أخيه مُعترضاً وهو يُنادي ربه، كان لأن يقف في ذلك المكان مئة عامٍ، أحب إليه من أن يخطو»^(١).

= قلنا: ولهذا الحديث علة أخرى، وهي تفرد الحسن بن الحكم به، فقد دارت هذه الأسانيد كلها عليه، وقد حسن القول فيه يحيى بن معين وأحمد بن حنبل فوثقاه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث، وغالى ابن حبان في «المجرحين» فقال فيه: يخطيء كثيراً ويهمن شديداً، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد. ثم ساق له هذا الحديث، إشارة منه إلى نكارةه، وكذا فعل الذهبي، فعندما ترجم للحسن بن الحكم في «الميزان» ٤٨٦/١، أورده أيضاً.

تبنيه: سلف هذا الحديث عن ابن عباس برقم (٣٣٦٢)، وفيه أبو موسى (أحد رواته) وهو مجهول، وحكمنا عليه بالتحسین من أجل حديث أبي هريرة هذا، ثم تبين لنا هنا بعد التحقيق والتدقيق أن حديث أبي هريرة ضعيف، فلذلك يرجع إلى حديث ابن عباس ويضعف، والله ولی التوفيق.

(١) إسناده ضعيف، وفي الإسناد قلب، فالعلم: هو عبيد الله بن عبد الله بن موهب، وابن أخيه: هو عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، لا العكس، وعبيد الله بن عبد الله بن موهب مجهول الحال، وابن أخيه عبيد الله بن عبد الرحمن ليس بذلك القوي .

وأخرجه ابن خزيمة (٨١٤) عن أحمد بن منيع، عن أبي أحمد الزبيري، بهذا الإسناد.

= وأخرجه عبد بن حميد (١٤٥٢)، وابن ماجه (٩٤٦)، وابن خزيمة (٨١٤)،

٨٨٣٨ - حديثنا سُرِيع، قال: حدثنا عيسى بن يوْنُس، عن ثُورٍ، عن الحُصَيْن - كذا قال -، عن أبي سَعْد الْخَيْر، وكان من أصحاب عَمَر

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنِ اكْتَحَلَ فَلْيُؤْتِرْ، وَمَنِ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنِ لَا فَلَا حَرَجَ^(١)، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُؤْتِرْ، وَمَنِ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنِ لَا فَلَا حَرَجَ، وَمَنِ أَكَلَ فَمَا تَخَلَّ فَلْيَلْفِظْ، وَمَنِ لَاكَ بِإِسَانِهِ فَلْيَبْتَلِعْ، مَنِ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنِ لَا فَلَا حَرَجَ، وَمَنِ أَتَى الْغَائِطَ فَلْيَسْتَرْ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ إِلَّا أَنْ يَجْمَعَ كَثِيرًا، فَلْيَسْتَدْبِرْهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَلْعَبُ بِمَقَاعِدِ بَنِي آدَمَ، مَنِ فَعَلَ فَقَدْ أَحْسَنَ، وَمَنِ لَا فَلَا حَرَجَ^(٢).

= والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٨٧)، وابن حبان (٢٣٦٥)، والطبراني في «الصغير» (٤٢٠)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٢٩٩/١، وابن عبدالبر في «الاستذكار» ١٦٩/٦ من طرق عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب، عن عمه عبيد الله بن عبد الله بن موهب، عن أبي هريرة. وفيه عند عبد بن حميد «أربعين عاماً» مكان قوله: مئة عام.

وفي الباب ما يغني عن حديث أبي هريرة هذا، وهو حديث أبي جheim عند البخاري (٥١٠)، ومسلم (٥٠٧)، وسيأتي في «المسندي» ١٦٩/٤، ولفظه: «لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُ بَيْنَ يَدِيِ الْمَصْلِيِّ مَاذَا عَلَيْهِ، لَكَانَ أَنْ يَقْفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مَنْ أَنْ يُمُرَّ بَيْنَ يَدِيِهِ». قال أبو النضر - وهو أحد رواته -: لا أدرى أقل أربعين يوماً، أو شهراً، أو سنة.

(١) في (م) والنسخ الخطية غير (ظ٣): فلا حرج عليه، بزيادة لفظة «عليه».

(٢) إسناده ضعيف لضعف حصين - وهو الحميري ثم الحبراني - ولجهالة أبي سعد الخير، ويقال: أبو سعيد. سريج: هو ابن النعمان الجوهري، وثور: هو ابن

٨٨٣٩ - حدثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا خلف بن خليفة، عن يزيد بن كيسان، عن أبي حازمِ
عن أبي هريرة، قال: كنا عند رسول الله ﷺ يوماً، فسمينا وجْهَهُ، فقال النبي ﷺ: «أتذرون ما هذا؟» قلنا: الله ورسوله أعلم. قال: «هذا حَجَرٌ أرْسَلَ في جَهَنَّمَ مِنْ سَبْعِينَ خَرِيفاً، فَالآنَ انتَهَى إِلَى قَعْدَرَهَا»^(١).

= يزيد الكلاعي الجمسي .
وأخرجه مطولاً ومحتصراً أبو داود (٣٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٢٢-١٢١، والبيهقي في «السنن» ٩٤/١ و٩٤/١٠٤، وفي «الشعب» (٦٠٥٣)، وفي «الأداب» (٥٥٧)، والبغوي (٣٢٠٤) من طرق عن عيسى بن يونس، بهذا الإسناد.
وأخرجه كذلك الدارمي (٦٦٢) و(٢٠٨٧)، وابن ماجه (٣٣٧) و(٣٣٨) و(٣٤٩٨)، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (١٣٨)، وفي «شرح معاني الآثار» ١٢٢/١، وابن حبان (١٤١٠)، والحاكم ١٣٧/٤، والبيهقي في «السنن» ٩٤/١ و٩٤/١٠٤، وفي «الشعب» (٦٠٥٣) من طرق عن ثور بن يزيد، به. وذهل الحاكم فصحح إسناده، ووافقه الذهبي فأخطأ .
وانظر ما سلف برقم (٨٦١١) في قصة الاستجمار والكحل .
الكثيب: التل .

(١) إسناده على شرط مسلم، وقد تفرد يزيد بن كيسان برواية هذا الحديث بهذا اللفظ، ويزيد قد وثقه ابن معين والنسائي ويعقوب بن سفيان والدارقطني، لكن قال يحيى بن سعيد القطان: ليس هو من يعتمد عليه، هو صالح وسط، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، محله الصدق، صالح الحديث، فسأله ابنه: يُحتاجُ بحديثه؟ فقال: لا، هو بابة فضيل بن غزوان ذويه، بعض ما يأتي به صحيح وبعض لا، قال ابن

= أبي حاتم: وكان البخاري قد أدخله في كتاب «الضعفاء» فقال أبي: يحول منه. وقال ابن حبان في «الثقة»: كان يخطئ ويخالف، لم يفحّش خطئه حتى يُعدّل به عن سبيل العدول، ولا أتى من الخلاف بما تنكره القلوب، فهو مقبول الرواية إلا ما يُعلم أنه أخطأ فيه، فحينئذ يُترك خطئه كما يُترك خطأ غيره من الثقات.

قلنا: هو كما قال ابن حبان، مقبول الرواية إلا ما يعلم أنه أخطأ فيه، ويغلب على ظتنا أنه قد أخطأ في لفظ هذا الحديث فرواه على الإخبار بسماع الصحابة في مجلس النبي ﷺ لصوت سقوط الحجر في جهنم، أخرجه كذلك غير المصنف: مسلم (٢٨٤٤) (٣١)، وابن حبان (٧٤٦٩)، والأجري في «الشريعة» ص ٣٩٤، والبيهقي في «البعث والنشور» (٤٨٢) من طرق عن خلف بن خليفة، بهذا الإسناد. وأخرجه أيضاً مسلم (٢٨٤٤) من طريق مروان بن معاوية، عن يزيد بن كيسان،

. به

وروي هذا الحديث عن أبي هريرة مرفوعاً بغير هذا اللفظ، فقد أخرجه الحاكم ٤/٥٩٧ من طريق محمد بن عزيز الأيلبي، عن عمه سلامة بن روح، عن عقيل بن خالد، عن الزهرى، عن أبي سلمة وسعيد بن المسيب، عن أبي هريرة بلفظ: «والذى نفس محمد بيده، إن قدر ما بين شفير النار وقعرها كصخرة زنتها سبع خلفات بشحومهن ولحومهن وأولادهن تهوى فيما بين شفير النار وقعرها إلى أن تقع قعرها سبعين خريفاً». وإسناده حسن من أجل محمد بن عزيز وسلامة بن روح، وتساهل الحاكم فصححه، وتبعه على ذلك الذهبي.

وروي نحوه من طريق آخر عن أبي هريرة، فقد أخرجه الحاكم أيضاً ٤/٦٠٦ من طريق أبي قتيبة سلم بن قتيبة الشعيري، عن فرقد بن الحجاج، عن عقبة بن أبي الحستاء، عن أبي هريرة، مرفوعاً: «لو أخذ سبع خلفات بشحومهن فالقين من شفير جهنم، ما انتهين إلى آخرها سبعين عاماً»، وسنته محتمل للتحسين يتقوى بما قبله، وقال الذهبي في «تلخيصه»: سنته صالح.

قلنا: وهذا اللفظ في حديث أبي هريرة أشبه، ويشهد له حديث أبي موسى =

٨٨٤٠ - حدثنا حُسين بن محمد، قال: حدثنا خَلْفُ - يعني ابن خَلِيفَةَ -، عن أَبِي مَالِكِ الْأَشْجُعِيِّ، عن أَبِي حَازِمَ، قَالَ: كُنْتُ^(١) خَلْفَ أَبِي هَرِيرَةَ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ، وَهُوَ يَمْدُ^(٢) الْوَضْوَءَ إِلَى إِبْطِهِ، فَقَلَّتْ: يَا أَبَا هَرِيرَةَ، مَا هَذَا الْوَضْوَءُ؟ قَالَ: يَا بَنِي فَرُوخَ، أَنْتُمْ هَا هَنَا؟ لَوْ عَلِمْتُ أَنْكُمْ هَا هَنَا مَا تَوَضَّأْتُ هَذَا الْوَضْوَءَ، إِنِّي سَمِعْتُ خَلِيلِي يَقُولُ: «تَبْلُغُ الْحِلْيَةَ مِنَ الْمُؤْمِنِ حِيثُ^(٣) يَلْبُغُ

= الأشعري عند هناد في «الزهد» (٢٥١)، والبزار (٣٤٩٤) - كشف الأستار، وابن حبان (٧٤٦٨)، والبيهقي في «البعث» (٤٨٣)، ولفظه: «لو أن حجراً يُقذف به في جهنم هو سبعين خريفاً قبل أن يبلغ قعرها» وسنته حسن.

وحدث أنس بن مالك عند هناد (٢٥٢)، وأبي يعلى (٤١٠٣)، ولفظه: «لو أن حجراً مثل سبع خلفات أليق من شفير جهنم، هو فيها سبعين خريفاً لا يبلغ قعرها»، وفي سنته يزيد الرقاشي الراوي عن أنس، وفيه ضعف، ولكن يتقوى هذا الحديث بما قبله وبما بعده.

وحدث بريدة بن الحصيب عند البزار (٣٤٩٣)، والطبراني (١١٥٨)، ولفظه: «إن الحجر ليهوي في جهنم فما يصل إلى قعرها سبعين خريفاً». وفي سنته محمد بن أبان الجعفي، وهو ضعيف، ويتحقق بما قبله.

وعن عتبة بن غروان في خطبة له قال: ذكر لنا أن الحجر يلقى من شفة جهنم، فيهوي فيها سبعين عاماً لا يدرك لها قuraً. أخرجه مسلم (٢٩٦٧) (١٤)، وسيأتي في «المستند» ٤/١٧٤.

(١) في (عس) (ول): كنا.

(٢) هكذا في (ظ٣) (عس) وهامش (س)، وفي (م) وبقية النسخ: يمر، بالراء.

(٣) في (م) والنسخ المتأخرة: إلى حيث.

الوضوء»^(١).

٨٨٤١ - حدثنا سليمان بن داود، قال: حدثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر - قال: أخبرني العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة: أن رجلاً قال للنبي ﷺ: إن أبي مات وترك مالاً ولم يوصِّ ، فهل يُكَفِّرُ عنه أن تَصْدَقَ عنه؟ فقال: «نعم»^(٢).

(١) إسناده قوي، خلف بن خليفة - وإن كان من رجال مسلم - فيه كلام ينزله عن رتبة الصحيح، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. حسين بن محمد: هو ابن بهرام المروذى، وأبو مالك الأشجعى: هو سعد بن طارق، وأبو حازم: هو سلمان الأشجعى.

وأخرجه أبو عوانة ٢٤٤/١ من طريق حسين بن محمد، بهذا الإسناد.
وأخرجه مسلم (٢٥٠)، والنسائي في «المجتبى» ٩٣/١، والبيهقي ٥٧-٥٦/١، والبغوى (٢١٩) من طريق قتيبة بن سعيد، والخطيب في «تاریخ بغداد» ١٨١/٥ من طريق يحيى بن زحمويه، كلاهما عن خلف بن خليفة، به.
وأخرجه أبو عوانة ٢٤٤/١ ، وأبو يعلى (٦٢٠٢) ، وابن خزيمة (٧) من طريق عبد الله بن إدريس، وأبو يعلى (٦٢٠٢) ، وعنه ابن حبان (١٠٤٥) من طريق علي بن مسهر، كلاهما عن أبي مالك الأشجعى سعد بن طارق، به.
وأخرجه بنحوه ابن أبي شيبة ٥٥/١ من طريق أبي زرعة، عن أبي هريرة.
وانظر ما سلف برقم (٧١٦٦) (٨٤١٣).

فُروخ: معناه: السعيد طالعه، وهو فارسي ممنوع من الصرف للْعُجمة والعلمية.
(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سليمان بن داود - وهو الهاشمى - فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة. العلاء: هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحُرَقة.

وأخرجه مسلم (١٦٣٠) (١١) ، والنسائي ٦٢٥-٢٥١/٦ ، وابن خزيمة =

٨٨٤٢ - حديث سليمان، قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرني العلاء،
عن أبيه

٣٧٢/٢ عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «تَدْرُونَ مَنِ الْمُفْلِسُ؟» قالوا: المفلسُ فينا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ وَلَا مَتَاعَ . قال: «إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أُمَّتِي يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةً، وَيَأْتِي قَدْ شَتَّمَ هَذَا، وَقَدَّفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا، فَيُقْضَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَيَنْتَ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ، أَخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ»^(١).

٨٨٤٣ - حديث سليمان، قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرني العلاء،
عن أبيه

= (٢٤٩٨)، والبيهقي ٦/٢٧٨، والبغوي (١٦٩١) من طرق عن إسماعيل بن جعفر،
بهذا الإسناد.

وأنخرجه ابن ماجه (٢٧١٦) من طريق عبد العزيز بن أبي حازم، عن العلاء بن عبد الرحمن، به.

وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٣٠٨٠).

وعن سعد بن عبدة، سيأتي ٥/٢٨٤-٢٨٥.

وعن عائشة، سيأتي ٦/٥١.

(١) إسناده صحيح كسابقه.

آخرجه مسلم (٢٥٨١)، والبيهقي ٦/٩٣، والبغوي (٤١٦٤) من طريقين عن
إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.
وانظر (٨٠٢٩).

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «العَيْنَانِ تَزَّنِيَانِ، وَاللِّسَانُ
يَزَّنِي، وَالْيَدَانِ تَزَّنِيَانِ، وَالرِّجْلَانِ تَزَّنِيَانِ، يُحَقِّقُ ذَلِكَ الْفَرْجُ أَوْ
يُكَذِّبُه»^(١).

٨٤٤ - حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا إسماعيل، أخبرني العلاء، عن

أبيه

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إِذَا ماتَ الْإِنْسَانُ انْقَطَعَ
عَنْهُ عَمَلُهُ إِلَّا مِنْ ثَلَاثٍ: إِلَّا مِنْ صَدَقَةٍ جَارِيَّةٍ، أَوْ عِلْمٍ يُنْتَقَعُ بِهِ،
أَوْ وَلَدٍ صَالِحٍ يَدْعُونَ لَهُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو يعلى (٦٥٠١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧١٤)،
والبغوي (٧٦) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطحاوي (٢٧١٥) من طريق روح بن القاسم، وابن حبان (٤٤١٩) من
طريق عبدالعزيز بن محمد، كلاهما عن العلاء بن عبد الرحمن، به.
وسيأتي برقم (٩٣٣١)، وانظر ما سلف برقم (٧٧١٩).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه الدارمي (٥٥٩)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣٨)، ومسلم
(١٦٣١) (١٤)، وأبو داود في «السنن» برواية أبي الحسن ابن العبد كما في «تحفة
الأشراف» (٢٢١/١٠)، والترمذى (١٣٧٦)، وابن أبي الدنيا في «العيال» (٤٣٠)،
والنسائي (٢٥١/٦)، وأبو يعلى (٦٤٥٧)، وابن خزيمة (٢٤٩٤)، والطحاوى في
«مشكل الآثار» (٢٤٦)، وابن حبان (٣٠١٦)، والطبراني في «الدعاء» (١٢٥١)،
والبيهقي في «السنن» (٢٧٨/٦)، وفي «الشعب» (٣٤٤٧)، وابن عبدالبر في «جامع
بيان العلم وفضله» (١٩٠/١)، والبغوي (١٣٩) من طرق عن إسماعيل بن جعفر،

٨٨٤٥ - حدثنا سليمان، قال: حدثنا إسماعيل، قال: أخبرني العلاء، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ» قيل: ما هي يا رسول الله؟ قال: «إِذَا لَقِيَتْهُ فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَإِذَا دَعَاكَ فَأْجِبْهُ، وَإِذَا اسْتَنْصَحَكَ فَانْصَحِّ لَهُ، وَإِذَا عَطَسَ فَحَمِدَ اللَّهَ فَشَمَّتْهُ، وَإِذَا مَرِضَ فَعُدْهُ، وَإِذَا مَاتَ فَاتَّبَعْهُ»^(١).

= بهذا الإسناد. وقال الترمذى: حسن صحيح.

وأخرجه أبو داود (٢٨٨٠)، والدولابي في «الكتنى» ١٩٠/١، والطحاوى في «مشكل الآثار» ٢٤٧، والطبراني في «الدعاء» (١٢٥٠) و(١٢٥٢) و(١٢٥٣) و(١٢٥٤) و(١٢٥٥)، والبيهقي ٢٧٨/٦، وابن عبدالبر ١٥/١ من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن، به.

وأخرجه الطبراني (١٢٥٦) من طريق سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، وإسناده إلى سعيد ضعيف.

وأخرجه ابن ماجه (٢٤٢)، وابن خزيمة (٢٤٩٠)، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٣٤٤٨) من طريق مرزوق بن أبي الهذيل، عن الزهري، عن أبي عبدالله الأغر، عن أبي هريرة، مرفوعاً، ولفظه: «إِنَّ مَا يَلْحِقُ الْمُؤْمِنَ مِنْ عَمَلِهِ وَحْسَنَتِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ، عَلِمَّاً عَلِمَهُ وَنَسَرَهُ، وَولَدًا صَالِحًا تَرَكَهُ، وَمَصْحَفًا وَرَتَهُ، أَوْ مَسْجِدًا بَنَاهُ، أَوْ بَيْتًا لَابْنِ السَّبِيلِ بَنَاهُ، أَوْ نَهَرًا أَجْرَاهُ، أَوْ صَدَقَةً أَخْرَجَهَا مِنْ مَالِهِ فِي صَحَّتِهِ وَحِيَاتِهِ، يَلْحِقُهُ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهِ». وإسناده ضعيف، مرزوق بن أبي الهذيل لِيُّنَ الحَدِيث.

وفي الباب عن أبي قتادة عند ابن ماجه (٢٤١)، وابن حبان (٩٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٢٥)، ومسلم (٢١٦٢) (٥)، وأبو يعلى (٦٥٠)، وأبو عوانة في الاستئذان كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢١٥، والبيهقي =

٨٨٤٦ - حدثنا سليمان، حدثنا إسماعيل، أخبرني العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «الإيمان يمان، والكفر قبل المشرق، والسكينة في أهل الغنم، والفخر والرباء في الفدادرain أهل^(١) الخيل واللوبير^(٢)».

= في «السنن» ٣٤٧/٥ و١٠٨/١٠٨، وفي «الشعب» ٩١٦٧، وفي «الأداب» ٢٢١)، والبغوي (١٤٠٥) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٩١)، وأبو عوانة، وابن حبان (٢٤٢)، من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن، به. وسيأتي برقم (٩٣٤١)، وانظر ما سلف برقم (٨٢٧١).
(١) لفظة: «أهل» سقطت من (م).

(٢) إسناده صحيح. سليمان: هو ابن داود الهاشمي، وإسماعيل: هو ابن جعفر، والعلاء: هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحرمي. وأخرجه مسلم (٥٢) (٨٦)، وأبو يعلى (٦٥١٠)، وابن منده في «الإيمان» (٤٢٨) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد. وأخرجه أبو عوانة ٥٩/١ من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، عن العلاء، به.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٠٣) عن موسى بن مطير، عن أبيه، والبخاري (٤٣٨٩) من طريق أبي الغيث، وابن منده (٤٢٩) من طريق أبي الغيث، و(٤٣٠) من طريق أبي يونس المصري، ثلاثتهم عن أبي هريرة. رواية موسى بن مطير وأبي الغيث مختصرة.

وسيأتي الحديث مقطعاً من طريق العلاء عن أبيه برقم (٩٢٨٦) و(٩٨٩٥) و(١٠٢٨٣). وانظر ما سلف برقم (٧٤٣٢) و(٧٥٠٥). وسيأتي الحديث تماماً برقم (٨٩٤٢) و(٩٤٩٩) من طريقين آخرين عن أبي هريرة.

٨٨٤٧ - حدثنا سليمان، حدثنا إسماعيل، أخبرني العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «لَتُؤْدَنَ الْحُقُوقُ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى تُقادَ الشَّاءُ الْجَلْحَاءُ مِنَ الشَّاءِ الْقَرْنَاءِ»^(١).

٨٨٤٨ - حدثنا سليمان، أخبرنا إسماعيل، أخبرني العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «بَادِرُوا فِتَنًا كَفِطَعَ اللَّيلَ الْمُظْلِمَ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبْيَعُ دِينَهُ بِعَرَضِ مِنَ الدُّنْيَا»^(٢).

٨٨٤٩ - حدثنا سليمان، أخبرنا إسماعيل، أخبرني العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «بَادِرُوا بِالْأَعْمَالِ سِتَّاً طُلُوعَ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا، أَوِ الدَّجَالَ، أَوِ الدُّخَانَ، أَوِ الدَّابَّةَ، أَوِ خَاصَّةَ أَحَدِكُمْ، أَوْ أَمْرَ الْعَامَةِ»^(٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٨٣)، ومسلم (٢٥٨٢)، وأبو يعلى (٦٥١٣) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد. وانظر (٧٢٠٤).

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (١١٨)، والفراء في «صفة المنافق» (١٠٢)، وأبو يعلى (٦٥١٥)، وابن منه في «الإيمان» (٤٥١)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٢٢٣) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد. وانظر (٨٠٣٠).

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٩٤٧) (١٢٨)، وأبو يعلى (٦٥١٦)، وابن منه في «الإيمان» =

٨٨٥٠ - حدثنا سليمان، حدثنا إسماعيل، أخبرني العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «لَا تَقْوُمُ السَّاعَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا، فَإِذَا طَلَعَتْ آمَنَ النَّاسُ كُلُّهُمْ^(١) أَجْمَعُونَ، يَوْمَئِذٍ ﴿لَا يَنْفَعُ نَفَّهَا إِيمَانُهَا لَمْ تَكُنْ آمَنَتْ مِنْ قَبْلُ أَوْ كَسَبَتْ فِي إِيمَانِهَا خَيْرًا﴾ [الأنعام: ١٥٨]^(٢).

٨٨٥١ - حدثنا سليمان، أخبرنا إسماعيل، أخبرني العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «الْجَرَسُ مَزَامِيرُ الشَّيْطَانِ»^(٣).

(١٠٠٩)، والبغوي (٤٢٤٩) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد. وانظر (٨٤٤٦).

(١) في (م) و(ل) والنسخ المتأخرة: حينئذ، والمثبت من (ظ٣) و(عس).
 (٢) إسناده صحيح. سليمان: هو ابن داود الهاشمي، وإسماعيل: هو ابن جعفر، والعلاء: هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب مولى الحرفة.

وأخرجه مسلم (١٥٧) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.
 وأخرجه الطبرى ٩٨/٨ من طريق محمد بن جعفر، وابن حبان (٦٨٣٨) من طريق عبدالعزيز بن محمد، كلاهما عن العلاء، به.
 وانظر ما سلف برقم (٧١٦١).

(٣) إسناده صحيح.
 وأخرجه مسلم (٢١١٤)، والنمسائي في «الكبرى» (٨٨١٢)، وأبو يعلى (٦٥١٩)، والبيهقي في «السنن» ٢٥٣/٥، وفي «الأداب» (٩٢٦) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد. وانظر (٨٧٨٣).

٨٨٥٢ - حدثنا سليمان، أخبرنا إسماعيل، أخبرني العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة: أن رجلاً قال: سَعْرٌ يا رسول الله. قال: «إنما يَرْفَعُ الله ويَخْفِضُ، إِنِّي لَأَرْجُو أَنَّ الْقَى اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَيْسَ لِأَحَدٍ عِنْدِي مَظْلِمَةً». وقال آخر: سَعْرٌ. قال: «أَدْعُوكَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).

٨٨٥٣ - حدثنا سليمان، أخبرنا إسماعيل، أخبرني العلاء، عن أبيه عن أبي هريرة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «اتَّقُوا الْلَّاعِنَينَ»، قالوا: وما الْلَّاعِنَانِ^(٢) يا رسول الله؟ قال: «الَّذِي يَتَخَلَّ فِي طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ فِي ظِلِّهِمْ»^(٣).

(١) إسناده صحيح.

وأخرجه أبو يعلى (٦٥٢١) عن يحيى بن أبي طالب، والبغوي (٢١٢٦) من طريق علي بن حجر، كلامهما عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.
وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٢٩) من طريق أبي أوس عبد الله بن عبد الله، عن العلاء، به. وانظر (٨٤٤٨).

(٢) في (م) في الموضع الأول: اللَّاعِنَينَ، وفي الثاني: اللَّاعَانَانَ.

(٣) إسناده صحيح.

وأخرجه مسلم (٢٦٩)، وأبو داود (٢٥)، وأبو يعلى (٦٤٨٣)، وابن خزيمة (٦٧)، وابن حبان (١٤١٥)، والحاكم ١٨٦-١٨٥، والبيهقي ٩٧/١، والبغوي (١٩١) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن الجارود (٣٣)، وأبو عوانة ١٩٤/١، والحاكم ١٨٥-١٨٦ من طريق سليمان بن بلال، وأبو عوانة ١٩٤/١ من طريق محمد بن جعفر، كلامهما عن العلاء بن عبد الرحمن، به.

= وفي الباب عن ابن عباس، سلف برقم (٢٧١٥). وانظر تتمة شواهده هناك.

٨٨٥٤ - حدثنا سليمان بن داود، أخبرنا إسماعيل، أخبرني العلاء، عن

أبيه

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، صَلَّى^(١) اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»^(٢).

٨٨٥٥ - حدثنا سليمان، أخبرني إسماعيل، قال: أخبرني العلاء، عن

أبيه

٣٧٣/٢ عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمُنُ جَارُهُ بِوَاقِفَهُ»^(٣).

قوله: «اللاعنين»، قال السندي: أي: الفعلين الجالبين للعن إلى الفاعل، الداعين للناس إليه، وقيل: يجوز أن يكون الفاعل بمعنى المفعول، والمعنى: الملعون فاعلهما.

يتخلّى: أي: يتغوطُ.

(١) في (ظ٣): يصلبي.

(٢) إسناده صحيح.

وأخرجه الدارمي (٢٧٧٢)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٤٥)، ومسلم (٤٠٨)، وأبو داود (١٥٣٠)، والترمذى (٤٨٥)، والنسائي ٥٠/٣، وأبو يعلى (٦٤٩٥)، وابن حبان (٩٠٦) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه إسماعيل القاضي في «فضل الصلاة على النبي» (٨) و(٩)، وأبو عوانة ٢٣٤ من طرق عن العلاء بن عبد الرحمن، به.

وسيأتي برقم (٨٨٢) و(١٠٢٨٧)، وانظر ما سلف برقم (٧٥٦١).

وفي الباب عن أنس بن مالك، سيأتي ١٠٢/٣.

وعن أبي طلحة الأنصاري، سيأتي ٤/٣٠-٢٩.

(٣) إسناده صحيح. سليمان: هو ابن داود الهاشمي، وإسماعيل: هو ابن =

٨٨٥٦ - حدثنا سليمان، حدثنا إسماعيل، أخبرني عمرو - يعني ابن أبي عمرو -، عن أبي سعيد المقبرى

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «رَبُّ صَائِمٍ حَطَهُ مِنْ صِيامِهِ الْجُوعُ وَالْعَطْشُ، وَرَبُّ قَائِمٍ حَطَهُ مِنْ قِيامِهِ السَّهْرُ»^(١).

= جعفر بن أبي كثير، والعلاء: هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب مولى العرققة. وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢١)، ومسلم (٤٦) (٧٣)، وأبو يعلى (٦٤٨٢)، وابن منده في «الإيمان» (٤) (٣٠٤) و(٣٠٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٧٥)، والبيهقي في «الشعب» (٩٥٣٥) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة / ٣٠ من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثير وعبد العزيز بن أبي حازم، وابن منده (٣٠٦) من طريق عبدالعزيز أيضاً، كلاهما عن العلاء، به. وانظر ما سلف (٧٨٧٨).

(١) إسناده جيد، عمرو بن أبي عمرو - وهو المدني مولى المطلب - وإن روى له الشيخان، فيه كلام يحظه عن رتبة الصحيح، وبباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيفيين غير سليمان - وهو ابن داود الهاشمي - فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة. إسماعيل: هو ابن جعفر، وأبو سعيد المقبرى: اسمه كيسان. وأخرجه أبو يعلى (٦٥٥١)، وابن خزيمة (١٩٩٧)، والحاكم (٤٣١ / ١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٢٦)، والبغوي (٧٤٧) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي (٢٧٢٠) من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، وابن حبان (٣٤٨١)، والبيهقي في «السنن» ٤ / ٢٧٠ من طريق عبدالعزيز بن محمد، وفي «الشعب» (٣٦٤٢) من طريق يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني، ثلاثة عن عمرو بن أبي عمرو، عن سعيد المقبرى، عن أبي هريرة.

٨٨٥٧ - حدثنا سليمان، حدثنا إسماعيل، أخبرني عمرو، عن سعيد المقبرى

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «بُعْثُتُ مِنْ خَيْرِ قُرُونٍ بْنِي آدَمَ قَرْنَانًا فَقَرْنَانًا، حَتَّىٰ بُعْثُتُ مِنَ الْقَرْنِ الَّذِي كُنْتُ مِنْهُ»^(١).

٨٨٥٨ - حدثنا سليمان، حدثنا إسماعيل، حدثني عمرو، عن سعيد

عن أبي هريرة قال: قلتُ للنبي ﷺ: مَنْ أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَقَدْ ظَنَّتُ يَا أَبَا هَرِيرَةَ أَنْ لَا يَسْأَلُنِي عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ أَحَدٌ أَوْلَ مِنْكَ، لِمَا رَأَيْتُ مِنْ حِرْصِكَ عَلَى الْحَدِيثِ، أَسْعَدَ النَّاسَ بِشَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ خَالِصَةٌ مِنْ قِبْلِ نَفْسِهِ»^(٢).

= وسيأتي برقم (٩٦٨٥) من طريق أسمامة بن زيد، عن سعيد المقبرى، به.

وفي الباب عن ابن عمر عند الطبراني (١٣٤١٣)، والقضاعي (١٤٢٤).

(١) إسناده جيد كسابقه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٢٥/١، وأبو يعلى (٦٥٥٣)، والبيهقي في «الدلائل» ١٧٥/١، والبغوي (٣٦١٤) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.

وس يأتي برقم (٩٣٩٢).

(٢) إسناده جيد.

وأخرجه البخاري (٦٥٧٠)، والنسائي في «الكبرى» (٥٨٤٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ٦٩٩/٢، والأجري في «الشريعة» ص ٣٤٠، وابن منده في «الإيمان» ٩٠٦، والبغوي (٤٣٣٦) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٨٢٥)، وابن منده (٩٠٥) من طريق =

٨٨٥٩ - حدثنا سليمان، حدثنا إسماعيل، أخبرني عمرو، عن
عبدالرحمن الأعرج

عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ أدرك شيخاً يمشي بين ابنيه،
يتوكأ علىهما، فقال النبي ﷺ: «ما شأن هذا الشيخ؟» قال ابناه:
يا رسول الله، كان عليه نذر. فقال له: «اركب أيها الشيخ، فإنَّ
الله عز وجل غني عنك وعن ندرك»^(١).

٨٨٦٠ - حدثنا سليمان، أخبرنا إسماعيل، أخبرني عمرو، عن
عبدالرحمن الأعرج

عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال: «إنَّ النذر لا يقرب من
ابن آدم شيئاً لم يكن الله قدره له، ولكن النذر يُوافق القدر، فيخرج

= عبد العزيز بن محمد، والبخاري (٩٩)، وابن منه (٤٩٠) من طريق سليمان بن
بلال، كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو، به.
وانظر ما سلف برقم (٨٠٧٠).

(١) إسناده جيد.

وأخرجه مسلم (١٦٤٣)، وأبو يعلى (٦٣٥٤)، وابن خزيمة (٣٠٤٣)، والبيهقي
٧٨/١٠ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد.
وأخرجه الدارمي (٢٢٣٦)، ومسلم (١٦٤٣)، وابن ماجه (٢١٣٥) من طريق
عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن عمرو بن أبي عمرو، به.
وفي الباب عن ابن عباس، سلف بالأرقام (٢١٣٤) و(٢٨٢٨) و(٣٤٤٢)،
وذكرت في هذه الموضع أحاديث الباب. ونزيد عليها هنا حديث أنس بن مالك،
سيأتي ١١٤/٣.

(٢) لفظة: «إن» ليست في (ظ٣) و(عس).

بِذَلِكَ مِنَ الْبَخِيلِ مَا لَمْ يَكُنِ الْبَخِيلُ يُرِيدُ أَنْ يُخْرِجَ»^(١).

٨٨٦١ - حدثنا سليمان، أخبرنا إسماعيل، أخبرني محمد - يعني ابن عمرو -، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «دَعَا اللَّهُ جَرِيلَ، فَأَرْسَلَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، فَقَالَ: انظُرْ إِلَيْهَا وَمَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا. فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ، لَا يَسْمَعُ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا، فَحُجِّبَتْ بِالْمَكَارِهِ، فَقَالَ: ارْجِعْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا. فَرَجَعَ إِلَيْهَا، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ. ثُمَّ أَرْسَلَهُ إِلَى النَّارِ، فَقَالَ: اذْهَبْ فَانْظُرْ إِلَيْهَا وَمَا أَعْدَدْتُ لِأَهْلِهَا فِيهَا. فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ لَا يَدْخُلُهَا أَحَدٌ يَسْمَعُ بِهَا. فَحُجِّبَتْ بِالشَّهَوَاتِ، ثُمَّ قَالَ: عُدْ إِلَيْهَا فَانْظُرْ إِلَيْهَا. فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: وَعِزَّتِكَ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ لَا يَبْقَى أَحَدٌ إِلَّا دَخَلَهَا»^(٢).

(١) إسناده جيد.

وأخرجه مسلم (١٦٤٠) (٧)، وأبو يعلى (٦٣٥٥)، والحاكم (٤/٣٠٤)،
والبيهقي (١٠/٧٧)، والبغوي (٢٤٤١) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا
الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٦٤٠) (٧)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٣١٢)، والطحاوي
في «مشكل الآثار» (٨٤٣) من طريق عبدالعزيز بن محمد، ومسلم (١٦٤٠) (٧) من
طريق يعقوب بن عبد الرحمن القاري، كلاهما عن عمرو بن أبي عمرو، به. وانظر
. (٧٢٩٧)

(٢) إسناده حسن، محمد بن عمرو - وهو ابن علقة الليثي - روى له البخاري =

٨٨٦٢ - حدثنا سليمان، أخبرنا إسماعيل، أخبرني عمرو - يعني ابن أبي عمرو -، عن أبي سعيد^(١) المقبرى

عن أبي هريرة: أن النبي ﷺ انصرفَ من الصُّبْحِ يوْمًا، فأتى النساء في المسجد، فوقفَ عَلَيْهِنَّ، فقال: «يا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، ما رأيْتُ مِنْ نَوَاقِصَ عُقُولٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ بِقُلُوبِ ذَوِي الْأَلْبَابِ مِنْكُنَّ، وإنِّي قَدْ أَرَيْتُ أَنَّكُنَّ^(٢) أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَتَقَرَّبُنَّ إِلَى اللَّهِ مَا اسْتَطَعْنَ».

وكان في النساء امرأة عبد الله بن مسعود، فأتت^(٣) إلى عبد الله بن مسعود، فأخبرته بما سمعت من رسول الله ﷺ، وأخذت حليلًا لها،

= مقروناً، ومسلم متابعةً، وهو صدوق حسن الحديث، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفيين غير سليمان - وهو ابن داود الهاشمي - فقد روى له أصحاب السنن وهو ثقة.

وأنخرجه الحاكم ٢٦/١، وابن عبد البر في «التمهيد» ٥/٩-١٠، والبغوي ٤١١٥) من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهذا الإسناد. ورواية الحاكم مقتصرة على قصة الجنة فقط.
وانظر (٨٣٩٨).

(١) هكذا في (ظ٣) و(عس) (ول)، وهو كذلك في «أطراف المسند» ٨/١٤:

أبو سعيد، وسقط لفظ «أبي» من (م) وبقية النسخ.

(٢) كذا في (ظ٣) و(عس)، وفي (س): رأيتكن، وعلى هامشها: أريتكن، وفي (ل) ونسخة على هامش (ظ٣): رأيت أنكـن.

(٣) في نسخة على هامش (ظ٣): فانقلبت.

قال ابن مسعود: أين تذهبين بهذا الحلي؟ فقالت: أتقرّب به إلى الله ورسوله، لعل الله أن لا يجعلني من أهل النار. فقال: ويلك، هلم^(١) تصدق^(٢) به على ولدي، فانا له موضع. فقالت: لا والله حتى أذهب به إلى النبي ﷺ. فذهبت تستاذن على النبي ﷺ، فقالوا للنبي ﷺ: هذه زينب تستاذن يا رسول الله. فقال: «أي الزيناب هي؟» فقالوا: امرأة عبد الله بن مسعود. فقال: «ائذنا لها»، فدخلت على النبي ﷺ، فقالت: يا رسول الله، إني سمعت منك مقالة، فرجعت إلى ابن مسعود فحدثته، وأخذت حليّي أتقرّب به إلى الله وإليك، رجاء أن لا يجعلني الله من أهل النار، فقال لي ابن مسعود: تصدق^(٢) به على ولدي، فانا له موضع، فقلت: ٣٧٤/٢ حتى استاذن النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: «تصدق^(٢) به عليه وعلى بنيه فإنهم له موضع».

ثم قالت: يا رسول الله، أرأيت ما سمعت منك حين وقفت علينا: «ما رأيت من نواصص عقولٍ قط ولا دين أذهب بقلوب ذوي الألباب منكُنَّ»، قالت: يا رسول الله، فما نقصان ديننا وعقولنا؟ فقال: «اما ما ذكرت من نقصان دينكُنَّ: فالحِيضة التي تصيّكُنَّ،

(١) المثبت من (ظ٣) (وس)، وفي (م) وبقية النسخ: هلمي، وقد سلف الكلام عليها عند الحديث رقم (٨٤٥٨).

(٢) المثبت من (ظ٣) (وعس)، وفي (م) وبقية النسخ: فتصدق^(٢).

تَمْكُثُ إِحْدَاكُنَّ مَا شاءَ اللَّهُ أَنْ تَمْكُثَ لَا تُصَلِّيْ وَلَا تَصُومُ، فَذَلِكَ
مِنْ نُقْصانِ دِينِكُنَّ، وَأَمَّا مَا ذَكَرْتُ مِنْ نُقْصانِ عُقُولِكُنَّ: فَشَهَادَتُكُنَّ،
إِنَّمَا شَهَادَةُ الْمَرْأَةِ نِصْفُ شَهَادَةٍ^(١).

٨٨٦٣ - حديثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا ابن المبارك، عن يونس، عن
الزهري، قال: حديثي سعيد بن المسيب
عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «يَقْبِضُ اللَّهُ الْأَرْضَ يَوْمَ

(١) إسناده جيد من أجل عمرو بن أبي عمرو - وهو المدنى مولى المطلب -
فحديثه ينحط عن رتبة الصحيح، ووقع في حديثه هذا من قول زينب «أنقرب به إلى
الله ورسوله»، ومرة «أنقرب به إلى الله وإليك»، وهذا لفظ منكر، فإنه لا يجوز التقرب
إلى غير الله عز وجل بشيء من القربات والطاعات.

سليمان: هو ابن داود الهاشمي، وإسماعيل: هو ابن جعفر بن أبي كثیر.
وآخرجه مسلم (٨٠)، وأبو يعلى (٦٥٨٥)، وابن خزيمة (٢٤٦١)، وابن منه
في «الإيمان» (٦٧٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦٩ / ٢ من طرق عن إسماعيل بن
جعفر، بهذا الإسناد - ولم يسوق مسلم فيه قصة زينب.
وآخرجه ابن منه (٦٧٦) من طريق سليمان بن بلال، عن عمرو بن أبي عمرو،

بـ.

وآخرجه بنحوه دون قصة زينب: الترمذى (٢٦١٣)، وابن خزيمة (١٠٠٠)،
والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٢٨)، وابن منه (٦٧٧) من طريق
عبدالعزيز بن محمد الدراوردى، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي
هريرة، وقال الترمذى: هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه.
وفي الباب عن غير واحد من الصحابة ذكرت فيما سلف من حديث عبدالله بن
مسعود برقم (٣٥٦٩).

الْقِيَامَةِ، وَيَطْوِي السَّمَاءَ بِيمِينِهِ ثُمَّ يَقُولُ: إِنَّ الْمَلِكَ، أَيْنَ مُلُوكُ
الْأَرْضِ؟»^(١).

٨٨٦٤ - حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي
السَّمْحِ، عَنْ أَبِي حُجَّرَةَ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ الْحَمِيمَ لَيَصْبُطُ عَلَى

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، إبراهيم بن إسحاق - وهو الطالقاني -
روى له مسلم في مقدمة «صحيحه» وأبو داود والترمذى، وهو صدوق، ومن فوقة
ثبات من رجال الشيفتين. يونس: هو ابن يزيد الأيلى.

وأخرجه البخارى (٦٥١٩)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٩٢)، وأبو يعلى
(٥٨٥)، والأجرى في «الشريعة» ص ٣٢٠، والبيهقي في «الأسماء والصفات»
ص ٣٢٣، والبغوى (٤٣٠٣) من طرق عن ابن المبارك، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخارى (٧٣٨٢)، ومسلم (٢٧٨٧) (٢٣)، وابن ماجه (١٩٢)،
والنسائي في «الكبرى» (٧٦٩٢) (١١٤٥٥)، وابن خزيمة في «التوحيد»
١٦٦-١٦٧، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٢٩ من طريق عبدالله بن
وهب، عن يونس، به.

وأخرجه الطبرى (٢٤/٢٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة، عن الزهرى، به.

وأخرجه الدارمى (٢٧٩٩)، والبخارى (٤٨١٢)، وابن أبي عاصم (٥٤٨)
(٥٤٩)، وابن خزيمة (١٦٧/١٦٨ و ١٦٨ و ١٦٩)، والطبرانى في «الأوسط»
(٦٧١)، والأجرى في «الشريعة» ص ٣٢٠، والبيهقي في «الأسماء والصفات»
ص ٢١٥-٢١٦ و ٣٣٨ من طرق عن الزهرى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وعلقه البخارى (٧٣٨٢) (٧٤١٣)، من طرق عن الزهرى، عن أبي سلمة،
عن أبي هريرة. ووصله ابن حجر في «التغليق» ٥/٣٣٦-٣٤٣ .

وفي الباب عن عبدالله بن عمر عند البخارى (٧٤١٢)، ومسلم (٢٧٨٨)، =

رُؤوسِهِمْ، فَيَنْفَذُ الْجُمْجُمَةَ حَتَّى يَخْلُصَ إِلَى جَوْفِهِ، فَيَسْلِطُ مَا فِي جَوْفِهِ حَتَّى يَمْرُقَ مِنْ قَدَمَيْهِ»^(١).

٨٨٦٥ - حدثنا إِبراهِيمُ، حدثنا ابْنُ مُبارَكَ، عن وُهَيْبٍ، أَخْبَرَنِي عُمرُ بْنُ محمد بن المُنْكَدِرِ، عن سُمَيِّ، عن أَبِي صَالِحٍ
عن أَبِي هَرِيرَةَ، عن النَّبِيِّ ﷺ قال: «مَنْ ماتَ وَلَمْ يَغْزُ، وَلَمْ يُحَدِّثْ نَفْسَهُ بِغَزْوٍ، ماتَ عَلَى شُعْبَةِ نِفَاقٍ»^(٢).

= وانظر ما سلف في مسنده برقم (٥٤١٤).

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي السمح - واسمها دراج بن سمعان القرشي - فقد ضعفه غير واحد من الأئمة.

وهو في «الزهد» لابن المبارك بزوائد نعيم (٣١٣).
وأخرجه الطبرى في «تفسيره» ١٧/١٣٣-١٣٤ من طريق إبراهيم بن إسحاق
الطالقاني ، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زوائد على «الزهد» ص ٢٠ ، والترمذى (٢٥٨٢)،
والطبرى ١٣٤/١٧ ، والحاكم ٣٨٧/٢ ، وأبو نعيم في «الحلية» ١٨٢/٨ ، والبغوى
في «شرح السنة» (٤٤٠٦)، وفي «التفسير» ٣/٢٨١ من طرق عن عبد الله بن
المبارك ، به .

وزاد كل من خرج هذا الحديث في آخره: «وهو الصَّهْرُ، ثُمَّ يَعُدُّ كَمَا كَانَ».
«الحميم»: الماء الحار . «فيسلت»: يقطع ويستأصل . قاله السندي .
(٢) حديث صحيح ، وهذا إسناد قوي ، إبراهيم بن إسحاق قد توبع ، ومن فوقه
ثقات من رجال الصحيح . وهىب: هو ابن الورد المكى ، وسمى: هو مولى أبي
بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام .

وأخرجه البخارى في «التاريخ الكبير» ٦/١٩٢ ، ومسلم (١٩١٠) (١٥٨)، وأبو
داود (٢٥٠٢) ، والنسائى ٨/٦ ، وأبو عوانة ٥/٨٤ ، والحاكم ٧٩/٢ ، وأبو نعيم في =

٨٨٦٦ - حدثنا إِبْرَاهِيمُ، حدثنا ابن مُبارك، عن طلحة بن أَبِي سعيد، سمعت سعيداً المَقْبُرِي يحدث

أَنَّه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ احْتَبَسَ فَرَسَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِيمَانًا بِاللَّهِ وَتَصْدِيقًا بِمَوْعِدِهِ»^(١)، كَانَ شِبْعَهُ وَرِيْهُ

= (الحلية) ١٥٩/٨ - ١٦٠، والبيهقي في «السنن» ٤٨/٩، وفي «الشعب» (٤٢٢٣)، والخطيب البغدادي في «موضع أوهام الجمع والتفرق» ٤٣/٢ من طرق عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد.

وأخرج أبو عوانة ٨٤/٥ من طريق أبي ربيعة، عن وهب بن الورد، به. وأخرجه ابن أبي عاصم في «الجهاد» (٤٣)، وابن الجارود في «المتنقى» (١٠٣٦)، والحاكم ٧٩/٢ من طريق عبد الله بن رجاء، والبغوي في «التفسير» ١٨٨/١ من طريق سعيد بن عثمان العبدلي، كلاهما عن عمر بن محمد بن المنكدر، به.

وأخرجه بنحوه الترمذى (١٦٦٦)، وابن ماجه (٢٧٦٣)، وابن عدي ٢٧٨/١، والحاكم ٧٩/٢ من طريق إسماعيل بن رافع، عن سمي، به.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٣٤)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٨٧) من طريق مكحول، والطبراني (٧٩٦) و(٨٠٩) من طريق عبد الملك بن مروان، كلاهما عن أبي هريرة، بلفظ: «مَنْ لَمْ يَغْزِ أَوْ يَجْهَزْ غَازِيًّا، أَوْ يَخْلُفْ غَازِيًّا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فِي أَهْلِهِ بِخَيْرِ أَصَابِهِ اللَّهُ بِقَارَعَةَ». وإسناد الطريق ضعيف. لكن يشهد لهذا اللفظ حديث أبي أمامة عند أبي داود (٢٥٠٣)، وابن ماجه (٢٧٦٢)، وإسناده حسن. قوله: «وَلَمْ يَحْدُثْ»، قال السندي: من التحدى، قيل: بأن يقول في نفسه: يا ليتني كنت غازياً، أو المراد: ولم ينو الجهاد، وعلمه إعداد الآلات، قال تعالى: «وَلَوْ أَرَأُوا الْخُرُوجَ لَأَعْدُوا لَهُ عُدَّةً» [التوبه: ٤٦].

(١) كذا في (عس)، وفي (ظ٣): بموعده، وعلى هامش (س) لموعده، وفي (م) وبقية النسخ: لموعده.

وَبَوْلُهُ وَرَوْثُهُ حَسَنَاتٍ فِي مِيزَانِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»^(١).

٨٨٦٧ - حدثنا إبراهيم، حدثنا ابن المبارك، عن سعيد بن أبي أيوب، حدثني يحيى بن أبي سليمان، عن سعيد المقبري

عن أبي هريرة قال: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: «يَوْمَئِذٍ تُحَدَّثُ أَخْبَارَهَا» [الزلزلة: ٤]، قال: «أَتَدْرُونَ مَا أَخْبَارُهَا؟» قالوا: اللهم ورسوله أعلم. قال: «فإِنَّ أَخْبَارَهَا: أَنْ تَشَهَّدَ عَلَى كُلِّ عَبْدٍ وَأُمَّةٍ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، إبراهيم بن إسحاق قد توبع، ومن فوقه ثقات رجال الشيوخين غير طلحة بن أبي سعيد فمن رجال البخاري.

وأخرج البخاري (٢٨٥٣)، ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٦٤٨)، وفي «التفسير» ٢٥٩/٢ عن علي بن حفص، وابن حبان (٤٦٧٣)، والبيهقي في «الشعب» (٤٣٠٣) من طريق حبان بن موسى، وفي «السنن» ١٦/١٠ من طريق عبدان، ثلاثة عن ابن المبارك، بهذا الإسناد.

وأخرج البخاري النسائي ٢٢٥/٦، وأبو يعلى (٦٥٦٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/٢٧٤، والحاكم ٩٢/٢، والبيهقي في «السنن» ١٦/١٠ من طريق ابن وهب، عن طلحة بن أبي سعيد، به.

وأخرج ابن حبان (٤٦٧٥) من طريق عبدالرزاق، عن معمرا، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثُلُ المُنْفَقِ عَلَى الْخَيْلِ، كَالْمُتَكَفِّفُ بِالصَّدَقَةِ»، فقلنا لمعمر: ما المتكفف بالصدقة، قال: الذي يعطي بكفيه. وانظر ما سلف برقم (٧٥٦٣).

وفي الباب عن سهل ابن الحنظلي، سيأتي ١٧٩/٤ - ١٨٠.

وعن أسماء بنت يزيد، سيأتي ٦/٤٥٥.

وعن أبي كبشة عند ابن حبان (٤٦٧٤).

وعن تميم الداري عند ابن ماجه (٢٧٩١).

بما عَمِلَ عَلَى ظُهُورِهَا، أَنْ تَقُولَ: عَمِلْتَ عَلَيَّ^(١) كَذَا وَكَذَا يَوْمَ كَذَا
وَكَذَا»، قَالَ: «فَهُوَ أَخْبَارُهَا»^(٢).

٨٨٦٨ - حَدَثَنَا إِبْرَاهِيمُ، حَدَثَنَا ابْنُ الْمَبْارَكُ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ عَيْسَى
الْتَّقِيِّ، عَنْ مَوْلَى الْمُتَبَعِّثِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «تَعَلَّمُوا مِنْ أَنْسَابِكُمْ مَا
تَصِلُونَ بِهِ أَرْحَامَكُمْ، فَإِنَّ صِلَةَ الرَّحْمِ مَحَبَّةٌ فِي أَهْلِهِ، مَثْرَأً فِي

(١) لفظة: «عليّ» ليست في (ظ٣).

(٢) إسناده ضعيف، يحيى بن أبي سليمان، قال البخاري: منكر الحديث،
وقال أبو حاتم: مضطرب الحديث، ليس بالقوي، يكتب حدشه - يعني
للمتابعتـ، وقال ابن خزيمة: لا أعرفه بعدلة ولا جرح، وباقـي رجاله ثقات رجال
الشـيخين غير إبراهيم بن إسحـاق - وهو الطالقاني -، فقد روـي له مسلم في مقدمة
«صـحـيـحـهـ»، وأبـو داود والترمـذـيـ، وهو صـدـوقـ.

وأخرجه الترمـذـيـ (٢٤٢٩) و(٣٣٥٣)، والنـسـائـيـ في «الـكـبـرـيـ» (١١٦٩٣)، وابـنـ
جـبـانـ (٧٣٦٠)، والـحـاـكـمـ (٢٥٦/٢)، والـبـيـهـقـيـ في «الـشـعـبـ» (٧٢٩٨)، والـبغـوـيـ في
«شـرـحـ السـنـةـ» (٤٣٠٨)، وفي «الـتـفـسـيرـ» (٤/١٥) من طرق عن ابن المبارك، بهذا
الـإـسـنـادـ. وقال الترمـذـيـ: حـسـنـ غـرـيبـ صـحـيـحـ.

وأخرجه الحـاـكـمـ (٥٣٢/٢) من طـرـيقـ عـبـدـالـلـهـ بـنـ يـزـيدـ الـمـقـرـيـ، عـنـ سـعـيدـ بـنـ أـبـيـ
أـيـوبـ، بـهـ. وـقـالـ: صـحـيـحـ الـإـسـنـادـ، وـلـمـ يـخـرـجـاهـ، وـتـعـقـبـهـ الـذـهـبـيـ قـائـلاـ: يـحـيـيـ هـذـاـ
مـنـكـرـ الـحـدـثـ، قـالـهـ الـبـخـارـيـ.

وـفـيـ الـبـابـ عـنـ أـنـسـ بـنـ مـالـكـ عـنـ الـبـيـهـقـيـ فيـ «الـشـعـبـ» (٧٢٩٦). وـفـيـ إـسـنـادـ
يـحـيـيـ بـنـ أـبـيـ سـلـيمـانـ، رـاوـيـ حـدـيـثـ أـبـيـ هـرـيرـةـ.

ماله^(١)، منسأة في أثره^(٢).

(١) هكذا في (ظ٣) و(ع٤)، وفي (م) وبقية النسخ: في الأهل، مثراة في المال.

(٢) إسناده حسن، عبدالملك بن عيسى الثقفي روى عنه جمع، وقال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وبباقي رجاله ثقات رجال الشيخين غير إبراهيم - وهو ابن إسحاق الطالقاني - وهو صدوق. واسم مولى المنبعث: يزيد. وأخرجه الترمذى (١٩٧٩) من طريق أحمد بن محمد، والحاكم ٤٦١ من طريق عبдан، كلاهما عن ابن المبارك، بهذا الإسناد. وقال الترمذى: حديث غريب من هذا الوجه.

وأخرجه السمعانى ١/٣٨ و٣٩ من طريق عبد الرحمن بن حربلة، عن عبد الملك بن عيسى، عن عبدالله بن يزيد مولى المنبعث، عن أبيه، عن أبي هريرة. وأخرجه السمعانى ١/٣٩ و٤٠ من طريق الحكم بن عبد الله وأبي مطیع، كلاهما عن عبد الرحمن بن حربلة، عن عبد الملك بن عيسى، عن أبي هريرة، وقال: هكذا في هذه الرواية: عن عبد الملك، عن أبي هريرة رضي الله عنه، هكذا ذكره أبو نعيم الحافظ الأصبهانى في كتاب «العلم»، وكذا رواه أبو مطیع! وأخرجه الطبرانى في «الأوسط» (٨٣٠٤)، وابن عدي في «الكامل» ٤٤٥/٢، والحاكم ٨٩/١، والسمعانى في «الأنساب» ٤٠/١ من طريق أبي الأسباط بشر بن رافع، عن يحيى بن أبي كثیر، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة - مختصراً: «تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم»، وسقط أبو سلمة من مسند السمعانى. وأبو الأسباط هذا ضعيف.

وأخرج البخارى في «الصحيح» (٥٩٨٥)، وفي «الأدب» (٥٧)، وأبو يعلى (٦٦٢٠)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٤٤، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٤٥) من طريق سعيد بن أبي سعيد المقبرى، عن أبي هريرة، مرفوعاً: «من سره أن ينسأ له في أثره، ويُسْتَطَعُ له في رِزْقِه، فَلَيُصِلْ رَحْمَه».

٨٨٦٩ - حدثنا إبراهيم، حدثنا ابن المبارك، عن معمر، عن همام عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة»^(١).

٨٨٧ - حدثنا إبراهيم، حدثنا ابن المبارك، عن كثير بن زيد، حدثني

وفي الباب عن العلاء بن خارجة (ويقال: جارية) عند الطبراني في «الكبير» =
١٨/(١٧٦)، وإنساده حسن.

ويشهد للشطر الأول حديث ابن عباس عند الطيالسي (٢٧٥٧)، ومن طريقه
الحاكم ١/٨٩ و٤/١٦١، والسمعاني ١/٤٠-٤١، وإنساده صحيح.
وتحديث ابن عمر عند السمعاني ٤١/١، وإنساده ضعيف.

ويشهد للشطر الثاني منه حديث علي بن أبي طالب، وقد سلف في مستنته برقم
(١٢١٣)، وإنساده قوي.

وتحديث أنس، سيأتي ١٥٦/٣، وهو متفق عليه.

وتحديث ثوبان، سيأتي ٢٧٩/٥.

قال السندي: «مثراة»: من الثراء، وهي الكثرة.

«منسأة»: مفعلة من النساء، وهو التأخير، يقال: نسأته بالهمز: آخرته، وفي
الترمذى: يعني به الزيادة في العمر، أي: مَظْنَةً لِذلِكَ وَمَوْضِعُهُ لِهِ، وَذَلِكَ بِأَنَّ يُبَارِكَ
فِيهِ بِالتَّوفِيقِ لِلطَّاعَاتِ، وَعِمَارَةِ أوقاتِهِ بِالْخَيْرَاتِ. وَكَذَا بَسْطُ الرِّزْقِ، عِبَارَةُ عَنِ الْبَرَكَةِ.
وَقَيلَ: مِنْ تَوْسِيعِهِ. وَقَيلَ: إِنَّهُ بِالنَّظَرِ إِلَى مَا يَظْهَرُ لِلْمَلَائِكَةِ فِي الْلَّوْحِ الْمَحْفُوظِ،
أَيْ: عُمْرُهُ سُتُونَ، وَإِنَّ وَصَلَ فَمَتَّهُ، وَقَدْ عَلِمَ اللَّهُ مَا سَيْقَعُ. وَقَيلَ: هُوَ ذِكْرُ الْجَمِيلِ
بَعْدِهِ، فَكَانَهُ لَمْ يَمْتَ.

وانظر التعليق على حديث علي بن أبي طالب برقم (١٢١٣).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، ومن فوق إبراهيم ثقات من رجال =

عَمْرُو بْنَ تَمِيمٍ، عَنْ أَبِيهِ

أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هَرِيرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَظْلَكُمْ شَهْرُكُمْ هَذَا، بِمَحْلُوفٍ^(١) رَسُولُ اللَّهِ، مَا مَرَّ بِالْمُؤْمِنِينَ شَهْرٌ خَيْرٌ لَهُمْ مِنْهُ، وَلَا بِالْمُنَافِقِينَ شَهْرٌ شَرٌّ لَهُمْ مِنْهُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِيَكْتُبُ أَجْرَهُ وَنَوَافِلَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَهُ، وَيَكْتُبُ إِصْرَهُ وَشَقَاءَهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَدْخُلَهُ، وَذَلِكَ أَنَّ الْمُؤْمِنَ يُعِدُّ فِيهِ الْقُوَّةَ لِلِّعْبَادَةِ مِنَ النَّفَقَةِ، وَيُعِدُّ الْمُنَافِقُ اتِّبَاعَ غَفَلَةِ النَّاسِ، وَاتِّبَاعَ عَوْرَاتِهِمْ، فَهُوَ غُنْمٌ لِلْمُؤْمِنِ يَغْتَمِمُهُ الْفَاجِرُ»^(٢).

٨٨٧١ - حَدَثَنَا سُرَيْجٌ، حَدَثَنَا حَمَادٌ، عَنْ أَبِي الْمَهْزُمِ، قَالَ:

سَمِعْتُ أَبَا هَرِيرَةَ يَقُولُ: كَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي حَجَّ أَوْ عُمْرَةَ، فَاسْتَقْبَلَنَا رَجُلٌ مِنْ جَرَادٍ، فَجَعَلْنَا نَصْرِبُهُنَّ بِسِيَاطِنَا وَعِصِّينَا فَنَقْتُلُهُنَّ، فَسُقِطَ فِي أَيْدِينَا، فَقَلَنَا: مَا نَصْنَعُ وَنَحْنُ مُحْرَمُونَ؟! فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، فَقَالَ: «لَا بَأْسَ»^(٣).

= الشَّيْخَيْنِ. وَانْظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (٨١١١).

(١) المثبت من (ظ^٣) و(ع^٤س)، وفي (م) وبقية النسخ: لمحلوف، باللام.

(٢) إسناده ضعيف، وسلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٨٣٦٨).

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٢٦٠/٣ من طريق نعيم بن حماد، والبيهقي ٤/٣٠٤ من طريق حبان بن موسى، كلاهما عن ابن المبارك، بهذا الإسناد.

(٣) إسناده ضعيف جداً، أبو المَهْزُمَ - واسمه يزيد بن سفيان، وقيل: عبد الرحمن بن سفيان - متروك الحديث. وانظر (٨٠٦٠).

٨٨٧٢ - حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرنا مالك، عن سميٍّ، عن أبي

صالح

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لو يَعْلَمُ النَّاسُ مَا فِي ٣٧٥/٢ النَّدَاءِ وَالصَّفَّ الْأَوَّلِ، ثُمَّ لَمْ يَجِدُوا إِلَّا أَنْ يَسْتَهْمُوا عَلَيْهِ لَا سْتَهْمُوا عَلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي التَّهْجِيرِ لَا سْتَبَقُوا إِلَيْهِ، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِي الْعَتَمَةِ وَالصُّبْحِ، لَا تَوْهُمُا وَلَوْ حَبُّوا»^(١).

٨٨٧٣ - حدثنا إسحاق بن عيسى، أخبرني مالك، عن سميٍّ، عن أبي

صالح

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، فِي يَوْمٍ^(٢) مِئَةً مَرَّةً، كَانَتْ لَهُ عِدْلَ عَشْرَ رِقَابٍ، وَكُتِبَتْ لَهُ مِئَةٌ حَسَنَةٌ، وَمُحِيطَتْ عَنْهُ مِئَةٌ سَيِّئَةٌ، وَكَانَتْ لَهُ حِرْزاً مِنَ الشَّيْطَانِ يَوْمَهُ ذَلِكَ حَتَّى يُمْسِيَ، وَلَمْ يَأْتِ أَحَدٌ أَفْضَلُ مِمَّا جَاءَ بِهِ إِلَّا أَحَدٌ^(٣) عَمِلَ أَكْثَرَ مِنْ ذَلِكَ.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير إسحاق بن عيسى - وهو ابن الطباع - فمن رجال مسلم. سمي: هو مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، وأبو صالح: هو ذكوان المدني. وانظر (٧٢٢٦).

(٢) قوله: «في يوم» سقط من (م).

(٣) المثبت من (ظ٣) و(عس) وهامش (س)، وفي (م): امرؤ، وفي (س) ول(ل): آخر.

وَمَنْ قَالَ فِي يَوْمٍ : سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ ، مِئَةً مَرَّةً ، حُطِّتْ^(١)
خَطَايَاهُ وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ^(٢).

٨٨٧٤ - حَدَثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنِي مَالِكُ، عَنْ سُمَيِّ، عَنْ أَبِي صَالِحِ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي وَهُوَ
بِطَرِيقٍ، إِذَا اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْعَطْشُ، فَوَجَدَ بُرًّا فَنَزَّلَ فِيهَا، فَشَرَبَ، ثُمَّ
خَرَجَ، فَإِذَا كَلْبٌ يَلْهَثُ، يَأْكُلُ التَّرَى مِنَ الْعَطْشِ، فَقَالَ: لَقَدْ بَلَغَ
هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطْشِ مِثْلَ الَّذِي بَلَغَنِي، فَنَزَّلَ الْبَئْرَ فَمَلَأَ خُفَّهُ مَاءً،
ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِفِيهِ حَتَّى رَقَيَ بِهِ، فَسَقَى الْكَلْبَ، فَشَكَرَ اللَّهَ لَهُ فَغَفَرَ لَهُ»
قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَإِنَّ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:
«فِي كُلِّ ذَاتٍ كَبِدَ رَطْبَةً أَجْرًا»^(٣).

(١) في (ظ٣) ونسخة على هامش (س): حطت له.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وهو في الحقيقة حديثان سلفا من طريق مالك برقم (٨٠٨) و(٨٠٩).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهو في «الموطأ» ٩٣٠-٩٢٩/٢.

ومن طريق مالك أخرجه البخاري في «صحيحه» (٢٣٦٣) و(٢٤٦٦)
و(٦٠٠٩)، وفي «الأدب المفرد» (٣٧٨)، ومسلم (٢٢٤٤)، وأبو داود (٢٥٥٠)،
وابن حبان (٥٤٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٣)، والبيهقي
وسيأتي في «المسند» من طريق مالك برقم (١٠٦٩٩)، ومن طريق عبد الله بن
دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة برقم (١٠٧٥٢). وانظر (١٠٥٨٣).
وفي الباب عن عبدالله بن عمرو، سلف برقم (٧٠٧٥).

٨٨٧٥ - حديثنا حُسَيْن بن محمد، قال: أَخْبَرَنَا ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ، عن
محمد بن عَمْرُو بْنِ عَطَاءِ، عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان
عن أبي هريرة: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ - يعنى إلى الصلاةِ -
رَفَعَ يَدَيْهِ مَدَّاً^(١).

٨٨٧٦ - حديثنا إِسْحَاقُ بْنُ عَيسَى، أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عن نُعَيْمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
عن أبي هريرة، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «عَلَى أَنْقَابِ الْمَدِينَةِ
مَلَائِكَةٌ، لَا يَدْخُلُهَا الدَّجَّالُ وَلَا الطَّاعُونُ»^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. حسين بن محمد: هو ابن بهرام المروذى، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة القرشي العامري. وأخرجه الطيالسي (٢٥٦٢)، ومن طريقه البيهقي ٢٧/٢، وأخرجه الدارمي (١٢٣٧) عن عبيد الله بن عبدالمجيد، كلامهما (الطيالسي وعبيد الله) عن ابن أبي ذئب، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٠٤٩١) عن محمد بن عبد الله بن الزبير، عن ابن أبي ذئب، عن محمد بن عمرو.

وسيأتي أيضاً برقم (٩٦٠٨) و(١٠٤٩٢) ضمن حديث من طرق عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان، عن أبي هريرة، فيكون لابن أبي ذئب فيه شيخان. قوله: «رفع يديه مداً»، قال السندي: أي: رفعاً بليغاً، وهو مصدر من غير لفظ الفعل، كقعدت جلوساً، إلا أنه على الأول للنوع، وعلى الثاني للتأكيد.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، إِسْحَاقُ بْنُ عَيسَى - وهو ابن الطباع - من رجاله، وباقى رجال الإسناد ثقات رجال الشيفين. نعيم بن عبد الله: هو المدني المعروف بالمجمر. وانظر (٧٢٣٤).

٨٨٧٧ - حدثنا إسحاقُ بن عيسى، أخبرنا مالكُ، عن أبي الزنادِ، عن

الأعرجِ

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ اللهَ ﷺ قال: «هَلْ تَرَوْنَ قِبْلَتِي هَا هُنَا؟ فَوَاللهِ مَا يَخْفَى عَلَيَّ خُشُوعُكُمْ وَلَا رُكُوعُكُمْ، إِنِّي لَأَرَاكُمْ مِّنْ وَرَاءِ ظَهْرِي»^(١).

٨٨٧٨ - حدثنا إسحاقُ بن عيسى، أخبرنا مالكُ، عن العلاءِ، عن أبيه

عن أبي هريرة: أنَّ رسولَ اللهَ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمَقَابِرِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٌ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَا حِقُونَ»^(٢).

٨٨٧٩ - حدثنا إسحاقُ، أخبرنا مالكُ، عن سُهيلِ، عن أبيه

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان، والأعرج: هو عبد الرحمن بن هرمز. وانظر (٨٠٢٤).

(٢) تحرف في (م) إلى: لكم.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم. العلاء: هو ابن عبد الرحمن بن يعقوب الحُرَقِيِّ.

وهو في «موطأ» مالك١/٢٨-٢٩، ومن طريق مالك أخرجه عبد الرزاق٦٧١٩)، ومسلم٢٤٩)، وأبو داود٣٢٣٧)، والنسائي١/٩٣-٩٥، وابن خزيمة٦)، وأبو عوانة١/١٣٨، وابن حبان١٠٤٦) و(٣١٧١) و(٧٢٤٠)، وابن السنّي٥٨٨)، والبيهقي١/٨٢-٨٣، والبغوي١٥١)، والحديث عندهم مطولٌ ضمنٌ قصة، إلا رواية عبد الرزاق وابن السنّي، ورواية ابن حبان الثانية فكررواية المصنف. وسلف عنده مطولاً برقم (٧٩٩٣).

عن أبي هريرة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ ضَافَهُ ضِيفٌ وَهُوَ كَافِرٌ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ بِشَاءٍ فَحُلِبَتْ، فَشَرِبَ الْكَافِرُ^(١) حِلَابَهَا، ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ، ثُمَّ أُخْرِي فَشَرِبَهُ، حَتَّى شَرِبَ حِلَابَ سِبْعَ شِيَاهٍ، ثُمَّ أَنَّهُ أَصْبَحَ فَاسِلَمَ، فَأَمَرَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ بِشَاءٍ، فَشَرِبَ حِلَابَهَا، ثُمَّ أَمَرَ بِأُخْرِي، فَلَمْ يَسْتَتِمْهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ: «الْمُؤْمِنُ يَشْرَبُ فِي مِعَيٍّ وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَشْرَبُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»^(٢).

٨٨٨٠ - حَدَثَنَا إِسْحَاقُ، أَخْبَرَنَا مَالِكُ، عَنْ سُهْلٍ، عَنْ أَبِيهِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَسْلَمَ قَالَ: مَا^(٣) نَمِتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، لَدَغْتَنِي عَقْرُبٌ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَهُ: «أَمَا لَوْ قَلْتَ حِينَ أَمْسَيْتَ:

(١) لفظة: «الكافر» لم ترد في (ظ٣) و(عس) و(ل).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مسلم (٢٠٦٣)، وأبو عوانة ٤٢٧/٥ من طريق إسحاق بن عيسى ابن الطياع، بهذا الإسناد.

وهو في «الموطأ» ٩٢٤/٢، ومن طريقه أخرجه الترمذى (١٨١٩)، والنسائي في «الكبرى» (٦٨٩٣)، وأبو عوانة ٤٢٧/٥، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٢٠١٩)، وابن حبان (١٦٢) و(٥٢٣٥)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ١١٦-١١٧، والبغوى (٢٨٨٠).

وانظر ما سلف برقم (٧٤٩٧).

قوله: «حِلَابَهَا»، قال السندي: بكسر مهملة وخففة لام: اللبن الذي تحبه. «المؤمن يشرب.. الخ» يبارك له في قليله بخلاف الكافر.

(٣) في (م): لاما.

أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَاتِ مِنْ شَرٍّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضْرُكَ ^(١).

٨٨٨١ - حدثني إسحاق، حدثني مالك، عن ثور بن زيد الدبلي، قال: سمعت أبا الغيث يحدث

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «كافلُ الْيَتَمِّ لَهُ أَوْ لِغَيْرِهِ، أَنَا وَهُوَ كَهَانَيْنِ فِي الْجَنَّةِ، إِذَا اتَّقَى اللَّهُ». وأشار مالك بالسبابة والوسطى ^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وهو في «موطاً» مالك ٩٥١/٢، ومن طريق مالك أخرجه البخاري في «خلق أفعال العباد» (٤٤٥)، والنمسائي في «عمل اليوم والليلة» (٥٨٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦)، وابن حبان (١٠٢١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ١٧٠، والبغوي (٩٣).
وانتظر (٧٨٩٨).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، مَنْ فَوْقَ إِسْحَاقَ بْنَ الْطَّبَاعِ ثَقَاتٌ مِنْ رِجَالِ الشِّيْخِيْنَ. أبو الفيث: هو سالم المدنى مولى ابن مطیع.
وأخرجه البيهقي في «الشعب» (١١٠٣٠) من طريق عبدالله بن أحمد، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٩٨٣) من طريق إسحاق بن عيسى ابن الطباع، به.
وأخرجه ضمن حديث ابن المبارك في «الزهد» (٦٥٤)، ومن طريقه عبد بن حميد (١٤٦٧)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣٧)، وابن ماجه (٣٦٧٩) عن سعيد بن أبي أيوب، عن يحيى بن أبي سليمان المدنى - وهو ضعيف -، عن زيد بن أبي عتاب، عن أبي هريرة.

٨٨٨٢ - حدثنا سليمان بن داود، حدثنا إسماعيل - يعني ابن جعفر -، أخبرني العلاء، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً، يُصَلِّي اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا»^(١).

٨٨٨٣ - حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا عبيد الله، عن الزهري، عن أبي سلمة

= وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢٣٧) ضمن حديث من طريق محمد بن قيس المدني، عن أبيه - وهو مجهول -، عن أبي هريرة.

قلنا: ولمالك في هذا الحديث إسناد آخر، فقد أخرجه في «موطنه» ٩٤٨/٢ عن صفوان بن سليم أنه بلغه أن النبي ﷺ قال: «أنا وكافل اليتيم...» فذكره. ووصله سفيان بن عيينة، فقد أخرجه الحميدي (٨٣٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٣٣)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤٥/١٦ و٢٤٦ من طريقه عن صفوان بن سليم، عن امرأة يقال لها: أنيسة، عن أم سعيد بنت مُرَّة الفهري، عن أبيها، عن النبي ﷺ. وأنيسة هذه قال الحافظ في «التقريب»: لا تعرف.

وفي الباب عن سهل بن سعد، سيأتي ٣٣٣/٤.

وعن أبي أمامة، سيأتي ٢٥٠/٥.

وعن عائشة عند أبي يعلى (٤٨٦٦).

قوله: «أو لغيره»، قال السندي: أي: سواء كان اليتيم قريباً للكافل أو لا. «كهاتين»: كنایة عن كمال قربه منه ﷺ، وفيه ترغيب شديد في كفالة الأيتام. «إذا اتقى الله»: أشار إلى أنه لا يكفي في مثل هذا التقرب مجرد الكفالة، بل لا بد من انضمام التقوى إليه.

(١) إسناده صحيح، سليمان بن داود - وهو الهاشمي -، روى له أصحاب السنن، وهو ثقة، وباقى رجاله ثقات رجال الصحيح. وهو مكرر (٨٨٥٤).

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ مِن الصَّلَاةِ رُكْعَةً، فَقَدْ أَدْرَكَهَا كُلُّهَا»^(١). ٣٧٥/٢

٨٨٨٤ - حديثنا محمد بن عَبْدِ اللهِ، حدثنا عَبْدِ اللهِ، عن أبي الزَّنادِ، عن عبد الرحمن الأعرج^(٢)

عن أبي هريرة: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنْ بَيْعِ الْغَرِيرِ، وَعَنْ بَيْعِ الْحَصَّةِ^(٣).

٨٨٨٥ - حديثنا محمد بن عَبْدِ اللهِ، حدثنا عَبْدِ اللهِ، عن خَبِيبٍ - يعنى ابن عبد الرحمن بن يَسَافَ -، عن حَفْصَ بن عَاصِمَ

عن أبي هريرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي»^(٤).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. محمد بن عَبْدِ اللهِ: هو الطنافسي، وعَبْدِ اللهِ: هو ابن عمر العمري.

وأخرجه أبو عوانة ٣٧٢/١ و٢٠/٨٠، والبيهقي ٣٧٨/١ من طريق محمد بن عَبْدِ اللهِ الطنافسي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (٢١١)، ومسلم (٦٠٧)، وعَبْدِ اللهِ (٦٦٢)، والنسائي في «المجتبى» ٢٧٤/١، وفي «الكبرى» (١٧٤٢)، وأبو عوانة ٣٧٢/١ و٢٠/٨٠، وأبو يعلى (٥٩٦٧)، وابن حبان (١٤٨٥)، والبيهقي ٣٧٨/١ من طرق عن عَبْدِ اللهِ بن عمر، به. وانظر (٧٢٨٤).

(٢) قوله في الإسناد: «عن أبي الزنادِ، عن عبد الرحمن الأعرج» تحرف في (م) إلى: عن الزهري، عن أبي سلمة.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وانظر (٧٤١١).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. حفص بن عاصم: هو ابن عمر بن

٨٨٨٦ - حديثنا محمد بن عُبيد، حدثنا عُبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِذَا زَنْتْ أُمَّةً أَحَدُكُمْ
فَلْيَجْلِدُهَا وَلَا يُعِيرُهَا، فَإِنْ عَادَتْ فَلْيَجْلِدُهَا وَلَا يُعِيرُهَا، فَإِنْ عَادَتْ
فَلْيَجْلِدُهَا وَلَا يُعِيرُهَا، فَإِنْ عَادَتْ فِي الرَّابِعَةِ فَلْيُعِيرُهَا وَلَوْ بِحَلْبٍ مِّنْ
شَعْرٍ، أَوْ ضَفِيرٍ مِّنْ شَعْرٍ»^(١).

٨٨٨٧ - حديثنا محمد بن عُبيد، حدثنا عُبيد الله، عن سعيد بن أبي سعيد
عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَمَ
عَلَى لِسَانِي مَا بَيْنَ لَبَتَيِ الْمَدِينَةِ» ثُمَّ جَاءَ بْنُو فَلَانٍ فَقَالَ: «مَا أَرَأَكُمْ
إِلَّا قَدْ خَرَجْتُمْ مِّنَ الْحَرَمِ» ثُمَّ نَظَرَ فَقَالَ: «بَلْ أَنْتُمْ فِيهِ، بَلْ أَنْتُمْ
فِيهِ»^(٢).

= الخطاب العمري .

وأخرجه البيهقي ٢٤٦ / ٥ من طريق محمد بن عبيد، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٤٣٩ / ١١، والبخاري (٦٥٨٨)، ومسلم (١٣٩١)،
والبيهقي ٢٤٦ / ٥ من طرق عن عبيد الله بن عمر، به. ورواية البيهقي الثانية: «ما بين
قبرى»، بدل: «بيتي». وانظر (٧٢٢٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه البيهقي ٢٤٢ / ٨ و ٢٤٤ من طريق محمد بن عبيد الطنافسي، بهذا
الإسناد.

وأخرجه عبدالرزاق (١٣٥٩٧)، ومسلم (١٧٠٣) (٣١)، وأبو داود (٤٤٧٠) من
طرق عن عبيد الله بن عمر، به. وانظر (٧٣٩٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. وانظر (٧٨٤٤).

قال محمد بن عُبيد: ثُمَّ جاء بنو جارِيَة، وإنما هم^(١) بنو حارثة.

٨٨٨٨ - حدثنا يزِيدُ بن هارون، أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد عن أبيه - وقال: وكان نازلاً على أبي هريرة بالمدينة -، قال: فرأيته يُصلِّي صلاة ليست بالخفيفة، ولا بالطويلة، قال إسماعيل: نحواً من صلاة قيس بن أبي حازم، قال: فقلت لأبي هريرة: أهكذا كان رسول الله ﷺ يُصلِّي؟ قال: وما أنكرت من صلاتي؟ قال: قلت: خيراً، أحببت أن أسألك. قال: فقال: نعم، وأوجز^(٢).
٨٨٨٩ - حدثنا أبو سعد الصاغاني محمد بن مُيسَّر، حدثنا محمد بن عجلان، عن أبيه عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إِنَّمَا الْإِمَامُ لِيُؤْتَمْ بِهِ، فَإِذَا كَبَرَ فَكَبَرُوا، وَإِذَا قَرَأَ فَانصِتُوا، وَإِذَا قَالَ: 『وَلَا الضَّالُّينَ』 فَقُولُوا: آمِين، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكُعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا صَلَّى جَالِسًا، فَصَلَّوْا جُلوسًا أَجْمَعُونَ»^(٤).

(١) في (عس) وهاشم (ظ٣): هو، وضبب عليها في (عس).

(٢) في (م): قال فقلت: نعم أو أوجز.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، وقد سلف الحديث برقم (٨٤٢٩).

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن مُيسَّر الصاغاني، لكنه

متابع.

وأخرجه الدارقطني ١ / ٣٣٠، وابن عدي في «الكامل» ٦ / ٢٢٣٢ ، ومن طريقه البيهقي في « القراءة خلف الإمام » (٣١٢) من طريق محمد بن ميسّر الصاغاني ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة ١ / ٣٧٧ و ٢ / ٣٢٦ و ٤ / ١٧٥ ، والبخاري في « القراءة خلف الإمام » تعليقاً (٢٦٥) ، وأبو داود (٦٠٤) ، وابن ماجه (٨٤٦) ، والنسائي ٢ / ١٤١-١٤٢ ، والدارقطني ١ / ٣٢٧ ، والبيهقي في « القراءة خلف الإمام » (٣١١) من طريق أبي خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة - وبعضهم يرويه مختصراً . وقال أبو داود : وهذه الزيادة : «إذا قرأ فأنصتوا» ليست بمحضوظة ، الوهم من أبي خالد . كذا قال أبو داود ، مع أن أبي خالد قد توبع على هذه الزيادة ، لكن قال النسائي : لانعلم أحداً تابع ابن عجلان على قوله : «إذا قرأ فأنصتوا» . وسيأتي الحديث من طريق أبي خالد الأحمر في « المسند » مختصراً برقم (٩٤٣٨) .

وأخرجه النسائي ١٤٢ / ٢ ، والدارقطني ١ / ٣٢٨ ، والخطيب في « تاريخه » ٥ / ٣٢٠ من طريق محمد بن سعد الأشهلاني الأنباري ، عن ابن عجلان ، عن زيد بن أسلم ، به . ومحمد بن سعد الأشهلاني وثقه ابن معين والنسائي ومحمد بن عبدالله المخرمي ، وقال أبو حاتم : ليس بمشهور ، وقال الحافظ في « التقريب » : صدوق .

وأخرجه الدارقطني ١ / ٣٢٩ ، والبيهقي في « سننه » ٢ / ١٥٦ من طريق إسماعيل بن أبان الغنوبي ، عن محمد بن عجلان ، عن زيد بن أسلم ومصعب بن شرحبيل ، عن أبي صالح ، به . وقال الدارقطني : إسماعيل بن أبان ضعيف . وأسند البيهقي عن ابن معين أنه قال : حديث ابن عجلان : «إذا قرأ فأنصتوا» قال : ليس بشيء . وأسند عن ابن أبي حاتم - وهو في « عللها » ٢ / ١٦٤ - قوله عن أبيه : ليست هذه الكلمة محفوظة ، هي من تحاليط ابن عجلان ، قال : وقد رواه خارجة بن مصعب أيضاً - يعني عن زيد بن أسلم - ، وخارجية أيضاً ليس بالقوى ،

٨٨٩٠ - حدثنا أبو سعد، حدثنا محمد بن عجلان، عن أبيه عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَقَدْ هَمَّتْ أَنْ آمَرْ

= ثم قال البيهقي بإثر ذلك: ورواه يحيى بن العلاء الرازي كما روياه، ويحيى بن العلاء متزوك.

قلنا: وصحح حديث أبي هريرة هذا الإمام مسلم في «صحيحه» ص ٣٠ دون أن يخرجه، وصححه أيضاً الطبراني في «تفسيره» ١٦٦/٩، وابن حجر في «الفتح» ٢٤٢/٢. وانظر «تهذيب السنن» للحافظ المنذري ١/٣١٣.

وأخرج البخاري تعليقاً في «القراءة خلف الإمام» (٢٦٦) من طريق عبدالله بن صالح كاتب الليث، عن الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن مصعب بن محمد والقعاع بن حكيم وزيد بن أسلم، ثلاثتهم عن أبي صالح، بهـ دون قوله: «إذا فرقوا فأنصتوا». وكاتب الليث سعيد الحفظ.

وأخرجه أيضاً (٢٦٧) من طريق بكر بن مصر، عن ابن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة.

وأخرج الدارقطني ١/٣٣١ من طريق محمد بن يونس الكديمي، عن عمرو بن عاصم الكلابي، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة مرفوعاً: «إذا قال الإمام: «غير المغضوب عليهم ولا الضالين» فأنصتوا». ومحمد بن يونس ضعيف.

لل الحديث طرق أخرى عن أبي هريرة من غير هذه الزيادة، انظر (٧١٤٤)، وانظر بحثنا في القراءة خلف الإمام عند الحديث السالف برقم (٧٢٧٠).

وقوله: «إذا قال: «ولا الضالين» فقولوا: آمين» سلف من طريق ابن المسيب وأبي سلمة بسند صحيح برقم (٧١٨٧).

وفي باب الإنصات عند قراءة الإمام حديث أبي موسى الأشعري عند مسلم (٤٠٤) (٦٣)، وسيأتي تخريرجه إن شاء الله تعالى في مسند أبي موسى الأشعري ٤/٤١٥.

فِتْيَانِي فِي جَمِيعِهَا حَطَبًا، ثُمَّ أَمْرَ رَجُلًا يَوْمَ النَّاسَ، ثُمَّ أَخَالَفَ إِلَى رَجَالٍ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ، فَأُحَرِّقُ عَلَيْهِمْ بَيْوَتَهُمْ، وَأَيْمَنُ اللَّهِ لَوْ يَعْلَمُ أَحَدُهُمْ أَنَّ لَهُ بِشْهُودًا عَرْقًا سَمِينًا أَوْ مَرْمَاتِينِ، لَشَهَدَهَا، وَلَوْ يَعْلَمُونَ مَا فِيهَا لَأَتَوْهَا وَلَوْ حَبُّوا»^(١).

٨٨٩١ حدثنا أبو سعد، قال: حدثنا ابن جريج، عن عطاء عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ»^(٢).

٨٨٩٢ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، عن ابن دكوان، عن عبد الرحمن الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَا يَقْتَسِمُ وَرَثَيْ دِينارًاً، مَا تَرَكْتُ بَعْدَ نَفَقَةِ نِسَائِيٍّ وَمُؤْنَةِ عَامِلِيٍّ - يَعْنِي عَامِلَ أَرْضِهِ -

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي سعد محمد بن ميسير، وأخرجه الدارمي (١٢٧٤) عن أبي عاصم النبيل، وابن خزيمة (١٤٨٢) من طريق صفوان بن عيسى وأبي عاصم النبيل، كلاهما عن محمد بن عجلان، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٧٣٢٨).

العَرْقُ: الْعَظْمُ إِذَا أُخْدِيَ عَنْهُ مَعْظَمُ الْلَّحْمِ.

وَالْمِرْمَةُ، سلف تفسيرها عند الحديث (٧٣٢٨).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لضعف أبي سعد.

وانظر ما سلف برقم (٧٢٨٥).

فهو صدقة»^(١).

٨٨٩٣ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن سهيل بن أبي صالحِ، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبيِ ﷺ قال: «لا يُجزي ولدٌ والدُّ، إلا
أن يَجِدَ مَمْلُوكاً فَيُشْتَرِيهِ فَيُعْتَقُه»^(٢).

٨٨٩٤ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن عطاء بن السائب، عن الأعرج^(٣)

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ - يعني: قال الله -:
«الْكَبِيرِيَاءُ رِدَائِيُّ، وَالْعَظَمَاءُ إِزَارِيُّ، فَمَنْ نَازَ عَنِّي وَاحِدًا مِنْهُمَا أَدْخِلْتُهُ
جَهَنَّمَ»^(٤).

٨٨٩٥ - حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيانُ، عن الأعمش، عن ذكوان

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. سفيان: هو الثوري، وابن ذكوان: هو عبدالله أبو الزناد. وانظر (٧٣٠٣).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، سهيل من رجاله، وباقى رجال الإسناد
من رجال الشيختين. وانظر (٧١٤٣).

(٣) تحريف في (ظ٣) و(م) والنسخ المتأخرة إلى: الأعرج، والمثبت من (عس)
و(ل) وهامش (ظ٣) و«أطراف المسند» ٧/١٣٥، و«جامع المسانيد» ٦/ورقة ٩٢.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، رجاله رجال الصحيح غير عطاء بن
السائب، فقد روى له البخاري حديثاً واحداً متابعة، وروى له أصحاب السنن، وهو
صحيح لكنه احتلط، ورواية سفيان الثوري عنه قبل الاختلاط. الأعرج: هو أبو مسلم
المديني، وسلف الحديث من طريق عطاء، عن الأعرج برقم (٧٣٨٢).

عن أبي هريرة يرفعه قال: «لا يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَسْرُقُ^(١) حِينَ يَسْرُقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلَا يَشْرُبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرُبُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَالْتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ بَعْدُ»^(٢).

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: ولا يسرق السارق.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. ذكوان: هو أبو صالح السمان، وأخرجه ابن منه في «الإيمان» (٥١٨) من طريق عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.

وهو في «المصنف» عبدالرزاق (١٣٦٨٦)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٥٧). (١٠٥)

وأخرجه أبو داود (٤٦٨٩)، والترمذى (٢٦٢٥)، والنسائي ٦٥/٨، وابن حبان (٤٤٥٤)، والطبراني في «الأوسط» (٥٦٤٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤٢/٢ و١٤٢/٢٩٣ من طرق عن الأعمش، به. وبعضهم يرويه مختصراً، وزاد الخطيب في روايته الأولى: «وَلَا يَتَهَبْ نَهَبَةً يَرْفَعُ النَّاسُ إِلَيْهِ فِيهَا أَبْصَارُهُمْ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ»، وقد سلفت هذه الزيادة في حديث همام عن أبي هريرة برقم (٨٢٠٢).

وأخرجه عبدالرزاق (١٣٦٨٨)، ومن طريقه الخطيب في «تاريخه» ١٠/٤٥٦، عن ابن جريج، والنسائي ٦٥/٨، والأجري في «الشريعة» ص ١١٣ من طريق محمد بن عجلان، كلامها عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، به. ووقع في مطبوع «المصنف» أنه موقوف، ونحسب أنه خطأ، فإنه عند الخطيب من طريقه مرفوع، ووقع في رواية النسائي زيادة النهاية المذكورة.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٩/٢٤٨-٢٤٩ من طريق عاصم بن بهلة، عن أبي صالح، به. وزاد فيه: «يُنْزَعُ مِنْهُ إِيمَانُهُ، وَلَا يَعُودُ حَتَّىٰ يَتُوبَ، فَإِذَا تَابَ عَادَ إِلَيْهِ». إ

وأخرجه النسائي ٦٥/٨ من طريق يزيد بن أبي زياد، عن أبي صالح، به، موقوفاً. وزاد فيه: «فَإِذَا فَعَلَ ذَلِكَ خَلَعَ رِبْقَةُ إِسْلَامٍ مِّنْ عَنْقِهِ، فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ =

عبدالرحمن الأعرج

٨٨٩٦ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيانُ، عن ابن ذكوان، عن

٣٧٧/٢

عن أبي هريرة، قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمَظْلُ ظُلْمٌ
الْغَنِيُّ، وَمَنْ أَتَبَعَ عَلَى مَلِيٍّ فَلَيَتَبَعْ»^(١).

٨٨٩٧ - حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيانُ، عن سلمة بن كهيل، عن

أبي سلمة

عن أبي هريرة، قال: جاءَ أَعْرَابِيٌّ يَتَقَاضِي النَّبِيَّ ﷺ بِعِيرًا،
فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «الْتَّمِسُوا لَهُ مِثْلَ سِنِّ بَعِيرِهِ» قَالَ: فَالْتَّمِسُوا لَهُ، فَلَمْ
يَجِدُوا^(٢) إِلَّا فَوْقَ سِنِّ بَعِيرِهِ . قَالَ: «فَاعْطُوهُ فَوْقَ بَعِيرِهِ» فَقَالَ

= عليه». ويزيد ضعيف.

وسيأتي الحديث من طريق شعبة عن الأعمش برقم (١٠٢١٦)، وانظر ما سلف
برقم (٧٣١٨).

قوله: «والتبية معروضة بعد»، قال السندي: أي أنها لا يمنع قبولها، بل لو فعل
 شيئاً منها ثم تاب، تاب الله عليه.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. ابن ذكوان: هو عبدالله أبو الزناد.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (١٥٣٥٦).

وآخرجه البخاري (٢٢٨٨) عن محمد بن يوسف، عن سفيان الثوري، بهذا
الإسناد.

وسيأتي برقم (٩٩٧٣) عن وكيع، و(٩٩٧٨) عن عبد الرحمن بن مهدي، كلامهما
عن سفيان الثوري، وسلف برقم (٧٣٣٦) عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد.

(٢) في (ظ٣) (واعس): فلم يجدوا له.

الأعرابيُّ : أَوْفَتَنِي أَوْفَاكَ اللَّهُ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِنَّ خَيْرَكُمْ خَيْرُكُمْ
فَصَاءً»^(١).

٨٨٩٨ - حديث عبد الرزاق، قال: أخبرنا سفيانُ، عن ابن أبي ليلى ، عن
عطاءٍ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ : «تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

وأخرجه مسلم (١٦٠١) (١٢٢) من طريق عبدالله بن نمير، عن سفيان الثوري،
بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٢٨١-٢٨٠ / ٨ من طريق الأوزاعي ، عن عبدة بن
أبي لبابة، عن أبي سلمة، بنحوه، وقال: غريب من حديث عبدة والأوزاعي ، لم
نكتبه إلا من حديث الفضل - يعني ابن دكين -. .

وأخرجه عبد الرزاق (١٥٣٥٨) من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، مرسلًا.
وسيأتي من طريق سفيان الثوري برقم (٩١٠٦) و(٩٥٧٢) و(١٠٦٠٩)، ومن
طريق شعبة برقم (٩٣٩٠) و(٩٨٨٠)، ومن طريق علي بن صالح برقم (١٠١٧٠)،
ثلاثتهم عن سلمة بن كهيل.

وفي الباب عن أبي رافع مولى النبي ﷺ عند مسلم (١٦٠٠)، وسيأتي في
مسنده ٣٩٠ / ٦.

وعن العرياض بن سارية، سيأتي في ١٢٧ / ٤.

وعن عائشة، سيأتي في مسندها ٦ / ٢٦٨-٢٦٩.

قوله: « جاء أعرابي يتقاضى »، قال السندي: أي: كان بغير الأعرابي دينًا على
النبي ﷺ ، ف جاء بطلب قضاء دينه.
« إن خيركم »، أي: إن من خيركم.

السُّحُور بَرَكَةً^(١).

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن أبي ليلى - وهو محمد بن عبد الرحمن -، وباقى رجال ثقات رجال الشيختين. وعطاء: هو ابن أبي رياح.

وهو في «مصنف عبد الرزاق» (٧٦٠١).

وأخرجه النسائي ٤١٤٢ / ٤ من طريق يحيى بن آدم، عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي ٤١٤١ / ٤ من طريق يحيى القطان، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٢٢ / ٣ من طريق عبد الواحد بن زياد، كلاهما عن محمد بن أبي ليلى، به. قلنا: قد تابع محمد ابن أبي ليلى عبد الملك بن أبي سليمان عند النسائي ٤١٤١، والطبراني في «الأوسط» (٤٩٨٧)، فقد أخرجه من طريق أبي الريبع الهراني، عن منصور بن أبي الأسود، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، به. وهذا إسناد قوي.

وأخرجه النسائي أيضاً ٤١٤١ / ٤ عن أحمد بن سليمان، عن يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن أبي هريرة، موقوفاً. وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩٤٠١) من طريق أبي إسماعيل المؤدب، عن يعقوب بن عطاء، عن أبيه عطاء، به، مرفوعاً. وإننا نجد ضعيف لضعف يعقوب بن عطاء.

وأخرجه النسائي ٤١٤٢ / ٤ عن زكريا بن يحيى، عن أبي بكر بن خلاد، عن محمد بن فضيل، عن يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مرفوعاً. وحسن إسناده، وقال: هو منكر، وأخاف أن يكون الغلط من محمد بن فضيل! قلنا: لا وجه لنكارته.

وأخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين بأصبهان» (٣٤٥)، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ١٩٤ / ١، والخطيب في «تاريخه» ٥/٢٣٣ من طريق أسد بن =

٨٨٩٩ - حدثنا عبد الرزاق، أخبرنا سفيان، حدثني عبد الملك بن عمير
حدثني من سمع أبا هريرة يقول: رأيت النبي ﷺ صلّى في
نعلية^(١).

٨٩٠٠ - حدثنا أسود بن عامر^(٢) ، أخبرنا أبو بكر، عن عاصمٍ، عن أبي صالح
عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «أَبْرُدُوا بِالظَّهَرِ، فَإِنَّ

= عاصم، عن عمرو بن حكام، عن شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة،
مرفوعاً. وهذا إسناد ضعيف لضعف عمرو بن حكام.

وسيأتي من طريق ابن أبي ليلى برقم (١٠١٨٥)، وانظر (٧٨٠٧).
وفي الباب عن أنس عند البخاري (١٩٢٣)، ومسلم (١٠٩٥)، وسيرة ٩٩/٣
وعن أبي سعيد الخدري، سيرد ٣٢/٣.
وعن ابن مسعود عند النسائي ١٤٠/٤، وابن خزيمة (١٩٣٦).

قوله: «فإن في السحور بركة»، قال السندي: بفتح السين، ما يتسرّح به من
الطعام والشراب، وبالضم أكله، والوجهان جائزان هاهنا، وتصويف الطعام بالبركة
باعتبار ما في أكله من الأجر والثواب والتقوية على الصوم، وما يتضمنه من الذكر
والدعاء في ذلك الوقت.

(١) صحيح لغيرة، وهذا إسناد ضعيف، الرجل المبهم: هو زياد الحارثي أبو
الأوير، جاء مسمى في الرواية السالفة برقم (٧٣٨٤)، وسبق الكلام عليه هناك.
وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/١٢٥ من طريق أبي حذيفة
موسى بن مسعود النهدي، عن سفيان الثوري، بهذا الإسناد.

(٢) قرن الحافظ ابن حجر في «أطراف المستند» ٧/٢٠٢ مع أسود: يحيى بن
آدم، ورواية يحيى هذه ليست في شيء من أصولنا الخطية!

حرّها من فَيْحٍ جَهَنَّمَ»^(١).

٨٩٠١ - حَدَثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَثَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ رَجُلٍ مِّنْ بَنِي غَاضِرَةَ، قَالَ:

قَيْلُ^(٢) لِمَرْوَانَ: هَذَا أَبُو هَرِيرَةَ عَلَى الْبَابِ، قَالَ: ائْتُنَا لَهُ.
قَالَ: يَا أَبَا هَرِيرَةَ: حَدَّثَنَا حَدِيثًا سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «أَوْشَكَ الرَّجُلُ أَنْ يَتَمَّنِي أَنَّهُ خَرَّ مِنَ الْثُرَيَا وَأَنَّهُ لَمْ يَتَوَلَّ - أَوْ يَلِ - شَكَّ أَبُو بَكْرٍ - مِنْ أَمْرِ النَّاسِ شَيْئًا».

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «إِنَّ هَلَكَ الْعَرَبُ بِيَدِي فِتْيَةٌ مِّنْ قُرِيشٍ»
قَالَ: قَالَ مَرْوَانُ: بَئْسَ - وَاللَّهِ - الْفِتْيَةُ هُؤُلَاءِ^(٣).

(١) حديث صحيح، وهذا سند حسن، عاصم - وهو ابن بهلة - حدشه في «الصحابيين» مقررون، وهو صدوق حسن الحديث، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو بكر: هو ابن عياش الكوفي المقرئ، وأبو صالح: هو ذكوان السماني.

وسيأتي برقم (٩١٩٢) عن يحيى بن إسحاق السيلحيبي، عن أبي بكر بن عياش، به. وسيأتي أيضاً في مسند أبي سعيد الخدري ٥٣/٣ عن عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي صالح، به. وسنته صحيح.
وانظر ما سلف برقم (٧١٣٠).

(٢) لفظة: «قَيْلُ» أثبتناها من (ظ٣) و«جامع المسانيد» ٧/ورقة ٢٦٦.

(٣) حديث حسن، والرجل المبهم من بنى غاضرة: هو يزيد بن شريك العامري، جاء مسمى هكذا في الرواية الآتية برقم (١٠٩٢٧)، ومسمى غير منسوب =

٨٩٠٢ - حدثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ

أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوَصَالِ. قَالَ: قَيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُوَاصِلُ! قَالَ: «إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَظْلَلُ عَنْدَ رَبِّي يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِي»^(١).

٨٩٠٣ - حدثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ

أَبِي صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ فَرَآهُمْ

= في الرواية الآتية برقم (١٠٧٣٧). وبنو غاضرة هم من بني عامر، ويزيد هذا لم نقف له على ترجمة، وفي طبقته يزيد بن شريك بن طارق التيمي الكوفي من تيم الرياب، وهو ثقة من رجال الشیخین.

ويشهد للشطر الأول من الحديث حديث أبى حازم عن أبى هريرة السالف برقم (٨٦٢٧)، ولفظه: «ويل للأمراء، ويل للعرفاء، ويل للأمناء، ليتمنّنَ أقواماً يوم القيمة أن ذوائبهم كانت معلقة بالثريا، يتذبذبون بين السماء والأرض، ولم يكونوا عملوا على شيء». (٢)

ويشهد للشطر الثاني منه حديث مالك بن ظالم، عن أبى هريرة السالف برقم (٧٨٧١)، وحديث أبى زرعة عن أبى هريرة السالف برقم (٨٠٠٥).

قوله: «أوشك الرجل»، قال السندي: إما لقرب القيمة والحساب أو لقرب الموت، وبه ينكشف الأمر.

(١) صحيح، وهذا إسناد حسن، رجاله ثقات رجال الصحيح، غير عاصم - وهو ابن بهدلة -، وروايته في «الصحيحين» مقرونة، وهو صدوق حسن الحديث. وانظر (٧٤٣٧).

عَزِيزٍ مُتَفَرِّقِينَ، قَالَ: فَغَضِبَ غَضِيبًا شَدِيدًا، مَا رَأَيْنَاهُ غَضِيبًا غَضِيبًا أَشَدَّ مِنْهُ، قَالَ: «وَاللَّهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ أَمْرَ رَجُلًا يَؤْمُنُ النَّاسَ، ثُمَّ اتَّبَعَ هُؤُلَاءِ الَّذِينَ يَتَخَلَّفُونَ عَنِ الصَّلَاةِ فِي دُورِهِمْ، فَأَحْرَقَهَا عَلَيْهِمْ» وَرَبِّمَا قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعِشَاءِ^(١).

٨٩٠٤ - حَدَثَنَا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي

صَالِحٍ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَمْرُتُ أَنْ أَقْاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، فَإِذَا قَاتَلُوهَا عَصَمُوا مِنِّي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ، إِلَّا مِنْ أَمْرٍ حَقِيقٍ، وَحِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ»^(٢).

(١) حَدِيثٌ صَحِيفٌ، وَهُذَا إِسْنَادٌ حَسْنٌ كَسَابِقِهِ.

وَأَخْرَجَهُ الطَّحاوِيُّ فِي «شَرْحِ معانِي الْأَثَارِ» ١٦٩/١، وَفِي «شَرْحِ مشكُلِ الْأَثَارِ» ٥٨٧٥ مِنْ طَرِيقِ مَالِكِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ النَّهْدِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشَ، بِهَذَا الإِسْنَادِ.

وَسَيَّئَتِي مِنْ طَرِيقِ عَاصِمِ بْنِ بَهْدَلَةَ بِرَقْمِ (٩٣٨٣) وَ(١٠٨٠٣) وَ(١٠٩٣٥)، وَمِنْ طَرِيقِ الْأَعْمَشِ بِرَقْمِ (٩٤٨٦) وَ(١٠٢١٧) وَ(١٠٨٧٧)، كَلاهُمَا عَنْ أَبِي صَالِحِ السَّمَانِ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ. وَانْظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (٧٣٢٨).

(٢) حَدِيثٌ صَحِيفٌ، وَهُذَا إِسْنَادٌ حَسْنٌ كَسَابِقِهِ.

وَأَخْرَجَهُ ابْنُ أَبِي شِيهَةَ ١٢٢/١٠ وَ١٢٤/٣٧٤، وَمُسْلِمٌ (٢١) (٣٥)، وَأَبُو دَاؤِدَ (٢٦٤٠)، وَابْنِ ماجِهِ (٣٩٢٧)، وَالتَّرمِذِيُّ (٢٦٠٦)، وَالنَّسَائِيُّ (٧٩/٧)، وَالطَّحاوِيُّ فِي «شَرْحِ معانِي الْأَثَارِ» ٣/٢١٣، وَابْنِ مَنْدَهُ (٢٦) وَ(٢٨)، وَالْبَيْهَقِيُّ ٩٢/٣ وَ١٩٦ وَ١٨٢/٩ من طرق عن الأعمش، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، بِهَذَا الإِسْنَادِ. وَانْظُرْ مَا سَلَفَ بِرَقْمِ (٨١٦٣).

٨٩٠٥ - حدثنا أَسْوَدُ بْنُ عَامِرٍ، حدثنا أَبُو بَكْرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي

صالح

عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «إثناانِ هُما
كُفْرٌ: النِّيَاحَةُ، وَالطَّعْنُ فِي النِّسْبِ»^(١).

٨٩٠٦ - حدثنا أَسْوَدُ، حدثنا أَبُو بَكْرٍ، حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرُو، عَنْ أَبِي

سَلَمَةَ

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يُؤْتَى بِالْمَوْتِ يَوْمَ
الْقِيَامَةِ كَبِشاً^(٢) أَمْلَحَ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالَ:

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير أبي
بكر - وهو ابن عياش - فمن رجال البخاري.

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» ٣٠٦-٣٠٥ / ٨ من طريق أحمد بن يونس، عن
أبي بكر بن عياش، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن منه في «الإيمان» (٦٦٢) من طريق جرير بن عبد الحميد، وبرقم
(٦٦٣)، والبيهقي ٦٣/٤ من طريق أبي معاوية، كلاهما عن الأعمش، به.

وأخرجه ابن منه (٦٦١) من طريق عبدالله بن يحيى بن ميسرة، عن خلاد بن
يعيى، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، به - ولغفته: «ثلاث لا يدعهن الناس:
النياحة، والطعن في الأنساب، والعدوى: جرب بغير في إبل مئة، فجربت، فمن
أعدى الأول؟» وعبد الله بن يحيى مجاهول.

وسيأتي الحديث برقم (٩٦٩٠) و(١٠٤٣٤) من طريق الأعمش، وانظر ما سلف
برقم (٧٥٦٠).

قوله: «كفر»، قال السندي: أي: من عادات الكفرة.

(٢) في (ظ٣) و(عس): كبش، وضبب عليها في (عس).

فَيَطْلُعُونَ خَائِفِينَ مُشْفِقِينَ . قَالَ: يَقُولُونَ: نَعَمْ . قَالَ: ثُمَّ يُنَادَى أَهْلُ النَّارِ: تَعْرُفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ . قَالَ: فَيُذْبَحُ، ثُمَّ يُقَالُ: خُلُودٌ فِي الْجَنَّةِ، وَخُلُودٌ فِي النَّارِ»^(١).

٨٩٠٧ - حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو بكرٍ، عن عاصمٍ، عن أبي صالح

عن أبي هريرة مثله، إلا أنه زاد فيه: «فَيُؤْتَى بِهِ عَلَى الصَّرَاطِ فَيُذْبَحُ»^(٢).

٨٩٠٨ - حدثنا يحيى بن إسحاق، أخبرني أبو بكر بن عياش، أخبرنا أبو حصين، عن سالم بن أبي الجعد

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الصَّدَقَةَ لَا تَحْلُ

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، محمد بن عمرو - وهو ابن علقة بن وقاص الليبي - روى له البخاري مقويناً، ومسلم متابعةً، وأصحاب السنن، وهو حسن الحديث، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. وسيأتي مكرراً برقم (١٠٦٥٦)، وانظر (٧٥٤٦).

(٢) صحيح، وهذا إسناد حسن، عاصم - وهو ابن بهدة - حسن الحديث، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. وأخرجه الطبرى في «تفسيره» ١٦/٨٨ عن عبيد بن أسباط بن محمد، عن أبيه، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وسيأتي من طريق أبي صالح، عن أبي هريرة برقم (٩٤٤٩)، ومكرراً برقم (١٠٦٥٧).

لِغَنِيٌّ، وَلَا لِذِي مِرْءَةٍ سَوِيًّا^(١).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، إلا أن سالم بن أبي الجعد كثير الإرسال عن الصحابة، ولم يصرح بسماعه من أبي هريرة، لكنه قد تبع على هذا الحديث. أبو حَصِين: هو عثمان بن عاصم بن حُصين الأَسدي. وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٠٧/٣، وابن ماجه (١٨٣٩)، والنمسائي ٩٩/٥، وابن الجارود (٣٦٤)، وأبو يعلى (٦٤٠١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١٤/٢، وابن حبان (٣٢٩٠)، والدارقطني ١١٨/٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٠٨/٨، والبيهقي ١٤/٧ من طرق عن أبي بكر بن عياش، بهذا الإسناد. وقرن الدارقطني بأبي بكر قيس بن الريبع.

وسيأتي من طريق أبي بكر بن عياش برقم (٩٠٦١). وأخرجه الدارقطني ١١٨/٢ من طريق منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد، به.

وأخرجه الطحاوي ١٤/٢ من طريق معلى بن منصور الرازى، وأبو نعيم ٣٠٨/٨ من طريق معلى وفرات بن محبوب، كلاهما عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حَصِين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وهذا إسناد صحيح إن كان أبو بكر بن عياش حفظه، ويكون له في هذا الحديث عن أبي هريرة طريقان.

وأخرجه أبو يعلى (٦١٩٩)، وابن خزيمة (٢٣٨٧)، والحاكم ٤٠٧/١، والبيهقي ١٤-١٣/٧ من طريق سفيان بن عيينة، عن منصور بن المعتمر، عن أبي حازم الأشعجى، عن أبي هريرة، رفعه سفيان في رواية ابن خزيمة والحاكم، وشك فيه عند أبي يعلى والبيهقي، وذكر البيهقي أن الحميدى رواه عن سفيان فرفعه، وإسناد طريق سفيان هذا صحيح، رجاله ثقات رجال الشيختين.

وأخرجه الطبرانى في «الأوسط» (٧٨٥٥)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٨٨٥) من طريق وهب بن بقية، عن خالد الطحان، عن حَصِين بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن أبي هريرة. وإنسانه صحيح.

٨٩٠٩ - حدثنا موسى بن داود، حدثنا رُهْيَر، عن أبي إسحاق، عن أبي

صالح

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «المُؤَدِّنْ مُؤَتَمِنْ،
وَالإِلَامُ ضَامِنْ، اللَّهُمَّ أَرْشِدِ الْأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤَذِّنِينَ»^(١).

٨٩١٠ - حدثنا قُتيبة بن سعيد، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن
أَسِيدِ بْنِ أَسِيدِ، عن نافعِ بْنِ عَبَّاسِ^(٢) مولى عَقِيلَةَ بْنَ طَلاقَ الْغِفارِيَةِ
عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُحَلِّقَ
حَبِيبَه حَلْقَةً مِنْ نَارٍ، فَلْيَجْعَلْ لَهُ حَلْقَةً مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُطْوِقَ
حَبِيبَه طَوْقًا مِنْ نَارٍ، فَلْيُطْوِقْه طَوْقًا مِنْ ذَهَبٍ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَوِّرَ
حَبِيبَه سِوارًا مِنْ نَارٍ، فَلْيُسَوِّرْه سِوارًا مِنْ ذَهَبٍ، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ

= وفي الباب عن غير واحد من الصحابة، انظر ما سلف في مسند عبدالله بن
عمرو برقم (٦٥٣٠)، وانظر شرح الحديث هناك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير موسى بن
داود - وهو الصبي الطرسوني - فمن رجال مسلم.

وآخرجه الترمذى في «العلل الكبير» ٢٠٧ / ١، وابن خزيمة (١٥٣٠)، والطبرانى
في «الصغير» (٧٥٠)، وأبو نعيم في «تاريخ أصبهان» ٣٤١ / ١ من طريق موسى بن
داود، بهذا الإسناد. وسيذكر برقم (١٠٦٦٦)، وانظر (٧١٦٩).

(٢) في (ظ٣) و(ل): ابن عياش، بالتحتانية والمعجمة، وفي (عس) و(س)
وهامش (ظ٣): عباس، بالموحدة والمهملة. وكلاهما قد ذكر في ترجمته، وانختلف
في اسم مولاته أيضاً، فقيل: عقبة، كما هو هنا، وقيل: عبلة، كما في الحديث
السالف برقم (٨٤١٦).

بالفِضْسَةِ، فَالْعَبُوا بِهَا»^(١).

٨٩١١ - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ليث، عن ابن عجلان، عن أبي الزناد، عن الأعرج

عن أبي هريرة أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قال: «إِذَا دَخَلَ أَهْلَ الْجَنَّةَ الْجَنَّةَ، وَأَدْخِلَ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، نَادَى مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ فِيهِ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ لَا مَوْتَ فِيهِ»^(٢).

٨٩١٢ - حدثنا قتيبة بن سعيد، عن ليث، عن الجلاح أبي كثير، عن المغيرة بن أبي بُرْدَةَ

عن أبي هريرة: أنَّ نَاسًا أَتَوْا النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالُوا: إِنَّا نُبَعِّدُ فِي الْبَحْرِ، وَلَا نَحْمِلُ مَعَنَا^(٣) مِنَ الْمَاءِ إِلَّا الإِدَاؤَةُ وَالْإِدَاوَتَيْنِ، لَأَنَّا لَا نَجِدُ الصِّيدَ حَتَّى نُبَعِّدَ، أَفَتَوْضَأُ بِمَاءِ الْبَحْرِ؟ قَالَ: «نَعَمْ، فَإِنَّهُ الْحِلْمَيْتُهُ، الظَّهُورُ مَأْوَهُ»^(٤).

(١) رجاله ثقات رجال الشِّيخين غير عبد العزيز بن محمد - وهو الدراوري - فقد روى له البخاري مقوًناً ومعلقاً، وغير أسيد بن أبي أسيد - وهو البراد - وقد سلف الكلام عليه عند الحديث رقم (٨٤٦).

وأخرجه أبو داود (٤٢٣٦)، ومن طريقه البيهقي ٤ / ١٤٠ عن عبدالله بن مسلمة، عن عبد العزيز بن محمد الدراوري، بهذا الإسناد.

(٢) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الشِّيخين غير ابن عجلان - وهو محمد - فقد روى له مسلم متابعة، وهو قوي. ليث: هو ابن سعد. وانظر (٨٥٣٥).

(٣) لفظة: «معنا» زيدت من (ظ).

(٤) حديث صحيح، وإنساده مختلف فيه كما سيأتي لاحقاً في التخريج، وكما =

= سلف بيانيه عند الحديث رقم (٧٢٣٣). وسقط من إسناد المصنف هنا بين الليث والجلاح يزيد بن أبي حبيب، وبين الجلاح والمغيرة سعيد بن سلمة المخزومي : فقد أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤٧٨/٣ عن عبدالله بن صالح كاتب الليث، والحاكم ١٤١/١، والبيهقي في «ال السنن » ٣/١، وفي «المعرفة» (٥) من طريق يحيى بن بکير، كلها عن الليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الجلاح أبي كثير، عن سعيد بن سلمة المخزومي ، عن المغيرة بن أبي بردة، بهذا الإسناد. فزادوا في الإسناد: يزيد وسعيداً.

وأخرجه البخاري ٤٧٨/٣ ، والبيهقي في «المعرفة» (٧) من طريق عبدالله بن وهب، عن عمرو بن العارث المصري، عن الجلاح، عن سعيد بن سلمة، عن المغيرة، به. فتابع عمرو يزيد بن أبي حبيب.

ورواه ابن إسحاق عن يزيد بن أبي حبيب، فاختلَّ عَلَيْهِ فِي إِسْنَادِهِ، فُسِّمِيَ سعيد بن سلمة: عبدالله بن سلمة، ومرة سماه سلمة بن سعيد.

فأخرجه البخاري ٤٧٨/٣ ، والدارمي (٧٢٨)، والبيهقي في «المعرفة» (٨) من طريق محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الجلاح، عن عبدالله بن سعيد المخزومي ، عن المغيرة بن أبي بردة، به. وفي رواية الدارمي : المغيرة عن أبيه، عن أبي هريرة بزيادة «أبيه» وهو خطأ.

وأخرجه البخاري أيضاً ٤٧٩/٣ من طريق عبد الرحمن بن مغراة، عن ابن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن الجلاح، عن عبدالله بن سعيد المخزومي ، عن المغيرة، به. وقال عقبه - كما في «المعرفة» ١٣٥/١ ، ولم ترد في «التاريخ» :- وحديث مالك أصح (يشير إلى ما وقع في روايته من تسمية الراوي : جلاح كما سلف برقـم: ٧٢٣٣)، والجلاح خطأ. وقال الحافظ في «التفريـب» : لجلـاج عن أبي سلمـة، صوابـه: الجـلاح.

وأخرجه البخاري ٤٧٨-٤٧٩ من طريق سلمـة بن الفضل الأبرشـ، عن ابن إسـحـاقـ، عن يـزيدـ بنـ أـبـيـ حـبيبـ، عنـ الجـلاحـ، عنـ سـلمـةـ بنـ سـعـيدـ، عنـ المـغـيرةـ =

أبي الغيث

٨٩١٣ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن ثور، عن

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «أوَّلُ مَنْ يُدْعَىٰ (١) يوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: هَذَا أَبُوكُمْ آدُمُ، فَيُقَولُ: يَا رَبِّ لَيْكَ وَسَعْدَيْكَ. فَيُقَولُ لَهُ رَبُّنَا: أَخْرُجْ نَصِيبَ جَهَنَّمَ مِنْ دُرْرِيَّتِكَ . فَيُقَولُ: يَا رَبِّ وَكْمَ؟ فَيُقَولُ: مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ» فقلنا: يا رسولَ اللهِ، أَرَأَيْتَ إِذَا أَخَذَ مَنَا مِنْ كُلِّ مِائَةٍ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ، فَمَاذَا يَبْقَى مِنَّا؟ قَالَ: «إِنَّ أَمْتَيْ فِي الْأُمُّ كَالشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي الثَّوْرِ الْأَسْوَدِ» (٢).

= به. فسمى سعيد بن سلمة: سلمة بن سعيد.

قال البهقي: الليث بن سعد أحفظ من ابن إسحاق، فقد أقام إسناده عن يزيد بن أبي حبيب، وتابعه على ذلك عمرو بن الحارث. كما سبق.

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: يُؤْتَى.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد العزيز بن محمد - وهو الدراوردي -، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقويناً وتعليقًا، وهو صدوق، وقد توبع. ثور: هو ابن زيد الدليلي، وأبو الغيث: هو سالم المدنبي.

وآخرجه البخاري (٦٥٢٩) عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أخيه أبي بكر، عن سليمان بن بلال، عن ثور بن زيد، بهذا الإسناد.

وفي الباب عن عبدالله بن مسعود، سلف برقم (٣٦٧٧).

وعن أبي سعيد الخدري عند البخاري (٣٤٨)، ومسلم (٢٢٢)، وسيأتي

. ٣٣-٣٢/٣

وعن عمران بن حصين، سيأتي ٤٣٢/٤.

٨٩١٤ - حديث قتيبة بن سعيد، حديث عبد العزيز بن محمد، عن أبي سهيل بن مالك، عن أبيه

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِذَا اسْتَهَلَّ رَمَضَانُ، غُلِقَتْ أَبْوَابُ النَّارِ، وَفُتُحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَصُفِّدَتِ الشَّيَاطِينُ»^(١).

٨٩١٥ - حديث قتيبة بن سعيد، حديث عبد العزيز بن محمد، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لَا تَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ مَقابرَ، وَإِنَّ الْبَيْتَ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، لَا يَدْخُلُهُ الشَّيْطَانُ»^(٢).

٨٩١٦ - حديث قتيبة، حديث عبد العزيز، عن سهيل، عن أبيه

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عبد العزيز بن محمد، فمن رجال مسلم. أبو سهيل: هو نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبهني التيمي.

وأخرجه أبو عوانة في الصيام كما في «إتحاف المهرة» ٥ / ورقة ٢٣٩ من طريق إبراهيم بن حمزة، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٦ / ١٥٠ من طريق الفعني، كلاهما عن عبد العزيز بن محمد، بهذا الإسناد. وانظر (٧٧٨٠).

قوله: «إِذَا اسْتَهَلَّ رَمَضَانُ»، قال السندي: على بناء الفاعل، أي: تَبَيَّنَ هَلَالُهُ، أو المفعول، أي: رؤي هلاله، كذا ذكر الوجهين في «الصحاح».

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل عبد العزيز بن محمد الدراوردي. سهيل: هو ابن ذكوان السمان أبي صالح.

وأخرجه الترمذى (٢٨٧٧) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وقال: حسن صحيح. وانظر (٧٨٢١).

عن أبي هريرة: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، يعْنِي قَالَ لِنِسْوَةٍ مِّنَ الْأَنْصَارِ: «لَا يَمُوتُ إِلَّا دَاهِنٌ ثَلَاثَةُ مِنَ الْوَلَدِ فَتَحْتَسِبَهُ، إِلَّا دَخَلَتِ الْجَنَّةَ» فَقَالَتْ امْرَأٌ مِّنْهُنَّ: أَوْ اثْنَانٍ^(١) يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «أَوْ اثْنَانٍ»^(٢).

٨٩١٧ - حَدَثَنَا قَتِيْيَةُ، حَدَثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ سُهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هريرة أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «عَلَى أَبْوَابِ^(٣) الْمَدِينَةِ مَلَائِكَةً، لَا يَدْخُلُهَا الطَّاغُونُ وَلَا الدَّجَّالُ»^(٤).

٨٩١٨ - حَدَثَنَا قَتِيْيَةُ، حَدَثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ سُهِيلٍ، عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هريرة أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ، فَأَعْطُوا إِلَيْهَا حَظْهَا مِنَ الْأَرْضِ، وَإِذَا سَافَرْتُمْ فِي السَّنَةِ، فَبَادِرُوا بِهَا نِقْيَاهَا، وَإِذَا عَرَسْتُمْ، فَاجْتَبِبُوا الطُّرُقَ، فَإِنَّهَا طُرُقُ الدَّوَابِّ، وَمَأْوَى الْهَوَامِ بِاللَّيْلِ»^(٥).

(١) في الموضعين في (عس) ونسخة على هامش (س): أو اثنين، وكذا في (ظ٣) لكن ضبب عليها، وكتب في هامشها: صوابه اثنان.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي كسابقه.

وآخرجه مسلم (٢٦٣٢) (١٥١)، والبيهقي ٦٧/٤ من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وانظر (٧٣٥٧).

(٣) في (م) ونسخة على هامش (ظ٣) والنسخ المتأخرة: أنقاب.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي كسابقه. وانظر (٧٢٣٤).

(٥) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي.

٨٩١٩ - حديثنا قتيبةُ، حدثنا عبد العزيز بن محمدٍ، عن العلاءِ بن عبد الرحمن، عن أبيه
عن أبي هريرةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ ثَلَاثٍ»^(١).

= وأخرجه مسلم (١٩٢٦)، والترمذى (٢٨٥٨) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن خزيمة (٢٥٥٠) و(٢٥٥٦) عن أحمد بن عبدة الضبي، عن
عبد العزيز بن محمد الدراوردي، به - واقتصر في الموضع الثاني على الشطر الثاني
منه .
وانظر (٨٤٤٢).

قوله: «الخُصْبُ»، قال السندي: هو بكسر الخاء: كثرة العشب والمرعى .
«حظها»: نصيحتها من النبات، أي: دعواها ساعة فساعة حتى ترعى .
«السَّنَةُ»: القحط .

«نقيها»: بكسر نون وسكون قاف: مخ العظم، أي: أسرعوا عليها السير ما
دامـت قوية قبل الضعف، لأنـها لا تجد العشب فتضـعـفـ ويـزـولـ مـخـهاـ .
«عرستم»: من التـعـريـسـ، أي: نـزلـتـ آخـرـ اللـيلـ .

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي من أجل عبد العزيز الدراوردي .
وأخرجه مسلم (٢٥٦٢) (٢٧) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد .
وأخرجه أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٦ / ورقة ٢١٧ من
طريق عبدالله بن مسلمة، عن عبد العزيز بن محمد، به .
وأخرجه أبو عوانة أيضاً من طريق محمد بن جعفر بن أبي كثیر وسليمان بن
بلال، كلامـماـ عن العلاءـبنـ عبدـالـرحـمـنـ،ـ بهـ .

وسيأتي بأطول مما هنا برقم (٩٠٩٢) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة .
وأخرج البخاري في «الأدب المفرد» (٤١٤)، وأبو داود (٤٩١٢)، والخرائطي
في «مساوئ الأخلاق» (٥٥٥) من طريق محمد بن هلال بن أبي هلال، عن أبيه ،
عن أبي هريرة، مرفوعاً: «لَا يَحْلُّ لِرَجُلٍ أَنْ يَهْجُرْ مَؤْمَنًا فَوْقَ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، إِنَّمَا مُرِتَ =

٨٩٢٠ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه

عن أبي هريرة: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَفَ عَلَى نَاسٍ جُلُوسٍ، فَقَالَ: «أَلَا أَخْبُرُكُمْ بِخَيْرٍ كُمْ مِنْ شَرِّكُمْ؟» قَالَ: فَسَكَتُوا، فَقَالَ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَخْبِرْنَا بِخَيْرٍ مِنْ شَرِّنَا. قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ يُرْجِي خَيْرًا، وَيُؤْمِنُ شَرًّا، وَشَرُّكُمْ مَنْ لَا يُرْجِي خَيْرًا، وَلَا يُؤْمِنُ شَرًّا»^(١).

٨٩٢١ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز، عن سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرة أنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «هَذِهِ النَّارُ جُزُءٌ مِنْ مَئَةٍ

= ثلاثة أيام، فليقلْه فليسلِّمْ عليه، فإنْ ردَّ عليه السلام فقد اشتراكا في الأجر، وإن لم يردَ عليه، فقد برئ المسلم من الهجرة» وهلال مجھول.

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٥٨٩)، وانظر تتمة شواهده هناك، ونزيد هنا في شواهد حديث المسور بن مخرمة، سيأتي في مسنده ٣٢٧ / ٤ قوله: «لا هجرة بعد ثلات»، قال السندي: أي: لا ينبغي المقاطعة بين المسلمين فوق ثلات، ومحمله ما إذا كان لأمر دُنيوي، وأما إذا كان لتأديب الأهل أو لأمر ديني فيجوز، وقد جاء أنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اعتزل نساءه شهراً تأدبياً، والله تعالى أعلم.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي كسابقه.

وأخرجه الترمذى (٢٢٦٣) عن قتيبة بن سعيد، به. وقال: حسن صحيح.
وأخرجه ابن حبان (٥٢٧) و(٥٢٨)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٧)،
والبيهقي في «شعب الإيمان» (١١٢٦٨) من طريق عبد الله بن مسلمة القعنى،
والقضاعي (١٢٤٦) من طريق ضرار بن صرد، كلاماً عن عبد العزيز بن محمد، به.
وانظر (٨٨١٢).

جُزْءٌ مِّنْ جَهَنَّمَ»^(١).

٨٩٢٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه^(٢)

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لا يجتمع الكافرُ وقاتله في النار أبداً»^(٣).

٨٩٢٣ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا بكر بن مضر، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن إبراهيم، عن عيسى بن طلحة^(٤) ٣٧٩/٢

(١) إسناده قوي، وقد صح الحديث من طريق عن أبي هريرة، بلفظ: «سبعين جزءاً»، انظر ما سلف برقم (٧٣٢٧).

وجاء هذا الحديث في (م) بعد الحديث رقم (٨٩٢٣) خلافاً للأصول الخطية.

(٢) هكذا وقع إسناد هذا الحديث في (عس) (ول)، ووقع في (ظ٣) وبقية النسخ الخطية و«أطراف المسند» ٢٠٠/٧، «جامع المسانيد والسنن» ٧/٤٤: حدثنا قتيبة، حدثنا عبد العزيز، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة. وإنما أثبتنا إسناد العلاء لأن هذا الحديث بهذا اللفظ قد روی من غير طريق عن العلاء، انظر (٨٨١٦) و(٩١٦٣) و(٩٣٤٢).

وروى نحو هذا الحديث أيضاً من طريق سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة لكن بلفظ: «لا يجتمع في النار من قتل كافراً، ثم سدَّ بعده» أو نحوه، انظر (٧٥٧٥) و(٨٤٧٩) و(٨٦٣٧) و(٩١٨٦).

(٣) إسناده قوي.

وأخرجه ابن حبان (٤٦٦٥) من طريق عبدالله بن مسلمة، عن عبد العزيز بن محمد الدراوري، بهذا الإسناد. وانظر (٨٨١٦).

(٤) تحرف «عيسى بن طلحة» في المطبوع إلى: «أبي سلمة»! والتصويب من =

عن أبي هريرة أَنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ الْعَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ
بِالْكَلِمَةِ يَزِلُّ بِهَا فِي النَّارِ أَبْعَدَ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ»^(١).

٨٩٢٤ - حديث قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا بكر بن مضر، عن ابن الهاد،
عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة أَنَّه سمع رسول الله ﷺ يقول: «إِرَايْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهَرًا
بِيَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَاتٍ، مَا تَقُولُونَ؟ هَلْ يَبْقَى
مِنْ دَرَنِهِ؟» قالوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ^(٢) شَيْءٌ. قال: «ذَاكَ مَثَلُ الصَّلَواتِ
الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهَا^(٣) الْخَطَايَا»^(٤).

= الأصول الخطية، وأطراف المسند ٤٣٣/٧

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. محمد بن إبراهيم: هو ابن الحارث التيمي المدنبي، ويزيد بن الهاد: هو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد الليثي. وأخرجه مسلم (٢٩٨٨)^(٤٩)، والنمسائي في الرقائق من «الكتاب» كما في «تحفة الأشراف» ١٠/٢٩٤، وابن حبان (٥٧٠٧) من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٤٧٧)، والبيهقي في «السنن» ١٦٤/٨، وفي «الشعب» (٤٩٥٦) من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، ومسلم (٢٩٨٨)^(٥٠)، والبيهقي فيهما من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، كلها عن بكر بن مضر، به. وأخرجه ابن حبان (٥٧٠٨) من طريق حمزة بن شريح، عن يزيد بن الهاد، به. وانظر (٧٢١٥).

(٢) قوله: «قالوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ» سقط من (م).

(٣) لفظة: «بِهَا» لم ترد في (ظ٣) (واعس).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيفين. ابن الهاد: هو يزيد بن عبدالله بنأسامة بن الهاد.

٨٩٢٥ - حدثنا قتيبة، حدثنا ليث بن سعد، عن ابن الهاد، فذكر مثله لم يقل: سمع النبي ﷺ .

= وأخرجه مسلم (٦٦٧)، والترمذى (٢٨٦٨)، وابن حبان (١٧٢٦)، والبيهقي ٦٣-٦٢/٣، والبغوى (٣٤٢) من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وأخرجه البخارى (٥٢٨)، والبيهقي ٦٣-٦٢/٣ من طريق عبدالعزيز بن أبي حازم، والبخارى (٥٢٨)، وأبو عوانة ٢١-٢٠/٢، ومحمد بن نصر في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٢) من طريق عبدالعزيز بن محمد الدراوردى، كلاماً عن يزيد بن الهاد، به. وانظر ما بعده.

وسيأتي من طريق يزيد بن عبد الله بن أسمة برقم (٩٥٠٦)، ومن طريق أبي صالح برقم (٩٦٩٢)، كلاماً عن أبي هريرة. وفي الباب عن عثمان بن عفان، سلف برقم (٥١٨). وعن سعد بن أبي وقاص، سلف برقم (١٥٣٤). وعن جابر، سيأتي ٣٠٥/٣.

وعن أبي الدرداء عند ابن أبي شيبة ٣٨٨/٢. وعن أبي سعيد الخدري عند البزار (٣٤٤) - كشف الأستار، ومحمد بن نصر المروزى (٨٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٤٤٤)، وفي «الأوسط» (٢٠٠). وعن أنس، عند البزار (٣٤٧) - كشف الأستار، ومحمد بن نصر (٩٤)، وأبي نعيم في «الحلية» ٣٤٤/٢.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيختين. قوله: «لم يقل سمع النبي ﷺ» يقصد به أنه لم يقل: سمعت النبي ﷺ، بل قال: عن النبي ﷺ.

وأخرجه مسلم (٦٦٧)، والترمذى (٢٨٦٨)، والنمسائي ١/٢٣٠-٢٣١، والبيهقي ٦٣-٦٢/٣، والبغوى (٣٤٢) من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وأخرجه الدارمى (١١٨٣)، وأبو عوانة ٢١-٢٠/٢، والطحاوى في «شرح مشكل الآثار» (٤٩٦٥) و(٤٩٦٦)، والبيهقي ١/٣٦١ من طرق عن الليث بن سعد، به.

٨٩٢٦ - حدثنا قتيبة، حدثنا بَكْرُ بْنُ مُضْرِ، عن عُمَارَةَ بْنَ غَزِيَّةَ، عن أَبِيهِ

صالح

عن أَبِيهِ هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِيمَانٌ أَرْبَعَةُ وَسِتُّونَ بَابًا، أَرْفَعُهَا وَأَعْلَاهَا قَوْلٌ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَدَنَاهَا إِمَاطَةُ الْأَذى عَنِ الْطَّرِيقِ»^(١).

٨٩٢٧ - حدثنا قتيبة، حدثنا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عن ابْنِ عَجْلَانَ، عن أَبِيهِ
عن أَبِيهِ هَرِيرَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلنَّاسِ: «أَحْسِنُوا صَلَاتَكُمْ،

=
وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير عمارة بن
غزية، فمن رجال مسلم.
وأخرجه الترمذى (٢٦١٤)، وابن منده في «إيمان» (١٤٧) من طريق قتيبة بن
سعيد، بهذا الإسناد. وفيه: «بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة».
وسيأتي من طريق عبد الله بن دينار، عن أبي صالح، عن أبي هريرة برقم
٩٣٦١) و(٩٧٤٨).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٩٩٩) عن المقدام بن داود، عن عمه
سعيد بن عيسى، عن مفضل بن فضالة، عن محمد بن عجلان، عن سعيد
المقبرى، عن أبي هريرة. وإسناده ضعيف لضعف شيخ الطبراني.
قوله: «إيمان»، قال السندي: أي: أعمال إيمان.
«أربعة وستون باباً»، أي: أنواع كثيرة على أن المراد بالعدد الكثرة، وبالآبواب
الأنواع، وإن فقد جاء أعداد مختلفة.

«أعلاها»، أي: أشرفها، فإنه بمنزلة الجزء من إيمان، ولا يظهر إيمان غالباً
إلا به.

«إماتة الأذى»، أي: إزالته وتبعيده عن الطريق حتى لا يؤذي أحداً.

فَإِنِّي أَرَاكُم مِنْ خَلْفِي كَمَا أَرَاكُمْ أَمَامِي»^(١).

٨٩٢٨ - حديث قتيبة، حدثنا ليث، عن عقيل، عن الزهري، عن ابن المُسِيب

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «لَا يُلْدَغُ مُؤْمِنٌ مِنْ جُحْرٍ
وَاحِدٌ مَرَّتَيْنِ»^(٢).

٨٩٢٩ - حديث قتيبة، حدثنا ليث، عن ابن عجلان، عن سعيد المقبري
والقعفان بن حكيم

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد جيد، ابن عجلان وأبوه لا بأس بهما، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين.

وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (٣٥٤) من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وانظر ما سلف برقم (٧١٩٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيفين. عقيل: هو ابن خالد بن عقيل.
وأخرجه البخاري (٦١٣٣)، ومسلم (٢٩٩٨)، وأبو داود (٤٨٦٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٤٦٤)، والبيهقي في «السنن» (١٢٩/١٠)، وفي «الأداب» (٤٤٧)، والبغوي (٣٥٠٧) من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.
وأخرجه الدارمي (٢٧٨١)، وابن ماجه (٣٩٨٢)، وأبو الشيخ في «الأمثال»

(١٠) من طرق عن الليث بن سعد، به.
وأخرجه الطحاوي (١٤٦٣) من طريق سلامة بن روح، عن عقيل بن خالد، به.
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٧٨)، ومسلم (٢٩٩٨)، والطحاوى (١٤٦٢)، وابن حبان (٦٦٣)، وأبو الشيخ في «الأمثال» (٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (١٢٧/٦)، والبيهقي في «السنن» (٣٢٠/٦) من طرق عن ابن شهاب الزهري، به. وفي رواية البيهقي قصة.
وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٥٩٦٤). وانظر شرحه هناك.

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «سَبَقَ دِرْهَمُ دِرْهَمِيْنَ»، قالوا: وكيف ذاك يا رسول الله؟ قال: «كان لِرَجُلٍ دِرْهَمَانِ، فَتَصَدَّقَ أَجْوَدُهُمَا، فَأَنْطَلَقَ رَجُلٌ إِلَى عُرْضِ مَالِهِ فَأَخَذَ مِنْهُ مِائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ فَتَصَدَّقَ بِهَا»^(١).

٨٩٣٠ - حدثنا قتيبة، حدثنا ليث، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح

(١) إسناده قوي، رجاله ثقات رجال الصحيح غير ابن عجلان، فقد روی له البخاري تعليقاً ومسلم في الشواهد، وهو صدوق لا بأس به. وأخرجه النسائي ٥٩/٥ عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وعنه: «سبق درهم مئة ألف درهم . . .».

وأخرجه ٥٩/٥، وابن خزيمة (٢٤٤٣)، وابن حبان (٣٣٤٧)، والحاكم ٤١٦/١، والبيهقي ١٨٢/٤-١٨١/٤ من طريق صفوان بن عيسى، عن ابن عجلان، عن زيد بن أسلم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم. ووافقه الذهبي. وعنهما جميعاً: «سبق درهم مئة ألف درهم . . .». وأخرجه ابن المبارك في «الزهد - زوائد نعم» (٩٥) عن داود بن قيس، عن زيد بن أسلم، قال: قال أبو هريرة . . . فذكره. وهو منقطع، زيد بن أسلم لم يدرك أبا هريرة، بينماهما أبو صالح كما في الإسناد السابق.

قوله: «درهمين» كذا هي في جميع النسخ الخطية، وضبب عليها في (ظ٣) (عس) وكأنها خطأ قديم، وجميع من أخرج الحديث بلفظ: مئة ألف درهم. قوله: «عرض ماله»، قال السندي: بضم العين وسكون الراء، أي: جانبه، وظاهر الحديث أن صدقة الفقير أفضل بأضعافٍ من صدقة الغني، ويريده: «أفضل الصدقة جُهد المُقلّ» (وسلف برقم ٨٧٠٢).

عن أبي هريرة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «لَا يَزَالُ عَلَى هَذَا الْأَمْرِ عِصَابَةٌ عَلَى الْحَقِّ، لَا يَضُرُّهُمْ خِلَافٌ مَّنْ خَالَفَهُمْ حَتَّى يَأْتِيهِمْ أَمْرٌ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُمْ عَلَى ذَلِكَ»^(١).

٨٩٣١ - حدثنا قتيبة، حدثنا ليث بن سعيد، عن ابن عجلان، عن القعْدَاعَ بْنَ حَكِيمَ، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ النَّاسُ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ، وَالْمُؤْمِنُ مَنْ أَمِنَّهُ النَّاسُ عَلَى دِمَائِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ»^(٢).

(١) إسناد قوي كسابقه.

وأخرجه ابن حبان (٦٨٣٥) من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وانظر (٨٢٧٤).

(٢) إسناده قوي من أجل محمد بن عجلان.
وأخرجه الترمذى (٢٦٢٧)، والنسائي (١٠٤/٨-١٠٥) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وقال الترمذى: حديث حسن صحيح.
وأخرجه محمد بن نصر المروزى في «تعظيم قدر الصلاة» (٦٣٧)، وابن حبان (١٨٠)، والحاكم (١٠/١) من طرق عن الليث بن سعد، به.

ووقع في هذه المصادر جميعها: «المسلمون»، بدلاً من: «الناس».
وأخرجه هنّاد في «الزهد» (١١٣٤)، والمروزى (٦٣٨) من طريق يحيى بن عبيد الله، عن أبيه، عن أبي هريرة، قال: سئل رسول الله ﷺ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ أَفْضَلُ؟
قال: «مَنْ سَلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ». ويحيى بن عبيد الله بن عبد الله بن موهب متrock.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٩٢٥).
وعن أنس بن مالك، سيأتي ٣/١٥٤.

٨٩٣٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا ليث بن سعيد، عن ابن عجلان، عن القعّاع بن حكيم، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «على كل نفسٍ من بني آدم كتب حظهٍ من الزنى، أدرك ذلك لا محالة، فالعين زناها النظر، والأذن زناها الاستماع، واليد زناها البطش، والرجل زناها المشي، واللسان زناه الكلام، والقلب يهوى ويتمنّى، ويصدق ذلك ويُكذب الفرج»^(١).

٨٩٣٣ - حدثنا قتيبة، حدثنا ليث بن سعيد، عن ابن عجلان، عن القعّاع بن حكيم، عن أبي صالح

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «يكون كنز أحديهم يوم القيمة شجاعاً أقرع ذا ربيتين، يتبع صاحبه وهو يتَّعَودُ منه، فلا

وعن فضالة بن عبيد، سيأتي ٢١/٦.

وسلف دون قوله: «والمؤمن من أمنه... الخ» من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص برقم (٦٥١٥)، وانظر تتمة شواهده هناك.

(١) إسناده قويٌ كسابقه.

وأخرجه أبو داود (٢١٥٤)، والبيهقي في «الشعب» (٥٤٣٠) من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن حبان (٤٤٢٣) من طريق عيسى بن حماد، والحاكم ٤٧٠/٢ من طريق يحيى بن عبدالله بن بكير، كلاهما عن الليث بن سعد، به. وانظر (٨٥٢٦).

يَزَالُ يَتَّبِعُهُ حَتَّىٰ يُلْقِمَهُ أَصْبَعَهُ^(١).

٨٩٣٤ - حدثنا قتيبة، حدثنا ليث بن سعيد، عن ابن عجلان، عن الفقعان بن حكيم، عن أبي صالح

عن أبي هريرة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «قَلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ فِي حُبٍ اثْتَنَيْنِ: طُولُ الْحَيَاةِ وَكَثْرَةُ الْمَالِ»^(٢).

٨٩٣٥ - حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، قال: أخبرنا مالك، عن محمد بن يحيى بن حبان وأبي الرناد، عن الأعرج عن أبي هريرة: أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ نَهَىٰ عَنِ الْمُلَامَسَةِ وَالْمُنَابَدَةِ^(٣).

(١) إسناده قوي.

وأخرجه النسائي في «الكبيري» (١١٢١٧) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن خزيمة (٢٢٥٤)، وابن حبان (٣٢٥٨)، والحاكم ٣٨٩/١ من طرق عن الليث بن سعد، به. وانظر (٧٧٥٦).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي.

وأخرجه الترمذى (٢٣٣٨) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.
وسيذكر برقم (٨٩٤٦)، وانظر ما سلف برقم (٨٢١١).

(٣) إسناده صحيح، رجاله الشيوخين غير محمد بن إدريس الشافعى الإمام، فقد علق له البخارى، وروى له أصحاب السنن الأربع.
وهو في «مسند الشافعى» ١٤٤/٢، ومن طريقه أخرجه البيهقي في «المعرفة» (١١٤٦٢).

وأخرجه البخارى (٢١٤٦)، والنسائي ٢٥٩/٧، والبغوى (٢١٠١) من طريق

٨٩٣٦ - حدثنا محمد بن إدريس، أخبرنا مالك، عن موسى بن أبي تميم، عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «الدِّينارُ بالدِّينارِ، والدِّرْهَمُ بالدِّرْهَمِ، لا فَضْلَ بَيْنَهُمَا»^(١).

٨٩٣٧ - حدثنا محمد بن إدريس، أخبرنا مالك، عن أبي الزناد، عن الأعرج

= مالك، به.
وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢٦٦ و٩١٧، ومن طريقه البخاري (٥٨٢١)، والبيهقي في «السنن» ٣٢٦ عن أبي الزناد وحده، به. ورواية مالك الثانية والباقي مطولة.

وأخرجه مسلم (١٥١١) (١) من طريق القاسم، عن مالك، عن محمد بن يحيى وحده، به.

وسيأتي برقم (٩٩٨٢) و(١٠١٦٩) و(١٠٢٢٨) و(١٠٨٤٦). وانظر ما سلف برقم (٨٢٥١).

(١) إسناده صحيح كسابقه.

وهو في «مسند الشافعي» ٢/١٥٧، ومن طريقه أخرجه البيهقي ٥/٢٧٨.
والحديث في «الموطأ» ٢/٦٣٢، ومن طريق مالك أخرجه مسلم (١٥٨٨)
٨٥)، والنسائي ٧/٢٧٨، والطحاوي ٤/٦٩، وابن حبان (٥٠١٢)، والبغوي
(٢٠٥٨).

وأخرجه مسلم (١٥٨٨) (٨٥)، والبيهقي ٥/٢٧٨ من طريق سليمان بن بلال،
عن موسى بن أبي تميم، بهذا الإسناد.
وسيأتي برقم (١٠٢٩٣)، وانظر ما سلف برقم (٧٥٥٨).

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قالَ: «لَا يَبِيعُ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ، وَلَا يَبِيعُ حاضِرٌ لِبَادِ، وَلَا تَنَاجِشُوا، وَلَا تَلْفَوْا السَّلَعَ»^(١).
 ٣٨٠ / ٢
 ٨٩٣٨ - وقال: «مَطْلُ الغَنِيٌّ ظُلْمٌ، وَإِذَا أَتَيْتُمْ أَحَدُكُمْ عَلَى مَلِيءٍ فَلَيْبِعْ»^(٢).

٨٩٣٩ - حدثنا قتيبةُ بْنُ سَعِيدٍ، قالَ: حدثنا ابْنُ لَهِيَةَ، عنْ يَزِيدِ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عنْ عَيْسَى بْنِ طَلْحَةَ

(١) إسناده صحيح كسابقه.

وهو في «مسند الشافعي» ١٤٦ / ٢ و١٤٧ مقطعاً غير قوله: «لَا يَبِيعُ حاضِرٌ لِبَادِ»، وهو في «السنن المأثورة» له (٢٦٢)، وسلفت هذه القطعة برقم (٧٣١٢) عن سفيان، عن أبي الزناد.

وآخرجه النسائي ٢٥٦ / ٧ عن قتيبة بن سعيد، عن مالك، بهذا الإسناد.
 وسيأتي بأطول مما هنا برقم (١٠٠٤) عن إسحاق بن عيسى، عن مالك،
 وانظر ما سلف برقم (٧٢٤٨).

وسلف النهي عن التناجش ضمن حديث آخر برقم (٧٨٥٨) من طريق الأعرج
 عن أبي هريرة.

(٢) إسناده صحيح كسابقه. وهو في «السنن المأثورة» للشافعي (٢٤٥).
 والحديث في «الموطأ» ٦٧٤ / ٢، ومن طريق مالك أخرجه الدارمي (٢٥٨٦)،
 والبخاري (٢٢٨٧)، ومسلم (١٥٦٤)، وأبو داود (٣٣٤٥)، والنسائي ٣١٧ / ٧، وأبو
 يعلى (٦٢٩٨) و(٦٣٤٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٧٥٢)، وابن حبان
 (٥٠٥٣) و(٥٠٩٠)، والبيهقي (٧٠ / ٦)، والبغوي (٢١٥٢).
 وسيأتي من طريق مالك برقم (١٠٠٢)، وسلف برقم (٧٣٣٦) عن سفيان بن عيينة، عن أبي الزناد.

عن أبي هريرة: أن خولة بنت يسار أتت النبيَّ ﷺ فقالت: يا رسولَ الله، إِنَّه لِي إِلَّا ثُوبٌ واحِدٌ، وَأَنَا أَحِيضُ فِيهِ، فَكَيْفَ أَصْنَعُ؟ فَقَالَ: «إِذَا طَهَرْتِ فَاغْسِلِيهِ، ثُمَّ صَلِّي فِيهِ» فَقَالَتْ: فَإِنْ لَمْ يَخْرُجِ الدَّمُ؟ قَالَ: «يَكْفِيكِ الْمَاءُ، وَلَا يَضُرُّكِ أَثْرُهُ»^(١).

٨٩٤٠ - حدثنا قبية بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن موسى بن وردان

عن أبي هريرة أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَيُنْضِي شَيَاطِينَهُ كَمَا يُنْضِي أَهْدُوكُمْ بَعِيرَةً فِي السَّفَرِ»^(٢).

(١) حديث حسن، عبدالله بن لهيعة - وإن كان سوء الحفظ -، قد روی عنه هذا الحديث أيضاً عبدالله بن وهب كما سيأتي، وروایته عنه صالحة، وباقی رجال ثقات رجال الشیخین.

وآخرجه أبو داود (٣٦٥) عن قبية بن سعيد، بهذا الإسناد.
وآخرجه البیهقی ٤٠٨/٢ من طريق عبدالله بن وهب وعثمان بن صالح، كلاهما عن ابن لهيعة، بهذا الإسناد.

وآخرجه ابن منه كلام في «الإصابة» ٦٢٧/٧، والبیهقی ٤٠٩-٤٠٨ من طريق علي بن ثابت، عن الوازع بن نافع، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن خولة بنت يمان أو يسار. وتصح في مطبوع «سنن البیهقی»: «يمان»، إلى: «نمار». وأخرجه الطبراني في «الکبیر» ٦١٥/٢٤ من طريق علي بن ثابت، به - لكن سمى خوله: بنت حكيم الانصارية -. والوازع بن نافع ضعيف.
وانظر (٧٨٦٧).

(٢) إسناده ضعيف، ابن لهيعة سوء الحفظ.

٨٩٤١ - حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ابن لهيعة، عن يزيد بن عمرو^(١)،
عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَصْحَابَ
الصُّورِ الَّذِينَ يَعْمَلُونَهَا، يُعَذَّبُونَ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُقَالُ لَهُمْ: أَحْيِوْا
مَا خَلَقْتُمْ»^(٢).

= وأورده السيوطي في «الجامع»، وزاد نسبته إلى الحكيم الترمذى وابن أبي الدنيا
في «مكاييد الشيطان».

قوله: «إنَّ الْمُؤْمِنَ لِينْضِي»، قال السندي: من: أنصاه، أي: أهله، والنَّضُو:
دابةً أهزلتها، وأذهبت لرحمها، والمراد أنَّ من شأن المؤمن مخالفة الشياطين
وتصغيرهم، وفي التشبيه تنبيه على أنَّ حقَّ المؤمن أن يغلب على الشيطان حتى
يكون الشيطان تحته مطیعاً له كالدابة، والله تعالى أعلم.

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: يزيد بن أبي عمرو، والمثبت من النسختين
العتيقتين (ظ٣) و(عس)، ونسخة على هامش (س) وهو الصواب.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن لأنَّ قتيبة بن سعيد لم يكتب حديث
ابن لهيعة إلا من كتب عبدالله بن وهب، ثم يسمعه من ابن لهيعة، وابن وهب
إنما سمع من ابن لهيعة قبل احتراق كتبه. يزيد بن عمرو: هو المعافري
المصري.

وسيأتي الحديث عن يحيى بن إسحاق، عن ابن لهيعة برقم (٩٠٧٧) لكن
بلغظ: «قال الله عز وجل: ومن أظلم ممن أراد أن يخلق مثل خلقي، فليخلق ذرةً أو حبة».

وبنحوه من طريق عكرمة عن أبي هريرة برقم (١٠٥٤٩).
وانظر ما سلف برقم (٧٥٢١).

وفي الباب عن ابن مسعود، سلف برقم (٣٥٥٨). وانظر تتمة شواهده فيه.

٨٩٤٢ - حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن الحارث بن يزيد، عن ثابت بن الحارث

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «الإيمانُ يَمَانٌ، والْفِقْهُ يَمَانٌ، وَالْحِكْمَةُ يَمَانَيَّةٌ، أَتَاكُمْ أَهْلُ الْيَمَنِ، فَهُمْ أَرْقَ أَفْنِدَةً، وَالْأَيْنُ قُلُوبًا، وَالْكُفْرُ قَبْلَ الْمَشْرِقِ، وَالْفَخْرُ وَالْخِلَاءُ فِي أَهْلِ الْخَيْلِ وَالْإِبْلِ وَالْفَدَادِينَ أَهْلِ الْوَبَرِ، وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْعَنْمِ»^(١).

٨٩٤٣ - حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي يُونُسَ

عن أبي هريرة، قال: ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ، كأنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي وَجْهِهِ، وَمَا رأيت أحَدًا أَسْرَعَ فِي مِشْيَتِهِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، كأنَّمَا الْأَرْضُ تُطَوِّي لَهُ، إِنَّا لَنُجَهِّدُ أَنفُسَنَا، وَإِنَّهُ لَغَيْرِ مُكْتَرِثٍ^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، ثابت بن الحارث - وهو الأنباري المصري - لا يكاد يعرف، وقد صحَّ الحديث عن أبي هريرة من غير هذا الطريق، انظر ما سلف برقم (٧٢٠٢) و(٧٤٣٢) و(٧٥٠٥) و(٨٨٤٦)، وما سيأتي برقم (٩٤٩٩).

(٢) إسناده حسن، وابن لهيعة قد نويع كما سلف بيانه عند الحديث رقم (٨٦٠٤)، وبافي رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو يونس: هو سليم بن جبير مولى أبي هريرة.

وأخرجه الترمذى في «السنن» (٣٦٤٨)، وفي «الشمايل» (١١٥) عن قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد. وقال الترمذى: حديث غريب. وانظر (٨٦٠٤).

٨٩٤٤ - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن
يحيى بن النضر

عن أبي هريرة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «حُفْتِ الْجَنَّةَ بِالْمَكَارِهِ،
وَحُفْتِ النَّارَ بِالشَّهَوَاتِ»^(١).

٨٩٤٥ - حدثنا قتيبة، حدثنا ابن لهيعة، عن دراج، عن ابن حجرية
عن أبي هريرة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «سَافِرُوا تَصِحُّوا، وَأَغْزُوا
تَسْتَغْنُوا»^(٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، قتيبة كتب حديث ابن لهيعة من
كتب ابن وهب، ثم سمعها من ابن لهيعة. أبو الأسود: هو محمد بن
عبدالرحمن بن نوفل، يتيم عروة.
وانظر ما سلف برقم (٧٥٣٠).

(٢) إسناده ضعيف، عبدالله بن لهيعة سيء الحفظ، ودرج - وهو ابن سمعان
أبو السمح - ضعيف صاحب مناير.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٣٠٨) عن موسى بن زكريya التستري، عن
جعفر بن محمد بن فضيل الجزري، عن محمد بن سليمان بن أبي داود الحراني،
عن زهير بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه:
«اغزوا تغنموا، وصوموا تصحوا، وسافروا تستغنوا». وهذا إسناد ضعيف جداً،
موسى بن زكريya شيخ الطبراني، قال الدارقطني: متروك.

وأخرجه القضاوي في «مسند الشهاب» (٦٢٣) من طريق محمد بن
عبدالرحمن بن الرداد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة رفعه:
«سافروا تصحوا وتغنموا»، وهذا إسناد ضعيف بمرة، محمد بن عبد الرحمن بن
الرداد، قال أبو حاتم: ليس بقوى، وقال أبو زرعة: لين، وقال ابن عدي: روایاته

٨٩٤٦ - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ليث، عن ابن عَجْلَانَ، عن
العقّاع بن حَكِيمٍ، عن أبي صالح
عن أبي هريرة أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «قُلْبُ الشَّيْخِ شَابٌ فِي

= ليست محفوظة، وقال الأزدي: لا يكتب حدِيثه.
ورواه محمد بن عبد الرحمن مرأة أخرى عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر
مرفوعاً، فجعله من حديث ابن عمر، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٣٩٦)،
وابن عدي في «الكامل» ٢١٩٨/٦، والبيهقي ١٠٢/٧، والخطيب البغدادي في
«تاریخه» ٣٨٧/١٠، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٦٢٢). قال أبو حاتم كما
في «العلل» لابنه ٣٠٦/٢: هذا حديث منكر.
وفي الباب عن ابن عباس عند ابن عدي في «الكامل» ٢٥٢١/٧ بلفظ:
«سافروا تصحوا، وصوموا تصحوا، واغزواو تغنموا»، وإسناده ضعيف لا يُفرح به،
فيه نهشيل بن سعيد متوك الحديث، وكذبه إسحاق بن راهويه.
وهو عند البيهقي في «ال السنن» ٧/١٠٢ بلفظ: «سافروا تصحوا وتغنموا»، وفيه
من لم نعرفهم.

وعن أبي سعيد الخدري عند ابن عدي ١٢٩٢/٣ بلفظ: «سافروا تصحوا»،
وإسناده غاية في الضعف، فيه سوار بن مصعب، وهو متوك منكر الحديث، وفيه
أيضاً عطية العوفي، وهو ضعيف.

وروي عن عمر موقعاً عليه كلفظ حديث أبي سعيد، وهو عند عبدالرزاق
في «مصنفه» (٢٠٩٢٨)، ورجاله ثقات، إلا أنه منقطع بين طاووس وبين عمر،
وهو أصح شيء في الباب.

قلنا: وهذا الحديث على ضعف إسناده، فإن قوله: «سافروا تصحوا» مخالف
لقوله ﷺ: «السفر قطعة من العذاب»، وهو متفق عليه، وسلف عند المصنف
برقم (٧٢٢٥).

حُبُّ اثْتَيْنِ: طُولُ الْحَيَاةِ، وَكَثْرَةُ الْمَالِ»^(١).

٨٩٤٧ - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا عبدالعزيز بن محمد، عن محمد بن طحلاة، عن مُحْمَّدٍ بن عليٍّ، عن عوف بن العاص

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَلَهُ حُسْنٌ وَّضُوءٌ، ثُمَّ رَاحَ فَوَجَدَ النَّاسَ قَدْ صَلَوْا، أَعْطَاهُ اللَّهُ مِثْلَ أَجْرِ مَنْ صَلَّاهَا أَوْ حَضَرَهَا، لَا يَنْقُصُ ذَلِكَ مِنْ أَجْرِهِمْ شَيئًا»^(٢).

٨٩٤٨ - حدثنا قتيبة، قال: حدثنا ليث بن سعد، عن معاوية بن صالح، عن أبي طلحة

عن أبي هريرة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «إِيمَّا ضَيْفٌ نَزَّلَ بِقَوْمٍ،

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد قوي، ابن عجلان - واسمها محمد - روى له البخاري تعليقاً، ومسلم في المتابعات، وهو قوي الحديث، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح. وهو مكرر (٨٩٣٤).

(٢) إسناده حسن، مُحْمَّدٍ بن عليٍّ خرج له أبو داود والنسياني، وروى عنه ثلاثة من الثقات، وذكره ابن حبان في «الثقة»، وبباقي رجاله ثقات. وأخرجه المزي في ترجمة محمد بن طحلاة من «التهذيب» ٤٠٩/٢٥ من طريق محمد بن إسحاق الثقفي، عن قبيبة بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد (١٤٥٥)، وأبو داود (٥٦٤)، والحاكم ٢٠٩-٢٠٨/١، والبيهقي ٦٩/٣، والبغوي (٧٨٩) من طريق عبدالله بن مسلمة القعنبي، والنسياني ١١١ عن إسحاق بن إبراهيم، كلّاهما عن عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، به. وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وواافقه الذهبي !! وفي الباب عن رجل من الأنصار عند أبي داود (٥٦٣)، والبيهقي ٦٩/٣. وفي إسناده رجل مجهول.

فَأَصْبَحَ الضَّيْفُ مَحْرُومًا، فِلَهُ أَنْ يَأْخُذَ بِقَدْرِ قِرَاهُ، وَلَا حَرَجٌ
عَلَيْهِ»^(١).

٨٩٤٩ - حدثنا سليمان بن داود الهاشمي، قال: أخبرنا أبو زيد، عن الأعمش، عن أبي صالح
عن أبي هريرة، قال: نهى رسول الله ﷺ عن لبستين وعن

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير أبي طلحة - واسمه نعيم بن زياد الأنماري - فقد روى له أبو داود في «التفرد»، والنسائي في «السنن» وهو ثقة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٨١٦) و(٢٨١٧)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢٤٢/٤ من طريق عبدالله بن وهب وعبد الله بن صالح، كلاهما عن معاوية بن صالح، بهذا الإسناد.
وفي الباب عن عقبة بن عامر عند البخاري (٢٤٦١)، ومسلم (١٧٢٧)
و(١٧٢٨)، وسيأتي ١٤٩/٤.

وعن المقدام بن معدى كرب، سيأتي ١٣٠/٤.
قوله: «فَأَصْبَحَ مَحْرُومًا»، قال السندي: أي: ما ضَيَّفُوهُ، فِلَهُ أَنْ يَأْخُذَ مِنْ
مَالِ الْقَوْمِ.

«بِقَدْرِ قِرَاهُ»: بكسر قاف مقصورةً، ويفتحها ممدوداً: ما يُصْنَعُ للضيوف من طعام أو شراب. قيل: هذا إذا نزل بقوم من أهل النعمة من سكان البوادي، فعليهم الضيافة، إذا وضع عليهم الإمام ضيافة المسلم المار بهم، أو هو في حق الضيف المضطر، وكان في بدء الإسلام ثم نسخ، وعند بعض أهل العلم: الضيافة واجبة على أهل البوادي مطلقاً، والله تعالى أعلم.
وانظر «فتح الباري» ١٠٨/٥ و ٥٣٣/١٠٨.

بيعتينِ، فَأَمَا الْبَسْطَانِ: فَأَن يَتَلَحَّفَ^(١) بثوبه، وَيُخْرِجَ شِقَهُ، أَوْ
يَحْتَبِي بثوبٍ واحِدٍ، فَيُفْضِي بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ. وَأَمَا الْبَيْعَتَانِ:
فَالْمُلْمَاسَةُ: الْقِ^(٢) إِلَيْيَ، وَالْقِي إِلَيْكَ، وَإِلَقَاءُ^(٣) الْحَجَرِ^(٤).

٨٩٥٠ - حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، قال: حدثنا أبو زبيد ، عن الأعمش ، عن أبي صالح

عن أبي هريرة ، قال: كان رسول الله ﷺ إذا مرت به جنازةً
سَأَلَهُمْ: «أَعْلَمُهِ دَيْنُ؟» فَإِنْ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «تَرَكَ وَفَاءً؟» فَإِنْ

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: يلتحف.

(٢) في (ظ٣) و(عس) بثبات الياء: الْقِي إِلَيْيَ، وضبب عليها في (عس)،
والجادة حذفها.

(٣) في (م) وحدها: وَلَقِ.

(٤) إسناده صحيح، سليمان بن داود الهاشمي ثقة فقيه جليل، روى له
أصحاب السنن، ومن فرقه ثقات من رجال الشیخین. أبو زبید: هو عَبْرِين القاسم
الزبیدی الكوفی.

وأنخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٤٧٦) من طريق سليمان بن داود
الهاشمي، بهذا الإسناد.

وأنخرجه أيضاً برقم (٥٤٧٥) من طريق سعيد بن عمرو الأشعري، عن أبي
زبید عَبْرِين القاسم، به.

وأنخرجه الشطر الأول منه أبو داود (٤٠٨٠) من طريق جرير بن عبد الحميد،
عن الأعمش، به.

وسيأتي برقم (٩٤٣٥)، وانظر ما سلف برقم (٨٢٥١).

٣٨١/٢ قالوا: نعم، صَلَّى عَلَيْهِ وَإِلَّا قَالَ: «صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُم»^(١).

٨٩٥١ - حديث سعيد بن منصور، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبدالله بن عبد الرحمن الْزَهْرِيُّ، وكان من القارئين، وهو حليف، عن عمرو بن أبي عمرو، عن ابن عبدالله بن حنطسب

عن أبي هريرة: أنهم كانوا يحملونَ اللَّبَنَ إِلَى بَنَاءِ الْمَسْجِدِ، ورسولُ الله ﷺ معهم. قال: فاستقبلتُ رَسُولَ الله ﷺ وهو عارضُ لَبَنَةً عَلَى بَطْنِهِ، فظنتُ أَنَّهَا قد شَقَّتْ عَلَيْهِ، قلتُ: نَوْلِنِيهَا يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: «خُذْ غَيْرَهَا يَا أَبا هُرَيْرَةَ، فَإِنَّهُ لَا يَعْيِشُ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ»^(٢).

٨٩٥٢ - حديث سعيد بن منصور، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن محمد بن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح

(١) إسناده صحيح كسابقه. وسلف بتأتم مما هنا برقم (٧٨٩٩).

(٢) إسناده ضعيف، ابن عبدالله بن حنطسب - واسمه المطلب - لم يسمع من أبي هريرة، فقد قال البخاري في «التاريخ الأوسط» ١٧/١: لا يعرف للمطلب سماع من أبي هريرة، وقال أبو حاتم الرazi كما في «المراasil» ص ٢٠٩: عن أبي هريرة مرسلا.

قلنا: والحديث لا يصح من جهة متنه، لأنه لا يمكن أن يشهد أبو هريرة بناء المسجد النبوى الذى تم بناؤه فى السنة الأولى للهجرة، وهو قد قدم المدينة فأسلم فى السنة السابعة للهجرة.

وانظر حديث أنس عند البخاري (٤٢٨)، ومسلم (٥٢٤)، وسيأتي في مستنده

. ٢١٢-٢١١/٣

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا بُعْثُتُ لِأَتَمِّمَ صَالِحَ الْأَخْلَاقِ»^(١).

(١) صحيح، وهذا إسناد قوي، رجاله رجال الصحيح غير محمد بن عجلان، فقد روى له مسلم متابعة، وهو قوي الحديث. ^{٤٧٠}
وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١٩٢/١، والبزار (٢٧٤٠) - كشف الأستار، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٤٣٢)، والخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص ٢، والبيهقي في «السنن» ١٩٢-١٩١/١٠، وفي «الشعب» (٧٩٧٨) من طرق عن سعيد بن منصور، بهذا الإسناد. في رواية البزار «مكارم الأخلاق».
وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٧٣)، وفي «التاريخ الكبير» ١٨٨/٧، وابن أبي الدنيا في «مكارم الأخلاق» (١٣)، والحاكم ٦١٣/٢، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١١٦٥)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣٣٣/٢٤ و٣٣٣-٣٣٤ من طرق عن عبدالعزيز بن محمد، به. وبعضهم يقول فيه أيضاً: «مكارم الأخلاق».
وأخرجه البيهقي في «السنن» ١٩٢/١٠، وفي «الشعب» (٧٩٧٧) من طريق يحيى بن أيوب، عن ابن عجلان، به.
وأخرجه مالك في «الموطأ» بлагاءً ٩٠٤/٢.
وفي الباب عن معاذ بن جبل عند ابن أبي الدنيا (١٤)، والبزار (١٩٧٣)، والطبراني في «الكتاب» ٢٠/١٢٠.
وعن جابر بن عبد الله عند الطبراني (٦٨٩١)، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٧٩).

وعن زيد بن أسلم مرسلًا عند ابن أبي شيبة ١١/٥٠٠-٥٠١.
قوله: «لأتمم صالح الأخلاق» قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٤/٣٣٢:
ويدخل في هذا المعنى الصلاحُ والخيرُ كُلُّهُ، والدينُ والفضلُ والمروعةُ والإحسانُ
والعدلُ، ف بذلك بعث ليتممه، وقد قالت العلامة: إن أجمع آية للبر والفضل
ومكارم الأخلاق قوله عز وجل: «إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى
وَيَنْهَا عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعْظِمُهُ اللَّهُ تَذَكَّرُونَ» [النحل: ٩٠].

٨٩٥٣ - حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة، قال: حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن أبي صالح عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «عليك السَّمْعُ والطَّاعَةُ فِي عُسْرِكَ وَيُسْرِكَ، وَمَنْشَطِكَ وَمَكْرِهِكَ، وَأَثْرَةُ عَلَيْكَ». قال قتيبة: الطاعة، ولم يقل: السَّمْعُ^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفيين، أبو حازم: هو سلمة بن دينار الأعرج.

وأخرجه مسلم (١٨٣٦) (٣٥) عن سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد، بهذه الإسناد.

وأخرجه البيهقي في «الشعب» (٧٥٠٤) من طريق سعيد بن منصور وحده، به.

وأخرجه النسائي ١٤٠/٧، وأبو عوانة ٤٤٩/٤، وأبو نعيم في «الحلية» ٣/٢٥٨ من طريق قتيبة بن سعيد وحده، به.

وأخرجه أبو عوانة ٤٤٩/٤، والبيهقي في «السنن» ١٥٥/٨، وفي «الشعب» (٧٥٠٤) من طريق يحيى بن عبد الله بن بكر، وأبو عوانة ٤٤٩/٤ من طريق عبد الله بن وهب، كلاماً عن يعقوب بن عبد الرحمن، به.

وفي الباب عن أبي ذر وأبي أمامة وعبادة بن الصامت وأم الحصين، ستائياً أحديهما في «المستند» على التوالي ١٧٩-١٧٨/٥ ٢٥١ و٢٢١ و٦٤٠.

قوله: «عليك السمع» قال السندي: أي: أن تسمع كلامي وتطيع أمري، وكذا من يقوم مقامي من الخلفاء من بعدي.

«منشطك ومكرهك» مفعول، بفتح ميم وعين: من النشاط والكرامة، وهما مصدران، أي: في حال النشاط وانشراح الصدر وطيب القلب، وما يضاد ذلك.

«وأثره» بفتحتين: اسم من الاستئثار، أي: وفي حال اصطفاء غيرك عليك

٨٩٥٤ - حَدَثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، حَدَثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ نُمَيْلَةَ الْفَزَارِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

كَنْتُ عِنْدَ ابْنِ عُمَرَ فَسُئَلَ عَنِ الْقَنْفُذِ، فَتَلَّا هَذِهِ الْآيَةُ:
﴿قُلْ لَا أَجِدُ فِيمَا أُوْحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ [الأنعام: ١٤٥] إِلَى آخر
الآية، فَقَالَ شِيخٌ عَنْهُ:

سَمِعْتُ أَبَا هَرِيرَةَ يَقُولُ: ذُكِرَ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: «خَبِيثٌ^(١)
مِنَ الْخَبَائِثِ»، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِنْ كَانَ قَالَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، فَهُوَ
كَمَا قَالَ^(٢).

٨٩٥٥ - حَدَثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ مُحَمَّدٍ،
قَالَ: حَدَثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي الزَّنَادِ، عَنْ الْأَعْرَجِ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا سَجَدَ أَحَدُكُمْ،

= في العطاء وغيره.

(١) في (ظ٣) و(ع١) و(ل١): خبيثة، بالهاء، والمثبت من (م) وبقية النسخ.
وقنفذ مذكور، قال في «لسان العرب» ٣/٥٠٥: القنفذ: الشيء معروف، والأنثى
قنفذة.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة عيسى بن نميلة الفزارى، وأبيه، ولإبهام الراوى
عن أبي هريرة.

وآخرجه المزي في ترجمة عيسى من «التهذيب» ٢٣/٥٢-٥٣ من طريق
عبدالله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه، بهذا الإسناد.
وآخرجه أبو داود (٣٧٩٩)، ومن طريقه البهقي ٩/٣٢٦ عن أبي ثور الكلبي،
عن سعيد بن منصور، به.

فلا يبرك كما يبرك الجمل، ولি�ضع يديه ثم ركبتيه^(١).

(١) إسناده قوي، لكن قال البخاري في «التاريخ الكبير» ١٣٩/١ في ترجمة محمد بن عبدالله بن حسن: لا يتتابع عليه، ولا أدرى سمع من أبي الزناد أم لا. كذا قال، مع أن سماعه منه محتمل جداً، فهو مدني وأبو الزناد مدني، وقد تعاصر ما يزيد على أربعين عاماً.

وأخرجه أبو داود (٨٤٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٢)، وفي «شرح معاني الآثار» ٢٥٤/١، وابن حزم في «المحل» ١٢٩-١٢٨/٤، والبيهقي ٩٩/٢، والبغوي (٦٤٣)، والحازمي في «الاعتبار» ص ٧٧ من طريق سعيد بن منصور، بهذا الإسناد.

وأخرجه البيهقي ١٠٠/٢ من طريق الحسن بن علي بن زياد، عن سعيد بن منصور، به، بلفظ: «إذا سجد أحدكم فلا يبرك كما يبرك الجمل، ولি�ضع يديه على ركبتيه»، وقال عقبه: كذا قال: على ركبتيه، فإن كان محفوظاً كان دليلاً على أنه يضع يديه على ركبتيه عند الإهواء إلى السجدة. قلنا: والحسن بن علي بن زياد لم نجد له ترجمة.

وأخرجه الدارمي (١٣٢١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١٣٩/١، والنسائي في «المجتبى» ٢٠٧/٢، وفي «الكبرى» (٦٧٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٥٤/١، والدارقطني ٣٤٤/١ ٣٤٥-٣٤٥ من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، به.

وأخرجه أبو داود (٨٤١)، والترمذى (٢٦٩)، والنسائي في «المجتبى» ٢٠٧/٢، وفي «الكبرى» (٦٧٧)، والبيهقي ١٠٠/٢ من طريق قتيبة بن سعيد، عن عبدالله بن نافع، عن محمد بن عبدالله بن الحسن، به. ولفظه: «يعمد أحدكم في صلاته فيبرك كما يبرك الجمل». قال الترمذى: حديث أبي هريرة حديث غريب.

وأخرج ابن أبي شيبة ٢٦٣/١، وأبو يعلى (٦٥٤٠)، والطحاوى ٢٥٥/١ =

٨٩٥٦ - حديث سعيد بن منصور، قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله ﷺ إذا رأى إنساناً قال: «بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما على خير»^(١).

= والبيهقي ٢/١٠٠ من طريق محمد بن فضيل، عن عبدالله بن سعيد المقبرى، عن جده، عن أبي هريرة، مرفوعاً: «إذا سجد أحدكم، فليبدأ بركتيه قبل يديه، ولا يبرك بروك الجمل» وعبد الله بن سعيد متوفى.

وفي الباب عن ابن عمر عند أبي داود - في رواية ابن العبد كما في «التحفة» ٦/١٥٦ -، وابن خزيمة (٦٢٧)، والطحاوى في «معانى الآثار» ٢٥٤/١، والحاكم ٢٢٦/٦، والبيهقي ٢/١٠٠ من طريق الدراوردى، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عنه مرفوعاً.

وأنخرجه أبو داود أيضاً كما في «التحفة» من طريق الدراوردى، به موقوفاً. والدراوردى حديثه عن عبيد الله بن عمر منكر. ثم اختلف على الدراوردى فيه فروي عنه مرفوعاً وموقوفاً.

قوله: «لا يبرك كما يبرك الجمل، ولوضع يديه... الخ»، قال السندي: أي لا يضع ركتبه على الأرض قبل يديه، ولوضع يديه قبل ركتبه، وبه قال البعض، وقد جاء خلافه فعلًا (أي من فعل النبي ﷺ، ويعنى به حديث وائل بن حجر المخرج في «السنن» وهو حسن لغيره) وقال به آخرون، والأقرب أن النهي للتزيه، وما جاء من خلافه، فهو بيان الجواز، فإن قيل: كيف شبه وضع الركتبين قبل اليدين ببروك الجمل، مع أن الجمل يضع يديه قبل رجليه؟ قلنا: لأن ركبة الإنسان في الرجل، وركبة الدواب في اليد، فإذا وضع ركتبه أولاً، فقد شابه الجمل في البروك، كما في «المفاتيح».

(١) إسناده قوي، عبد العزيز بن محمد الدراوردى من رجال مسلم، وهو

٨٩٥٧ - حديث قتيبة بن سعيد، حديث عبد العزيز بن محمد، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه
 عن أبي هريرة أن النبي ﷺ كان إذا رفأ إنساناً إذا تزوج قال:
 «بارك الله لك، وبارك عليك، وجمع بينكما في خير»^(١).

= صدوق قوي الحديث، وبباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.
 وهو في «سنن» سعيد بن منصور برقم (٥٢٢).

وأخرجه الدارمي (٢١٧٤)، وابن ماجه (١٩٠٥)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٢٥٩)، وابن حبان (٤٠٥٢)، وابن السندي في «عمل اليوم والليلة» (٦٠٤)، والبيهقي ١٤٨/٧ من طريق عبد العزيز بن محمد الدراوردي، بهذا الإسناد.

وانظر ما بعده.

وفي الباب عن عقيل بن أبي طالب، سلف برقم (١٧٣٨). وانظر بقية شواهده هناك.

قوله: «إذا رفأ إنساناً»، قال السندي: بتشديد الفاء، بعدها همزة، وقد لا يهمز الفعل، والمراد بالترفة هنا: التهئة بالزواج، وأصله قول القائل: بالرفاء والبنين، والرفاء بكسر الراء والمد: الالئام والموافقة، وكان من عادتهم أن يقولوا للمتزوج ذلك، فأبدلها الشارع بما ذكر، لأنه لا يفيد، ولما فيه من التغیر عن البنات.

«بارك الله لك»، أي: عليها. «بارك عليك»، أي: لها.

(١) إسناده قوي، رجاله رجال الصحيح.

وأخرجه أبو داود (٢١٣٠)، والترمذى (١٠٩١)، والخطابي في «غريب الحديث» ٢٩٥/١، والحاكم ١٨٣/٢، والبيهقي ١٤٨/٧ من طريق قتيبة بن سعيد، بهذا الإسناد، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقة الذهبي.
 وانظر ما قبله.

٨٩٥٨ - حديث علي بن بحر، قال: حدثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن قنادة، عن أبي رافع^١

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لَمَّا خَلَقَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ خَلْقَهُ، كَتَبَ: غَلَبْتُ - أَوْ سَبَقْتُ - رَحْمَتِي غَضَبِي، فَهُوَ^(١) عَنْهُ عَلَى الْعَرْشِ»^(٢).

٨٩٥٩ - حديث علي بن بحر، حدثنا هشام بن يوسف، أخبرنا معمر، عن الزهري، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة أنَّ رسول الله ﷺ قال: «لِكُلِّ نَبِيٍّ دَعْوَةُ، فَأَرِيدُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ - أَنْ أَخْتَبِيَ دَعْوَتِي لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ شَفَاعَةً لِأَمْتَي»^(٣).

(١) في (ظ٣) ونسخة على هامشي (عس) و(س): فهي، وكتب في هامش (ظ٣): في النسخ « فهو».

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير علي بن بحر، فقد علق له البخاري، وروى له أبو داود والترمذى، وهو ثقة. وأخرجه البخاري (٧٥٥٤)، وأبو يعلى (٦٤٣٢) من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة، وابن حبان (٦١٤٤) من طريق أحمد بن المقدام، كلاهما عن معتمر بن سليمان، بهذا الإسناد.

وعلقة البخاري (٧٥٣)، قال: قال لي خليفة بن خياط عن معتمر، به. وانظر ما سلف برقم (٧٥٠٠).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير علي بن بحر بن محمد، وهو ثقة. هشام بن يوسف: هو الصناعي القاضي. وأخرجه ابن منه في «الإيمان» (٨٩٣) من طريق عبد الرزاق، عن معمر، بهذا الإسناد.

٥٩٦٠ - حدثنا عفانُ، حدثنا وَهِبَّ، حدثنا سُهْلٌ، عن أَبِيهِ
 عن أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَوَى إِلَى
 فِرَاشِهِ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَاوَاتِ السَّبْعِ، وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ كُلِّ
 شَيْءٍ، فَالِقُ الْحَبَّ وَالنَّوْيَ، مُنْزَلُ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ، أَعُوذُ
 بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ ذِي شَرٍّ أَنْتَ آخِذُ بِنَاصِيَّتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلِيَسْ قَبْلَكَ
 شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلِيَسْ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلِيَسْ فَوْقَكَ
 شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلِيَسْ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدِّينَ، وَأَغْنِنِي
 مِنَ الْفَقْرِ»^(١).

= وأخرجه الدارمي (٢٨٠٥)، والبخاري (٧٤٧٤)، ومسلم (١٩٨) (٣٣٤)
 و(٣٣٥)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١/٦٢٨، وأبو عوانة ١/٩٠، والاجري في
 «الشريعة» ص ٣٤١، وابن منده في «الإيمان» (٨٩٢) و(٨٩٤) و(٨٩٥) و(٨٩٦)،
 والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٠٣٩) و(١٠٤٥)، والبيهقي في «الأسماء
 والصفات» ص ١٦٥، والخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤١/١١ من طرق عن
 الزهري، به.

وسيأتي برقم (٩١٤٣)، وانظر ما سلف برقم (٧٧١٤).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. وهب: هو ابن خالد الباهلي.
 وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ١/٢٦٨ من طريق عفان بن مسلم، بهذا
 الإسناد.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٢)، وأبو داود (٥٠٥١)، والنسائي
 في «الكبرى» (٧٦٦٨)، وابن خزيمة ١/٢٦٧-٢٦٨، والبيهقي في «الأسماء
 والصفات» ص ١٠-٩ من طرق عن وهب بن خالد، به.
 وأخرجه مسلم (٢٧١٣) (٦١) و(٦٢)، وأبو داود (٥٠٥١)، وابن ماجه =

٨٩٦١ - حدثنا عفان، قال: حدثنا وهب، حدثنا سهيل، عن أبيه عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَتَصَدَّقُ بِالْتَّمْرَةِ مِنَ الْكَسْبِ الطَّيِّبِ، فَيَضُعُهَا فِي حَقِّهَا، فَيَلِيهَا اللَّهُ بِيمِينِهِ، ثُمَّ مَا تَرَحُّ فِرْبِبِهَا كَأَحْسَنِ مَا يُرْبِي أَحَدُكُمْ فَلُوْهُ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الجَبَلِ، أَوْ أَعْظَمَ مِنَ الْجَبَلِ»^(١).

= (٣٨٧٣)، والترمذى (٣٤٠٠)، والنمسائى في «عمل اليوم والليلة» (٧٩٠)، وابن خزيمة ١/٢٦٦-٢٦٧، وابن حبان (٥٥٣٧)، وابن السنى في «عمل اليوم والليلة» (٧١٥)، والبيهقي ص ١٠ وص ٢٢٦-٢٢٧ من طرق عن سهيل بن أبي صالح، به. وقال الترمذى: حديث حسن صحيح. وليس في روایتي أبي داود والبيهقي في موضعه الأول: «اقض عنى الدين وأغتنى من الفقر». وأخرجه مسلم (٢٧١٣)، وابن ماجه (٣٨٣١)، والترمذى (٣٤٨١)، والنمسائى في «الكبرى» (٧٦٦٩)، وابن خزيمة ١/٢٦٥-٢٦٦، والخطيب في «تاريخ بغداد» ٩٨/٦ من طرق عن الأعمش، عن أبي صالح، به. وقال الترمذى: حديث حسن غريب. وعندهم جميعاً في أوله: جاءت فاطمة إلى النبي ﷺ تسأله خادماً... .

وسيأتي الحديث من طريق أبي بكر بن عياش برقم (٩٢٤٧)، ومن طريق حماد بن سلمة برقم (١٠٩٢٤) كلاماً عن سهيل بن أبي صالح. وفي الباب عن عائشة عند النمسائى في «عمل اليوم والليلة» (٧٨٩)، وأبي على (٤٧٧٤)، وإنساده منقطع.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير سهيل بن أبي صالح، فمن رجال مسلم. وأخرجه مسلم (١٠١٤) (٦٤) من طريق سليمان بن بلال وروح بن القاسم، عن سهيل، به.

٨٩٦٢ - وحَدَّثَنَا أَيْضًا - يعْنِي عَفَانَ -، عَنْ خَالِدٍ - أَنْتُهُ الْوَاسْطِيَّ -

بِإِسْنَادِهِ وَمَعْنَاهُ

إِلَّا أَنَّهُ قَالَ: «فَيَقْبَلُهَا اللَّهُ بِيَمِينِهِ»^(١).

٨٩٦٣ - حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ،

عَنْ أَبِيهِ سَلَمَةَ

عَنْ أَبِيهِ هَرِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «بَيْنَمَا رَجُلٌ رَاكِبٌ عَلَى
بَقْرٍ، التَّفَقَّتْ إِلَيْهِ فَقَالَتْ: إِنِّي لَمْ أُخْلَقْ لِهَذَا، إِنَّمَا خُلِقْتُ
لِلْحِرَاثَةِ». قَالَ: فَآمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ.

قَالَ: وَأَخَذَ الدَّبَّبُ شَاءَ فَتَبَعَهَا الرَّاعِي، فَقَالَ الدَّبَّبُ: مَنْ لَهَا
يَوْمَ السَّبْعِ، يَوْمَ لَا رَاعِي لَهَا غَيْرِي؟ قَالَ: فَآمَنْتُ بِهِ أَنَا وَأَبُو بَكْرٍ
وَعُمَرُ».

قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَمَا هُمَا يَوْمَئِذٍ فِي الْقَوْمِ^(٢).

= وأخرجه البخاري (١٤١٠) و(٧٤٣٠) من طريق عبد الله بن دينار، ومسلم (١٠١٤) (٦٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» ١٤١/١ من طريق زيد بن أسلم، كلامهما عن أبي صالح، به.

وسيأتي برقم (٨٩٦٢) و(٩٤٣٣)، وانظر ما سلف برقم (٧٦٣٤).
الْفَلُوُّ: الْمُهُورُ.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، فخالد الواسطي - وهو ابن عبد الله الطحان - يرويه عن سهيل بن أبي صالح، وسهيل من رجال مسلم، وباقى رجال الإسناد من رجال الشيفيين. وانظر ما قبله.

= (٢) إسناده صحيح على شرط الشيفيين.

٨٩٦٤ - حديثنا محمد بن جعفر، حديثنا شعبة، عن سعد بن إبراهيم،
قال: سمعت أبا سلمة يحدث

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: ائتوا الصلاة وعليكم
السكينة، فصلوا ما أدركتم، واقضوا ما سبقتم^(١)^(٢).

= وأخرجه البخاري (٢٣٢٤)، ومسلم (٢٣٨٨) (١٣)، والترمذى يأثر الحديثين
(٣٦٧٧) و(٣٦٩٥)، وابن حبان (٦٤٨٦) من طريق محمد بن جعفر، بهذا
الإسناد. ولم يذكر الترمذى في الموضع الأول قصة الشاة، وقال: حديث حسن
صحيح.

وأخرجه الطیالسی (٢٣٥٤)، ومن طریقه الترمذی (٣٦٧٧) و(٣٦٩٥) عن
شعبة، به.

وأخرجه الحمیدی (١٠٥٥)، والبخاری يأثر الحديث (٣٤٧١)، ومسلم
(٢٣٨٨) (١٣) من طريق مسعربن کدام، عن سعد بن إبراهيم، به. وانظر
. (٧٣٥١)

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: سبقكم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشیخین.

وأخرجه أبو داود الطیالسی في «مسنده» (٢٣٥٠)، وأخرجه أبو داود
السجستانی في «سننه» (٥٧٣) عن أبي الولید الطیالسی، كلامها (أبو داود وأبو
الولید الطیالسیان) عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوی ٣٩٦/١ من طریق وهب بن جریر بن حازم، عن شعبة،
به - بلفظ: «فأتموا».

وأخرجه ابن خزيمة (١٥٠٥) و(١٧٧٢)، وابن عبدالبر في «التمہید»
٢٣٠/٢٠ من طریق إبراهیم بن سعد بن إبراهیم، عن أبيه سعد بن إبراهیم، به.

وأخرج الشطر الثاني منه البخاری في «القراءة خلف الإمام» (١٧٥) من طریق
الزهرا، عن أبي سلمة، به. وانظر (٧٢٥٢).

٨٩٦٥ - حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا استيقظَ أحدكم من نومه فليفرغ على يديهِ مِن إِنائِهِ ثلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي أَيْنَ بَاتَ يَدُهُ».

فقال قيس الأشعجي: يا أبا هريرة، فكيف إذا جاء مهراسكم؟
قال: أَعُوذُ بالله من شرك يا قيس^(١).

٨٩٦٦ - حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا عوف.
عن الحسن قال: بلغني أنَّ رسول الله ﷺ قال: «إذا نُودي

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو - وهو ابن علقة - فحديثه في «الصحيحين» مقرون، وهو حسن الحديث.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٩٨/١، وأبو يعلى (٥٩٧٣) من طريق عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن عمرو، به. واقتصر ابن أبي شيبة على المروي.
وسلف بهذا الإسناد مختصراً برقم (٨٥٨٦).

تبنيه: هذا الحديث لم يرد في النسختين العتيقتين (ظ٣) و(عس)، وهو مثبت في بقية النسخ.
وقد تكرر بعد هذا الحديث في (م) و(ل) والنسخة المتأخرة حدث رقم (٨٩٦٤).

قوله: «مهراسكم»، قال السندي: هو صخرة منقرضة تسع كثيراً من الماء،
أي: هل يدخل فيه يده قبل الغسل أم لا؟ فأشار بقوله: «أَعُوذُ بالله» إلى أنه
لا يدخل، والله تعالى أعلم.

بِالصَّلَاةِ فَلَا تَأْتُوهَا تَسْعَوْنَ، وَلَكُنْ امْشُوا مَشْيًا عَلَيْكُمُ السَّكِينَةُ^(١)،
فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا سُبِّقْتُمْ فَاقْضُوا»^(٢).

٨٩٦٧ - حديثنا محمد بن جعفر، قال: حديثنا عوف، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بمثل ذلك^(٣).

٨٩٦٨ - حديثنا محمد بن أبي عدي، عن حميد، عن بكر، عن أبي رافع

عن أبي هريرة، قال: لَقِيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَأَنَا جُنْبُ، فَمَشَيْتُ مَعَهُ
حَتَّى قَعَدَ، فَانسَلَّتْ فَاتَّيْتُ^(٤) الرَّحْلَ، فَاغْتَسَلَتْ، ثُمَّ جَئَتْ وَهُوَ

(١) في (ظ٣) و(ع١): بالسکينة، وضبب عليها في (ع١).

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لإرساله، ولم يروه أحد متصلًا من جهة الحسن البصري؛ لكن روی هذا الحديث من طرق أخرى صحيحة، انظر ما سلف برقم (٧٢٣٠).

عوف: هو ابن أبي جميلة العبدلي.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيختين. محمد: هو ابن سيرين.
وأخرجه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١٨٦) و(١٨٧) و(١٨٨)،
والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣٩٦/١ من طرق عن محمد بن سيرين، عن
أبي هريرة مرفوعاً. وروايات البخاري مقتصرة على شطره الثاني.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٩/٢ من طريق أبوبالسختاني، عن محمد بن
سيرين، عن أبي هريرة موقناً!
وسأتأتي الحديث من طريق ابن سيرين برقم (٩٥١٤)، وانظر ما سلف برقم
(٧٢٣٠).

(٤) في (ظ٣): وانسللت حتى أتيت.

قاعدٌ، فقال: «أَيْنَ كُنْتَ؟» فقلت: لَقِيَتِي وَأَنَا جُنْبُ، فَكَرِهْتُ أَنْ
أَجْلِسَ إِلَيْكَ وَأَنَا جُنْبُ، فَانطَّلَقْتُ فَاغْتَسَلْتُ. قَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ!
إِنَّ الْمُؤْمِنَ لَا يَنْجُسُ»^(١).

٨٩٦٩ - حَدَثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَثَنَا شَعْبٌ، قَالَ: سَمِعْتُ
مُحَمَّدَ بْنَ جُحَادَةَ يَحْدُثُ عَنْ أَبِي حَازِمٍ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَىٰ عَنْ كَسْبِ الْإِمَاءَ^(٢).

٨٩٧٠ - حَدَثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَمِيرٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، قَالَ: حُدُثْتُ عَنْ أَبِي
صَالِحٍ، وَلَا أَرَانِي إِلَّا قَدْ سَمِعْتُ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْإِمَامُ ضَامِنٌ،
وَالْمُؤْذِنُ مُؤْتَمِنٌ، اللَّهُمَّ ارْشِدِ الْأَئِمَّةَ، وَاغْفِرْ لِلْمُؤْذِنِينَ»^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وهو مكرر (٧٢١١).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. أبو حازم: هو سلمان الأشعجي.
وأخرجه ابن حبان (٥١٥٨) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٧٨٥١).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين، والأعمش قد توبع، كما سلف بيانه
عند الحديث رقم (٧١٦٩).

وأخرجه أبو داود (٥١٨)، وابن خزيمة (١٥٢٩)، والبيهقي ٤٣٠-٤٣١ / ١
طريق عبدالله بن نمير، بهذا الإسناد.
وأخرجه الترمذى في «العلل الكبير» ٢٠٧-٢٠٨ / ١، والطحاوى في «شرح
مشكل الآثار» (٢١٩٣) من طريق شجاع بن الوليد، عن الأعمش، قال: حُدُثْتُ
عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ.

٨٩٧١ - حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا أبو جعفر - يعني الرازيي -، عن أبي الزناد، عن الأعرج

عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «العجماء جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس»^(١).

٨٩٧٢ - حدثنا عفان، حدثنا وهب، حدثنا سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ مَلَائِكَةً سَيَّارَةً فُضْلًا، يَتَغَوَّنُ مَجَالِسَ الذِّكْرِ، وَإِذَا وَجَدُوا مَجْلِسًا فِيهِ ذِكْرٌ، قَعَدُوا مَعَهُمْ، فَحَضَنَ^(٢) بَعْضُهُمْ بَعْضًا بِأَجْنِحَتِهِمْ، حَتَّى يَمْلَؤُوا مَا

(١) صحيح، أبو جعفر الرازي - وهو عيسى بن أبي عيسى، وإن كان سبيلاً الحفظ - قد توبع، وبباقي رجاله ثقات.

وأخرجه الشافعي في «السنن المأثورة» (٣٧١)، والنسائي في الركاز من «الكبرى» كما في «تحفة الأشرف» (١٩٨/١٠)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (٢٣٨٧) من طريق مالك، عن أبي الزناد، بهذا الإسناد. ورواية الشافعي ومن طرقه البيهقي مقتصرة على قوله: «في الركاز الخمس».

وأخرجه الحميدي (١٠٨٠)، والدارمي (٢٣٧٩)، والطحاوي ٢٠٤/٣، والبيهقي (٢٣٨٦) من طريق سفيان، عن أبي الزناد، به. وروايته الطحاوي والبيهقي مختصرتان.

وانظر ما سلف برقم (٧١٢٠).

(٢) في (ظ٣) و(ع٣): فحضر، وكتب فوقها في (ظ٣): فحضن، ثم رُمِّجت. قال السندي: قوله: «حضر» هكذا في نسختنا من الحضور، أي: اجتمع بعضهم عند بعض، وفي بعض النسخ: «حضر» بالنون، أي: انضم بعضهم إلى بعض.

بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ السَّمَاءِ الدُّنْيَا، فَإِذَا تَفَرَّقُوا عَرَجُوا - أَوْ صَعَدُوا - إِلَى السَّمَاءِ. قَالَ: فَيَسْأَلُهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، وَهُوَ أَعْلَمُ: مِنْ أَينَ جَئْتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جِئْنَاكُمْ مِنْ عِنْدِ عِبَادٍ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ، يُسَبِّحُونَكُمْ وَيُكَبِّرُونَكُمْ وَيُحْمَدُونَكُمْ وَيُهَلِّلُونَكُمْ وَيَسْأَلُونَكُمْ. قَالَ: وَمَاذَا يَسْأَلُونِي؟ قَالُوا^(۱): يَسْأَلُونِكُمْ جَئْتُكُمْ. قَالَ: وَهُلْ رَأَوْا جَئْتِي؟ قَالُوا: لَا، أَيْ رَبُّ. قَالَ: فَكِيفَ لَوْ قَدْ رَأَوْا جَئْتِي؟! قَالُوا: وَيَسْتَجِيرُونَكُمْ. قَالَ: مِمَّا يَسْتَجِيرُونِي؟ قَالُوا: مِنْ نَارِكُمْ يَا رَبُّ. قَالَ: وَهُلْ رَأَوْا نَارِي؟ ۲۸۳/۲ قَالُوا: لَا. قَالُوا: وَيَسْتَغْفِرُونَكُمْ. قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، وَأَعْطَيْتُهُمْ مَا سَأَلُوا، وَأَجَرْتُهُمْ مِمَّا اسْتَجَارُوا. قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبُّ، فِيهِمْ فَلَانُ عَبْدٌ خَطَّاءٌ، إِنَّمَا مَرَّ فَجَلَسَ مَعَهُمْ. قَالَ: فَيَقُولُ: قَدْ غَفَرْتُ لَهُمْ، هُمُ الْقَوْمُ لَا يَشْكُونَ بِهِمْ جَلِيلُهُمْ»^(۲).

٨٩٧٣ - حَدَثَنَا عَفَانُ، حَدَثَنَا حَمَادَ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حُمَيْدِ الطَّوَيْلِ، عَنْ

الْحَسْنِ وَغَيْرِهِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ: وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «رَأَى عِيسَى رَجُلًا يَسْرِقُ، فَقَالَ لَهُ: يَا فَلَانُ، أَسْرَقْتَ؟ قَالَ: لَا وَاللَّهِ،

(۱) فِي (ظ۳) و(ع۴): قَالَ، وَضَبَبَ عَلَيْهَا فِي (ع۴).

(۲) إِسْنَادُهُ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ مُسْلِمٍ، رَجَالُهُ ثَقَاتٌ رِجَالُ الشِّيْخَيْنِ غَيْرُ سَهْلٍ - وَهُوَ ابْنُ أَبِي صَالِحٍ - فَمِنْ رِجَالِ مُسْلِمٍ. وَهُوَ مَكْرُرٌ (٧٤٢٦).

ما سرقتُ. قال: آمنتُ باللهِ وَكَذَبْتُ بَصَرِي»^(١).

٨٩٧٤ - حدثنا عفانُ، قال: حدثنا أبو عوانة، عن أبي إسحاق، عن الأغرِ أبي مُسلم، قال:

أشهدُ على أبي هريرة وأبي سعيدٍ أنهما شهدا على رسول الله ﷺ أنه قال: «إِنَّ اللَّهَ يَمْهُلُ حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَهْبِطُ فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابَ لَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرَ فَيُغْفَرَ لَهُ؟»^(٢).

(١) صحيح، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الصحيح، لكن الحسن - وهو البصري - لم يسمع من أبي هريرة، وغير الحسن منهم لم نعرف من هم.

وقد سلف الحديث من طريق همام عن أبي هريرة برقم (٨١٥٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، الأغر من رجاله، وبباقي رجال الشيختين. أبو عوانة: هو الواضح بن عبد الله اليشكري، وأبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السبيعي.

وأخرجه الدارقطني في «النزول» ص ١٣٤ و ١٣٥ من طريق مُسَدِّد، عن أبي عوانة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ١/٢٩٣-٢٩٤، والأجري في «الشريعة» ص ٣١٠ من طريقين عن إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، عن جده، به.

وأخرجه مسلم (٧٥٨) (١٧٢)، وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٠٠)

و(٥١)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٤٨١) و(٤٨٢)، وأبو يعلى (١١٨٠)

و(٥٩٣٦)، وابن خزيمة ١/٢٩٣-٢٩٤، وأبو عوانة ٢/٢٨٨-٢٨٩، وابن

حبان (٩٢١)، والأجري ص ٣٠٩ و ٣١٠، والدارقطني ص ١٣١ و ١٣٢ و ١٣٥ و ١٣٦

و ١٣٦-١٣٧ من طرق عن أبي إسحاق السبيعي، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٥٠٢)، وابن خزيمة ١/٢٩٥ و ٢٩٦ و ٣٠٨، وأبو =

وقال عفانٌ: وكان أبو عوانةً حديثاً بآحاديث عن أبي إسحاق، ثم بلغني بعد أنه قال: سمعتها من إسرائيل وأحسبُ هذا الحديث فيها^(١).

٨٩٧٥ - حدثنا عفانٌ، قال: حدثنا شعبةٌ، قال: أخبرني محمد بن عبد الجبار رجلاً من الأنصارِ، قال: سمعتَ محمد بن كعبٍ القرطبيَّ يحدثَ آنَه سمعَ أبا هريرة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إِنَّ الرَّحْمَمْ شُجَنَّةٌ مِّنَ الرَّحْمَنِ، تَقُولُ: يَا رَبِّ إِنِّي قُطِعْتُ، يَا رَبِّ إِنِّي أُسِيءَ إِلَيْيَ، يَا رَبِّ إِنِّي ظُلِمْتُ، يَا رَبِّ، يَا رَبِّ. قَالَ: فَيُجِبِّهَا: أَمَا تَرْضَيْنَ أَنْ أَصِلَّ مَنْ وَصَلَكِ، وَأَقْطَعَ^(٢) مَنْ قَطَعَكِ؟»^(٣).

= عوانةٌ ٢٨٨، والدارقطنيٌّ ص ١٣٧-١٣٨ و ١٣٩-١٣٨ من طريق سليمان الأعمش، عن أبي إسحاق السباعي، عن الأغر أبي مسلم، عن أبي هريرة وحده. وأخرجه ابن أبي عاصم (٥٠٠) و (٥٠١)، والدارقطنيٌّ ١٣٩-١٣٨ من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن الأغر، عنهم. وأخرجه ابن أبي عاصم (٥٠٢)، وابن خزيمة ١-٢٩٥ و ٢٩٦-٣٠٨، والأجري ص ٣٠٩، والدارقطنيٌّ ص ١٣٧-١٣٨ من طريق حبيب بن أبي ثابت، عن الأغر، عن أبي هريرة وحده. وسيأتي الحديث في مستند أبي سعيد الخدري ٣/٣٤. وانظر ما سلف برقم (٧٥٠٩).

(١) أبو عوانة وإسرائيل كلامهما ثقة، وأبو عوانة سمع من أبي إسحاق يقيناً، وروايته عن أبي إسحاق بواسطة إسرائيل من المزيد في متصل الأسانيد.

(٢) في (ظ ٣) و(عس): وأن أقطع.

(٣) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة محمد بن عبد الجبار. وانظر

٨٩٧٦ - حدثنا عفان، حدثنا عبد الوارث، حدثنا محمد بن المنكدر عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إذا كان أحدهم جالساً في الشمسِ، فقلصَتْ عنه، فليتَحَوّلْ مِنْ مَجْلِسِه»^(١).

. ٧٩٣١ =

(١) حسن لغیره، وهذا إسناد منقطع، فإن محمد بن المنکدر لم يسمعه من أبي هريرة، كما في رواية ابن عيينة الآتية في التخريج، ثم اختلف في رفع الحديث ووقته، فرواه عبد الوارث وابن عيينة مرفوعاً، ورواه معمر وإسماعيل بن إبراهيم بن أبان موقوفاً.

وأخرجه الحميدي (١١٣٨)، وأبو داود (٤٨٢١)، ومن طريقه البهقي ٢٣٧-٢٣٦ من طريق سفيان بن عيينة، عن محمد بن المنکدر، قال: أخبرني من سمع أبي هريرة، فذكره مرفوعاً.

وأخرجه موقوفاً عبدالرزاق (١٩٧٩٩)، ومن طريقه البهقي ٢٣٧/٣، والبغوي (٣٣٣٥) عن معمر، عن ابن المنکدر، عن أبي هريرة. دون ذكر الواسطة بين ابن المنکدر وأبي هريرة.

وأخرجه عبدالرزاق (١٩٨٠١)، ومن طريقه البهقي ٢٣٧/٣ عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبان، قال: سمعت ابن المنکدر يحدث بهذا الحديث عن أبي هريرة، قال: وكنت جالساً في الظل وبعضاً في الشمس، قال: فقمت حين سمعته، فقال لي ابن المنکدر: اجلس لا بأس عليك إنك هكذا جلست.

وأخرجه الحاكم ٢٧١/٤ من طريق عبدالله بن رباء، عن همام، عن قتادة، عن كثير بن أبي كثير، عن أبي عياض عمرو بن الأسود، عن أبي هريرة رفعه: نهى رسول الله ﷺ أن يجلس الرجل بين الشمس والظل، وقال: صحيح الإسناد. قلنا: وعبد الله بن رباء صدوق إلا عند المخلافة، والحديث رواه غيره عن همام، فجعله من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ كما سيأتي في «المسندي». ٤١٣-٤١٤/٣ =

٨٩٧٧ - حدثنا عفان، حدثنا وهب بن خالد البصري، قال: حدثنا

سهيل، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «ما من صاحب كنز لا يؤدي زكاة ماله^(١)، إلا جيء به يوم القيمة وبكتره، فيحتمى عليه صفائح في نار جهنم، فيكون بها جبينه وجنبه وظهره، حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تعدون، ثم يرى سبيله، إما إلى الجنة، وإما إلى النار.

وما من صاحب إبل لا يؤدي زكاتها، إلا جيء به يوم القيمة وبإبله كافر ما كانت عليه، فيبسط لها بقاع فرقرا، كلما مضى آخرها، عاد^(٢) عليه أولاهما، حتى يحكم الله بين عباده في يوم

= وفي الباب بنحو لفظ حديث أبي عياض عن أبي هريرة: عن أبي حازم البجلي، سيأتي ٤٢٦ و ٤٢٢. وإننا ننوه بصححه.
وعن بريدة الأسليمي عند ابن أبي شيبة ٦٨٠/٨، وابن ماجه (٣٧٢٢).
وإننا ننوه بصححه.

قوله: «فقلقت عنـه»، قال السندي: يقال: قلص بفتحتين، مخفف، ويُشدد للبالغة، أي: ارتفع، والمعنى: ارتفع الظل عنه، وبقي في الشمس. «فليتحول» قبل: أي: فليقم، فإنه مضر، والحق في أمثاله التسليم لمقالته، فإنه يعلم ما لا نعلم، وقد جاء: فإنه مجلس الشيطان، وقيل: لعله يفسد مزاجه لاختلال حال البدن لما يحل به من المؤثرين المتضادين.

(١) في (م) والنسخ المتأخرة: لا يؤدي زكاته.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: رد.

كان مقداره خمسين ألف سنة مما تدعون، ثم يرى سبيله، إما إلى الجنة، وإما إلى النار.

وما من صاحب غنم لا يؤدي زكاتها، إلا جيء به وبعنه يوم القيمة كأوف ما كانت، فيطح لها بقاع قرق، فتطوئ باطلافها وتنطحه بقرونها، كلما مضى أخراها، ردت عليه أولاهما، حتى يحكم الله بين عباده في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة مما تدعون، ثم يرى سبيله، إما إلى الجنة، وإما إلى النار».

قيل: يا رسول الله، فالخيل؟ قال: «الخيل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيمة، والخيل ثلاثة: فهي لرجل أجر، وهي لرجل ستر، وهي على رجل وزر، فأما الذي هي له أجر، الذي يتذمّرها ويحبسها في سبيل الله، فما غيّبت في بطنها أجر^(١)، ولو استننت منه شرفاً أو شرفين، كان له بكل خطوة خطتها أجر، ولو عرض له نهر فسقاها منه، كان له بكل قطرة غيبة في بطنها أجر - حتى ذكر الأجر في أروائها وأبواها -، وأما الذي هي له ستر، فرجل يتذمّرها تعففاً وتجملاً وتكرماً، ولا ينسى حقها في ظهورها وبطونها في عسرها ويسرها، وأما الذي هي عليه وزر، فرجل يتذمّرها أشراً وبطراً، ورثاء الناس، ويدخاً عليهم»^(٢).

(١) في النسخ المتأخرة: فهو أجر، وفي (م): فهو له أجر.

(٢) لفظة «عليهم» أثبتناها من (عس) ونسخة على هامش (ظ٣)، وفي (م) =

قيل: يا رسول الله، فالحُمْرُ؟ قال: «ما أَنْزَلَ عَلَيَّ فِيهَا شَيْءٌ إِلَّا هَذِهِ الْآيَةُ الْجَامِعَةُ الْفَاجِدَةُ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ، وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾» [الزلزلة: ٨-٧].^(١)

٨٩٧٨ - حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ بنحو هذا الكلام كله.^(٢).

٨٩٧٩ - حدثنا عفان، قال: حدثنا همام، حدثنا قتادة، قال: حدث أبو عمر الغداني. قال عفان: بهذا الحديث.^(٣)

٨٩٨٠ - حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدثنا عمارة بن القعقاع، حدثنا أبو زرعة - واسمها هرم^(٤) بن عمرو بن جرير.

أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «أَنْتَدَبَ اللَّهُ

= وبقية النسخ: عليه.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، سهيل بن أبي صالح من رجاله، وباقى رجاله ثقات رجال الشيفين. وانظر (٧٥٦٣).

قوله: «بَذَنَخَأَ عَلَيْهِمْ»، قال السندي: بفتحتين: الفخر والتطاول.
(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. انظر ما قبله.

وسلف قوله: «الخييل معقود بنواصيها الخير إلى يوم القيمة» في مسند ابن عمر برقم (٥٧٦٩) عن عفان، بهذا الإسناد.

وقد سلف الحديث بطوله برقم (٧٥٦٣) عن أبي كامل، عن حماد بن سلمة.

(٣) الحديث صحيح، وهذا الإسناد ضعيف، أبو عمر - ويقال: عمرو - الغداني تفرد بالرواية عنه قتادة بن دعامة، فهو مجاهول.
وسيأتي الحديث برقم (١٠٣٥٠) و(١٠٣٥١). وانظر ما قبله.
(٤) قوله: «واسمه هرم» لم ترد في (ظ٣).

لِمَنْ خَرَجَ فِي سَبِيلِهِ، لَا يُخْرِجُهُ إِلَّا جَهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، وَإِيمانٌ
بِهِ، وَتَصْدِيقٌ بِرُسُلِي، أَنَّهُ عَلَيَّ ضَامِنٌ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ أَرْجِعَهُ
إِلَى مَسْكِنِهِ الَّذِي خَرَجَ مِنْهُ، نَائِلًا مَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ»^(١).

٨٩٨١ - حدثنا عفان، حدثنا عبد الواحد بن زياد، حدثنا عمارة بن القعقاع، حدثنا أبو رُزْعَةَ بن عمرو بن جرير

أنه سمع أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «ما من مَكْلُومٍ يُكْلِمُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، إِلَّا جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ كُلِّمَ، وَكَلْمَهُ يَدْمَمِي»^(٢)، اللَّوْنُ لَوْنُ دَمٍ، وَالرِّيحُ رِيحُ مِسْكٍ»^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه البخاري (٣٦)، وأبو عوانة ٤٥/٢٤، والبيهقي في «السنن» ٩/١٥٧، وفي «شعب الإيمان» (٤٢٣٦) من طرق عن عبد الواحد بن زياد، بهذا الإسناد.
وقد سلف هذا الحديث مجموعاً إلى الأحاديث الثلاثة التالية برقم (٧١٥٧)
عن محمد بن فضيل، عن عمارة بن القعقاع.

قوله: «انتدب الله»، قال السندي: أي: تحفل.

«ضامن»، أي: ذو ضمان أو مضمون.

«أرجعه» بفتح الهمزة من رجعه، أي: رده، و«رجع» يجيء لازماً ومتعدياً،
كقوله تعالى: «فَارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَتِينِ» [الملك: ٤].

(٢) في (ظ٣) و(ع٤): مُدمَّمٌ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفين.

وأخرجه البخاري (٥٥٣٣)، وأبو عوانة ٤٥/٢٤، والبيهقي في «السنن» ٩/١٥٧، وفي «الشعب» (٤٢٣٦) من طرق عن عبد الواحد بن زياد، بهذا الإسناد. وانظر (٧١٥٧).

٨٩٨٢ - حدثنا عفانُ، حدثنا عبدُالواحد بن زيادٍ، حدثنا عمارة بن القعاع، حدثنا أبو زرعة

أنه سمع أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والَّذِي نَفْسِي
بِيدهِ، لَوْلَا أَنْ أَشْقَى عَلَى أُمَّتِي مَا قَعَدْتُ خِلَافَ سَرِيَةٍ تَغْزُونِي^(١) فِي
سَبِيلِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَلَكِنْ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُهُمْ، وَلَا يَجِدُونَ سَعَةً
فِيَتَبَعُونِي، وَلَا تَطِيبُ انفُسُهُمْ أَنْ يَتَخَلَّفُوا بَعْدِي»^(٢).

٨٩٨٣ - حدثنا عفانُ، حدثنا عبدُالواحد، حدثنا عمارةُ، حدثنا أبو زرعة

أنه سمع أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «والَّذِي نَفْسِي
بِيدهِ، لَوْدَدْتُ أَنْ أَغْزُو فِي سَبِيلِ اللهِ، فَاقْتَلَ، ثُمَّ أَغْزُو فَاقْتَلَ،
ثُمَّ أَغْزُو فَاقْتَلَ»^(٣).

٨٩٨٤ - حدثنا عفان^(٤)، حدثنا حمادٌ، أخبرنا يحيى بن سعيدٍ، عن

(١) في (م): تغدو.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٦)، وأبو عوانة ٥/٢٤، والبيهقي في «السنن» ٩/١٥٧،
وفي «الشعب» (٤٢٣٦) من طرق عن عبدُالواحد بن زياد، بهذا الإسناد. رواية
البخاري مختصرة، وانظر (٧١٥٧).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٦)، وأبو عوانة ٥/٢٤، والبيهقي في «السنن» ٩/١٥٧،
وفي «الشعب» (٤٢٣٦) من طرق عن عبدُالواحد بن زياد، بهذا الإسناد. وانظر
(٧١٥٧).

(٤) سقط من (م): «حدثنا عفان».

سعید بن یسَارٍ

عن أبی هریرة أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَمْرْتُ بِقَرْيَةٍ تَأْكُلُ الْقُرْبَى، وَتَنْفِي الْخَبَثَ كَمَا يَنْفِي الْكِيرُ خَبَثَ الْحَدِيدِ»^(۱).

٨٩٨٥ - حدثنا عفان، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، حدثنا العلاء، عن

أبیه

عن أبی هریرة، عن رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: مَا الْغِيَبةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «ذِكْرُكَ أَخَاكَ بِمَا يَكْرَهُ». قَالَ: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِيِّي مَا أَقُولُ، أَيْ رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «إِنْ كَانَ فِي أَخِيكَ مَا تَقُولُ فَقَدِ اغْتَبَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ فَقَدْ بَهَهُ»^(۲).

(۱) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير حماد - وهو ابن سلمة - فمن رجال مسلم. يحيى بن سعيد: هو ابن قيس الأنصاري. وانظر (٧٢٣٢).

(۲) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، عبد الرحمن بن إبراهيم - وهو القاصُ المدْنِيُّ نزيل كرمان - قد اختلف في توثيقه وتضعيفه، وإنما تكلم فيه بعضهم بسبب حديثين منكرين رويا عنه، عن العلاء، عن أبیه، عن أبی هریرة، الأول: «اطلبوا الخير عند جسان الوجه»، والثاني: «من كان عليه صوم فليس بضرره ولا يقطعه»، وضعفه به الدارقطني في «السنن» ١٩١/٢، وأما الحديث الأول فليس الضعف فيه من جهة عبد الرحمن هذا، ففي الطريق إليه محمد بن الأزهر البلخي - ونسبه الذهبي في «الميزان» ٤٦٧/٣: الجوزجاني -، وقد نهى الإمام أحمد عن الكتابة عنه لكونه يروي عن الكاذبين، وانظر «اللآلئ المصنوعة» ٨٠/٢، هذا كل ما أنكر عليه، وأما بقية أحاديثه، فهو متابع فيها، فلذلك فإننا نرى أن حديثه لا ينحطُ عن رتبة الحسن، والله تعالى أعلم.

٨٩٨٦ - حدثنا عفان، حدثنا حماد، حدثنا ثابت^(١)، عن أبي عثمانَ

عن أبي هريرة، كان في سفر، فلما نزلوا أرسلوا إليه وهو يُصلّي لِيُطْعَمَ، فقال للرسول^(٢): إِنِّي صائمٌ، فلما وُضِعَ الطعامُ وكادوا يُفْرِغُونَ جاء فجَعَلَ يأكلُ، فنَظَرَ الْقَوْمُ إِلَى رَسُولِهِمْ^(٣) فقال: ما تَنْظَرُونَ؟ قد أَخْبَرْتِنِي أَنَّهُ صائمٌ! فقال أبو هريرة: صَدَقَ، إِنِّي سمعتُ رسولَ اللهِ عليه السلام يقول: «صَوْمُ شَهْرِ الصَّبْرِ، وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِّن كُلِّ شَهْرٍ، صَوْمُ الدَّهْرِ» فقد^(٤) صَمِيتُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ مِّن كُلِّ شَهْرٍ، وأَنَا مُفْطَرٌ فِي تَحْفِيفِ اللَّهِ، وَصَائِمٌ فِي تَضْعِيفِ اللَّهِ^(٥).

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٥٧٥-٥٧٦ عن عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.

وسلف هذا الحديث برقم (٧١٤٦) من طريق شعبة، عن العلاء.

(١) تحرف « ثابت » في (م) و(ل) إلى: ليث.

(٢) في (م) والأصول الخطية: للرسول، والمثبت من مصادر التخريج، وهو الصواب.

(٣) في (م): رسُلِهِمْ.

(٤) في (ظ٣) و(ع٤): كنت، بدل: « فقد ».

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشعixin غير حماد - وهو ابن سلمة - فمن رجال مسلم، ثابت: هو ابن أسلم البناي، وأبو عثمان: هو عبد الرحمن بن ملّ النهدي.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسند» (١٢)، والبيهقي ٤/٢٩٣ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد. وسلف الحديث دون القصة برقم (٧٥٧٧). قوله: «مُفْطَرٌ فِي تَحْفِيفِ اللَّهِ»، قال السندي: أي: أُفْطِرْتُ لِتَحْفِيفِ اللَّهِ تَعَالَى عَنِ الْمَسَافِرِ أوِ الْمَتَطَوْعِ.

٨٩٨٧ - حديث عفان، حديث حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ في قول لوطٍ: «لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ» [هود: ٨٠]، قال النبي ﷺ: «كان (١) يَأْوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ، إِلَى رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ». قال النبي ﷺ: «فَمَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ (٢) نَبِيًّا إِلَّا فِي ثَرَوَةٍ مِّنْ قَوْمِهِ» (٣).

٨٩٨٨ - حديث عفان، حديث حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «إِنْ رَضِيْتَ فَلَهَا رِضاها، وَإِنْ كَرِهْتَ فَلَا جَوَازَ عَلَيْهَا» يعني البَيْتِمَةَ (٤).

= «وصائم»، أي: وقد صمت لتضليل الله تعالى.

(١) في النسخ الخطية: «قال: كان النبي ﷺ يَأْوِي... الخ»، وضُبِّطَ عليه في (س)، والمثبت من (م).

(٢) لفظة: «بعده» ليست في (ظ٣) و(عس).

(٣) إسناده حسن من أجل محمد بن عمرو، فقد روى له البخاري مقوًناً، ومسلم متابعاً، وبباقي رجاله رجال الصحيح، وقد صح الحديث من طرق عن أبي هريرة ليس فيها: «فَمَا بَعَثَ اللَّهُ بَعْدَهُ نَبِيًّا... الخ».

وأخرجه الطبراني في «تفسيره» ٨٨/١٢ من طريق الحجاج بن المنھال، والحاكم ٥٦١/٢ من طريق موسى بن إسماعيل، كلاهما عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط مسلم! وانظر (٨٣٢٩).

قوله: «ثَرَوَةً»، قال السندي: بفتح مثلثة، وسكون مهملة، أي: العدد الكثير.

(٤) إسناده حسن كسابقه.

٨٩٨٩ - حَدَثَنَا عَفَّانُ، حَدَثَنَا مَهْدِيُّ بْنُ مِيمُونٍ، حَدَثَنَا عَبْدُ الْحَمِيدِ
صَاحِبُ الرِّيَادِيِّ، عَنْ شِيخٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ يَرْوِيهِ عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ،
قَالَ (١) : «مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يَمُوتُ، إِلَّا شَهَدَ لَهُ ثَلَاثَةُ أَيَّاتٍ مِنْ
جِيَرَانِهِ الْأَدْنَى بِخَيْرٍ، إِلَّا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : قَدْ قَبِلْتُ شَهَادَةَ عِبَادِي
عَلَى مَا عَلِمْتُمْ، وَغَفَرْتُ لَهُ مَا أَعْلَمُ» (٢) .

٨٩٩٠ - حَدَثَنَا عَفَّانُ، حَدَثَنَا وَهْبَيْبٌ، حَدَثَنَا سُهَيْلٌ، عَنْ أَبِيهِ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ خَيْرٍ: «لَا دُفَعَنَّ
الرَّأْيَ إِلَى رَجُلٍ يُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، يَفْتَحُ اللَّهُ عَلَيْهِ»، قَالَ: فَقَالَ
عُمَرُ: فَمَا أَحَبَّتُ الْإِمَارَةَ قَبْلَ يَوْمَئِنِي، فَتَطَاوَلْتُ لَهَا وَاسْتَشَرْتُ،
رَجَاءً أَنْ يَدْفَعَهَا إِلَيَّ، فَلَمَّا كَانَ الْغُدُوُّ دَعَا عَلَيَّاً فَدَفَعَهَا إِلَيَّهِ، فَقَالَ:

= وأخرجه أبو داود (٢٠٩٣)، والبيهقي ١٢٢/٧ من طريق موسى بن إسماعيل،
والطحاوي ٣٦٤/٤ من طريق عبد الله بن محمد التيمي، كلامهما عن حماد بن
سلمة، بهذا الإسناد. وانظر (٧٥٢٧).

(١) لفظة: «قال» لم ترد في (ظ٣) و(عس) و(ك).

(٢) إسناده ضعيف لإبهام الشيخ البصري. وسيأتي من هذا الطريق مرة
أخرى برقم (٩٢٩٥).

وله شاهد من حديث أنس بن مالك، سيأتي في مسنده ٢٤٢/٣ ، وفي إسناده
مؤمل بن إسماعيل، وهو ضعيف سوء الحفظ، لكن حديثه في الشواهد حسن.
وانظر الحديث السالف برقم (٧٥٥٢).

(٣) لفظ الجلالة ليس في (ظ٣) و(ك).

«قاتلٌ ولا تَلْتَفِتْ حَتَّى يُفْتَحَ عَلَيْكَ»، فسَارَ قَرِيبًا، ثُمَّ نَادَى: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَى مَا أَفَاتُلُ؟ قَالَ: «حَتَّى يَشْهَدُوا أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، فَإِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ، فَقَدْ مَنَعُوا مِنِي دِمَاءَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا، وَجِسَابُهُمْ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ»^(١).
٣٨٥/٢

٨٩٩١ - حَدَثَنَا عَفَانُ، حَدَثَنَا حَمَّادَ بْنَ زَيْدٍ، حَدَثَنَا أَيُوبُ، عَنْ أَبِي

قِلَابَةَ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُبَشِّرُ أَصْحَابَهُ: «قَدْ جَاءَكُمْ رَمَضَانُ»^(٢)، شَهْرٌ مُبَارَكٌ افْتَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ صِيَامَهُ، تُفْتَحُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، وَتُغْلَقُ فِيهِ أَبْوَابُ الْجَحِيمِ، وَتُتَعَلَّ فِيهِ الشَّيَاطِينُ، فِيهِ لَيْلَةٌ خَيْرٌ مِنَ الْأَلْفِ شَهْرٍ، مَنْ حُرِمَ خَيْرَهَا فَقَدْ حُرِمَ»^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيوخين غير سهيل بن أبي صالح، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري مقووناً وتعليقًا. عفان: هو ابن مسلم، و وهب: هو ابن خالد الباهلي.

وأخرجه الطيالسي (٢٤٤١) عن وهب بن خالد، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٤٠٥)، والنمسائي في «الكبرى» (٨١٤٩) و(٨٥٨٧) من طريق يعقوب بن أبي حازم، عن سهيل، به.

وأخرجه النمسائي أيضًا (٨١٥١) من طريق أبي حازم، عن أبي هريرة. وانظر ما سلف برقم (٨١٦٣).

وفي الباب عن علي، سلف برقم (٧٧٨). وعن بريدة، سبأتهي ٣٥٣/٥.

(٢) في (م) والنسخ المتأخرة: شهر رمضان.

(٣) حديث صحيح، وهذا سند رجاله ثقات إلا أن أبا قلابة - واسمه =

٨٩٩٢ - حدثنا عَفَانُ، حدثنا وُهَيْبٌ، حدثنا أَيُوبُ، بهذا الإسناد، مثله^(١).

٨٩٩٣ - حدثنا عَفَانُ، حدثنا حَمَادٌ، عن مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرُو، عن أَبِي الحَكَمِ

عن أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي خُفْفٍ أَوْ حَافِرٍ»^(٢).

٨٩٩٤ - حدثنا عَفَانُ، حدثنا حَمَادٌ، أَخْبَرَنَا ثَابِتٌ، عن أَبِي رَافِعٍ عن أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «كَانَ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: جُرَيْجُ، كَانَ يَتَعَبَّدُ فِي صَوْمَاءَةٍ، فَاتَّهُ أَمُّهُ ذَاتُ يَوْمٍ فَنَادَتْهُ، فَقَالَتْ: أَيُّ جُرَيْجُ، أَيُّ بْنَى، أَشْرَفَ عَلَيَّ أَكْلَمَكَ، أَنَا أَمُّكَ، أَشْرَفَ عَلَيَّ. قَالَ: أَيُّ رَبٌّ، صَلَاتِي وَأُمِّي! فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ، ثُمَّ عَادَتْ، فَنَادَتْهُ مِرَارًا، فَقَالَتْ: أَيُّ جُرَيْجُ، أَيُّ بْنَى، أَشْرَفَ عَلَيَّ. فَقَالَ: أَيُّ رَبٌّ، صَلَاتِي وَأُمِّي! فَأَقْبَلَ عَلَى صَلَاتِهِ،

= عبد الله بن زيد - روايته عن أبي هريرة مرسلة. أَيُوب: هو ابن أَبِي تميمة السختياني .

وآخرجه عبد بن حميد (١٤٢٩) عن سليمان بن حرب، والبيهقي في «شعب الإيمان» (٣٦٠٠)، وفي «فضائل الأوقات» (٣٤) من طريق عارم محمد بن الفضل، كلها عن حماد بن زيد، بهذا الإسناد. وانظر (٧١٤٨).

(١) حديث صحيح، وإسناده كسابقه.

(٢) حديث صحيح، وسلف الكلام على إسناده برقم (٧٤٨٢).

فقالت: اللَّهُمَّ لَا تُمْتَهِنَ حَتَّى تُرِيهِ الْمُوْمِسَةَ.

وكانت راعية ترعى غنماً لأهلها، ثم تأوي إلى ظل صومعته، فأصابت فاحشة، فحملت، فأخذت - وكل من زنى منهم قتل - قالوا: مِمَنْ؟ قالت: من جُرِيجِ صاحب الصَّوْمَعَةِ. فجاؤوا بالفُؤُوسِ والمُرُورِ، فقالوا: أي جُرِيجٍ، أي مُرَاءٍ، انزل. فأبى، وأقبل على صلاتِه يُصلِّي، فأخذوا في هدم صومعته، فلما رأى ذلك نَزَلَ، فجعلوا في عُنقِه وعُنقِها حَبْلاً، فجعلوا يطوفون بهما في الناس، فوضع إصبعه على بطنها، فقال: أي غلام، مَنْ أبُوك؟ قال: أبي فلان راعي الضأن. فقبلوه، وقالوا: إن شئتَ بنينا لك صومعتك من ذهبٍ وفيضٍ. قال: أعيدها كما كانت^(١).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفين، غير حماد - وهو ابن سلمة - فمن رجال مسلم. ثابت: هو ابن أسلم البناي، وأبو رافع: هو نفيق الصانع.

وأخرج أبو عوانة في البر والصلة كما في «إتحاف المهرة» ٥/ورقة ٢٦١ من طريق عفان بن مسلم، بهذا الإسناد.
وأخرج أبو عوانة أيضاً من طريق أبي سلمة موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي برقم (٩٦٠٢)، وانظر ما سلف برقم (٨٠٧١).

المومسة: في «اللسان»: (مَيَسٌ): وامرأة مُومسٌ ومُومسَةٌ: فاجرة جهاراً.
والصومعة: هي البناء المرتفع المحدد الطرف الأعلى، وزنها فوعلة: وهي مُتَبَدَّد الرهبان، لأنهم ينفردون.

٨٩٩٥ - حدثنا عَفَانُ، حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن قَتَادَةَ، عن النَّضْرِ بْنِ أَنَسٍ، عن بَشِيرِ بْنِ نَهْيَإِنْ، عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَفْلَسَ الرَّجُلُ، فَوَجَدَ عَرِيمًا مَتَاعَهُ عِنْدَ الْمُفْلِسِ بِعِينِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ»^(١).

= «الْمُرُور»: جمع مَرَّ، وهي المسحة (أي: المجرفة). قوله: «فوضع إصبعه على بطنه»، قال السندي: ظاهره أن الأمر كان قبل الوضع، وأن الغلام تكلم في بطنه أمه، والروايات المشهورة الصحيحة تدل على خلاف ذلك.

وفي الحديث فوائد، منها: عظم بر الوالدين، وإجابة دعائهما، ولو كان معذوراً، لكن يختلف الحال في ذلك بحسب المقاصد. وفيه أن صاحب الصدق مع الله لا تضره الفتنة.

وفيه قوّةُ يقين جريج وصحة رجائه، لأن استنطق المولود مع كون العادة أنه لا ينطق، ولولا صحة رجائه بنطقه ما استنطقه.

وفيه أن الأمرين إذا تعارضا بُدِئَ بأهمهما، فإن الله يجعل لأوليائه عند ابتلائهم مخارج، وإنما يتاخر ذلك عن بعضهم في بعض الأوقات تهذيباً لهم، وزيادة لهم في الثواب.

وفيه إثبات كرامات الأولياء، ووقوع الكراهة لهم باختيارهم وطلبهم. وفيه أن المفزع في الأمور المهمة إلى الله يكون بالتوجه إليه في الصلاة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيختين، غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. قتادة: هو ابن دعامة السدوسي. وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٤١٠/٨ من طريق عبدالأعلى بن حماد، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد. وانظر (٨٥٦٦).

٨٩٩٦ - حدثنا عليٌّ بن (١) عبدالله، قال: حدثنا معاذ بن هشامٍ، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن خلاس بن عمرو، عن أبي رافع - يعني الصائغ -

عن أبي هريرة أنَّ نبِيَّ اللهِ ﷺ قال: «لِلْمُؤْمِنِ رَوْجَتَانِ، يُرَى مُخْ سُوقَهُمَا» (٢) مِنْ فَوْقِ ثِيَابِهِمَا» (٣).

٨٩٩٧ - حدثنا عليٌّ، قال: حدثنا معاذ، حدثني أبي، عن قتادة، عن النَّضْرِ بْنِ أَنَّسٍ، عن بشير بْنِ نَهْيَكِ

عن أبي هريرة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «مَنْ اطَّلَعَ فِي بَيْتِ قَوْمٍ بَغْيِ إِذْنِهِمْ، فَفَقَئُوا عَيْنَهُ، فَلَا دِيَةَ لَهُ وَلَا قِصَاصٌ» (٤).

(١) قوله: «عليٌّ بن» سقط من (م).

(٢) المثبت من (ظ٣) و(ع١) و(ك) ونسخة على هامش (س)، وفي (م) وبقية النسخ: ساقيهما.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، عليٌّ بن عبدالله - وهو ابن المديني - من رجال البخاري، وخلاس بن عمرو من رجال مسلم، وروى له البخاري مقوًناً بغيره، وبباقي رجال الإسناد من رجالهما، هشام: هو ابن أبي عبدالله الدستوائي، وأبو رافع: هو نفيع الصائغ.

وأخرجه أبو يعلى (٦٤٣٧) من طريق أبي خيثمة زهير بن حرب، عن معاذ بن هشام، بهذا الإسناد.

وانظر ما سلف برقم (٧١٥٢).

(٤) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير عليٌّ بن المديني، فمن رجال البخاري.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٣٩) من طريق عليٌّ ابن =

- ٨٩٩٨ - حدثنا عليٌّ، حدثنا معاذ، قال: حدثني أبي، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى
- عن أبي هريرة أنَّ النَّبِيَّ ﷺ قال: «لَا تَصْحُبُ الْمَلَائِكَةُ رُفْقَةً فِيهَا جَرَسٌ»^(١).
- ٨٩٩٩ - حدثنا عليٌّ، قال: حدثنا أبو صفوان، قال: أخبرني يونسُ، عن ابن شهاب، قال: أخبرني سعيد بن المسيب
- أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ لِلمَدِينَةِ: «لَيَتَرْكُنَّهَا عَلَى خَيْرٍ مَا كَانَتْ، مُذَلَّلَةً لِلْعَوْافِي» يعني السباع والطير^(٢).

= المديني، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الديات» ص ٨٣، والنسائي ٦١/٨، وابن الجارود (٧٩٠)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (٩٤٠)، وابن حبان (٦٠٠٤)، والدارقطني (١٩٩/٣)، والبيهقي ٣٣٨/٨ من طرق عن معاذ بن هشام، به.

وانظر ما سلف برقم (٧٣١٣).

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيختين غير علي بن المديني، فمن رجال البخاري.

وأخرجه ابن راهويه (٢٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٨٨١٠) من طريق معاذ بن هشام الدستوائي، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٩٣٦٢)، وانظر ما سلف برقم (٧٥٣٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط البخاري، رجاله ثقات رجال الشيختين غير علي بن المديني، فمن رجال البخاري. أبو صفوان: هو عبدالله بن سعيد بن عبد الملك يتيم ابن جريج، ويونس: هو ابن يزيد الأيلبي.

٩٠٠٠ - حدثنا عَفَانُ، قال: حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ،
قال:

حدثني مَنْ سَمِعَ أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لَيَرْتَقِيْنَ^(١) جَبَارٌ مِنْ جَبَابِرَةِ بَنِي أَمِيَّةَ عَلَى مِنْبَرِي هَذَا»^(٢).

٩٠٠١ - حدثنا عَفَانُ، قال: حدثنا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن مُحَمَّدٍ بْنِ عَمْرُو، عن أَبِي سَلَمَةَ

عن أَبِي هريرة أن رسول الله ﷺ قال حماد: وثبتت، عن

= وأخرجه مسلم (١٣٨٩) (٤٩٨) عن زهير بن حرب، عن أبي صفوان يتيم ابن جريج، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٣٨٩) (٤٩٨)، وابن حبان (٦٧٧٢) من طريق ابن وهب، عن يونس بن يزيد، به.

وأخرجه عمر بن شبة في «تاريخ المدينة» ٢٧٦ / ١ من طريق صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، به.

وأخرجه بنحوه مالك في «الموطأ» ٨٨٨ / ٢، ومن طريقه عمر بن شبة ٢٧٦ / ١، وابن حبان (٦٧٧٣)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ١٢٢ / ٢٤ عن ابن حماس، عن عمه، عن أبي هريرة.

وسلف من طريق سعيد بأتول مما هنا برقم (٧١٩٣).

(١) في (ظ٣) و(عس): لَيَنْعِقَنَّ، وفي نسخة على هامش (س): لَيَنْعِقَرَنَّ.

(٢) إسناده ضعيف لضعف علي بن زيد بن جدعان، ولجهالة الراوي عن أبي هريرة. عفان: هو ابن مسلم الصفار.

وهذا الحديث تفرد به الإمام أحمد فيما نعلم، وسيأتي من هذا الطريق برقم (١٠٧٦٤).

الحسن، عن النبيِّ ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا،
غُفْرَانًا مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأْخَرَ»^(١).

- ٩٠٠٢ - حَدَثَنَا بَهْزُونُ، حَدَثَنَا حَمَّادُ، عَنْ مُحَمَّدٍ - يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ -

٢٨٦/٢ عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «والذى نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنْ مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ»، قالوا: ولا أَنْتَ يا رسول الله؟ قال: «وَلَا أَنَا إِلَّا أَنْ يَتَغَمَّدَنِي اللَّهُ بِرَحْمَةِ مِنْهُ وَفَضْلِهِ» وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى رَأْسِهِ^(٢).

(١) الحديث رواه أحمد بإسنادين، الأول: حسن من أجل محمد بن عمرو بن علقمة الليثي، والثاني: مرسلاً ضعيفاً.
وأخرجه الترمذى (٦٨٣) من طريق عبدة بن سليمان وعبد الرحمن بن محمد المحاربى، وابن ماجه (١٣٢٦) من طريق محمد بن بشر العبدى، وابن حبان (٣٦٨٢) من طريق ثابت بن يزيد الأحول، والبغوى (١٧٠٧) من طريق النضر بن شميل، خمستهم عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد - دون قوله: «وما تأخر»، فقد انفرد بها حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، فهي زيادة شاذة. وانظر (٧٢٨٠).
وسيأتي الحديث برقم (١٠٥٣٧) عن يزيد بن هارون، عن محمد بن عمرو، به. دون هذه الزيادة.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشعixin غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. بهز: هو ابن أسد العمى.
وسيأتي من طريق محمد بن زياد برقم (١٠٠٦١)، وانظر ما سلف برقم (٧٢٠٣).

قلنا: ظاهر قوله تعالى: «ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» [التحل: ٣٢]،
وقوله: «وَتَلِكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ» [الزخرف: ٧٢] أن دخول

٩٠٠٣ - حدثنا بَهْزُ، حدثنا حَمَّادٌ - يعني ابن سَلْمَةَ -، عن محمد بن

زيادٍ

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «الوَلَدُ لِلْفِرَاشِ، وَالْعَاهِرُ
الْحَجَرُ»^(١).

٩٠٠٤ - حدثنا بَهْزُ، حدثنا حَمَّادٌ، عن محمدٍ

عن أبي هريرة قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «لا يَنْظُرُ

= الجنة بسبب الأعمال، والجمع بينها وبين هذا الحديث - كما قال الحافظ في «الفتح» ٢٩٦/١١ - بأن يُحمل الحديث على أن العمل من حيث هو عمل، لا يستفيد به العامل دخول الجنة ما لم يكن مقبولاً، وإذا كان كذلك، فأمر القبول إلى الله تعالى، وإنما يحصل برحمته الله لمن يُقبل منه، وعلى هذا فمعنى قوله تعالى: «أَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»، أي: تعملونه من العمل المقبول.

ثم قال الحافظ: ثم رأيت النووي (في «شرح مسلم» ١٦١/١٧) جزم بأن ظاهر الآيات أن دخول الجنة بسبب الأعمال، والجمع بينها وبين الحديث أن التوفيق للأعمال والهداية للإخلاص فيها وقوبليها برحمته الله تعالى وفضله، فيصبح أنه لم يدخل بمجرد العمل وهو مراد الحديث، ويصبح أنه دخل بالأعمال وهي من رحمة الله تعالى.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤١٥-٤١٦ عن وكيع، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (٩٣٠٢) و(١٠٠٢١) و(١٠١٥٣). وانظر ما سلف برقم (٧٢٦٢).

الله إلى الذي يَجُرُّ إِزَارَهُ بَطْرَاً»^(١).

٩٠٠٥ - حدثنا بهز، حدثنا حماد، عن محمد

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «العجماء جبار، والبئر جبار، والمعدن جبار، وفي الركاز الخمس»^(٢).

٩٠٠٦ - حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن محمد بن زياد

عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ قال: «من اشتري شاة مُصرأة، فهو بالخيار، إن شاء ردها وصاعاً من ثمر»^(٣).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرج بهذا اللفظ مالك في «الموطأ» ٩١٤/٢، والبخاري (٥٧٨٨)، وأبو عوانة ٤٧٤/٥ من طريق الأعرج، عن أبي هريرة.

وسيأتي من طريق محمد بن زياد برقم (٩١٥٥) و(٩٣٠٥) و(٩٥٥٥) و(٩٨٥٥) و(١٠٢٣) و(١٠٢٠٧)، ومن طريق أبي سلمة برقم (١٠٥٤١).

وانظر ما سلف برقم (٧٤٦٧) و(٨٢٢٩).

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٨٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرج الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٠٤/٣ من طريق العجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرج مسلم (١٧١٠) (٤٦) من طريق الربيع بن مسلم، عن محمد بن زياد، به.

وسيأتي برقم (٩٢٦٦) و(٩٣٧٠) و(٩٨٥٨) و(٩٨٨٢) و(١٠٠٣٥) و(١٠٢٥٠). وانظر ما سلف برقم (٧١٢٠).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيفيين غير =

وعطاءٍ

٩٠٠٧ - حدثنا بهز وعفان، قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن الحسنِ

عن أبي هريرة أن النبيَ ﷺ قال: «لا يُسرقُ حين يُسرقُ وهو مُؤمنٌ، ولا يَزْنِي حين يَزْنِي وهو مُؤمنٌ، ولا يَشَرِبُ الْخَمْرَ حين يَشَرِبُهَا وهو مُؤمنٌ، ولا يَغْلُ حين يَغْلُ وهو مُؤمنٌ، ولا يَتَهَبُ حين يَتَهَبُ وهو مُؤمنٌ». وقال عطاءٌ: «ولا يَتَهَبُ نُهْبَةً ذاتَ شَرَفٍ وهو مُؤمنٌ».

قال بهزٌ: فقيل له، قال: إنه يُنَزَعُ منه الإيمانُ، فإن تابَ تابَ الله عليه. وقال عفانٌ في حديثه: قال قتادة: وفي حديث عطاءٌ: «نُهْبَةً ذاتَ شَرَفٍ وهو مُؤمنٌ»^(١).

= حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. عفان: هو ابن مسلم الباهلي.
وأخرجـه الطيالسيـ في «مسندـه» (٢٤٩٢)، وأخرـجه الطحاويـ ٤/١٧ من طـريقـ
حجاجـ بنـ المـنهـاـلـ، كـلاـهـماـ (الـطيـالـسـيـ وـحـجـاجـ) عنـ حـمـادـبـنـ سـلـمـةـ، بـهـذـاـ
الـإـسـنـادـ.

وسـيـأـتـيـ بـرـقـمـ (٩٢٦٦) وـ(٩٥٥٩) وـ(١٠٠٥٨) وـ(١٠٢٣٩). وـانـظـرـ ماـ سـلـفـ
بـرـقـمـ (٧٣٠٥).

(١) إـسـنـادـ صـحـيـحـ عـلـىـ شـرـطـ الشـيـخـيـنـ منـ جـهـةـ عـطـاءـ - وـهـوـ اـبـنـ أـبـيـ رـبـاحـ -،
وـأـمـاـ الـحـسـنـ - وـهـوـ الـبـصـرـيـ - فـلـمـ يـسـمـعـ مـنـ أـبـيـ هـرـيرـةـ. بـهـزـ: وـهـوـ اـبـنـ أـسـدـ الـعـمـيـ .
وـهـمـامـ: وـهـوـ اـبـنـ يـحـيـىـ الـعـوـذـيـ، وـقـتـادـةـ: وـهـوـ اـبـنـ دـعـامـةـ السـدـوـسـيـ .
وـأـخـرـجـهـ أـبـوـ يـعـلـىـ (٦٣٦٤) وـ(٦٤٤٣) مـنـ طـرـيقـ هـدـبـةـ بـنـ خـالـدـ، عـنـ هـمـامـ،

٩٠٠٨ - حدثنا عَفَانُ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه

عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما نَقَصْتُ صَدَقَةً مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عِبْدًا^(١) بَعْفُو إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَواضَعَ أَحَدُ اللَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ»^(٢).

٩٠٠٩ - حدثنا عَفَانُ، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم، قال: حدثنا العلاء بن عبد الرحمن، عن أبيه

عن أبي هريرة^(٣)، عن رسول الله ﷺ أنه قيل له: ما الغيبة يا رسول الله؟ قال: «ذِكْرُكَ أَخاكَ بما يَكْرَهُ». قال: أَفَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ فِي أَخِي مَا أَقُولُ أَيْ رَسُولَ اللَّهِ؟ قال: «إِنْ كَانَ فِي أَخِيكَ مَا تَقُولُ، فَقَدْ اغْتَبْتَهُ، وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَا تَقُولُ، فَقَدْ بَهَتْهُ»^(٤).

= بهذا الإسناد، بأختصر مما هنا.

وانظر ما سلف يرقى (٧٣١٨).

(١) هكذا في (ظ٣) و(ع٣) وهامشي (ل) و(س)، وفي (م) وبقية النسخ: رجلاً.

(٢) حديث صحيح، وهذا سند حسن، عبد الرحمن بن إبراهيم الفاصل المدني وإن كان مختلفاً فيه، قد تابعه عليه غير واحد، انظر (٦٧٢٠٦).

(٣) الإسناد أثبتناه من (ظ٣)، ولم يذكر في (م) وبقية النسخ، وإنما فيها: وبهذا الإسناد.

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، عبد الرحمن بن إسحاق، قد توبع. وهو مكرر (٨٩٨٥).

٩٠١٠ - حدثنا بَهْرَ، قال: حدثنا شُعْبَةُ، عن سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ يَحْدُثُ

عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الظَّهَرَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، قَالُوا: قَصْرَتِ الصَّلَاةُ؟ قَالَ: فَقَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا سَلَّمَ^(١).

٩٠١١ - حدثنا بَهْرَ، حدثنا شُعْبَةُ، عن سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عن أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتُؤْتُوا الصَّلَاةَ وَعَلَيْكُمْ

(١) إسناده صحيح على شرط الشيفين. بهر: هو ابن أسد العمسي. وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/٢٣، وفي «الكبرى» ٥٦٠ (١١٥٠) من طريق بهز بن أسد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري ٧١٥ (١٢٢٧)، وأبو داود ١٠١٤ (١٠١٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٤٥، والبيهقي ٢/٢٥٠ و٣٥٧ من طرق عن شعبة، به. وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/٢٣-٢٤، وفي «الكبرى» ٥٦١ (١١٥١)، والطحاوي ٤٤٥/١ من طريق عمران بن أبي أنس، وأخرجه الحميدي ٩٨٤)، وابن خزيمة ٤٤٥/١، والطحاوى ١/٤٤٥ من طريق ابن أبي لبيد، كلاهما عن أبي سلمة، به.

وقوله في رواية عمران: «فأدركه ذو الشمالين» خطأ من بعض الرواة، ففي متن حديثه المروي قال ﷺ: «أصدق ذو اليدين؟» وانظر التعليق على حديث الزهرى السالف برقم (٧٦٦٦). وسيأتي حديث أبى سلمة برقم (٩٤٤٤) (١٠٠٤١).

السَّكِينَةُ، فَصَلُّوا مَا أَدْرَكْتُمْ، وَاقْضُوا مَا سُبِّقُتُمْ^(١)»^(٢).

٩٠١٢ - حدثنا بَهْزُ، حدثنا شُعْبَةُ، حدثنا سَعْدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عن الْأَغْرِ

عن أَبِي هَرِيرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةٌ فِي مَسْجِدٍ هَذَا، أَفْضَلُ مِنَ الْفِصَلَةِ فِيمَا سِوَاهُ مِنَ الْمَسَاجِدِ إِلَّا الْكَعْبَةُ»^(٣).

٩٠١٣ - حدثنا بَهْزُ، حدثنا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ زُرَارَةَ بْنَ

أَوْفَى يَحْدُثُ

عن أَبِي هَرِيرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا بَاتَتِ الْمَرْأَةُ هَاجِرَةً فِرَاشَ زَوْجِهَا، لَعَنَّتْهَا الْمَلَائِكَةُ حَتَّى تَرْجِعَ»^(٤).

٩٠١٤ - حدثنا بَهْزُ، قال: حدثنا شُعْبَةُ، قال: أَخْبَرَنِي حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابَتِ، قال: سَمِعْتُ عُمَارَةَ بْنَ عُمَيْرَ، عن أَبِي الْمُطَوْسِ، عن أَبِيهِ عن أَبِي هَرِيرَةَ، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ أَفْطَرَ يَوْمًا مِنْ

(١) المثبت من (ظ٣) و(عس) و(ل) ونسخة على هامش (س)، وفي (م) وبقية النسخ: سبقكم.

(٢) إسناده صحيح كسابقه. وانظر (٨٩٦٤).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. الأغر: هو سلمان أبو عبد الله المدنبي.

وأخرجه الخطيب في «تاریخ بغداد» ١٤٥/١٤ من طريق أبی عباد يحيى بن عباد، عن شعبة، بهذا الإسناد. وانظر (٧٤٨١).

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيفيين. بهز: هو ابن أسد العمّي، وقتادة: هو ابن دعامة السدوسي. وانظر (٧٤٧١).

رمضان في غير رخصةٍ رخصها الله له، فلم يُقبل منه الدهرُ كله»^(١).

(١) إسناده ضعيف لجهالة أبي المطوش وأبيه، واسم أبي المطوش يزيد، وقيل: عبدالله بن المطوش.

وأخرجه أبو داود الطيالسي (٢٥٤٠)، وإسحاق بن راهويه (٢٧٥)، والدارمي (١٧١٥)، وأبو داود (٢٣٩٦)، والنمسائي في «الكبرى» (٣٢٨١) (٣٢٨٢) (٣٢٨٣)، وابن خزيمة (١٩٨٧) (١٩٨٨)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٥٢١) (١٥٢٢)، والبيهقي في «السنن» /٤ ٢٢٨، وفي «الشعب» (٣٦٥٣) (٣٦٥٤)، وابن حجر في «التغليق» /٣ ١٧٠ من طرق عن شعبة، بهذا الإسناد. وليس في إسناد ابن راهويه والموضع الثاني من «المشكل» عمارة بن عمير. وسيأتي عند المصنف (١٠٠٨٠) (١٠٠٨١) عن حبيب أنه لقي ابن المطوش وسمع منه هذا الحديث.

وأخرجه الخطيب في «تاریخه» /٨ ٤٦٣-٤٦٢ من طريق عبدالغفار بن القاسم، عن حبيب بن أبي ثابت، به.

وعلقه البخاري في كتاب الصوم باب رقم (٢٩): إذا جامع في رمضان، فقال: ويذكر عن أبي هريرة، يرفعه: «من أفتر... الخ».

وأخرجه الدارقطني /٢ ٢١٢-٢١١ من طريق عبدالله بن مالك، عن أبي هريرة. وفي إسناده عمارة بن مطر، وهو هالك، رمي بالكذب.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٣٢٨٤)، وابن أبي حاتم في «العلل» (٧٥٠) من طريق هلال بن العلاء، عن العلاء، عن عبيد الله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن علي بن الحسين، عن أبي هريرة، موقفاً، ولفظه: «أن رجلاً أفتر في شهر رمضان، فأتى أبا هريرة، فقال: لا يقبل منه صوم سنة». قال أبو حاتم: إنما هو حبيب، عن عمارة بن عمير، عن أبي المطوش، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ أنه قال: «من أفتر يوماً في شهر رمضان =

٩٠١٥ - حدثنا بَهْرُ، حدثنا حماد بن سَلَمة، قال: أَخْبَرَنَا يَعْلَى بْنُ عَطَاءَ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ - وَقَالَ أَبُو عَوَانَةَ: الْأَنْصَارِيَ^(١) -

عن أبي هريرة أنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ أَطَاعَ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ عَصَى الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي، وَالْأَمِيرُ مِجْنُونٌ، فَإِذَا كَبَرَ فَكَبَرُوا، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، فَإِنَّهُ إِذَا وَاقَ ذَلِكَ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفرَ لَكُمْ، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا»^(٢).

= من غير عند لم يقض عنه صيام الدهر». قلنا: والعلاء بن هلال، والد هلال، لين الحديث.

وسيأتي الحديث (٩٧٠٦) و(٩٩٠٨) و(١٠٠٨٠) و(١٠٠٨١) و(١٠٠٨٢) من طريق أبي المطوس، عن أبيه.

(١) رواية أبي عوانة التي يشير إليها المصنف ستاتي عنده برقم (٩٣٨٥).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم. بهز: هو ابن أسد العجمي. وأخرجه مختصرًا أبو عوانة ٤٤٤/٤ من طريق عارم محمد بن الفضل، عن حماد بن سلمة، به.

وسيأتي الحديث بطوله برقم (٩٣٨٥) و(١٠٠٣٧).

ولقوله: «من أطاعني فقد أطاع الله...» انظر ما سلف برقم (٧٣٣٤).

ولقوله: «إذا كبر فكروا...» انظر ما سلف برقم (٧١٤٤).

ولقوله: «فإنه إذا وافق ذلك قول الملائكة غفر لكم»، انظر (٩٤٠١) و(٩٩٢٣).

قوله: «وال Amir مِجْنُونٌ»: المِجْنُونُ هو التُّرسُ، و معناه: يقي من خلفه الخطأ والزَّلَلَ.

٩٠١٦ - حدثنا بَهْزُ، حدثنا حمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عن يَعْلَى بْنِ عَطَاءِ، عن الوليدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ

أَنَّ أَبَا هَرِيرَةَ حَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «مَنْ صَلَّى عَلَى جَنَازَةِ فَلَهُ قِيراطٌ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا وَتَبَعَّهَا فَلَهُ قِيراطًا».

فَقَالَ لَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ: انْظُرْ مَا تُحَدِّثُ بِهِ يَا أَبَا هَرِيرَةَ، فَإِنَّكَ تُكْثِرُ الْحَدِيثَ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَأَخَذَ بِيَدِهِ، فَذَهَبَ بِهِ إِلَى عَائِشَةَ، فَصَدَّقَتْ أَبَا هَرِيرَةَ، فَقَالَ أَبُو هَرِيرَةَ: وَاللَّهِ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَا كَانَ يَشْغُلُنِي عَنِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصَّفَقُ فِي الْأَسْوَاقِ، مَا كَانَ يُهِمُّنِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَّا كَلْمَةً يُعْلَمُنِيهَا أَوْ لُقْمَةً يُلْقِمُنِيهَا»^(١).

٩٠١٧ - حدثنا بَهْزُ، حدثنا شَعْبَةَ، عن يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرَ، عن مُولَى لَقْرِيشٍ عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ نَهَى عَنْ بَيعِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنْ بَيعِ الشَّمْرَةِ حَتَّى تُحرَزَ مِنْ كُلِّ عَارِضٍ، وَإِنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ حَتَّى يَحْتَرَمَ^(٢).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. الوليد بن عبد الرحمن: هو الجُرجي الحمصي.

وأخرجه الطيالسي (٢٥٨١)، وابن أبي شيبة ٣٢٠/٣ من طريق شعبة، عن يعلى بن عطاء، بهذا الإسناد.
وانظر ما سلف برقم (٧١٨٨).

(٢) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة الرواية عن أبي هريرة.
وأخرجه أبو داود (٣٣٦٩) من طريق حفص بن عمر، والبيهقي ٢٤٠/٢ من

٩٠١٨ - حدثنا بَهْز، حدثنا حَمَادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي عِمْرَانْ
عَنْ أَبِي هَرِيرَةَ: أَنَّ رَجُلًا شَكَا إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَسْوَةً قَلْبِهِ،
فَقَالَ: «أَمْسَحْ رَأْسَ الْيَتَيمِ، وَأَطْعِمِ الْمِسْكِينَ»^(١).

= طريق النضرين شمبل، كلاهما عن شعبة، بهذا الإسناد. ورواية البيهقي مختصرة
بالاحترام فقط.

وسيأتي الحديث برقم (٩٩٠٩) و(١٠١٠٥).

وللنهاي عن بيع الثمرة حتى تحرز، انظر ما سلف برقم (٧٥٥٩).
وللنهاي عن بيع المغافن حتى تقسم شاهد عن أبي سعيد الخدري، سيأتي
في «المستند» ٤٢/٣. وإسناده ضعيف.

وعن ابن عباس عند النسائي ٣٠١/٧، والحاكم ٥٤٠/٢، والبيهقي
٣٣٨/٥. وإسناده حسن.

ويشهد لقصة الاحتزام حديث سلمة بن الأكوع، وسيأتي في «المستند»
٤٩، وإسناده حسن.

قال السندي: قوله: «حتى تحرز»: من الْحِرْزِ، أي: تُحَفَّظُ.
وقوله: «حتى يحترم»، أي: يشد وسطه، وهو أمر بالتحريم في الصلاة، وهو
أن يشد ثوبه عليه، لأنهم ما كانوا أهل سراويل، ومن كان عليه إزار وكان جيده
واسعاً ولم يشدَّ وسطه، ربما انكشفت عورته.

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، بين أبي عمران - وهو عبد الملك بن حبيب
الجواني - وبين أبي هريرة رجل مبهم سقط من هذا الإسناد، وهو مثبت في الرواية
السابقة برقم (٧٥٧٦).

بعونه تعالى وتوفيقه تم طبع الجزء الرابع عشر من
«مسند الإمام أحمد بن حنبل»
ويليه الجزء الخامس عشر وأوله:
٩٠١٩- حدثنا عفان، حدثنا أبو عوانة.....